

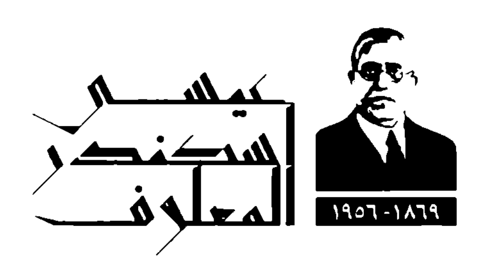
تاريخ الأسر الشرقية



٣ لبنان - جبل لبنان
(كسروان وجبيل)



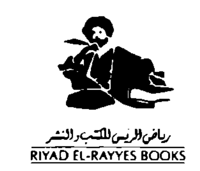
تحرير وإشراف
فواز طرابلسي



تاريخ الأسر الشرقية

٣- لبنان - جبل لبنان
(كسروان وجبيل)

تحرير و إشراف
فوّاز طرابلسي



A HISTORY OF EASTERN FAMILIES

Volume 3: Mount Lebanon

(Kisrwan and Jubayl)

By

Issa Iskandar Maalouf

Editor: Fawaz Traboulsi

First Published in June 2008

BEIRUT- LEBANON
elrayyes@sodetel.net.lb • www.elrayyes-books.com • www.elrayyesbooks.com

ISBN 9953 21-272-4

تصميم الغلاف: جنى طرابلسي
خط الغلاف: سمير صايغ
الطبعة الأولى: حزيران/يونيو ٢٠٠٨

جبل لبنان

(كسروان وجبيل)

المحتويات

قضاء كسروان



قرى القضاء

١ ـ بلونة
٢ ـ بقاع توته
٣ ـ جعيتا
٤ ـ خراب رام (جبيل)
٥ ـ دلبتا
٦ ـ دير حراش
٧ ـ الريحانة
٨ ـ ريفون
٩ ـ زوق مكايل
١٠ ـ سهيلة
١١ ـ شرتون
١٢ ـ عجلتون
١٣ ـ عرامون
١٤ ـ عشقوت
١٥ ـ غبالة
١٦ ـ غزير
١٧ ـ غوسطا
١٨ ـ فيطرون
١٩ ـ قليعات
٢٠ ـ الكفور
٢١ ـ مزرعة كفرذبيان
٢٢ ـ يحشوش
٢٣ ـ (عيال أرمنية الأصل)

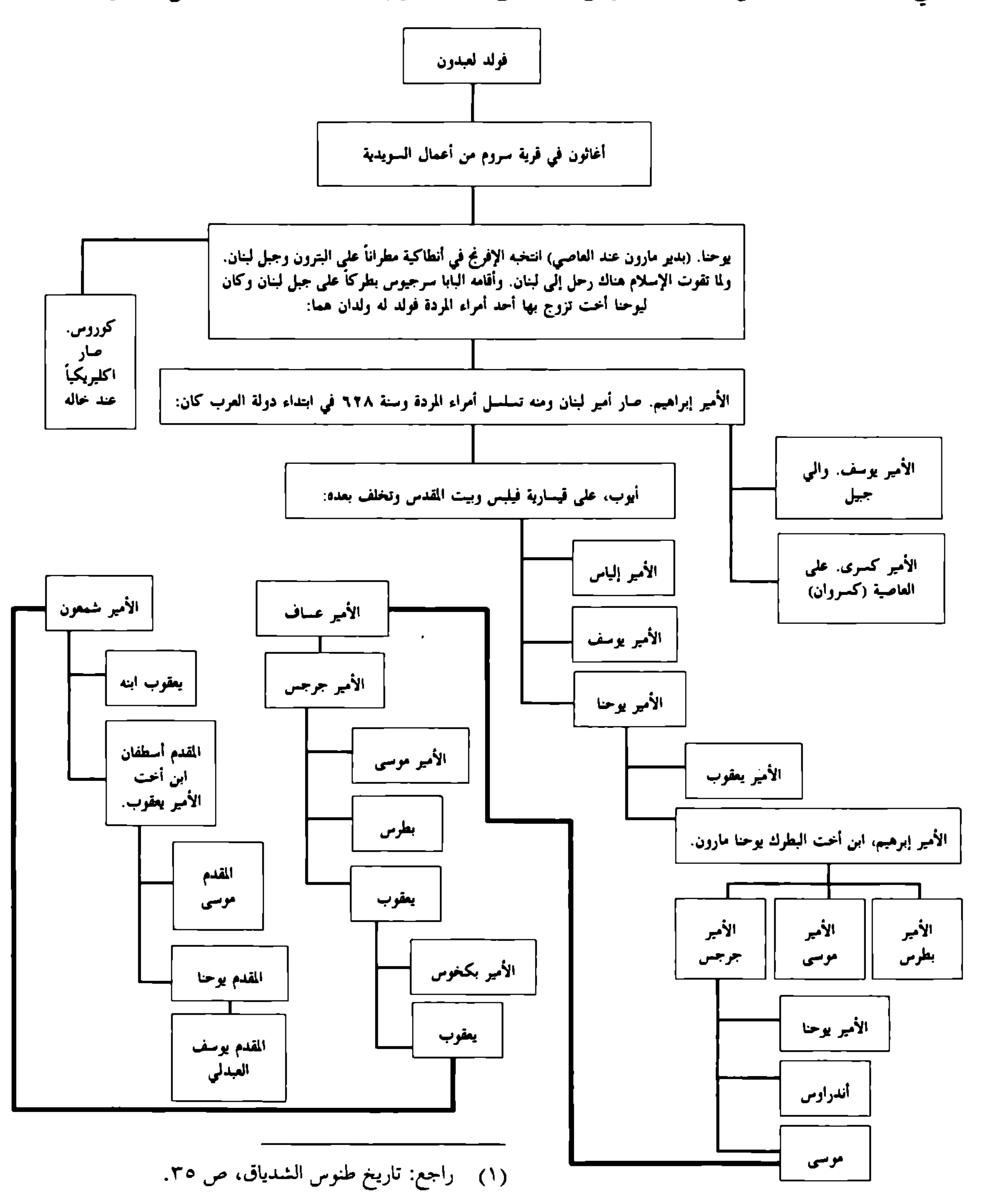
عيال القضاء

١ ـ أبو شبكة
٢ ـ أبو شقرا
٣ ـ أبو عزيز
٤ ـ أبو يونس
٥ ـ إسحق شهوان
٦ ـ أشقر
٧ ـ آصاف
٨ ـ باسيل
٩ ـ بركات
١٠ ـ بطيش
١١ ـ بعيني
١٢ ـ بلان

١٣ ـ بيطار
١٤ ـ جميّل
١٥ ـ حبيش
١٦ ـ حتوني
١٧ ـ حداد
١٨ ـ حجيلي
١٩ ـ حصروني
٢٠ ـ حكيّم
٢١ ـ حلو
٢٢ ـ خازن
٢٣ ـ خال
٢٤ ـ خضرا
٢٥ ـ خورشيد
٢٦ ـ خويري
٢٧ ـ دقي
٢٨ ـ دكاش
٢٩ ـ ديب
٣٠ ـ رعيدية
٣١ ـ روفايل
٣٢ ـ زغلان
٣٣ ـ زمار
٣٤ ـ زوين
٣٥ ـ سباط
٣٦ ـ سلامة
٣٧ ـ سلامون
٣٨ ـ الشاعر
٣٩ ـ شدياق (العلم)
٤٠ ـ الشلفون
٤١ ـ شوشان
٤٢ ـ صائغ
٤٣ ـ صفر
٤٤ ـ عجول
٤٥ ـ عجيز
٤٦ ـ غربي
٤٧ ـ فاخوري
٤٨ ـ فرح أروتين
٤٩ ـ فيطروني
٥٠ ـ قرقماز
٥١ ـ كميد
٥٢ ـ مبارك
٥٣ ـ محاسب
٥٤ ـ مخلوف
٥٥ ـ مدور
٥٦ ـ مدولب
٥٧ ـ مراد
٥٨ ـ معتوق
٥٩ ـ مهنا
٦٠ ـ نجيم
٦١ ـ نعمة
٦٢ ـ نمور الحائك

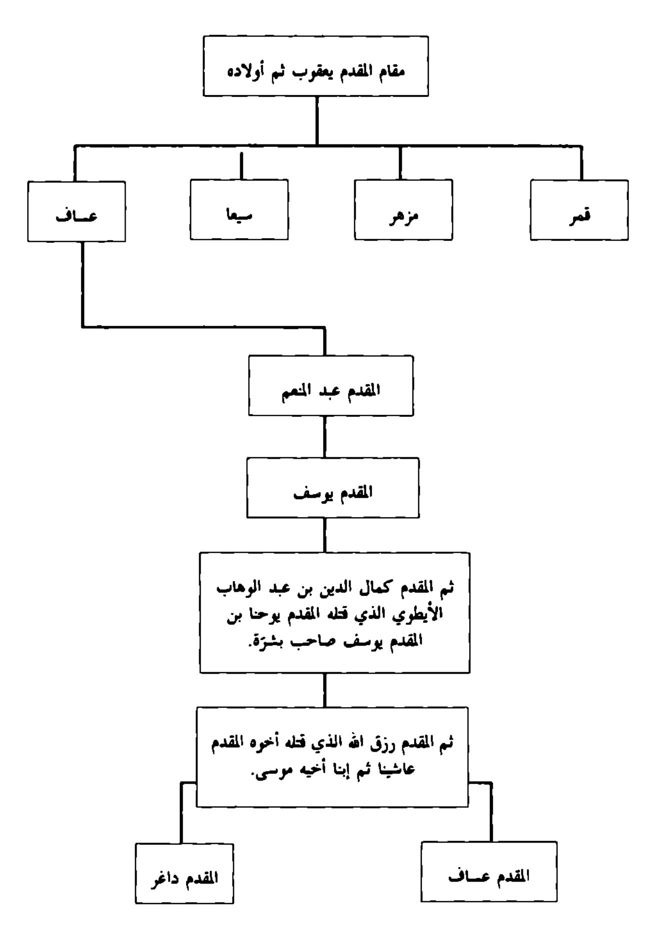
أمراء المردة (الموارنة)

جاء كرلومانيا أحد أعيان ملك فرنسة إلى سورية الثانية وتملكها سنة ٦٠٠م فأقام في مدينة أنطاكية ابن اخته اليديبوس المسمّى عند العرب عبدون ومنه تسلسل الأمراء(١).



(١) راجع: تاريخ طنوس الشدياق، ص ٣٥.

وسنة ١٤٠٠م لما قدم تيمورلنك انتقلت الإمارة من بلاد جبيل والبترون إلى جبة بشرَّة فقام المقدم يعقوب ثم أولاده:



وفي سنة ١٥٧٧ قتل المقدم عساف أخاه المقدم داغر ثم فيها قتل الأمير منصور عساف والي غزير المقدم عساف. ثم تولى الجبة المقدم فارس اللمعي المتني وسنة ١٦١١ تولى المقدم خاطر الحصروني مدة ٣٧ سنة. وسنة ١٦١٣ تولى ولده المقدم رعد ١٨ سنة وقتل مسموماً ثم تولى مقلد. ثم ظهر الشيخ أبو نادر الخازن في كسروان وأخذ الولاية. ثم تولى المقدم زين الدين الصوَّاف الدرزي وكان مدبّره أبو عون الجميّل البكفاوي الماروني، وسنة ١٦٩٢ تولى الشيخ مخايل نحلوس الهدناني جبة بشرة فقتله المتاولة. وسنة ١٧٥٩ ارتفعت ولاية الحمادية عنها ورجعت الولاية إلى أهلها النصارى.

سكان كسروان

عن لسان البطريرك بولس مسعد: كان سكان (دلبتا) من الإسلام السنية في القرن السادس عشر بعد تملك السلطان سليم الديار الشامية واعتنى في نجاحه. صار سكان كسروان في سواحله الطوايف التركمانية ووسطه الإسلام السنية وجروده الشيعية.

مهاجرة الأسر الكاثوليكية إلى كسروان

سنة ١٧٢٤ استفحل الخلاف بين الكاثوليك والأرثوذكس فهجر الكاثوليك قرى الأرثوذكس التي كانوا فيها معهم (مقاطعة ١٣٧) لما انحاز بعضهم إلى الكثلكة فجاؤوا هكذا:

من أميون (الكورة): بنو **القطان** وبنو **المدوَّر**، [في] الزوق.

من دوما (البترون): بنو **عوده** في زوق مكايل وصربا وغدير.

من حلب: بنو **الدقّي**، [في] الزوق.

من طرابلس: بنو **زينية**، [في] زوق مكايل.

وفي حوادث سنة ١٨١٥ في حلب هاجر كثير من الحلبيين إلى جهات أخر.

عيال بلّونة

يقال إنها محل هيكل (أبولُّون)

علوّها ٦٨٠ متراً.

- **المذوّق**. عدد ٢٢.
- **عوّاد**. من حصرون عدد ٤٦.
- **خليفة**. عدد ٢٠.
- **سلامه**. عدد ٦.
- **عقيقي**. عدد ٨.

- **ضو**. عدد ١٥.
- **مهنَّا**. عدد ١٠.
- **جميّل**. عدد ٤.
- **راشد**. عدد ٣.
- **ناضر**. عدد ٥.
- **وهيبة**. عدد ٧ من الخازن.
- **غصن** (صفير). عدد ٨.
- **زيادة**. عدد ٤.
- من آل مهنا، لحفد.

من زيادة الجديدة.

عيال داريًا

علوّها ٦٦٠ متراً- بنو **صفير**. عدد ١٤٢.

- **أبو كرم**. عدد ٤.
- **الشدياق**. عدد ٥.
- **متّى**. عدد ٨، من **الزغبي**.

بقاع توتا (بقعتوتا)
عن رحلة الشمالي

هي في كسروان. متوسط علوها ١٤٠٠ متر. مساحتها ١٥٥ درهماً. كلها موارنة إلاً خمس نسمات من بني المعلوف الكاثوليك (صاروا موارنة).

- **المشايخ الخوازنية**[١] ٣٤ نسمة.

(١) جدهم المعروف فيها الشيخ أبو خطار الخازن سنة ١٦٢٣م وفي تاريخ الأمير فخر الدين المعني المطبوع بالإيطالية في ليفورنو (إيطالية) أنه في أواخر سنة ١٦٢٣م أرسل الشيخ أبو خطار الخازن أحد مستشاريه (أي مستشار المعني) المشهور بالحصافة والبسالة وهو من الموارنة بأربع مائة ألف غرش إلى أحمد باشا فعد الدراهم ٨٠٠ كيس وأمر بخنق أبي =

- **المشايخ الحبيشية**. عدد ٦.

- بنو **كميد**. عدد ٧٦. من زوق الخراب القديم.

- **سودا**. عدد ١٢.

- **طراد**. عدد ٣٠.

- **صفير**. عدد ٣.

- **الحاج**. عدد ١٠٦.

- **سلامة** عدد ٤٠، من كفرذبيان، قسمان.

- **حرب**. عدد ١٩.

- **التنُّوري**. عدد ٣٤. من **بني مطر** (تنورين) جاؤوا من مائة سنة باسم أخوين: مطر في بقعتوتا وصادر في بسكنتا.

- **فرَيْفِر**. عدد ١٣. من كفر حَيّ الجد بولس فريفر.

- **عقيقي**. عدد ٥٣.

- **أبو خليل**. عدد ٣٣.

- **شهوان**. عدد ١.

- **معلوف**. عدد ٥ (موارنة).

- **مهنَّا**. عدد ٤.

- **مبارك**. عدد ١٧. من ريفون جاؤوا من ٢٠٠ سنة.

بقعاتة (كِنْعَان)

ارتفاعها ١١٢٠ متراً. مساحتها ١٥٠ درهماً وعيالها:

- **مبارك**. عدد ٧٢.

= خطار حالاً فأرسل الأمير منصور ابن فخر الدين إلى صيدا ثم إلى الأستانة وكان ذلك في شهر آب.

- **الحاج**. عدد ٤١.
- **التنوري**. عدد ٣٧.
- **نعمه**. عدد ٢٨.
- **مظلوم**. عدد ١١.
- **الهامجي** (نسبة إلى إهمج) من بيت الخوري (عدد ١٠).
- **كُمَيد**. عدد ٣
- **نجَيْم**. عدد ٢٣.
- **خازن**. عدد ٢٤.
- **حبيقة**. عدد ٨.
- **قاعي**. عدد ٤.
- **قرقماز**. عدد ٢٠.

جعيتا

معدَّل علوّها ٣٥٠ متراً وفيها مغارة تخرج منها مياه غزيرة جُرَّت إلى بيروت.

عيال جعيتا:

- **صفير**. عدد ٢٠. ومنها بنو الجعيتاني أو القرادحة في إهدن.
- **بارد**. عدد ٢٠.
- **بارود**. عدد ٦٢ منهم المدبِّر فرنسيس الأنطوني الطبيب.
- **البعيني**. عدد ٦.
- **فرح**. عدد ١٠.
- **القيِّم**. عدد ٢٢ القس إلياس الأنطوني.
- **المزوَّق**. عدد ٨.

- **الجميّل**. عدد ١٥.

- **أبو خليل**. عدد ١٥.

- **رعد**.

- **طيّب عيش**.

- **نصَيْر**. عدد ١٥. [منهم] الدكتور جورج نصير

- **كرم**. عدد ٤.

- **أبو جاد**. عدد ١١. الآباتي سمعان الجعيتاوي.

- **ضوّ**. عدد ١٣.

- **الحاج يوسف (صقر)**. عدد ٢٧.

- **أبو سعد**. عدد ١٩.

- **نعمه المعلّم**. عدد ٧.

- **سلامه**. عدد ٩.

- **عقيقي**. عدد ١٦. [منهم] المدبّر بولس عبدالله العقيقي الأنطوني.

دلبتا (كسروان) عيالها

لما كنتُ في جونيه (ساحل كسروان) شاتياً في ك٢ سنة ١٩٢٩ أوقفني صديقي نعوم أفندي ابن المرحوم إلياس فرج باسيل الدلبتاوي على كرّاس صغير بخط مؤلف (المقاطعة الكسروانية) المرحوم الخوري منصور طنوس الحتوني بقطع الثمن باسم (كتاب تاريخ أعيال قرية دلبتا في كسروان وأوقافها). وكسروان على قسمين: **(الأول)** في أصل عيال هذه القرية و**(الثاني)** في تأسيس كنائسها وأوقافها وهو في ١٣٢ صفحة. فالقسم الأول منه في ٨٤ صفحة والقسم الثاني في ٤٨ص. وقد لعبتْ به بعض الأيدي بعد وفاة مؤلفه فقطعت أوراقه وشوهته ومزقت بعض أوراق منه. فلهذا طالعته بتشويهه ونقلت منه ما في هذه العجالة هنا: عن الحوادث والعيال.

سنة ١٧٩٢م حدث في دلبتا طاعون عظيم جداً فتوفي فيه ٩٥ نفساً وكانت القرية

إذ ذاكماية وثلاثين بيتاً. فمنها بيوت انقطع نسلهم وكانوا يدفنون المطعونين في الحقالي والمغر وأينما اتفق وبعضهم يرمونهم في الهدّ. ولتفشي هذا الوباء بسرعة وفتكه الذريع امتنع الناس عن المرور في القرية فاضطروا إلى عمل طريق جديد في أعلى القرية لا يزال اسمه إلى يومنا (الدرب الجديدة) والدرب بلغة العامة بمعنى الطريق ومعناها الأصلي (المضيق).

وسنة ١٨٠١م في ١٧ أيار ليل الأربعاء عند المساء تلبدت الغيوم وثارت العواصف واصطخب الرعد ولمع البرق حتى انتصاف الليل ثم اندفق البَرَد الكبير جداً حتى بلغ بعض حجومه (بيضة النعامة) وبقي مقدار ساعة فظن الناس أن الطوفان عاد إلى الأرض لغزارة المطر والبَرَد وخشوا خسف الأماكن بهم فعمت هذه الضربة عجلتون ودرعون وغسطا ومعراب وغادير وساحل علما ثم تحولت عن دلبتا إلى عرامون وبعض قرى الفتوح. ومن جهة القاطع أصابت بكفيا حتى صليما فحملت الأنهر وسالت الأودية وأصبح البَرَد فوق الأرض بعلو ثلث ذراع في بعض الأماكن.

ومن قرية رعشين فصاعداً لم يحدث شيء من هذا السيل وأشد ضرر كان في دلبتا فتسلخت أغصان التوت وترضرضتْ قضبانه من كبر البَرَد وحِدّة انقضاضه.

وسنة ١٨٦٢م في ك٢ حدثت طوفة غير اعتيادية في دلبتا وخرَّبت أملاكاً كثيرة وأخذت بيت أولاد جبور نعمه في الجورة وقتل تحت الردم حرمة جبور المذكور وولدها موسى وكان ذلك ليلاً.

وسنة ١٨٣٦م أمر إبراهيم باشا المصري بعدد نفوس لبنان فأرسل الأمير بشير شهاب والي الجبل إلى كسروان الأمير حيدر شهاب ومعه شمس الدين حسنية الدرزي فثقلوا على الأهالي وتطاولوا بالبحث والتفتيش ليزيدوا العدد عما كان عليه قبلاً أرضاً لإرادة الباشا. فعمل أهل دلبتا طريقة تنجيهم من ظلم العدد الأول الذي انضم إليه النزاح والعجز من قريتهم وظلموا. وطريقتهم أنهم عيّنوا سبعة أنفار عقلاء مدرّبين وعملوا لهم سبعة قوائم بعدد أنفس قريتهم تنقص عن العدد الأول أكثر من الثلث وجعلوها مختلفة النسق مطابقة الكمية وألزموا كل واحد من السبعة أن يحفظ غيباً أسماء قائمته وعينوا من السبعة أربعة مع الحواط يظهرون على المباشرين والثلاثة يتحجبون عنهم. ولم يتركوا في القرية غير العجز والأطفال والنساء وأفهموا النساء أن يجاوبن إذا سئلن عن رجالهن

أين هم. وأفهموا كل إمرأة بماذا تجاوب. فلما وصل المباشرون الإحصاء استقبلوهم ولاطفوهم ولما أمروا أحواط القرية بالعدد (وكان من السبعة المعينين) ابتدأ بالعدد إلى نهاية قائمته فأوسعوه ضرباً وتركوه. وطلبوا الثاني فابتدأ القائمة على نسق آخر ولكنه مطابق للأول فغضبوا وطلبوا غيره إلى الخمسة فأخذوا يهينون الحواط وثقلوا على القرية وطلبوا الباقين فوجدوا اثنين من السبعة باقين فاستعدوهم فأجابوا بالضبط فزاد كدرهم وقال لهم الأمير حيدر: «لا يمكن أن نقبل العدد الذي قدمتموه ولا سعادة المير ولا إبرهيم باشا أفندينا يقبل فكيف قريتهم خالفت هذا النظام بالنقصان عن الماضي فأقنعوني». فقدموا قوائم في النازحين والموتى بالوباء وقدموا له العجز. فعندما جمعوا الكل وجدوا الزيادة عن الأول فأقنعوهم وتخفضت مطاليب دلبتا لأنهم في العدد الأول كانوا ١٢٤ فصاروا بهذا العدد ٨٠. وهذه العملية كانت بإرشاد الخوري يعقوب الحاج والد المطران يوحنا الذي كان آنذاك خادم ولد الأمير أمين ابن الأمير بشير.

(١) في الكفور (الفتوح) بنو القاموع أصلهم من بيت الترك وأصل بيت الترك من بيت بصبوص المعادية ومنهم بنو عمون والترك (لثرثرة اللافظ) والقاموع لأن لغته كالقاموع.

دلبتا

[في] ١١ أيلول سنة ١٩٢٨، عن لسان أسعد أفندي مخلوف

- **بنو روفائيل** في حلب، وفي مصر، في الشام، وفي بيروت وأيضاً في أميركا.

جبابها:

- **مخلوف**. منهم بيت **المير**، و**الحاج**، و**الزهَيرية** أو **أبو درويش** أو **أبو نصر**، **ورزق**: الخوري دميان ورزق الله دميان، أبو فضول.

- **الحتُّوني**. (الأصل الحرتوني)، لكاهن كان يدق الناقوس يقولون (حرتق) ومنهم بنو **الناكوزي** نجيب فارس. منهم الخوري منصور طنوس المتوفى مؤلف (المقاطعة الكسروانية) منذ نحو ١٥ سنة عن ٨٧ سنة نحو ١٩١٣ ومنهم **بنو العجل**.

- **الحاج (عواد)**. المعروفين **(الحصارنة)** منهم البطرك حنا لقبهم **المْدَوْلَب (حاتم)** كنيتهم **(بيت أبي قنبرة)** لأنهم متكبرون.

منهم البطرك حنا والمطران حنا الآن اسمه يوسف جدعون. كان يستلم أملاك البطرك حنا بلاسا ومات فيها.

- **باسيل: إلياس فرج ونعوم. منهم في مصر له كتاب للمذكرات.**
- **الخويري في دلبتا ورعشين وعشقوت وعين ورقة**
- **الهَوشري** (الحلو) في بعبدا.
- **الشوشاني** رأس بيروت من دلبتا. منهم نجيب الشوشاني.
- **مخلوف.** منها البطرك مخلوف ومنها الآن منصور مخلوف من الأغنياء.

عيال دير حراش
علوُّهُ: ٣٣٠ متراً

- **أبو خليل**. عدد ٣١.
- **أبو كريم**. عدد ٤.
- **خليفة**. عدد ٤.

بستاني ربما من بستاني الدير. عددهم ٩ (أصلهم بنو **العجل**).

عيال عين الريحانة
علوها ٣٥٠ متراً

- **كُرَيدي**: ٧٣ من بني المعلوف. راجع تاريخي (دواني القطوف).
- **سلامه**. عدد ١٣.
- **مخلوف**. عدد ٢٠.
- **عون**. عدد ٦.
- **سعد**. عدد ٣.
- **العِجْل**. عدد ٣ (من دفون).
- **وهَيبه**. عدد ٧ (من بلُّونه) وسمّوا **(وهبه)** من آل الخازن.
- **صفير**. عدد ٢.

ريفون
أسرها سنة ١٩١٥

معظم أسرها من **(بني صفير)**.

- **مبارك**.
- **صقل**. من رعشين

- **القاموع**.
- **المقير**.

عيال ريفون

علوها ١١٠٠ متر يقال إنها باسم (رافان) الصنم.

- **المشايخ الخوازنة**. عدد ١٣.
- **صفير** من داريا عدد ٣٢٤.
- **مبارك** من غوسطا عدد ٤١ سنة ١٧٠٠ ومنهم القس سليمان مبارك.
- **بطيش**. عدد ٥.
- **مانوك** عدد ٥، أولاد عم باغوص.
- **مدوَّر**. عدد ١٠.
- **خَلِيفه**. عدد ٦.
- **فرسان**. عدد ٢٢، صفير، البحري (صفير).
- **شمالي**. عدد ٨، صفير.
- **قاموع**. عدد ١١.
- **مقيَّر**. عدد ١٤.
- **سعاده**. عدد ٣٢، من غوسطا من نحو ٢٠٠ سنة.
- **خجَيله**. عدد ٨.
- **عقيقي**. عدد ١٣.
- **البْرَيدي**. عدد ١٢٦، من عجلتون، القسّيس عدد ٦٣.
- **مسعد**. عدد ٣٣، أو نصر.
- **قرداحي**. عدد ٤٣، القس جبرائيل القرداحي برومية، مؤلف.

- **شهوان**. عدد ٢٩.

- **حكَيم**. عدد ١٩.

- **دريان**. عدد ٧.

- **زيدان**. عدد ١١.

عيال زوق مكايل
في آذار سنة ١٩١٢م

اشتهرت زوق مكايل بصناعاتها القديمة ولا سيما البناء والحياكة والصياغة ولذلك هاجر إليها كثير من أرباب الصناعات من حلب ولبنان وسورية واشتهرت بحياكة الحرير المطرَّز والمصوَّر.

روم كاثوليك

المنَيّر، الآن معظمهم في بيروت، **عَوده** من كفر حزير، **الدقّة (الدقي)** من حلب، **المدوَّر**، **الجاهل** من بني العازار، **تقلا** يقال لهم **بني أبي عيسى** مثل حبيب أبي عيسى ويوسف أبي عيسى إلخ. **الدهان** من القلمون، **القطّان** من أميون، **المغربل** من حلب، **السلموني** من قبرص.

موارنة:

الهاني من غزير، **نفاع** من بيت شباب، **المطران** من بيت سعاده (فاريًا) وليسوا من أقرباء مطران بعلبك، **قعزان** من بيروت الأصل أرثوذكس، **التيَّان**، **بدران**، **غانم**، **فرزان**، **أبو شقرا**، **زغيب**، من مزرعة كفرذبيان، **العقيقي**، من مزرعة كفر ذبيان، **كاروبيم وساروفيم** من قبرص.

عيال الزوق الموارنة
٢٩ ت٢ سنة ١٩٤١

ساروفيم وكاروبيم أصلهم من قبرص، **أبو شبكة** من قبرص يقال إنهم من الدراويش، ثلاثة من قبرص صيادو سمك جاؤوا إلى كسروان، إلى غادير ثم إلى الزوق

باسم أبي شبكة: [ومنهم] يوسف وله إلياس الكاتب الشاعر صديقنا، نخلة، له بنات. إلى صربا؛ أبو شبكة، إلى حارة حريك باسم **عضيمي**.

بنو نفاع من بيت شباب، **بارود** من المتين ومنهم في جعيتا، **فرزان**، منهم بيت فارس بصليما والمريجات، **البُوَيز**، يقال أصلهم نور وكان جدهم يشتغل البوظة فلقب بها ويقال لهم بنو أبي شبكة.

عيال سهيلة

معدل علوها ٥٠٠ متر.

عيالها:

- المشايخ **الخوازنة** عدد ٣

- **الشمالي** عدد ١٧٠، منها المطران جرمانوس الشمالي مطران حلب والمطران بشاره الشمالي مطران دمشق.

- **القاعي**. عدد ٣٢.

- **كلش** (٣ نسوان) الآن.

- **صفير**. عدد ٧.

شرتون (عيالها)
نيسان ١٩٢٤

- **بنو الرامي**

- **بنو (ناهض)** مهايب. من بيت **(قضيب)**، الباقون الآن في العاقورة باسم **(قضيب)** فيها وبنو **(فرح)** في سلفايا دخلوا في بيت **ناهض** وصاروا منهم الآن.

عجلتون

يقال إنها محل هيكل أدونيس علوها ٩٤٠ متراً.

عيالها:

- **الخازن** عدد ٣١.
- **صفير** عدد ٢٣١ وغصن من صفرا حوران.
- **خليفة** عدد ٤٢ من جعيتا.
- **الشمالي** (صفير) عدد ١٦.
- **هاروني** عدد ٤٥ ربما من بكفيا.
- **زغبي** عدد ٥٥ قدماء.
- **زغيب** عدد ٩ من جاج.
- **سلامة** عدد ١٤.
- **كتّاني** عدد ٨.
- **عوّاد** عدد ٤٨.
- **منضور** عدد ٨ من بسكنتا.
- **قاموع** عدد ٥.
- **جميل** عدد ٦.
- **ثابت** عدد ١٣.
- **مالك** عدد ١١ ومنهم في عين زبده موارنة قدماء بزمن آل الخازن.
- **أبو شاكر** ٢١ غير أبي شاكر باز.
- **كسّاب** عدد ٩.
- **زخم** عدد ٧.
- **حجَيله** عدد ٢٣.
- **وهَيبه** عدد ١٩ من آل **الخازن**.

- **حبيقه** عدد ١٥ غير حبيقه بسكنتا.
- **مْقَيِّر** عدد ١٧.
- **خُوَيري** عدد ٢.
- **فاضل** من حراش عدد ١٦ منهم مطران بيروت (فرع من **غانم**).
- **القسيس** عدد ٣٦.
- **أبو راشد** عدد ١٠.
- **خاطر** عدد ٩.
- **مدوَّر** عدد ٣٤ [منهم] اللورد مدوَّر ويوسف مدور في انكلترة.
- **أبو مراد** عدد ١٣.
- **بريدي** عدد ٢١.
- **متى** عدد ٥ الزغبي.
- **حكيِّم** عدد ٤ شهوان.

عرامون
٥ ت٢ سنة ١٩٢٥

عيالها:

- **شباط**. فروعهم: شباط ومنه يوسف شباط، نسيب أفندي. **حرُوق ومعنَّق**.

- **آصاف** أصلهم بنو **معتوق** من مجدل العاقورة.

- **عبيد** منهم فرع بعبدات ولقب (البعبداتي) ومنهم عمانوئيل الرئيس العام للرهبنة الأنطونية وابن أخيه الآباتي لويس عبيد في روسية.

- **المعنَّق** من **شباط**.

- **عازار**: [ومنهم] الأب بولس.

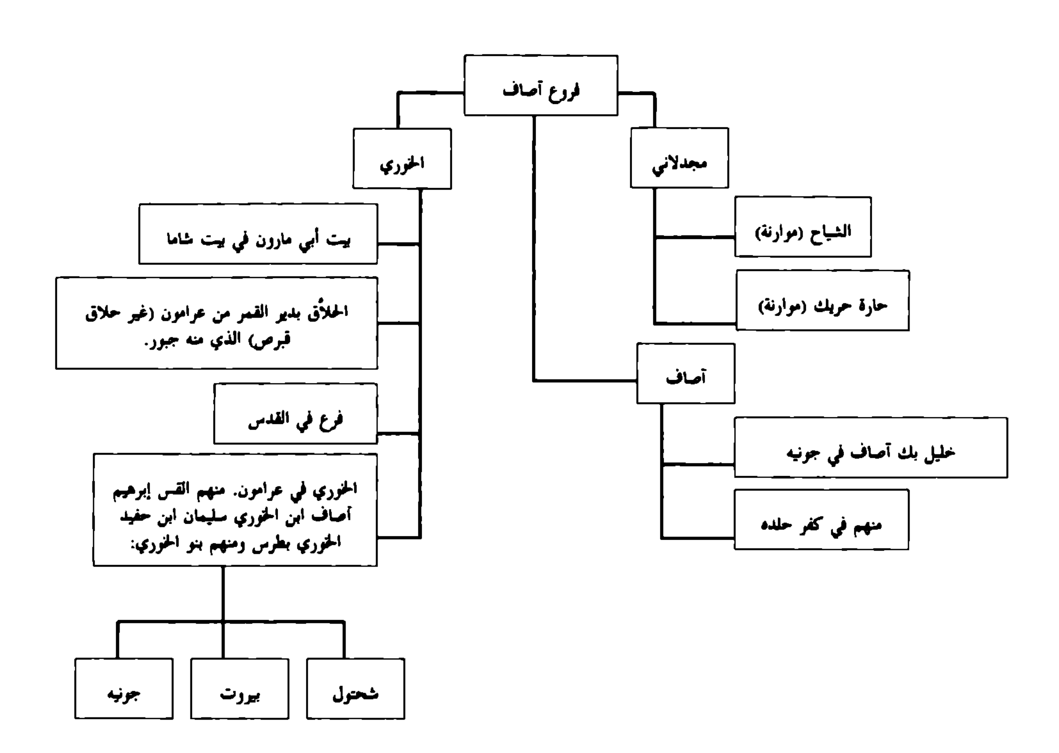
- **شلهوب عاصي** (أو **عاصي**) قلائل. منهم القس اللبناني نعمة الله في مار أنطونيوس زحلة الآن.

- **سلامة** (انقرضوا الآن) أصلهم من بيت (**القدُوم**) من (الكفر) ببلاد جبيل ومنهم في شحتول وهم غير سلامة مزرعة كفرذبيان.

- **الدحداح** (المشايخ).

- **الحدَّاد** ويسمون (بني **نهرا**).

- **بيت شلالا** من مزرعة فوق البترون.


فروع آصاف
الخوري
مجدلاني
الشياح (موارنة)
حارة حريك (موارنة)
آصاف
خليل بك آصاف في جونيه
منهم في كفر حلده
بيت أبي مارون في بيت شاما
الحلاّق بدير القمر من عرامون (غير حلاق قبرص) الذي منه جبور.
فرع في القدس
الخوري في عرامون. منهم القس إبرهيم آصاف ابن الخوري سليمان ابن حفيد الخوري بطرس ومنهم بنو الخوري:
شحتول
بيروت
جونيه

عشقوت

كلها موارنة:

ـ **بنو مَسْعَد** عدد ٦٣ نسمة الأُصل من حصرون جاؤوا بواسطة شمعون وخاطر إلى مزرعة (السياد) ومنها إلى عشقوت وذلك على أثر قتل أحد المتاولة سنة ١٦٥٠م. وأول مشاهيرهم فيها الشدياق بطرس اشتهر بعلومه ولاسيما الحساب. وكان محاسب الشيخ أبي شيبان الخازن ثم الأمير حيدر الشهابي الذي أقامه رئيساً على كتبة ديوانه. ثم ولده الأمير ملحم وقتل في دار الأمير سنة ١٧٢٨م.

واشتهر من هذه الأسرة: البطريرك بولس مسعد الماروني المؤرخ النسَّابة مات في ٢٢ تموز سنة ١٨٨٠، وشقيقه المطران بطرس نائب البطريرك، والمطران يوسف مسعد كان معاصراً لابن عمه البطريرك بولس مشهوراً بالغيرة مات في ٢٩ آب سنة ١٨٨٩ عن ٤٨ سنة، الخوري جبرائيل مسعد، الخوري عبدالله مسعد، المطران بولس مسعد، الشيخ يوسف مسعد، الشيخ إلياس مسعد، ميلاد بك مسعد، ومن أدبائهم الآن الشيخ بولس مسعد في (الأهرام) بمصر.

عيال عشقوت

- **بنو الرِذّي** عدد ٧ من مشمش في بلاد جبيل.

- **بنو رزق** عدد ٧٨ الأرجح من مرهج من **أبي رزق الخوري** جبرائيل رزق، كيروز الخوري بولس رزق.

- **فهد** عدد ٨٦ من بني مسعد.

- **بنو وُهَيْبه** عدد ٢٤ من عجلتون منذ نحو ٢٠٠ سنة.

- **خوَيري** عدد ٢٣ من دلبتا والأصل من وطا الجوز.

- **طراد** عدد ٣ من بلاد جبيل من نحو ٧٠٠. سنة الكنيسة تشهد بقدميتهم.

- **الشمالي** عدد ٨ من درعون من نحو ١٢٠ سنة غيرهم في سهيلة.

- **الشدياق** عدد ١١٧ من يحشوش من بني **عطاالله** من ٢٠٠ سنة ومنهم: الخوري أجناديوس الشدياق، القس سركيس عطاالله، الأباتي يواصف عباس بك الشدياق.

- **الجُوره** عدد ٥ من عرامون كسروان منهم في زوق مصبح ومكايل.

- **قُسَيم** عدد ١ من غزير

- **بنو دِرْيان** عدد ١٣ من مِشْمِش من نحو ٤٠٠ سنة وفي بيروت بنو العشقوتي من ١٠٠ سنة.

- **ثابت** عدد ٣٣.

- **بنو الحاج** عدد ١٥ <

- **دَغْفَل** عدد ١٦ من ـ **دغفل** بلاد جبيل (مجهولة) منهم بولس بو غالب.

- **عيسى سَيف** عدد ٩٢ نسمة أصل هذه العيلة صليبية إفرنسية من وادي التيم وكان أصلها فيها يدعى **(العيساوي)** لأنه مسيحي ثم جاءت إلى جديدة غزير وتشعبت بسبب خلاف بينها وبين المشايخ الحبشيين فأريقت الدماء ومنها فرع عشقوت هذا بهذا الاسم (عيسى سيف).

كُرَيدي عدد ٢٢ من **بني المعلوف** راجع تاريخي (دواني القطوف).

- **رشدان** عدد ١١.

- **ضوّ** عدد ٦ من لحفد.

- **المعلّم** عدد ٩ يقال أصلهم أرمن.

غبالة الفتوح (كسروان) ١٠ آب ١٩١٧
عن لسان القس يوسف زوين

- **أبو قرقماز** (غير أبي قرقماز من **أبي يزبك**) من دير القمر من **بيت لطيف**. أقدم عيلة. ومنها في جورة ترمس باسم أبي قرقماز ومنها أيضاً باسم **لطيف**.

- **أبو يزبك** من يانوح ولها فرع **خيرالله** في غبالة ويوجد من بني خيرالله فرع باسم بني أبي قرقماز من هذا الفرع لا من لطيف.

- **طائع** وهم في غبالة فرعان: الفرع الأول **بيت كرم** ومنهم في الكفور وجديدة غزير، وقيل إنهم من المغيرة من بيت **البعيني** وقيل من **بيت صقر**. والفرع الثاني: باسم

سكاف أصلهم من بيت **السكاف** من زغرتا وغيرها.

- **غانم** من أقارب **غانم** بكاسين ومنهم فرع باسم **(عون)** ويوجدون في غبالة وجورة بدران.

- **الحُضري**.

- **كامل** من الزوق أصلهم مسلمون.

مزرعة الزْعَيتِرَة

- **عون** ربما من الدامور.

- **وكرم**.

غزير
أسرها في أيار سنة ١٩١٦ و ٢٥ آب ١٩٢٥

- أكبر عيال غزير عدداً **إلياس والحداد**، وكلهم موارنة.

- **المشايخ الحبيشيون**.

- **دْوَينه** ومن فروعهم بنو **الدبس**، ومنهم المطران يوسف الدبس في كفرزينا (البترون).

- **باخوس** (نقولا باخوس).

- **الحدَّاد** يقال أصلهم حوارنة من أقارب حداد بسكنتا وعبيه [منهم] الخوري لويس الحداد.

- **البرِنْس** يقال أصلها من قبرص. الآن يوجد منهم بيتان فقط، ومنهم في طرابلس، أحدهما في غزير وهو يوسف بك البرنس، والثاني في بيروت.

- **كْمَيد**.

- **النعَيْمه**، ومنهم بولس زين.

- **سْوَيْد** (جورج سويد).
- **المْقَيّرْ**.
- **الهاني**، ومنهم الهَمَش الخوري يوسف.
- **عوَّاد**. من حصرون (روكس عواد)
- **رعيدية**. الآن منهم في جديدة غزير.
- **البِشْلي** (شكري البِشْلي)
- **الزمَّار** في جديدة غزير. منهم عقل من سلالته الخوري أنطون عقل في بيروت.
- **إسحق** (يقال أصلهم من بني شهوان في غوسطا)، فضل الله إسحق.
- **صَفَر أو سَفَر**. أصلهم أرمن وصاروا موارنة.
- **غوَيْضَة**. منهم الآن باسم العشي (طنوس العشي).
- **الغبيرة**. . الأباتي برنردوس غبيرة. مات قتلاً.
- **رعد**. من تنورين. الخوري يوحنا عاصي رعد كان شاعراً، وأخوه إبرهيم ضومط رعد الأب إلياس الكبوشي (بانطاكية) وداود عاصي وعاصي فرع من رعد.
- **الزَّايك**[1]. أصلهم من قره نوح قرب العاقورة.
- **شلالا**. من مزرعة بيت شلالا ولهم فيها بقية منهم بغزير إلياس شلالا.
- **باسيل**. من بلاد جبيل (أنسباء غوسطا) فرعان: باسيل (يوسف باسيل)، وأبو غنطوس
- **شَوْبَح**: بطرس شوبح الخوري إلياس شوبح. منهم في بكفتين الكورة (أرثوذكس).

---

(١) الزَّايك. أصلهم من قره نوح قرب العاقورة جاؤوها مع المشايخ الحبيشيين وهم فيها منذ ٣٠٠ سنة وكسور. ووجدت حجة بهذا التاريخ تدل عليهم. منهم الخوري أنطون الزايك والخوري واكيم الزايك. وكلاهما أنطونيان. ومن الكهنة العلمانيين الخوري طانيوس الزايك والخوري جرجس والآن الخوري جرجس حي.

- **الشدياق**. نادر علامة الشدياق.

- **جبر**. الخوري لويس جبر.

- **الكَومه**. منهم فرع في بعلبك، وكان منهم يوسف رستم موظف بالحكومة ومات. والآن الخوري يوسف يعقوب ساسين.

- **عَوْكر**. يوسف عوكر.

غسطا أو غوسطا عيالها آذار سنة ١٩٢٥

عيالها من المنيا

- **أسطفان**.
- **بلاّن**.
- **قُزَيله**.
- **شهوان**.
- **علام** من الكفور: يوسف خطاط في بيروت، نجيب (تاجر) بوكالة فخري بك.
- **بركات علاّ: الخازن، البيطار، شهوان، مناسا، مطر، القِزم، عارج (سعاده)، سمعان أفندي**، وعيلة منها الخوري بولس عبُّود.

عيال غوسطا على حروف الهجاء

أسطفان	باحوط	باسيل
برطع	بو غالب	البرّي
البعيني	بلان	بلبل
بيطار	ترتجي	جاماتي
الحاج سعاده	الحاج موسى	حبقوق منها في كفر صغاب
الحبشي	حبيش غوسطا	حبيش غزير
حريق	حكيّم	حلو وشنيعي
الخازن	خاطر الناطور	خليفة هاشم
خليل	الخوري سمعان	الخويري
الدرزي	الراعي	رزق
الزابوره	الزغبي	زيادة
سابا صيطفين	سام	سرابيون
سعاده	سعيفان	سقيّم
السَّقل	شاوول	شبَيْر

شدياق	شلالا	شلفون
شلهوب وبو سعد	الشمالي	الشهاب
شهدان الجني	شهوان	شوبح
صابر	صليبا	ضو
عارج	عاصي	عريان
عرابي	عشقوتي	عضم
عقيقي	عيسى سيف	عيطا
الفران سعاده	مخلوف	محاسب
المدور	مبارك والقرد	كامل
قشوع	قزيلي	القرم
فهد	فليفل	مطر
معلم	معوض	مقشر
مناسا بوطريه	الناطور	نجيم
نصر الله	يافث	

عيال غوسطا

مما جمعه ورتّبه صديقنا القانوني الكبير سمعان بك عارج سعاده منها ورتبها على حروف الهجاء وهي ٨٣ عائلة. في جونيه في ٢١ آذار سنة ١٩٢٩.

أخذ هذه الخلاصة بكل تدقيق عن دفاتر العماد والخطبة والزيجة والوفاة عن سجلات الإحصاءات العمومية في لبنان سنة ١٨٦٤ وسنة ١٩١٤ وسنة ١٩٢١ وعن أوراق مختلفة.

(١) عائلة أسطفان: أصلها من جاج. نزح جدّها الأول إلى غوسطا وتفرقت منها إلى أماكن مختلفة واشتهر منها رجال أكليريكيون وغيرهم ولهم أوقاف لدير مدرسة عين ورقة الشهير التي هي بإدارتهم وأعظم نوابغهم هو البطريرك يوسف أسطفان صاحب الحوادث في [...] لبنان ورومية وقد أسفرت عن صدور أمر البابوية بإبعاده عن لبنان إلى جبل الكرمل مدة ٧ سنوات.

ومن مشاهيرهم الآن المونسنيور خيرالله أسطفان الذي خدم في أميركا واشتهر بنجابته. ومنهم البطرك يوسف أسطفان من ١٧٦٦ ـ ١٧٩٣ والمطران جرجس أسطفان

١٦٩٨ ـ ١٧٣٣ والمطران يوحنا ١٧٣٣ ـ ١٧٧٩ والدكتور حنا أسطفان والدكتور جرجس والدكتور داود الخوري أسطفان.

(٢) **باحوط**: عرف من أوراق وحجج أنه كان في غوسطا وله بيوت وأرزاق فيها (الآن لا بقية لهم).

(٣) **باسيل**: ليس منهم بنو **قزيله والبرّي**، أتى جدهم من المينا إلى غوسطا مع **قزيله وشهوان**.

(٤) **برطع**: موجودون باسمهم.

(٥) **بو غالب**: نزحوا إلى بيروت بهذا الاسم وانقرضوا من غوسطا.

(٦) **البرّي**: قدمت إلى غوسطا منذ القرن الخامس عشر وتوطنتها ونبغ منها بعض الخوارنة والرهبان وبعض الشجعان الذين منهم فرنسيس يوسف. والذي يلفت النظر بنوع خصوصي هي حادثة وقعت لأحد الرهبان من العائلة مع أحد مطارين جبيل أعدت مقالة مخصوصة بجريدة (صدى لبنان) تحت عنوان «الرهبان كيف كانوا يعذبون المطارين بربط البيضات (الخصيتين)» (تاريخ الدويهي، صفحة ١٦٣٧).

(٧) **البعيني**: نقلوا إلى ميروبا وغيرها.

(٨) **بلاّن**: سريعو الانفعال. والأرجح أنهم تسموا (البلاّن) لسرعة اشتعالهم. اشتهروا بالرجولة وأحدهم شاهين بن منصور بلان غادر غوسطا إلى حدث بيروت فسكنها وكان مأمور بريد المتصرفية ثم ضابطاً حتى بلغ رتبة ملازم أول، وله ولدان أحدهما سليم بك مأمور النفوس في لبنان القديم والكبير، وثانيهما الدكتور شكري أفندي بلان الذي توظف طبيباً رسمياً لقائمقامية المتن (لبنان).

(٩) **بليبل**: ويلقبون أيضاً ببيت (**الخمخوم**) وهم من بيت **البرّي** والآن يسمون باسم (**أبي سعد**) فرع منهم في الشلفون والباقي بالاسمين وهذه العائلة هي أقدم عائلة في غوسطا ومن طباعهم ملازمة بيوتهم.

(١٠) **بيطار**: (ترجمهم بكراس مخصوص).

(١١) **ترتجي**: من ترتج. قدماء فيها وكان آخرهم ضاهر باشا الترتجي في الآستانة. غادر غوسطا ودخل بوجاقات الدولة وترقى عسكرياً لرتبة أمير الأمراء وحضر مواقع عديدة في بعض الحروب.

(١٢) **الجاماتي**: نزحوا منها.

(١٣) **الحاج سعاده**: فرع من آل سعاده (الأهدنية) لها فروع أسرة سعادة بغوسطا.

(١٤) **الحاج موسى**: من الشنيعي قديمة منقرضة واشتهر بعضها (غير الحاج موسى المناقصي).

(١٥) **حبقوق**: في أول القرن ١٥ قدم إلى غوسطا من جاج جد عائلة حبقوق. وقد صودف عند وقوع الاختلاف بين المطران إلياس محاسب المنتخب بطريركاً بدلاً من البطرك يوسف درغام الخازن وبين المطران طوبيا الخازن سنة ١٧٤٢ والقس عبدالله حبقوق كان راهباً. فبالاتفاق بين المطران طوبيا والمطران جبرايل من طائفة السريان فإنهما رسما القس عبدالله المرقوم والقس جرمانوس صقر مطرانين في دير اللويزة. وبعد رسامتهما عقدا مجمعاً في دير اللويزة وانتخبوا المطران طوبيا بطريركاً. مع علمهم أن باقي المطارين كانوا انتخبوا المطران إلياس محاسب بطريركاً وعندما رفع البطريركان أوراق انتخابهما حكم المجمع المقدس ببطلان الانتخابين ولم يتعرض لرسامة المطرانين بل أصدر قراره بانتخاب المطران سمعان عواد بطريركاً وهكذا تلك الرواية التاريخية بحصول القس عبدالله على المطرانية. وقد نبغ منها المطران جرجس حبقوق معاصر البطريرك أسطفان الدويهي سنة ١٦٧٠.

ومن هذه العائلة أيضاً المطران يوحنا حبقوق من بشعلة الذي سقفه الدويهي ١٦٩٦ وباقية بهذا الاسم.

(١٦) **الحبشي**: قديمة نبغ منها القسيس ... ومن متأخريها شقيقه فرنسيس آغا الحبشي، مأمور بوسطة مركز متصرفية لبنان، وشقيقه الآخر إلياس جاويش الموسيقى من الشنيعي (حلو) وذهبوا إلى بعبدا ولم يبق منهم فيها.

(١٧) **حبيش غوسطا**: غير المشايخ (الحبيشية) منقرضة لم تشتهر.

(١٨) **حبيش غزير**: معروفون ــ الشيخ يوسف عباس حبيش، مدير ريفون الحالي موظف في غوسطا، والدته ابنة يعقوب البيطار، فسكنت بأملاك أهلها.

(١٩) **حريق**: كادت تنقرض. من **طربيه** تنورين، اشتهر منها الخوري يوسف حريق بخطه العربي والسرياني الذي كان يماثل الطبع وقد كتب به بعض المجلدات المحفوظة في دير الشرفة للسريان. مات مؤخراً عن ٥٠ سنة. كان مدرس جامع هذه المقالة في

بيته وعنه أخذ الخط العربي والسرياني لدرجة مشكورة وممدوحة يعود الفضل به إليه.

(٢٠) حكيتم: من بني **القرم**.

(٢١) الحلو وشنيعي: الحلو في أواخر قرن ١٧ غادر حصرايل بلاد جبيل جد عائلة الحلو وجاء غوسطا فتوطنها ومن سليلته البطريرك يوحنا الحلو الذي خلف البطريرك يوسف التيّان الذي تنزّل عن البطريركية بسبب اختلافه السرّي مع الأمير بشير على غدره بآل باز بعد ما كان منهم بواسطته.

ومن فروع الحلو عائلة **الشنيعي في** غوسطا ومنها المطران أثناسيوس بن الحاج موسى الذي رقاه إلى المطرانية البطريرك يوسف أسطفان سنة ١٧٦٨ وسبب تسميتهم بالشنيعي هو لأن الجدّ كان له ولدان أحدهم حلو الشمائل والأخلاق والآخر شنيعها فدام الاسم الأول للفرع الأول والثاني للثاني. ومن الفرعين في بعبدا والسيدة وردية زوجة المرحوم ملحم بك **أبي شقرا أبو الشنيعة**.

وقد وقع الاختلاف بين عائلتي **اسطفان** والشنيعي فقط على ملكية أو ولاية مار يوسف المخلص في غوسطا فحكمت رومية لبيت أسطفان بالولاية ولم يزل الوقف بيدهم بقوة ذلك الحكم.

ومن هذه العائلة نعمه الحلو وأخوه ساسين الذي جاء إلى غزير ويوسف الحلو وولده سمعان نزحا إلى حيَّاطة وسواهم ولهم هناك ذراري.

(٢٢) الخازن: له بحث مستفيض بديع يدل على اطلاع واسع.

(٢٣) خاطر الناطور: وغلب الآن اسم الناطور.

(٢٤) خليفة هاشم: يرجح الكثيرون أن عائلة خليفة هاشم في غوسطا هي فرع من عائلة الهاشم في العاقورة (غير صحيح) وقد نبغ منهم القس إلياس خليفة مؤسس دير نسيبه في غوسطا، واليوم الآباتي مرتينوس خليفة ابن أخي القس إلياس واشتهروا الآن باسم (خليفة).

(٢٥) خليل: أصلهم من ميروبا.

(٢٦) الخوري سمعان: من سلالته الخوري بولس عبود وأصلهم من شق العجوز في وطا الجوز [من آل] **أبو نخول**، ولهم بقية في وطا الجوز.

(٢٧) **بنو الخويري**: من دلبتا (راجع ما عندنا عنهم).

(٢٨) **الدرزي**: لهم بقية.

(٢٩) **الراعي**: انقرضوا والآن في حالات.

(٣٠) **رزق**: لهم بقية.

(٣١) **الزابورة**: قديمة اشتهر منهم سليمان الزابورة له ضريح لكنيسة مار جرجس غسطا يعلوه تاريخ خصوصي.

(٣٢) **الزغبي**: من عجلتون (باقون).

(٣٣) **زيادة**: من أقارب جديدة غزير (باقون).

(٣٤) **سابا صيطفين**: الآن باسم سابا قديمة. نبغ منها القس مرتينوس، أب عام على الرهبنة اللبنانية وترأسها مدة خمسة مجامع متواصلة من ١٨٧٥ ــ ١٨٩٠ ونال منزلة لدى رستم باشا عدو الإكليروس بوجه الإجمال. من بيت **عيسى سيف**. **الشدياق** في درعون ربما من سلالة (**الشدياق**) جبرايل بن سركيس وكيل الخوازنة بحجة.

(٣٥) **سام**: منهم الخوري أنطون سام. منهم في غزير أصلهم من شهوان في غوسطا أبو مخايل **شهوان**، و**أبو عبدالله** سام زعرور ـ **سرابيون** ـ نزحت من عشقوت إلى غوسطا. منها الزجال سليم سرابيون مات قبل الحرب له مجموعة أقوال بليغة.

(٣٦) **بنو سعاده**: تاريخ مطول نشر بعضه في (صدى لبنان) والآخر عند جامع هذه العيال.

(٣٧) **سْعَيْفان**: وهم فرع من عائلة **بيطار** (موجودون) غير مؤكد.

(٣٨) **بنو السقيم**: من بطحا نبغ من بطحا. القاضي الخوري بطرس منصور بطحاوي (بطحا من خراج غوسطا).

(٣٩) **السَقَل**: انقرضوا ومنهم في دلبتا بيت انقرض من **بطيش**.

(٤٠) **شاول**: من بطحا.

(٤١) **الشبَير**: يقال إنهم بيت **معوَّض** غوسطا من فرع واحد، موجودون. أصلهم

من يحشوش منهم في الشياح باسم **معوض** وفي عنطورة الدكتور يوسف معوض وغبريال **شبَير**. سكرتير محافظة كسروان.

(٤٢) الشدياق: موجودون.

(٤٣) شلالا: من مزرعة بيت شلالا.

(٤٤) الشلفون: فرع من **شهوان** نبغ منهم كثيرون. ولهم مدافن خاصة ضمن كنيسة الرعية مار سمعان العمودي (باقون).

(٤٥) شلهوب وأبو سعد: من الثابت أن عائلة شلهوب المعروفة في غوسطا ببيت **الخمخوم** وبيت **أبي سعد** وبيت **ضومط** هي أقدم العيال التي جاءت غوسطا اشتهر أنفارها بالعزلة حتى ضرب المثل بمن كان كذلك فيقولون هو من سليلة بيت **الخمخوم**، (من بيت **البرّي**).

(٤٦) الشمالي: الآن في درعون غير شمالي صفير بسهيلة.

(٤٧) الشهاب: توطن بعض أقارب الأمير حسن فيها وماتوا وانقرضوا.

(٤٨) شهدان الجنّي: ويسمون بني شهدان.

(٤٩) شهوان: انتقل مع أولاده من الزوق إلى غوسطا. ومن سليلته عائلة محاسب والشلفون. ولا صحة لنسبتهم مع بني مخلوف الذين منهم المطران بطرس مخلوف سنة ١٦٠٦ إلى سنة ١٦٣٦، وربما فرع من عائلة شهوان لأن المطران المذكور هو نسيب البطرك يوحنا مخلوف توطن أهله غوسطا، وتوطن بعضهم قرية دلبتا وما زالوا على هذا الاسم واشتهر بغوسطا الخوري أنطونيوس شهوان كما اشتهر من شهوان من نوابغ الطائفة المارونية في رومية.

(٥٠) شَوْبَح: نقلوا إلى غزير باقون فيها ومنهم في بكفتين (الكورة).

(٥١) صابر: لهم بقية فيها من بني الخوري ومنهم في دلبتا.

(٥٢) صليبا: لهم بقية ومنهم في ساحل علما قدماء ربما من بيت **ضوّ**.

(٥٣) ضوّ: فرع من شننعير جاء جدها مستخدماً في دار آل **البيطار** فملكوه، ومنها الآن الخوري يوسف ضو (لكن من عرامون).

(٥٤) عارج: فرع من **سعاده** منها القس طانيوس المدير في البلدية.

(٥٥) **عاصي**: قديمة اشتهر بعضهم بالقوة لها بقية.

(٥٦) **عربان**: من عشقوت ولهم بقية فيهما (ربما من **عيسى سيف**).

(٥٧) **عرابي**: ياقوت.

(٥٨) **عشقوتي**: من بيت (**لَحَد خاطر**) ومنهم في بيروت ولهم في عشقوت بقية باسم **عشقوتي**، (من بيت **عيسى سيف**).

(٥٩) **العضم**: في صربا والأصل في غسطا عموماً.

(٦٠) **عقيقي**: من المزرعة اشتهر الخوري عبدالله غير القاضي. استلم أوقاف غوسطا.

(٦١) **عيسى سيف**: الأصل من عشقوت ليس لهم بقية بغوسطا ومنهم في جديدة غزير وعشقوت وبالمشاتي فوق عرامون وميروبا وساحل علما وحارة صخر.

(٦٢) **عَيْطا**: قدماء موجودون ومنهم فرع في بيروت.

(٦٣) **الفران سعادة**: فرع من آل سعادة.

(٦٤) **فليفل**: هم وغزير فرع واحد، القس يوسف فليفل في دير مار شليطا مقبس سنة ١٦٦٩ وفي زحلة أسرة فليفل.

(٦٥) **فهد**: من مسعد عشقوت.

(٦٦) **القرم**: من **الحكيّم** (فرع من بيت **سقيّم** في بطحا) (غير صحيح) اشتهر منهم داود القرم من غزير نقلوا إليها ثم إلى بيروت وشقيقه خليل التاجر ومنصور الحكيّم بالسريانية.

بنو القرم في غوسطا من بني الحكيّم سنة ١٩١٤

كان الخوري حنا شاهين الحكيّم كاهناً عند الأمير بشير الكبير مدة من بني القرم.

ودعوا باسم (القِرم) حسب إفادة المرحوم المطران يوسف أسطفان أنه بينما كان هذا الكاهن يتلو صلاة الفرض في ساحة الميدان في غوسطا استغاث به رجل قد فلت له فدان من مزبة ليردّه إليه أو يوقفه فمر الفدان أمامه فمسكه من أذنه فانقطعت وبقيت في يده وفرّ راكضاً فالتفت إليه الرجل قائلاً: (لماذا لم تهدّيه)، فقال له الخوري (إذا كانت

دينته (أذنه) ما هدّته لا يمكني أن أهدّيه، ورمى بالأذن على الأرض فلقب (بالقرم) لأنه قرم، أي استأصل أذن الفدان.

وداود القرم وأخوته ولدوا في غزير، فأرسل القس برزدوس الغزيري (من عيلة مجهولة) إلى حيث تعلم التصوير ثم قطنوا بيروت هو وأخوته ولهم أولاد فيها ومنهم الشاعر بالفرنسية شارل القرم مؤلف ديوان (الجبل الملهم).

ويوجد في حارة صخر (بنو أبي دينه) من هؤلاء، أي الحكيّم ولتسميتهم بالقرم رواية أخرى: إن سمعان الحكيّم كان يعلم أولاد الأمير بشير الكبير فأحدهم كان كثير الحركات في وقت الدرس فضربه سمعان واغتاظ الأمير لذلك فتمحل بعض أصحاب سمعان له عذراً وأنكروا ذلك.

ثم طلب الأمير مقابلته فجاء إليه وأظهر سبب الضرب فقال له الأمير: أنا كنت أظن أنك تكتم الأمر أمامي - فقال له: يا مولاي تعودت أن أتكلم الحقيقة ولا سيما أمام سعادتك أنا ضربته أنا ضربته - فقال له: يجب أن يطلق عليك (اسم القرم إذاً) فلزمه اللقب هو وأنسباءه.

(٦٧) **قزيله**: قديمة منها القس سمعان رئيس عين ورقة حضر المجمع اللبناني السمعاني في دير اللويزة سنة ١٧٣٦. ومنها الخوري سمعان قزيله معتمد مطران بعلبك ومتولي وقف غوسطا الذي مات جوعاً بالحرب في بعلبك سنة ١٩١٧ (من بيت **شهوان**).

(٦٨) **قشُوع**: نبغ منها القس جرجس قشوع رئيس عام الرهبانية اللبنانية بعد قسمها سنة ١٧٥٣ ــ ١٧٥٧. ونزح بعضها إلى بيروت ومنهم أسرة قشوع فيها ونبغ منها كثير في علم القانون، وليس لها بغوسطا بقية.

(٦٩) **كامل**: ليس لها بقية، منهم في الفتوح في العَزْره وغيرها.

(٧٠) **مبارك والقرد**: مع بدء القرن ١٦ غادر بشعلة في البترون جد عائلة مبارك وجاء غوسطا فتوطنها وفي بدء [القرن] ١٧ تركها أحدهم صالح مبارك إلى رشميا ومنه آل الخوري. ومنهما جملة نوابغ ــ من فرع غوسطا ١٦٥٠ زوجة القس سليمان مبارك من غوسطا توفيت. واشتهر المطارين: المطران يوسف ــ المطران جبرايل الأول ــ المطران بطرس ــ المطران جبرايل الثاني ــ البادري بطرس مبارك ــ وفي ريفون اشتهر بعضهم.

كان للأب ولدان أحدهما عاقل فسمي مبارك والثاني بالعكس لقب بالقرد.

كل بني مبارك من بطيش.

(٧١) **المدوَّر**: أصلهم من عجلتون ولهم بقية فيها. قدم أحدهم إلى غوسطا وتاجر في جونية (وهو طانيوس قتل غدراً) من نحو ٤٠ سنة وولده.

(٧٢) **محاسب**: فرع من **شهوان** اشتهر منها أساقفة. القس عمنوئيل محاسب رئيس مار شليطا مقبس، راهب لبناني. ومنها فرنسيس محاسب تلميذ رومية وله مآثر مهمة منشور بعضها في مجلة «كوكب البرية» مات عن بنت وله فضل على البطريرك إلياس الحويّك يذكره.

(٧٣) **مخلوف**: مخلوف إهدن أصله من غوسطا من بيت البرّي سنة ١٦٠٦ ورحل منهم إلى دلبتا ولهم بقية، جاء مع المطران مخلوف وليس لهم بقية الآن.

(٧٤) **مراد**: من آل **سعاده** المذكورين.

(٧٥) **مطر**: فرع من عائلة **باسيل** ولهم بقية في بيروت باسمها وقيل عيلة خاصة.

(٧٦) **المعلّم**: بخراج غوسطا في بزمار تعلموا فيها. أصلهم من حلب مع بيت **الطبيب**. نبغ منهم إلياس المعلّم وبشاره المعلم ويوسف المعلم اشتهروا بالأدب واللاهوت وهم من طبقة آل **الخازن والبيطار**. باقٍ منهم الآن يوسف بن إلياس في أميركة.

(٧٧) **معوَّض**: من إهدن ونزح منها فرع إلى الشيّاح.

(٧٨) **المقشَّر**: قديمة انقرضت ومنهم في الفتوح.

فَيْتْرُون

- **حَمُّود** يقال أن أصل **زيدان وحمود**: مسلمين[1] تنصروا.
- **فهد**. عدد ٢٢.

(١) بقي الإسلام في فيترون كثيرين لأنهم جاؤوا صرود كسروان سنة... ولما كثر النصارى في هذه القرية استبقى المشايخ آل الخازن ثلاثة من المسلمين ليشهدوا للنصارى في المحاكم لعدم قبول شهادة المسيحيين إذذاك. وتنصَّر ٤١ نسمة فبقي بيتان منهم نصارى (أصلهم مسلمون) وهم بنو زيدان وبنو حمُّود.

- **شمالي**. عدد ٤ من صفير.

- **أبو رزق**. عدد ١٠ من كيروز.

- **نجم**. عدد ٢٨.

- **راشد الحلو**. عدد ٨.

- **أبو راشد**. عدد ١٥ من القليعات فرع (الهوا) من كور الهوا منهم **أبو راشد** [في] وادي شحرور.

- **مدوَّر**. عدد ١٢.

- **غَرْفِين**. عدد ٣٦ من غرفين.

عيال القليعات

سماها الخوازنة (النَّوَر) لأن بني كساب فيها من حوران. علوها ١١٠٠ متر وسموها عشقوت (الواوية).

- بنو **الخازن** عدد ٢٤ من جاج.

- **البُوَيز** عدد ٣ من صربا والزوق.

- **ضَفَير** عدد ٧٢ من عجلتون.

- **الرّيف** عدد ٦٤ من بني الريّس في حملايا أو من بني الرامي وكادوا ينقرضون.

- بنو **كسَّاب** عدد ٣٩ من حوران اشتهر منهم كنعان كسَّاب بالحزم وعلَّم أولاده ومنهم الكهنة بولس وبطرس والقس سمعان الأنطوني وهم أخوة. مات بطرس في ١٦ ت١ سنة ١٩١٠. وكنيتهم بنو **النوري** ربما من **كساب كميد** أو من غيرها.

- **أبو راشد** عدد ٣١ منهم في وادي شحرور.

- **متَّى** عدد ١٤ من **الزغبي** من عجلتون.

- **حجَيله** عدد ٢١.

- **الشّدياق** عدد ٩ من بني الشدياق **عبد الساتر** من الشوف. جاء جدهم يعلّم في القليعات وبقي.

- **القاعي** عدد ٤٢ في العريمات أو وادي الصليب. كادوا ينقرضون ومنهم في كْفِرْتَيه. من قاع بلاد بعلبك منتشرون في قرى كسروان.

- **الريشاني** عدد ١٠٩ ريشا من زغيب المزرعة.

- **حُكَيم** عدد ٤٥ من بني **شهوان**.

- **صَلِيبَا** عدد ١١ غير ساحل علما صليبا.

- **زغَيب** عدد ١٨.

- **مبارك**. عدد ١٩ من ريفون أو المزرعة.

- **مهنَّا**. عدد ١١.

- **غانم**. عدد ١٥ منهم غانم في غوسطا، والقليعات، وعجلتون.

- **خليفة**. عدد ٨ من عجلتون ومنهم في وادي شحرور بنو **خليفة هاشم**.

- **مدوَّر** عدد ٧.

- **بَرق**. انقطعوا.

- **حَنْتُوش**. تحت بكركي في الزوق وادي حنتوش.

- **خاطر** عدد ٥.

- **مسعد**. انقرضت.

- **أبو خليل**. انقرضت.

- **شهوان**. انقرضت.

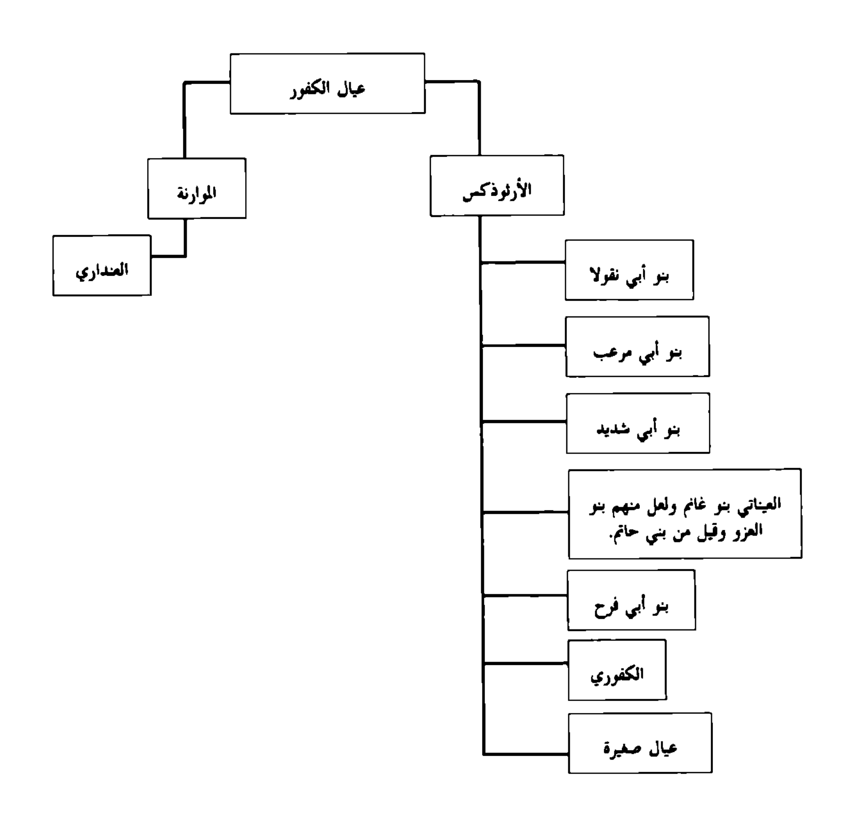
- **شمعون** عدد ٣.

- **أبو نجم** عدد ٣.

- **عبد الساتر** عدد ٦. أصلهم مسلمون.

الكفور (عيالها)

تسمّى كفور العربة تمييزاً لها عن كفور. ومن كفور العربة أسرة بني الكفوري في لبنان. ولقد ساعدنا في معرفة عيالها الخوري جرجس المعلوف من دوما البترون (المجاورة للكفور) فحرّض الخوري إلياس الحاوي وغيره من أرباب الأسر في كفرحلده وغيرها حتى وضعت تواريخ دوما وما يجاورها وهاك الآن ما وصلت إليه يد البحث.



مزرعة كفرذبيان

عيالها سنة١٩٢٠ عن رحلة المطران بشارة الشمالي أسقف دمشق الماروني.

كفر كلمة سريانية بمعنى قرية و(ذبيان) اسم رجل نسبت إليه. علوها عن سطح البحر ١٣٥٠ متراً ومساحتها ٦٠١ درهم و٢ قيراط و١٢ حبة وهي كبيرة المساحة جيدة الموقع تشرف على كثير من المتن وكسروان.

عيال الروم الكاثوليك:

- **زغيب** عدد ٢٨٣ هي أقدم عيلة جاءت المزرعة والشيعيون (المتاولة) فيها كان رأسها (الحاج زغيب) زعيم المسيحيين امتعض منه الشيخ خازن الخازن فدعاه إلى القليعات وغدر به في قلعة الصليب واغتاله قتلاً وكانت صكوك أملاكه مخبوءة في عمامته فأخذها الشيخ واستولى على عقاراته.

عيال الموارنة:

- بنو **العَقِيقي** عدد نسمات ٤٤٣ كانوا في قصبة بشرّي أخوة ثلاثة: الأول عون جاء إلى معلقة الدامور والثاني عقيقي (الجد سمعان المشهور) جاء إلى المزرعة وتفرع هكذا: **عون موسى، شَينا، عقيقي**. منهم الخوري عبدالله العقيقي والخوري أسطفان العقيقي والخوري عبدالله الحالي. والثالث بنو **رحمه** بقوا في بشرّي.

- **صقر عدد ٨٥.** الأصل في الدوَّار (المتن) من بنتاعل نزح فرح منها إلى قرية الدوَّار (مزرعة مار موسى) من ١٥٠ سنة بسبب جور الخوازنة عليهم لأنهم لم يمالئوهم وهم على غير الحق ولم يبق في كفرذبيان حين ذاك إلاّ واحداً لأنه كان صهراً لعائلة زغيب. اشتهر منها يوسف صقر بنحت الحجارة والبناء بدقة وهو الذي جدَّد بابي كنيسة مار إفرام ونوافذها وأخوه عبدالله حيّ الآن (١٩١٨م) وهما ولدا طانيوس صقر.

- **بْعَيْنو** (البْعَيْني) عدد ٤٤.

- **مْهَنا** عدد ١١٧.

- **بْطَيْش** عدد ١٣٣.

- **بنو سلامة** عدد ٣٠٢ الأصل من قرية (جَرَبْته) جاؤوا إلى المزرعة من ٢٠٠ سنة ولذلك يقال لهم الآن بنو **أبي جَرَبته** منهم القس إقليمس سلامة رئيس الرهبنة البلدية العام والخوري منصور سلامة مرسل لبناني، والخوري سمعان سلامة، والخوري نهرا

سلامة، والخوري إلياس سلامة، وفرح سلامة.

- **المشايخ الخوازنة** عدد ٧٣.

- **ضْفَير** عدد ١٧. فرع منهم يقال له (**بني فَرج**) من عجلتون ذهب إلى المزرعة من ١٢٠ سنة بواسطة الكاهنين جرجس وبطرس فرج صفير الشقيقين.

- **بنو أبي خليل** عدد ٩ من ميروبا.

يحشوش (فتوح كسروان)
عيالها ١٠ آب ١٩١٧

عن لسان القس يوسف زوين.

- **زُوَين**

- **بركات** فرع من بني ثابت في عشقوت من بني مسعد.

- **داود أفندي بركات** في (الأهرام)

- **الجرّ**. أصلهم(١) من بيت ضوّ من شننعير، وضوّ هذا من يانوح وقيل من الدويهي ولا سند لذلك.

- **اليحشوشي**. من تدمر التي منها بنو الخوري في إهمج (خربة اليوم).

- **عطاالله**. (عرب يمنية) ويسمون في عشقوت بيت **الشدياقية**، لا نسابة بين العيلتين وإن اتفقتا بالاسم. ويوجد بنو عطاالله (متنيَّة) في: حقلة الحاج علي (كسروان)، مشّان (كسروان)، بِزْحُل (كسروان)، صليما (المتن)، عينطوره (المتن).

- **أبو يونس كرم**، بني كرم في إهدن

- **معوَّض** من إهدن ولهم أنسباء في: الشياح (معوَّض) غوسطا (بنو الشبير)

- **كيروز** من بشري ولهم أنسباء في فتقا بهذا الاسم

- **عساف** من حريصه ولهم أنسباء فيها بهذا الاسم.

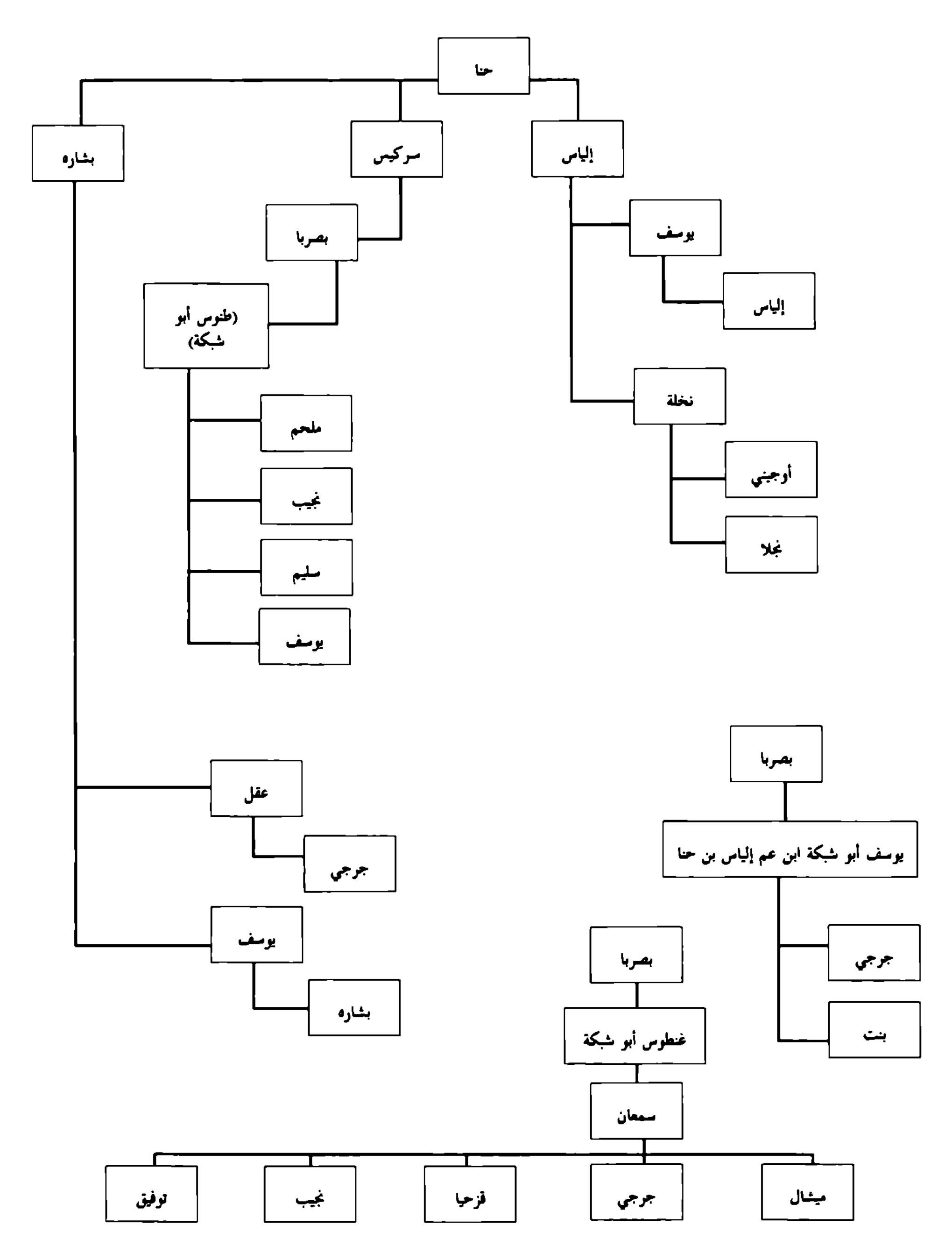
---

(١) أصلهم من لحفد جاء بعضهم إلى العاقورة وفي العاقورة نزح أحدهم إلى وطا الجوز (مهنا) لأنه قتل قتيلاً. ويوجد محل في العاقورة يقال له إلى الآن قبو (أبو مهنّا). وفي لحفد الآن يوجد من بني أبي مهنّا.

عيال القضاء

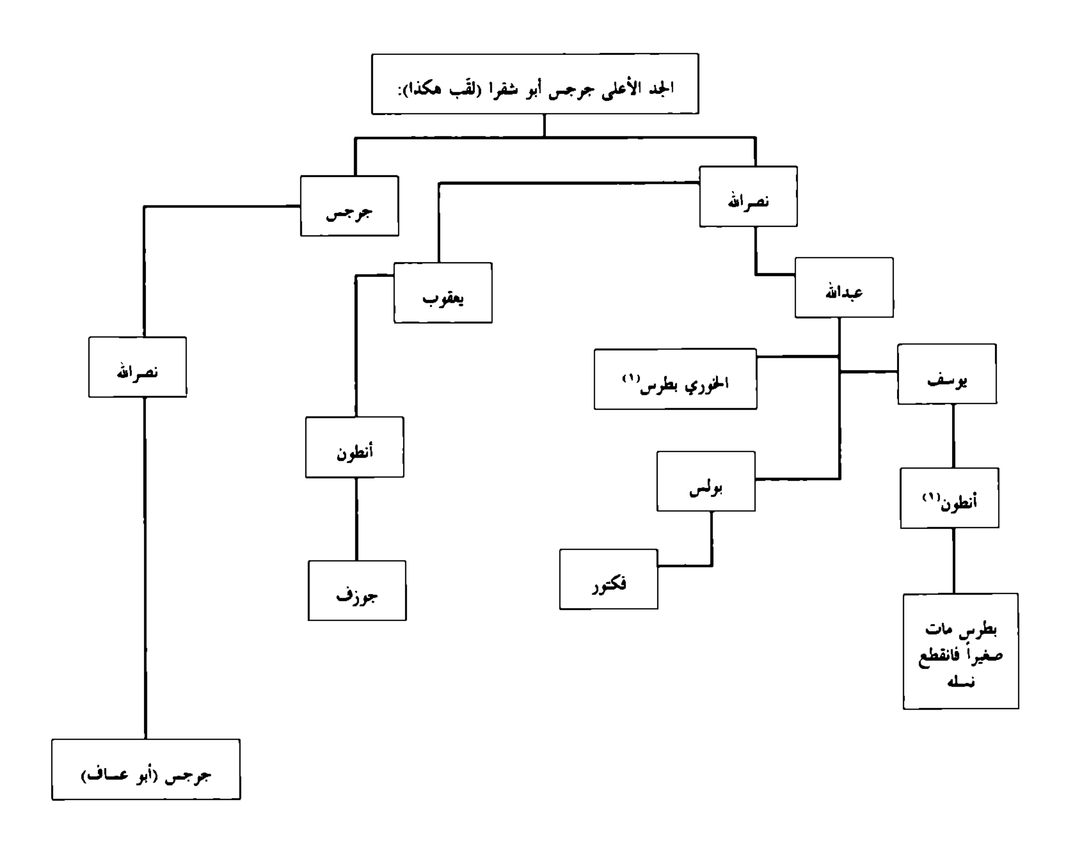
بنو أبي شبكة (الزوق)
٢ شباط ١٩٣٣

من كورماجيت ٤ أخوة إلى حارة حريك وصربا وغادير والزوق.



بنو أبي شقرا
٥ ك١ سنة ١٩٣٠

أصل هذه الأسرة من **بني العجول** في (بحديدات) جاء جدهم جرجس أبو شقرا إلى زوق مكايل منذ مائة سنة أي في زمن الأمير بشير الشهابي ومنه أسرة باسمه نحو أربعة بيوت و١٥ نسمة.



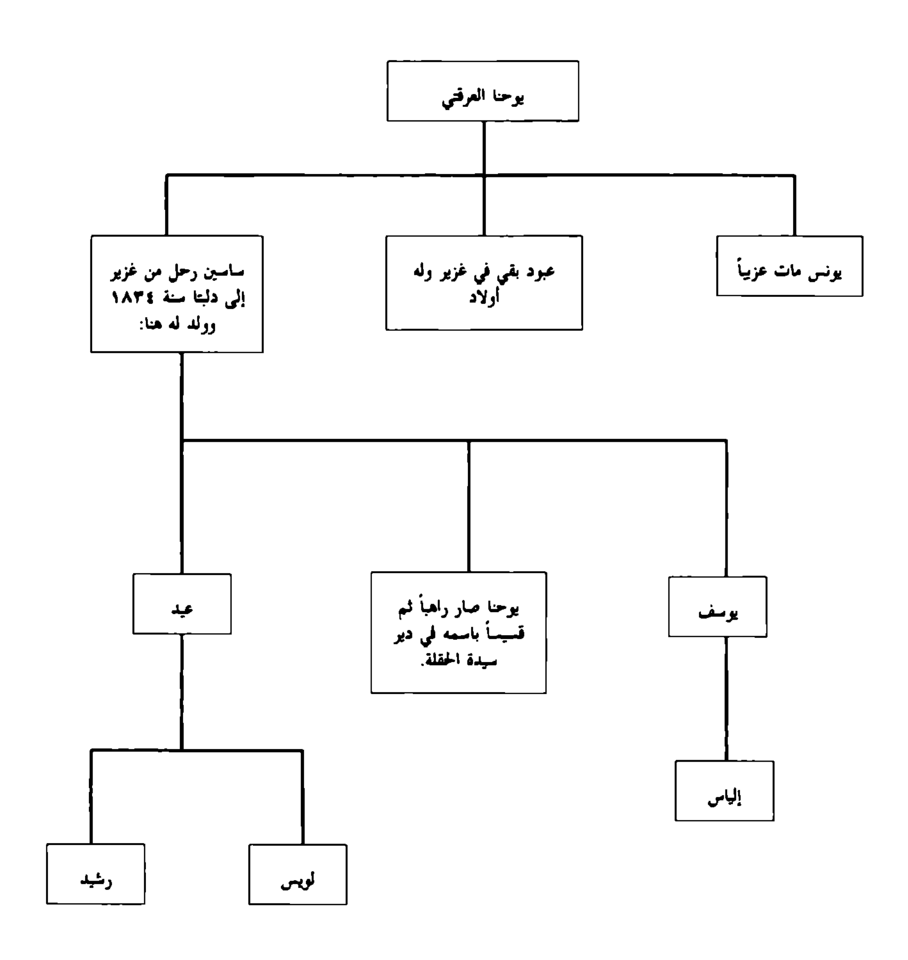
(١) ولد نحو سنة ١٨٥٧ ودرس في مار عبدا هرهريا بعرامون كسروان وأستاذه المطران يوسف أبو نجم وعلّم في الرومية بالقليعات سنتين وفي بيت لحم فلسطين تسع سنوات وعاد إلى وطنه وله نظم ونثر طبع ديوانه في ... ص. قابلته بالزوق في التاريخ أعلاه وعمره ٧٣ سنة وأفادني عن أسرته وشجرتها فدوّنت ذلك هنا.

بيت أبي يونس دلبتا

عن الحتوني (انتهى ما كتبه الحتوني عن عيال دلبتا هنا).

أصل هذه العائلة من بيت (**العرقتي**) من شننعير.

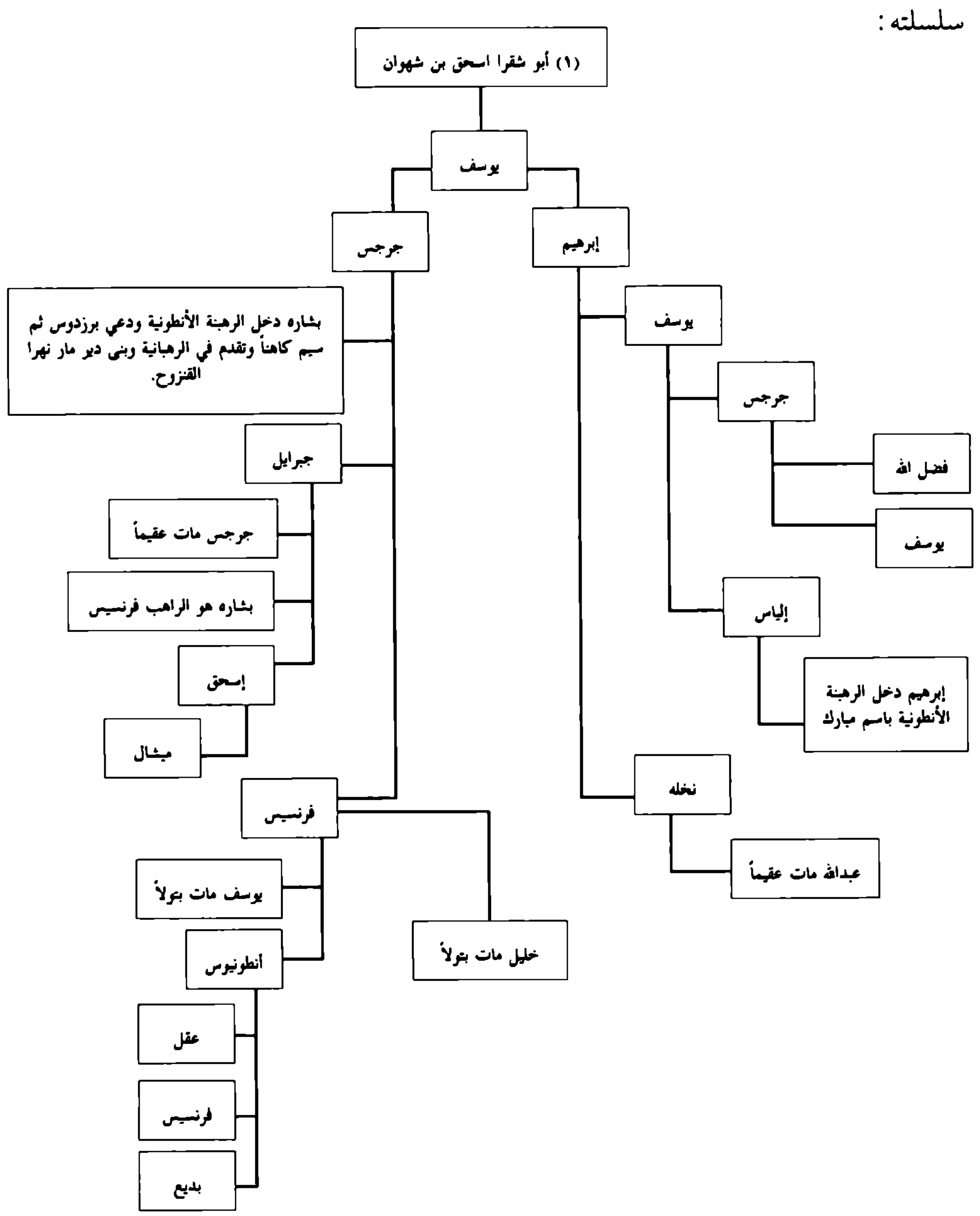
رحل يوحنا العرقتي منها إلى غزير فولد له فيها أولاد نسبوا إلى أبي يونس حنا هذا:



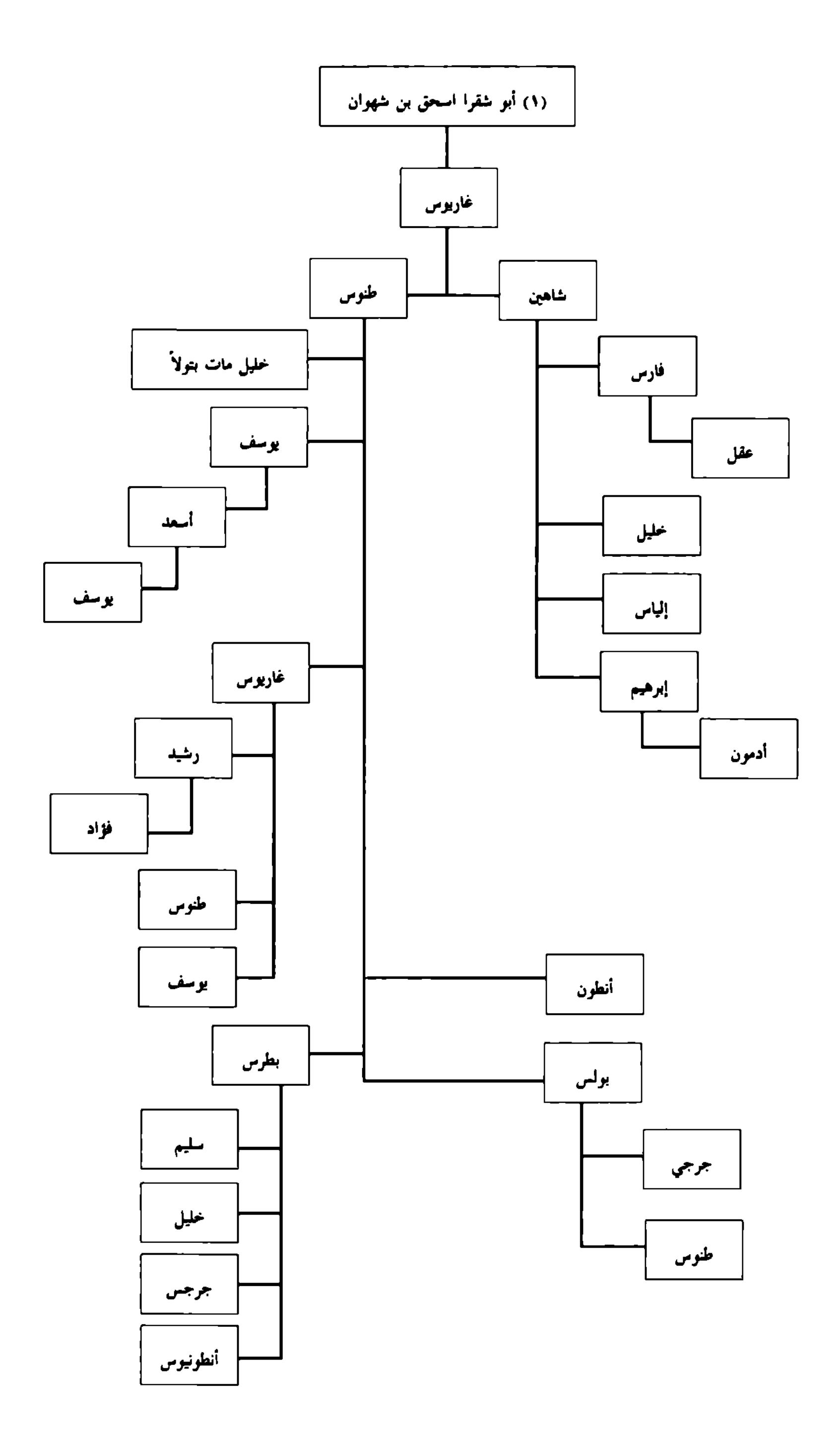
آل إسحق شهوان في غزير

عن القس إلياس غبيره الحكيّم اللبناني في جونيه ٢٧ شباط سنة ١٩٢٩.

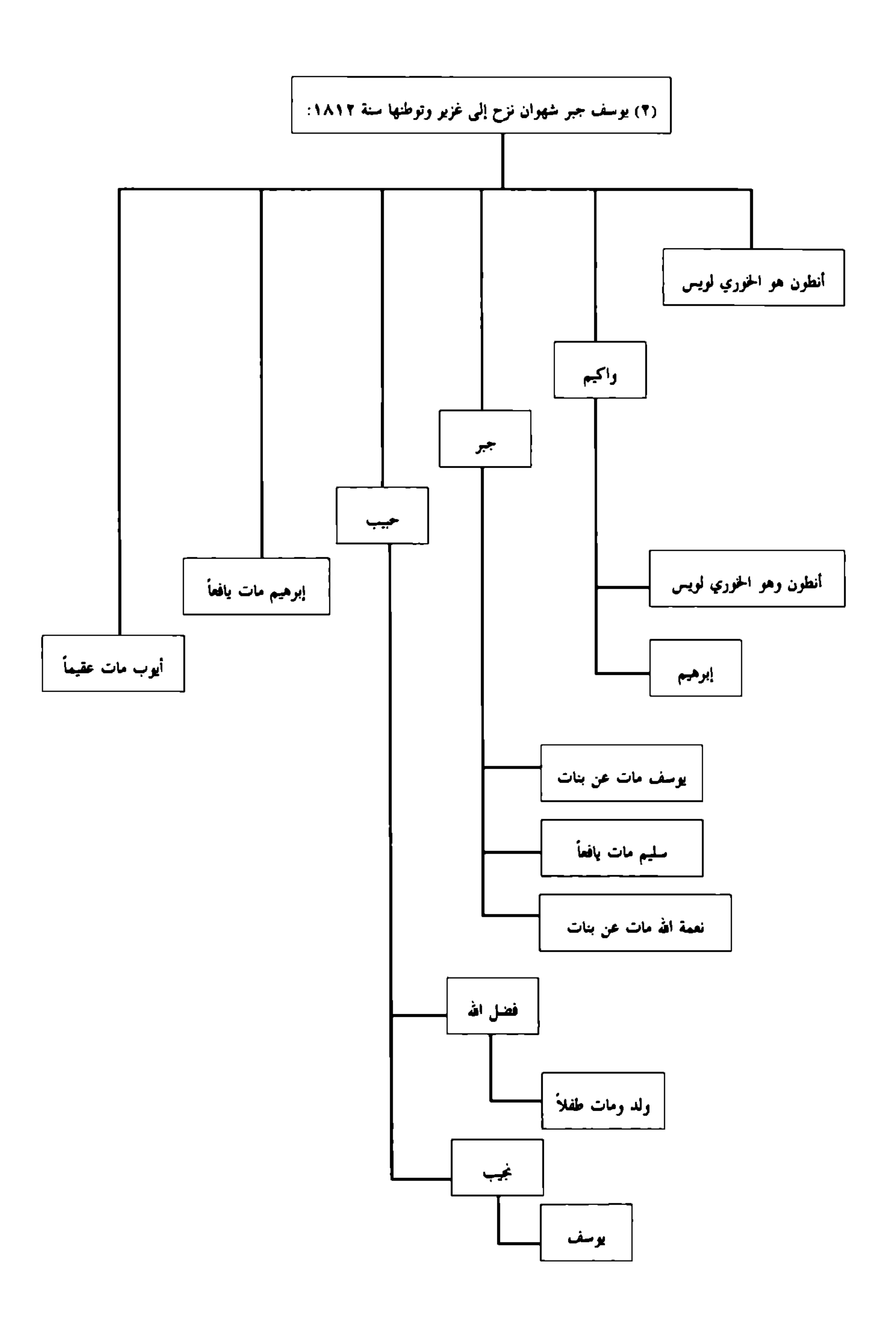
سنة ١٧٢٠ بعد أن رجع شهوان من وادي التيم هو وأولاده إلى وطنهم غوسطا نزح من أولاد شهوان إلى غزير رجل اسمه أبو شقرا (إسحق بن شهوان) وتوطنها وهذه سلسلته:



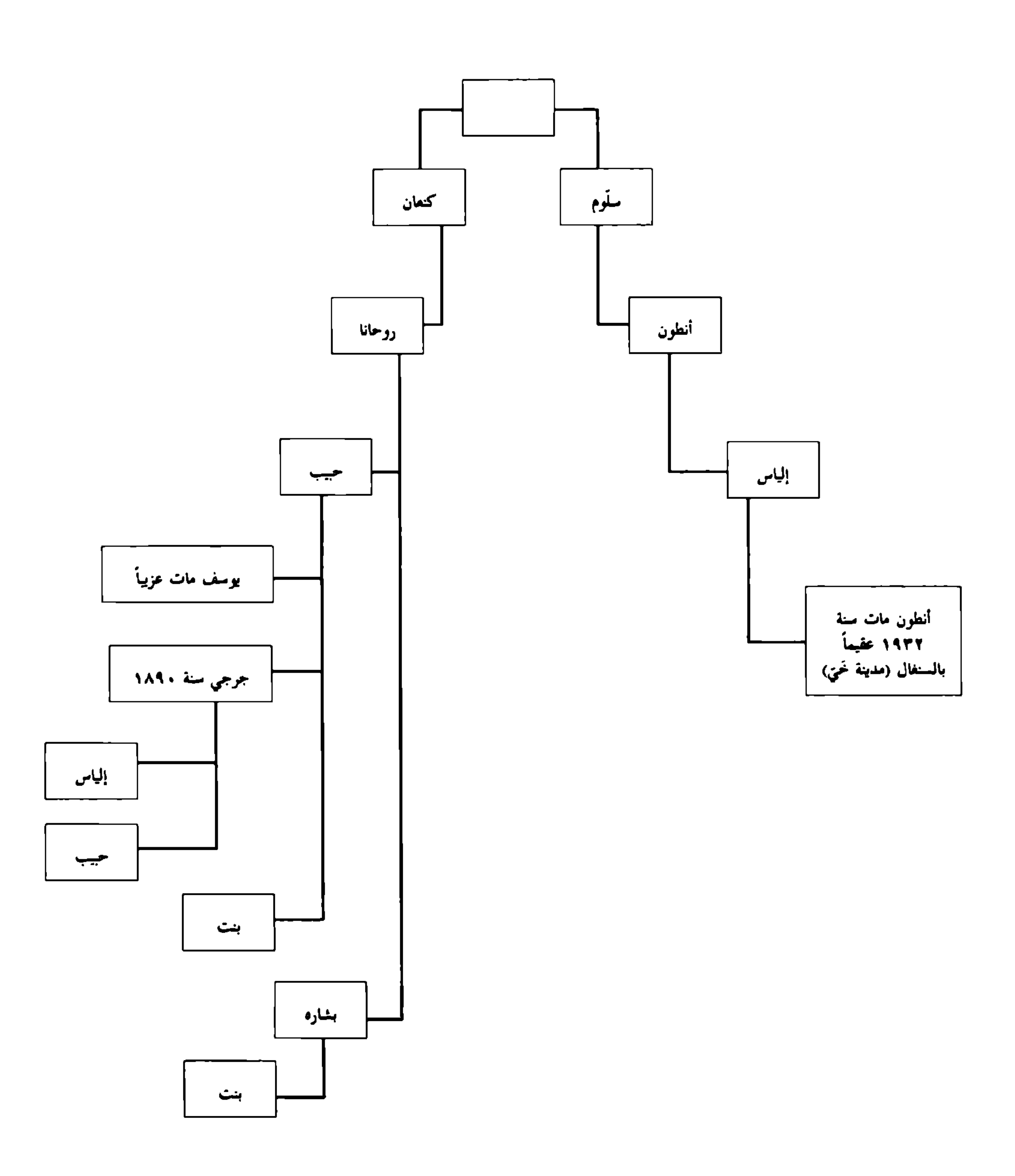
تابع آل إسحق شهوان في غزير



تابع آل إسحق شهوان في غزير



بنو الأشقر في زوق مكايل



بنو آصاف
عرامون سنة ١٩١٠

هم من أسرة **معتوق** تركوا المجدل وجاؤوا عرامون كسروان على اثر الفتوح العثمانية واشتهر منهم الخوري آصاف فنسبوا إليه وكان أولاده [...] وأندراوس ويوحنا وأنطونيوس فأسسوا مار عبدا هرهريا سنة ١٦٥٥.

والمتداول على ألسنتهم (كما بلغني من الخوري يوسف معتوق في أيار سنة ١٩١٨) أن بني معتوق ينتسبون إلى جدهم شَوْك الذي جرت له حادثة مع المشايخ بني الهاشم في العاقورة فرحل هو وأولاده الخمسة وربما كان أحدهم فنسبوا إليه وتفرقوا الخمسة هكذا في لبنان:

في بعبدا بنو معتوق، في بسكنتا بنو معتوق، في بكفيا بنو معتوق، في بحنّس نحو ٥٠ بيتاً قبل الحرب، منهم في (إدّه) البترون **بنو البحنّسيَّة**، ومنهم: الخوري يوسف معتوق والقس مخايل ([قس] أنطوني) والخوري حنا معتوق ألف (تاريخ بني معتوق)، و(كتاب فلسفة)، في فاريًا الخوري يوسف معتوق.

يوسف بك آصاف صاحب جريدة «المحاكم» ومؤلف كثير من الكتب وله المطبعة العمومية. أخوه إسكندر بك مدير المطبعة طبع فيها كتباً كثيرة.

بنو نجم (آصاف)

من فروع بني آصاف (بيت **الخوري بطرس**) في عرامون كسروان. ومنهم المطران يوسف نجم مطران عكا. ولد في عرامون سنة ١٨٥٢ تسقف ١٨٨٩ وهو من الكتاب الشعراء.

ورئيس عام الرهبنة الأنطونية الأب يوسف عراموني.

بنو باسيل

أصل بني باسيل جميعهم من قرية سمار جبيل من بلاد البترون. أتى فرع منها إلى قراية معراب كسروان أولاً ثم بعده أتى خلافهم من هذه القرية وتفرّقوا في قرى مختلفة

(مثل دلبتا وغيرها).

سنة ١٧٦٥، القس يوسف باسيل المعرابي (رئيس دير سيدة الحقلة). منهم إلياس فرج باسيل ولده نعوم أفندي صديقي بجونية حيث أصرف الشتاء.

فروع باسيل في: دلبتا، معراب، حدث بيروت، وجبيل.

بنو باسيل في سمار جبيل

نرجح بناء على وجود الورقة في البطريركية المارونية بسعي الخوري بطرس غالب المكرزل مؤلف مقالة (نوابغ المدرسة المارونية في رومية) ومنها ترجمة المرحوم المطران **بطرس ضومط مخلوف** الغوسطاوي نقلاً عن «المشرق» سنة ١٩٢٤ في ٢٩ صفحة خلاصتها هكذا:

قال المطران بطرس شبلي في (تاريخ الدويهي) ص٢ من الرسالة: إن أصلها من قصبة إهدن. وسبب هجرها تلك النواحي هو أن بعض أفرادها قتل خصمه في ميناء طرابلس فخافوا أن يثأر منهم ومن عائلتهم أهل القتيل فلاذوا بكسروان واستوطنوا غوسطا. وكان الفارون ثلاثة أخوة عرفوا جميعاً ببيت باسيل ومنهم (**الحكيمية**) و(**القزيلية**) و(**بيت الخوري ضوميط وبيت المحاسب**). وإلى بيت باسيل ينتمي بيت **أبي مخايل سمعان** الذين سكنوا في غوسطا.

وبيت **أبي شقرا إسحق** الذين استوطنوا غزير ومنهم الراهب حنا المعروف **بالبرّي**... وكان جد الحكيمية وبيت الخوري ضوميط يدعى يعقوب. فالخوري ضوميط خلَّف مخلوفاً الذي رزق أربعة أولاد دعي أكبرهم يوسف الذي تزوج واحتفظ باسم أبيه. وأما الثلاثة الباقون فترهّب اثنان منهم في دير مار شليطا مقبس وهما ضومط ومرقص والثالث أرسل إلى رومية وهو المطران بطرس المترجم...اهـ.

وهذا خلاف ما ورد في كتابنا (دواني القطوف) ص١٨٥ و٦٠٩ وفي (المقاطعة الكسروانية) ص٥٣.

جباب بني باسيل وفروعهم في سمار جبيل

بيت **شهوان**، بيت **أبي فرج**، **أيوب**، **الحِكره**: أي **الخسيس** المدقق بما لا أهمية

له (غير الحشرة) لقبهم **سمعان البيطار** لأن جدهم كان فيها، **عبيد**، **وسعد** من منية طرابلس رأساً.

رواية أحد بني باسيل

اسمه (يوسف يونس باسيل) من أصيا. أعطاها للصديق نعوم أفندي باسيل في آذار سنة ١٩١٧.

العائلة الباسيلية:

أصيا (أسيا) بترون: أول من سكنها عطاالله باسيل وإخوانه وأخواته من معراب كسروان. نزحوا منها في آخر القرن السابع عشر تقريباً ونزح إلى أسيا: فارس صليبا من غزير، وأنطون ألفرد باسيل من سير الضنية، وفرنسيس باسيل من نهر إبرهيم (بلاد جبيل).

حلتا (البترون). هم ثلث حلتا. أول من نزح فيها من غزير: طنوس صليبا باسيل وأخوته، معراب: يوسف صافي باسيل.

كفر سليمان وكلها من آل باسيل، وأول من سار إليها: من سير الضنية أنطوان إلياس باسيل، منه المنسنيور يوحنا يونس باسيل رئيس مدرسة مار يوحنا مارون سابقاً من آسيا: شاهين باسيل.

صورات (البترون) نزحوا من: حلتا: صافي باسيل وعائلته وخليل طنوس باسيل وعائلته.

بشعلة (البترون) نزحوا من أسيا في أول القرن العشرين.

البترون، نزحوا من سمار جبيل وسير الضنية ومعراب وأكثرهم باسم باسيل.

جاج (جبيل) بنو السمراني: الأسقف سركيس السمراني من سمار جبيل والأسقف إبرهيم.

زغرتا باسم (باسيم) يقال إنهم من بني سعاده.

حدث جبة بشري نزحوا من كسروان.

عمشيت

جبيل

الفيدار (تابعة حالات).

مزرعة بيت البومة (تابعة حالات).

نهر إبرهيم

غلبون: الدكتور حنا باسيل.

سمار جبيل: الدكتور روهان عساف باسيل.

الدكتور يوسف مخايل باسيل، إبرهيم باسيل بأميركة.

برجا: بنو شهوان باسيل.

حدث بيروت من معراب كسروان وأسمر جبيل (بترون).

بيروت:

صليبا: من غزير.

بواسلة: معراب، البترون، جبيل، درعون، وغوسطا.

عازوري: عازور.

صيدا:

جزين (**العازوري**)

رواية عبدالله طنوس الفرنجي باسيل من حراجل

حدث بيروت، من معراب، غزير، غبالة، حراجل وبزعون: بنو سلوم، تنورين: فرع طانيوس، أسيا: فرع يوحنا، سمار جبيل وطبرجا: **شهوان**، ساحل علما: **القس**، **يمين**، غوسطا: **محاسب**، **حكيم**، **قزيله**، **أيوب** في سمار جبيل، دلبتا: فرع **نعيم**، **مخلوف**، دلبتا، عين الرحانة: بيت **النجار**.

بنو باسيل
عن أوراق مختلفة في ٨ ك١ سنة ١٩٢٨ في جونيه

مما جمعه صديقنا نعوم أفندي إلياس فرج باسيل: عصاص أو من عصعاص وعصاص سريانية بمعنى الضمّ.

هذا ما أمكن نقله من ورقة وجدت بين الأوراق القديمة في المكتبة البطريركية المارونية وهي رثة ممزقة سطا عليها العث فأكل جانباً منها لبعد عهدها. وقد أتحفني بها حضرة الصديق الفاضل الخوري بطرس غالب (**المكرزل**) الشبابي فنقلتها بالحرف عن أصلها وتركت فسحة أو نقطاً في الأمكنة الممزقة كما ترى.

(كاتبه الخوري بطرس باسيل)

بيان: يتبيّن أول من سكن القرية المباركة غوسطا وصل إلينا من أجدادنا وآبائنا وأوجدنا أن أول من سكنها. . . كانوا الطايفة بيت توما المعروفة **بالطبخية** (وتعرف الآن **ببيت البلبل**) وكانت حارتهم فوق مار إلياس موضع الذي هي الآن حارة الشيخ المكرم أبو قانصوه الخازن. ومن بعد ذلك ثلاث أخوة أتوا من منية طرابلس الشام وسكنوا بين بطحا وساحا. . [ساحل علما] في خربة تدعى الآن خربة بَقْلُوش وطلعوا نصبوا راس الماء توت وعريش. ومن هناك طلعوا للكرم وكسروه وفتحوا فيه عيون وفي المغاريق. وصارت بينهم وبين **الطبخية** صحبة ومحبة وعزموهم إلى السكن عندهم وطلعوا إلى غوسطا المذكورة وعمّروا حارة بجانب حارة **الطبخية** موضع الذي هو الآن الصفافنة (الصفصافة).

ولما كثروا الخوري يوسف محاسب عمّر حارة وقسمها بين أولاده وهي الآن الدير المعمور مار شليطا. والشماس فرنسيس والحج بو فرح عمّر حارة فوق مار سمعان. وأبو مخايل سمعان عمّر حارة في جانب البويب. وبعد ذلك تفرقوا وكثروا. وبعد مدة من الزمن أتوا الطايفة **المقيريّة** وسكنوا الوطا المعروف بمحمار، وفتحوا عين محمار. **الطبخية** كانوا سابقاً فتحوا عين الجرن. وعاد المحاسب تا (معل؟) من المقيرية (وعاض؟) وغاض قرايبه وبخشيش . . . (ممزق). فوق . . . ل. . الذي هو أبو قنصوه. وأعطوه. . . جعلوا. . . يسكنوا في عودة. . . على المياه لأجل طال. . . .

(وهنا مُزِّق قسم من الورقة بالجانب الأيمن).

بيان: يتبين به تأصل طايفة **المحاسبة** وبيت **الخوري ضوميط والقزيلة** وبيت **البري** وبيت **باسيل** وبيت **الحكيم**. الثلاثة أخوة التي أتوا من منية طرابلس. يقال إنه صار بينهم وبين غيرهم عداوة وقتلوا قتيل من أعدائهم وأتوا هاربين وسكنوا كما ذكرنا أعلاه. والثلاث أخوة تفرقوا بهذا النوع الحكيمية والقزيلية وبيت الخوري ضومط ومن أب واحد. وبيت **المحاسب** من الأخ الآخر وبيت **باسيل** من الأخ الآخر الذي كان الكبير فيهم. وكانت الكنوة للثلاث أخوة باسيل منّه (منّوا) طلعوا ثلاث طوايف. **(أولاً)** بيت **بو مخايل سمعان** وهم ساكنون بغوسطا، و**(ثانياً)** طائفة أبو شقرا إسحاق وأولاده وهم ساكنون في غزير. ومن هذه الطايفة طلع راهب باسم القس حنا وتكنى **البرّي** لأنه كان دايماً يحب الوحدة والسكن مفرداً في البراري. ولبس الإسكيم في دير قزحيا في جبة بشري وسكن مدة في قبرس وفي ماداسيا. وآخر حياته في مار موسى الذي فوق بعبدات قريبة إلى بحنّس وتوفي في ساقية المسك وهناك هو مدفون.

وثالث طائفة: ولاد **قزيلة البرّي** والثاني أخ الذي كان اسمه يعقوب طلع من طايفة الحكيمية وبيت **الخوري ضوميط والقزيلية** الذي تكنى... **الحكيم** كان عم الخوري ضومط وعم قزيلة أخبروهما فإن... كان السكنة... كان اسمه يوسف فخلف... صغار والمحصا إليه... فعندما عيّن له حصة ولهما... بواسطة ابن عمه الخوري ضومط... أيامه ثلاث قرى غوسطا وبطحا وو... يحب المساكين والفقرا. وخلّف ولدين الواحد مخلوف والآخر المعروف اليوم بالحج ومخلوف له ثلاث بنين فرح وسميا ومخايل. وولاد فرح اليوم ساكنين بغوسطا وهم بو جرجس إبرهيم. المعلم بو فرح عبدالله، وولاد سميا تغربوا في بلاد طرابلس وولاد مخايل ساكنين (الحَسْك) وترهّب الحج ولداً وصار قسيساً في مار شليطا وكان اسمه إبرهيم **مخلوف**. خلّف أربع [أربعة] بنين تجوّز [تزوَّج] الكبير وسكن قرية دالتياس (لعلها دلاقس) وتكنى بكنوة مخلوف أبيه. وكان اسمه يوسف. الثلاث أولاد الآخر، ترهبوا اثنين في مار شليطا وهما ضومط ومرقس. ضومط صار قس وخدم الراهبات في دير حراش وتوفا (توفي) هناك. ومرقس صار شدياق إنجيلي وأرسله البطرك يوسف بن صليب إلى رومية وتوفي هناك بقرب مار يوحنا المعمدان واسمه مذكور في تاريخ الشحيمة.

والثالث اسمه بطرس وهو الذي كان مطراناً باسم بطرس مخلوف. أرسل إلى

رومية تلميذاً في زمان البطرك جرجس بن عميرة، وبعد ما كمل علمه رجع إلى بلاده وترهب في مار عبدا هرهريا وسكن مدة في مار شليطا مقابس (مقبس). ولما تبين وقف المشمر (أي مار عبدا المشمَّر) هو الأول من سكنه. وانتقل إلى مار يوحنا زكريت وعمله ديراً وتشابها رزقاً ورهباً (ورهباناً) وأرسله البطرك البسبعلاني إلى رومية بقضيات مصالحة ومصالح الطايفة عند بابا أقليموس التاسع وعاود إلى البلاد. والبطرك أسطفانوس (الدويهي) رسمه مطران على قبرس وأرسله أيضاً لرومية وأرسل معه ولاداً للمدرسة وأخذوهم أهل طرابلس الغرب أسرى والله استفهم بواسطة ناس خيّرين كانت هناك وتبعوا أسفارهم إلى رومية وقضي مصالح المذكورين على أحسن حال وعادوا إلى عند البطرك... [...] الخوري سركيس الكبير خلف ولدين وهم الخوري حنا الذي يعرف الآن بالبحري. وحنا صار أيضاً خوري وخلف ولد باسم يوسف لذ شاخ [ربما بعد أن شاخ]. وولده يوسف كان صغيراً بالعمر فسعى عند كبره ورسم ابن عمه الخوري ضومط على حياته وعاد أيضاً الخوري ضومط سعى في يوسف ابن الخوري حنا وأقامه أيضاً خوري في حياته. والخوري يوسف كان رجل كريم طعَّام عيش وصار له سيط [صيت] وسمعة في البلاد. وخلّف ولدين خليل ويوحنا. ويوحنا صار خوري في حياة أبوه وكان مقوي من متخلفات أبيه ومن الوقف الذي صار في زمانه وزمان والده وسعى بعمار مار شليطا ديراً ولمّ إليه رهبان وصار له سطوة عند الناس وقضى عمره في العبادة في الدير وهناك دفن وقد كان انتقاله سنة ١٦٤٠ في ٢٢ تموز.

والده الخوري يوسف أيضاً سعى بعمار مار إلياس الذي بقرية غوسطا عمل فيه مدبحين الواحد على اسم مار إلياس الحي والآخر على اسم مرة سوفية. والخوري يوحنا خلف ولداً باسم إلياس.

بنو باسيل
في جونيه
عن أوراق عند نعوم أفندي إلياس فرج باسيل
ك١ سنة ١٩٢٨

عن رسالة الخوري إلياس الخوري من غلبون في ٧ آب سنة ١٩٢٦ إلى الخواجة يوسف مارون باسيل:

«إنه في سنة ١٢٨٧ توفي في طرابلس بيومند ملك طرابلس وأنطاكية ونواحيها الإفرنسي ولما علم بذلك قلاوون ملك مصر وجهز عسكراً وافراً وحضر إلى طرابلس بعد سنتين أي سنة ١٢٨٩ وحارب الفرنسية ٣٢ يوماً ولما انتصر عليهم رحل قسم منهم إلى فرنسا وقبرس. والقسم الثاني رحل إلى الجبة بزمان البطرك سمعان الحدشيتي[١] فكتب إلى البابا إسكندر الرابع بشأنهم فأجابه البابا بأن يتبّعهم لشعبه الماروني وهم عيال كثيرون اختلطوا مع الموارنة ومنهم (عائلة **باسيل**).

ويوماً ما كنت عند السعيد الذكر البطرك بولس مسعد بمدرسة مار يوحنا مارون وإذ ذاك دخل لأمام غبطته المرحوم خليل أسعد حرفوش من بعبدا حيث كان يعلّم اللغة الإفرنسية بالمدرسة المذكورة بزمان المطران يوسف فريفر وأدخل معه المرحوم الخوري بولس باسيل غلبوني شقيق الدكتور حنا باسيل إذ كان تلميذاً. ولما عرف غبطته بأنه باسيلي فأخذ يحكي هو وخليل المذكور بأن عائلة باسيل هي حقيقة من الفرنسوية المذكورين أعلاه. وقال خليل المذكور إنه بادي يعمل تاريخ عائلة باسيل لكن توفاه الله قبل اكتماله. وكنت استعديت أنا والنجار المرحوم يوسف مخايل باسيل من سمار جبيل على مشترى نسخة من كتاب التاريخ المرقوم وجدنا خليل توفي قبل اكتماله» (اهـ).

وألحق الأب غلبوني هذه الرسالة بهاتين القطعتين:

(١) إن عائلة باسيل بعد أن كثرت في نواحي الجبة رحل البعض منها إلى حدث الجبة والبعض إلى سمار جبيل ورمموا كنيسة سمار جبيل وعملوا المذبح الكبير على اسم مار باسيل. والمذبح الثاني على اسم مار نوهرا. وكانت عائلة بيت الزيات في

---

(١) شمعون الثاني أقيم سنة ١٢٤٥ وتوفي سنة ١٢٧٧.

سمار جبيل وكثرت أكثر من عائلة باسيل. وبيوم ما قتلوا قتيلاً من بيت باسيل فأخذ بيت باسيل يترقبون فرصة إلى بعد مدة فهربوا ليلاً بأعيالهم وطروشهم إلى جسر المدفون ورجعوا إلى سمار جبيل وقتلوا سبعة رجال من بيت الزيات وهم نيام وهربوا إلى قرية معراب وتفرقوا في قرى كسروان وغيره حتى عازور (في جزين).

وبوقت (الديموس) الذي أجراه سمعان البيطار في حكومة الأمير يوسف الشهابي أرجع البعض باسيل إلى سمار جبيل وملكهم بها إلى الآن بعد أن استخلص قسماً من الخوري وهبة معاد كان اشتراه من المتاولة.

وأما (عائلة بيت الزيات) فرحلت إلى عربة قزحيا وبعدما سكنوا بها خمسين سنة عادوا إلى جاج وهم بيت (السمراني) في جاج.

(٢) كنت مستعد أن أكتب لجنابكم أكثر من ذلك لكن الحبر عاطل جداً وحصل لي عائق... إنه منذ ١٢٠ سنة حضر يوسف باسيل من غزير إلى جبيل وتزوج بدومينا بنت عبدالعزيز من غلبون فولد له منها دياب وحنا وموسى وابنة تزوجت برشدان من إدّه وكان ولداها كنعان وأيوب... وأحدهم دياب قطن غلبون ومن ولده المعروفين الآن في غلبون. وحنا قطن مزرعة بيت غزال فوق إدّه لا أتذكر أسماء أولاده. وموسى قطن عمشيت وأولاده سمعان والد جبرائيل الحي الآن العاقر وإلياس وحنا. وإلياس تزوج بزمرّد يوسف الخوري غلبون وأولاده نخلة المقطوعة يده وأخوه... والجد يوسف المذكور فعاد تزوج بامرأة ثانية وولد له منها أربعة أولاد وهم في جبيل وسيران.

الأصل جد واحد وأولاده سبعة:

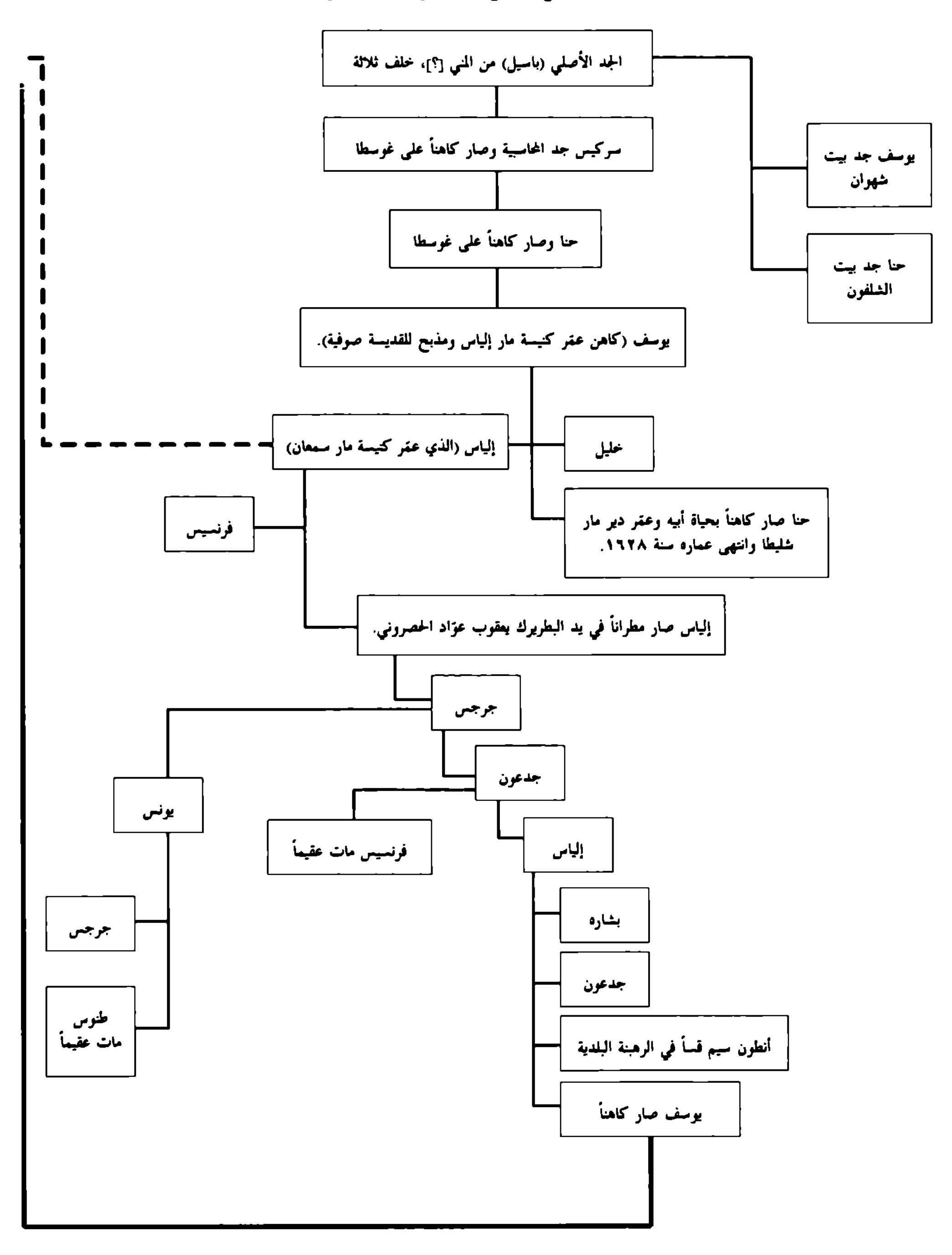
مريم امرأة جرجس سعد عمشيت أم خورية فرنسيس بنت موسى المذكور. وكانت [تزوجت؟] يوسف عباس غلبون [و] بنت عمها [تزوجت] دياب المذكور وكانتا تودان بعضهما جداً جداً.

(٣) ورقة بخط آخر: سنة ١٢٤٠م الموافقة هجرياً ٦٣٨ جاء باسيل من مدينة ليون [فرنسا] وسكن قرية سمار جبيل. وأولاده ستة هم منصور وطالب وصالح وعصماص وهارون وعساف. ثم في الهجعة الخراب الثالثة خرجوا من هذه القرية إلى قلعة معراب كسروان ولما زال الخوف ووقعت الهدنة رجع البعض منهم إلى هذه القرية وتملكوا عقارات من زمان ترتيب قواعد البلاد. فأخذوا على اسمهم شيئاً معلوماً من المتاولة أهل

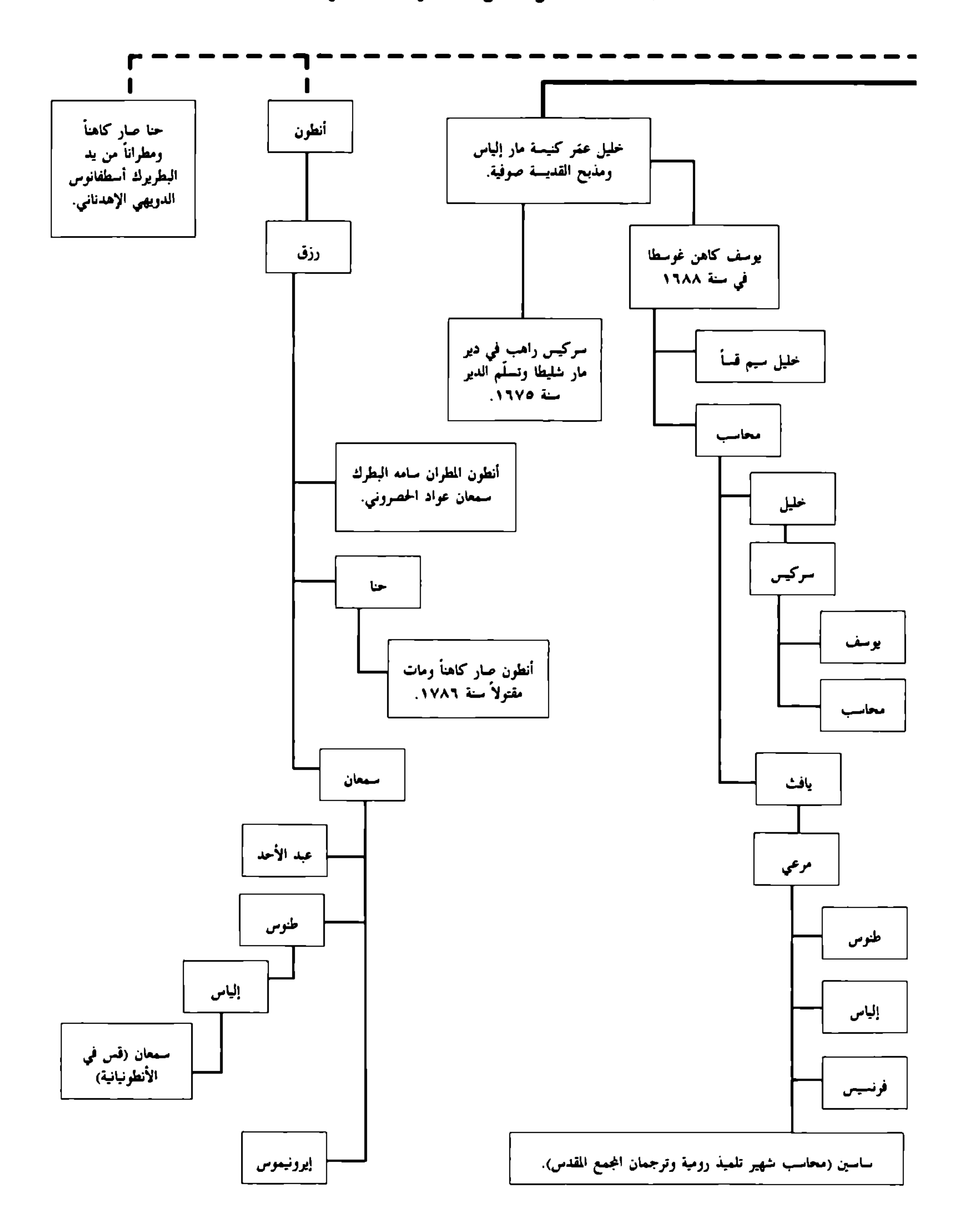
إسماعيل وذلك بموجب أوراق تدل على أنه من جهة قبلة كنيسة مار نوهرا ملك الأرض تخصص أهل **عساف** الذين يكنون بني باسيل ويتبع ذلك ما هو محتوى داخل هذا الرزق من حرش وزيتون وخلافه. . .

ثم حضر سنة ١٥٢١ الخوري وهبة ابن الحاج ابن **بصبوص** المَعادي فسكن هناك واقتنى أملاكاً من المتاولة من زاوية الشمالية الذي بحذا معبد القديس مار نوهرا لحد آخر ملك قرية إدّه البترون وما يحتوي من حرش وآبار ماء وذلك بورقة. ثم حضر سركيس غانم ابن **أبي صعب** من فغال وسكن هناك وسليلته معروفة. سنة ١٥٧١ دخل بني [بنو] **فغال** إليها وبعد ذلك دخلوا إلى كفر عبيدا وتحوم ومراح شديد. . .

الشجرة الثانية
(هذه الشجرة يعوَّل عليها لصحتها)



تابع الشجرة الثانية
(هذه الشجرة يعوَّل عليها لصحتها)



العازوري (من باسيل)

جاء رجل من بني باسيل إلى (عازور) في جزين ثم برحها ونسب إليها فقيل **(العازوري)** وهم فروع: أبو يوسف عبدالله باسيل من معراب اشترى مزرعة بشري سنة ١٠٤٠هـ (م) وهو ممن رحل من معراب إلى عازور في جزين ونسب إليها وعرف فرعه باسم (بني العازوري).

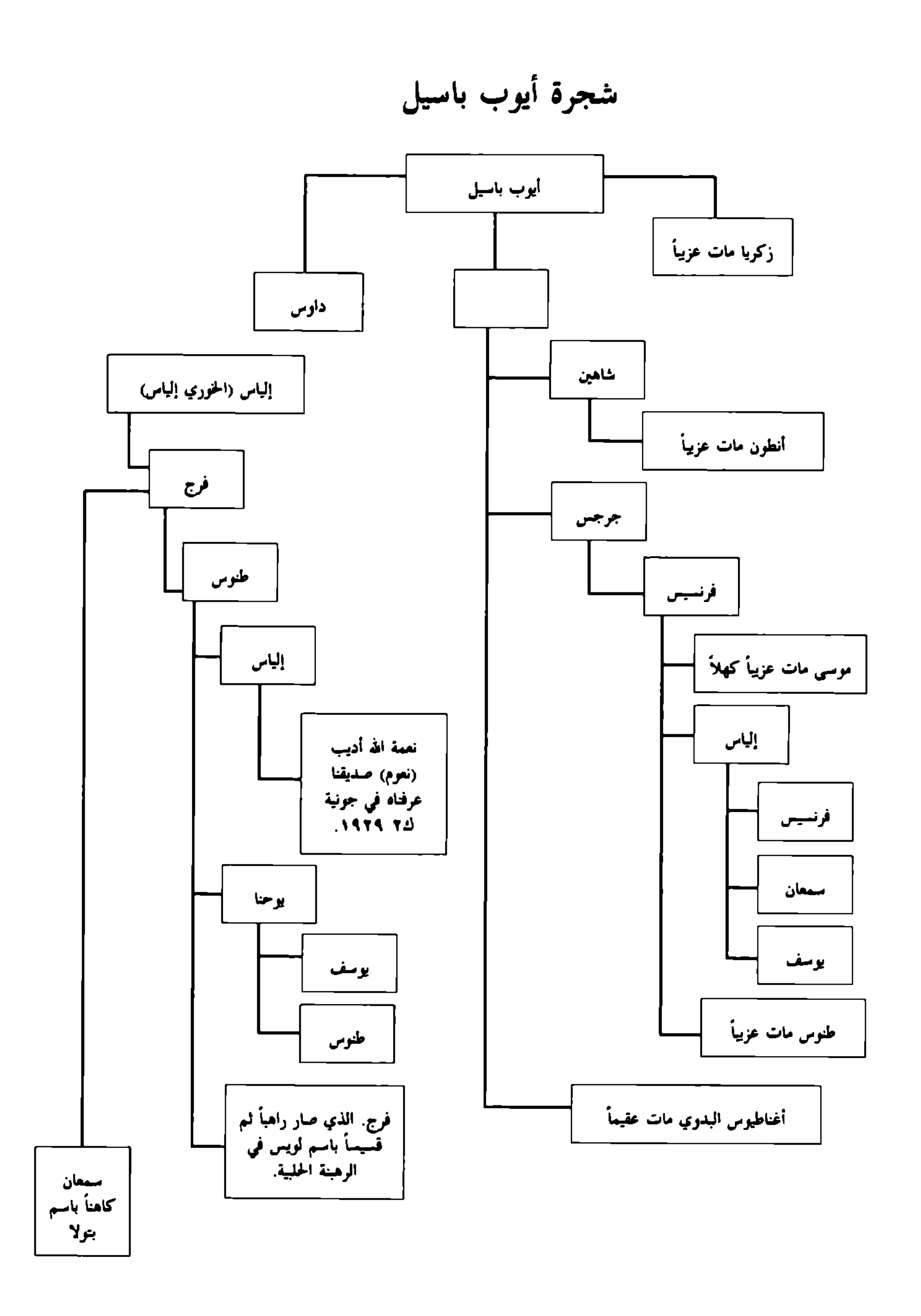
بنو باسيل (دلبتا)
من الحتّوني

عيلة باسيل كثيرة الانتشار والعدد وأصل جميعها من سمار جبيل وفي لقبهم باسيل أقوال أهمها ما رواه القدماء أنه حدث خلاف في سمار جبيل بين عيالها وتعاظم الخلاف واستفحل فأدّى إلى قسمة مذابح الكنيسة بينهم. فخصصوا لكل عيلة مذبحاً يقدس عليه خوري فيها فخصّ هذه العيلة مذبح مار باسيليوس فسُمّوا بواسلة لذلك والله أعلم.

والموجود منهم في دلبتا ليسوا من أصل واحد ولا حضروا بوقت واحد إليها بل في أوقات مختلفة من محلات متفرقة كما سترى.

أول من حضر إلى دلبتا منهم (أيوب باسيل) في أواخر القرن السابع عشر، فمنهم من قال إنه جاء من أسيا في بلاد البترون، والآخرون قالوا جاء من سمار جبيل. ولكن الصكوك تصرّح أنه جاء من الثانية وملك في دلبتا المحل المعروف بالحدائق أو الجنينة. وأعطى أبا إلياس شلهوب الخوري قسماً منها مكافأة لشلهوب الذي أعطاه قسمه في.....

شجرة أيوب باسيل

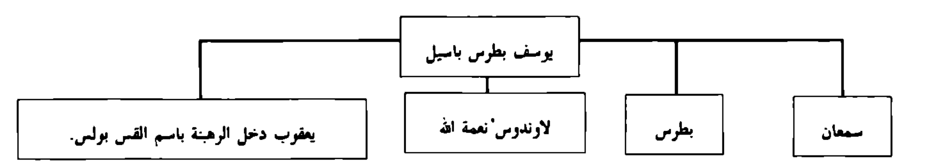


تابع بنو باسيل (دلبتا) عن الحتوني

وسنة ١٧٣٠ جاء أيضاً نعيم باسيل من سمار جبيل وأخذ من ابن عمه أيوب قطعة أرض في الجنينة وتوطنها وولد له أولاداً وذرية.

- نعيم باسيل
  - أبو عبود يوسف
    - عبود
      - بشاره راهب وقسيس باسم أمبروسيوس في مار أشعيا.
      - يوسف
        - إبرهيم
          - ملحم
          - خليل
          - يوسف
        - عبدالله
          - كرم
          - بشاره
  - أبو جرمانوس شليطا
    - جرمانوس مات عزيباً
    - بطرس مات عقيماً
    - غناطيوس بلا ذكر
    - يوسف
      - بطرس
      - بولس
      - أسعد
  - أبو طنوس موسى
    - طنوس
      - يوسف مات عقيماً
      - كنعان
        - يوسف
        - لبوس
        - ميلاد
      - موسى

وسنة ١٨٤٤ م حضر (يوسف بطرس باسيل) من معراب وتزوج بابنة يوسف يوحنا إلياس الحتوني وتملّك رزقه في دلبتا لأنه لم يكن له ذكر.

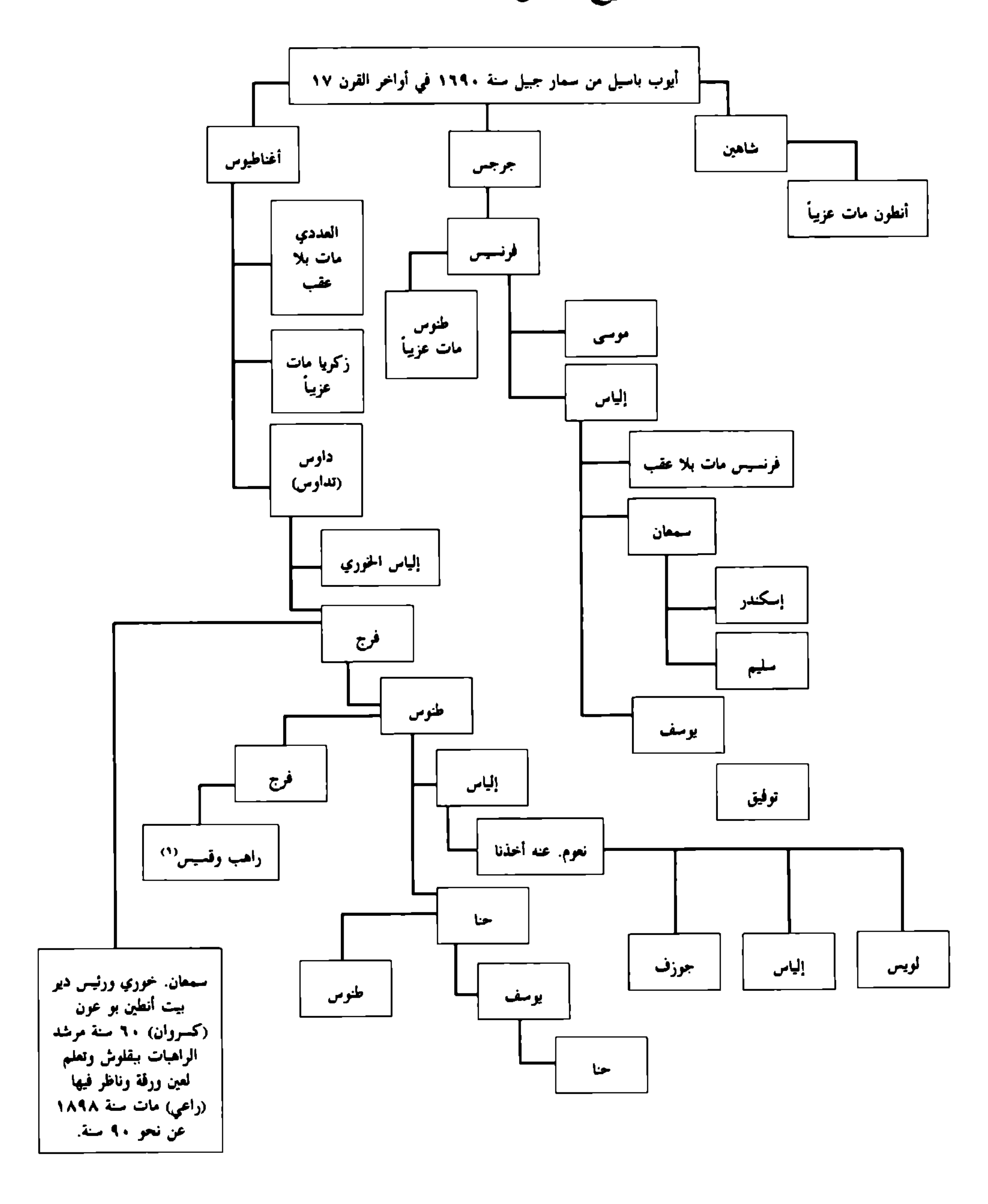


بنو باسيل (دلبتا) عن الحتوني

الخوري سمعان بن فرج باسيل تلميذ عين ورقة ترأس على دير ماري يوسف الحرف في درعون سنة ١٨٣٥ وله فيه أتعاب جمة وجلب إحسان له.

إلياس بن طنوس أخيه: درس العربية والسريانية واتقن الشعر العربي حتى اشتهر فيه وسنة ١٨٥٦ تعيّن معلم العربية في مدرسة الرهبان الفرنسيسكانيين في حلب. نجح فيها وألّف كتاباً سماه (دليل الزوار) للأراضي المقدسة المشهور والمطبوع مراراً في مطبعة الرهبان المذكورين في أورشليم. وصنف أيضاً كتاب إنشاء طبع أيضاً في المطبعة المذكورة وهو والد صديقي نعوم فرج باسيل.

فرح باسيل دلبتا (١٩٢٩)

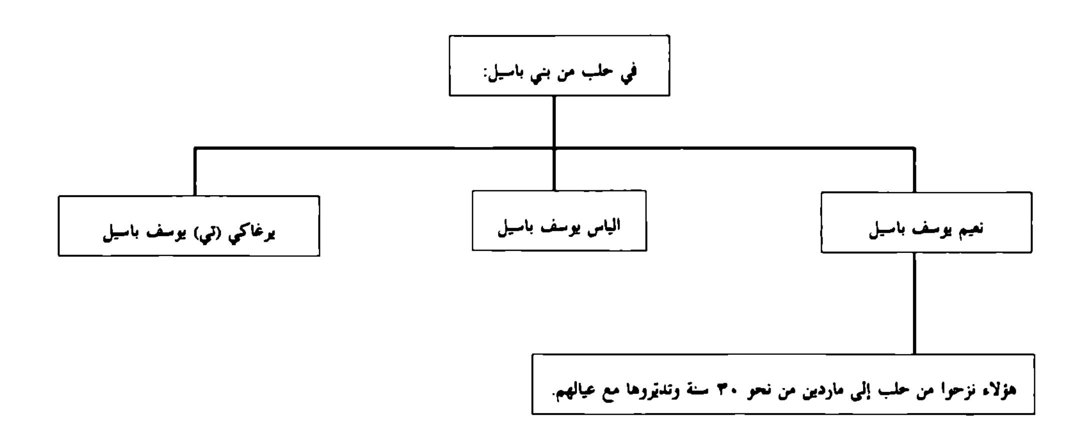


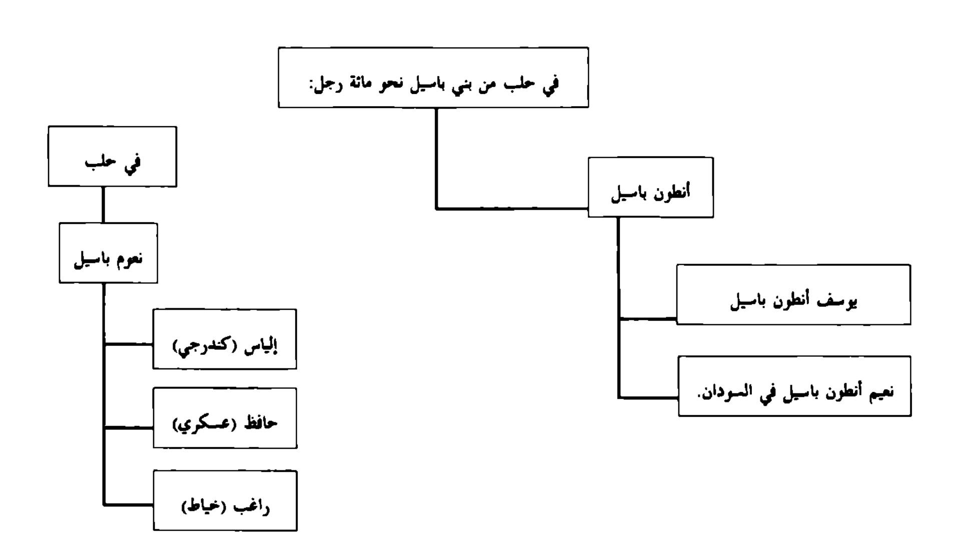
(١) باسم لويس في [الرهبنة] الحلبية رئيس دير مستيتا. وهبها الأمير يوسف للخوري ديب لأنه شفى ابنته بجبيل. تابعة دير الحقلة (في دلبتا) عن ٢٥ سنة وسلمه إياها البطرك حنا الحاج لما كان بدير الحقلة. وأسس مع يوحنا العتوس دير مار أنطونيوس الغريب. مات في سنة ١٩١٤ في أوائل الحرب عن ٧٠ سنة.

منشورات من آل باسيل (من نعوم فاندي أيضاً)

سنة ١٠٤٠هـ (١٦٣٠م) تاريخ صك شراء بيت العازوري وأصلهم من بني باسيل. وهذه أول الحجة التي أرسلها إلينا مسعود بك العازوري بتملّك مزرعة عازور (إن أبا يوسف عبدالله باسيل من مزرعة معراب أسرة من مزرعة عازور بسنة ١٩٧٤م حضر سلوم باسيل إلى حراجل من حدث الجبة).

باسيل إلياس كعيكاتي باسيل من رأس بعلبك نازح من حلب سنة ١٨٩٣ إلى رأس بعلبك. عامل شجرة بني باسيل في حلب الخوري جبرايل باسيل في حارة... نزح من حلب ستة عيال سنة ١٨٨٣ إلى طنطا ومنهم فتح الله باسيل.





عيال فتوح كسروان
بنو بركات في يحشوش

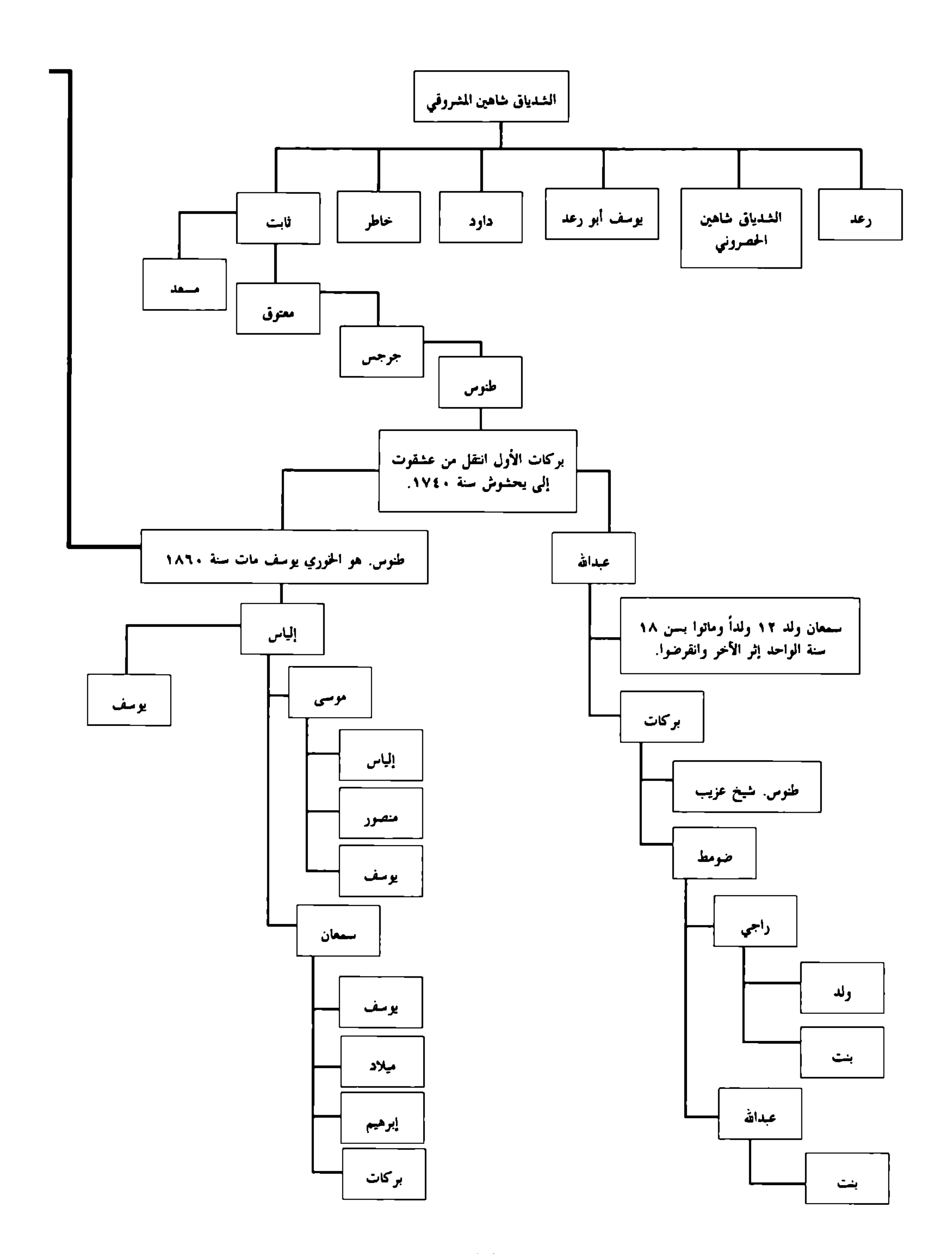
عن لسان داود بك بركات لما زارني بزحلة ٢١ أيلول سنة ١٩٢٩.

ينتمون إلى أسرة **الشدياق شاهين المشروقي** الذي نشأ أولاً في حصرون ولفتنة حدثت هجرها إلى (صدد) الشرق في شرقي حمص ثم عاد أولاده سنة ١٤٧٠م إلى حصرون وكلهم من سلالة المطران حنين من بقايا المردة. وكان للشدياق شاهين ولدان رعد وفهد فتفرع منهما أسر بأسماء مختلفة منها بنو **السمعاني**، **وعوّاد**، **والشدياق**، **ومطر وفرحات وثابت ومسعد وبركات** في كسروان والبترون وانتشروا في جهات مختلفة من الوطن والمهجر.

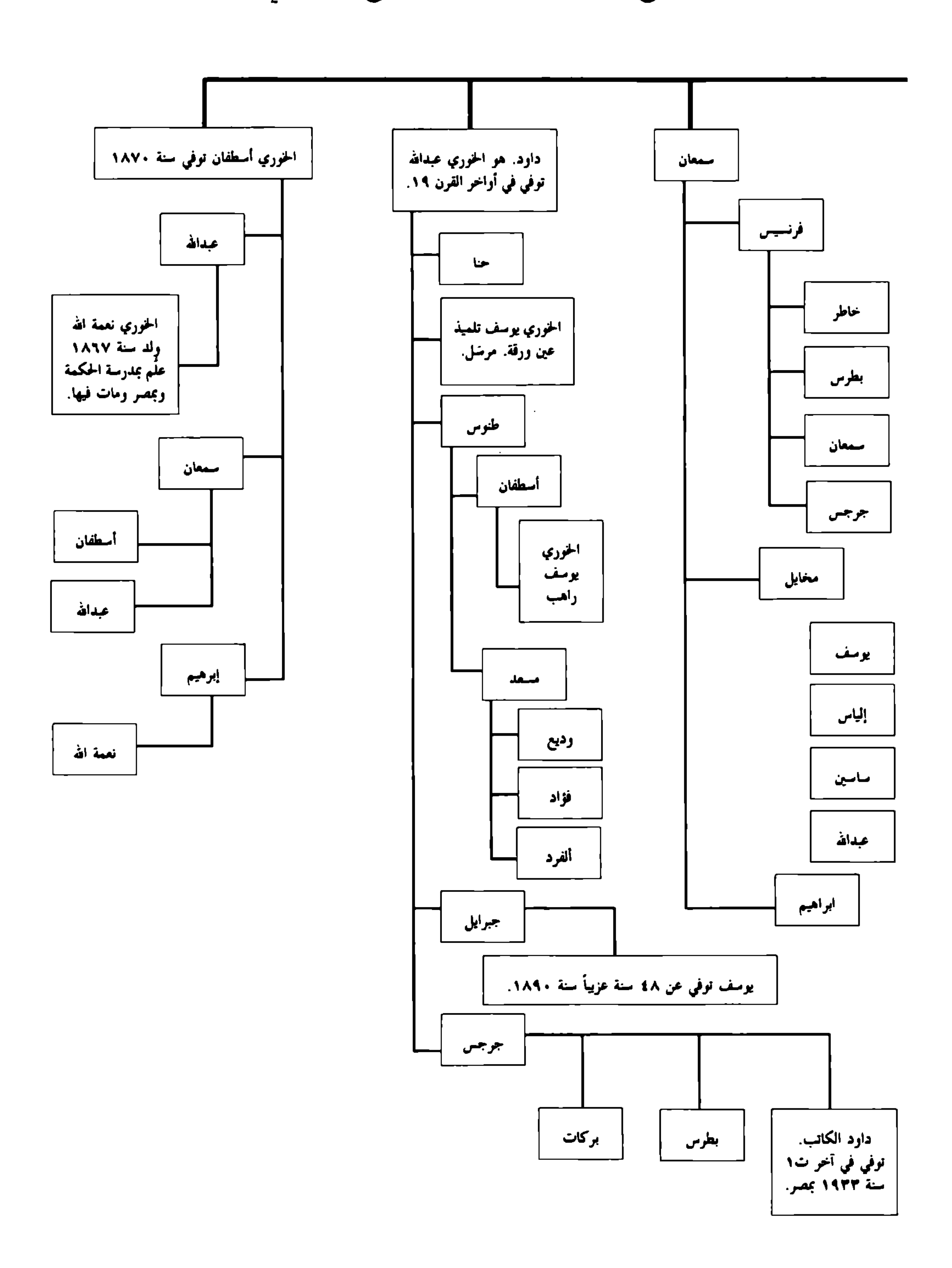
وكان بنو الشدياق في عشقوت من حزب الأمراء الشهابيين وعندهم أحدهم فلما غُلِبوا على أمرهم أحرق آل عساف الأكراد من الزوق منازلهم وتفرقوا إلى جهات منها حدث بيروت حيث الأمراء الشهابيون. فقتل أب في عشقوت وله ولدان وبيت وكان بكره اسمه بركات فهو جدّ هذا الفرع. فذهبت المرأة بأطفالها وتاهت وكان لهم حزب في بلاد جبيل فذهبت إليها على أمل إيجادهم فلما وصلت إلى نهر إبرهيم أخبروها أن من تقصدهم لم يأتوا جبيل إلى حمى الشهابيين بل هم في الحدث أو بيروت. فأودعت أولادها بنهر إبرهيم عند عيلة يقولون لهم أخوالنا إلى اليوم. وذهبت هي إلى بيروت ففي رمل أنطلياس التقت ببعض المارة فقالوا لها إن ثورة شبت نارها في بيروت فرجعت إلى أولادها في نهر إبرهيم. فالرجل الذي أرجعها اسمه يوسف كرم من يحشوش فحفظهم في يحشوش عنده وتركت الأولاد في نهر إبرهيم.

فبركات ابنها ذهب إلى يحشوش ليسأل عنها فنام تحت زيتونة اشتراها وصارت لهم. فأحبه يوسف كرم فولاه إدارة أملاكه لأنه غني ثم تبنَّاه (بإنزاله من قبته وشق قميصه) فذهب بركات إلى نهر إبرهيم وجلب أخته وأخوه مات. وورث يوسف كرم وأخته زوّجها للرجل الذي أضافه في نهر إبرهيم.

شجرة آل بركات من فرع المشروقي



تابع شجرة آل بركات من فرع المشروقي



بنو بطيش

في مزرعة كفرذبيان. يقال إنهم من تولا البترون وانتشروا في البلاد.

بنو البُعَيْني

يقال إن أصلهم متاولة من بني زغلان.

وفي مزرعة كفرذبيان من بني البعيني (أصلهم من حارة حراجل حد نهر الصليب نحو ٨ بيوت والآن بيت عدد ٢ من بيت الجدّ من البعيني) وفي المزرعة الآن فرعان: بيت **مِلْكان** وبيت **القلَيْطي**.

وفي صربا بنو البعيني فرعان: مِلْكان وقليطي.

في طاريًا (بعلبك) بنو **شرفان** أصلهم من بني **زغلان**.

بنو بلاّن

يوجد منهم في كسروان (لبنان) ومنهم شاهين بلاّن وولده سليم وهذا توفي في سنة ١٩٣٦. ومنهم في دمشق أرثوذكس وأصلهم من حمص من ١٢٠ سنة برحوها وتفرقوا في المهاجر الآن.

على كرسي جزيرة قبرص في ٤ تموز سنة ١٦٦٢.

سنة ١٧٨٢ كان الشيخ ظاهر العمر من قبيلة بني زيدان من شمالي سوريا وكان صديقاً لأمير لبنان وكان متساهلاً متسامحاً في الأمور الدينية بدون أدنى تعصب ومبغضاً للأتراك، واهتم بطرد عمال الأتراك واهتم خاصة بمهام الفلاح. فجماهير من لبنان توجهوا لمحلات حكمه ومن جملتهم الخوري سمعان وأخواه يوسف وجرجس أولاد فارس طنوس بلان ولم يرجعوا إلى غوسطا بل استوطنوا بنواحي لاسا. والمعروف أن من سليلة هؤلاء اثنين يوسف ويوحنا قدموا نواحي بعلبك وبعد مدة طويلة من السنين انعرف أنه يوجد قبيلة عرب بيت بلان وهم أجداد هذه القبيلة الموجودة بأيامنا هذه.

إن الخوري سمعان وأخويه منيف وجرجس أولاد فارس طنوس بلان لم يرجعوا إلى غوسطا بل استوطنوا في نواحي لاسا في البستان الذي يسمى الآن سرعيتا وإن

يوسف وجرجس لم يتعقبا بذكور أما الخوري سمعان أولاده إلياس وجرجس ويوسف والأخيران لم يرزقان (يرزقا) نسلاً. أما إلياس وأولاده حاتم وفرام وهم أجداد فروع عائلة بلان. ولم ينل الشهرة فقط الخوري سمعان بلان بل عرف أولاده بالأخلاق الطيبة وشجاعة القلب وقوة الساعد مما أكسبهم صداقة المشايخ الحماديين على رغم من كونهم يتدينون بغير دينهم بل كان اعتمادهم عليهم بمهام كثيرة. وظل أبناء المشايخ حافظين الألفة مع أبنائهم لا يضنون بمساعدتهم أينما دخلوا وبالاتكال على هذه الصداقة ذات الشأن في تلك الأيام قد نزعها البعض منهم إلى الداخلية في مقاطعة بعلبك وسكنوا في أبلح وحوش حالا وحمص. فكل مكان وطأته أقدامهم قد أبقوا اسماً محموداً. ولم يذكر عنهم سوى الأعمال المشكورة. ويكفيهم حسنة أنهم عاشوا بين قوماً (قوم) لا تربطهم بهم صلة الدين وكانوا دائماً معهم على أتم الوفق والمحبة والإخاء. أما تعلقهم بأهداب الطائفة المارونية فلم يتزعزع هنيهة على رغم من تقلبات الأحوال في تلك الأوقات العصيبة. وذهبت فيهم هذه الفضيلة بالوراثة وبكل آن ترشح فيهم هذا المبدأ.

ومن الذين اشتهروا في الأجيال الغابرة بالمآثر الكريمة الياس عيسى والياس ريشا وسركيس يوسف وشاهين بلان وضوميط ابن طنوس. وهذا الأخير جمع شبان عائلته وصار بمقدمتهم مدافعاً عن المسيحيين في حركة الستين مخلِّصاً من براثن المعتدين المئات من الضعفاء ليس فقط في سرعيتا والغابات بل في سائر الجوار أيضاً.

وقد نبت من هذه الشجرة كهنة أفاضل في الآونة السالفة الخوري يوحنا حاتم والخوري يوسف فرام والخوري جبرايل حاتم الذي نبغ وحصر بزمانه شهرة باسمه في جهات المنيطرة.

أما في يومنا هذا فقد ولدت هذه العائلة بين كنفها ثلاثة أتقياء امتازوا بجزيل فضائلهم متخذين رسل السلام مثالاً لحياتهم وهم الخوري بولس ابن الخوري حنا حاتم والخوري حنا ابن الخوري يوسف فرام والقس فرام ابن بطرس فرام.

وعن رجال عصرنا الحالي ممن اشتهروا بالمآثر الحسنة سليم وأخوه الدكتور شكري، أولاد شاهين بلان والأخير شكري حامل وسام جوقة الشرف وشكري ابن طنوس بلان ويوسف دوميط ويوسف عساف وأخوه إبرهيم.

أصل فروع هذه العائلة متوطنون الآن في بيروت وحدث بيروت وغوسطا وجونية

وسرعيتا والغابات والمزاريب وعرستا والمغيرة ومزرعة يانوح والمجدل وعبود قضاء كسروان وفي أبلح وحوش حالا البقاع وحمص.

والداعي صاحب هذا الإمضاء حنا ابن يوسف دوميط بلان واضع شجرة ونبذة تاريخية عن هذه العائلة تحت الطبع.

الغابات (كسروان)

حنا يوسف بلان

بنو البيطار

قدم جدّها سمعان من جاج إلى بكفيا وخلف ثلاثة أولاد توفي منهم اثنان قتلاً وبقي الثالث المسمَّى يعقوب. فلما انسلخ القاطع من ولاية الخازنيين وأعطي للأمراء اللمعيين بعد موقعة عين دارة بين القيسيين واليمنيين سنة ١٧١١، كان يعقوب من أصدقاء الشيخ أبي نوفل ابن الخازن وابنه نوفل فاستقدماه إليهما إلى غوسطا وأعطياه امتيازاً فولد له في غوسطا سمعان المشهور وتوفي سمعان البيطار في طاعون سنة ١٧٩٧.

ومنه اشتهر آل البيطار في غوسطا وغيرها.

بيت الجميّل (دلبتا)
عن الحتوني

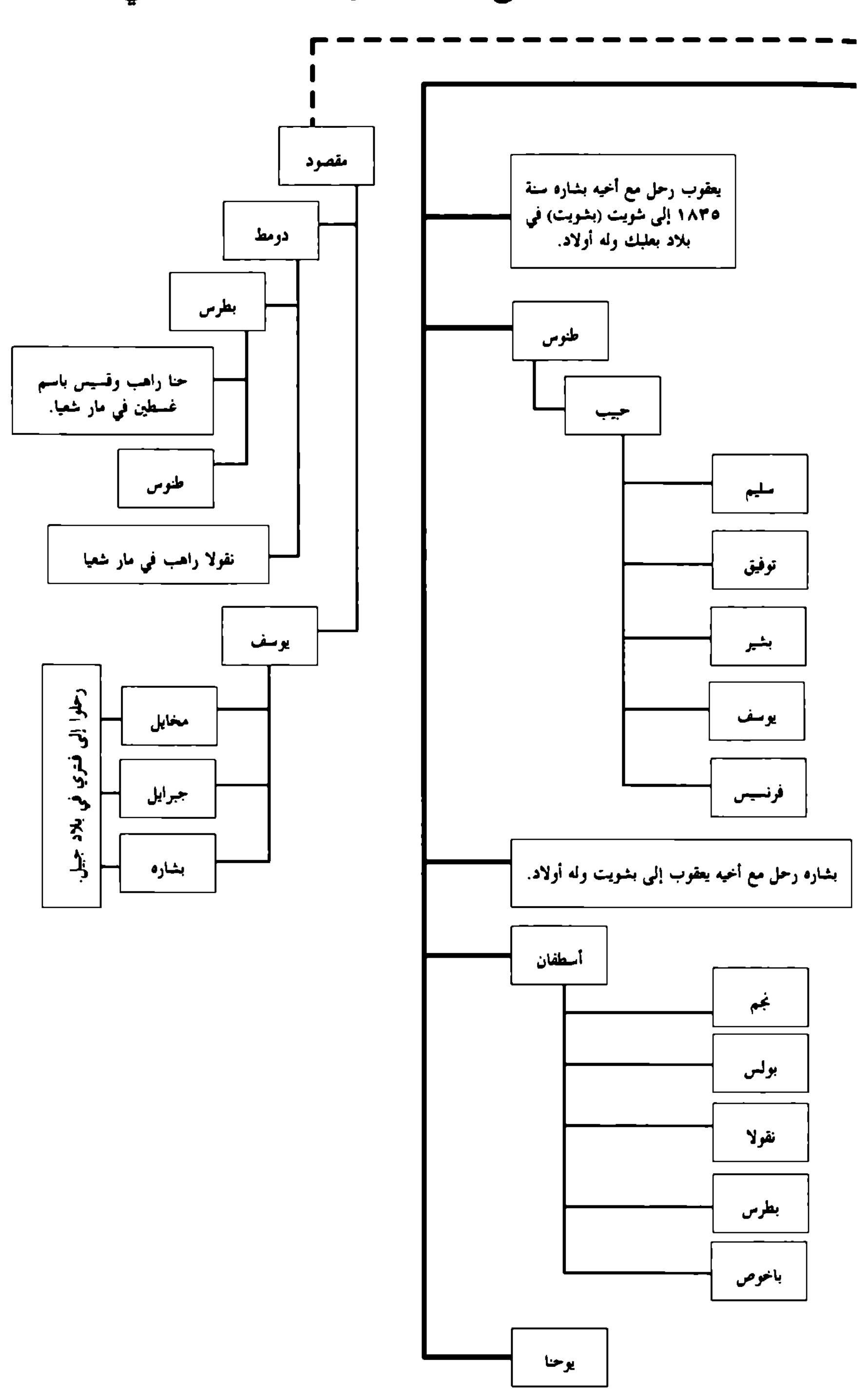
أصل هذه الأسرة من قرية (جاج) حضروا منها سنة ١٥٤٥ مع الشدياق **سركيس الخازن** وبيت **كميد**، كما يذكر البطريرك أسطفان الدويهي: أن أولاد الجميل ساروا إلى قاطع بكفيا.

وبعد منتصف القرن السابع عشر حدث خلاف بين أبناء هذه العائلة وبين المقدمين اللمعيين الدروز (الذين أطلق عليهم لقب أمراء في موقعة عين دارة بين القيسيين واليمنيين سنة ١٧١١) وشتتوهم من بكفيا فحضروا إلى بلّونة محتمين عند المشايخ بيت الخازن. ولما راقت الأحوال رجع بعضهم إلى بكفيا. ومنهم واحد اسمه أبو عون حنا الجميّل حضر إلى دلبتا وذلك في أواخر القرن السابع عشر. ومن هذه الأسرة المطران

فيلبوس الجميل مطران قبرص من بكفيا، صار بطريركاً سنة ١٧٩٥ في ١٢ حزيران وتوفي في ١٢ نيسان سنة ١٧٩٦ في دير بكركي ودفن فيه.

أبو عون حنا الجميل في دلبتا
عطية
جرجس مات عزباً وانقطع نسله
محفوظ
سركيس
جبر مات عزباً
يوحنا
إبرهيم
بطرس مات عزباً
... مات عزباً
حليم
بولس
أمين
إبرهيم
فارس
يعقوب
سليم
إسحق مات عزباً
أمين
مخايل مات بلا ذكر
فرنسيس مات عقيماً
سركيس
جبرايل مات عزباً

تابع بيت الجميّل (دلبتا) عن الحتوني



المشايخ الحبيشيون

أصلهم من تدمر التي قرب يانوح وهذه قرب المغيّرة في جبة المنيطرة. وفي تدمر بيعة قديمة باسم مار جرجس الأزرق. يقال إن المشايخ الحبيشيون أصلهم من بني لخم من اليمن ثم انتقلوا إلى حوران واشتهروا بأذرع ومنها نقلوا إلى دمشق وكانوا من أنسباء القديس يوحنا الدمشقي ـ ولا دليل على صحة هذا القول ـ فلما قطعت يد الدمشقي ساروا إلى مدينة تدمر وسكنوها ثم انتقلوا منها إلى لبنان وبنوا تدمر باسم موطنهم الأول.

القس فيليبس حنا واكد حبيش الأنطوني: في البوشرية (جديدة المتن) حبيش بن الأعسم في القرن السابع للمسيح ساكن تدمر سألنا ٢٥ آب سنة ١٩٢٤ قرب المغيّرة فيها بيعة قديمة باسم مار جرجس الأزرق ربما استعمرها التدمريون. قال الشدياق: سنة ١٥٣٠ قام الشيخ أبو منصور حبيش من قرية يانوح وسكن غزير كاخياً للأمير ابن سيفا.

قال الشيخ طنوس الشدياق إنه سنة ١٥٣٠م قام الشيخ أبو منصور حبيش من قرية يانوح وسكن غزير كاخية للأمير ابن سيفا (الأصح العسافي). كان الأخوان أبو منصور وأخوه أبو يونس سليمان مستشاري الأمراء آل عساف.

قال الأب جودار اليسوعي: «في سنة ١٥٨٠م كان في طرابلس (لبنان) رجل من آل حبيش واسع المقدرة يقال له أبو منصور يوسف، وكان الكردينال كارافا نصير الموارنة يراسله وقد قال عنه الأب إليانو وكيل البابا ما يلي (..) إلخ».

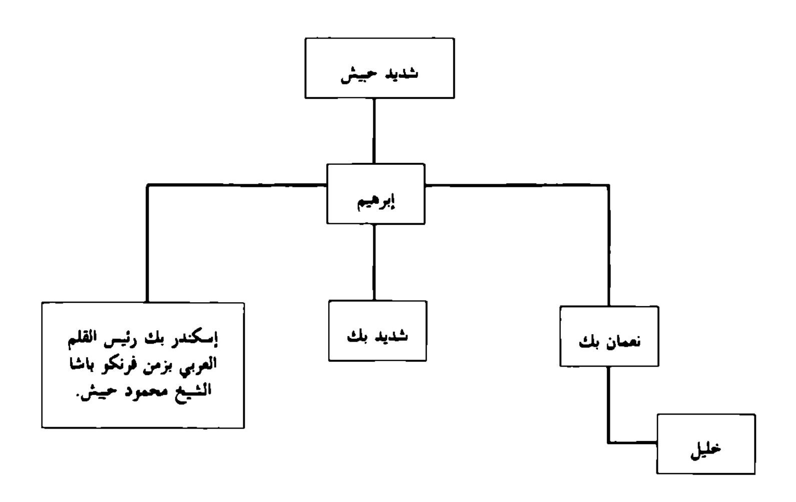
في تاج العروس

وكزُبير حُبيش (بن خالد) الأشعري بن خليف بن منقذ بن أصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية بن سلول الخزاعي (صاحب خبر أم معبد) الخزاعية روى عنه ابن هشام (من الصحابة). وذكر كثيرين باسم (حبيش) من التابعين. . . وخطيب دمشق الموفق بن حبيش الحموي سمع منه الذهبي.

الإمام أبو بكر محمد بن الحسن بن حبيش اللخمي الأندلسي مسدّس قصيدة ابن زيدون «أضحى التنائي بديلاً من تدانينا».

جاء في (إجابة السائل) عن جرجس بك صفا:

«صورة ما يكتب إلى متولي صرخد وعجلون وحسبان والسلط وأمراء كسروان وبعض أمراء الغرب ومقدمي البلاد كابن الحبيش (عيسى ربما ابن أبي الحبيش) وابن هلال الدولة مقدّم الزبداني والجبّة (ربما الجبّة) وابن بشاره مقدم بلاد صفد وابن معن مقدم الشوف (كذا) وما يكتبون هم لمن خولهم [؟]».



حُبَيش الأعسم الدمشقي ابن أخت حنين بن إسحق العبادي شيخ المترجمين وأحد نصارى الحيرة. ولحنين تاريخ طويل وهما من السريان النساطرة.

راجع (طبقات الأطباء) وابن القفطي والبيهقي وابن النديم.

في تاريخ بيروت (لشيخو) القديم ناصر الدين أبو الفتح ابن سعدان بن أبي حبيش (ص١١٨) كان أقل بغضاً لأمراء الغرب من بقية أقاربه ناصر الدين بن سعدان أبي حبيش (ص١٣٢ ـ ١٣٤) ناصر الدين حنش (ص٢٦٩ وص١٣٥). وبيت بني أبي الحبش كانوا مشهورين بالبغض والحسد لهذا البيت ولأقاربهم الأمراء يعرفون... وقد هلك في آخر الأمر بنو أبي الحبيش وخربت مساكنهم في أيام هذا البيت دار الباقية للمتّقين.

المشايخ الحبيشيون

ميخائيل

عبدالله

موسى

حُبيش إليه تنتسب الأسرة

على اثر الفتح العثماني سنة ١٥١٥ م واستتباب الأمن في لبنان قدم حبيش هذا بأولاده الثلاثة من يانوح إلى غزير وسكنها، وأولاده هم:

١ ـ أبو منصور يوسف

٢ ـ مهنا مات عقيماً

أبو سعد منصور

مهنا مات عقيماً

سعد

معوق

شديد

حبيش

يوحنا

باز

يوسف

جابر

حبيش

معوق

يوحنا

صالح

شديد مات عقيماً

عسكر مات عقيماً

يوسف مات عقيماً

قيصر

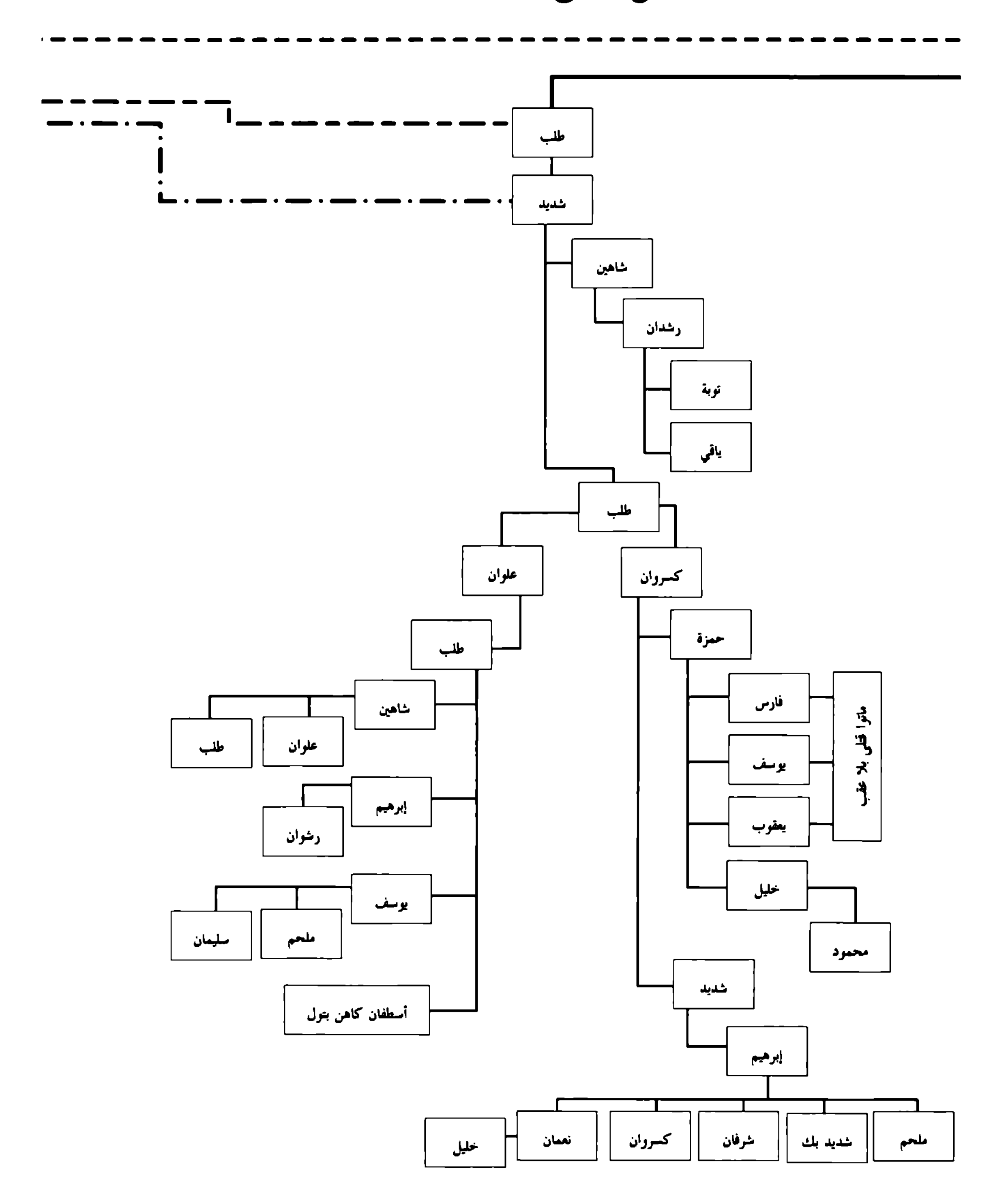
صالح

اسكندر

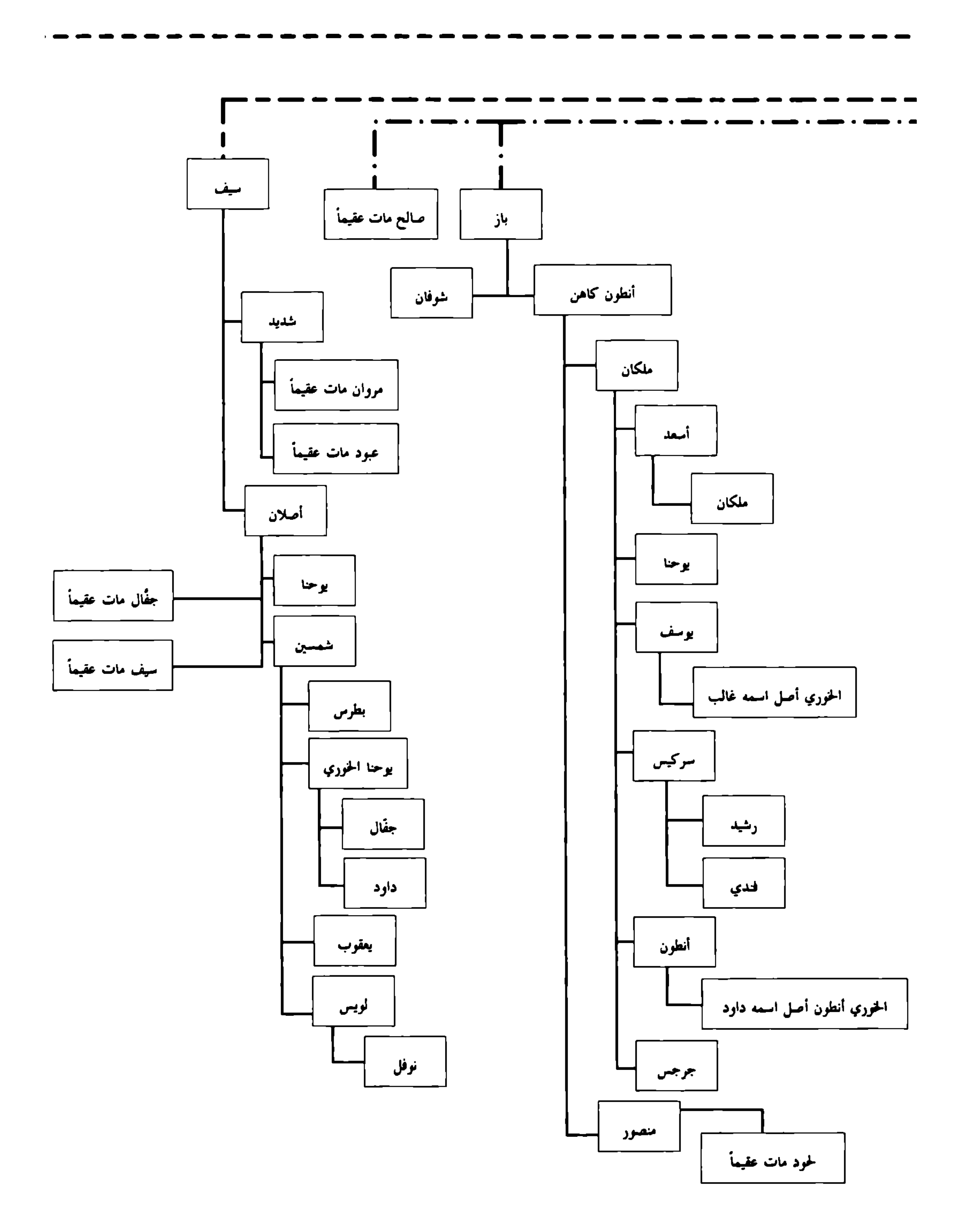
باز

يوحنا

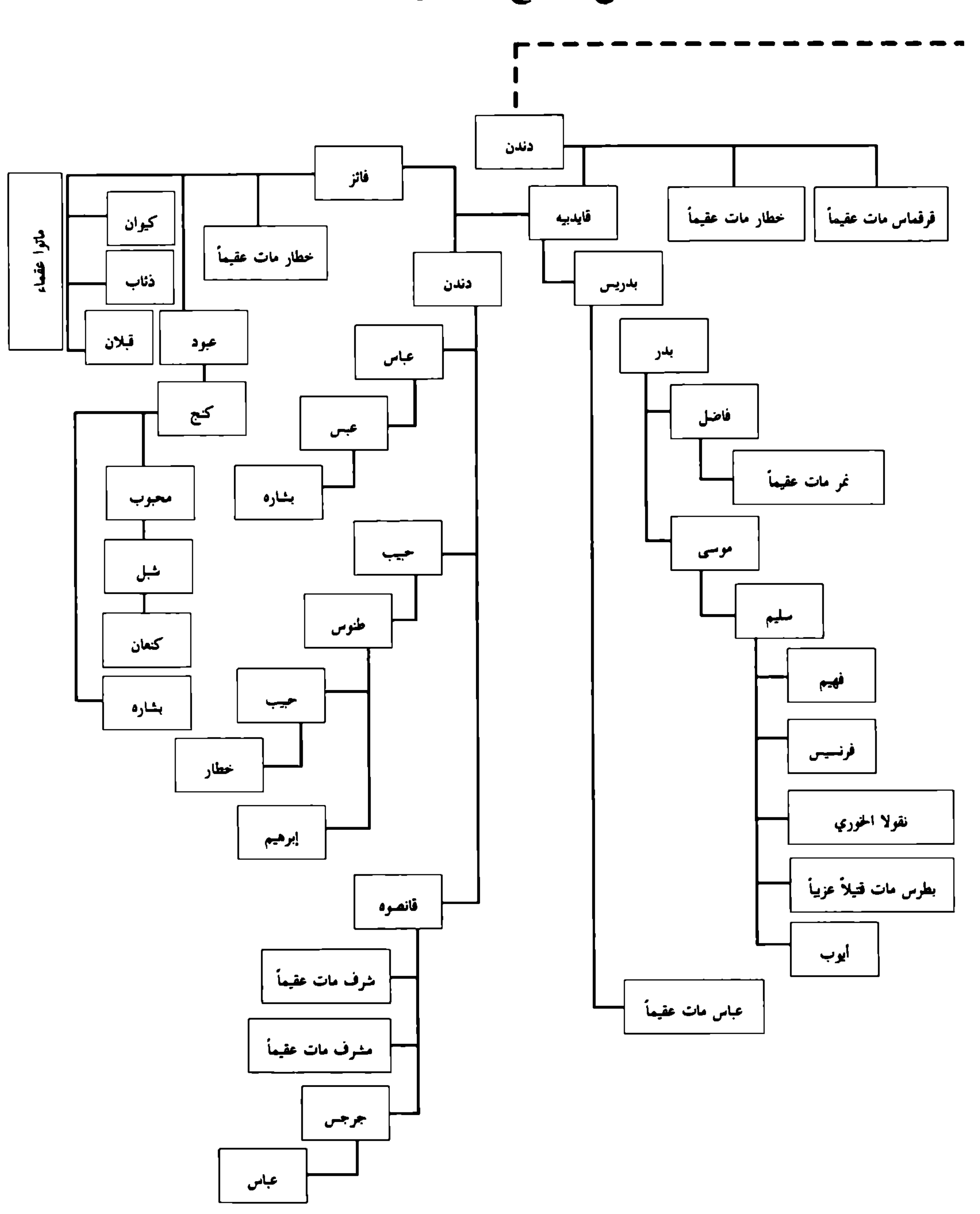
تابع المشايخ الحبيشيون



تابع المشايخ الحبيشيون



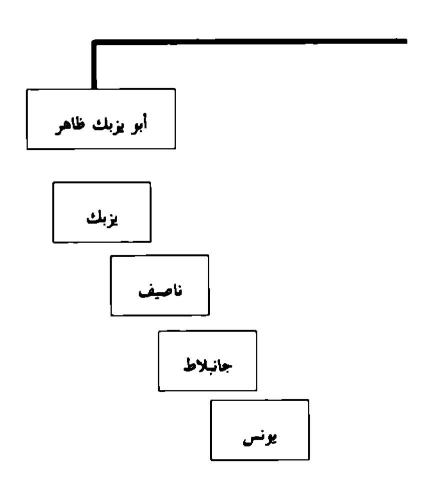
تابع المشايخ الحبيشيون



تابع المشايخ الحبيشيون

٣ ـ أبو يونس سليمان
أبو ظاهر يونس
ظاهر
فياض مات عقيماً
يزبك
عساف مات عقيماً
رضوان مات عقيماً
فرج
أبو نصّار باغي
غمر
روحانا مات عقيماً
جوان
بشاره
خالد
يوسف
منصور
ظاهر
يعقوب كاهناً ثم أسقفاً ثم بطريركاً باسم يوسف.
نقولا كاهناً باسمه ثم أسقف باسم فيليبس.
نصار
كيوان
نصار
كنعان مات عزبياً
ميلان مات عقيماً
يوسف كاهناً ثم أسقفاً باسمه
جانبلاط
روحانا مات عقيماً
باغي مات عقيماً
خالد مات عقيماً

تابع المشايخ الحبيشيون



آل حبيش

أسرة حبيش أقدم عشائر المشايخ النصارى في لبنان، عرفت منذ القرن الخامس عشر. ومن ذلك الحين لا تزال تنجب أفراداً يمتازون بأعمالهم وصفاتهم ومآثرهم نخص بالذكر منهم:

يوسف أبا منصور وأخاه سليمان أبا يونس مستشاري الأمراء العسافيين. قال الأب جودار اليسوعي: «في سنة ١٥٨٠ كان في طرابلس (لبنان) رجل من آل حبيش واسع المقدرة يقال له أبو منصور يوسف. وكان الكردينال كارافا نصير الموارنة يراسله. وقد قال عنه الأب اليانو وكيل البابا ما يلي: انه يلعب هنا الدور الذي كان يلعبه يوسف الصديق في مصر. وذلك لما له من المقام الرفيع لدى الأتراك» والياس طالب: الذي سافر إلى أوروبا في أوائل القرن الثامن عشر ونال حظوة لدى ملك بولونيا الملك أغسطس الذي أعطاه مرسوماً ملكياً لقبه فيه بالأمير وأذن له بالطواف في مملكته «مع كل حاشيته بالسلاح والعربات والخيل». وأنطون شديد: الذي ذهب في التاريخ المذكور إلى باريس وتعرف بكبار القوم هناك ودخل في سلك جمعية سيدة جبل الكرمل والقديس اليعازار في ٢٢ يناير ١٧٢٩ في عهد رئيسها البرنس لويس دورليان. والمطران يوسف. والمطران فيلبس. والبطريرك يوسف: الذي قال عنه المطران دريان: «الكثير الفضائل والمبرّات والآثار الطيبة من كل صنف. وكان من تلاميذ عين ورقة الأولين ولموضع شهرته بالعلم والتقى والغيرة على خلاص النفوس وحسن التدبير بأصالة الرأي والحزم قد أقيم بطريركاً على طائفته بإجماع الرأي في ٢٥ أيار سنة ١٨٢٣ ولم يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر، فاعترض المجمع المقدس برومية على انتخابه في هذه السن مع أن المقرر قانونياً للمقام البطريركي إنما هو سن الأربعين كاملة ولكنه إذ علم ما تجمّل به هذا البطريرك. . . .وقد قال فيه صاحب (تاريخ سورية) وهو من معاصريه تقريباً إنه «كان عاقلاً حاذقاً طاهراً دبّر البطريركية اثنين وعشرين ربيعاً أحسن تدبير وأقدسه وقد أفرغ جهده في إنجاح مدرسة عين ورقة ورقيها في العلوم. وعنى بتحويل دير مار عبدا هرهريا إلى مدرسة عمومية للطائفة سنة ١٨٣٠ على قاعدة عين ورقة المذكورة. وفعل مثل ذلك بدير مار سركيس وباخوس في ريفون سنة ١٨٣٢ وأسس جمعية المرسلين اللبنانيين الشهيرة المعروفة اليوم بالكريميين سنة ١٨٤٠ وأقام الكرسي البطريركي في محل الديمان بشمال لبنان للصيف ورمم دير سيدة بكركي بعد هجره وخرابه وجعله

كرسياً بطريركياً للشتاء وهو مشهور إلى اليوم».

وقال أيضاً صاحب (تاريخ سوريا) إنه «لما كانت الحرب الوطنية بين النصارى والدروز سنة ١٨٤٠ كابد من جرائها أتعاباً وخسائر لا تقدر واشتهر بكرمه على الفارين والمعوزين ولما تجددت هذه الحرب سنة ١٨٤٥ كانت سبباً لموته كمداً وحزناً فتوفاه الله في ٢٣ أيار من هذه السنة نفسها».

وقالت «جريدة الأرز» بعددها ٢٢٨ الصادر يوم الجمعة الواقع في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٢: «فإن بطاركة الطائفة المارونية أخذوا أثر خروج الحكم من الأمراء الشهابيين شأناً جعل مقامهم سياسياً أكثر منه دينياً ولبنانياً أكثر منه مارونياً. والفضل في ذلك للبطريرك يوسف حبيش فإنه ما كاد يخلع الأمير بشير الكبير ويتعذر على خلفه الأمير بشير ملحم ضَبْط أزمة الإدارة والمحافظة على سلامة البلاد حتى نهض ذلك البطريرك وقد قرن سمو الإدارة بشدة الجرأة ومضاء العزيمة فأخذ يدافع عن استقلال لبنان وكيانه ويحافظ على جباله ووديانه ويرد مطامع الدولة العثمانية عن حقوقه وامتيازاته. وأبى التسليم بتعيين وال عثماني وإلحاق البلاد بالأيالات المجاورة لها وطالب الدول التي ضمنت استقلال لبنان بوعودها وكلفها القيام بعهودها». وشديد باشا: الذي بلغ درجة قنصل من الدرجة الأولى في الدولة العثمانية ومكث قنصلاً عاماً لها في باريس عدة سنوات.

ونعمان بك: الذي شغل أعلى الوظائف الإدارية والقضائية في لبنان وهو شقيق شديد باشا. ويوسف يعقوب: صاحب القاموس الفرنسوي العربي المشهور، وأسد طنوس: الذي كان رئيس كتاب القلم التركي في حكومة لبنان قبل الحرب.

قال ندره بك مطران في كتابه (سورية الغد): لدى آل حبيش مراسيم من ملوك فرنسا وبولونيا يلقبونهم فيها بالأمراء.

وقد أعطى الملك لويس فيليب في أحد تلك المراسيم أحد أبناء حبيش حق التمتع بالحماية الفرنسوية وبناء على ذلك المرسوم تمتع يعقوب حبيش وولده يوسف صاحب القاموس المشهور بالحماية الفرنسوية في القطر المصري وسجلا اسميهما في القنصلية الفرنسوية في إسكندرية.

الشيخ فريد حبيش

هو الشيخ فريد يوسف بن طنوس بن إيليا من آل حبيش. ولد يوم ٥ يناير سنة ١٨٨٥ في بلدة الكوم الأخضر التابعة لمركز أبي حمص في مديرية البحيرة. وسافر سنة ١٨٩٦ إلى لبنان حيث درس اللغتين العربية والفرنسوية في مدرسة مار لويس في غزير موطن آبائه وأجداده وحصل اللغة الإنجليزية في مدرسة سوق الغرب للمبشّرين الأميركيين.

وعاد إلى القطر المصري في صيف سنة ١٩٠٤ فشغل وظيفة في إحدى الشركات الزراعية في الأرياف. ثم انتقل إلى القاهرة سنة ١٩٠٦ حيث انتظم في خدمة البنك الزراعي المصري ثم انتقل إلى التحرير والترجمة في جريدتي «الأهرام» و«البيراميد». وسنة ١٩٠٨ دخل في شركة مياه القاهرة وهو اليوم رئيس قلم فيها.

وقد اشترك في الحركة اللبنانية التي قام بها اللبنانيون في مصر في سبيل لبنان فانضم إلى جمعية الاتحاد اللبناني بمصر منذ إنشائها سنة ١٩٠٩ كمشترك ثم انتخب عضواً في مجلس إدارتها.

وله من المؤلفات: رواية (امرأة في شركة)، ورواية (قلب بين الجمال والمال والدين)، ورواية (فظائع الثوب الأسود)، وكتاب (تخاطب التجار) باللغتين الفرنسوية والعربية (ألفه هو وإسكندر أفندي زلزل) وكتاب (لبنان بعد الحرب) لأوغست أديب باشا نقله إلى اللغة العربية، وله ديوان شعر غير مطبوع.

بنو الحتوني

عمل شجرة لأسرة الحتوني الخوري منصور بن طنوس الخوري ابرهيم الحدتوني سنة ١٩٠٧.

في أوائل القرن السابع عشر حدثت مشاحنة بين أهالي حتُّون في بلاد البترون وبين المتاولة وكانت حتون قرية صغيرة نحو أربعين بيتاً وكلهم من أسرة واحدة فلما استفحل الخصام بينهم وبين المتاولة نزحوا وتفرقوا في قرى كسروان وهكذا كان تفرقهم:

إلى دلبتا: أبو منصور سليمان جدّهم. وعرفت سلالته ببني الحتُّوني رحل مع والده وأخويه سلامة وأنطونيوس.

إلى صليما (المتن) وعرفوا ببني **الناكوزة** نسبة إلى الجد أنطونيوس المذكور. والناكوزة تحريف ناخوسة بالسريانية بمعنى الذابح وذلك لأنه ذبح الباشا في مدينة طرابلس.

إلى برمانا: وعرفوا بفرعين: بنو **أبي كرم**، وبنو **أبي سليمان**.

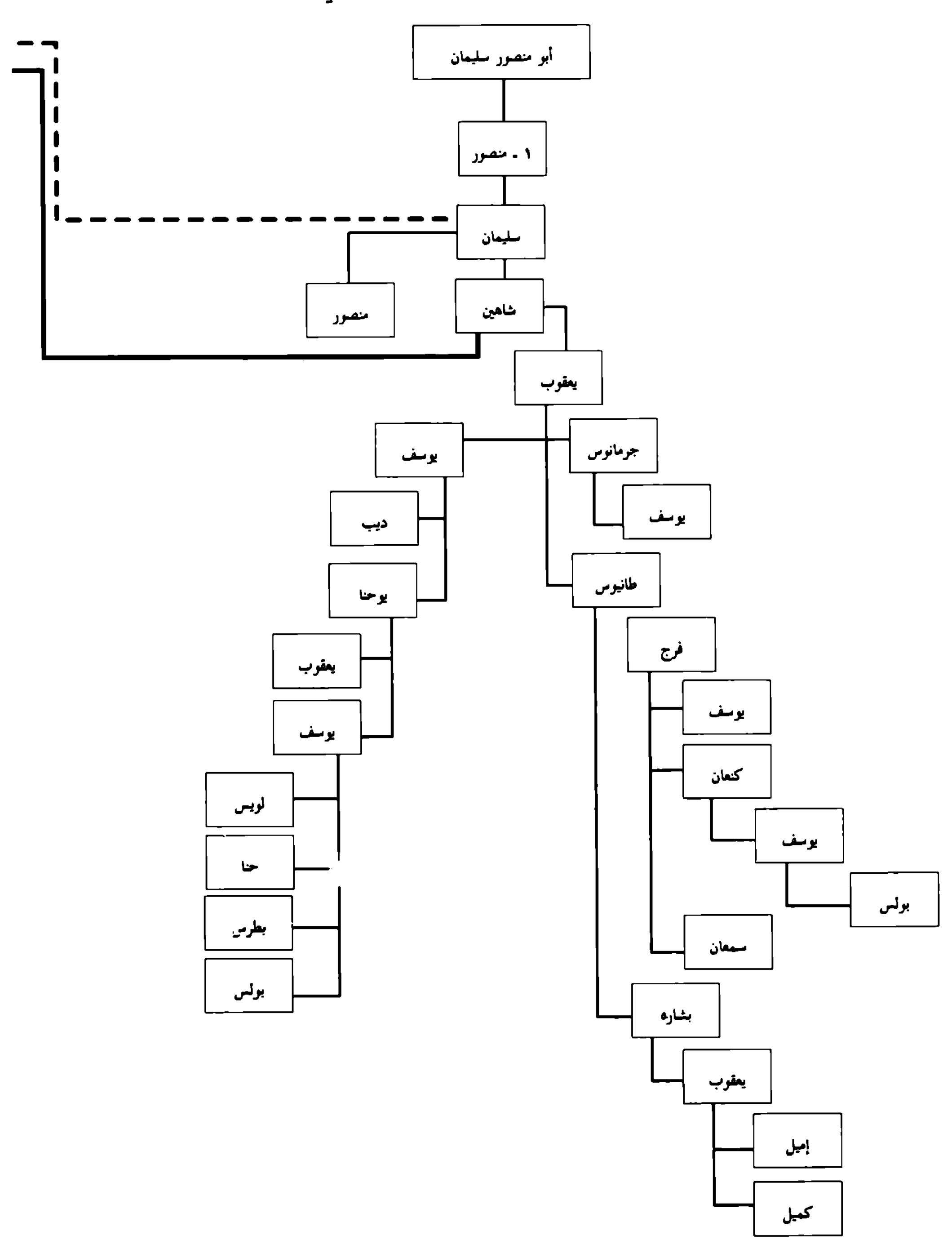
إلى ساحل علما: بنو **مارون**.

عرامون: بنو **عازار**.

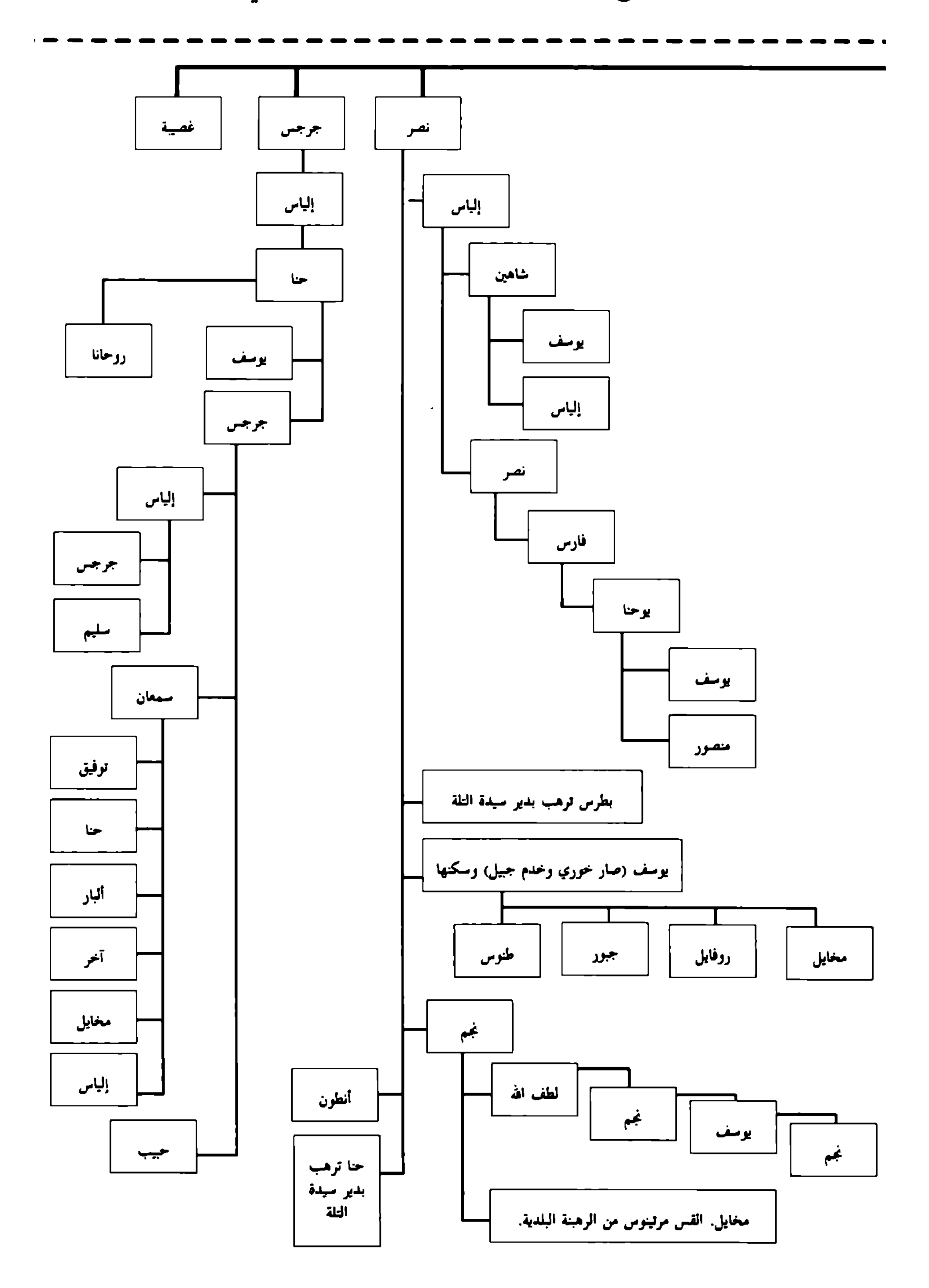
إلى بيروت: بنو **التيان**.

إلى جوار الحشيش: **بنو منسى**

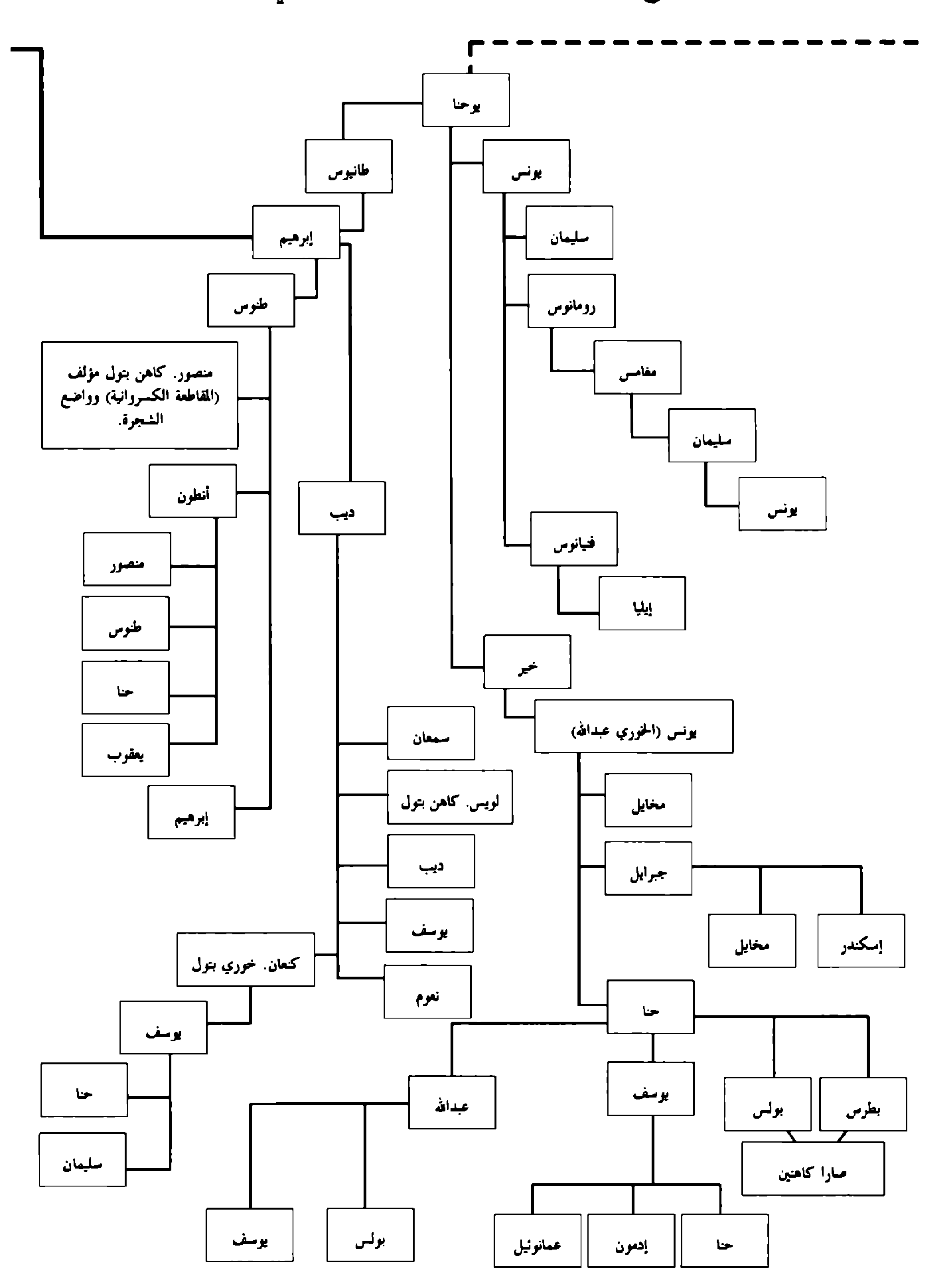
شجرة أبو منصور سليمان [الحتّوني]



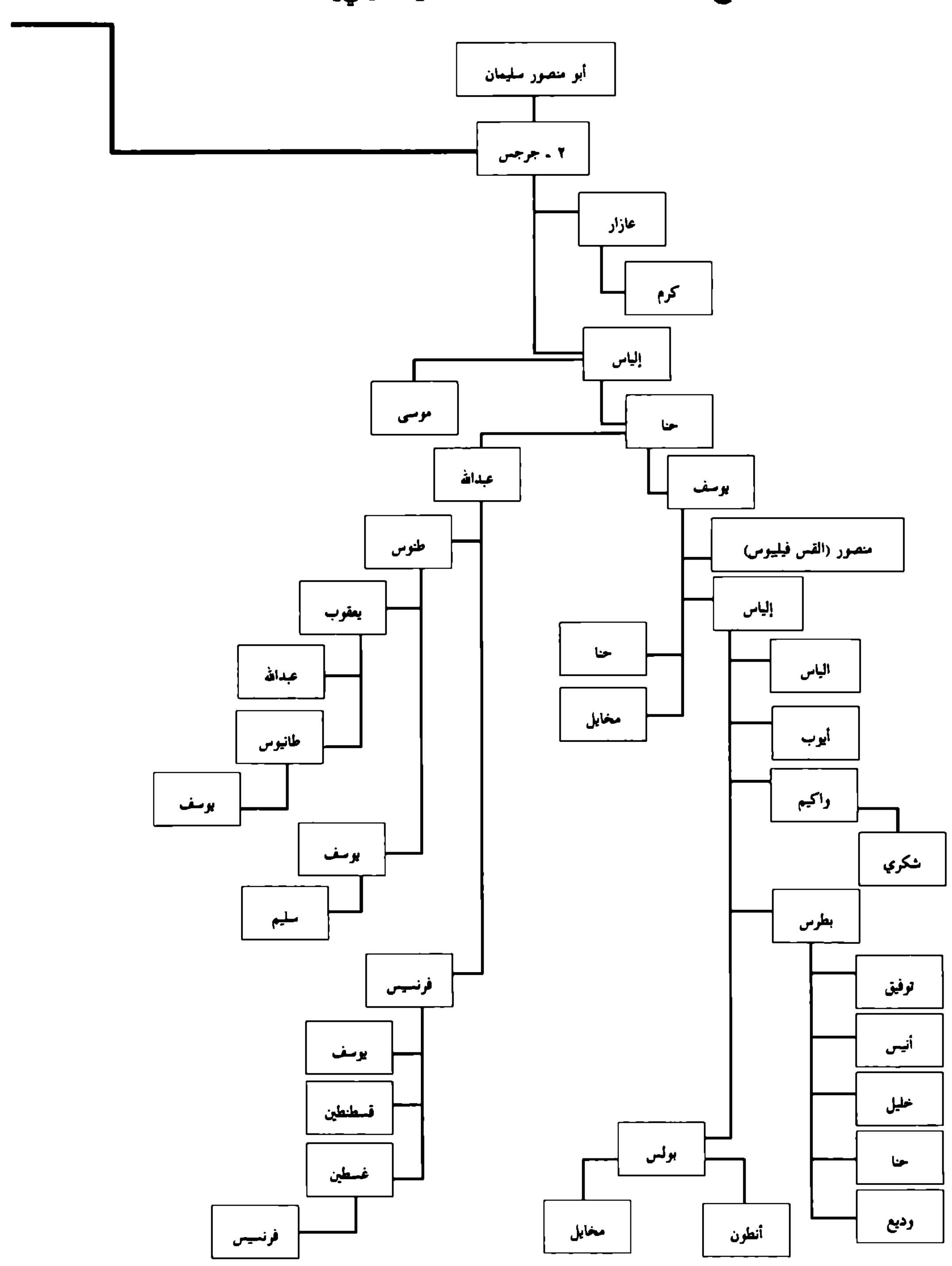
تابع شجرة أبو منصور سليمان [الحتوني]



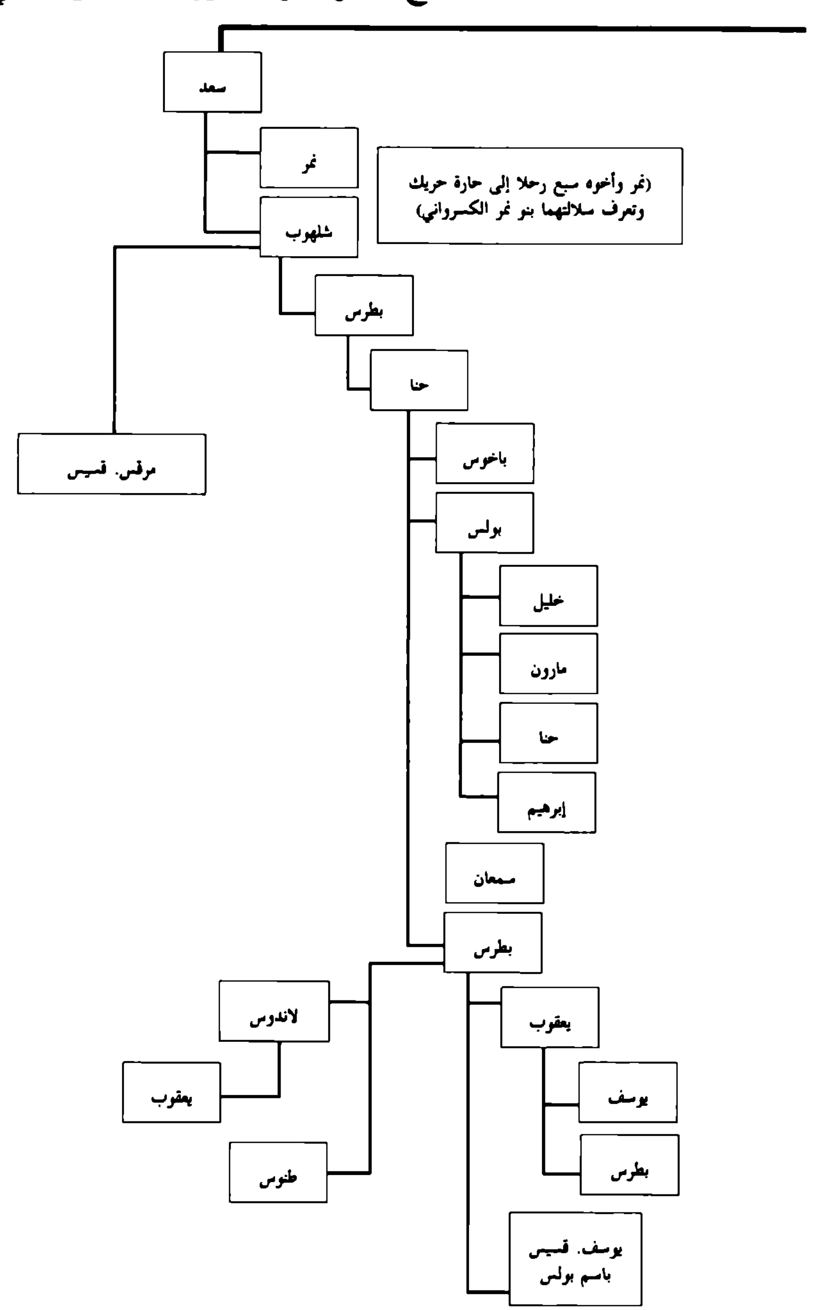
تابع شجرة أبو منصور سليمان [الحتّوني]



تابع شجرة أبو منصور سليمان [الحتّوني]



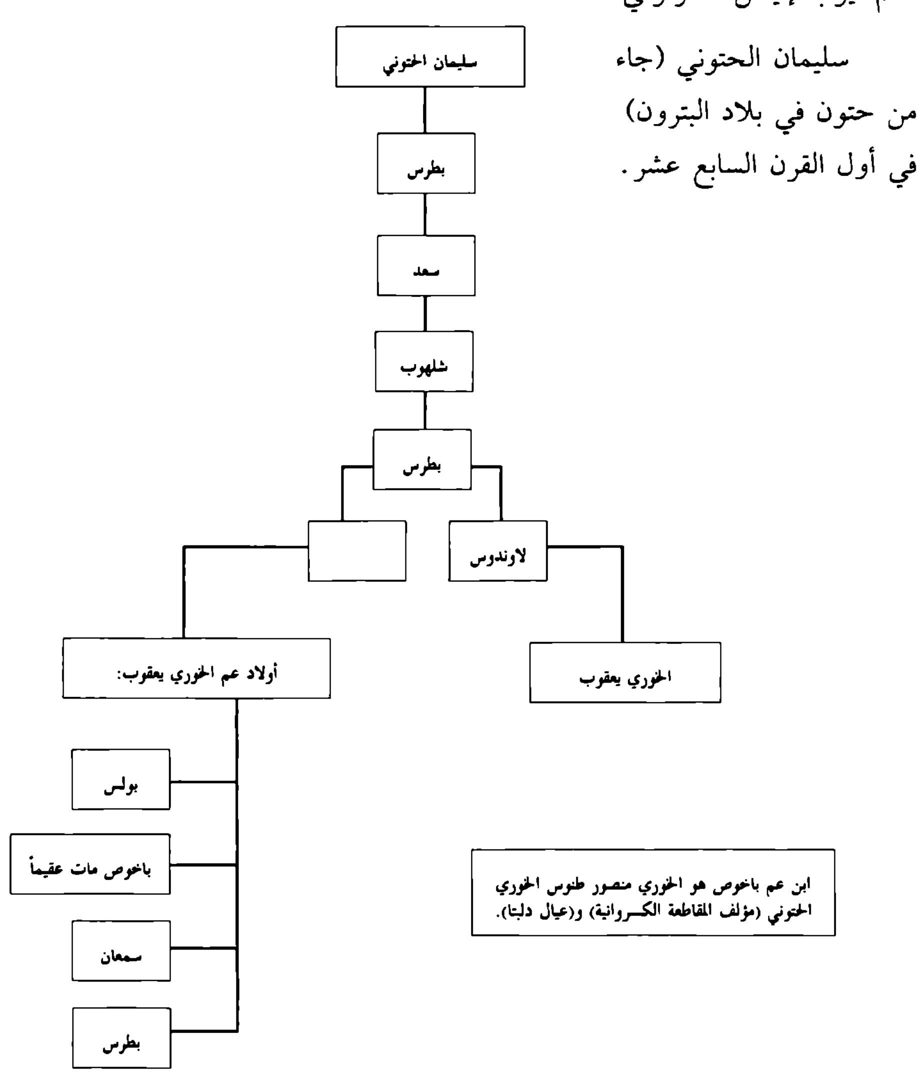
تابع شجرة أبو منصور سليمان [الحتّوني]



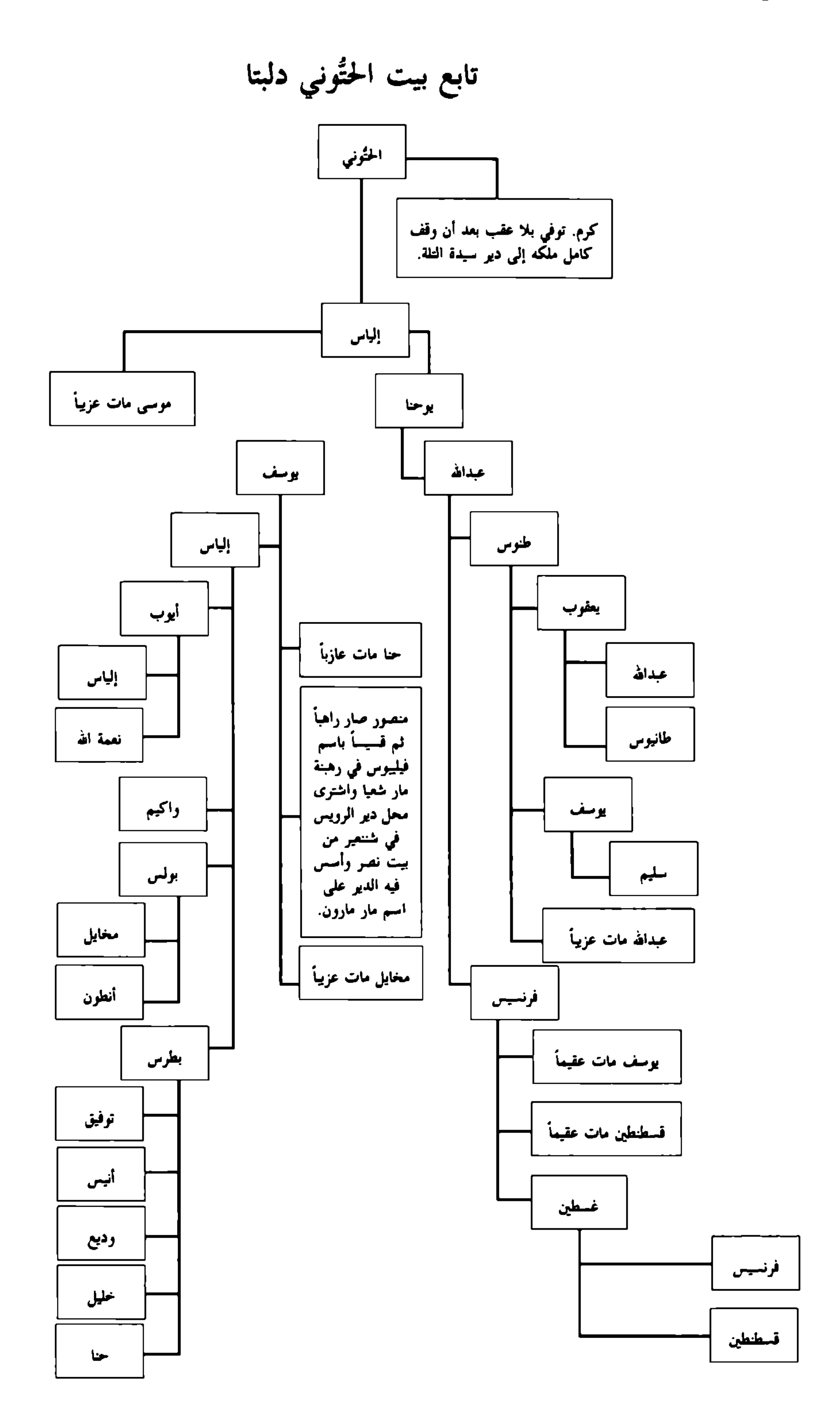
(ثالثاً) بيت الحتُّوني دلبتا

مُزِّق أول هذه الكراسة فتشوّش نسب بني الحتوني فاكتفينا بالباقي منها: أصلهم من حتون. ولقبوا هنا باسم (الحرتوقي) لأن أحد أجدادهم كان يحرتق أي يقرع ناقوس الخشب. ثم ترك هذا اللقب الخوري منصور الحتوني باسم (الحتوني) وله اطلاع على الأوراق القديمة. ورد في رسالة عيال دلبتا للخوري منصور طنوس الخوري الحتوني اسم أيوب إلياس الحرتوقي.

سليمان الحتوني (جاء من حتون في بلاد البترون) في أول القرن السابع عشر.



تابع بيت الحتّوني دلبتا



تابع (بنو الحتُّوني)

سنة ١٧٨٠م ارتسم يوسف بن نصر كاهناً باسمه (الخوري يوسف الحتوني) ورحل من دلبتا إلى مدينة جبيل وخدم الطائفة وخلّف أولاداً فيها وتوفي في جبيل سنة ١٨٠٣ ودفن في كنيستها. وهو الذي سعى مع ابن عمه القس مرقس في تسليم أنطوش جبيل من الأمير يوسف الشهابي الوالي إلى الرهبان البلديين.

وسنة ١٧٩٤م ارتسم إبرهيم بن أبي منصور طانيوس كاهناً باسمه (الخوري إبرهيم الحتوني) وخدم المشايخ بيت شيبان الخازن في (بلُّونه) كسروان. وسنة ١٨٠٢م ترك الخوري إبرهيم المذكور خدمة المشايخ وخدم قرية دلبتا.

وسنة ١٨٠٥م ارتسم يوسف بن جبر كاهناً باسم (الخوري عبدالله الحتوني) وخدم تحويطة بيروت. وسنة ١٨١٥ م ترك خدمة التحويطة وخدم قريته دلبتا مع ابن عمه الخوري إبرهيم المذكور.

وسنة ١٨٢٤م كان يوسف بن حنا بن الخوري عبدالله الحتوني شقيق الخوري بطرس حنا الخوري الحتوني الذي كان كاتم أسرار البطرك بولس مسعد تلميذ اليسوعية وكان قاضياً على كسروان معيّناً فلم يقبل البطرك تعيين واصا [باشا] وكان آخر قاضي بكسروان كاهن [كاهناً]. [. . .] ليدرس العلوم في مدرسة انتشار الإيمان المقدس بروميه وسنة ١٨٤٦ مرض في المدرسة وأشفى على الخطر فطبيب المدرسة أنطوناشي اليسوعي مع الأطباء أشاروا إليه أن يسافر ويترك المدرسة قاصداً المحلات الباردة. فسافر إلى لندن بإذن رئيس المجمع المقدس وفتح فيها مدرسة كاثوليكية وحصل ما يقوم بأوده. ثم طلبه الوزير الأعظم السرّ روبيرت بيل ليدرّس أولاده العربية في وقت معين وأحبه وعرض عليه التوظف بالحكومة فأبى.

وسنة ١٨٥٠ طلبه الوزير المذكور ليسافر مع ولده إلى مصر وفلسطين وسورية ثم بعد تجوالهم فيها رجعوا إلى لندن سنة ١٨٥١ وبعد رجوعه ألف كتاباً في سفرهما مؤلفاً من أربعة وعشرين فصلاً وعاد إلى المدرسة كما كان. والكتاب بالإنكليزية عند كاتبه عيسى إسكندر المعلوف.

وسنة ١٨٥٤ طلبه آباء جمعية مار فيلبس ليعلم الموسيقى عندهم فبقي عندهم عشرة أشهر. وسنة ١٨٥٥ طلبه أحد تجار الأروام في لندرة ليكون كاتباً عنده فبقي في

هذه الوظيفة نحو سنة ونصف. ثم لم يجدد دعوته الإكليريكية فتزوج ابنة فرنسوية (اشتهرت بمدام خوري ببيروت)، وتوفي ودفن في مقبرة الموارنة في بيروت بعمر ٥٤ سنة. واعتنى بتربية أولاده ذكوراً وإناثاً وأوصى أن يدفن في دلبتا فنقل عظامه أخوه الخوري بطرس في أول أيار سنة ١٨٨٢ إلى دلبتا في مدفنهم بقرب كنيسة مار يعقوب. ورثاه الخواجه يوسف إلياس الخوري روفايل بقصيدة.

وسنة ١٨٥١م ارتسم (منصور مؤلف هذا التاريخ) كاهناً بتولاً باسمه بعد أن درس اللاهوت وغيره على سيادة المطران يوحنا الحاج مطران بعلبك. وسنة ١٨٥٦ عينه غبطة البطريرك بولس مسعد مرشداً لدير سيدة البشارة للراهبات في زوق مكايل. وتولى وكالة وقف مار يعقوب المقطع طويلاً وحسّنه وحسن الكنيسة وحنية المذابح وبلط الكنيسة بالرخام والأبواب غيرها متقنة. وحسّن كنيسة سيدة النجاة بتجديدها وأنفق عليها من ماله الخاص. وله غيرة دينية وتقوى واطلاع على التاريخ وبحث عن الأوراق القديمة. وكان يتردد على البطريركين بولس مسعد ويوحنا الحاج وعلى المطران يوسف الدبس ويأخذ عنهما روايات استعان بها على وضع كتابه (المقاطعة الكسروانية) وأصلحه له الخوري يوسف أبو حاتم من بني **المدولب** من دلبتا (راجع ترجمته هناك). وله (نبذة في عيال دلبتا وأوقافها) عند صديقنا نعوم أفندي **فرج باسيل** بخط المؤلف وعنها نقلنا أصل عيال دلبتا كما ترى في مصادر الكتاب. وكان عنده مخطوطات وأوراق استعان بها يوسف خطار **غانم** بالبرنامج وأخذ بعضها وأكثرها وهكذا كان له ولع بتاريخ العيال. وهكذا صرف حياته بهذا العمل وعمل شجرة لعيلته طبعها ووزعها. واسمه الخوري منصور طنوس الحتوني توفي نحو سنة ١٩١١ عن نحو ثمانين سنة. واضطهده أخوته وبقي بقواه إلى آخر حياته. ويقال إنه (وضع تاريخاً عاماً) وضاع. ودفن بكنيسة سيدة النجاة التي أنشأها.

وسنة ١٨٤٥م ارتسم يعقوب بن لاونديوس كاهناً بتولاً باسمه على دير مار إلياس بلونة بعناية المشايخ بيت شيبان الخازن. وسنة ١٨٤٧ صار مدرِّساً في دلبتا وظهر من المجاهدين والبارعين وبقي كذلك إلى أن توفي في ٨ ك١ سنة ١٨٦٤ بعمر ٤٧ سنة.

وسنة ١٨٦٨م ارتسم كنعان بن ديب كاهناً بتولاً باسم إبرهيم. وسنة ١٨٧٠ تعيّن لخدمة رعية دلبتا وسنة ١٨٧٩ انتقل إلى خدمة رعية غدراس (الفتوح) وسنة ١٨٨٩ رجع إلى خدمة دلبتا.

وسنة ١٨٥٤م أرسل يوحنا ابن الخوري عبدالله ولديه بطرس وبولس إلى مدرسة اليسوعية في غزير لاقتباس العلوم الإكليريكية وخرجا نائلي العلوم واللغات سنة ١٨٦٦. فتوفي بولس بعمر ٢٦ سنة.

وسنة ١٨٦٧ سار الشماس بطرس مع البطريرك بولس مسعد والمطران يوحنا الحاج إلى رومية والقسطنطينية وسنة ١٨٦٨ بعد رجوعهم سيم بطرس كاهناً باسمه وسنة ١٨٨٢ استعفى من الخدمة لمرض أصابه.

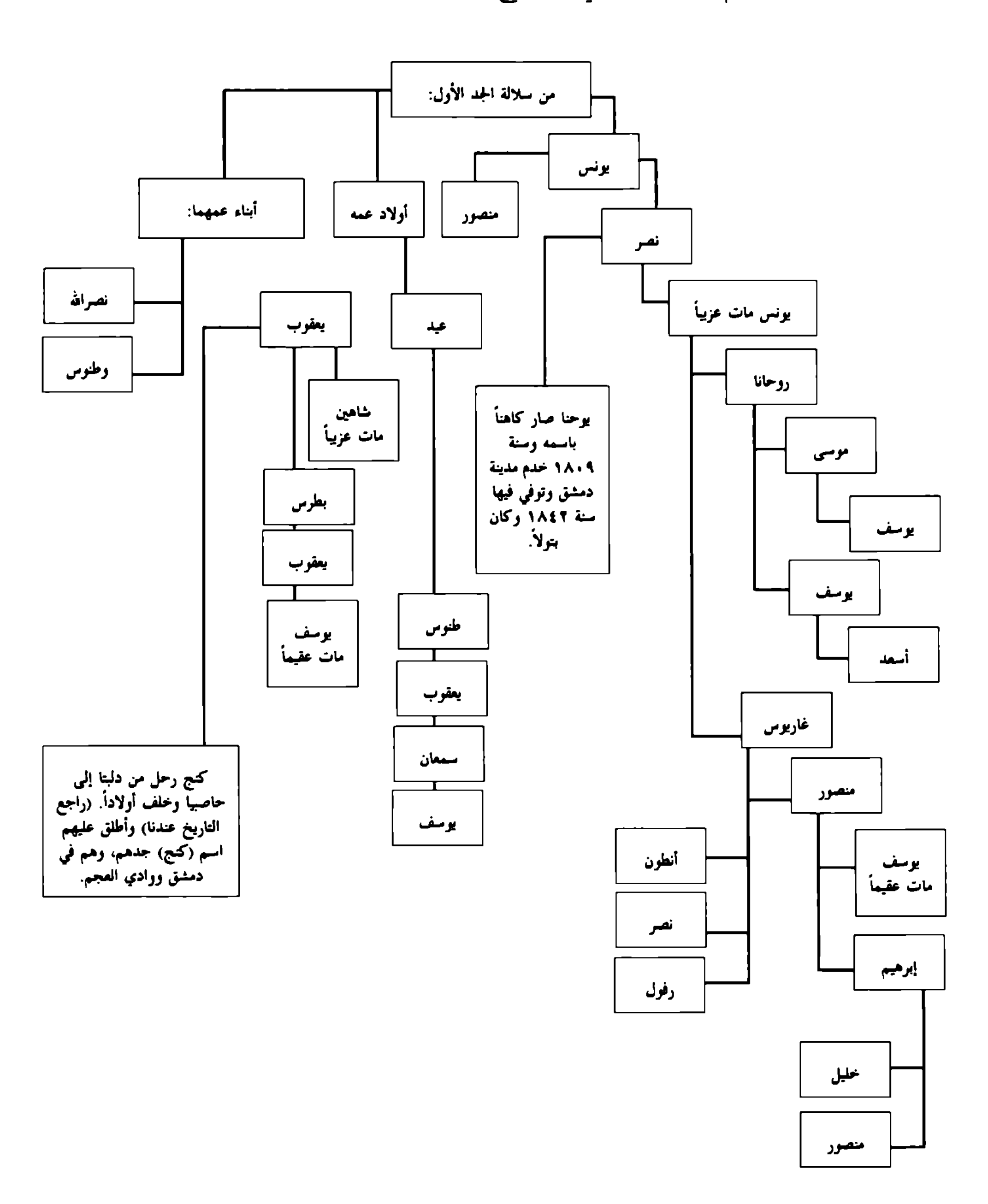
وسنة ١٨٦٤م في ٨ ك١ توفي المرحوم الخوري يعقوب بن لاوندوس بن بطرس بن شلهوب بن سعد بن بطرس بن سليمان الحتوني الذي جاء من قرية حتون في بلاد البترون في أول القرن السابع عشر.

بيت الحداد الكفاعية (دلبتا) عن الحتوني

يوجد في دلبتا عيلتان تلقبان (**بيت الحداد**) وأصلهما في دلبتا حدادون فتلقبت سليلتهما بصناعتهما (فالحداد الأول) من عين كفاع من بلاد جبيل ـ (والحداد الثاني) من قرية تحوم من بلاد جبيل أيضاً.

بنو الحداد الكفاعية

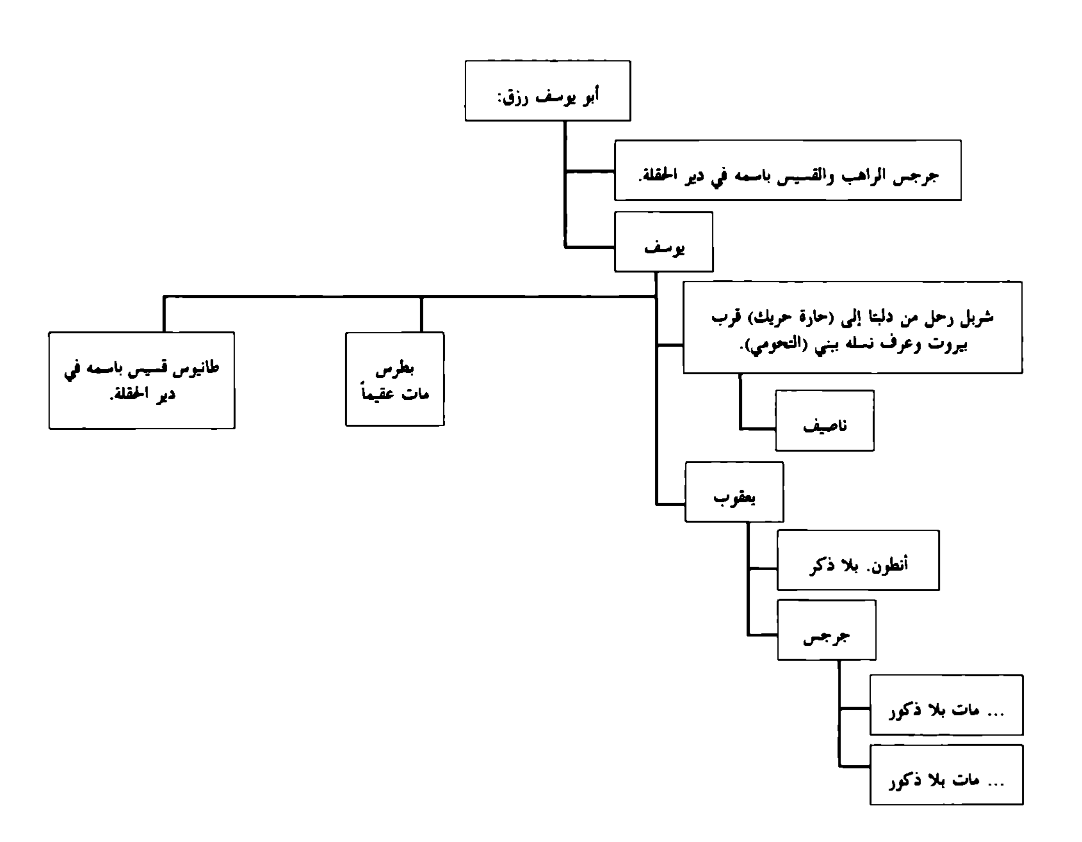
حضر جدهم الأول إلى دلبتا من عين كفاع المذكورة في أوائل القرن الثامن عشر ونجهل اسمه لأننا لم نقف عليه في الحجج القديمة ولكن عرفنا من سلالته هؤلاء:



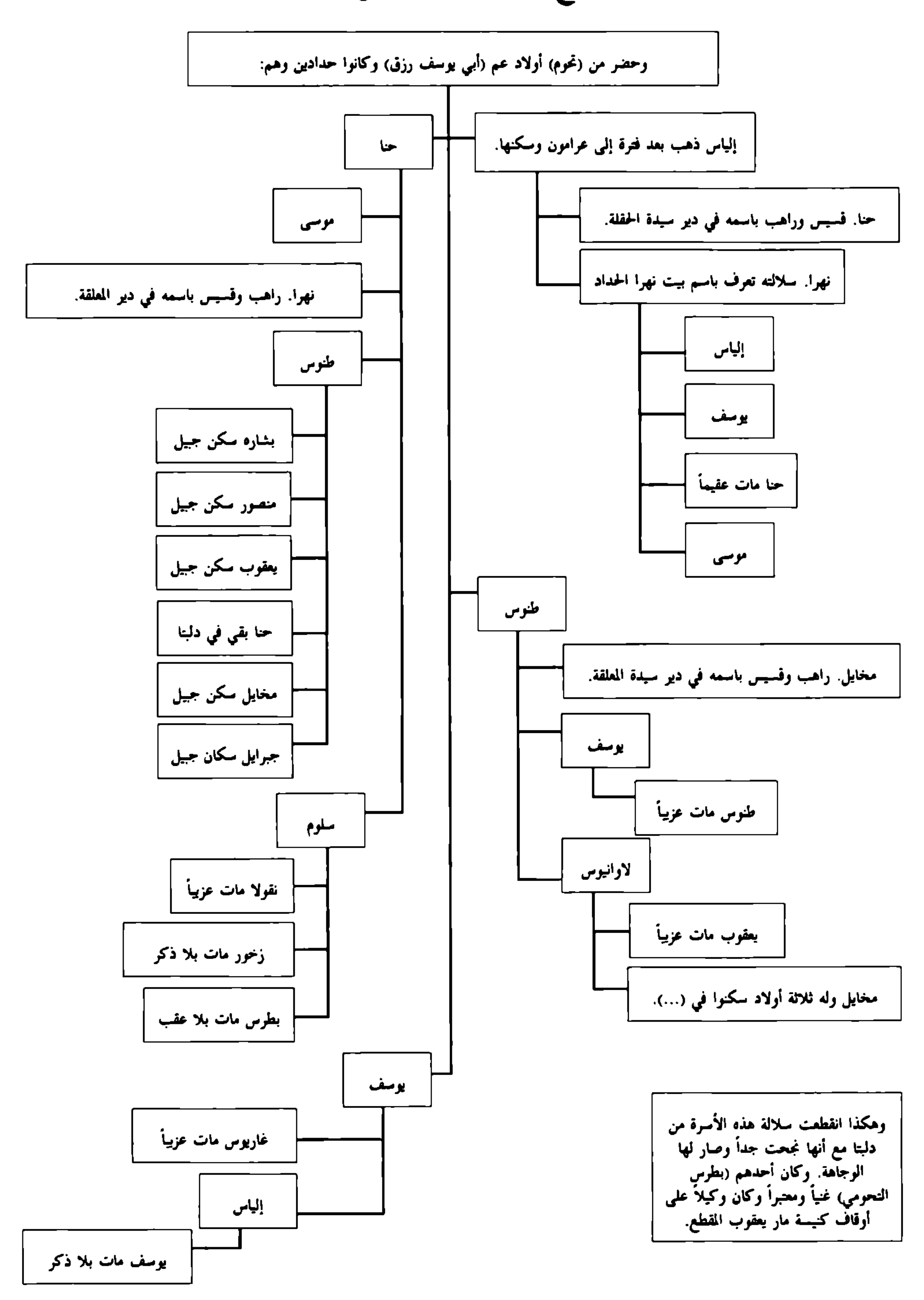
بيت الحداد التحومية (دلبتا)

عن الحتوني

في العشر الثاني من القرن الثامن عشر جاء من (تحوم) إلى دلبتا وسكنها (أبو يوسف **رزق**) ومنه سلالتهم فيها.



تابع بيت الحداد التحومية



بنو حُجيلي

نحو سنة ١٦١٩ قدم أبو هاشم من حجولا مع أولاده الستة فتفرقوا هكذا باسم **(حجيلة)** اثنان في عجلتون، اثنان في دير القمر، اثنان في القليعات.

من عيال دلبتا
عيلة الحصارنة
عن الحتوني

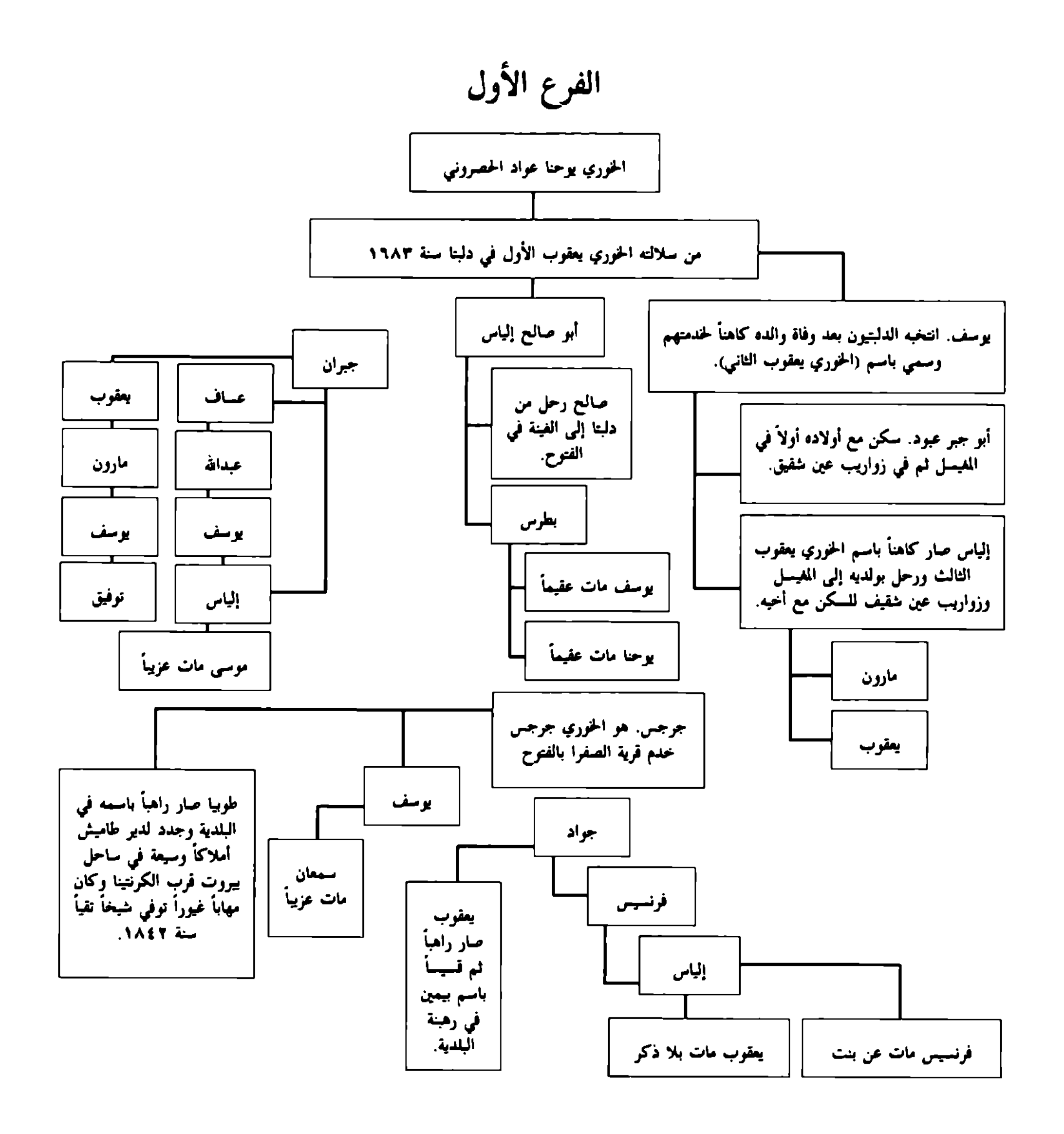
لقبت هذه العائلة **الحصارنة** نسبة لقرية حصرون التي جاؤوا منها وتديّروا قرية دلبتا.
وهذه العيلة هي من أصل واحد في حصرون ولكنها في دلبتا قسمت إلى فرعين **(أحدهما)** ينتسب إلى المرحوم الخوري يعقوب الأول الذي حضر إلى دلبتا سنة ١٦٨٣م و**(الثاني)** ينتسب إلى الحاج سليمان الذي حضر بعد الخوري المشار إليه بمدة كما سيظهر من سياق التاريخ.

الفرع الأول

ينتسب إلى الخوري يعقوب الحصروني من سلالة الخوري يوحنا عواد الحصروني الذي جاء دلبتا سنة ١٦٨٣م وسيم فيها كاهناً وكان الخوري يعقوب الأول شماساً عند المطران بطرس مخلوف الغوسطاوي الذي سعى في زيجته وسيامته كاهناً وعينه لخدمة قرية دلبتا بأمر غبطة البطريرك أسطفان الدويهي المؤرخ الشهير. فكان هذا الكاهن أول من سعى ببناء كنيسة مار يعقوب المقطع(١) فسيم كاهناً سنة مجيئه إلى دلبتا ١٦٨٣ م ورزق فيها ولدين.

(١) لما جاء دلبتا النصارى في أواخر القرن السادس عشر أخذوا محل كنيسة إما من الإسلام أو من الخازنيين سكان دلبتا. وهي صغيرة باسم مار إلياس الحي مسقوفة بالأخشاب وموقعها كان في ساحة الكنيسة الحالية في جنوبيها. وبقوا يصلون فيها إلى نحو أواخر القرن السابع عشر حينما حضر الخوري يعقوب عواد الحصروني من سليلة الخوري يوحنا وخدم قرية دلبتا. ويروى أنه إما كان تلميذ رومية سامه البطريرك الدويهي كاهناً وأرسله إلى دلبتا وإما أنه كان شماساً عند المطران بطرس مخلوف الغسطاوي الذي سيم أسقفاً على يد البطريرك الدويهي على كنيسة قبرص سنة ١٦٧٤. فدرس الخوري يعقوب على أحد تلامذة رومية وحمل ذخيرة مار يعقوب المقطع من معبده في قرية حصرون الذي يخص آل عواد. فأراد بناء كنيسة على اسم مار يعقوب فحض أهل القرية وساعدهم على بنائها بقبو على اسم يعقوب وإلياس. ومات فبدأوا بها سنة ١٧٢٣ وكان السكان نحو أربعين بيتاً وفقراء فاجتهدوا بإنجازها ليضع فيها الذخيرة ويخدمها بسعي ولده الخوري يعقوب الثاني إلى أن توفي بعد سنة ١٧٥٠ وهي غير كاملة. فخلفه الخوري عبدالله بن مخلوف وكان مساعداً لابن الخوري يعقوب وهو الخوري يعقوب الثاني الذي باشر بناء الكنيسة كما مرّ وبقي إهمال إتمام الكنيسة إلى سنة ١٧٦٠. فانتخب السكان أبا جرجس كرم ابن الحاج عطاالله روفايل وصار كاهناً باسم بطرس وكان وكيل الكنيسة يسعى بإكمالها فطلب المعلم نعمة البنّاء من مزرعة كفر ذبيان من بيت (بطيش) فأتم العقد سنة ١٧٦٦م ١١٨٠هـ وكان الشيخ مروان بن جنبلاط الخازن يصطاف في دلبتا بحارة جنبلاط التي اشتراها الخواجة إلياس أبو حاتم المدولب فحضهم على البناء ثم أراد أن يحفر تاريخاً هجرياً على بابها أنه هو الساعي بعمارها فحفره فتكدر الآهلون وأرادوا محوه فمنعهم. فالتجأوا إلى أولاد عمه المشايخ بيت أبي ناصيف. وبرهنوا لهم أن الشيخ لم يدفع بارة فجاء أحد المشايخ ومحا البلاطة فطلب الخوري يعقوب الحاج من الخوري فرنسيس الشمالي المرسل اللبناني عمل تاريخ مسيحي ونقشه في بيروت على بلاطة ووضعه فوق العتبة الشمالية وهو سنة ١٧٦٤ وكان يجب أن يكون سنة ١٧٦٦ لأن إنجاز البناء كان هجرياً سنة ١١٨٠هـ كما هو منقوش على عتبتها الجنوبية ثم محوها ودقوها بمدرسة سنة ١٧٨٤. وكرسها المطران جبرايل مبارك مطران بعلبك سنة ١٧٨٥. وقبة الجرس تبرع بنفقتها مرعي الحاج والد المرحوم الخوري يعقوب الحاج. واختلف الأهل مع الخوري بطرس روفائيل وتوكل على الكنيسة بطرس التحومي الحداد. ومات الخوري روفايل سنة ١٨٠١ بشيخوخة صالحة وتوكل بعده الخواجة موسى مراد ثم كنعان ديب. وهكذا توالى الإصلاح على المعبد إلى زمن المطران يوحنا الحاج أسقف بعلبك فحتنه. وتوكل بعد مراد الخوري منصور الحتوني وأصلح فيها.

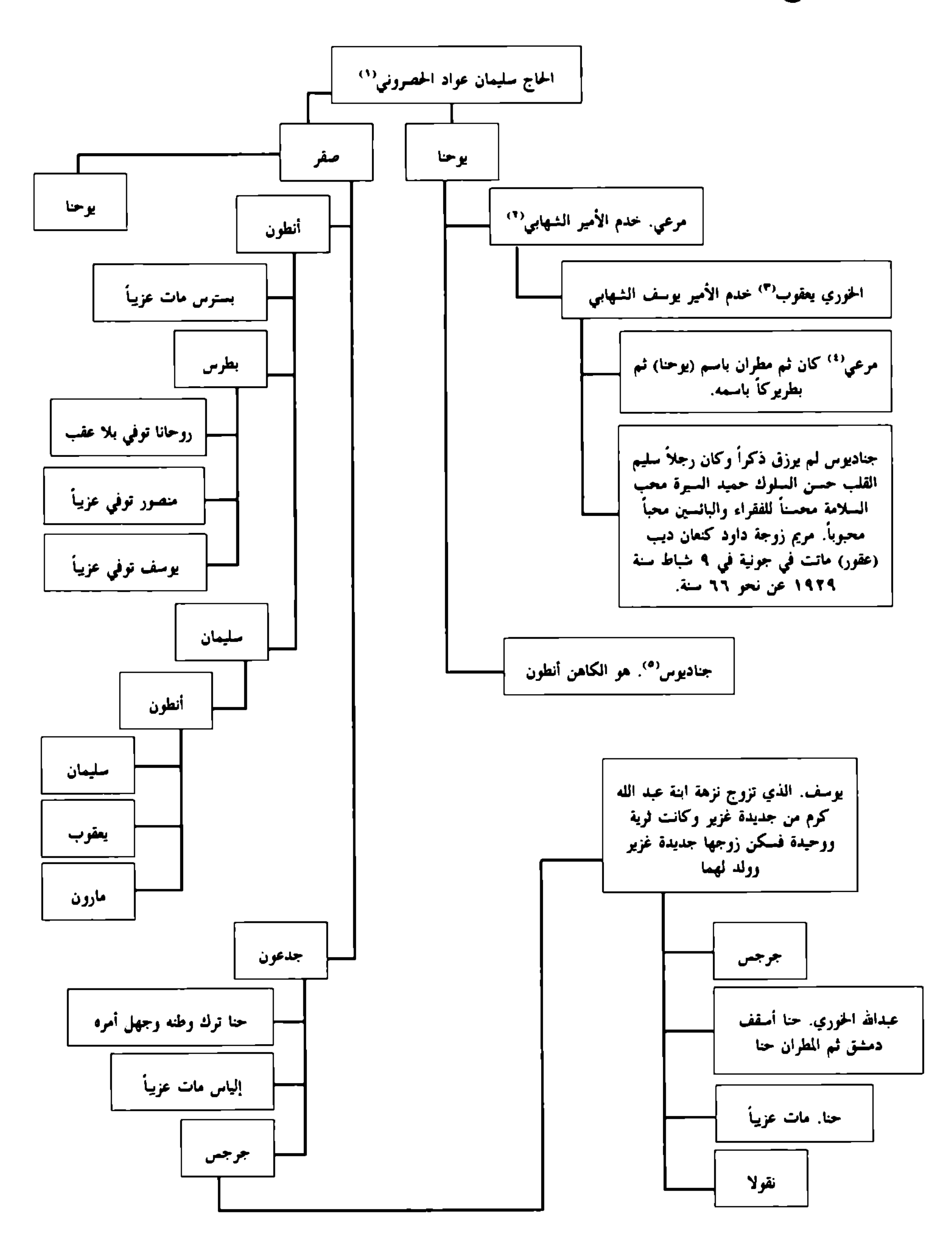
الفرع الأول



الخوري يوحنا عواد الحصروني
من سلالته الخوري يعقوب الأول في دلبتا سنة ١٦٨٣
يوسف. انتخبه الدلبتيون بعد وفاة والده كاهناً لخدمتهم وسمي باسم (الخوري يعقوب الثاني).
أبو صالح إلياس
جبران
يعقوب
عساف
مارون
عبدالله
يوسف
يوسف
توفيق
إلياس
موسى مات عزبياً
صالح رحل من دلبتا إلى الفينة في الفتوح.
بطرس
يوسف مات عقيماً
يوحنا مات عقيماً
أبو جبر عبود. سكن مع أولاده أولاً في الميسل ثم في زواريب عين شقيق.
إلياس صار كاهناً باسم الخوري يعقوب الثالث ورحل بولديه إلى الميسل وزواريب عين شقيف للسكن مع أخيه.
مارون
يعقوب
جرجس. هو الخوري جرجس خدم قرية الصفرا بالفتوح
طوبيا صار راهباً باسمه في البلدية وجدد لدير طاميش أملاكاً وسيعة في ساحل بيروت قرب الكرنتينا وكان مهاباً غيوراً توفي شيخاً تقياً سنة ١٨٤٢.
يوسف
سمعان مات عزبياً
جواد
يعقوب صار راهباً ثم قسياً باسم يمين في رهبنة البلدية.
فرنسيس
إلياس
يعقوب مات بلا ذكر
فرنسيس مات عن بنت

الفرع الثاني الحصروني

في أوائل القرن الثامن عشر حضر من حصرون إلى دلبتا (الحاج سليمان) وتسلسل من هذا الفرع:



(١) **يوحنا**: وفي رسالة الخوري بلا سليمان بن سركيس.

(٢) **مرعي**: مات أبوه وهو ابن ١٥ سنة فذهب إلى بيروت وخدم عند الذوات المكنى بالشربجي المتوظف وقتئذ عند الأمير يوسف الشهابي والي الجبل لأن بيروت كانت تابعة لحكمه. فلما بلغ مرعي أشده استخدمه الأمير يوسف فجعله دهقاناً لأرزاقه في الزلقة وخلافها. ووكله الخوازنة على أرزاقهم في النقاش وضبيه وحالات.

ومرعي المذكور وكّل من قِبله على الأرزاق المذكورة موسى **مراد** وطنوس عيد **الحداد** وجعل لهما ثلثي دخل الوكالة وبقي له الثلث. واشترى له أرزاقاً من ماله لنفسه في قرية بشامون وضبية ودلبتا وأكثر قرب بيته وأقيم عليه دعوى للبطريرك يوسف **أسطفان** فأرسل المطران يوسف **نجيم** لفض المشكل. وجرت قصة غريبة تدل على أخلاق مرعي العالية وسنة ١٧٩٨ مرض مرعي في عكا لأنه كان مع أولاد الأمير يوسف (الذي شُنِق مع مدبّره الشيخ غندور الخوري في عكا بأمر الجزار سنة ١٧٩٠ فاستدعى إليه القس لكيانوس الماروني خادم عكا ورقم وصيته الأخيرة على يده في أول نيسان سنة ١٧٩٨. وتوفي على أثر ذلك. وكان مرعي عاقلاً خدوماً ديِّناً كريماً شجاعاً حسن السيرة صافي السريرة متصفاً بغيرة حميمة.

(٣) **الخوري يعقوب ابن مرعي**:

لما توفي عمه الخوري أنطون سنة ١٨٢٧ كان عمره ٣٢ سنة. ورقّي بحياة عمه إلى درجتي المرسل والقارئ من يد المطران أنطون الخازن في ١٢ آذار سنة ١٨٢٦. وبعد وفاة عمه انتخبه أهل قريته لخدمتهم فرقي إلى درجتي الشدياق والشمعاني في ٢٠ ك١ سنة ١٨٢٧. ودرس اللاهوت على الخوري فرنسيس زوين تلميذ عين ورقة. ورقي إلى درجة الرسائلي والإنجيلي في ٢٦ ت١ سنة ١٨٢٨ وصار قسيساً في ١٣ ك١ سنة ١٨٢٩ في كنيسة مار يعقوب وعلى مذبحها. واشتهر بآدابه وقدوته وغيرته، حتى أنه سنة ١٨٣٢ كثرت الجدري فاعتنى بالمرضى والموتى. وسنة ١٨٣٥ طلبه الأمير أمين ابن الأمير بشير الشهابي الكبير ليخدم داره في بتدين بواسطة المطران أنطون الخازن فسار والشعب يبكي لفراقه ذاكرين فضائله بخدمتهم ست سنوات وثمانية أشهر. فاشتهر لدى الأمير أمين ووالده وبطانته. وسنة ١٨٣٦ أمر إبرهيم باشا المصري بعَدّ رجال لبنان فتوسط بتخفيف العدد عن قريته لظلمهم بالإحصاء الأول. وسنة ١٨٣٧ استقال من

خدمة دار الأمير. وسنة ١٨٤٤ أرسل له الأمير أمين وكالة على داره وأملاكه من الأستانة فاستقال منها سنة ١٨٤٦ وأسس أخوية الحبل بلا دنس بقريته. وكان غيوراً على مصلحة وطنييه. وسنة ١٨٦٩ أصيب بالفالج إلى أن مات في ٨ ك٢ سنة ١٨٧١ عن ٧٧ سنة. وكان معتدل القامة طويل اللحية ذا إهابة وجلال مستوفي الجسامة أبيض مترباً بحمرة رقيق البشرة أدعج العينين عذب الألفاظ لطيف نغمة الكلام أنيساً متضعاً وكان لما ينطق ذا عقل ثاقب ورأي صائب.

(٤) مرعي. هو البطريرك يوحنا الحاج.

قلنا إن الخوري يعقوب الحاج من آل عواد من حصرون الذي كان في دلبتا ولد له ولدان هما (مرعي) و(جناديوس). فمرعي ولد سنة ١٨١٧م في أول ت٢ ونصَّره الخوري يوحنا روفايل وسمي يوحنا ولكن أباه أطلق عليه اسم مرعي [على اسم] جده فرباه أحسن تربية ومرنه على السلوك في سبيل الفضيلة حتى تعوّدها من صغره.

ودرس القراءة البسيطة والخط باللغتين العربية والسريانية فاتقنهما وهو في الثانية عشرة من عمره. فتخرج على يدي الأب يوحنا روفايل تلميذ رومية وأقامه والده مرشداً له فهذبه ووسطه لدى أبيه ليدخل مدرسة كبيرة يتلقى فيها العلوم والآداب ترشيحاً للدرجات الكهنوتية التي كان يميل إليها.

فخاطب والده المطران يوسف أبا رزق الجزيني رئيس مدرسة عين ورقة ليقبله في عداد طلبتها بعد أن أمر البطريرك يوسف حبيش بتعليم اللغتين اللاتينية والإيطالية فيها عدا العربية والسريانية والعلوم الأخرى. وبعد محاورات كثيرة قبله على شرط أنه إذا كان ناجحاً يميل إلى العلم وينبغ فيه يبقيه وإلاً فيخرجه من صفوفها. فقبل الوالد بذلك لعلمه رغبة ابنه بالعلوم وشدة ذكائه.

فدخل مرعي مدرسة عين ورقة في ١٤ حزيران سنة ١٨٣٠ وظهر نبوغه واجتهاده الغريب فتفوق على أقرانه ذكاءً ومعرفة وأدباً وانكب على المطالعة والدرس وأتقن خطه على نسخ عثر عليها بخط المرحوم المطران يوسف أسطفان الخطاط المعروف. فأتقن اللغات الأربع المذكورة وهي السريانية والعربية والإيطالية واللاتينية. وبقي في المدرسة نحو ٧ أشهر ثم تركها وعاد إلى بيت أبيه في دلبتا واعظاً ومرشداً إلى سنة ١٨٣٩ في أولها.

فذهب في أول هذه السنة (١٨٣٩) بإذن البطريرك إلى دير سيدة اللويزة ودرس اللاهوت الأدبي لبعض الطلبة من الرهبان الحلبيين المترشحين للكهنوت. ثم طلبه البطريرك ليرقيه إلى درجة الكهنوت بعد أن كان قد نال الدرجات الثلاث الصغار من يد سيادة المرحوم المطران يوسف رزق مع بعض رفقائه الطلبة بإذن غبطته. وحيث كان غبطته مريضاً فوض إلى المطران يوسف رزق أن يرقيه إلى درجة الرسائلي ووظيفة الإنجيلي ودرجة الكهنوت على مذبح سيدة قنوبين الكرسي البطريركي لأنه كان قد نذر الطاعة له وفقاً لمنطوق قانون المدرسة المذكورة فرقاه المطران في ٢٤ ك٢ سنة ١٨٣٩ إلى درجة الرسائلي ووظيفة الإنجيلي. ثم في ٢٦ منه رقاه إلى درجة القسوسية باسم يوحنا وهو اسمه عندما تنصّر.

وفي آخر كانون الثاني سنة ١٨٣٩ أرسله البطريرك إلى بيت الدين ليدرس علم الفقه على الشيخ بشارة الخوري الفقيه الشهير الذي كان قد أرسله الأمير بشير عمر الشهابي الوالي مع الشدياق حبيب البتديني ليتعلما الفقه في طرابلس. وعين الشيخ بشارة قاضياً عند الأمير بشير المذكور وانتدبه الأمير لبعض الشؤون، ولما نزح الأمير من بيت الدين رجع إلى بيت أبيه في أواخر تشرين الثاني.

وسنة ١٨٤١ أصيب بداء الدوسنطاريا (الزنطاري عند العامة) فعانى آلاماً منه وأشرف على الموت فداواه الشيخ ضاهر أنطون الدحداح الطبيب الفطن وشفي منه.

وسنة ١٨٤٣م انتدبه البطريرك يوسف حبيش للتعليم في مدرسة عين ورقة فعلّم النحو والصرف عربياً زهاء ستة أشهر.

وفي ١٠ أيار سنة ١٨٤٤ نصبه مع الخوري يوحنا حبيب (سعادة من بتدين) قاضياً لفصل الدعاوى في جبل لبنان بعهد قائمية مقام الأمير حيدر إسمعيل اللمعي. فاشتهر كلاهما بالاستقامة والعفة والنزاهة والعدل والإنصاف، وعدم الأخذ بالوجوه، ولا سيما الخوري يوحنا الحاج المتحلي بدماثة الأخلاق ورقتها والتأني مع أصحاب الدعاوى متجنباً جهده إهانة أحد المتخاصمين حافظاً مقام أولي الرتب والشرف.

وسنة ١٨٥٢ عينه البطريرك يوسف الخازن قاضياً للطائفة في ديوان قائمقامية النصارى.

وسنة ١٨٥٤ توفي الأمير حيدر المذكور وتولى عوضه الأحكام فانتهز الفرصة

للتنحّي عن وظيفته وصار كاتم أسرار القصادة الرسولية بزمن المرحوم المطران بولس بروتوني القاصد الرسولي وقتئذ.

وفي أواخر سنة ١٨٥٥ ألزمه البطريرك بولس مسعد بالرجوع إلى المجلس فسلك بوظيفته مسلك العفة والنزاهة وسرى على محجة العدل والاستقامة دون محاباة ومداراة خواطر الأمير وغيره فاحترمه الأمير كل الاحترام وتحاشى معارضته بوظيفته على الإطلاق.

وسنة ١٨٥٨ ثارت الحركة ضد الأمير من بعض أولياء الأمر والأمراء فناضل عنه الخوري يوحنا الحاج وعاضده. وكان مع أشغاله يدرّس بعض الطلبة فعلم يعقوب بن لاوندوس الحتوني اللاهوت الأدبي واعتنى بسيامته كاهناً وتوسط وضعه في دير مار إلياس بلونة للمشايخ آل شيبان الخازن.

وعلم حبيب ابن الخوري يوسف ديب اللاهوت الأدبي وهو تلميذ عين ورقة وهذبه وكهنه باسم موسى واعتنى بتعليم عيد بن توما ديب وسامه كاهناً باسم جبرائيل.

وسنة ١٨٦٠ في حركة النصارى والدروز ومذبحتها الهائلة للنصارى في دمشق وحاصبيا ودير القمر وغير محلات بأيدي الدروز ومؤامرة رجال دولة الإسلام. فانحدر الخوري الحاج مع أعضاء الديوان إلى بيروت وحل في محل الخواجة نصر الطراف الشنتعيري. وأثر به مصاب النصارى حتى طرحه على الفراش واستقرى شؤون الحادثة وألف فيها كراساً عربياً ترجمه بالإفرنسية وأرسلها مع المطران سيكابيترا رئيس أساقفة أزمير اللاتيني الذي كان في بيروت آنذاك وطلب إليه أن ينشرها في الأصقاع الأوروبية فكانت سبباً لجلب الإعانات للنصارى في تلك الكارثة.

ولما أراد قائمقام نصارى لبنان وعماله وأمراؤه ومشايخه وعياله من نصارى ودروز عمل صك مصالحة بين الطائفتين موقعاً من أعيانهما ورؤسائهما قاوم هذه الفكرة بكليته مع ما تهددوه به من خراب البلاد لأنه كان قد أرسل ذلك الكراس فإذا ختم صك المصالحة كذب نفسه بنفسه فوقف في وجه ذلك القصد ولكن القناصل والأعيان والرؤساء ألزموه أن يختم عليه فختمه مرغماً بختم آخر لم يكن يستعمله.

فلما عرف ذلك خورشيد باشا حتم على الأب يوحنا الحاج أن لا يختم إلا بذلك الختم غير الأصولي من الآن فصاعداً فلم يفطن إلى ذلك بل بقي يختم بختمه القديم وأهمل هذا.

وبعد قليل جاءت العساكر الفرنسية ثم معتمدو الدول الأوروبية لنجدة النصارى وتحصيل حقوقهم المسلوبة فقدمت الدولة لهم صك المصالحة فلم يكترثوا له بل رفضوه مزدرين به وعالمين أن قاضي الموارنة لم يختمه إلاّ مرغماً.

وسنة ١٨٥٨ في ١٨ شباط مات المطران أنطون الخازن، أسقف بعلبك، فوكل البطريرك بولس مسعد الأب يوسف آصاف رئيس مدرسة مار عبدا هرهريا على تدبير مهام تلك الأبرشية وجعل مساعداً له الخوري يوحنا حبيب فوجد أخوية المرسلين اللبنانيين، ثم أمر بانتخاب ثلاثة للأسقفية من أبرشية بعلبك فحدث خلاف فأهمل الانتخاب وأجل إلى سنة ١٨٦٠ فأوعز البطريرك إلى الخوري فرنسيس نصر الشننعيري لإعادة الانتخاب فكان الانتخاب واقعاً على الخوري يوحنا الحاج الذي شاء أن يرفض هذه الوظيفة (أولاً) لثقلها، و(ثانياً) لأنها فقيرة وكان مطرانها المتوفى متبوئاً رئاسة دير سيدة بقلوش لعائلته، ولم يورث شيئاً سوى عكاز عتيق وبذلتين وبعض قطع كنسية حقيرة. وكذلك أسلافه المطران جبرائيل الأول والمطران جبرائيل الثاني والمطران بطرس من عائلة بيت مبارك كانوا يقيمون في دير ريفون المسمى من مجمع اللويزة الملتئم سنة ١٨١٨ (كرسي أبرشية بعلبك) ولم يتركوا شيئاً. فتردد في قبول الأسقفية لفقره وعدم وجود محل للأبرشية كرسياً له. فطلبه البطريرك إلى الديمان بمصيفه وتمحل أسباباً للرفض لم يقبلها منه، وفي ثاني يوم من وصوله في ١٥ آب سنة ١٨٦١ سامه أسقفاً على بعلبك وأراد أن يقيم في سيدة الحقلة فأرسل دراهم إلى وكيله الخواجة كنعان ديب ليشتري اللوازم وجاءه في ١٧ آب سنة ١٨٦١ فاستقبل بحفاوة ووزع منشوراً بليغاً وأخذ في لم شعث رعيته التي كانت قد هربت بسبب الثورة على المشايخ الخوازنة وعمل الرياضات فاستدعى إليه الخوري فرنسيس الشمالي (صفير) الواعظ الشهير وبدأ بزيارته في مزرعة كفرذبيان التي كانت إذ ذاك من أبرشية بعلبك.

وسنة ١٨٦٢ زار بلاد بعلبك ونصب للطائفة المارونية عضواً ووكيلاً في ديوان قضاء بعلبك، وسنة ١٨٦٣ أكمل زيارة أبرشيته في كسروان والفتوح وكان مرجعاً مهماً في فض المشاكل الروحية والزمنية.

وسنة [. . .] كان ابتداء المساحة في لبنان وامتنع أهل شمالي لبنان وكسروان عن قبولها، ولكنه أقنعهم واستصوب أن تكون البداءة من قرى جرود كسروان لأسباب صوابية. فتوجه إلى المزرعة وطلب حضور مأموري المساحة ولازمهم وترصد تخامينهم

في كل قرايا [قره] كسروان، سواء كانت من كرسيه أو غيرها، مدرباً إياهم باعتناء، محامياً عن الأوقاف والفقراء، حاسماً المخاصمات حتى انتهاء المسح سنة ١٨٦٥.

وفي أواخر سنة ١٨٦٥ تظاهر يوسف بك كرم بمخاصمة داود باشا متصرف لبنان ونهض آتياً برجاله إلى دير ماري دوميط البوار فأرسل البطريرك بولس مسعد السيدين يوحنا الحاج ويوسف جعجع إليه ليقنعاه بالرجوع عن عزمه، بالصد عن المحاربة موضحين له غوائلها الوخيمة وأضرارها الجسيمة. فلم يرضخ لكلامهما بل شن الغارة وحارب الحكومة في ٦ ك٢ سنة ١٨٦٦ في زيرة غزير ثم في رأس غزير بين رجال الحكومة وأهالي دلبتا وغوسطا وعرامون.

وفي ١٠ أيار سنة ١٨٦٧ سافر البطريرك بولس مسعد إلى رومية مع المطران يوحنا الحاج كما في (**سِفر الأخبار في سَفَر الأحبار** للمطران يوسف الدبس) وعادوا إلى لبنان سنة . . . .

وفي ٥ ت١ سنة ١٨٦٧ حضر سيادته من الديمان إلى دير سيدة الحقلة فاحتفل باستقباله وجلب أشياء لتزيين كنائسه.

وسنة ١٨٦٨ أعاد زيارة الأبرشية، وسنة ١٨٦٩ زار الشطوط البحرية فيها وأمر ببناء كنيسة مار جرجس في صربا واشترى قطعة أرض لها من وكيل البطريرك غريغوريوس يوسف الأول بطريرك الكاثوليك الذي كان قد اشترى تلك القطعة لبناء مدرسة لطائفته. وجهز نحو ألفي حجر منحوتة عدا الصخور المقطوعة.

وسنة ١٨٧١ جدد بناء كنيسة دير المخلص في العفص التابع لدير الحقلة التي تقوَّض بناؤها حتى أسسها واشترى أملاكاً لكرسيه من المشايخ الحمادية المتاولة في لاسا وأفقا والمغيرة وقرقريا.

وسنة ١٨٦٩ اشترى بيت المشايخ الحمادية في لاسًا المسمّى السراي وخصص منه قبواً وكرسه كنيسة على اسم السيدة وعلق عليه جرساً وعين كاهناً لخدمة البيعة. ووضع في ما تملكه من المشايخ وغيرهم في لاسا وشوان شركاء نصارى، وتملك في سرعين وشمسطار من بلاد بعلبك. ومن النصارى في العاقورة أخذ أملاكاً ومزرعة ياريتا في بلاد البترون وبستان الوحا وفي الكفور وفتقا وغزير والجديدة وعرامون وغيرها، وتملك حوانيت في جونية وبرجا وغزير، وجلب أواني كنسية، وجلب مكتبة في فنون العلم والأدب.

وكان دخل أبرشيته من سنة ١٨٦١ حين تسقفه عليها إلى سنة ١٨٨٢ أربعمائة ألف قرش.

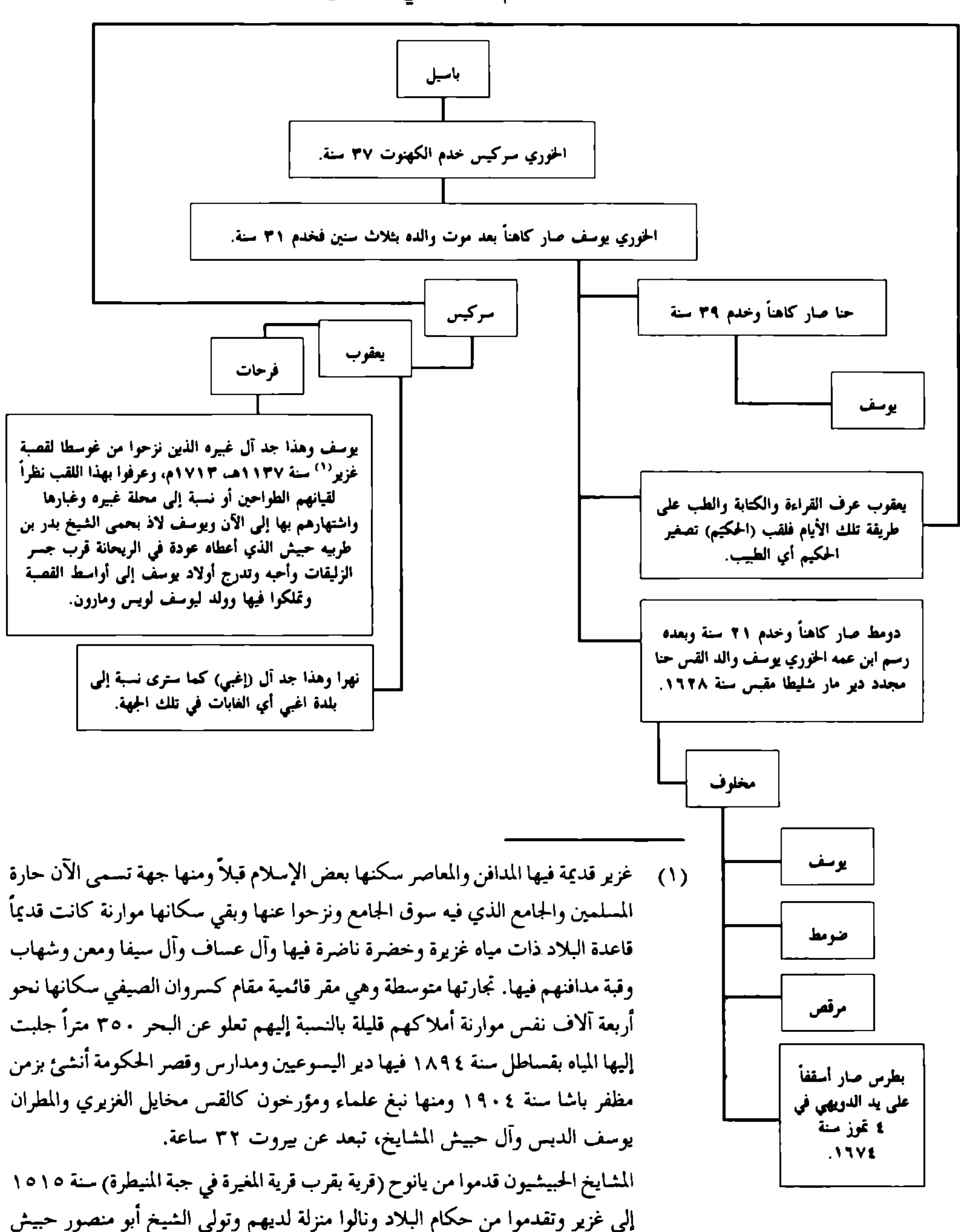
وسنة ١٨٦٧ اشترى بيت الشيخ ناصيف الدحداح في عرامون لتأسيس كرسي لأبرشيته فيها وأجَّل ذلك مضطراً.

وسنة ١٨٧٧ اشترى بيت الشيخ أسد بن أمين الدحداح لجعله كرسياً له. وسنة ١٨٨٠ أتيح له مشترى دار أولاد المرحوم الشيخ قعدان فضل الخازن.

(٥) جناديوس:

كان عمره خمس سنوات لما مات والده وهو الخوري أنطون. دخل شماساً عند الخوري بطرس ديب رئيس سيدة الحقلة فتعلم القراءة وحسن الخط عند القس إلياس شمعون الغسطاوي المشهور بحسن الخط ورخامة الصوت. ونحو سنة ١٧٨٦ طلب لتعليم أولاد المشايخ الخازنيين في عجلتون، واشتهر لديهم وسعى لتزويج أخيه مرعي بابنة أديبة من عيلة بيت المدور في عجلتون. وسار مع أخيه إلى الشيخ سعد الخوري مدبر أعمال الأمير يوسف شهاب الوالي الذي عينه معلماً لابنه راجي الخوري، فأعجبه خطه وأعطاه بيورلدي خط المعلم إلياس إدّه كاتب وزير صيدا المشهور بخطه وأمره أن يكتب مثلها ففعل وجاء فعيّنه كاتب يده وعين له ألف غرش . . . ونال منزلة لدى الأمير يوسف لمهارته بالحساب والخط ورسم كاهناً سنة . . . باسم أنطون. وجعله المطران بطرس كاتباً عنده ورسمه برديوط أي خوري أبيسكوبوس على أبرشية بعلبك، ثم وُشِي به للمطران فتركه. ودخل دير سيدة طاميش سنة ١٧٩٣ بعد خدمته ٣ سنوات كاهناً وبقي في الرهبنة خمس سنوات، ثم تعين القس أنطون مرشداً لراهبات دير سيدة الحقلة وراهبات مار عبدا هرهريا وربى ابن أخيه يعقوب ابن مرعي تربية صالحة حسب وصية والده له وهذّب البنات. ومات سنة ١٨٢٧ عن ٥٧ سنة. وكان عاملاً نبيهاً ديّناً غيوراً مهتماً بتعليم الشبان جودة الخط والإنشاء. وكان معتدل القامة كث اللحية رماني اللون.

بنو الحكيّم (من بني باسيل)



(١) غزير قديمة فيها المدافن والمعاصر سكنها بعض الإسلام قبلاً ومنها جهة تسمى الآن حارة المسلمين والجامع الذي فيه سوق الجامع ونزحوا عنها وبقي سكانها موارنة كانت قديماً قاعدة البلاد ذات مياه غزيرة وخضرة ناضرة فيها وآل عساف وآل سيفا ومعن وشهاب وقبة مدافنهم فيها. تجارتها متوسطة وهي مقر قائمية مقام كسروان الصيفي سكانها نحو أربعة آلاف نفس موارنة أملاكهم قليلة بالنسبة إليهم تعلو عن البحر ٣٥٠ متراً جلبت إليها المياه بقساطل سنة ١٨٩٤ فيها دير اليسوعيين ومدارس وقصر الحكومة أنشئ بزمن مظفر باشا سنة ١٩٠٤ ومنها نبغ علماء ومؤرخون كالقس مخايل الغزيري والمطران يوسف الدبس وآل حبيش المشايخ، تبعد عن بيروت ٣٢ ساعة.

المشايخ الحبيشيون قدموا من يانوح (قرية بقرب قرية المغيرة في جبة المنيطرة) سنة ١٥١٥ إلى غزير وتقدموا من حكام البلاد ونالوا منزلة لديهم وتولى الشيخ أبو منصور حبيش قرية غزير من بني معن وامتدت أملاكهم وسطوتهم في غزير وبلاد جبيل والفتوح.

وتقول التواريخ إنهم صاروا من مزاويج بيت الخازن المشايخ وهم أقدم منهم وتوجد رسائل من المطران إلياس محاسب تبين أن بيت الخازن صاروا من مزاويج بيت حبيش.

بنو الحكيّم في غزير
(المعروفون ببني غبيره)

من بني الغبيرا في صيدا عن القس

إلياس غبيره سنة ١٩١٤.

يوسف الحكيّم الغوسطاوي الملقب (غبيره)

سركيس

فرح

مات عن ١٥ سنة

فرحات

غطاس

ولد نحو ١٧٧٤. تزوج بابنة من بيت الجميل.

جبرايل

ولد نحو ١٨١٠. زوجته هلدن ابنة فرنسيس أبو خليل الأصل من ميروبا وبعضهم في غزير سنة ١٨٣٨.

لويس

ولد سنة ١٨٤٠. تزوج أستير ابنة إبرهيم عاصي رعد (من يانوح من الحبيشية) ومات سنة ١٩٠٨.

جبرايل

ولد سنة ١٨٨٠

روزا

زوجة نصرالله طانيوس الزايك

يوسف

بالريو دي جينيرو

طوبيا

تلميذ المزار والحكمة. وسافر إلى الريو.

غطاس

تزوج بربارة ابنة إلياس الحلو سنة ١٨٨٣. ومات سنة ١٩٠٧ عن ٦٤ سنة.

سليم

في المكسيك

نزهة. زوجة إلياس سويد

أسعد

بالمكسيك

وردية

ماتت صبية

سليمان

تزوج برجيه ابنة سمعان الكرياتي. ورزق ولداً مات يافعاً.

نصرالله

رزق

تزوج ياسمين بنت بولس بطرس نصر من شننعير وولد له:

بولس

ماني

زوجة أنطون لويس الحداد من الفرزل. نقلوا الشغب عندهم إلى غزير سنة ١٧٣٥ وتوطنوها.

رخامة

زوجة يونس الحداد وترملت واقترنت بالياس أسحق.

مخول

تزوج من بيت شباب ورزق. وماتت زوجته في صيدا الكسرواني، تركها إلى صيدا ١٨٥٣ ولقب مخول الكسرواني واقترن بحنة ابنة ضاهر الحداد. أصلها من قيتولة من بكاسين ورزق منها إبرهيم ومارون الذي مات سنة ١٨٩١ عن ٦٣ سنة.

وله من القديمة خليل زوجته سوسان ابنة نقولا الزهار (ر.ك) مات سنة ١٩١٤.

إلياس

يوسف

سلوم

زوجته عفيفة ابنة بطرس الشبابي البجاني من غزير.

عبدالله

سلوم

مات شاباً

يوسف

شكري (الدكوانة)

يوسف

توفيق

حنا

نقولا
ميلاد
حنا
سمعان
إلياس
هو القس كاتب هذه الرسالة ولد ١٨٨٣.
إبرهيم
عبدالله
طانيوس
إلياس
خليل
يوسف
سمعان
حنا
ماتا بتولين
بشاره
نخول
انقرض
يوسف
إلياس
مات عقيماً
لحود
يوسف
انقرض
جبور
انقرض
يوسف
انقرض
مخايل
انقرض
مريم
زوجة يوحنا بن يوسف المعركش اقترنت في ١ أيلول سنة ١٨١٧ ورزقت أولاداً وتوفيت بمنتصف عمرها.

ابنة ثانية تزوجت إلياس صافي من الكفور
طنوس
واحد صار أخاً يسوعياً ومات.
آخر طفلاً
سرابيون
خليل
مات شاباً
بولس
خليل
بولس
بطرس
سليم
ميلاد
يوسف
جرجس
بشاره
فرح
نهرا
جرجس
فرنسيس
يوسف
يعقوب
مخلوف
ابنة ترهبت بدير روحانا عرامون.
مارون
تزوج فريدة ابنة خليل وردان ومات سنة ١٩١٢
الياس

وبنو القَرم في غوسطا من بني الحكيّم هؤلاء ولتسميتهم قصة مع الأمير بشير الكبير لأن سمعان الحكيم كان يعلم أولاده.

بنو الحكيّم

بنو الحكيم من القرم الذي نزح إلى البترون من أغبي إلى عرطز مع أولاده بزمن الأمير يوسف الشهابي نحو سنة ١٧٨٠ الخوري جرمانوس [...] حنا مارون أب الخوري وأخوته أو جدّه.

[...] الخوري نهرا حكيّم وهو مقترن بأخت المطران بولس أسطفان ومن فرعه:

- حنا مارون. نزح مع أخيه جرجس بعد قتل والدهما في كسروان سنة ١٧٥٠ إلى صورات لأن والدتهما كانت أخت سام من صورات. والآن يوجد منهم في قرى البترون: الفتاحات، عرطز، البترون، كفرحي (مار يوحنا مارون).

- الخوري جرمانوس. هو ابن حنا مارون حكيّم.

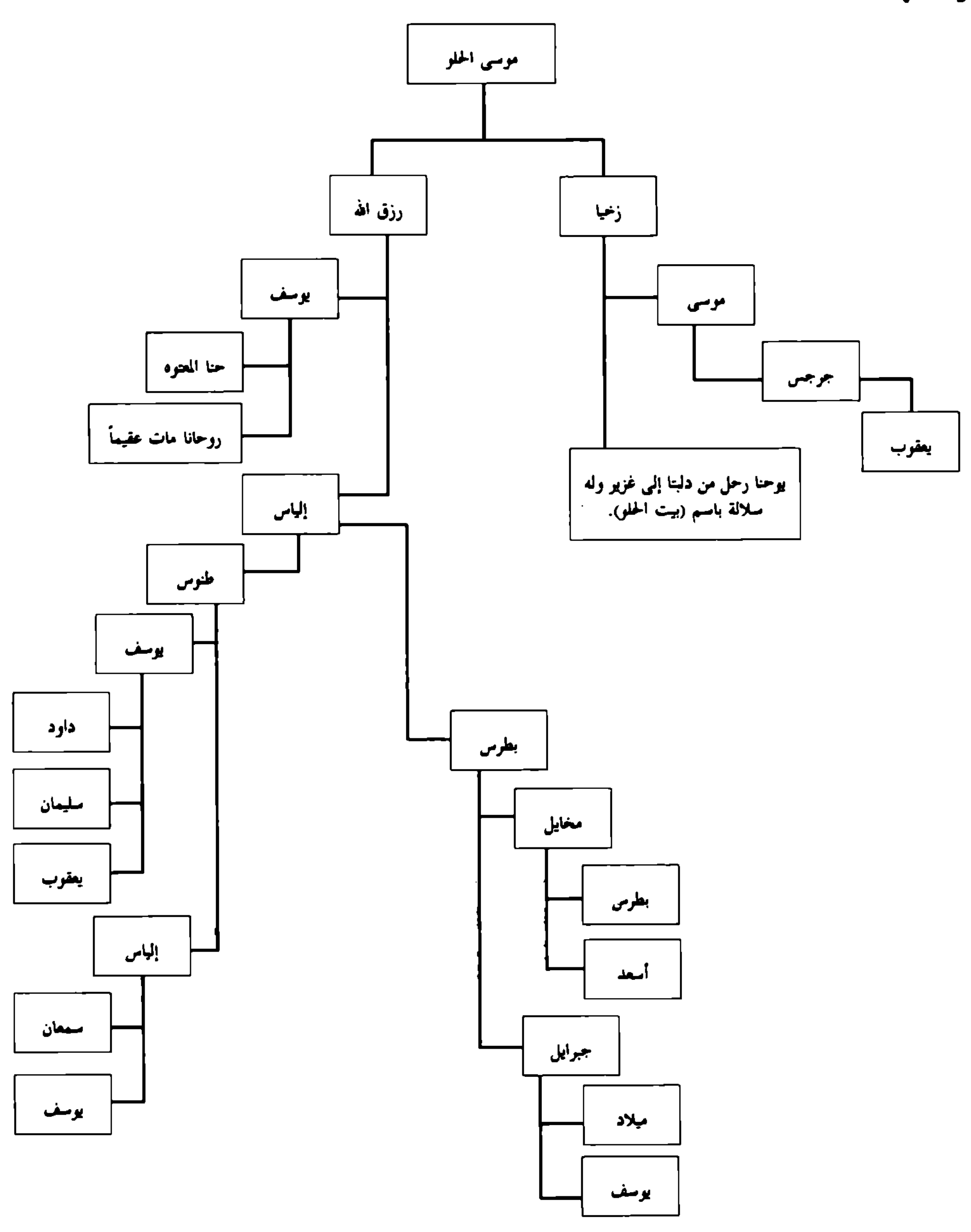
- جرجس فارس جرجس غنيمه باسيل. جاء تحوم من نحو ١٥٠ سنة ذهبوا من سمار جبيل نحو ٨ بيوت الآن بتحوم.

- بنو القهوجي من بعذران. يقال إنهم من فرع باسيل وفي البترون بنو القهوجي من بني باسيل.

بيت الحلو (دلبتا) عن الحتوني

أصلهم من قرية حصرايل في بلاد جبيل. ومنها البطرك يوحنا الحلو الغسطاوي الذي ارتقى الرئاسة في ٨ حزيران سنة ١٨٠٩ ومات ١٢ أيار سنة ١٨٢٣.

في منتصف القرن الثامن عشر حضر جدهم (موسى الحلو) من حصرايل إلى دلبتا وسكنها.



المشايخ الخوازنة

وقفت على هذه القطعة بواسطة الأب بطرس صفير من مزرعة كفرذبيان من أوراق الشيخ حرب نادر الخازن في سهيلة فنقلتها هنا بالحرف:

قد ذكر في كتاب تاريخ المرحوم البطريرك أسطفان الدويهي في سنة ١٦٢٠م:

«إجا جد بيت الخازن من حوران سكن في بلاد جبيل في ضيعا اسمها جاج. وكان له أخين الواحد راح على القدس وتبع طقس فرنجي تلياني وسميوا (بيت **الحازم**) والثاني بقي في حوران وسميوا بيت **النمير** وهم روم باقيين. والذي إجا لجاج تمورن وله ولد صار اسمه بو سقر وخلف ستة أولاد وكان رجل فاضل بعده ناس من أهل جاج ثلاثة قتلوا قتيل حوّل الحاكم عليهم في جنيّه خسماية غرش. وقعوا في بو سقر قالوا له (نعطيك رزقنا وعطينا الخمسماية) عطاهم ذلك وأخذ رزقهم وبقيوا عنده شركا في رزقهم. بعد خمس سنين ادعوا عليه ان وصل لك الخمسماية ورزقنا لنا. صار في القتال هو وهم ترك لهم الرزق وفلّ. إجا سكن في بلُّوني موضع منقطع عمَّر بيت وسكن فيه والموضع لواحد مسلم في عجلتون. بعد مدة حضر بيروت حتى يجيب بضاعة للتجارة اشترى من سيّد البضاعة وصار يتقاتل والسيّد. السيّد سب لبو سقر (صقر) بوصلة واحد درزي من الشوف اسمه بو سلوان قيسي. دخل مصلح بينهم وأعطى لبو صقر البضاعة الذي اشتراها من السيد. حمّل على الدابة وطلع. لحقو بو سلوان لبرّا المدينة قال له الليلة نام عندي وبكرا روح. راح الوقت الليلة. أخذه لبيته وصار يسأله مْنَين وأين ساكن في ضيعا أم مزرعة. قلّو ساكن في بريّة في كسروان بعيد عن نهر الكلب ساعة ونصف. حكا قصته لبو سلوان. قلّو بو سلوان بكر إبقا عندي لي غرض معك سرّ. قلّو مليح. راح بو سلوان عمل له ستة بدل لأولاده وبدلة لأمهم كما فهم عنهم من بو سقر وجابهم لبو سقر. قلُّوا خذهم لأولادك وإلى حرمتك أمهم. صار يستكثر في خيره قلّو بو سلوان في السر: (بيت معن معك خبر قتلوهم اليمنيي. ومخبّي عندي ثلاث أولاد لم أحد لو علمهم حيث أنت في برية أرسلهم لعندك أعطي بالك لهم. وهودي يغنوك لولد ولدك - قلُّوا مليح بعزّهم أكثر من أولادي - قلّو بو سلوان بعد ليلتين إنزل إنت وابنك البكر الذي عمره إثنا عشر سني لنهر الكلب وانطر نصف ليل يصل مكارية ثلاثة قلّهم: «علام الرجال» يقولوا «صحاب». قدّم شوف البغال واحضر أنت وهم لبيتكم.

نزل هو وابنه لنهر الكلب كما فهّموا بو سلوان ـ نطر قرب نصف ليل وصلوا المكارية نهرهم «علام الرجال» قالوا «صحاب» قدّم للبغال لقي محمّلين صناديق وفرشة والإمارا كل من في ضهر بغل نايم غافي. البكر الأمير فخر الدين عمره ستة سنين. وأخوه الأمير علي عمره أربعة سنين والأمير يونس ثلاثة سنين ساق البغال وحضّرهم لبلوني لبيته ـ رجعوا المكارية ثاني ليلة في الليل. وصار يتدارك الأولاد هو وحرمته ويعلّم البكر القراية. ما يعرفوه غير والدهم وأم سقر أمهم. بقيوا ستة سنين درك الأمير فخر الدين ـ أمهم ترجت اليمنيي في رزقها سمحوا لها في رزقها وخدم أربعة وتقعد في بشامون. لأن فتشوا كثير على الأولاد ومطفي خبرهم. وهي مَدْوَم تبكي وتقول ولادي قتلو وبو سلوان عمل يمني وقعد في بيروت لأن كل بيروت يمنيّي ـ قال لبو سقر خذ لك عَوْدي مني في أنطلياس وشارك عليها تبقا كل مدة تجي لعندي تخبرني عن الإمارا لأن بيعرفوا اليمنيي فينا يعدموني ولك وإلى الإمارا. أخذ العودة منه في أنطلياس شارك عليها بو سقر. وصار يحضر لعند بو سلوان يخبره. وصارو فاهمين الناس شريكه من بلاد جبيل ـ صار الأمير فخر الدين يشوف ولاد بو سقر يروحوا يزرعوا ويحطّبوا ويصبّح بو سقر ويقلّو يا بيّي ويحط يده بو سقر على صدره ويقلّو يسعد صباحكم ولأولاده صبحكم بألف خير. قلّو الأمير فخر الدين ليش [غير] فرشتنا شكل عن أخوتنا وبيروحوا يزرعوا وما بتخلينا نروح معهم ونصبحكم أنت وأمي وتحطوا دَيْكم على صدركم. وأخوتنا ما تحطوا ديكم ـ بدّك تقلّي أنا منين يمّا بهجّ عنك. قلو حتى المشط يعلق في شواربك بحكي لك. قال لأم سقر يا أمي أعطيني المشط أخذه وضربه في خدّه شري الدم من كل خده ـ قال له بو سقر: إمهل علي يومين بقلّك ـ حضر بو سقر لعند بو سلوان جاب ثلاث روس خيل وخدامهم من بشامون وحضر هو وبو سقر لبلّوني ـ ركّب الإمارا وراحوا معهم ولاد بو سقر بو نادر وخاطر وصلّوا المغرب لقبال بشامون(روّد) بو نادر «يا ما صبرنا وغالطنا وسلّينا خواطرنا. والحمدلله على جبران خاطرنا ـ قال بو نادر لبو سلوان إيش بيقولو لو قلّو قول «يا هَوْبر الهوبرا»[1] لأن اليمنيين كانوا يقولون (يا لمعروف) قال كما قلّو بو سلوان.

وصلوا لبشامون. عقدت العراضة في الضيعا نصف ليل. إلتمّ أربعة آلاف قيسي

---

(١) كانت تقال للقيسية. وبعد أن فرقوا، صار اليمنيون إذا سمعوا أحداً يقولها يقتلونه.

لعندهم الصبح. قاموا على الدير صارو يجوا عشرين ألف عقد الشر هم واليمنيّي انكسرت اليمنيي ومشايخهم ـ حكم الأمير فخر الدين في الدير وكَوْخنوا عندهم ولاد بو سقر. وبو سقر وولاده الباقيين قعدوا في الشوف أربع سنين حتى سلموا كسروان. رجعوا لعجلتون وبقي بو نادر وأخوه عندهم. ابنو نادر هو أبو نوفل، بو نوفل خلف بو قنصو وبو ناصيف وخلف أربعة أولاد من تاني جازي. الأربعة مسمايين بيت بو نوفل. بو قنصو. فياض خلف ستة: حصن البكر وصخر وهيكل ودرغام.

حصن خلف أربعة: نوفل القنصل. وكيوان وكسروان.

وقنصو نقل بعد موت والدهم من غوسطا لدرعون. نوفل القنصل خلّف ولد معتوه اسمه حصن. وهذا حصن خلّف نوفل وبنت لا غير، نوفل ابن حصن المعتوه خلّف جرمانوس والمطران وحصن وأخ المطران حصن خلّف قنصو.

كسروان خلّف الخوري صالح وأخوه الخوري يوسف شرق الخوري صالح خلّف محبوب ويوسف والخوري أسطفان. والخوري أسطفان أخوه.

يوسف خلّف حنا ودبلين (وشاما).

كيوان أخوهم خلف فاعور وحكم وواكيم، واكيم وبشير.

حكم خلّف حليم وعفيف.

١ ـ أول قنصل نادر (بنو نوفل) في عجلتون.

٢ ـ أوَّل قنصل بو قنصوه فياض بن نادر في غوسطا.

٣ ـ حصن ابن فياض في درعون و(حارة بلين).

٤ ـ نوفل ابن حصن في درعون و(حارة بلين)[1].

بو النصر: بيت نوفل، بو قنصوه، بو ناصيف، بو نادر، كنعان عبود، الشجيع بو راجي، القباطي (بيت جار كنعان فارس، خطار، غالب، عيد، قعدان، فندي، راشد، هيكل، فضل، ملحم، يوسف شديد، فندي يونس، الشيخ منصور، بونور، القليعات، ريفون سجعان).

(١) هذه الأسماء كلها مضطربة، فنُقِلَت على علّاتها.

المشايخ الخوازنة في كسروان

كنت، مؤلف هذا الكتاب، (عيسى إسكندر المعلوف)، أسمع من رواية كثير من الشيوخ أن بني الخازن هم أخوة بني **العازار** جدوداً، وأصلهم من أذرع (حوران)، فأنكر بعض الخازنيين ذلك. ثم وقفتُ على تاريخ الشيخ أبو إلياس شيبان الخازن المخطوط في أسرته فإذا به يصرّح أن الخازنيين من بني غسان من حوران. وفي ربيع سنة ١٩٢٥م زرت أنا مؤلف التاريخ دير سيدة بكركي البطريركي الشهير، إذ كنت أتعالج في بيروت ووقفت على مخطوطات خزانته العربية والسريانية. فرأيت بينها كثيراً من المؤلفات النفيسة ولا سيما التاريخية ومن جملتها كتاب قديم جاء فيه ما نصُّه:

«وأما الخوازنة استقاموا في حوران أي بأذرع وما سبقها نحو الماية وثلاثين سنة إلى قرب سنة ١٤٤٠م ونقلوا إلى (نحلة) في بلاد بعلبك ودير الأحمر واليمُّونة فأقاموا في تلك المواضع إلاً (كذا) بين ثلاثين وأربعين سنة. نقلوا إلى جاج سنة ١٤٧٥م في زهرة دولة المقدمين بلبنان ـ إلياس الخازن وابن عمه وْهَيبه فات (ذهب) إلى عكار.

وأما المشايخ العوازرة (أي بني العازار في أميون) يقولوا [فيقولون] إن عندهم تاريخ بأن هم والمشايخ بيت الحنا والخوازنة كانوا عيلة واحدة في (نحلة) فنقل (حنا) إلى (الحصن) الذي هم حكامه إلى الآن. وبعده ولده موسى. فلا يزالوا [يزالون] يتكنوا [يتكنون] موسى الحنا وحنا الموسى. و(عازار) إلى الكورة وصار بيت العازار حكام على حصة من الكورة. وأما (إلياس) قام [فقام] في (جاج) نحو أربعين سنة وتزوج من أحسن الصنيعة وجاه[1] أولاد المعروف منهم (سركيس) نزل إلى حاقل وتزوج بها وجاه أولاد كبيرهم يدعى (إبرهيم) وكان له اسم أحسن من أبوه (كذا) سركيس. كما أن سركيس كان أحسن من إلياس والده ثم رجعوا إلى جاج وإجا لسركيس بنين إلخ» اهـ.

---

(٢) جاءه.

آل الخازن في كسروان

ومن بني (الخازن) في فلسطين نفر منهم في البعيني (بجوار عكا) ذهب إليها واحد من كسروان وصار هناك أرثوذكسياً ثم كاثوليكياً. ومنهم الخوري سابا الخازن ومنهم بنو راحيل في القدس.

المشايخ الخوازنة في كسروان

كنت، مؤلف هذا الكتاب، (عيسى إسكندر المعلوف)، أسمع من رواية كثير من الشيوخ أن بني الخازن هم أخوة بني **العازار** جدوداً، وأصلهم من أذرع (حوران)، فأنكر بعض الخازنيين ذلك. ثم وقفتُ على تاريخ الشيخ أبو إلياس شيبان الخازن المخطوط في أسرته فإذا به يصرّح أن الخازنيين من بني غسان من حوران. وفي ربيع سنة ١٩٢٥م زرت أنا مؤلف التاريخ دير سيدة بكركي البطريركي الشهير، إذ كنت أتعالج في بيروت ووقفت على مخطوطات خزانته العربية والسريانية. فرأيت بينها كثيراً من المؤلفات النفيسة ولا سيما التاريخية ومن جملتها كتاب قديم جاء فيه ما نصُّه:

«وأما الخوازنة استقاموا في حوران أي بأذرع وما سبقها نحو المابة وثلاثين سنة إلى قرب سنة ١٤٤٠م ونقلوا إلى (نحلة) في بلاد بعلبك ودير الأحمر واليمُّونة فأقاموا في تلك المواضع إلاً (كذا) بين ثلاثين وأربعين سنة. نقلوا إلى جاج سنة ١٤٧٥م في زهرة دولة المقدمين بلبنان ـ إلياس الخازن وابن عمه وْهَيبه فات (ذهب) إلى عكار.

وأما المشايخ العوازرة (أي بني العازار في أميون) يقولوا [فيقولون] إن عندهم تاريخ بأن هم والمشايخ بيت الحنا والخوازنة كانوا عيلة واحدة في (نحلة) فنقل (حنا) إلى (الحصن) الذي هم حكامه إلى الآن. وبعده ولده موسى. فلا يزالوا [يزالون] يتكنوا [يتكنون] موسى الحنا وحنا الموسى. و(عازار) إلى الكورة وصار بيت العازار حكام على حصة من الكورة. وأما (إلياس) قام [فقام] في (جاج) نحو أربعين سنة وتزوج من أحسن الصنيعة وجاه[1] أولاد المعروف منهم (سركيس) نزل إلى حاقل وتزوج بها وجاه أولاد كبيرهم يدعى (إبرهيم) وكان له اسم أحسن من أبوه (كذا) سركيس. كما أن سركيس كان أحسن من إلياس والده ثم رجعوا إلى جاج وإجا لسركيس بنين إلخ» اهـ.

---

(٢) جاءه.

آل الخازن في كسروان

ومن بني (الخازن) في فلسطين نفر منهم في البعيني (بجوار عكا) ذهب إليها واحد من كسروان وصار هناك أرثوذكسياً ثم كاثوليكياً. ومنهم الخوري سابا الخازن ومنهم بنو راحيل في القدس.

بنو الخال (موارنة)

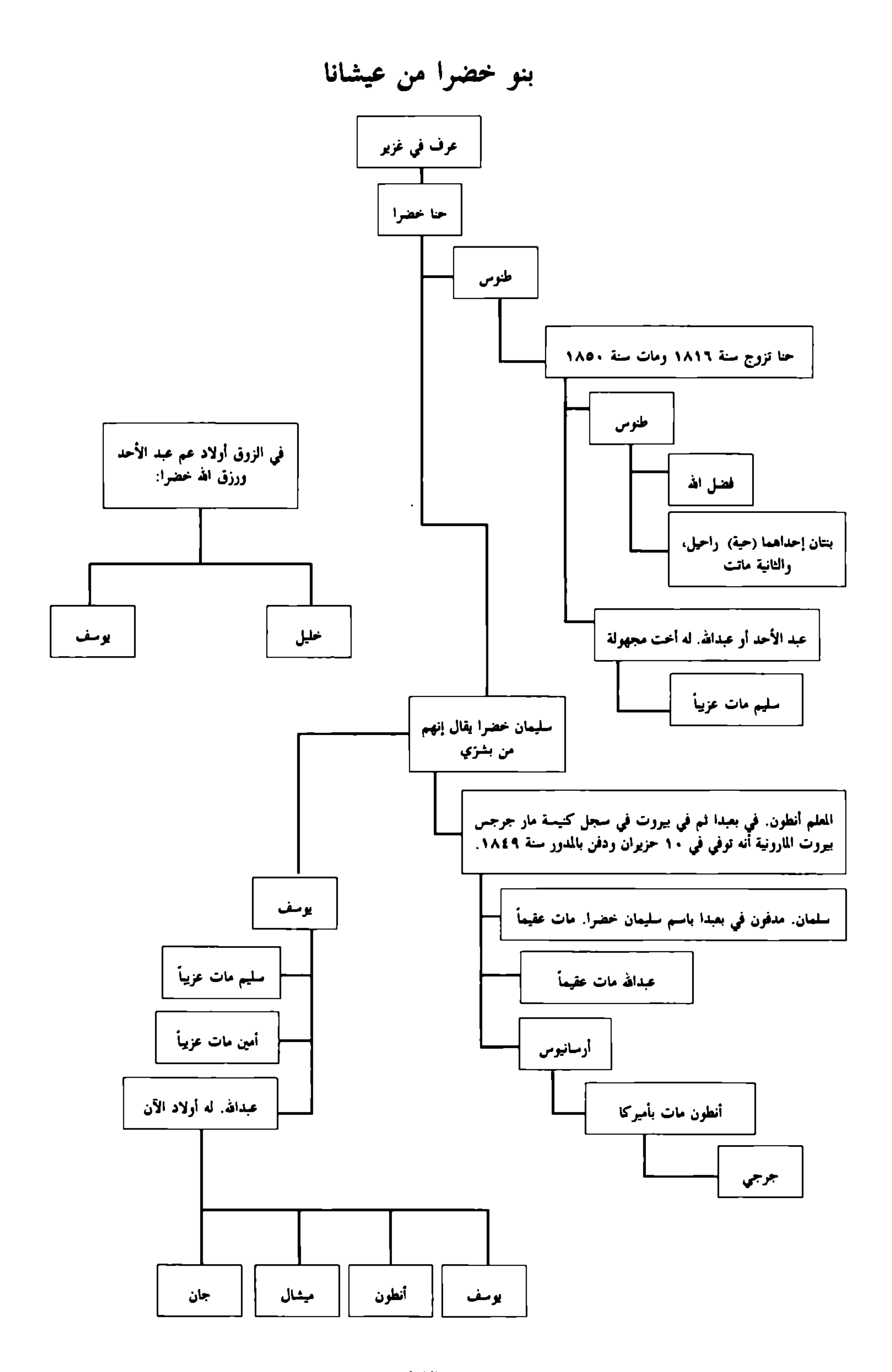
وجدت بعض أسر بهذا الاسم (الخال) أما من الخؤولة أو من (الخيلاء) أو من (سبب آخر) ومنهم في غزير أسرة مارونية منها... الخال المحامي في بيروت ولها بقية في غزير.

ونزح من غزير أحدهم إلى اللاذقية. وهو يعرف هناك باسم (خِلُّو) تصغير الخال. ولا تزال سلالته فيها.

وفي زحلة (لبنان) رجل عرف باسم الخال.

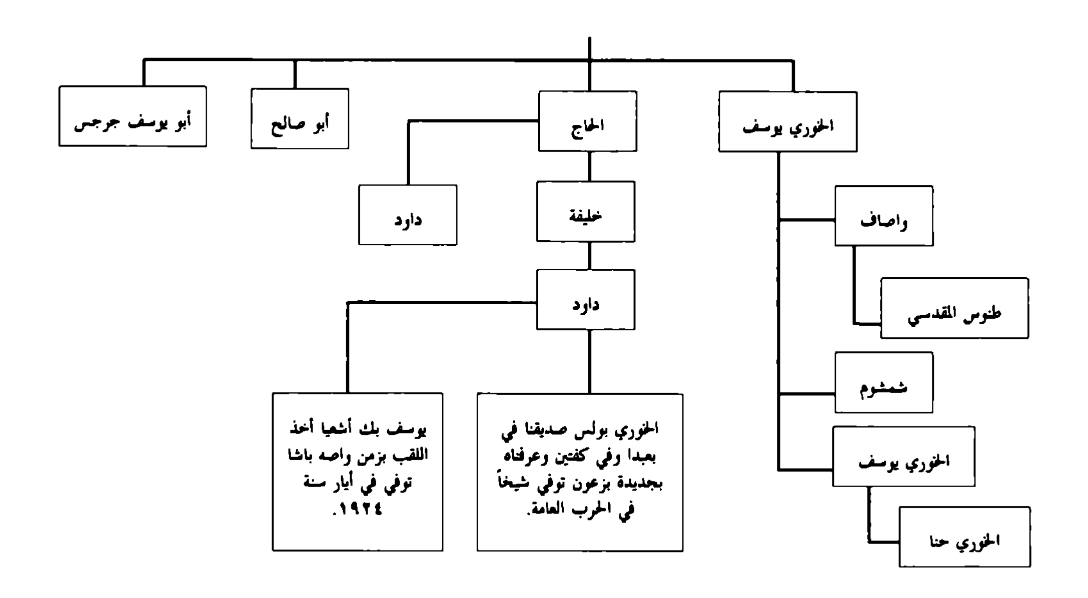
وفي زحلة أسرة باسم (خلُّو) تصغير (خليل) أو (خال) صغيرة قليلة.

بنو خضرا من عيشانا



بنو عيشانا (ومنهم بنو خضرا)

عيشانا: رزق أولاداً رؤوساً لأسر مختلفة منهم: بنو أشعيا، اشتهر منهم في بزعون الخوري بطرس مونس البزعوني من مؤسسي الرهبنة الأنطونية كما في تاريخها صفحة ٣٠. فالجد أشعيا نقل من قرية (عيشانا) قرب بشرّي إلى بزعون من مقاطعة الجبة وولد له فيها أولاد هذه فروعها[١]:



داود: أخذ زوجة من بني خضرا وعرف نسله (بيني خضرا)[١].

طنوس أو يوسف: في مرج بسري.

سمعان: وهو أخ لعيشانا، توفي.

وفي مجلة «**المشرق**» (٢٤ : ٤٧٢) سنة ١٩٢٦ ذكر نسَّاخْ اسمه أندراوس الخضرا الراهب اللبناني سنة ١٧٣٦ نسخ (المنطق) للخوري يوسف شمعون الحصروني تلميذ

(١) سنة ١٩١٤ ذكر الأب مخايل شعيا البزموني الأنطوني وكيل أنطوش طرابلس.

مدرسة الموارنة برومية. وكان الراهب خضرا عند نسخه مقيماً بدير مار بطرس ومرشلين برومية.

وفي (مقاطعة كسروان) صفحة ٢٦٩/ ٣٨٧:

إنه في أول الجيل الـ ١٨ قدم جد بني خضرا إلى كسروان من بزعون. واشتهر من فروعها أنطون ذكره الأمير حيدر الشهابي بتاريخه ص ٩٣٥ أنه كان مناظراً على بناء جسر الدامور سنة ١٢٣٠هـ. وولد له نخله أو ميخائيل.

ونخله هذا هندس ماء نبع المغارة في غزير سنة ١٨٣٨ لما جرّ إلى المزار واستخدم الأمير أسعد الشهابي نخله هذا دهقاناً على أرزاقه وطلبه الأمير بشير دهقاناً ومهندساً لسراي بيت الدين. ودار نخلة هذا في زوق مكايل هو دير الراهبات العازارية بيع سنة ١٨٧٤. وولد لنخلة: عبد الأحد مات عقيماً، مات رزق الله كان عقيماً، ولويس ولده نخلة الذي مات عزيباً بالأستانة.

بنو عيشانا وبنو خضرا

وقف مؤلف هذا الكتاب عيسى إسكندر المعلوف في بيروت عند الخوري دكاش الماروني على هذه الرسالة البطريركية ينقلها بحروفها هنا:

في أعلى الورقة اسم البطريرك بالسريانية وتحته ختم مستدير كبير فيه صورة العذراء وحولها اسمه بالسريانية ثم باللاتينية: وهذا نصها بخط نسخي جميل جداً.

«إعلام بالرب لكل من يخصه الاطلاع على أسطرنا هذه:

إن ناقل هذه الباطنة هو حضرة ولدنا الخواجة عبد الأحد بن ميخائيل خضرا من إحدى العيال المعتبرين من أعيان طائفتنا المارونية في جبل لبنان. وهو متوجه الآن إلى مدينة باريز المحمية لغاية اكتساب اللغات الأوروبية والعلوم والتهذيبات اللازمة. وقد أصحبناه بهذه الأسطر تعريفاً لحاله هذه، إذ نوصي به أولي السلطات الكنائسية والعالمية مؤملين من فضلهم بأن يبدوا نحوه المساعدة والغيرة فيما يقتضي لإتمام سفره هذا بالراحة الأمنية المطلوبة وتسهيل نوال مقصده باقتباس علوم اللغات والتهذيبات المومى

إليها. وهو غير حاصل بتأديب كنايسي ولا بمانع يمنعه من قبول سرّي التوبة والقربان المقدس. وللبيان سلمناه هذه الباطنة الممضاة باسمنا والممهورة بختم كرسينا البطريركي أعلاه. تحريراً في اليوم الثالث من تموز سنة ١٨٥٦ ست وخمسين وثمانماية وألف مسيحية.

أعطي من ديواننا البطريركي في اليوم والسنة المدونين أعلاه».

وعلى القفا رسالة بالمعنى باللغة الإفرنسية كأنها ترجمتها.

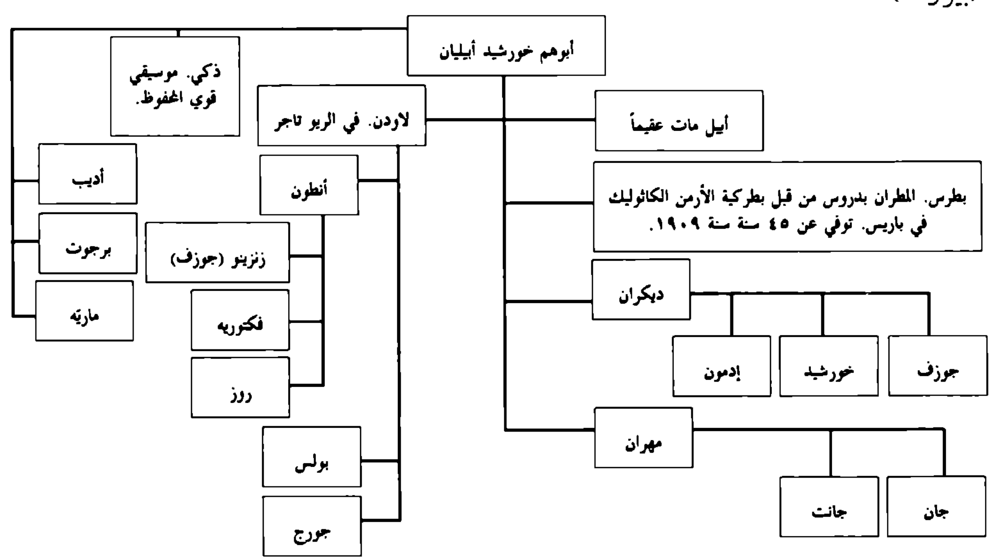
ويوجد بنو خضرا في بشري من بيت أصيلة. وروى النسابة البطريرك بولس مسعد الشهير أن بني أصيلة من اليمونة وأصلهم من العاقورة.

بنو خورشيد في جونية
ك١ سنة ١٩٢٨

توجد عيال مختلفة بهذا الاسم منها:

بنو خورشيد (بيروت) سنة ١٩٢٥

أصلهم من القوقاس. جاؤوا إلى مصر وجاء منهم (خورشيد) عسكري مع إبراهيم باشا المصري سنة ١٨٣١ فأقام في صيدا وبقي فيها ومات بعكا. وهذه سلالة خورشيد (بيروت):



- فريد بك (قائمقام ملكي في مدن كثيرة):

. فؤاد. متصرف الكرك. مات عن ٤٢ سنة بعد الاحتلال سنة ١٩١٨.

. رشاد. مفتش مالية. حاكم بيسان سنة ١٩٢٥.

. نهاد. كاتب إدارة.

. صبحي. كان ضابط والآن مفتش في بلدية يافا.

. إبرهيم. مدير مصرف زراعي.

. جلال. مدير مدرسة وادي السير بعمان.

. محمد. طبيب.

. عبد السلام.

بنو خورشيد (جونيه)

أبوهم خورشيد أبيليان (أرمن كاثوليك) جاء من الأستانة مع داود باشا سكرتيراً له ثم اشتغل بعده مفتشاً لكمارك سورية ولبنان. وأرسلته الدولة العثمانية إلى غزة مع ١٥٠ فارساً لتحصيل الأموال الأميرية. توفي سنة ١٨٩٦ عن ٨٣ سنة وهو في الكمارك.

ومن **آل خورشيد في (صيدا)** سعيد بك قائم مقام عسكري:

- أسعد بك. أميرالاي عسكري ثم قائمقام بضواحي... ومفتش مالية ثم مدير الداخلية في بيروت. قتل سنة ١٩٢١.

- عزة بك. المصوِّر المتفنن.

- فخر الدين بك. أميرالاي عسكري أركان حرب عند مصطفى كمال باشا.

المملوك سليم خورشيد عند الأمير بشير تعلّم الطب منهم.

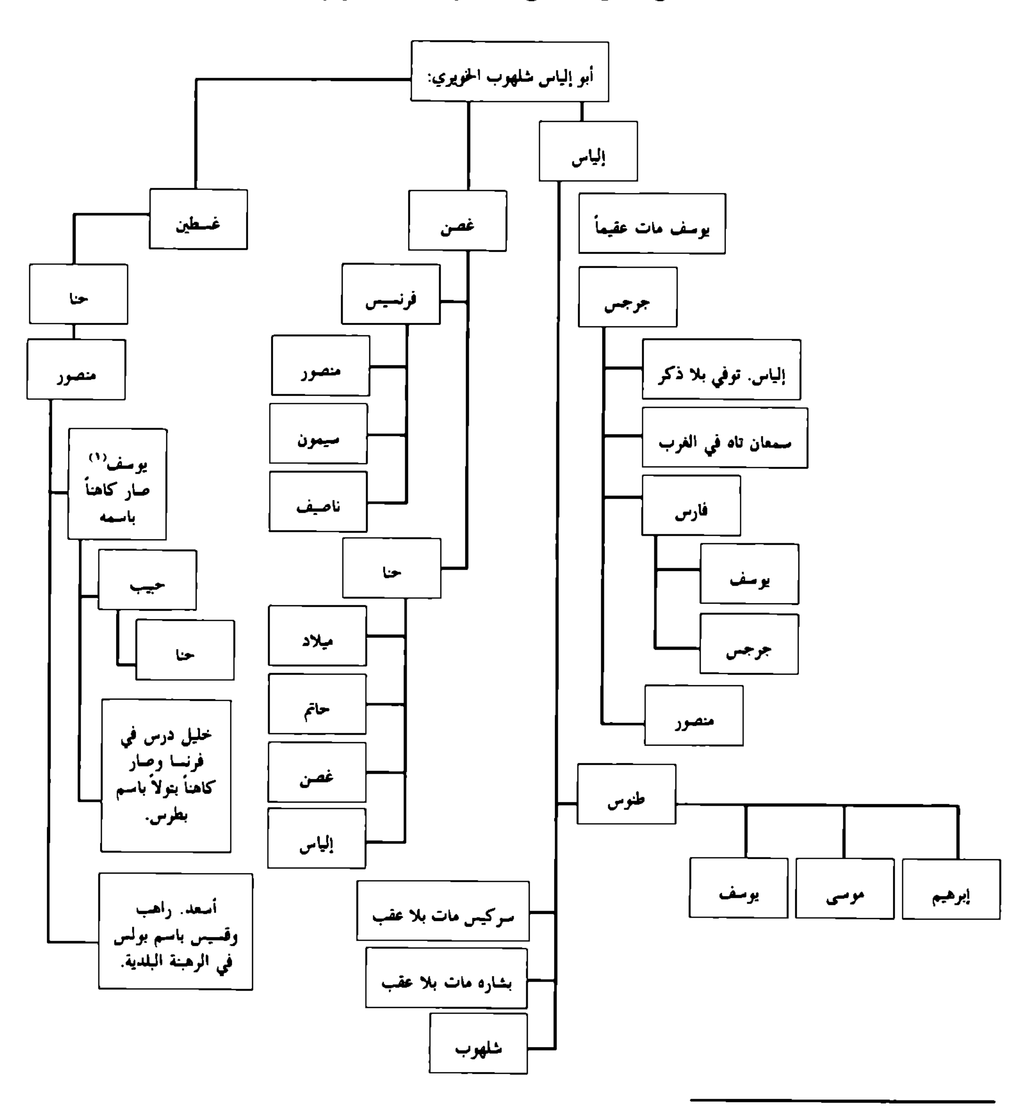
بيت الخُوَيْري (دلبتا)
عن الحتوني

اعلم أن هذا اللقب مأخوذ عن لفظة تصغير (خير) وهو اسم الجد الذي حضر إلى كسروان. وقيل إن الخوير تعني الأرض المنخفضة لأنه أقام في بقعاتا المنخفضة الموقع قرب بسكنتا. (وقيل تصغير الخوري) ثم رحل من بقعاتا إلى قرية عشقوت وتوطنها.

وحضر من سليلته إلى دلبتا في العشر السابع من القرن الثامن عشر (أبو إلياس شلهوب الخويري) لأنه قتل رجلاً هناك بالصدفة من . . . .

فسكن أولاً بعياله في مراح بيت أبي يونس جبر والد الخوري عبدالله الحتوني، ثم قعد بمنزلة شريك في بيت كنيسة مار يعقوب الذي بقرب بيت الخوري عبدالله المذكور. ثم شارك وأولاده في ملك وقف سيدة الحقلة في محل يدعى الحرائق في أعلى شمالي دلبتا.

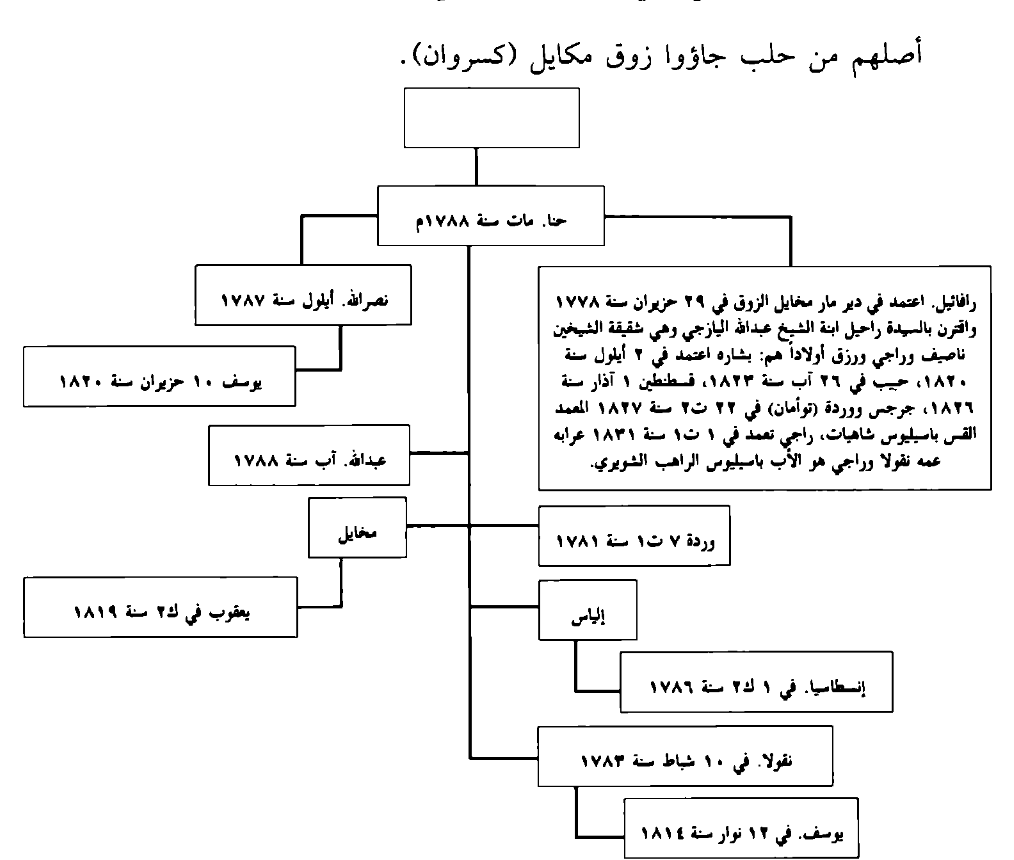
شجرة أبو الياس شلهوب الخويري



(١) ولد الخوري يوسف في أواخر سنة ١٨٣٤ في ١٨ ت١ ودرس في هرهريا. ثم دخل في خدمة انتدبه إليها الخوري يوحنا حبيب قاضي الطائفة المارونية. ثم بعد مدة انتخبه راعياً لتلامذة مدرسة عين ورقة في ١٠ ت١ سنة ١٨٥٦. فكهنه المطران يوسف رزق رئيس المدرسة في ٢٠ أيلول سنة ١٨٥٧ ونقله الخوري حبيب إلى وظيفة كاتم أسرار المطران طوبيا عون أسقف بيروت. ونال منزلة كبيرة لديه. ولما سافر سيادته سنة ١٨٦٢ إلى رومية تركه الأب يوسف نائباً عنه في أبرشيته فأحسن إدارتها وطلب المطران له من قداسة البابا النيابة العامة بكرسيه وصادقها البطريرك بولس مسعد. ولما مات معلمه المطران طوبيا أراد بعض الرعية انتخابه فمانع الآخرون لأنه لا يعرف لغات أوروبية. فسقف المطران يوسف دبس عليها في ١١ شباط سنة ١٨٧٢. وترك هو خدمته وجاء إلى بيته وتردد إلى الخوري يوحنا حبيب رئيس دير الكريم. وسنة ١٨٧٥ انتخب قاضياً لمحكمة قضاء كسروان فبقي سنة ١٨٨٤ فعزل لكثرة الشكاوى عليه.

بنو الدِقّي (في زوق مكايل) في آذار سنة ١٩٤٢

أصلهم من حلب جاؤوا زوق مكايل (كسروان).



بنو الدقي في حلب

أصلهم من حلب، جاء زوق مكايل منهم ثلاثة أخوة اشتهروا بتجارة الحرير والذكاء والوجاهة.

هم:

١ . حبيب. وله ولدان: يوسف مات عزيباً في جهات مصر سنة ١٩٠٣، كان قاضياً بزمن البطريرك يوحنا، عضواً في المحكمة، وأنطون. تاجر حرير وخطّاط وله حبيب وإلياس في مصر.

٢ . إبرهيم. وله حبيب. كان تاجر بزركان في بيروت. توفي بلا عقب وهو صهر اليازجي. وله ولدان: الخوري باسيليوس الدقي من زوق مكايل في الرهبنة الحناوية، إبن أخت الشيخ ناصيف. والده اسمه رافائيل حنا الدقي ووالدته راحيل عبدالله اليازجي، وآخر.

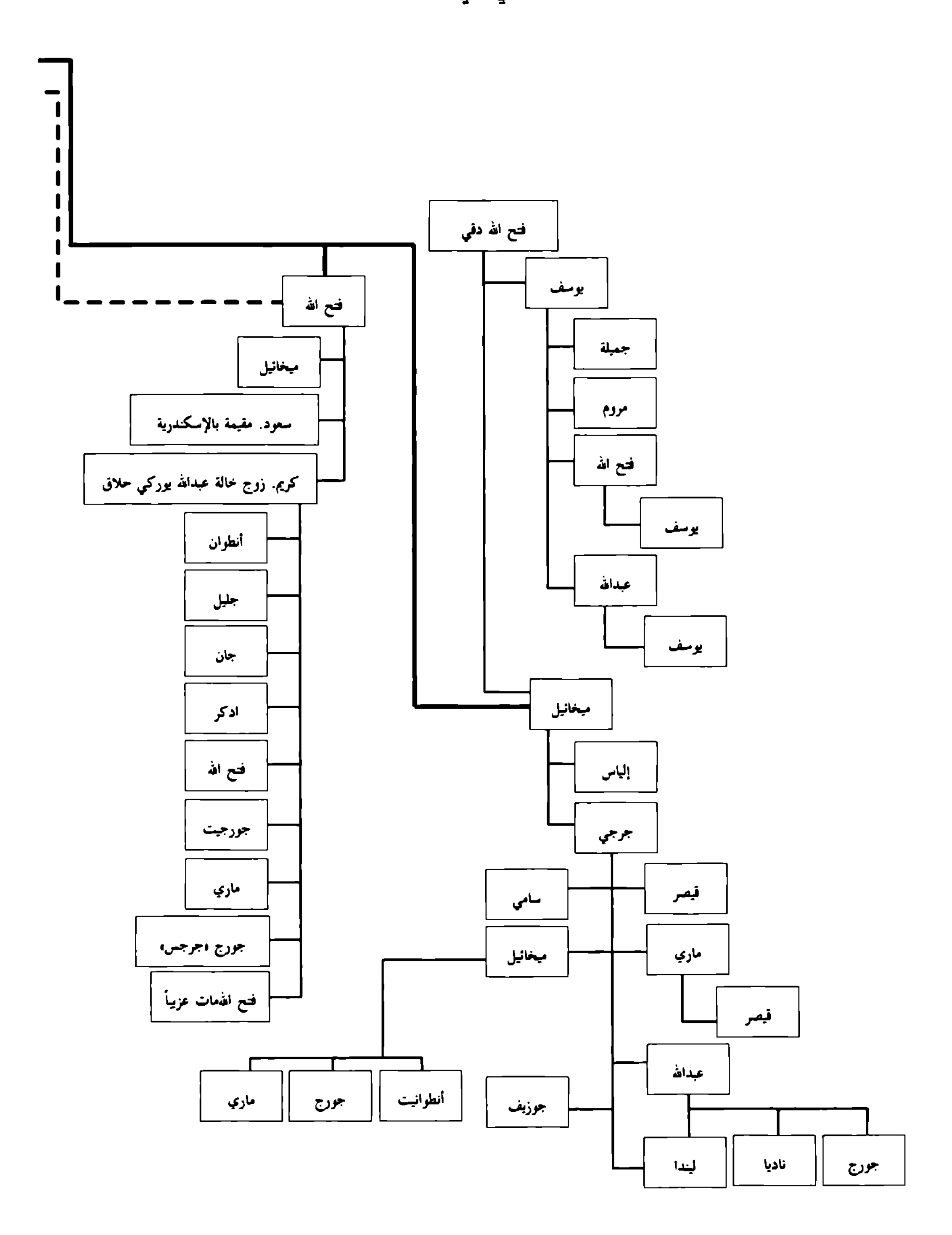
٣ . قسطنطين. وله ثلاثة أولاد وهم: يوسف وله بشارة، الخوري مخايل الدقي، خادم الزوق الآن، وسليم مات عزيباً.

ومنهم في بيروت: مخايل الدقّي وكيل الخضراوات (أثرى).

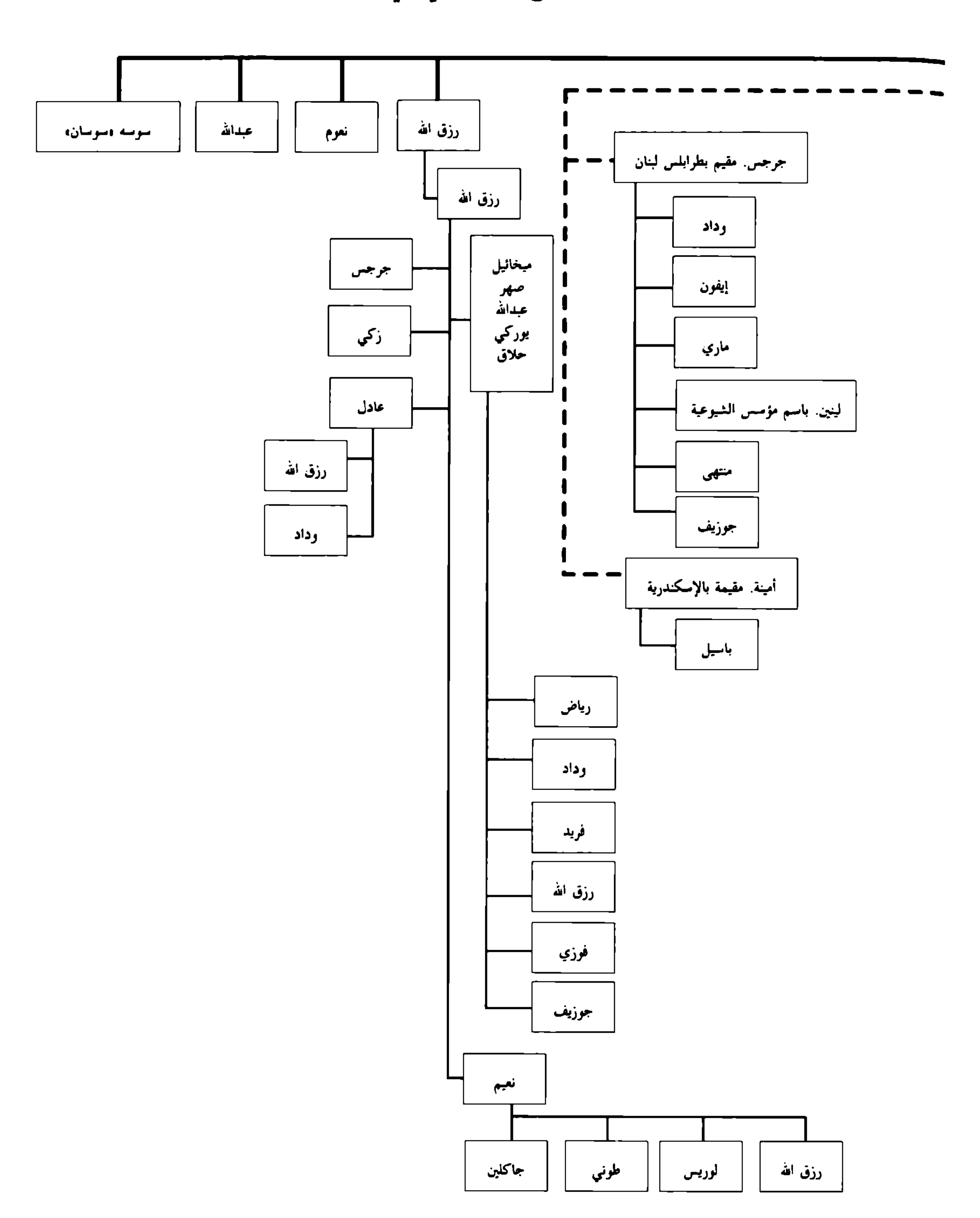
من الصديق عبدالله أفندي يوركي حلاق صاحب مجلة (الضاد) بحلب: ١١ أيلول سنة ١٩٤٢:

توجد في حلب عيلة مسلمة كنيتها **دقي** وقد أخذت أبحث لكم عن أسماء أفرادها لتسجلوها في تاريخكم. السبب في تسمية هذه العيلة باسم دقي هو أنَّ أحد أجدادها كان عائداً مع زوجته من سهرة فوجدا باب بيتهما (دارهما) موصداً فقال الرجل لامرأته: «دقي دقي» فأطلق عليهما لقب دقي.

بنو الدقي في حلب



تابع بنو الدقي في حلب



بنو الدقّي في زوق مكايل سنة ١٩١٠

بنو الدِقّية في صيدا

وقف مؤلف هذا التاريخ (عيسى إسكندر المعلوف) في صيف ١٩٢٥ على كتاب (بحث المطالب) خط خليل بن طوبيا دقية في مجروشة صيدا في ١٨ محرم سنة ١٢٥٠هـ. ويليه كتاب النحو وفي آخره «نسخه خليل بن طوبيا دقية مجروشة صيدا في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٤٩هـ».

بيت الدكّاش (دلبتا)
عن الحتوني

أصل هذه الأسرة من مزرعة (الحصون) من بلاد جبيل. فجاء من الحصون الأخوان رومانوس الدكاش ومخايل الدكاش فخدما عند الأمير بشير الشهابي الكبير الوالي. فرومانوس كان من جملة الخيالة ومخايل كان من جملة العشيّة (الطهاة) في مطبخه.

وسنة ١٧٩٤ م حضر رومانوس الدكاش إلى دلبتا وتزوج بغاريتا ابنة غصيب الحتُّوني وتملك بيته لأن ابنه شاهين توفي بالطاعون الذي حدث في دلبتا سنة ١٧٩٢ فانقطع نسله من الذكور وبقي له ابنتان، غاريتا المذكورة وشقيقتها التي تزوجها مثلج روفايل فاقتسم الصهران رزقه بينهما. ومخايل أخو رومانوس تزوج ابنة فنيانوس أخا [أخي] مغامس ولديَ يونس الحتُّوني وهي وحيدة لوالديها فورثت أرزاقهما، وصار لها أولاد وأحفاد:

١ . رومانوس وله ولدان: يعقوب، تغرب وجهل أمره، وإسحق باع أملاكه في دلبتا وسكن صربا ومات بلا عقب.

٢ . مخايل (أخوه) وله ولدان: ناصيف مات عزيباً، وعبدالله وله بطرس.

وفي أول القرن التاسع عشر جاء فرنسيس ابن نصر الدكاش الذي هو من مزرعة الحصون إلى دلبتا، وكان قد نقل من الحصون في أواسط القرن الثامن عشر إلى محلة البستان قبالة مدرسة مار عبدا هرهريا شريكاً عند الشيخ نوفل حبيش، وصار له نسل بدلبتا.

فرنسيس نصر الدكاش وله ثلاثة أولاد: أنطون، وعبود، وفرنسيس حضر إلى دلبتا ومات عقيماً.

وسمعان ابن أخ فرنسيس، فرنسيس.

وبنو الدكاش في حارة حريك قرب بيروت.

بنو ديب

في الربع الثالث من القرن السابع عشر قدم من العاقورة أبو يوسف إلياس ديب وسكن دلبتا.

سنة ١٧٦٥ الخوري بطرس ديب رئيس دير سيدة الحقلة وهو أول رئيس لها.

ابن شقيقه القس بطرس رئيس ثانٍ لها.

الخوري موسى ابن أخ كنعان رئيس ثالث لها.

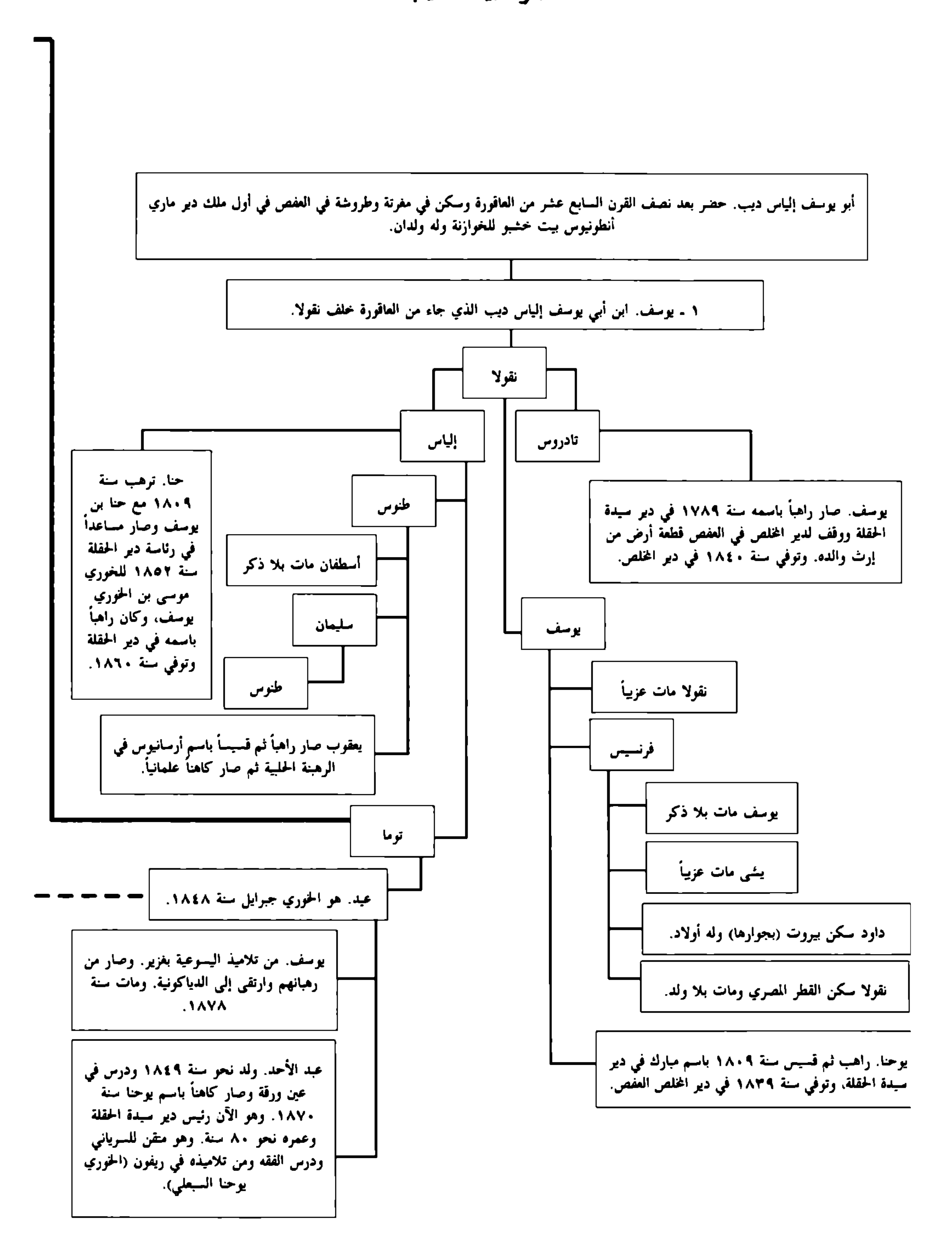
الخوري بطرس الثالث بن كنعان المصوّر الشهير كان كاتم أسرار القضاة بعهد لوديفيكوس بياقي.

الخوري حنا ديب الرئيس الحالي (١٩٠٨) لسيدة الحقلة.

من عيال دلبتا (بيت ديب)
عن الحتوني

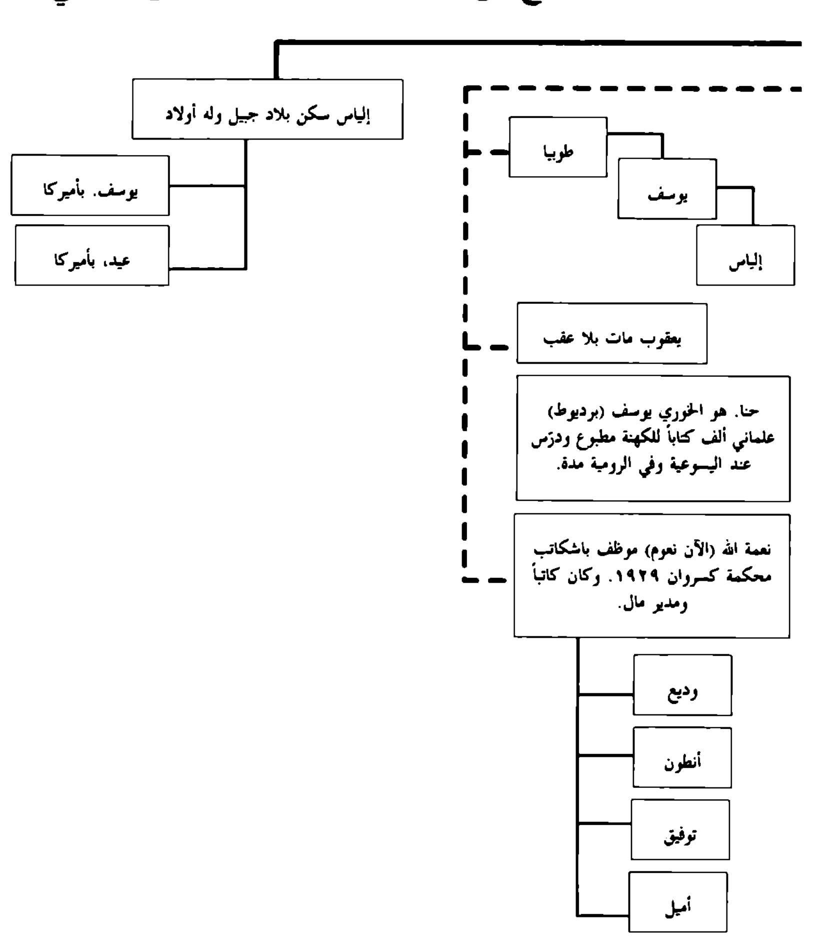
أصلهم من العاقورة (صرود كسروان) ويروي قدماؤهم أنهم من (**بيت مهنّا**) وتلقبوا (**بيت ديب**) من جدهم أبي يوسف إلياس ديب الذي حضر من العاقورة إلى دلبتا وهو واقف كرماً إلى دير سيدة الحقلة بتاريخ سنة ١٦٧١م. فنسبوا إلى والد جدهم المسمى (ديب) فجاء دلبتا في النصف الثاني من القرن السابع عشر.

شجرة بيت ديب

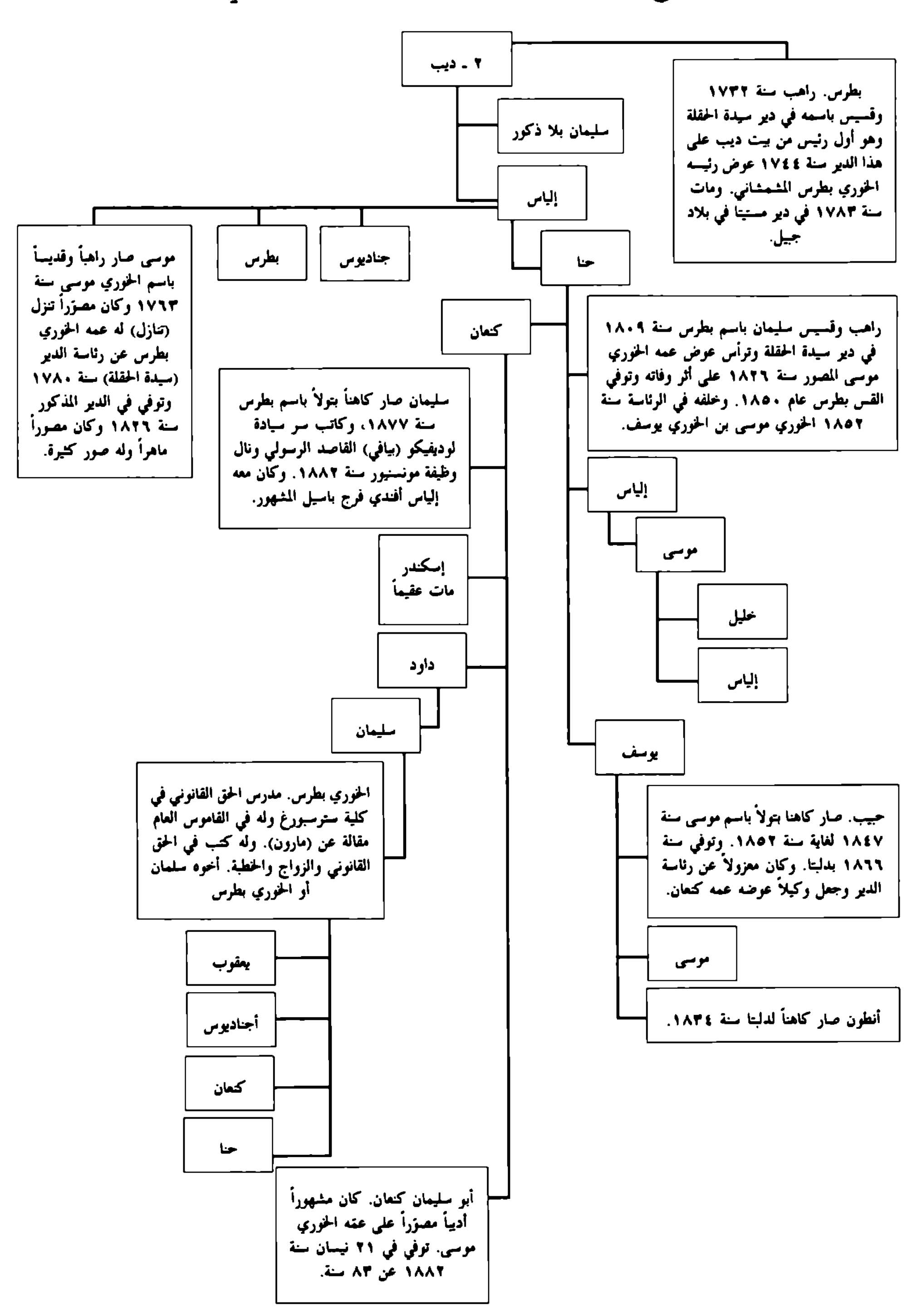


أبو يوسف إلياس ديب. حضر بعد نصف القرن السابع عشر من العاقورة وسكن في مغرتة وطروشة في العفص في أول ملك دير ماري أنطونيوس بيت خشبو للخوازنة وله ولدان.
١ - يوسف. ابن أبي يوسف إلياس ديب الذي جاء من العاقورة خلف نقولا.
نقولا
إلياس
تادروس
حنا. ترهب سنة ١٨٠٩ مع حنا بن يوسف وصار مساعداً في رئاسة دير الحقلة سنة ١٨٥٢ للخوري موسى بن الخوري يوسف، وكان راهباً باسمه في دير الحقلة وتوفي سنة ١٨٦٠.
طنوس
أسطفان مات بلا ذكر
سليمان
طنوس
يعقوب صار راهباً ثم قسيساً باسم أرسانيوس في الرهبنة الحلبية ثم صار كاهناً علمانياً.
توما
عبد. هو الخوري جبرايل سنة ١٨٤٨.
يوسف. من تلاميذ اليسوعية بغزير. وصار من رهبانهم وارتقى إلى الدياكونية. ومات سنة ١٨٧٨.
عبد الأحد. ولد نحو سنة ١٨٤٩ ودرس في عين ورقة وصار كاهناً باسم يوحنا سنة ١٨٧٠. وهو الآن رئيس دير سيدة الحقلة وعمره نحو ٨٠ سنة. وهو متقن للسرياني ودرس الفقه ومن تلاميذه في ريفون (الخوري يوحنا السبعلي).
يوسف. صار راهباً باسمه سنة ١٧٨٩ في دير سيدة الحقلة ووقف لدير المخلص في العفص قطعة أرض من إرث والده. وتوفي سنة ١٨٤٠ في دير المخلص.
يوسف
نقولا مات عزباً
فرنسيس
يوسف مات بلا ذكر
يشى مات عزباً
داود سكن بيروت (بجوارها) وله أولاد.
نقولا سكن القطر المصري ومات بلا ولد.
يوحنا. راهب ثم قسيس سنة ١٨٠٩ باسم مبارك في دير سيدة الحقلة، وتوفي سنة ١٨٣٩ في دير المخلص العفص.

تابع من عيال دلبتا (بيت ديب) عن الحتوني



تابع من عيال دلبتا (بيت ديب) عن الحتوني



بنو رعيدية

في أثناء القرن السادس عشر قدم [من] تنورين بنو (الرعيدية) وسكنوا جديدة غزير.

(بنو روفائيل) كسروان
في نيسان سنة ١٩٠٨

لا علاقة بين فروع كرم روفائيل اهدن ولا نصر روفائيل قرطبا وشننعير. بنو روفائيل في سغبين (لعلها صغبين) وجديتا لا علاقة لها مع هذه وكذلك بني روبائيل رأس بعلبك.

يقال إن أصل (روفائيل) جد هذه الأسرة من حوران وقيل من دمشق. والمعلوم عند شيوخهم أن جدهم (روفائيل) المنتسبين إليه جاء من جاج في العشر الرابع من القرن السابع عشر. وقيل كان أخوه معه فسكن (روفائيل) في وادي الدلب أسفل قرية دلبتا (كسروان) وسمي هذا الوادي بدلبتة قديمة كانت في قلبه [قلب الوادي] وبقيت إلى سنة ١٦٦٢، فاقتلعها سيل جارف وكان مع روفائيل مواش كثيرة. وأما أخوه فقطن غزير وعرف فرعه فيها باسم (بيت جاج) نسبة إلى موطنهم.

روفائيل (دلبتا) اقتنى أملاكاً في دلبتا. موطن هذه الفروع كلها في دلبتا إلا من غير محله بغيرها، نسله بنو روفايل فأولاده ثلاثة ومنهم تفرعت الأسرة.

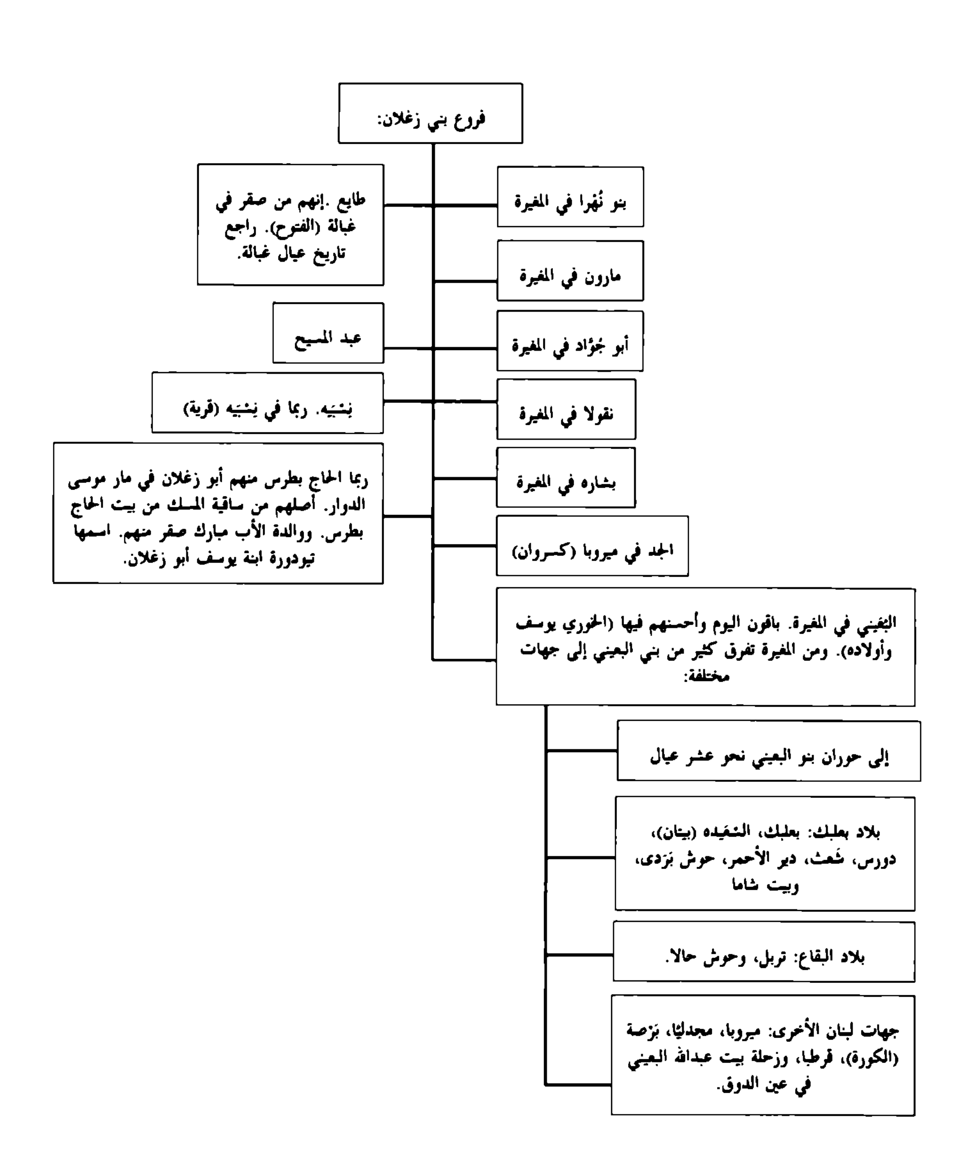
تابع بني روفايل دلبتا

سنة .. انتخبوا...... فسيم كاهناً باسم الخوري بطرس وصار وكيلاً على كنيسة في دلبتا وأقاموه وكيلاً على تتميم بناء الكنيسة. وسنة ١٧٩٣ أرسل الخوري بطرس ابنه يوحنا إلى رومية ليدرس في مدرسة الموارنة. وسنة ١٧٩٨ لما بيعت المدرسة من رجال الفوض الفرنسويين وقائدهم بونابرتي (نبوليون الأول) رجع يوحنا إلى الشرق وسيم كاهناً باسمه. وسنة ١٧٩٤ حدثت مشاجرة بين الخوري بطرس روفايل والأهلين وطلبوا محاسبته بالوكالة على الكنيسة بأمر المطران جبرايل مبارك مطران بعلبك وكانت قد انتهى بناؤها سنة ١٧٨٤ وكرست في السنة التالية. ثم عزلوا الخوري بطرس عن الوكالة بأمر المطران وعيّنوا عوضه الخواجة بطرس التحومي الحداد. وتوفي الخوري بطرس سنة ١٨٠١ بشيخوخة موقرة. وكان عاقلاً فطناً غيوراً وجيهاً في قريته محترماً.

وسنة ١٨٢٢ م ارتسم فضول بن روفايل أبي فرح كاهناً بيد المطران أنطون الخازن أسقف بعلبك وتقيد بخدمة أهالي شننعير باسم يوسف. وسنة ١٨٤٩ استعفى الخوري يوسف (كذا) من خدمة شننعير لعجزه ومات سنة ١٨٦١ بشيخوخة صالحة. وكان عاقلاً غفوراً. وسنة ١٨٢٦م ترأس الخوري يوحنا المذكور على دير مار سركيس وباخوس ريفون بأمر البطريرك يوسف حبيش وذلك عندما ادعى المشايخ بيت أبي قانصوه الخازن على هذا الدير أنه من جملة أوقافهم وأخرجوا منه القس فرنسيس مبارك جبراً. وبعد المرافعة على هذه الدعوى أعادوا سنة ١٨٢٩ القس فرنسيس وأخرجوا الخوري يوحنا الذي توفي سنة ١٨٥٠. وسنة ١٨٦٤م سيم جرجي بن كرم كاهناً باسم بطرس بيد المطران يوحنا الحاج أسقف بعلبك وصار معلماً لتلاميذ القرية. وسنة ١٨٦٩ ترك التعليم وصار خادماً للرعية، وسنة ١٨٦٩ كان بالخدمة ومعلماً معاً.

بنو الزِغْلان وفروعهم
من ميروبا
الأصل ١٥ أيار سنة ١٩٢٠

يقال إن أصلهم متاولة، أصل منشإهم ميروبا (كسروان). فذهب قسم منهم إلى المغيرة قرب قرطبا من المنيطرة في كسروان وتفرقوا منها إلى محلات مختلفة بأسماء مختلفة.

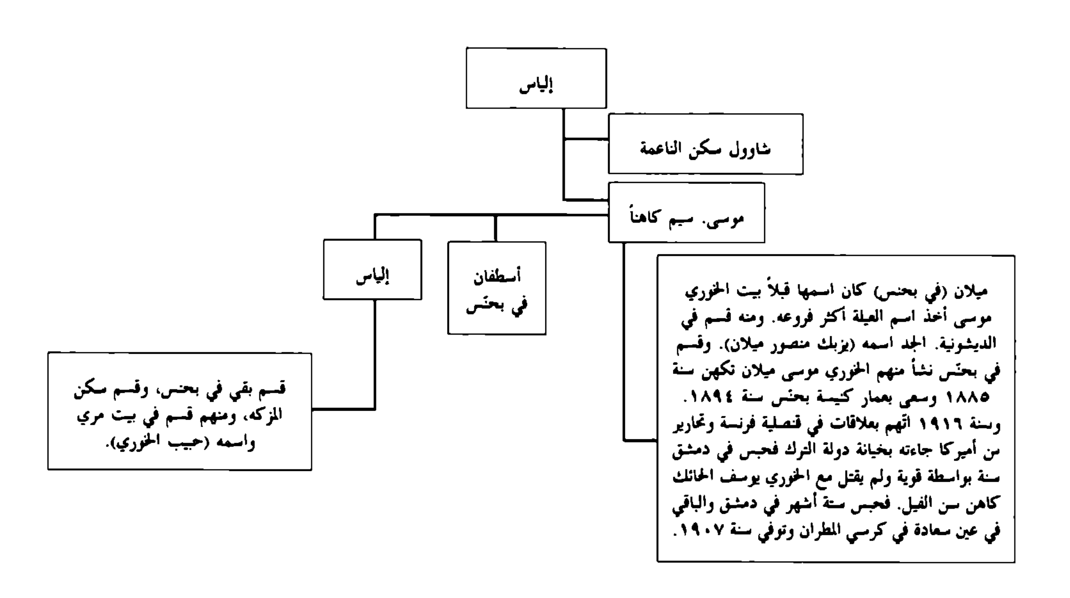


بنو الزمَّار

سنة ١٧٩٦ ولّى الأمير بشير الشهابي عقل الزمَّار من جديدة غزير الملقب بعقل الكسرواني على متاولة جبة المنيطرة. وخلفه بالحكم ولده فارس. ومن بعد ولى ولده حبيب وبقي إلى سنة ١٨٤٠ لما ترك الأمير سورية. ومن سلالته الخوري أنطون عقل في بيروت صاحب مجلة «السلام».

بنو الزمَّار (بحنّس)
والآن (بيت ميلان)

الجد (شاوول الزمار) ترك بيروت سنة ١٧٠٠م وسكن بعبدات. وكان له أخ اسمه (موسى) اختلف مع رجل مسلم ولم يستطع البقاء في بيروت فصعد إلى بعبدات وبقي خمس سنوات ثم سيم باسمه كاهناً على مذبح كنيسة مار جرجس بعبدات بزمن المطران الدويهي. وكان في بحنس أمير لمعي عرف أن الخوري موسى هذا متعلم. فطلبه إلى بحنّس واتخذه مدبراً لأشغاله ونال مكانة لديه وأعطاه أرضاً وعمر له فيها بيتاً فسكنه هو وأولاده الثلاثة. وأخوه هاجر وسكن (الناعمة) في الشوف وجهل أمره. وهذه شجرتهم نسمات هذه العيلة بيت ميلان في بحنس ٧٥ نسمة وكل العيلة ٣٠٠ نسمة معظمهم في أميركة، كما كتب إلي أحدهم من بحنس نصري نعوم ميلان في ٢١ ت٢ سنة ١٩٢٩.



بنو زوين (المقاطعة)

في الربع الثالث من القرن السابع عشر جاء بنو زوين من العاقورة إلى قرى الفتوح (كسروان).

فكانوا فرعين:

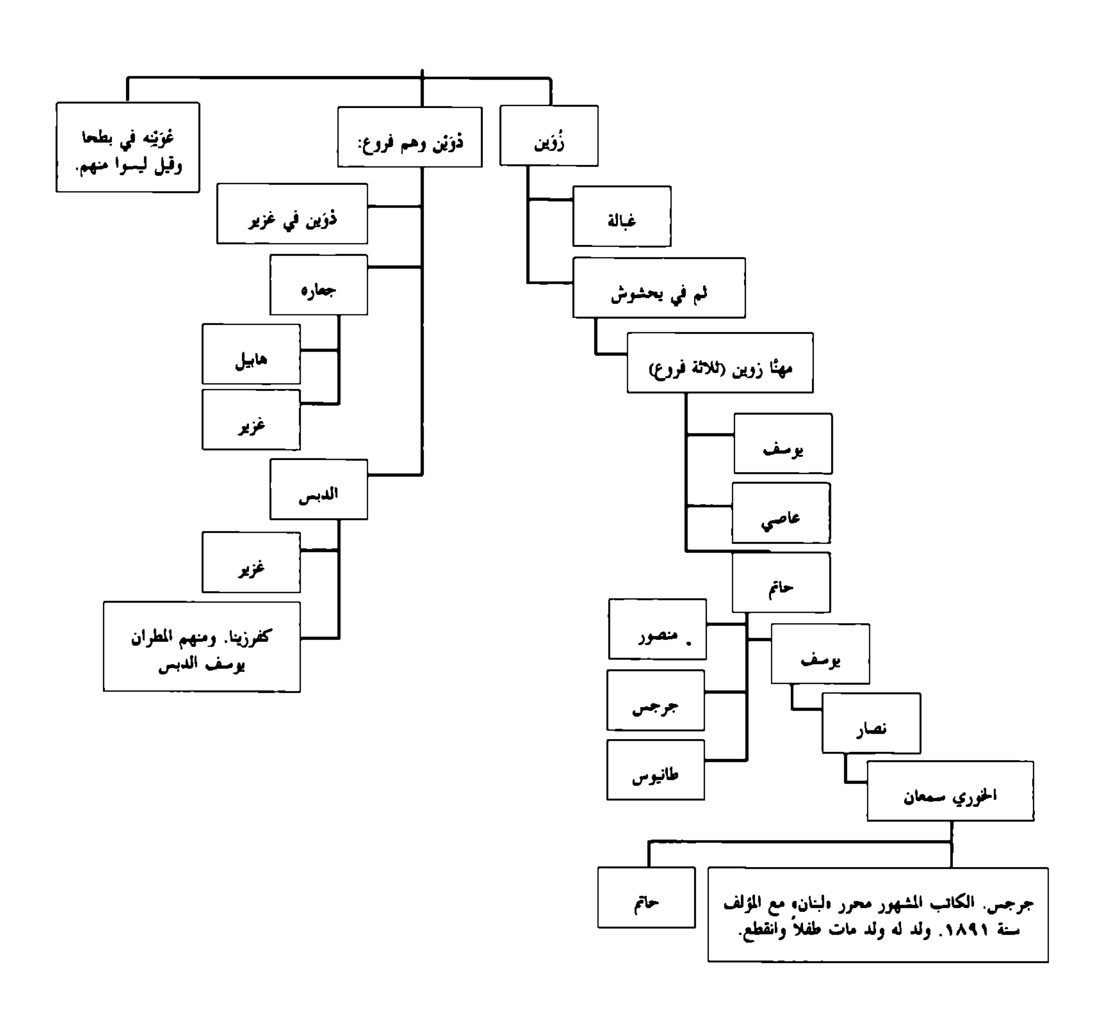
مسيحيون: زوين (يحشوش)، دُوَيْنه (غزير).

مسلمون: زُوين. مسلمون. في بيروت الحاج علي زوين الصيداوي. شنق بزمن الجزار كما في تاريخ بيروت لطراد.

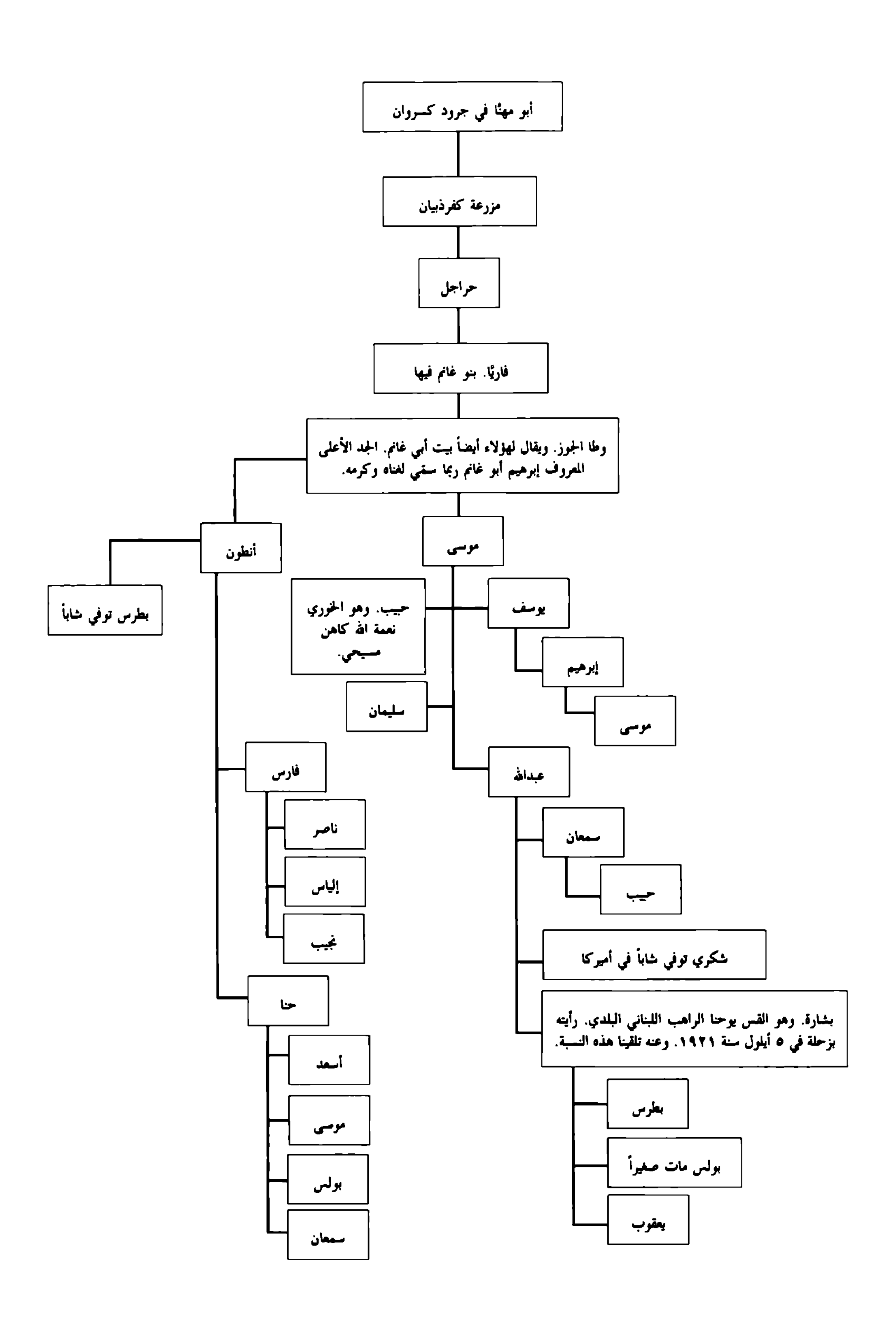
آل زُوَيْن: شيعيون في النجف من الأسرة العلوية فيها. ومن مشاهيرها السيد أحمد زُوَين سنة ١٢٣٠هـ.

سنة ١٨١٨م جدهم المشهور في الرماحية وهو عالم، راجع مجلة «لغة العرب» للكرملي.

والمرويّ على ألسنة بني زوين كما تلقنت ذلك في ١٠ آب سنة ١٩١٧: من القس يوسف زوين بزحلة أن في قرية العاقورة من صرود لبنان أو كسروان أسرة تعرف ببني **مهنّا** وقيل (**مهنا زوين**) فهذه انتقل منها بعضها إلى كسروان في الجرود والفتوح وعرفوا بأسماء جديدة وهم:



زُوَين
دُوَين وهم فروع:
غوَيْنه في بطحا وقيل ليسوا منهم.
غبالة
لم في يحشوش
مهنّا زوين (ثلاثة فروع)
يوسف
عاصي
حاتم
منصور
يوسف
جرجس
نصار
طانيوس
الخوري سمعان
حاتم
جرجس. الكاتب المشهور محرر «لبنان» مع المؤلف سنة ١٨٩١. ولد له ولد مات طفلاً وانقطع.
دُوَين في غزير
جماره
هابيل
غزير
الدبس
غزير
كفرزينا. ومنهم المطران يوسف الدبس


أبو مهنّا في جرود كسروان
مزرعة كفرذبيان
حراجل
فاريّا. بنو غانم فيها
وطا الجوز. ويقال لهؤلاء أيضاً بيت أبي غانم. الجد الأعلى المعروف إبرهيم أبو غانم ربما سمّي لغناه وكرمه.
أنطون
موسى
بطرس توفي شاباً
حبيب. وهو الخوري نعمة الله كاهن مسيحي.
يوسف
إبرهيم
موسى
سليمان
فارس
عبدالله
ناصر
سمعان
إلياس
حبيب
نجيب
شكري توفي شاباً في أميركا
حنا
بشارة. وهو القس يوحنا الراهب اللبناني البلدي. رأيته بزحلة في ٥ أيلول سنة ١٩٢١. وعنه تلقينا هذه النسبة.
أسعد
بطرس
موسى
بولس مات صغيراً
بولس
يعقوب
سمعان

بنو الزغبي

أصلها من العاقورة جاءت قاطع بيت شباب وتفرقت في بيت شباب وعين عار ومنها فرع في عجلتون وآخر في ساحل علما. (وقيل أصلها من برحليون من الزاوية).

بنو منضور
مقاطعة ٩٣

أصلهم من العاقورة تفرقوا في عجلتون وبسكنتا.

(بنو سباط) في حلب
(سريان كاثوليك)

كتب إلي القس بولس سباط صاحب مكتبة المخطوطات بمصر بتاريخ ٢١ نيسان سنة ١٩٢٩ من بيروت ما نصه من رسالته:

«... أما تاريخ عيلتي بحلب فيرجع بدؤه إلى أواسط القرن الثامن عشر. وليس لدي ما يوصلني إلى معرفة الحلقة الأولى من سلسلتها ولا بين أفرادها من المعاصرين ذو سن أستعين بمحفوظه وأستند إلى روايته في كتابة شيء صحيح عنها. وعلى كل فلا أرى في هذا الباب ما يستحق نصب البحث ولا سيما وأنا ممن لا يفتخرون بالرميم.

على أنني سمعت مرة من والدي رحمه الله، أن عائلة سباط بحلب ترتبط برحم واشجة مع عائلة سباط المتوطنة عرامون كسروان. ولكني لا أعلم مبلغ هذا القول من الصحة فلا أجزم به» انتهى بالحرف.

وكتب إلي القس بولس هذا من بيروت في ٢ تموز سنة ١٩٣٠ ما يأتي:

«إن أحد أفراد أسرة شباط في عرامون كسروان أفهمني أن أجداد هذه الأسرة ثلاثة أخوة في أنطاكية قد كظهم فيها اضطهاد فهجروها إلى سورية واستوطن أحدهم دمشق والثاني حلب والثالث عرامون كسروان. ولعل هذه الرواية هي الصواب لقلة عددنا بحلب وكثرة آل شباط في عرامون مما يمكن الاستدلال به على أن مقامنا بحلب حديث العهد وأن جدنا جاء إليها من لبنان بعد مقام فيه، كما كنت قد سمعت من عمي غير مرة والله أعلم» انتهى بالحرف.

شباط
(تموز سنة ١٩٠٨)

ويوجد بنو سباط سريان في حلب. منهم القس بولس سباط صاحب «المخطوطات».

الأصل إسباط أو سوباط أو شباط. أصلهم من القدس، أرثوذكس. انتقلوا إلى صيداء وبعضهم إلى دمشق ومنهم إلى اليوم في الميدان فرع أرثوذكسي منه سليم ويوسف سباط. والآخرون إلى جاج وعرامون منذ قرنين ونصف. وعرفوا بشباط، موارنة، وقيل منهم بنو **الجميل** في بكفيا وبنو **الغريب** ومنهم في مزرعة التفّاح في البترون باسم شباط.

ومن مشاهير الأسرة في عرامون كسروان:

- القس حنا شباط، والقس سمعان شباط، والقس إفرام شباط، أسسوا مار روحانا البقيعة وصورة الوقفية الأصلية:

«بتاريخه قد أوقفنا الأرض التي لنا في حرائق عرامون إلى أباتنا يوحنا وسمعان سباط ليبنوا فيه مدرسة ويعلّموا فيها أولاد عرامون والذي يأتيهم من دلبتا. وإذا رجعوا الرهبان المذكورون إلى رهبان سيدة الحقلة[١] أو رهبان مار عبدا هرهريا[٢] ترجع الوقفية لنا».

- الخوري عبدالله سباط مار روحانا. مات سنة ١٨٤٤ بعد سيامته بسبع سنوات.

- الخوري مخايل سباط. انتخب أسقفاً للشام. توفي سنة ١٨٧٠. خدم في دمشق وغيرها وترأس أدياراً وكان خطيباً.

- الخوري جبرائيل ابن الخوري بطرس. أسس سنة ١٨٦٧م مدرسة المحبة في عرامون ورئيسها يوسف أفندي شقيقه. سافر الخوري جبرائيل إلى أوروبة مراراً. ووقفت [المدرسة] نحو سنة ١٩٠٥م كانت علاقاتها مع البابا وفرنسة قوية.

---

(١) دير وقف بني ديب.

(٢) دير وقف بني آصاف وقف منذ أكثر من ثلاث مائة سنة.

فروع الأسرة السباطية في عرامون:

- **بنو سباط**: في عرامون ومزرعة التفاح.
- **بنو حرُّوق**
- **المعنَّق**: منصور وأخوه مارون أصدقاؤنا.
- **أبو شلهوب**
- **أبو عباس**

بنو سلامة

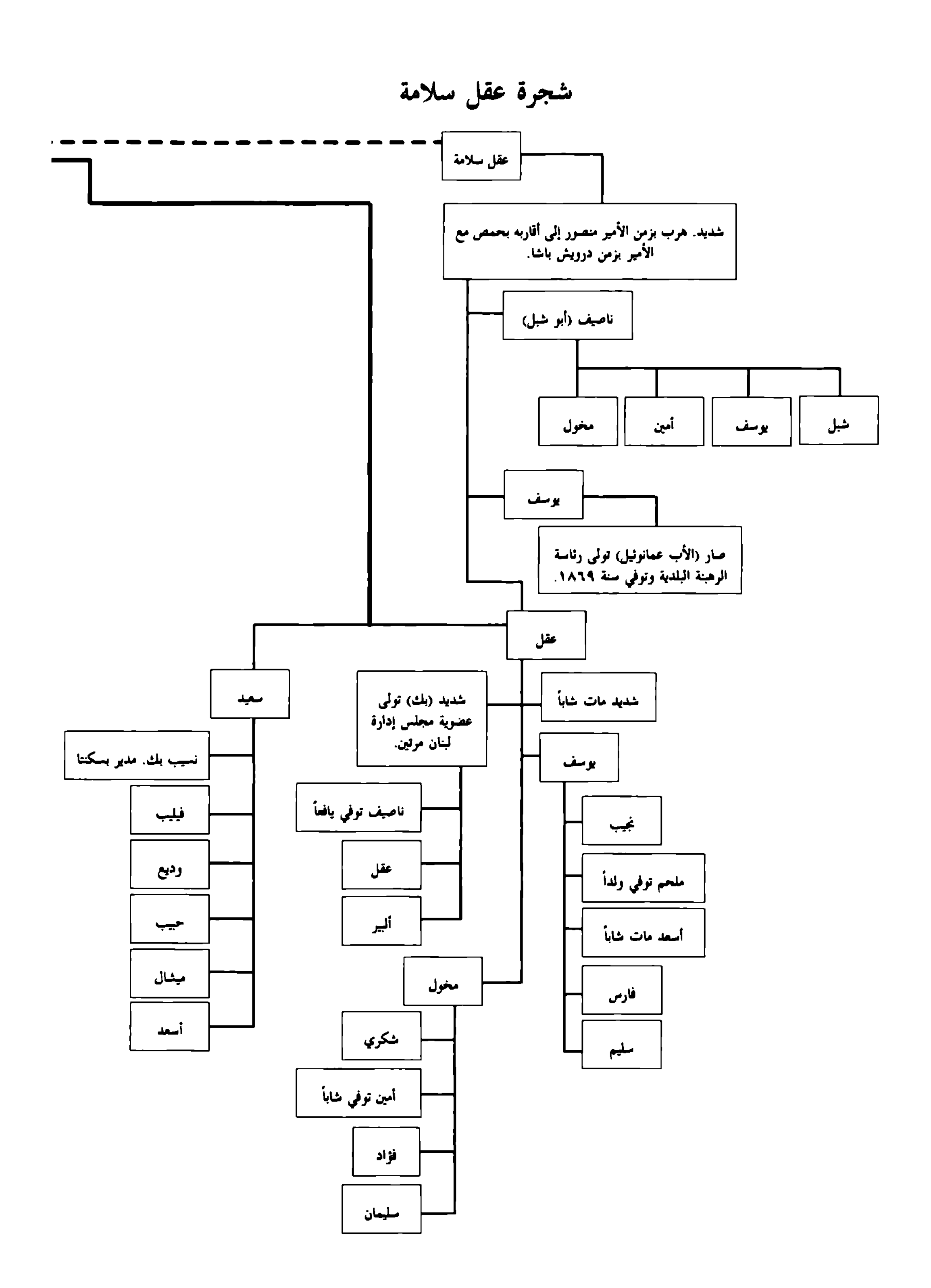
يقال إنهم من سلالة المقدم يعقوب المعروف بأبي كرم الحدثي من مشايخ الجبة سنة ١٧٥٩. فلما حبس متسلم طرابلس أحدهم بالقلعة فرَّ أولاده الثلاثة إلى المتن فتفرقوا هكذا وذلك في أول الربع الثاني من القرن السابع عشر. وقيل أصلهم من جربتا.

أحدهم (مجهول)، إلى عجلتون (كسروان) خدم الخازنيين ونقل إلى مزرعة كفرذبيان وهناك نسله إلى اليوم (بنو سلامة) موارنة.

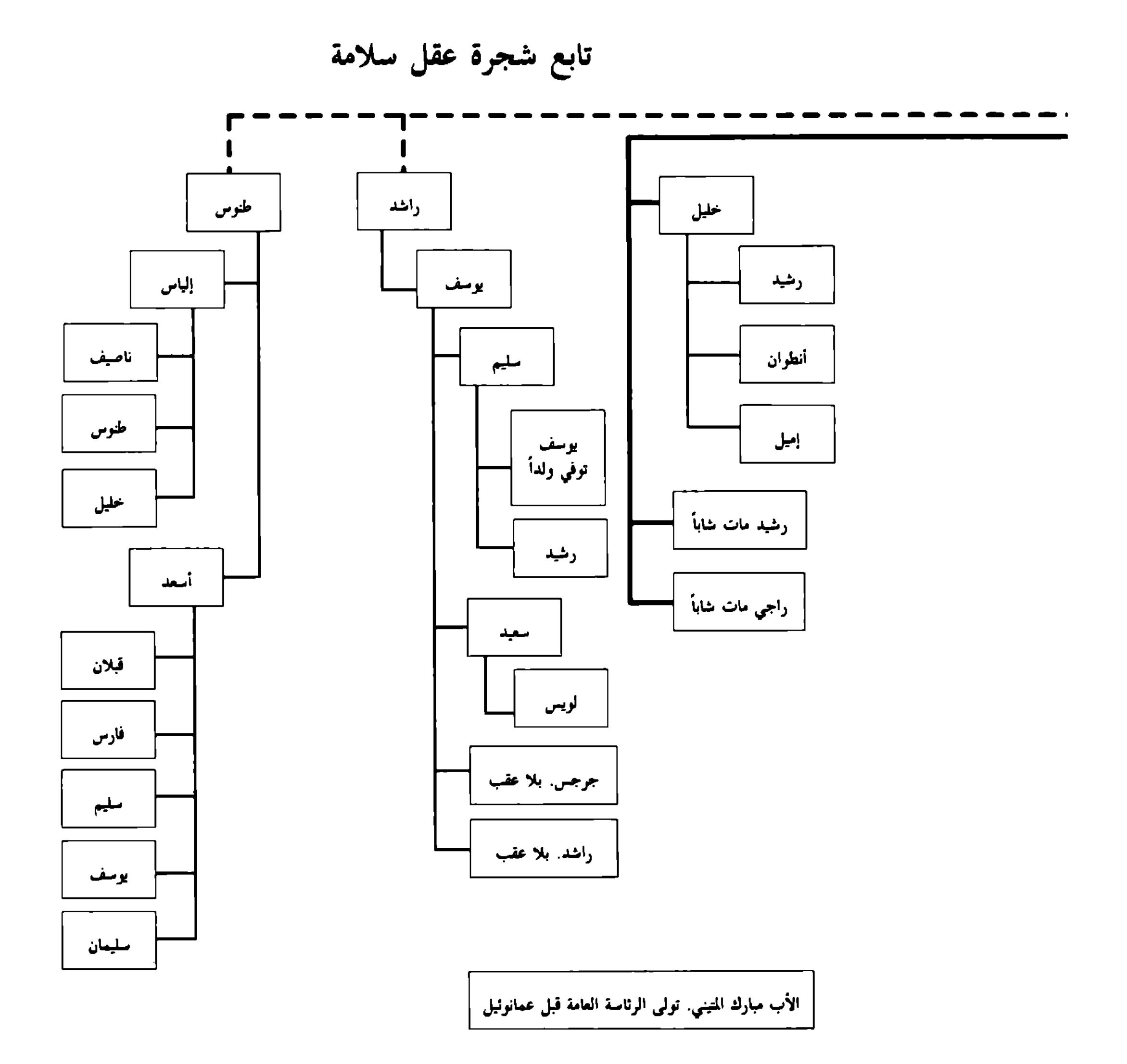
الثاني (نعمة الله) إلى المتين (المتن) موارنة. (سلامة) يقال الجد كرم الحدثي حبسه متسلم طرابلس في القلعة لأنه خالفه ففر أولاده الثلاثة: أحدهم إلى مزرعة كفرذبيان. موارنة، والثاني إلى المتين، موارنة والجد في المتين عقل سلامة، ويقال إن الذي جاء إلى المتين اسمه نعمة الله فرزق الخوري يوسف، ولد عقل، والثالث إلى حمص.

الثالث، شاهين إلى رومية (المتن) روم كاثوليك (سلامة) واسمه ثابت. وقبل هذا ذهب إلى حمص. وفرع رومية من المتين لا يبعد ذلك.

شجرة عقل سلامة



تابع شجرة عقل سلامة



الأب مبارك المتيني. تولى الرئاسة العامة قبل عمانوئيل

مصحَّح على لسان شديد بك عقل:

هاجر الجد سلامة من حدث الجبة إلى سقي لحفد ومنها إلى مزرعة كفرذبيان سنة ١٧٠٠م. ومن هذه هاجر ثلاثة من أولاده بعد سلخ القاطع عن كسروان إلى المتن. فسكن أحدهم رومية والآخر العبادية والثالث (يونس) المتين واتصل بعض سلالته باللمعيين فكانوا يعتمدونهم.

بنو سلامة في حمص
ك١ سنة ١٩١٦

يقال إن أصلهم من قرية رأس بعلبك. ونشأت أسرة سلامة فيها من عهد قديم فحدث هنالك ما سبب تفريقها إلى فئتين قصدتا جهتين مختلفتين فإحداهما قصدت:

- الشمال إلى حمص والمهاجرة سنة ١٦٦٢م، وهنا عرفوا ببني سلامة إلى عهدنا.

- الجنوب إلى وادي التيم. وهناك عرفوا ببني الراسي نسبة إلى رأس بعلبك. وهم في بلدتين: حاصبيا وراشيا. واكيم الراسي وله الياس وسامي. توفي في ٣ أيار سنة ١٩٢٧ في سان باولو البرازيل. منشئ مجلة الجالية ومؤلف كتاب (الواجبات) المطبوع.

نشأ نقولا سلامة [وله]:

- بطرس وله:

- حبيب الأستاذ.

- قبلان. ولد بحمص سنة ١٨٧٤ وهاجر إلى البرازيل سنة ١٨٩٩ وخدم العلم في المدارس الروسية في حمص وبعلبك. وكان من مؤسسي المدارس السورية في البرازيل. اشتهر بالحساب. ومن مؤسسي الجمعية الخيرية السورية في سنطوس.

- نقولا. توفي في صيف سنة ١٩١٩.

- سلوى. صاحبة مجلة (الكرمة) وقرينة جورج أطلس. درست على أخويها حبيب وقبلان.

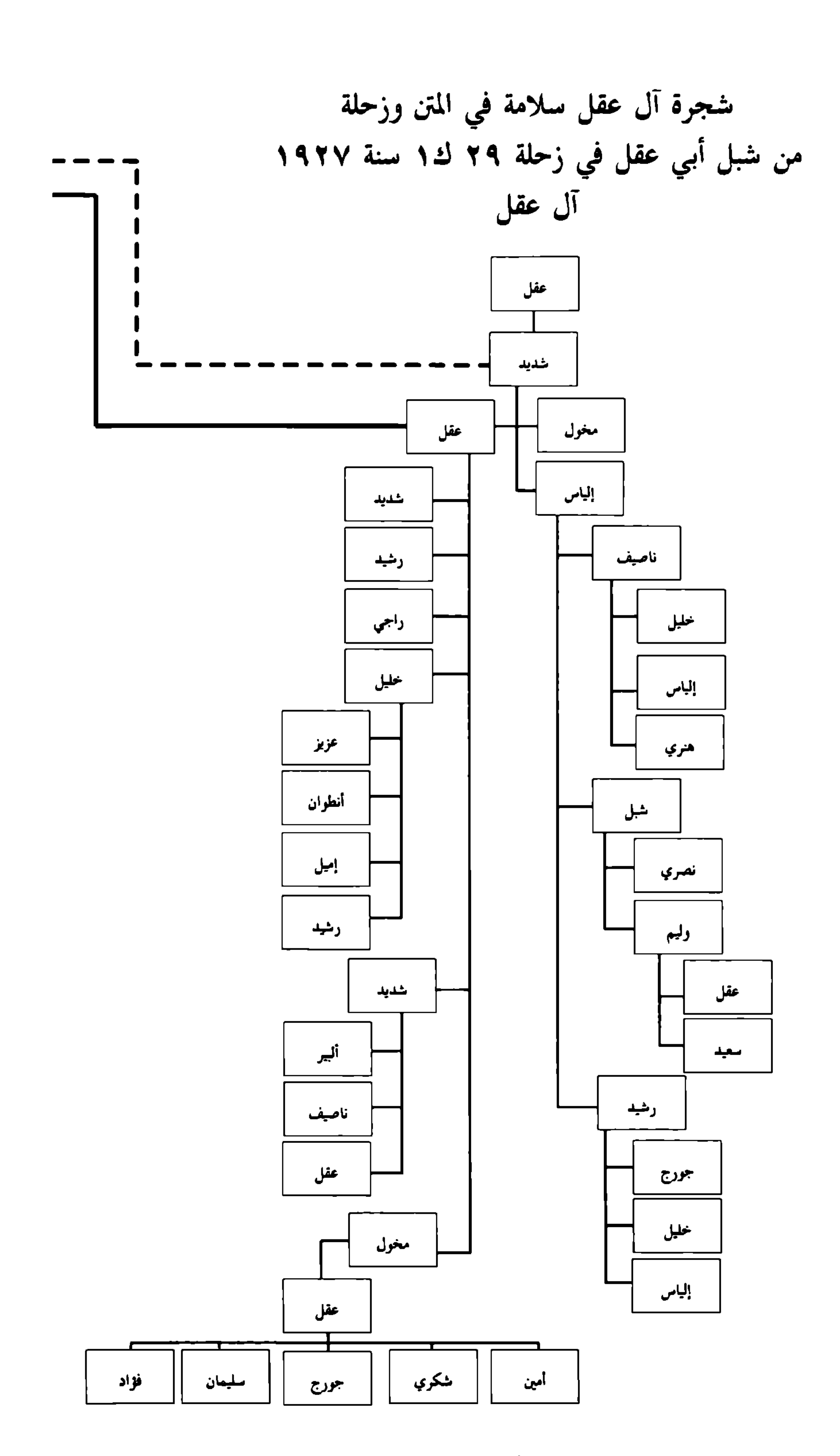
- والدكتور عبد المسيح سلامة. توفي مؤخراً في صيف سنة ١٩١٩.

سلامة مصر مسلمون

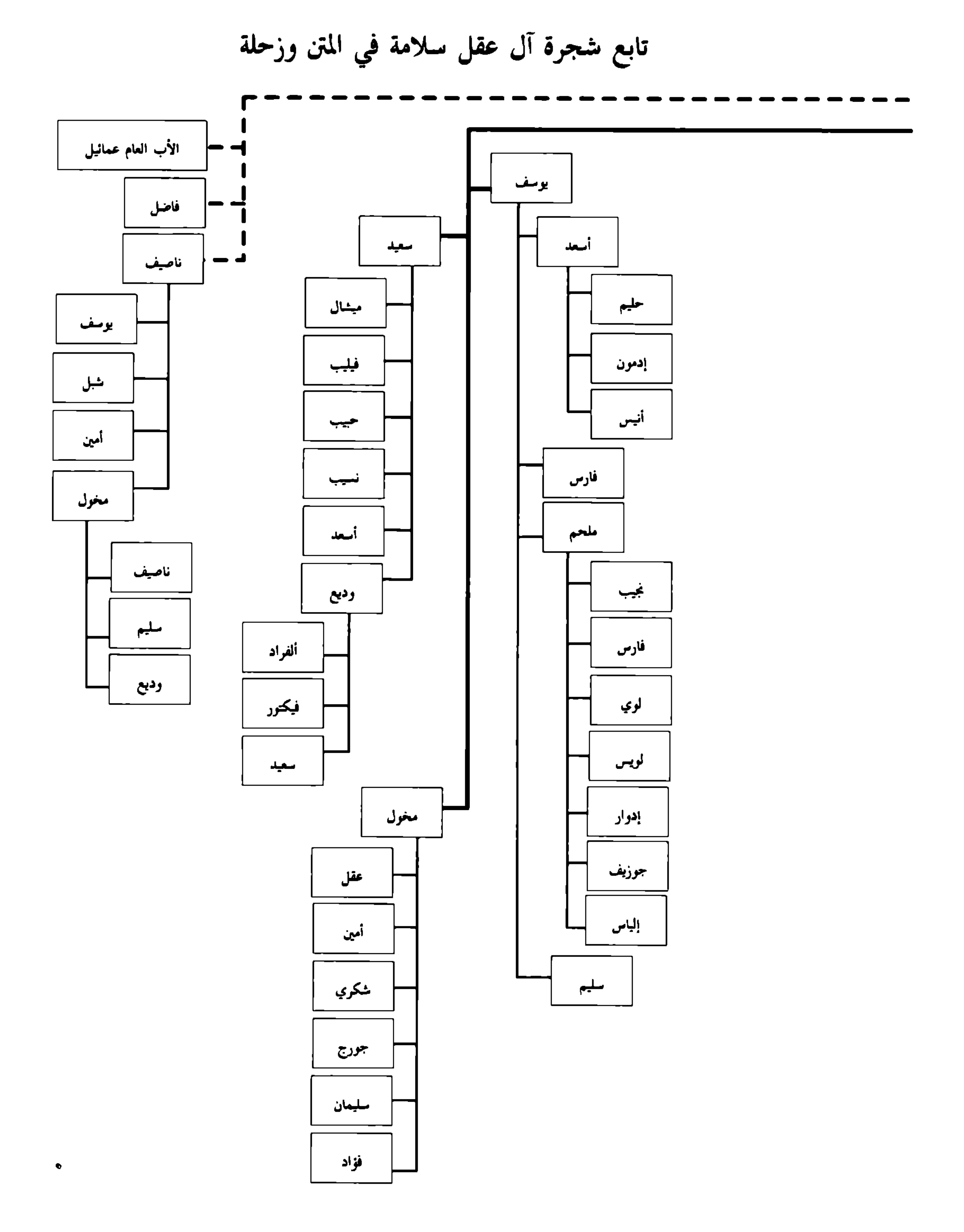
كبيرهم السيد محمد سلامة الكبير. مات في أيار سنة ١٩٢٠ بعزبته بمركز دسوق.

أولاده: محمد الشيخ، بمحكمة الزقازيق الابتدائية الشرقية، عبد العزيز، نائب عمدة كفر بحر، وعبد الحميد، الطالب بالزراعة.

شجرة آل عقل سلامة في المتن وزحلة
من شبل أبي عقل في زحلة ٢٩ ك١ سنة ١٩٢٧
آل عقل



تابع شجرة آل عقل سلامة في المتن وزحلة



بنو سلامة المتين

[. . .] عبدالله سلامة من المتين في ٢٠ أيار سنة ١٩٣١

استفتاء أجبته عليه وصححته في ١٩ آب ١٩٣١.

«في سنة ١٦٠٠ تولى يوسف باشا سيفا على طرابلس الشام وفي غضون ولايته أرسل قانصوه ويوسف الحماديين ليفتكا بيعقوب إلياس سلامة مقدم الجبة المعروف بأبي كرم الحدثي الماروني لأنه كان محالفاً للأمير فخر الدين المعني. فدافع المقدم المذكور مع رجاله دفاع الأبطال وارتد الحماديان خاسرين، ولما لم يستطع الوالي المذكور قتله عنوة عمد إلى ذلك بالحيلة. فأرسل يستقدمه واعداً بالمسالمة والإغضاء عن كل ما مضى. فذهب المقدم فسأله يوسف باشا أن يساعده على كسر شوكة الأمير فخر الدين فلم يرض فوعده وتوعده ولما بقي مصراً على مولاة (موالاة) المعني أمر بإعدامه معلقاً على الكلاليب. فاشتعلت في صدور أبنائه نيران الحقد وعمدوا على الأخذ بثأر والدهم فاغتالوا الوالي ليلاً وانسلوا خفية واختفوا في قرية جربتا. وما [أن] علم الأمير فخر الدين المعني بذلك حتى هبَّ لمناصرة أبناء سلامة وهاجم الحماديين وتغلب عليهما واغتصب بعض المقاطعات. حينئذ قدم أعداء الأمير فخر الدين شكواهم إلى السلطان أحمد الأول بأنه أخذ مقاطعات عديدة. ولما كانت الدولة العثمانية تتشاءم جداً من هجمات الأمير فخر الدين، أرسلت في سنة ١٦١٢ خمسين ألف مقاتل بقيادة أحمد باشا الكجك لنزع الولاية من الأمير المذكور وإبادته. ولما لم يجد الأمير وسيلة لاستمالة الباشا ومسالمته ولما لم يفلح بمواقعه العديدة هرب إلى توسكانا «إيطاليا» خوفاً من أحمد باشا المذكور. وفي غضون ذلك أرسل أحمد باشا وأحرق منازل المقدم يعقوب سلامة وأقاربه وأصدر أمراً بإعدام محالفيه وولى مكانهم المشايخ الحماديين المتاولة. أما أبناء المقدم الأربعة فإنهم اختفوا عن أعين الرقباء وأما أقاربهم فمنهم من ذاقوا العذاب ومنهم من تاهوا في البراري والأحراش وداموا على هذه الحال إلى أواسط سنة ١٦٢٤ (الصواب ١٦١٧) حيث رجع الأمير فخر الدين من توسكانا حاملاً أنعاماً من السلطان بولاية عرب أستان وكان ذلك بواسطة ملك إسبانيا. وعند وصوله واستلامه الولاية تنفس أبناء المقدم يعقوب سلامة واجتمع المتفرقون منهم الذين خلصوا من سيف الحماديين وأحمد باشا الكجك وعاشوا برغد إلى أن تجددت التشكيات إلى الأمير فخر الدين،

وأصدر السلطان أمراً بإعدامه وإعدام أبنائه قاصداً بذلك أن يقطع نسل المعنيين. وبعد هذه النكبة تولى الأمير علي علم الدين سنة ١٦٣٤ فشرع هذا يرهق أحلاف المعنيين أبناء المقدم يعقوب سلامة وأقاربهم من ظلم الأمير علي المذكور ما كان قد أصابهم من أحمد باشا الكجك. وظلوا على تلك الحال إلى أن ظهر الأمير أحمد المعني من مخبأه سنة ١٦٦٤ فهب لمناصرته حلفاء القيسيون [القيسيين] واجتمعوا به في الشوف وأخذ جمهورهم يزداد حتى بلغ خبرهم الأمير محمد علم الدين اليمني. فنهض إليهم بأحزابه اليمنية وثارت نار الحرب بينهم وكان النصر للأمير أحمد المعني في سنة ١٦٦٦، حين استقل بالحكم وارتاح كل معني في جبل لبنان، وشملت الراحة أيضاً أبناء المقدم يعقوب سلامة وأقاربهم. وفي غضون نكبتهم سنة ١٦٣٤ كان قد سكن أولهم نعمة الله المتين والمتن والثاني استوطن عجلتون ثم مزرعة كفرذبيان وكسروان، والثالث استوطن برية حمص وانتقلت ذريته من بعده إلى بلاد بعلبك والبقاع وهو الذي تحدر من صلبه المطران مخلوف الكاثوليكي الذي قدم مع أخيه إلى مزرعة كفرذبيان سنة ١٨٠٠، ولم يزل أحفادهم يعرفون باسم سلامة. وفي السنة ذاتها قدم إلى المتين أحد أبناء سلامة من الكرك والبقاع، ولم يزل أحفاده يعرفون باسم الكركي. والرابع سكن رومية (المتن) وتزوج بابنة كاثوليكية وتبع طقسها، والباقون ظلوا محافظين على مارونيتهم. أما ذووهم فمنهم من سكن القرى المذكورة ومنهم من تفرقوا بأماكن مجهولة ومنهم من لا يعرفون باسم سلامة لأنهم اشتهروا بأسماء أجدادهم. وغصن أحد أبناء سلامة اختفى في دير بعشتار هرباً من سيف الأمير علي علم الدين وسكن فيها ولم تزل ذريته هناك تعرف باسمه. وعبدالله ابن أخ نعمة الله قدم للمتين من بر حمص وسكن فيها وذريته تعرف بأبي عقل وكنج والذين سكنوا المتين ارتاحوا لأن اللمعيين كانوا معنيين.

السلموني في زوق مكايل
سنة ١٩٠٣

أسرة عرفت في زوق مكايل بهذا الاسم وفرعت إلى أسماء أخرى أهمها:

سلموني، حداد، مهنًّا، أبو ركن، أبو جنك، و(طحبوش ربما).

الخوري نقولا السلموني الحناوي في بيروت.

الخوري حنا السلموني الحناوي خدم بيروت.

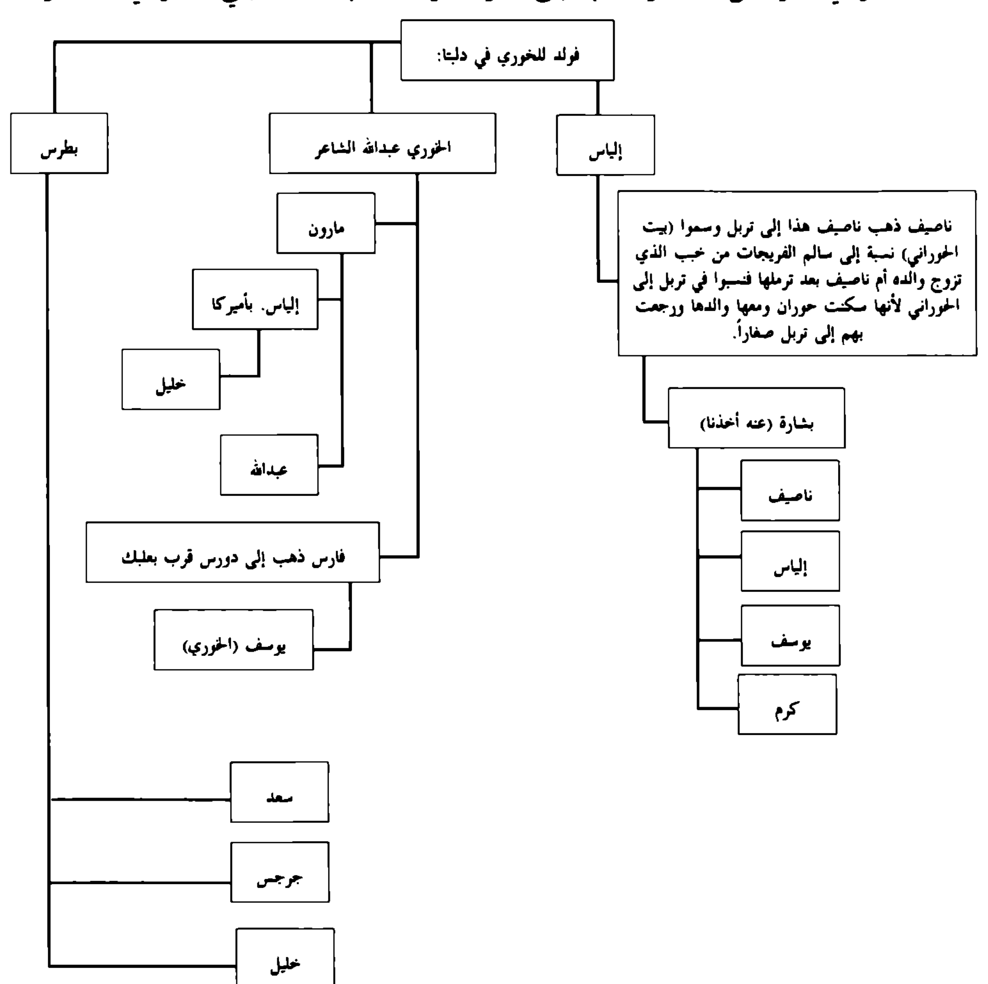
الخوري فيلبس السلموني الحناوي عمل مدرسة.

ومنهم عالم في لندن. راجع تاريخ المشاهير حبيب أنطون السلموني من بيروت.

القس يوسف سلموني خادم زوق مكايل سنة ١٨١٣.

بنو الشاعر في (دلبتا) كسروان

الخوري جرجس الشاعر ذهب إلى كفر سلوان فلقب نسله (بني الخوري الشاعر).



نشأ من بني الشاعر في دلبتا:

(١) الخوري بطرس الشاعر كاتم أسرار المطران يوحنا مراد.

(٢) الخوري يوسف الشاعر (قاضي المتن).

(٣) الخوري يونس الشاعر من الرهبنة البلدية.

يلقبون ببني الشاعر من بني الخوري.

رواية ثانية

وقد وجدت تاريخاً مع (الأخ حنا شدياق العلم) الذي أخذه الأب جرج عمانوئيل الشدياق العلم من عين الريحانة قرب جعيتا. فهذا التاريخ يقول:

بيت **الشدياق** وبيت **مسعد** وبيت **زوين** وبيت **العَلَم** فهؤلاء العيال متفرعين [متفرعون] من الأصل واحد الذي كان اسمه **فارس** وكان ساكن في العاقورة في جبل لبنان وله ولدين الأول اسمه نصار والثاني زوين. فنصار ذهب سكن في نواحي طرابلس ووضع ابنه في المدارس في طرابلس وكان عالماً ومنه خرجت عائلة بيت العَلَم.

أما أخوه زوين فسكن في نهر الذهب في رأس الفتوح وسميت عيلته بيت زوين وبقيت المعرفة بينهما جملة أعوام. وفي ما بعد البعد قطع بينهما.

وبيت زوين تبددوا في نواحي الفتوح. أما بيت العلم فتفرقوا في جملة أماكن، الذين أصلهم من جرجس العالم الذي أبوه نصار **الشدياق** وذلك سنة ١٥٩٥م.

وكان باشا طرابلس يصيّف كل سنة في داريًا فوق طرابلس، وكان فيها رجل اسمه فارس العلم له أربعة أولاد وبنت واحدة. اسم الأولاد موسى ومرعي وجبور وطنوس وأختهم اسمها مريم. أما الباشا فكان له امرأة اسمها عفيفة فعشق عليها مريم ابنة فارس المذكور وخطفها ليلاً اغتصاباً عنها وذهب بها إلى طرابلس. فلما علم أبوها وأخوتها هاجوا وماجوا وتسلّحوا من بعد ما طلبوا أناس [أناساً] من أقاربهم من العاقورة وسقطوا إلى المدينة المرقومة ووجدوا الباشا في القلعة فعملوا سلالم ووصلوها في بعضها البعض حتى تمكنوا من الصعود إلى القلعة ووجدوا أختهم مع عبدة في حجرة وحدهم [وحدهما] فقتلوا العبدة ودخلوا على حجرة الباشا وقتلوه مع امرأته بالسيوف ورجعوا مع أختهم مريم. حينئذ فارس المذكور قال إلى أولاده ارحلوا من هنا كل واحد يقطن مكان فموسى ذهب إلى بسكنتا عند الأمير طرودي وجبور قصد الأمير أحمد شهاب في شملان، ومرعي ذهب إلى بعبدات عند الأمير مراد. أما طنوس فاحتمى عند الشيخ حصن الخازن في عين الريحانة قرب جعيتا وطنّوس كنّاه الشيخ (أبو ورده) لأنه كان يشرب دخان في الغليون واضعاً في حلمة الماسورة (وردة).

والذين سكنوا في بعبدات من كثرة همومهم سموا أناس منهم بيت **اللبكة**. (وفيه

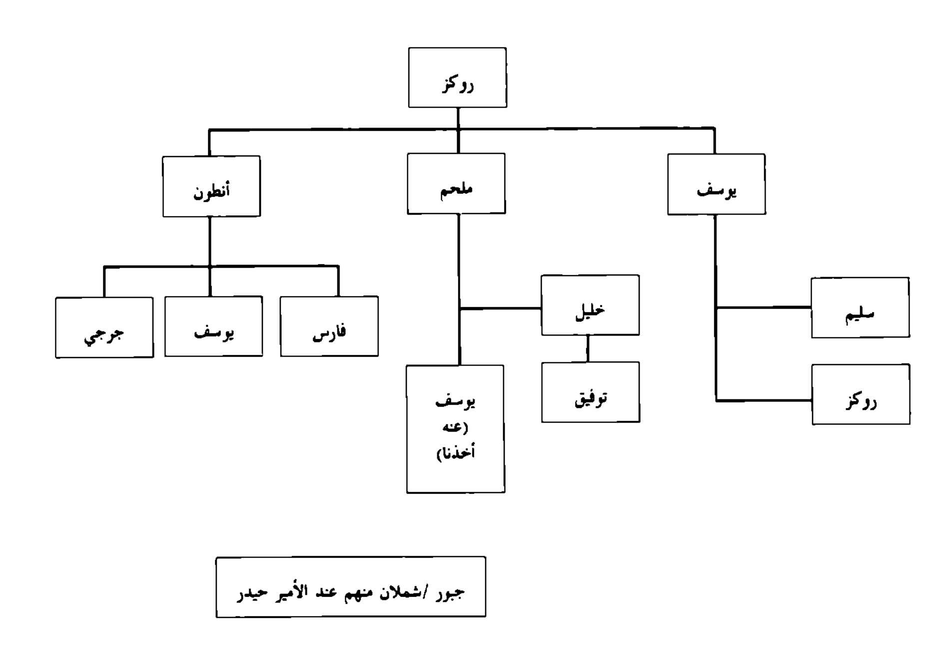
نظر لأنهم من بيت نعمه ضو) وهذه العائلة قد توزع منهم أناس إلى بلاد الشرق والبقاع وبعلبك وخلاف محلات البعض منهم بقيوا [بقوا] حافظين اسم العيلة وهو العلم. والبعض تكنوا في كنوات مثل (نجار) و(أبو ورده) وغيرهم.

وكان رجل اسمه (مسعد) عند الأمير حيدر محتمياً عنده من زمن طويل وهبه قرية (عشقوت) وقرنة (جبل موسى) وبقي مستلم ذلك قيمة أربعين سنة. وبعده صار حركة عليهم من المتاولة وهرب مسعد مع أولاده العشرة إلى سواحل بيروت ثم بعده رجع منهم أناس إلى قرنة عشقوت ومسعد قد تسمى الحاج سعيد خوفاً من المتاولة كي يرجعوا إليه. أما جبل موسى فدمه (ربما فضمه) إلى مار جرجس الجبل وقفاً بالقول وتعين لهم كل سنة ١٥ قداساً. هذا ما وقفنا عليه عن تاريخ سنة ١٧٩٥.

كاتبه الخوري دانيال العلم من معلقة زحلة.

أبو ورده (الزوق) شباط ١٩٣٣

هرب الجد من حصرون من والي طرابلس إلى إهمج وهو من بيت الشدياق زرع شجرة ورد كبيرة قدام بيته فلقب بها، والأصل من حصرون إلى إهمج (سموا بذلك) ونقل إلى الزوق فرعه الآن.



بنو الشلفون

أصلهم من بني شهوان من المنية تركوها إلى كسروان سنة ١٥١٨ في زمن العسافيين بأولاده الثلاثة وسنة ١٦٩١ قتل أحدهم شهوان أبا موسى زعرور وفرّ إلى وادي التيم ثم إلى قاطع بيت شباب.

أولاده: أحدهم محاسب، الثاني مقيِّر، شلفون وقرم.

عرب الشلفون ووالده كانوا عند أولاد الأمير يوسف ومن أولاده بنو العرب ببيروت.

أنطون الشلفون وولده خليل خدما الشهابيين واللمعيين.

يوسف الخوري الشلفون بزمن الأمير بشير [وله]: فارس، يوسف، صاحب المطبعة ومجلة «النجاح» و«الزهرة».

إلياس الشلفون كان أشقر فنسله **بنو الأشقر** في بيروت.

الموسيقي إسكندر الشلفون.

سليم عباس الشلفون.

شوشان

في أواخر القرن السادس عشر قدمت أسرة شوشان من رأس بيروت إلى دلبتا (حيث كان المسلمون) ومنها بنو الشوشاني في بيروت إلى يومنا. ومنهم نجيب أفندي الشوشاني. صديقي المحامي في بيروت توفي في ٢ أو ٤ حزيران سنة ١٩٢٨ عن بضع وخمسين سنة. وكان كاتباً له مقالات وخطبة عنوانها (حالة الأقلام في هذه الأيام) ألقاها في المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت أيام كان تلميذاً للشيخ إبرهيم اليازجي. وكنت أجتمع مع الشوشاني وسليم سركيس وخليل المطران عند الشيخ إبرهيم من سنة ١٨٩٠ ـ ١٨٩٣ لما كنت رئيس تحرير جريدة (لبنان) في بعبدا لإبرهيم بك الأسود. وكان الشوشاني يكتب بجريدة «الأحوال» وسركيس «بلسان الحال» والمطران فيهما وفي غيرهما.

ثانياً بيت شوشان (دلبتا)

قديمة في دلبتا بعد بيت **المدولب** بقليل. أصل جدهم من (رأس بيروت) جاء دلبتا في أول القرن السابع عشر ولم يقف مؤلف (تاريخ عيال دلبتا) المذكور الحتوني على حجة باسمهم قبل سنة ١٠٦٧هـ (١٦٥٧م) وهذا أول اسم منهم وهو (أبو إبرهيم موسى شوشان) وهذا نص الصك:

«وجه تحرير الأحرف هو اشترى أبو إبرهيم موسى من أبو عصبين التوت الذي تحت البيت بثمن أربعين قرش وقبض أبو عصبين الدراهم من أبو إبرهيم المذكور ولم يبق له في ذمته درهم الفرد وكتبنا لهم هذه الوثيقة لأجل البيان والحفظ من النسيان سنة ١٠٦٧ هجرية.

شهود الحال:

أحمد بن خير الدين

أبو علي ناصر الدين ابن علي صغير

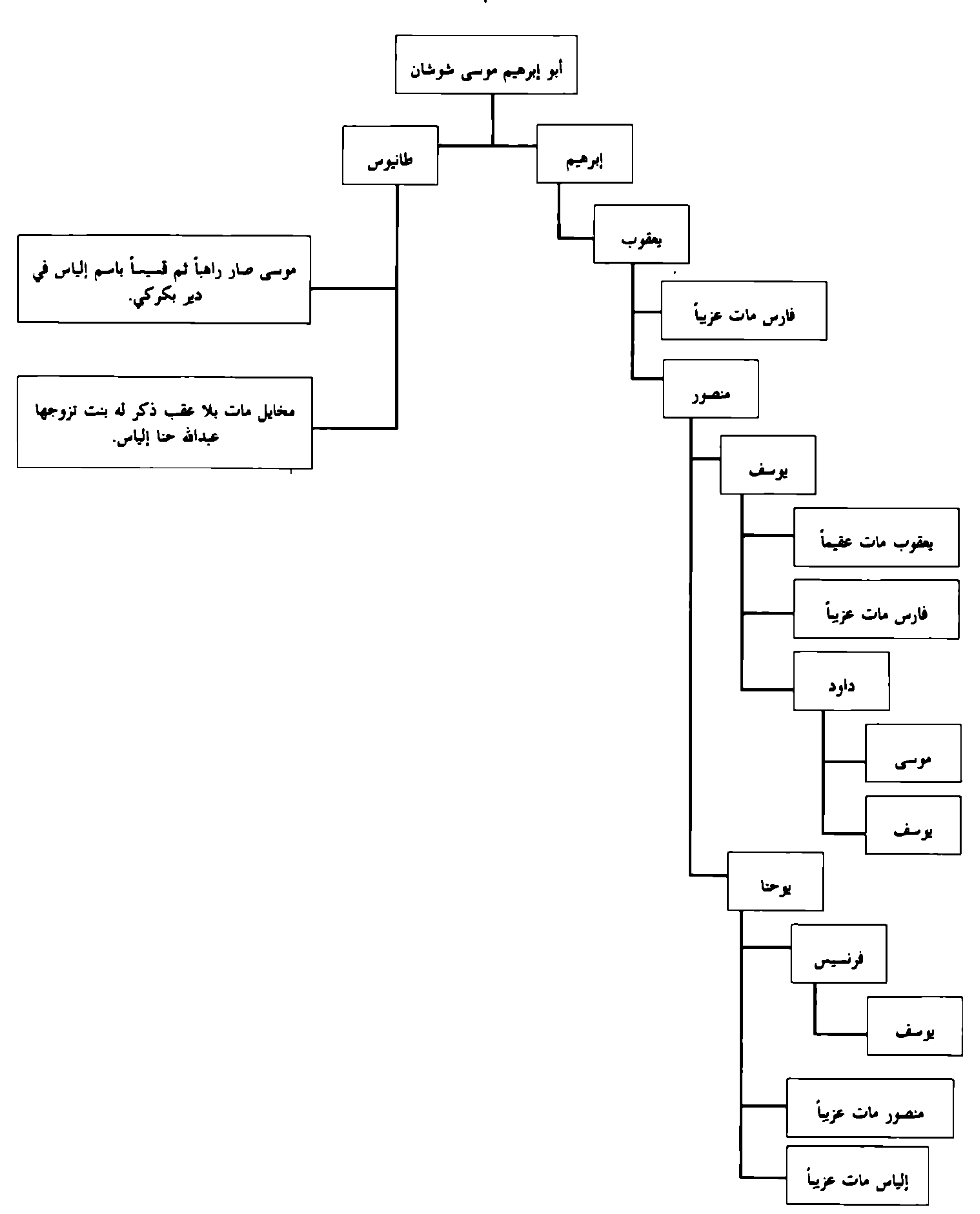
عبد الرحمن ابن الخولي» (ا.هـ.)

ولقب هذه العيلة (بيت شوشان) يظن أن أصله الذين حضروا إلى بيروت من مدينة (شوشان) التي هي قاعدة ملكة سوسيانا شرقي أرمينيا الكبرى قرب العراق. ومعنى (شوشان) باللغة السريانية (زنبق).

ومن بني شوشان دلبتا (الخوري جرجس شوشان) تلميذ رومية. وقف عند شيخوخته رزقه وكامل ما عنده من الكتب والأمتعة إلى ماري يوسف الحصن في غوسطا بواسطة البطريرك يوسف أسطفان. والبطريرك المذكور باع بيته إلى إلياس جحى باسيل وهو المعروف غربي بيت يوحنا منصور شوشان، وكانت عريشة الخوري جرجس معروفة في دلبتا أنها من أملاكه.

من هذه العيلة في بيروت (رأس بيروت) نجيب محام عرفته في مجالس الشيخ إبرهيم اليازجي في بيروت وهو تلميذه وذلك لما كنت أحرر جريدة «لبنان» سنة ١٨٩٠ - ١٨٩٣ مع خليل المطران وسليم سركيس وخليل البدوي.

شجرة أبو ابراهيم موسى شوشان



ثانياً بيت شوشان (دلبتا)

قديمة في دلبتا بعد بيت **المدولب** بقليل. أصل جدهم من (رأس بيروت) جاء دلبتا في أول القرن السابع عشر ولم يقف مؤلف (تاريخ عيال دلبتا) المذكور الحتوني على حجة باسمهم قبل سنة ١٠٦٧هـ (١٦٥٧م) وهذا أول اسم منهم وهو (أبو إبرهيم موسى شوشان) وهذا نص الصك:

«وجه تحرير الأحرف هو اشترى أبو إبرهيم موسى من أبو عصبين التوت الذي تحت البيت بثمن أربعين قرش وقبض أبو عصبين الدراهم من أبو إبرهيم المذكور ولم يبق له في ذمته درهم الفرد وكتبنا لهم هذه الوثيقة لأجل البيان والحفظ من النسيان سنة ١٠٦٧ هجرية.

شهود الحال:

أحمد بن خير الدين

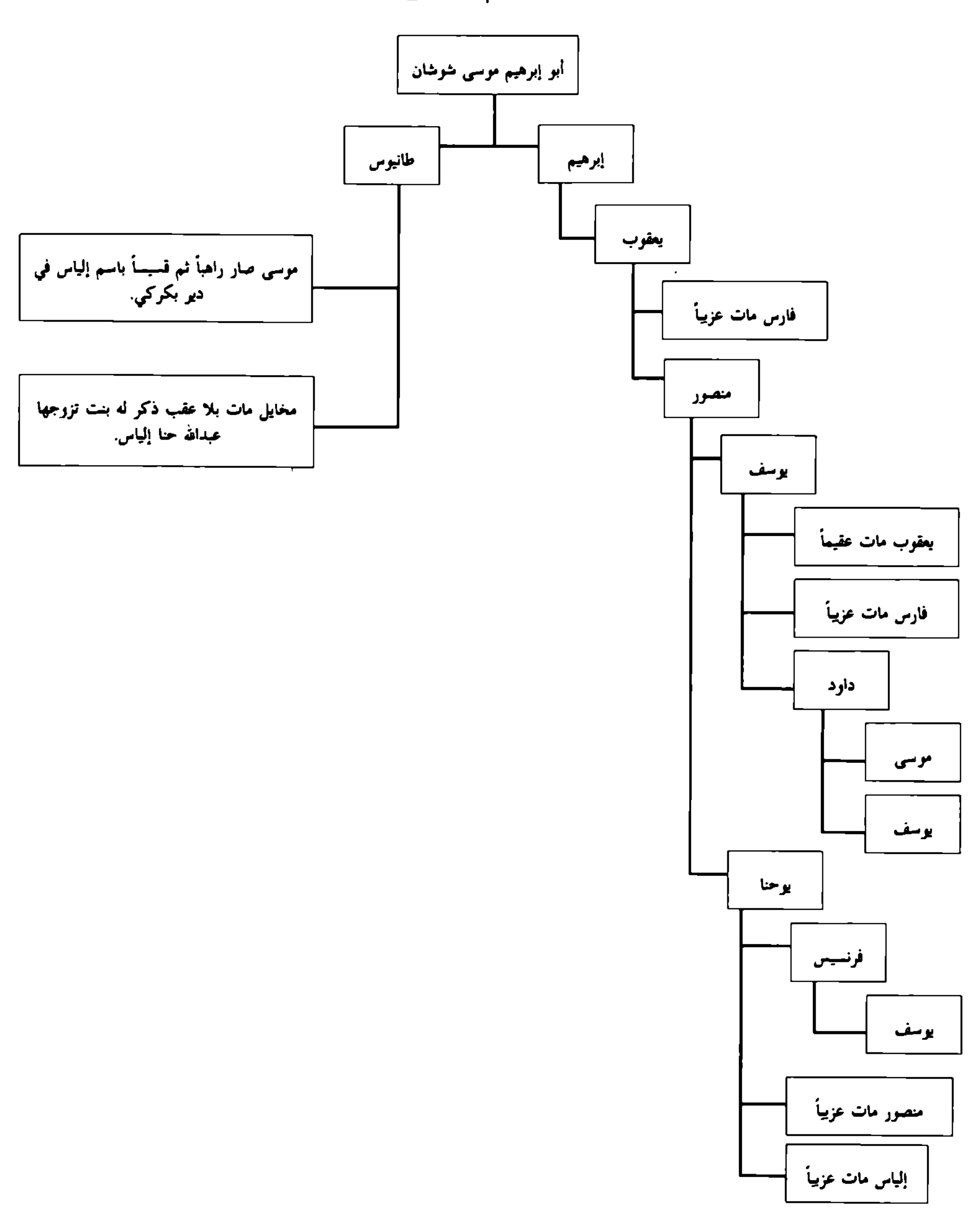
أبو علي ناصر الدين ابن علي صغير
عبد الرحمن ابن الخولي» (ا.هـ.)

ولقب هذه العيلة (بيت شوشان) يظن أن أصله الذين حضروا إلى بيروت من مدينة (شوشان) التي هي قاعدة ملكة سوسيانا شرقي أرمينيا الكبرى قرب العراق. ومعنى (شوشان) باللغة السريانية (زنبق).

ومن بني شوشان دلبتا (الخوري جرجس شوشان) تلميذ رومية. وقف عند شيخوخته رزقه وكامل ما عنده من الكتب والأمتعة إلى ماري يوسف الحصن في غوسطا بواسطة البطريرك يوسف أسطفان. والبطريرك المذكور باع بيته إلى إلياس جحى باسيل وهو المعروف غربي بيت يوحنا منصور شوشان، وكانت عريشة الخوري جرجس معروفة في دلبتا أنها من أملاكه.

من هذه العيلة في بيروت (رأس بيروت) نجيب محام عرفته في مجالس الشيخ إبرهيم اليازجي في بيروت وهو تلميذه وذلك لما كنت أحرر جريدة «لبنان» سنة ١٨٩٠ ـ ١٨٩٣ مع خليل المطران وسليم سركيس وخليل البدوي.

شجرة أبو ابراهيم موسى شوشان



(بنو الصائغ) كسروان

أصلهم من قرية صغار في بلاد البترون قدم منهم خمسة أخوة وتفرقوا:

الأول: في عرامون كسروان. ولقب بعضهم الإسلامبولي ومنهم الخوري يوسف غاريوس الصائغ أو الإسلامبولي (وهو أديب).

الثاني: في فتوح كسروان.

الثالث والرابع والخامس في سواحل بيروت: في الحدث، كفرشيما، عبيه.

صفر (أصلها أرمن)

بعد بني **باخوص** الذين جاؤوا من بيروت إلى غزير سنة ١٧٩٥ جاء يوحنا صفر من بيروت وكان والده أرمنياً أرثوذكسياً فجاء من حلب إلى طرابلس ثم رحل ولده يوحنا من طرابلس إلى بيروت. وبعد إقامته فيها قليلاً جاء غزير (وصار مارونياً فيها).

آل الكنيسي
(بنو العجول) (ولهم قصة ثانية باسم العجول)

هم فرع من أسرة **ضو** اللبنانية المشهورة. كان مهدهم عشقوت (هي بلدٌ في لبنان ملحقة بمديرية غوسطا من قضاء كسروان) ثم نزحوا منها إلى الشوف على أثر اختلاف وقع بينهم وبين إحدى أسر ذلك البلد. فمنهم من نزلوا بوادي الدير ومنهم من أقاموا بمزرعة الشوف فوق دير القمر. وهناك لقبوا **بالعجول** لسبب فكاهي يؤخذ منه أن أحد النازلين بالوادي واسمه ناصيف اشتهر بالقوة البدنية وكان من رجال الشيخ بشير جنبلاط المنضوين إلى ظل طاعته. فبينما هو نازل من دار الشيخ المذكور إلى عين في أسفل المختارة لقيه رجل كان يركض وراء عجله فاستنجد به عليه وكان العجل ماراً بجانبه فقبض ناصيف على أذنه بكف من حديد غير أن العجل ظل راكضاً لا يلوي على شيء. فهزأ الرجل بناصيف وعيّره لعدم تمكنه من إيقاف العجل مع ما هو عليه من الشهرة في القوة الجسدية. فعنفه ناصيف على كلامه ورمى إليه بأذن العجل التي اقتلعت من شدة القبضة قائلاً: «ما حيلتي بعجلك وقد ترك أذنه في يدي كأنه يرشوني: خذ الأذن وانصرف عني محدِّثاً بأخباري».

فبهت الرجل من قوة ناصيف العجيبة ولقبه بالعجل. فأطلق مذ ذاك لقب العجول على كل عائلته على سبيل المجاز متناولاً النازلين بالكنيسة أيضاً لقرب العهد بالقرابة.

وما فتئت تلك العائلة تنمو نمواً عجيباً حتى ضاق ذانك البلدان عنها وكشرت الفاقة لكثيرين عن أنياب كالمعاول فنزح عدد غير يسير إلى القرى المجاورة. ومن هؤلاء رجل اسمه عثو كان متزوجاً فتاة من مزرعة الشوف من عائلة أبي شقرا فسار بها ضارباً في أكباد الأرض إلى أن ساقته التقادير إلى حاصبيا قاعدة وادي التيم وهي يومئذ مغمورة بنعم الباري مريعة الربوع كثيرة السكان فعاش فيها على نحو عصره متعاطياً الزراعة والفلاحة فلقب بالكنيسي.

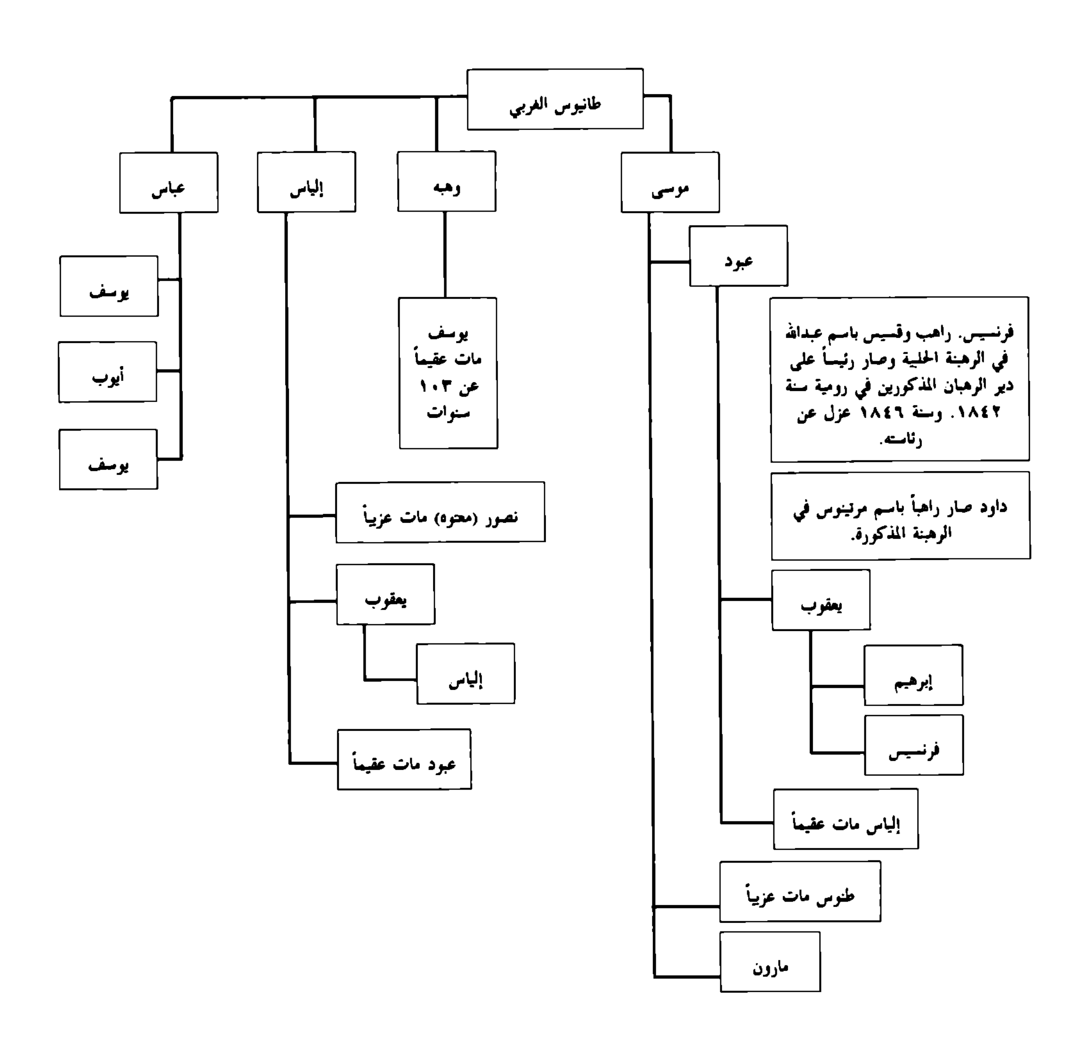
فلما امتلأ جيبه وكثر سيبه ابتنى له بيتاً في أعلى البلد فرزق فيه ببنين أربعة بكرهم طنوس ثم إلياس ثم سعد ثم طوبيًا. وأبحر بعد أن بلغ ساحل الحياة إلى عالم الخلود بحياة ملأها العمل والنشاط. فظل إلياس وطوبيا سائرين مع الجادة التي اختطها لهما والدهما تحت رعاية طنوس البكر. أما سعد فأنس من نفسه ميلاً إلى التجارة فترك العود وقاسم أخوته الإرث وانفرد عنهم فاقترن بفتاة تنتمي إلى أسرة خوري البكاسينية رزق منها سنة ١٨٤٥ ذكراً واحداً دعاه عبدالله لا يزال حيّاً يرزق في حياة كرسها لنفع أبناء ملته ووطنه.

بنو عجيز

في تضامين القرن السادس عشر قدم بنو عجيز من قرية غلبون وتوطنوا زوق مصبح.

بيت الغربي (دلبتا)
عن الحتوني

في العشر الثالث من القرن الثامن عشر حضر طانيوس المغربي لدلبتا ولا يعرف المحل الذي حضر منه ولقب الغربي لأجله فهو مجهول.



بنو الفاخوري في غزير

كتب إلي صديقي الأستاذ يوسف أفندي الفاخوري «محرر الرقيب» في طرابلس بتاريخ تموز وآب سنة ١٩٢٠ ما حاصله:

«إن ما قيل من نسبة بني الفاخوري إلى بني الكريماتي لا يسلّم به. وأصل هذه الأسرة من بيروت وكان يقال لها أسرة (بيروتي). فضمن جدهم الأعلى يوسف البيروتي فواخير بيروت فتغلب عليه لقب (فاخوري). وكان له أخوان أحدهما سار إلى صور وهناك أسرته باسم فاخوري من الروم الكاثوليك وهي كبيرة. والثاني قصد مصر وله سلالة مهمة من الروم الكاثوليك.

ويروى أن الأمير بشير الشهابي الكبير لما نفي عن طريق صيداء نزل في بيت الفاخوري، وبعد أن أكل قال: ذكرت لذة حكام زاد الخوري أرسانيوس الفاخوري فأنتم من نسل واحد.

وبقي جدود بني الفاخوري في بيروت إلى أن سئم المسيحيون سكنى بيروت لما كانوا يصادفونه من استبداد من بعض المسلمين وتحاملهم. فتخير أبو الخوري أرسانيوس الانتقال إلى بعبدا فبنى هناك داراً ابتاعها (آل صعب). ولم تزل إلى اليوم على حالتها في الحارة الفوقانية ببعض إصلاح. واشتهر منها الخوري أرسانيوس الفاخوري ترجمته مجلة «المشرق» نحو سنة ١٩٠٠.

الفاخوري

الفاخوري في بيروت (مسلمون): الدكتور سامح الفاخوري ومنهم الشيخ عبد الباسط بن علي الفاخوري صاحب مكتبة توفي منذ زمن.

في بيت شباب موارنة.

الفاخوري في الفتوح (المقاطعة، ٢٧٠)[١].

يوسف البيروتي سكن بيروت وضمن فواخيرها فلقب بالفاخوري ثم انتقل إلى

---

(١) أما بنو الفاخوري فلا يسلّمون أنهم مسلمون من بني الكريماتي، بل يقولون إن جدهم يوسف لقب بالبيروتي ثم بالفاخوري كما كتب لي الأستاذ يوسف أفندي الفاخوري من طرابلس الشام في تموز سنة ١٩٢٠.

بعبدا. فأبو إبرهيم يوسف من أسرة البيروتي ضمن فواخير بيروت فلقب فاخوري.

١ ـ إبرهيم وله: يوسف توفي سنة ١٨٢٥ سكن بعبدا، أولاده:

سعد، أنطون. زوجته بنت حبيب باخوس، سليم (توظف بالحكومة) تزوج السيدة سعدى إبرهيم باخوس. أولاده:

- يوسف الأديب. ولد سنة ١٨٧٦ درس بمدرسة المحكمة في بيروت سنة ونصفاً وأصيب بمرض المعدة ودرس على نفقته وصار مدرس العربية في اليسوعية سنة ١٨٩٧ ثم إلى البطريركية وعاد إلى اليسوعية سنة ١٩٠٤ إلى آخر الحرب. وله طلبة كثيرون تخرجوا عليه وأدار محافل أدبية سنوات وله روايات معربة وتمثيلية ومقالات ووقف على طبع بديع الزمان الهمذاني عند اليسوعيين وأصلح كتب الشرتوني غير المطبوعة الصرفية والنحوية بإشارة الأب لاي مدير مطبعتهم. وهو الآن في طرابلس مدير المدرسة المارونية وأستاذ الفئات الأولى في مدرسة الفرير ورئيس تحرير «الرقيب».

- الخوري أرسانيوس. ولد سنة ١٨٨٠ درس في مدرسة الحكمة واليسوعية الأكليريكية ونال شهادة الحلفنة في اللاهوت وسيم كاهناً سنة ١٩٠٦. وعين نائباً أسقفياً لطرابلس سنة ١٩٠٦ وهو غيور مشهور بآدابه ضليع في الإفرنسية.

- بولس. ولد سنة ١٨٨٤ في أسترالية. يدرس الفرنسية في مدارس اليسوعيين وألف كتاباً في ٢٠٠ صفحة في تاريخ فرنسة وهو نابغ بالفرنسية والإنكليزية.

- لويس. ولد سنة ١٨٩٢. كاتم أسرار المستشارية بطرابلس محكم بالفرنسية، تلميذ اليسوعيين.

- روكز ولد سنة ١٩٠٢.

- يوسف (الخوري يوسف) اشتهر بالعلم والفضيلة بقي ٥٠ سنة كاهناً وخدم بيروت ٤٠ سنة.

فارس وله:

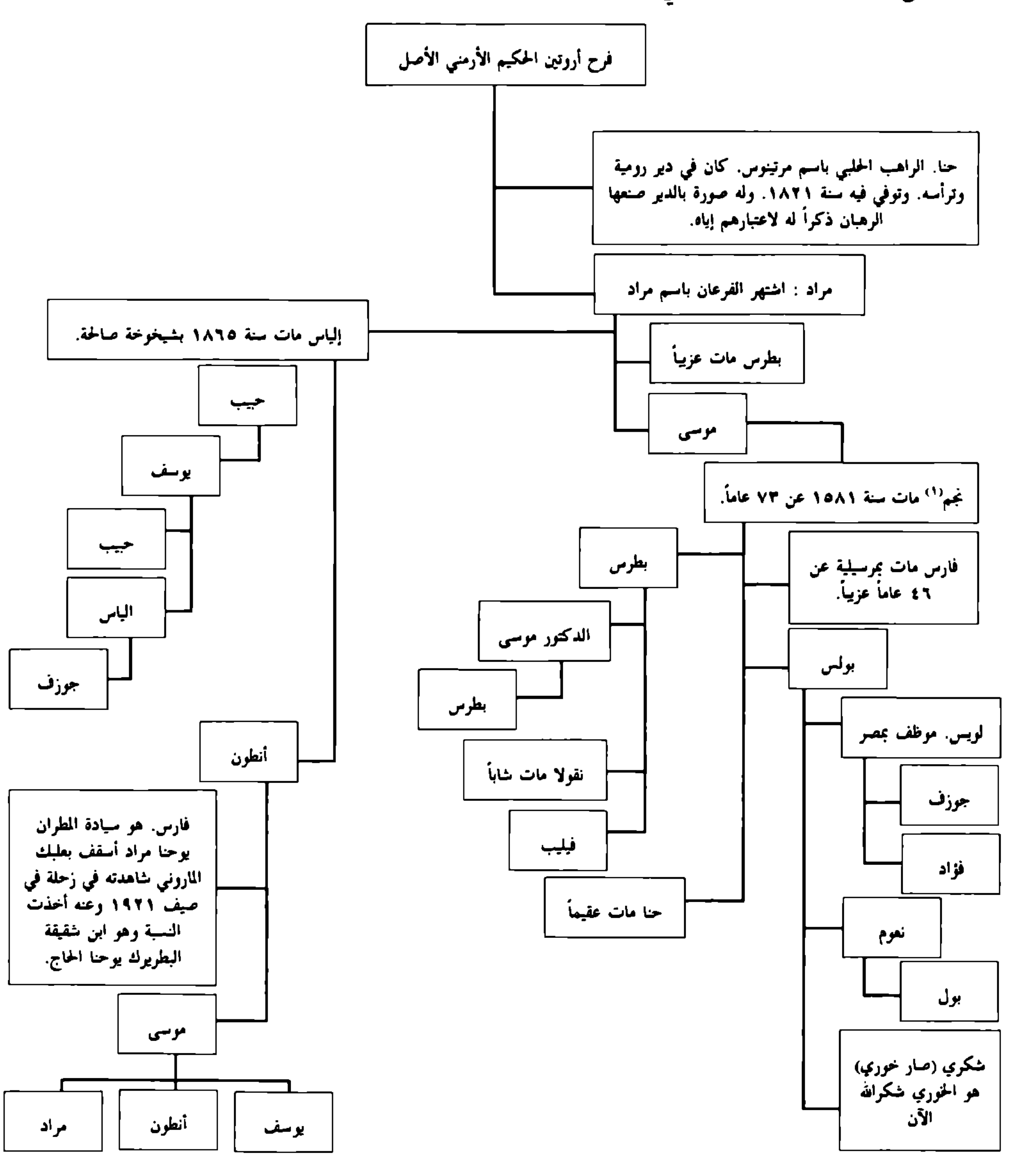
- الخوري أرسانيوس مشرق ٣: ٦٠٦ نقل إلى كسروان ونقل معه أخوته.

٢ ـ كان ليوسف أخوان الأول قصد صور ومنه بنو الفاخوري كاثوليك فيها والثاني...

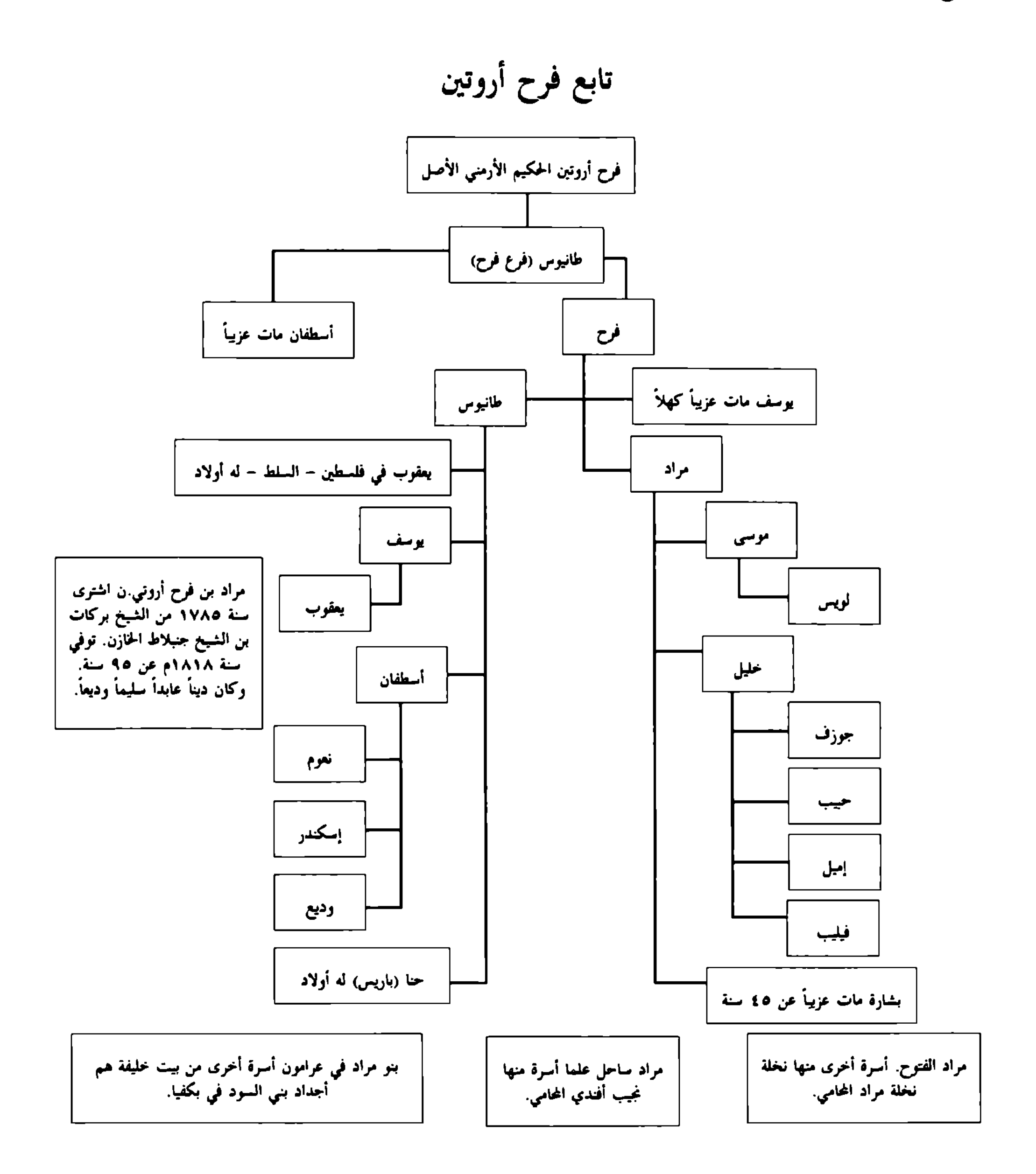
فرح أروتين

أصل كلمة أروتين (هاروتيون Hiroutunè) الأرمنية بمعنى القيامة.

فرح أروتين أرمني الأصل قدم من مدينة حلب إلى دلبتا ونشأ منه آل مراد بن فرح ومنهم المطران يوحنا مراد مطران بعلبك الماروني وهو فارس بن إلياس بن مراد بن فرح أروتين ولد سنة ١٨٥٦ م وتسقف سنة ١٨٩٢، وتزوج فرح الحكيم في دلبتا من بني روفائيل ورزق فيها سلالة هي:



تابع فرح أروتين



(١) موسى مراد كان وكيل أرزاق الأمير يوسف الشهابي والمشايخ الخازنيين في الضبية والنقاش وحالات وأتجر بالحرير في دمشق فأثرى وابتاع نحو مائة عودة حتى صار من أوجه سكان تلك البلاد وأغناهم. ونال منزلة كبيرة عند الأمير بشير الشهابي الكبير. فأقامه صرافاً على أخيه الأمير حسن المتوفى سنة ١٨٠٨. وأقامه الأمير بشير صرافاً على مجمع اللويزة الذي التأم سنة ١٨١٩ وتنازل لولده نجم عن أعماله فأدار أملاكه سنة ١٨٣٨. وتوفي سنة ١٨٤٧ عن ٨٣ سنة وله أعمال مهمة منها في كنيسة مار يعقوب وأوقافها.

فروع بني أروتين الأرمني

بنو شكري في دير القمر، بنو الطبيب في زوق مصبح، منهم جبور الجلاد، بنو مراد في دلبتا، بنو مارون من أنطون في إسكندرية، حنا وبشير ابنا نصري حكيم في أوستراليا، لويس فرج الله بنيويورك، سليم وبشير ولدا الياس نقولا في مصر، نعوم نقولا في الإسكندرية

ينتسب إليها عيال:

بلدي، كوسى، خوكاز، سمان، هندي، كردي، نصرة، بنو عواد (حصرون؟)، بنو قراألي، شلحت، سالم، أيوب، وبطن.

الأسر باسم مراد

- في دلبتا من أروتين حلب، جاء أخوان من حلب في النصف الأول من القرن الثامن عشر، أي قبل سنة ١٧٥٠م إلى لبنان فالأخوان: الأول منهما سكن زوق مصبح وعرف باسم الطبيب وابنه جبور الجلدكي المشهور وله بقية في بيروت.

- فرح سكن دلبتا: يوحنا، فرح سنة ١٧٨٥ اشترى مراد بن فرح من الشيخ بركات جنبلاط الخازن أرض (العزقة).

يقال إن اسم العيلة الحكيم أو الطبيب ومن فروعهم بنو شاكر في دير القمر، في الفتوح (مراد عطاالله)

- في المرادية المنسوبة إليهم وأصل اسمها (حقلة الحاج علي).

- غزير: الأصل من لحفد.

- إلى غزير لما أحرقت وقيل (أرخواند من غزير).

- ساحل علما من بني عبيد عمشيت. منهم بولس مراد باسم جده.

- مراد: مسلمون في فلسطين.

بنو الفيتروني سنة ١٩٢٣
مسلمون شيعة

أصلهم من المشايخ الحمادية نقلوا من لاسًا إلى فيترون (كسروان) لأنهم قتلوا قتيلاً وفروا وهناك تسمّوا (مقداد) من الحمادية. ومن ١٥٠ سنة قتلوا قتيلاً في فيترون وتفرقوا وبقي منهم بيت واحد في فيترون.

[تفرّقوا] إلى بعلبك والهرمل فلقبوا بني الفيتروني فيهما (من الشيعة). منهم ملحم أفندي الفيتروني رأيته بدمشق في ٤ حزيران سنة ١٩٢٣.

- إلى بيروت باسم بني الفيتروني (من السنَّة) منهم إبرهيم أفندي الفيتروني.

بنو القرداحي

توجد أسر كثيرة باسم (القرداحي) وربما كانت تسمياتها من اشتراك صناعاتها لأن القردحة صناعة عمل السلاح وإصلاحه عند العامة. وفصيحها عند العرب (القَيْن) وهو الحدّاد الذي يشتغل بالمبرد. وكثرت حاجة الناس إلى السلاح منذ وجد فكثر الذين يشتغلون به.

ومن الأسر المسماة بهذا الاسم (القرداحي) أسرة صليبية من بقاياهم في بلادنا تسمى أسرة لورنس Leurince توطنت القدس الشريف ولها بقية فيها إلى يومنا. ولقد هجر القدس رجل منها اسمه (جورج لورنس) في أثناء القرن السادس عشر وتديّر القاهرة في بلاد مصر وكانت مهنته الصياغة وله فيها مهارة فائقة. فتزوج هناك ورزق ذكراً مات هو ووالدته بمرض عضال فهجر الأب لشدة حزنه القطر المصري وجاء (عكًا) في فلسطين في زمن عمر الظاهر الزيداني. فلم ترج أعماله بصنعة الصياغة فأخذ يشتغل بعمل الأسلحة وإصلاحها لكثرة الحروب والوقائع في تلك الأيام فأطلق عليه اسم (القرداحي) بالعربية ويسمى (القردحجي) بالتركية ولكن الأول تغلب وذاع وعرفت به ذريته.

وتزوج جورج في عكا ورزق أولاداً بقي منهم جبور فولد له يوسف الذي كان من كتَّاب أحمد باشا الجزار.

ولما صادر الجزار [أملاك] يوسف بن جبور وأولاده حبيب وجرجس وجبور سافر

يوسف مع ولده حبيب على مركب بندقي إلى تريسته وجرجس فرَّ إلى لبنان وجبور بقي في عكا.

ومن بني القرداحي (فئة أرثوذكسية) في بيروت.

منهم:

- لطف الله، والد مدام إسكندر بك التويني.

- خليل. كان سنة ١٩٠٨ قنصل روسية في طنطا (مصر).

- جرجي من كبار التجار في إسكندرية وزوجته ابنة جورج كرم المثري.

بنو القرداحي (الموارنة) في كسروان

- القس أرسانيوس قرداحي سار إلى رومية وجلب التثبيت للبطريرك يوحنا الحلو.

- سليمان من ممثلي الروايات في مصر.

- كونت في باريس سلالته فيها باسم قرداحي.

- الخوري جبرائيل القرداحي من ريفون. مات برومية ومن مؤلفاته قاموس (اللباب) السرياني.

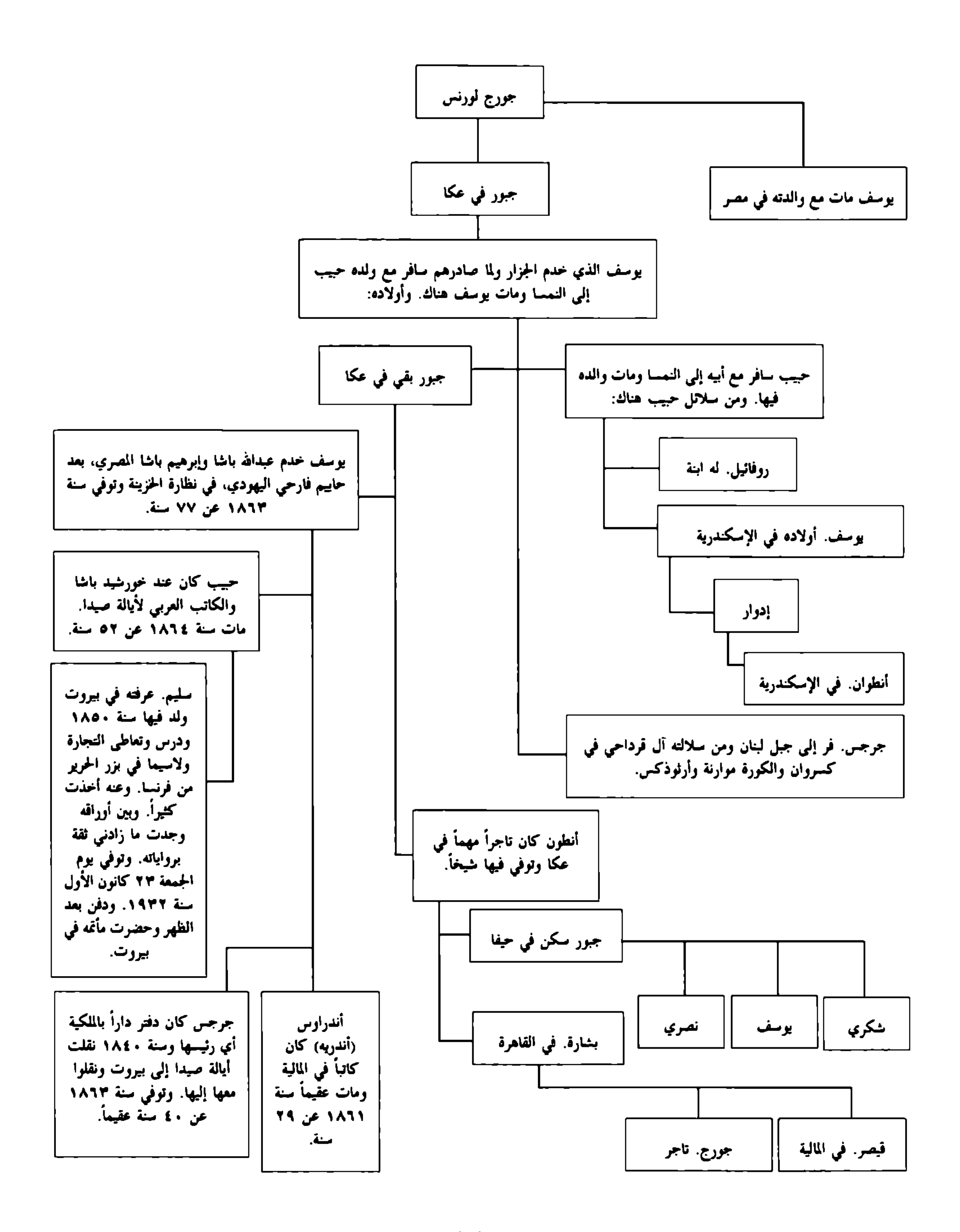
- بنو الجعيتاني في إهدن أو القرادحة من بني صفير من جعيتا.

بنو القرداحي في ٢٢ نيسان ١٩٢٦ عن لسان وأوراق سليم قرداحي في بيروت

شجرة هذا الفرع القدسي من أسرة لورنس.

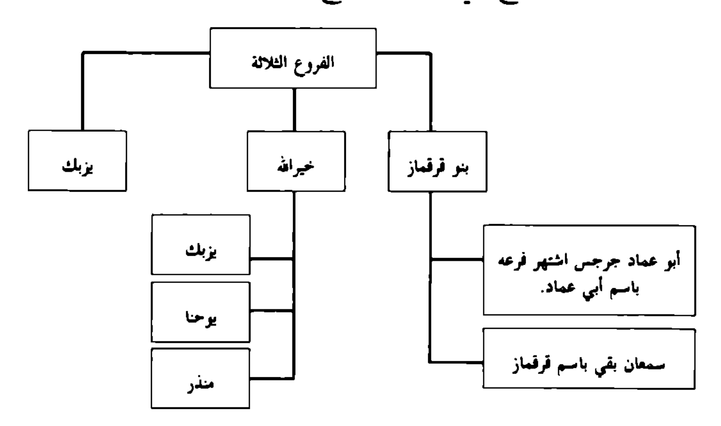
جورج لورنس من القدس. ذهب إلى مصر وتزوج فيها ورزق ولداً مات مع والدته.

شجرة بنو القرداحي



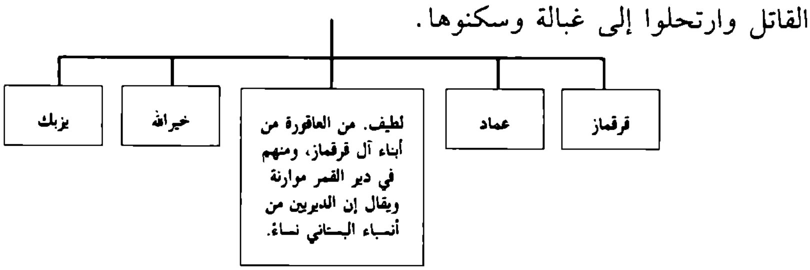
بنو قرقماز سنة ١٩١٨

قدم من العاقورة قرب (يانوح) في أواخر القرن الثامن عشر (قرقماز) وسكن فتوح كسروان. ومنه ثلاثة فروع في قرى الفتوح:



ذكر الدبس (٨: ٦٠٧) أنه سنة ١٧٨٩ م وقف يزبك خيرالله وأخواه يوحنا ومنذر أرضاً في أرض مزرعة الحصين التابعة غبالة في الفتوح وبنيت فيها كنيسة تسمى سيدة الشقيف.

روى لي شيخ: إن بني قرقماز من العاقورة تخاصموا وقتل منهم قتيل فرحلوا إلى (يانوح) ويانوح فيها قناة بالصخر جرى فيها الدم لقتال قام بين الحزبين وتركوها فخربت وهي مهمة كمدينة وكان فيها ثلاثة بطاركة للموارنة قديماً. فانتهزوا الفرصة حتى قتلوا القاتل وارتحلوا إلى غبالة وسكنوها.



وبنو خيرالله في جران (البترون) منهم حنا أفندي خيرالله وشقيقه (ربما) الدكتور أنطون أفندي خيرالله سنة ١٨٩١ ذكرا وخيرالله خيرالله الكاتب اللبناني الفرنسي (ليسوا منهم).

وفي العاقورة باقٍ بيتان من قرقماز.

المشهورون في الفتوح من بني قرقماز
سنة ١٩٢٩

عماد قرقماز وله قرقماز وخيرالله وريدان وصادق (مجهول).

قرقماز وله فرعان: جرجس وله عماد اسم فرع باسمه فقط. وسمعان

أكثر بني لطيف يمضون قرقماز.

- ريشا جبرايل قرقماز من جورة ترمس غني وجيه، وأخوه الخوري أسطفان خوري أسقفي (بأميركا).

- أولاد عم ريشا، عمه المنسنيور بطرس قرقماز بالجورة ابن عم ريشا جبرايل قرقماز وابن أخ المنسنيور بطرس.

- الخوري لطيف الذي مات في نيويورك من هنا.

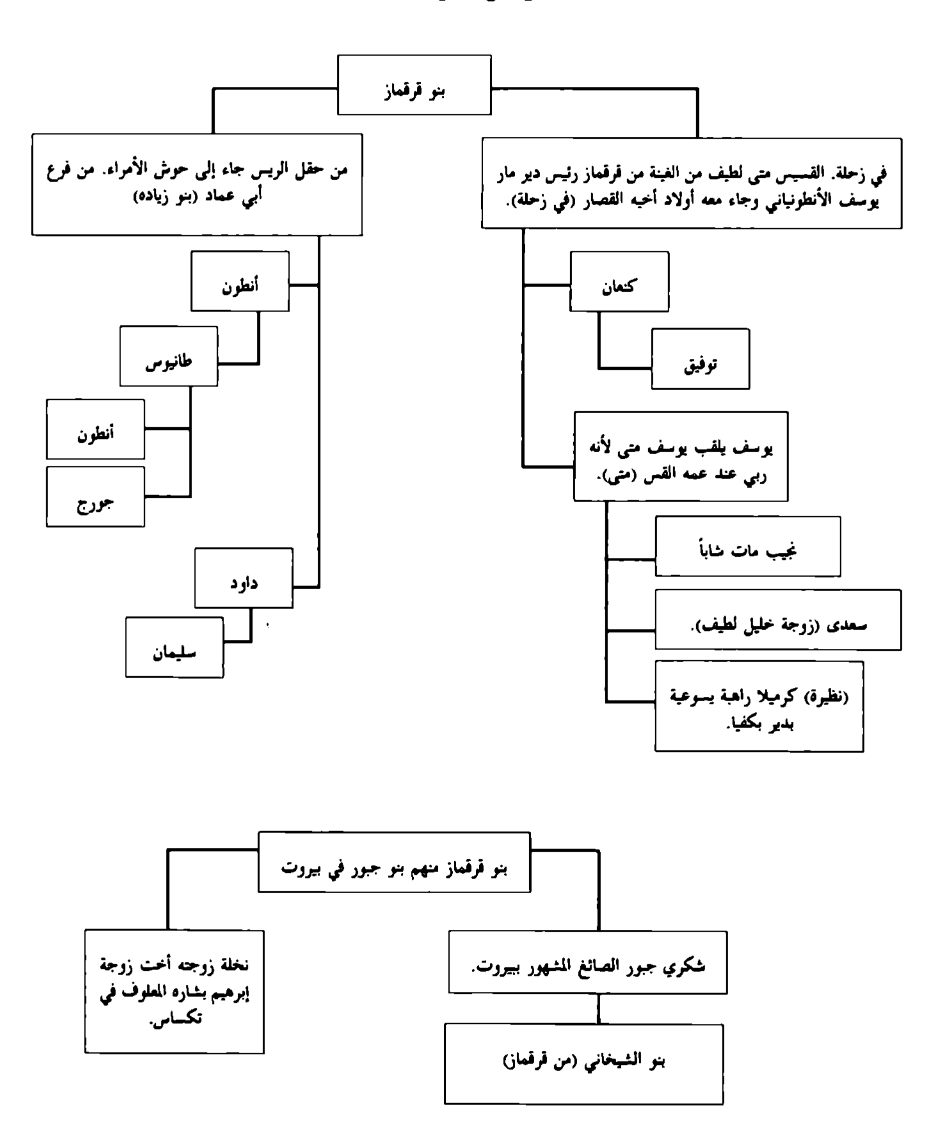
- أبو داود يوسف روحانا أبو عماد مؤسس وقف مدرسة مار إلياس بالعذرا (أصل الاسم العزر) و(العزرا). مزرعتان ألفيتا باسم (العذرا) وولده الخوري مخايل مشهور.

- بنو قرقماز في غوسطا بيت واحد منهم رشيد قرقماز في جونيه.

- قرقماز صهر البطرك يوسف العاقوري أسلم بدمشق وصار اضطهاد على المسيحيين بسببه، وربما لحادثة البطرك حملت على آل قرقماز فتركوا العاقورة.

- يقال إن بني **الشيخاني** من قرقماز ببكفيا.

بنو قرقماز سنة ١٩٢٩



كميد

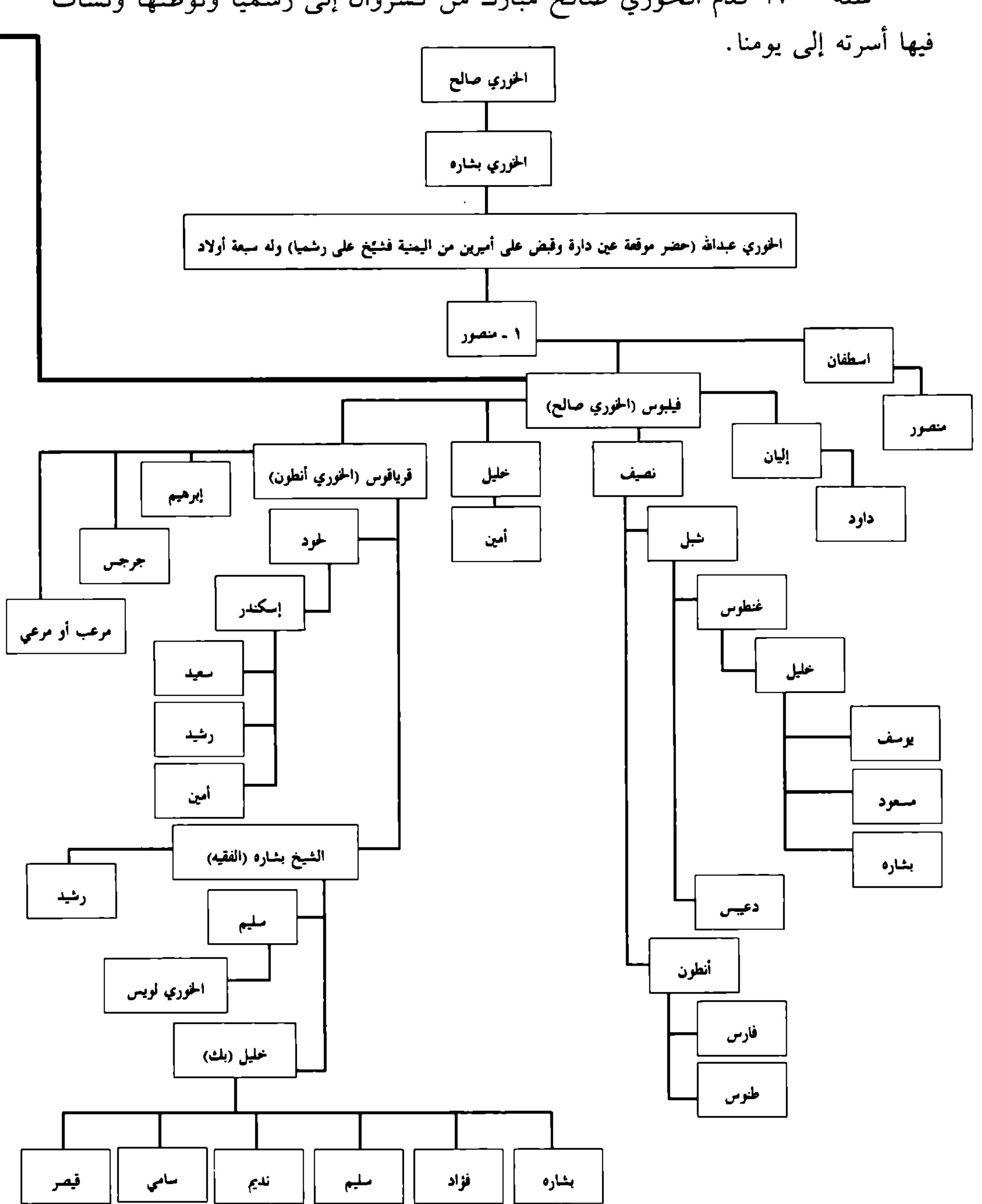
سنة ١٥٤٥ نقل أهل جاج (جبيل) إلى كسروان ومنهم بنو كُمَيْد فسكنوا غزير ونقل بعضهم إلى بيروت.

وتفرق بنو كميد بعد ذلك في بقاع توتا (كسروان)، وفي جونيه وساحل علما.

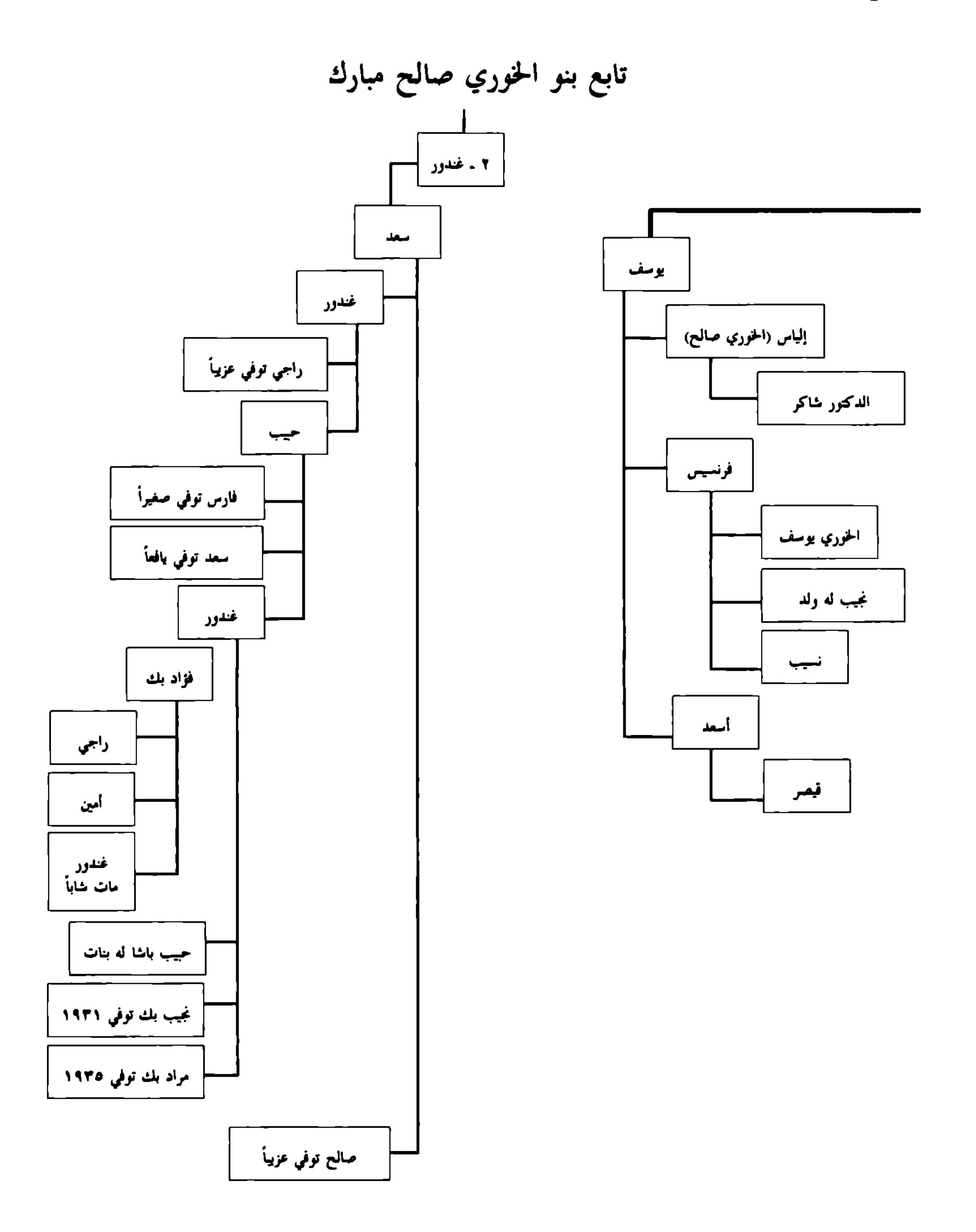
في آب سنة ١٩٢٧ مات نعوم كميد في الأرجنتين عن أولاد وهو شقيق وحيد للعالم الخوري يوسف كميد المرسل اللبناني من ساحل علما.

بنو الخوري صالح مبارك
في رشميًا وعين تراز ١٥ تموز سنة ١٩١٧

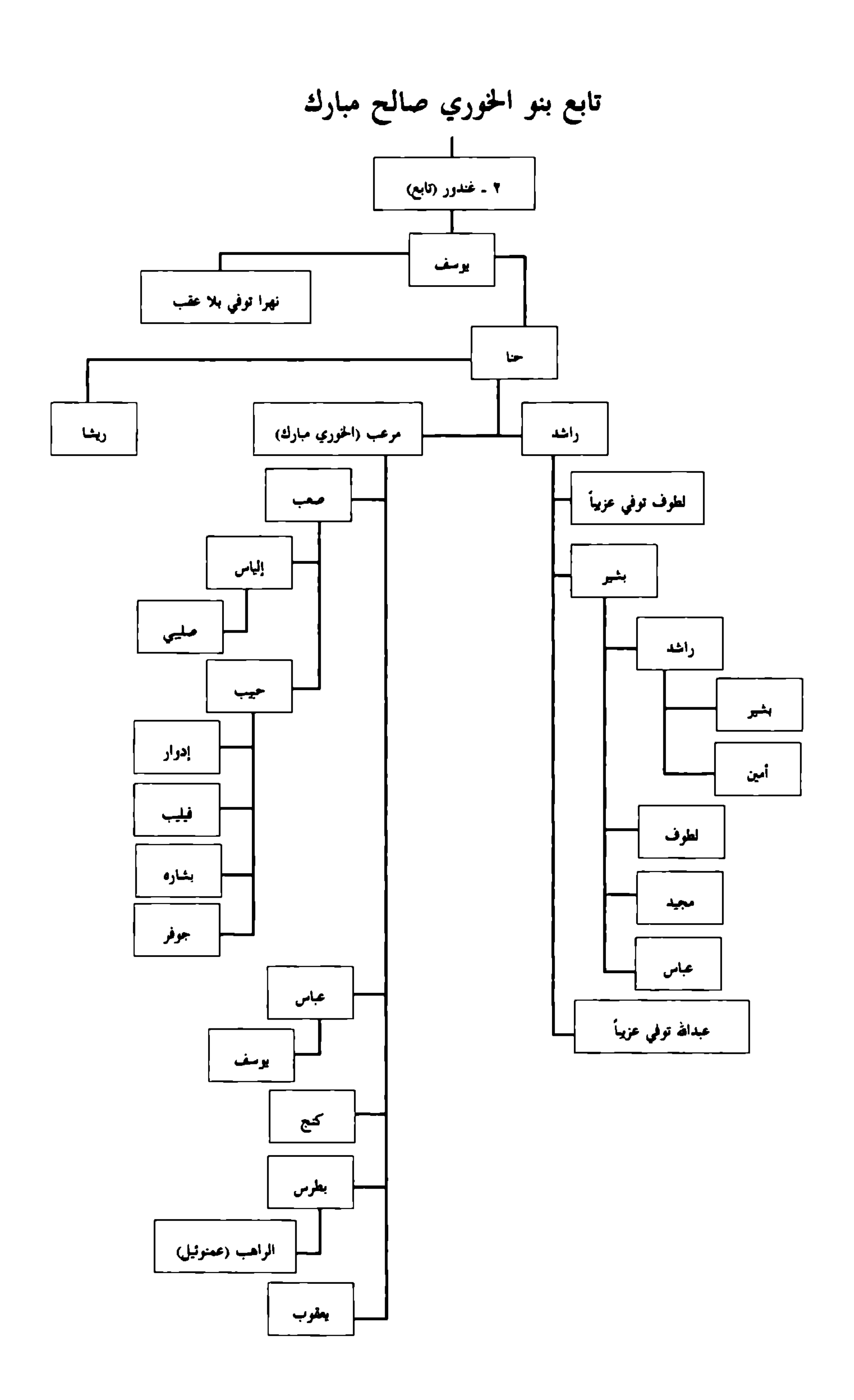
سنة ١٧٠٠ قدم الخوري صالح مبارك من كسروان إلى رشميا وتوطنها ونشأت فيها أسرته إلى يومنا.

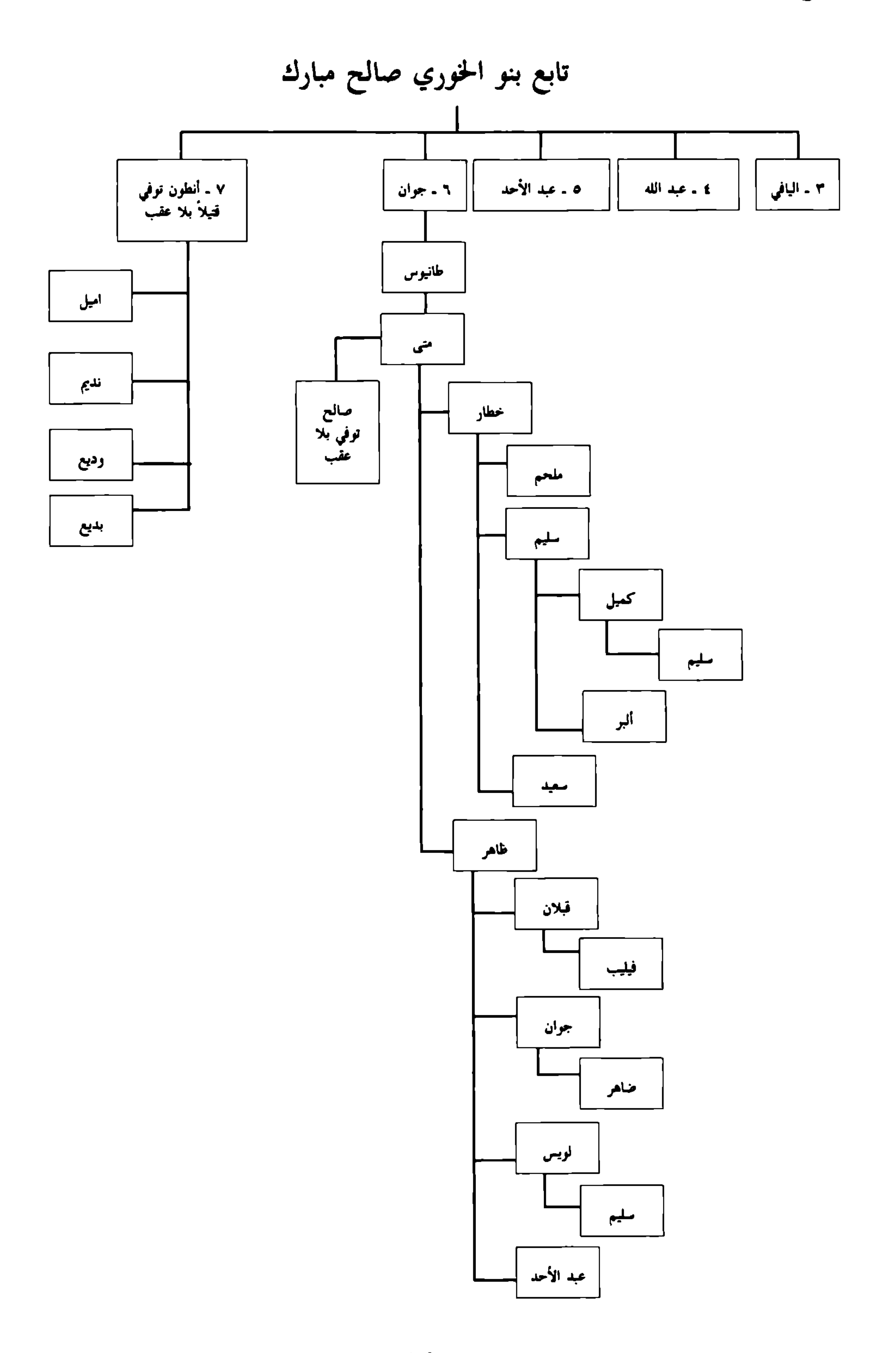


تابع بنو الخوري صالح مبارك



تابع بنو الخوري صالح مبارك




تابع بنو الخوري صالح مبارك
٣ - اليافي
٤ - عبد الله
٥ - عبد الأحد
٦ - جوان
٧ - أنطون توفي قتيلاً بلا عقب
اميل
نديم
وديع
بديع
طانيوس
متى
صالح توفي بلا عقب
خطار
ملحم
سليم
كميل
سليم
ألبر
سعيد
ظاهر
قبلان
فيليب
جوان
ضاهر
لويس
سليم
عبد الأحد

بنو مبارك (ريفون)

عن شجرتهم عند الخوري يوسف مبارك رئيس الكريميين بجونيه آذار سنة ١٩٢٩.

جاء القس سليمان مبارك ريفون مع أولاده سنة ١٦٥٥ وشرع في بناء الدير ثم ارتقى إلى القسوسية.

المطران يوسف مبارك رقاه البطريرك أسطفان الدويهي إلى الأسقفية سنة ١٦٨٤ وترأس على الدير واشترى له أرزاقاً وزاد في بنائه.

المطران جبرايل مبارك الأول تسقف سنة ١٧١٣ وترأس الدير في حياة أخيه المطران يوسف وبنى كنيسة القديسين سركيس وباخوس.

البادري بطرس مبارك سافر إلى مدرسة رومية سنة ١٦٧١ ورجع سنة ١٦٨٥ ورقاه الدويهي إلى الكهنوت في ٢٩ حزيران سنة ١٦٨١.

المطران جبرايل مبارك الثاني رقاه البطريرك طوبيا الخازن إلى الأسقفية على أبرشية بعلبك سنة ١٧٦٣ وأرسله البطرك يوسف أسطفان إلى رومية سنة ١٧٦٧.

المطران بطرس ارتقى الأسقفية سنة ١٧٨٧ وترأس على الدير وأنجح مادياته.

القس فرنسيس ترأس على الدير وفي أيامه صدر الحكم لبيت مبارك بملكية الدير ضد آل الخازن وفي أيامه أيضاً سنة ١٨٣٢ تحول الدير إلى مدرسة أكليريكية.

الخوري صالح خلف القس فرنسيس أخاه في الرئاسة وسنة ١٨٥٩ خلفه ابن أخيه الخوري فرنسيس.

فائدة مهمة

جاء في مخطوطات البطريرك أسطفان الدويهي في (تاريخ المدرسة المارونية في رومية) أن البطريرك جرجس بن عميرة أرسل مع جوان باطيستا كورتي اليسوعي ١٥ ولداً إلى المدرسة المارونية سنة ١٦٣٩ وبينهم يوحنا بن إلياس من بيت مبارك من بطحا. ويظهر أن يوحنا هذا خرج من المدرسة قبل إنجاز درسه وقطن البندقية لأن الدويهي يقول في التاريخ المشار إليه إنه سنة ١٦٦٤ خلت مدرسة الطائفة التي كانت في رافونا

وضبط مجمع انتشار الإيمان على علائفها لأن نشوءها كان على خرجية الكاردينال كيوتي مطران المدينة وعلى الدراهم التي أوقفها القس رزق الله ابن شلق من حلب من قرية العاقورا ورسم على مدرسة الموارنة أن تزيد ولدين كجاري عادتها وإن خرج الولدين يكون على المجمع على حساب وقفية ابن شلق. ولهذا السبب في أول نيسان انتقل من رافونا إلى مدرسة رومية إبرهيم من الكليبسي بقبرص وإلياس ولد حنا بن مبارك من قرية بطحا (كسروان)... وإلياس بن مبارك كان عمره ١٨ سنة درس علم الفلسفة واللاهوت. وفي سنة ١٦٧١ خرج من المدرسة وسار إلى البندقية حيث كان قاطناً والداه وارتسم كاهناً وخدم دير الراهبات في البندقية وهناك انتقل إلى رحمة ربه.

فالمرجح أن يوحنا الذي كان تلميذ المدرسة المارونية قطن البندقية وتزوج فيها ورزق إلياس هذا.

زيادة على نسبة آل مبارك في غوسطا

أولاد منصور بن باخوس: فريد وإميل وفؤاد.

أولاد عبدو ابن الخوري بطرس: فيليب وبطرس وألفرد وفرنسيس وجورج.

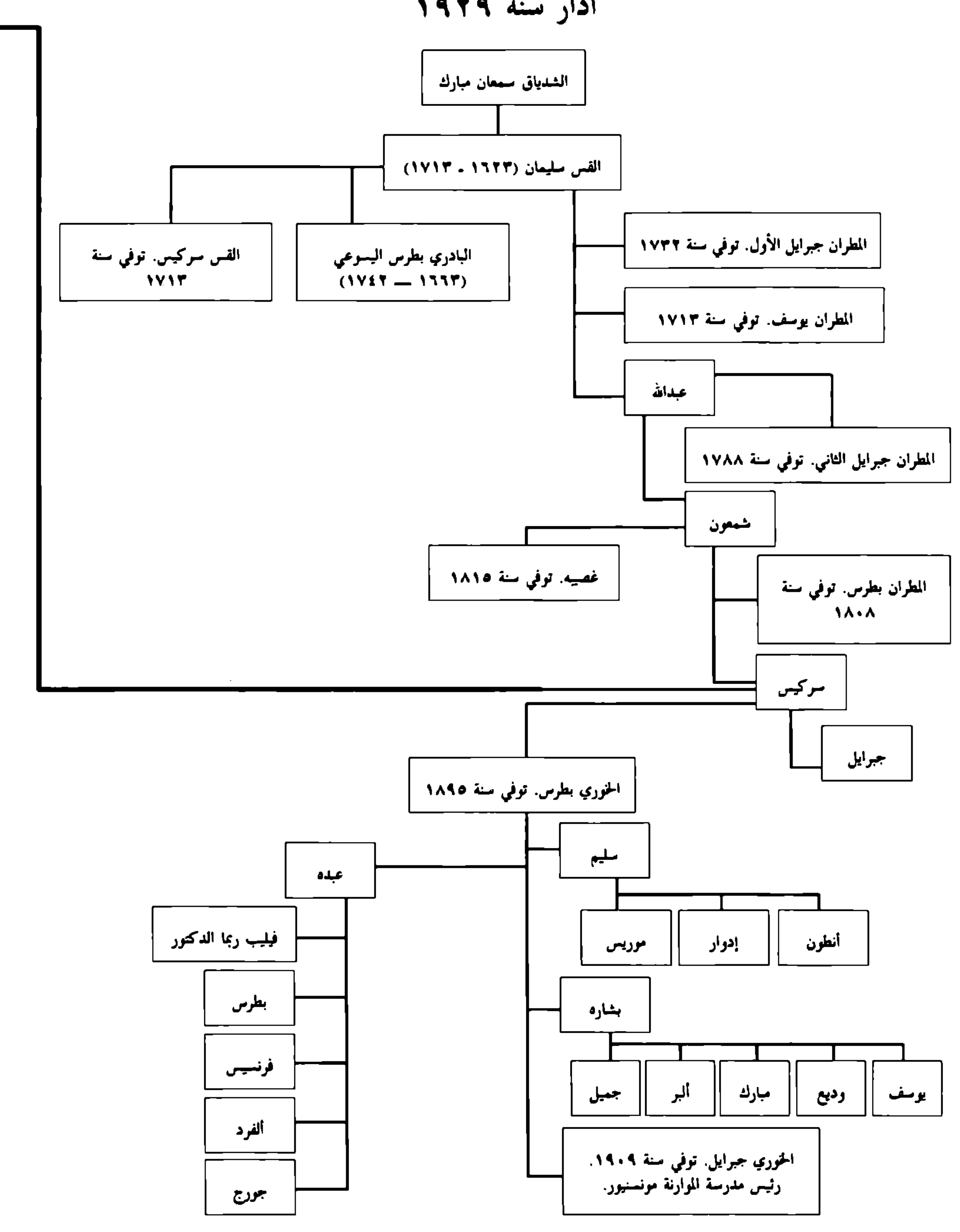
أولاد بشارة أخيه: يوسف وصار كاهناً باسم جبرايل ووديع وألبر ومبارك وجميل.

أولاد سليم أخيه: إدوار وأنطوان وموريس.

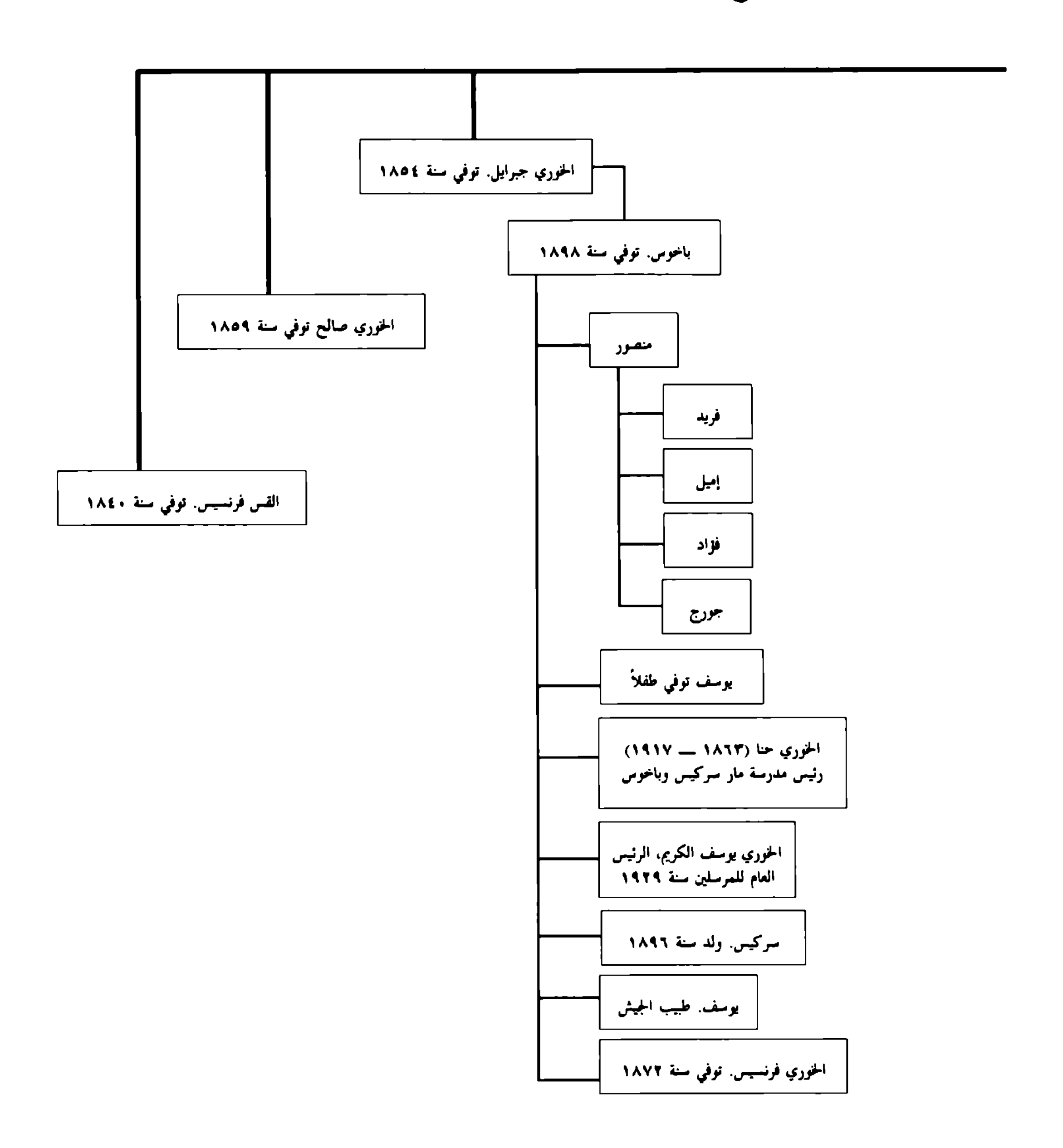
ولدا فارس بن فرنسيس: منصور وصار كاهناً باسم فرنسيس وأنطون.

أولاد حنا بن موسى: يوسف، سليم، جبرايل، إميل، نجيب، ميشيل. (من الأب يوسف مبارك في ٩ تشرين الثاني ١٩١٩).

شجرة آل مبارك ريفون
من الأب يوسف مبارك
رئيس رسالة الكريميين في جونيه
آذار سنة ١٩٢٩

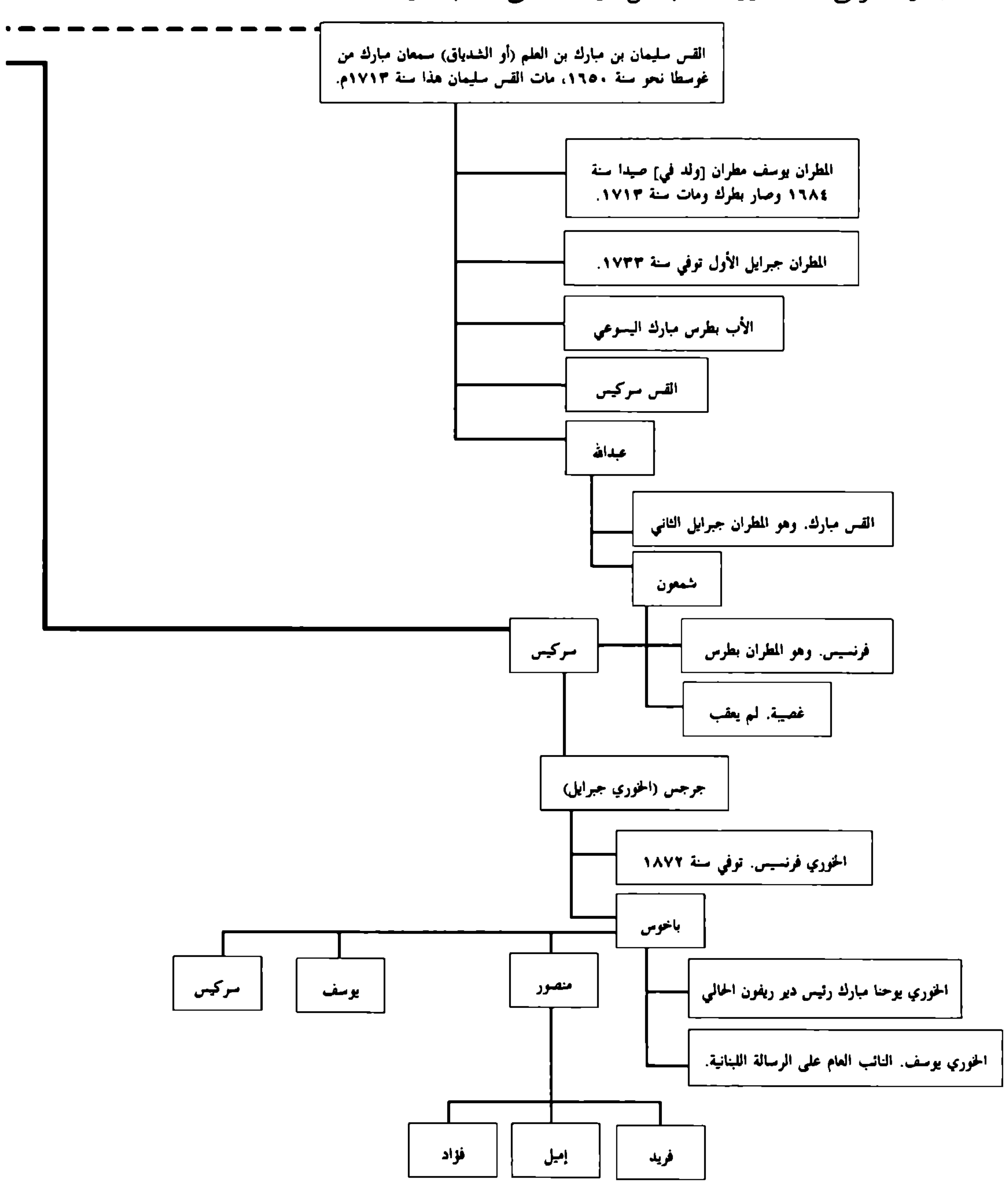


تابع شجرة آل مبارك ريفون من الأب يوسف مبارك

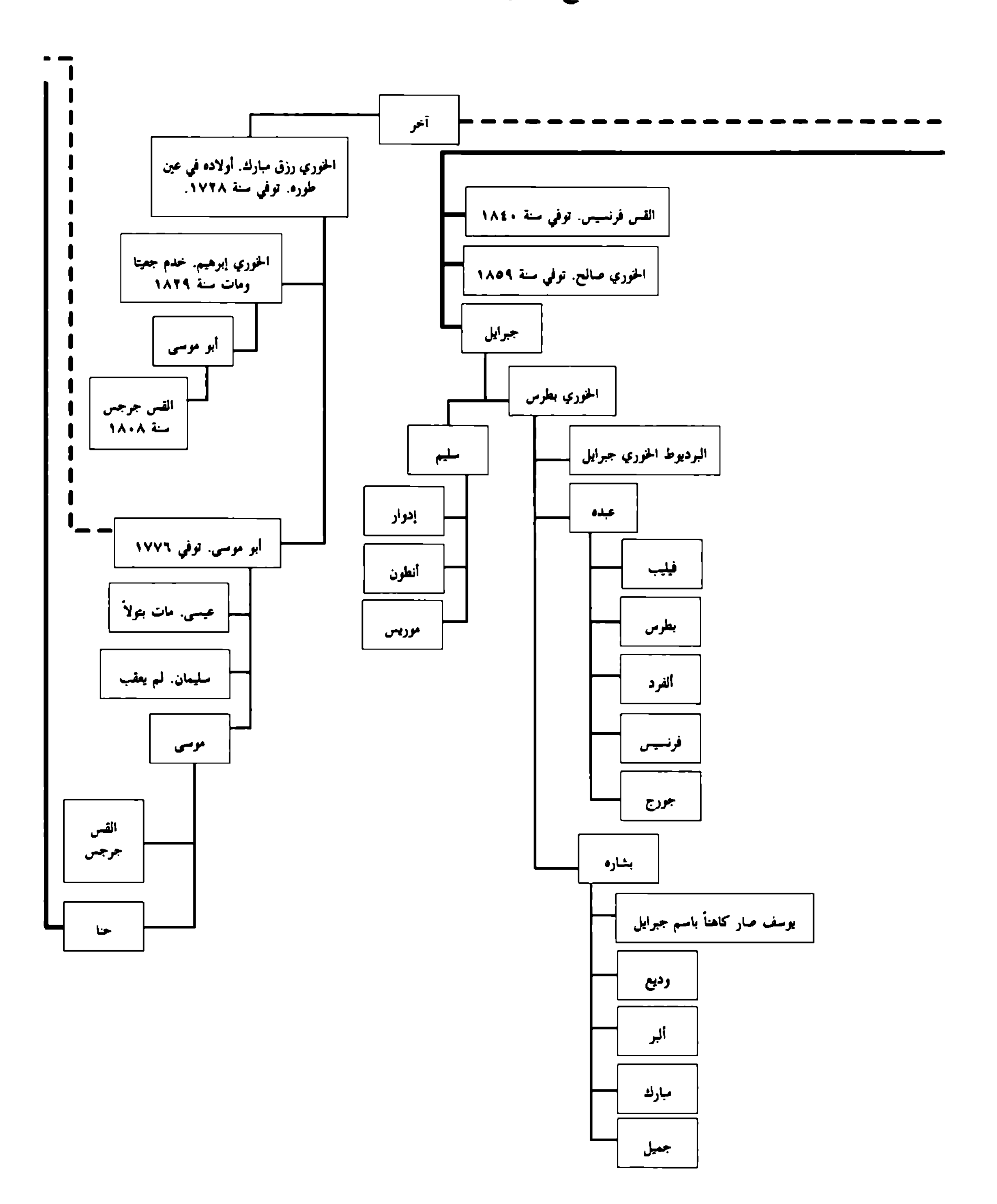


(مبارك) غوسطا رشميا

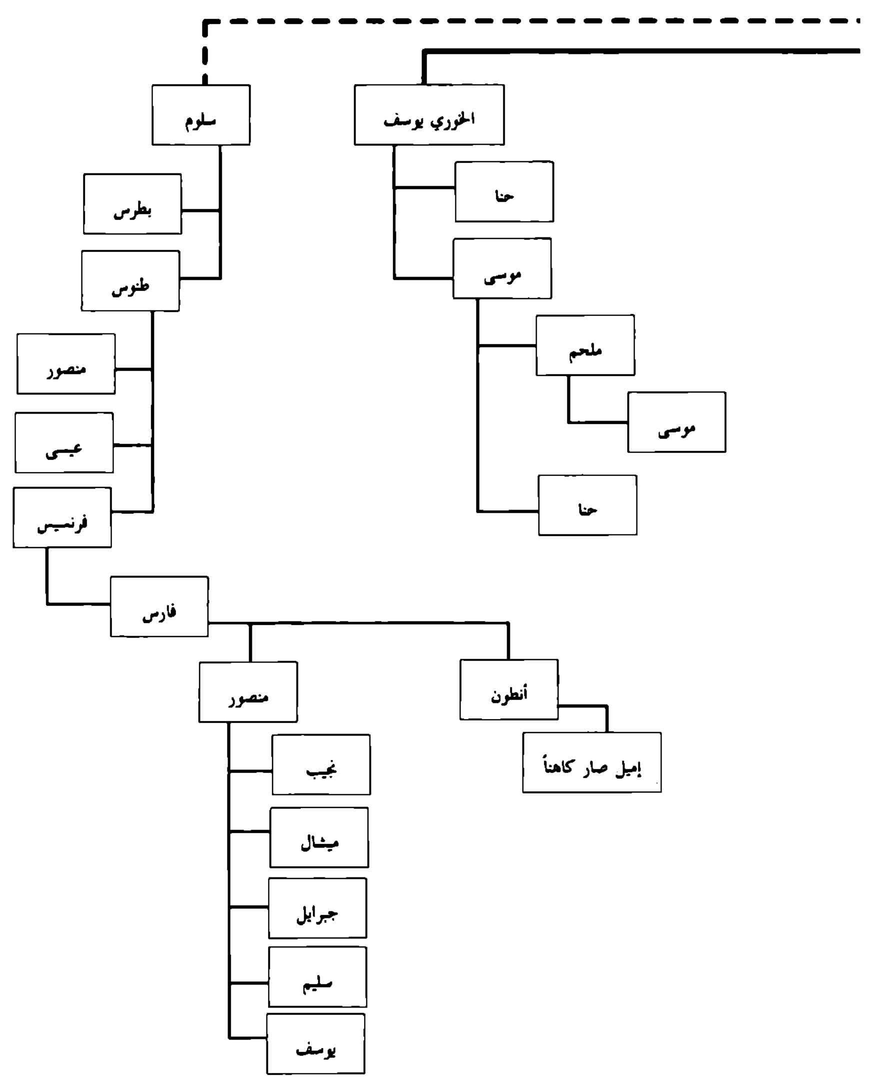
قال الأب يوسف مبارك في تحريره إن مبارك هذا لا وجود له في حاشية كتاب (جناز الموتى) أدناه وزاد لنا بعض أولاده على النسبة دوَّناها أدناه.



تابع (مبارك) غوسطا رشميا



تابع (مبارك) غوسطا رشميا



كتب إلي الأب يوسف مبارك رئيس جمعية المرسلين اللبنانيين من دير الكريم في أيلول سنة ١٩١٩ وأجبته فأجابني ثانية بتاريخ ٩ تشرين الثاني سنة ١٩١٩ يقول: في آخر كتاب (جناز الموتى) في مدرسة ريفون هذه الحاشية «أكمل كتاب (جناز الموتى) سنة ١٦٨٥ في ٣ حزيران على يد أحقر رؤساء المطران يوسف ابن القس سليمان ابن المعلم سليمان بن مبارك من قرية غوسطا». ولا يعلم إذا كان مبارك الجد الأعلى الذي جاء غوسطا أم هو أقدم.

مبارك (مزرعة كفرذبيان وكفرتيه)

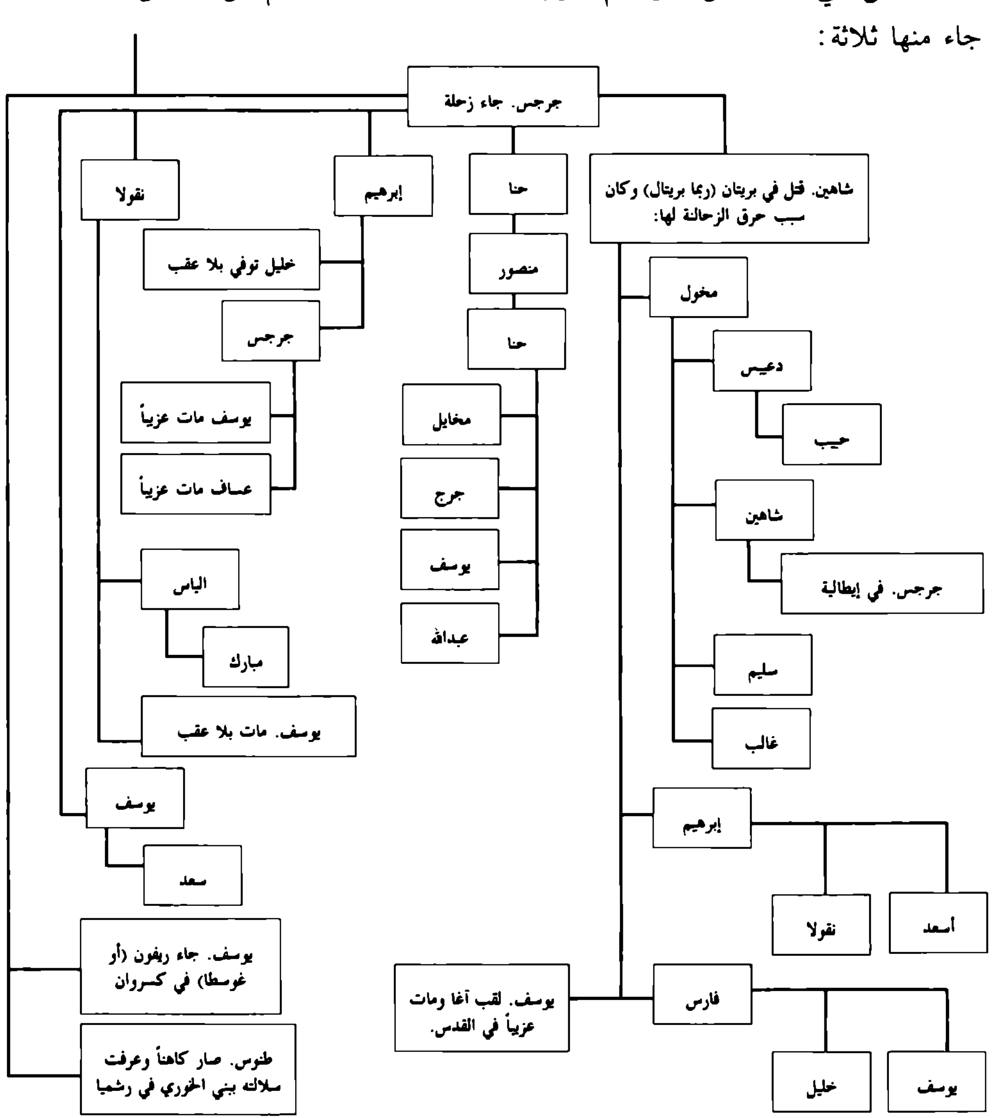
أصلهم من عيلة (بطَيْش) يلقّبون **بالقرد** و**بمبارك** ومنهم في كفرتيه، ومنها إلى زحلة ومنهم البرديوط (الآباتي) بلاتيوس نكد الأنطوني سافر إلى أميركة وجمع إحساناً عمّر فيه دير مار يوسف بزحلة لرهبنته.

مبارك زحلة ــ كاثوليك

ت ١ سنة ١٩١٨

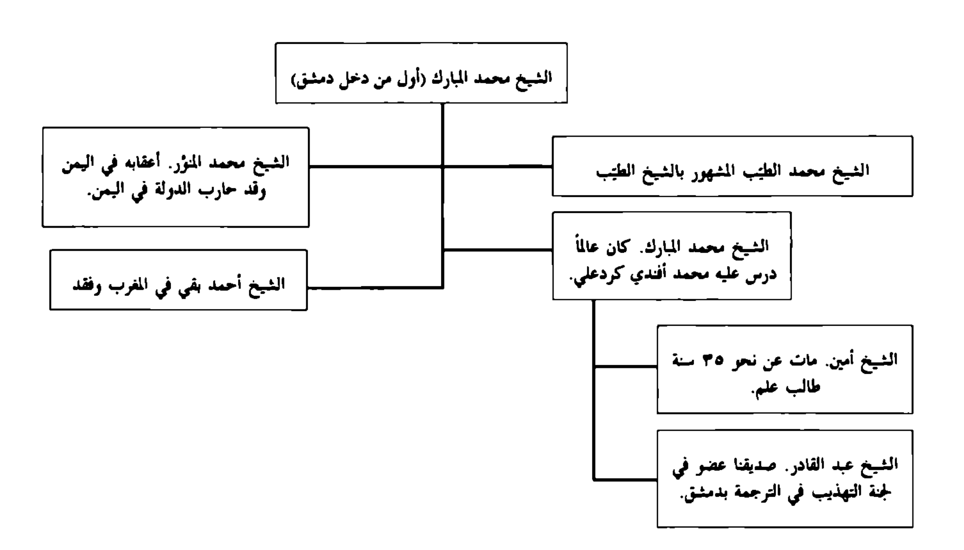
أصل بني مبارك من كفر بهم (قرب حماه) ويقال إن أصلهم من الحبش.

جاء منها ثلاثة:



بنو مبارك
مسلمون (في دمشق) أيلول سنة ١٩١٩

ينتسبون إلى جدهم الشيخ محمد المبارك بن محمد الدلسي القيرواني. نشأ في دِلّس من أعمال الجزائر وجاء دمشق قبل الأمير عبد القادر الجزائري الشهير بقليل. فهو أول مهاجر مغربي دخل دمشق في القرن الماضي ومعه كثير من تلاميذه.



وفي كتاب (تعريف الخلف برجال السلف) لأبي القاسم محمد الحناوي ابن أبي القاسم الدبسي بن سيدي إبرهيم الغول، طبع الجزائر سنة ١٩٠٦ (٢: ٦٤) ترجمة أحمد بن عمر الدلّسي فقيه مدرّس من أهل القرن الثاني عشر.

بنو محاسب

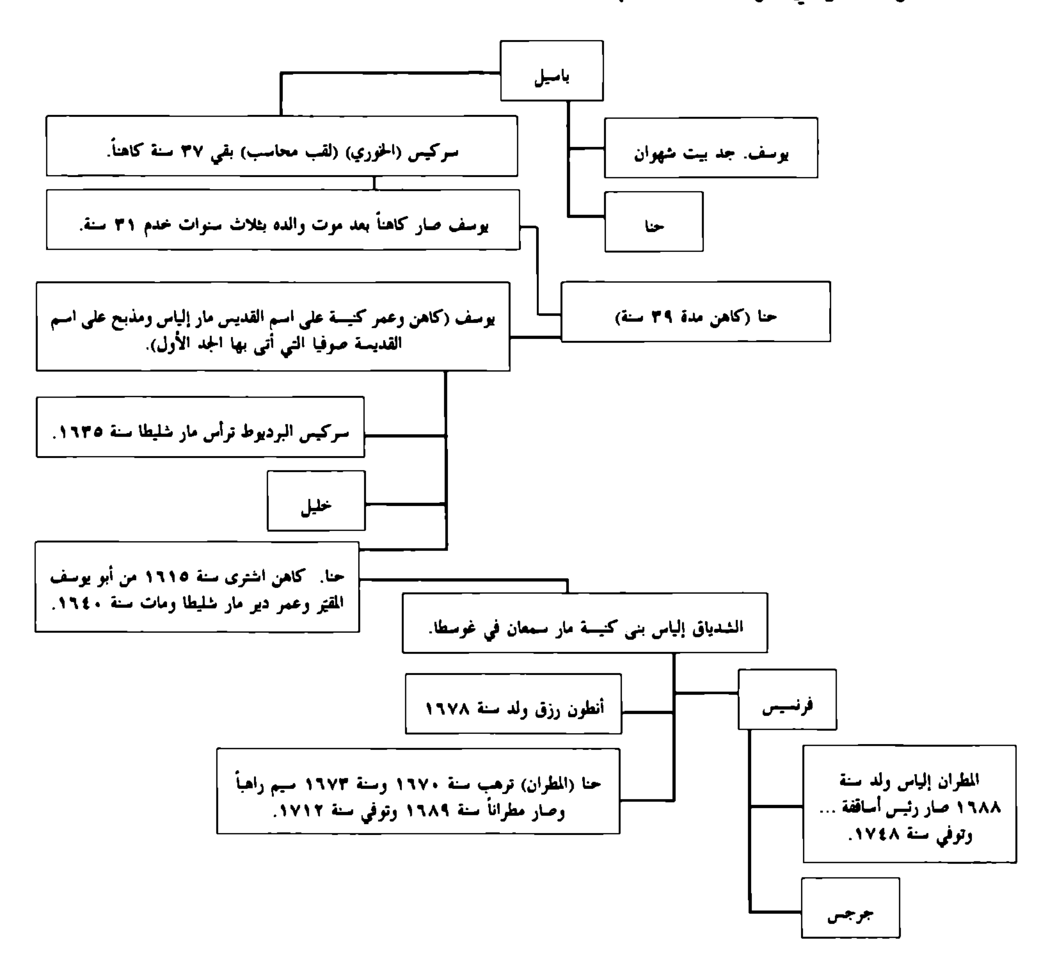
سنة ١٧٣٣ يونانية (١٤٦٢ مسيحية) (الصواب ١٤٢٢) كان رجل اسمه باسيل من قرية مينا طرابلس الشام وكان له ثلاثة أولاد يوسف وحنا وسركيس. فحدث بينهم وبين سكان القرية خصام قتل فيه باسيل أحدهم وفرَّ بعيلته والمعزى التي له. وكان راعي المعزى اسمه عون وهو جد آل **المقيتر** في غوسطا باقية إلى اليوم[١]. فنزلوا ساحل علما وكان سكانها مسلمين فتركوها إلى محلة بقلوش فوقها (هناك اليوم دير بقلوش للخازنيين للراهبات)[٢] وسكنوا سبع سنوات وجرُّوا إليهم (رأس الماء) من قرب دير الكريم. وكان كسروان خرباً ونصاراه قليلين ثم قتل يوسف بن باسيل رجلاً اعتدى عليه على شط البحر ونزحوا إلى غوسطا وكانت غاباً بلقعاً. وسكن معهم عون الراعي وطائفة ثانية تعرف ببيت الطبّيخ (باقية إلى يومنا) كانوا قبلاً في وطا محمار. فرسموا سركيس كاهناً وكان مشهوراً بالحساب. فلقبوا عوض بني **باسيل** بني **محاسب** (وكانت البلاد عربان وتركمان). (دبس ٧: ٣٥٠).

(١) بنو المقيتر حتى اليوم في غوسطا ونزح بعضهم إلى مزرعة يشوع في بيت شباب. وفي زحلة يقال لهم بيت أبي عينين. والبعض في عجلتون وشحتول وكفر ياسين وغزير التي أتتها سوسان أرملة طنوس المقيتر مع أولادها أطفالاً سنة ١٧٩٧. فالأول بشارة والثاني فارس. وهذا تعلم في مدرسة عين ورقة على يوسف باخوس. وكان علاّمة وصار كاهناً على غزير. وتوفي في ٢٤ أيلول سنة ١٨٨١ عن ٨٤ سنة.

(٢) أنشأه الشيخ ميلان الخازن سنة ١٧٨٣ لسكن راهبات... على رابية.

شجرة عائلة باسيل

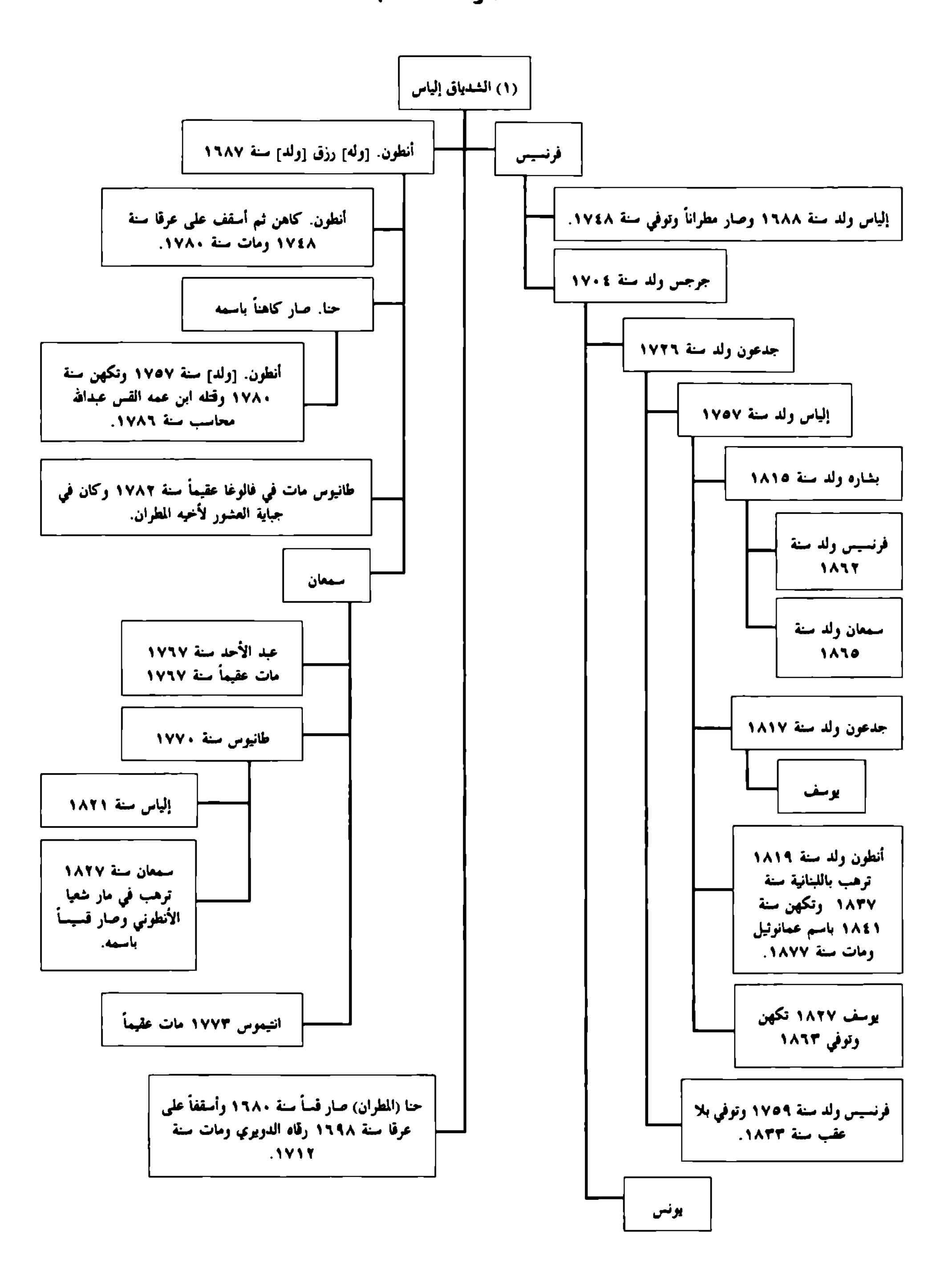
سنة ١٧٨٠ مات المطران أنطون محاسب (راجع الدبس ٨: ٥٢٣.)
وسنة ١٧٥٧ ولد الخوري أنطون محاسب. قتله ابن عمه القس عبدالله محاسب وانقطعت رئاسة العيلة سنة ١٨٤٦. فترأس الدير القس عمنوئيل محاسب سنة ١٨٧٨ وخلفه أخوه الخوري يوسف محاسب ١٨٧٧ ـ ١٨٩٣.



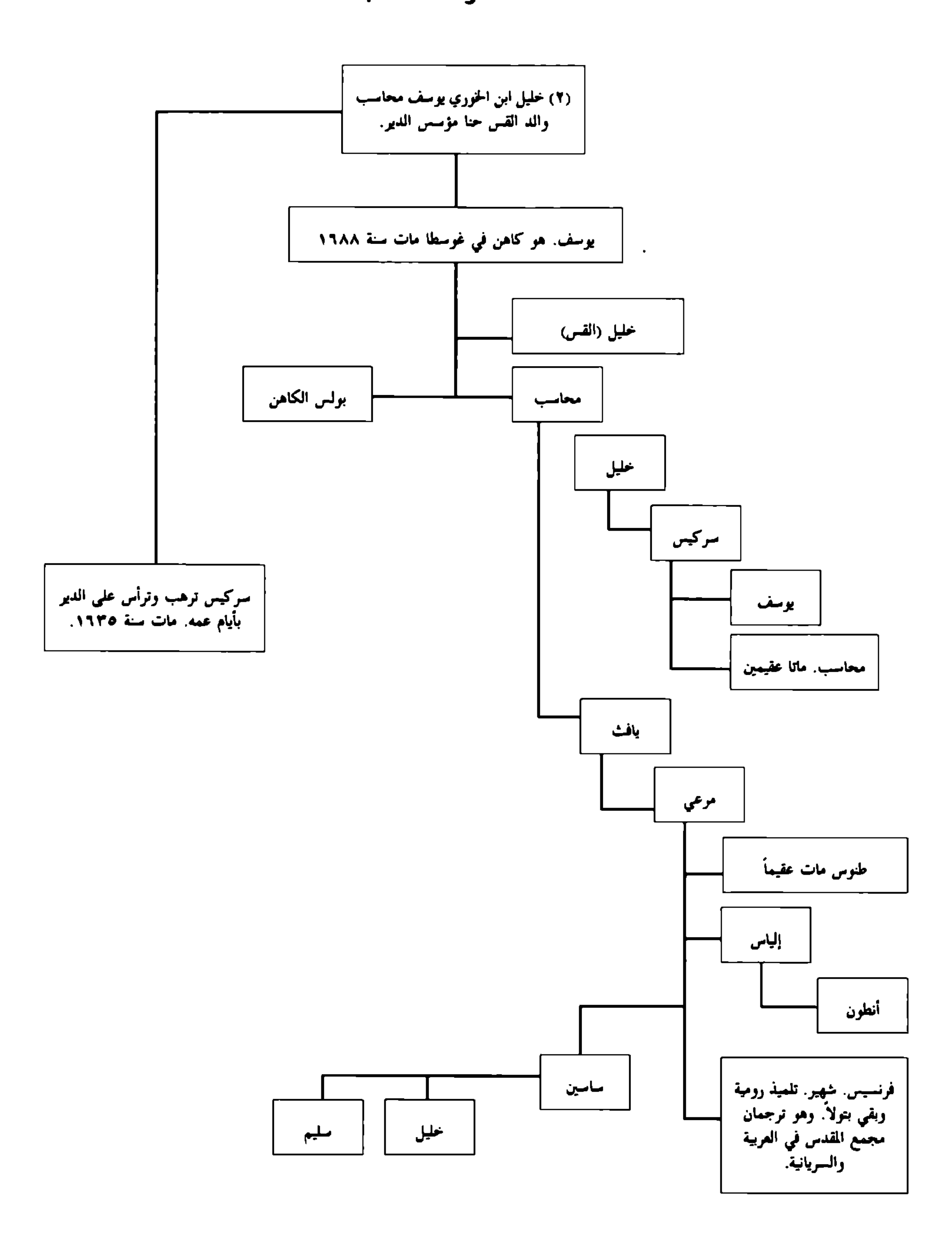
(٣) نبع قرب دير الكريم للرهبان الأرمن بني سنة ١٧١٦ بمساعدة الشيخ صخر أبي قانصوه الخازن والآن بمعية المرسلين اللبنانيين. والمؤسس هو المطران يوحنا حبيب سنة ١٨٦٥. والماء تجري منه إلى بقلوش وساحل علما.

(٤) وطا محمار قرب سيدة النصر للرهبان اللبنانيين أسسه الأب فرتينوس الغسطاوي سنة ١٨٨١ وفي الشمال الغربي للدير توجد غابة صنوبر.

تتمة شجرة محاسب



تتمة شجرة محاسب



بنو مخلوف (دلبتا)

يوجد فرع مخلوف من بني روفايل غير هذا.

عرف من بعض الصكوك أنهم قدماء في دلبتا. فوجد صك بتاريخ سنة ١٠٩٣هـ (١٦٨٧م) فيه شهادة عبدالله مخلوف ثم صك آخر بتاريخ سنة ١٧٠٠ فيه شهادة أبي يونس مخلوف.

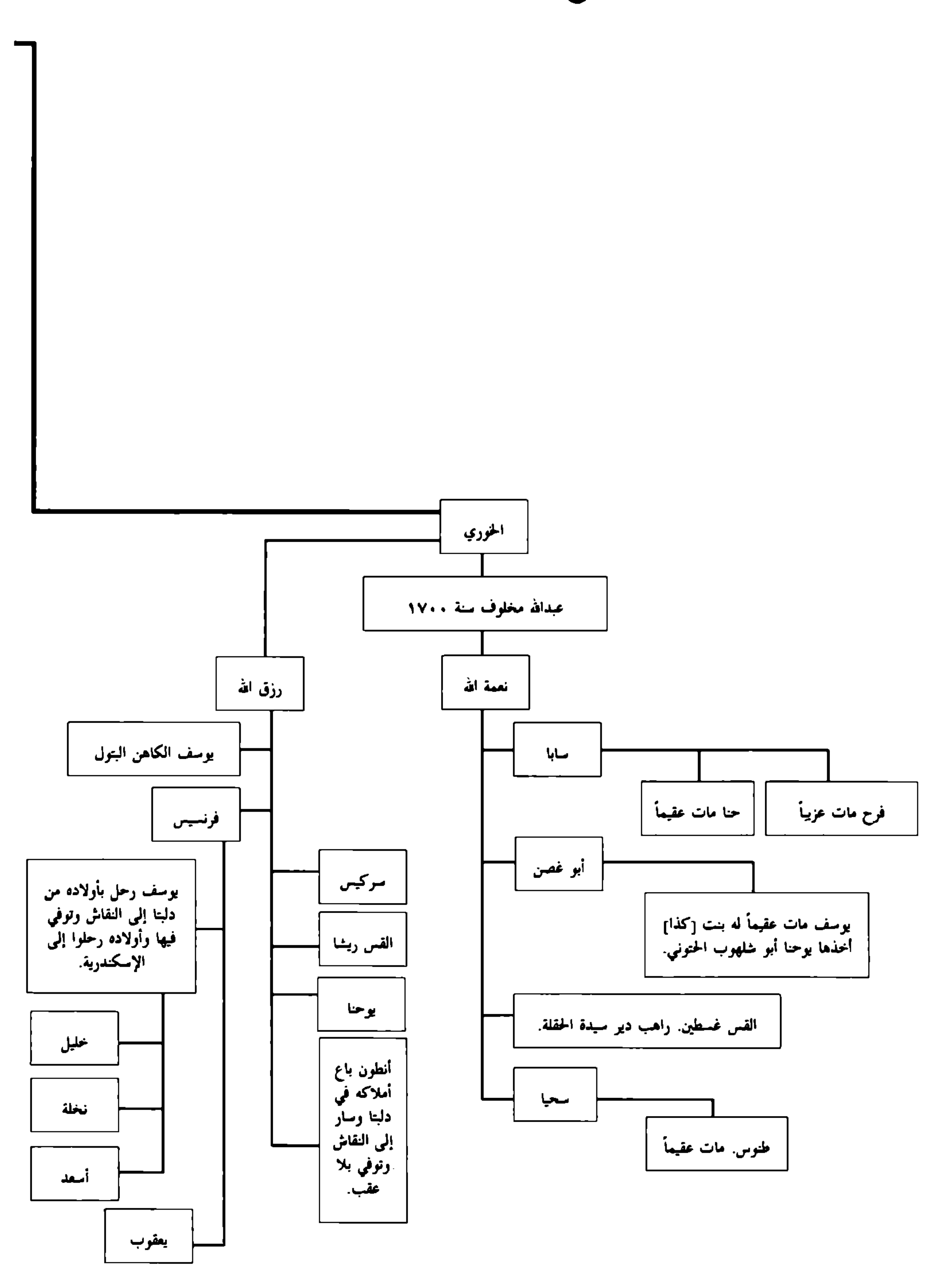
ويتناقل القدماء أن بني مخلوف هم من قرية المنى (المينا) في زاوية طرابلس. حضر منها أربعة أخوة بعد منتصف القرن السادس عشر. وبعد أن تجولوا لمعاشهم توطن ثلاثة منهم في قرية غوسطا. ثم في العشر الثالث من القرن السابع عشر رحل منهم واحد بأولاده من غوسطا وتوطن في دلبتا.

واشتهر منهم البطريرك يوحنا مخلوف الذي صار بطريركاً سنة ١٦٠٩ وتوفي سنة ١٦٣٣ وذكر عنه الدويهي أشياء فراجعها فيه:

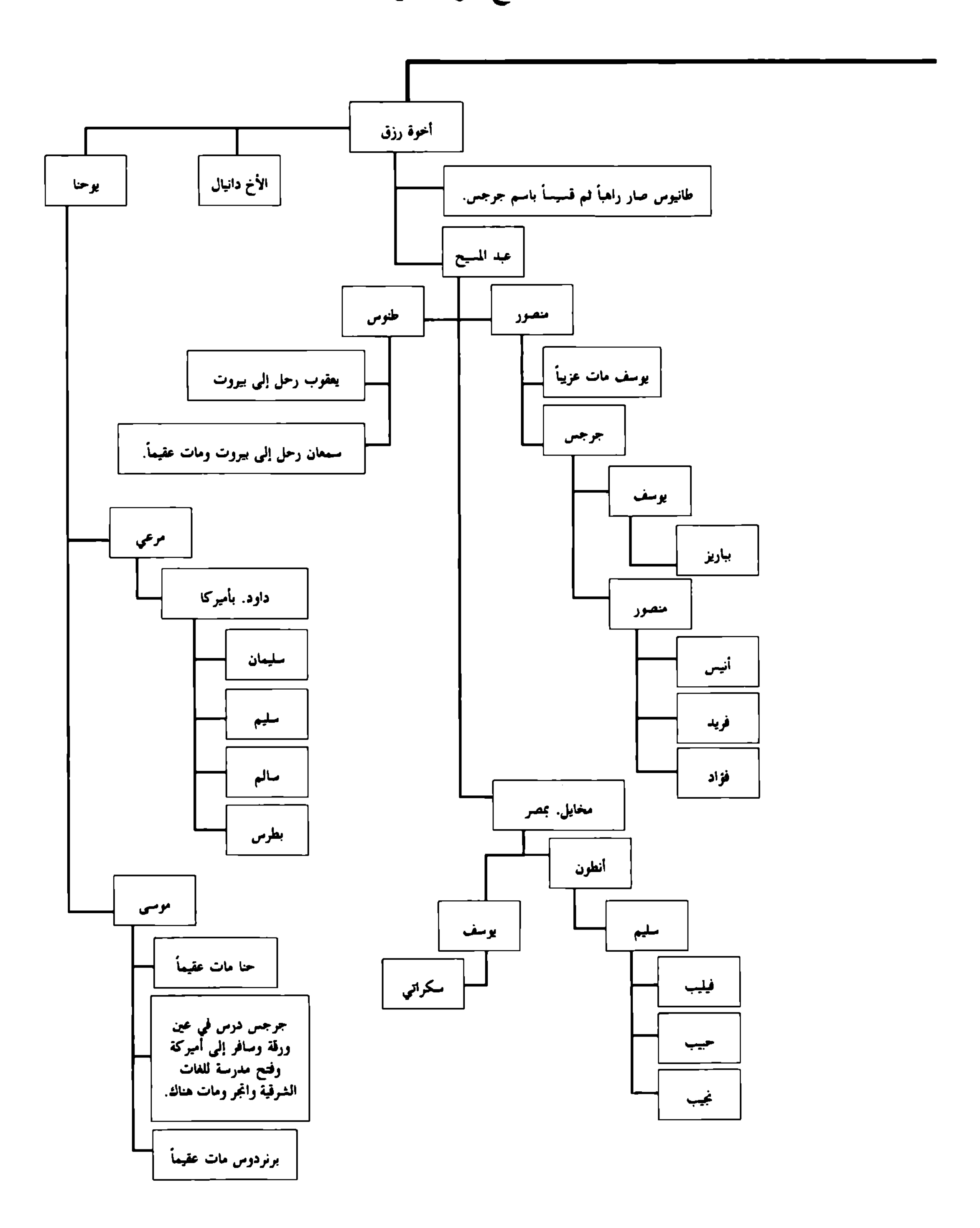
ومنهم المطران بطرس مخلوف وكلاهما من غوسطا.

وأصيب بنو مخلوف في دلبتا بالعقرية فلهذا قل نسلهم. وهذه سلسلتهم من سنة ١٧٠٠.

تابع بنو مخلوف (دلبتا)



تابع بنو مخلوف (دلبتا)



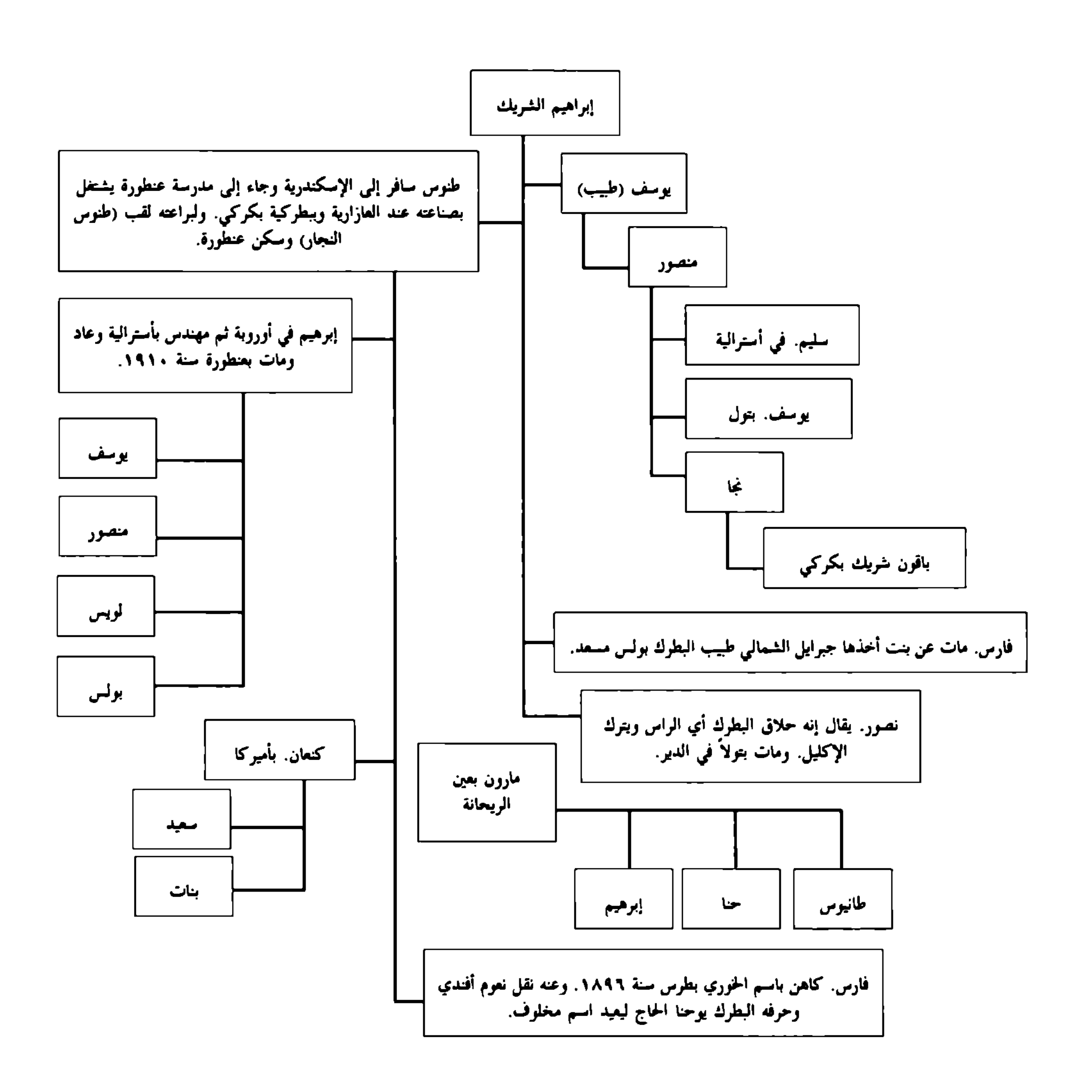
بنو مخلوف (باسيل)

عن غير الحتوني مما وقف عليه صديقنا نعوم أفندي فرج باسيل.

رحل من غوسطا إلى دلبتا في العشر الثالث من القرن السابع عشر نحو سنة ١٦٣٠ وتوطنها وفي أيام البطرك يوسف أسطفان (١٧٧٧ توفي ١٧٩٣) رحل أحدهم (إبرهيم مخلوف) إلى دير سيدة بكركي بأيام الراهبة هندية. وبعد أن خرجت الراهبة من الدير لقب (بإبرهيم الدير) ثم بعده لما صار الدير كرسياً بطريركياً لقب (بإبرهيم الشريك) وكان له أربعة أولاد.

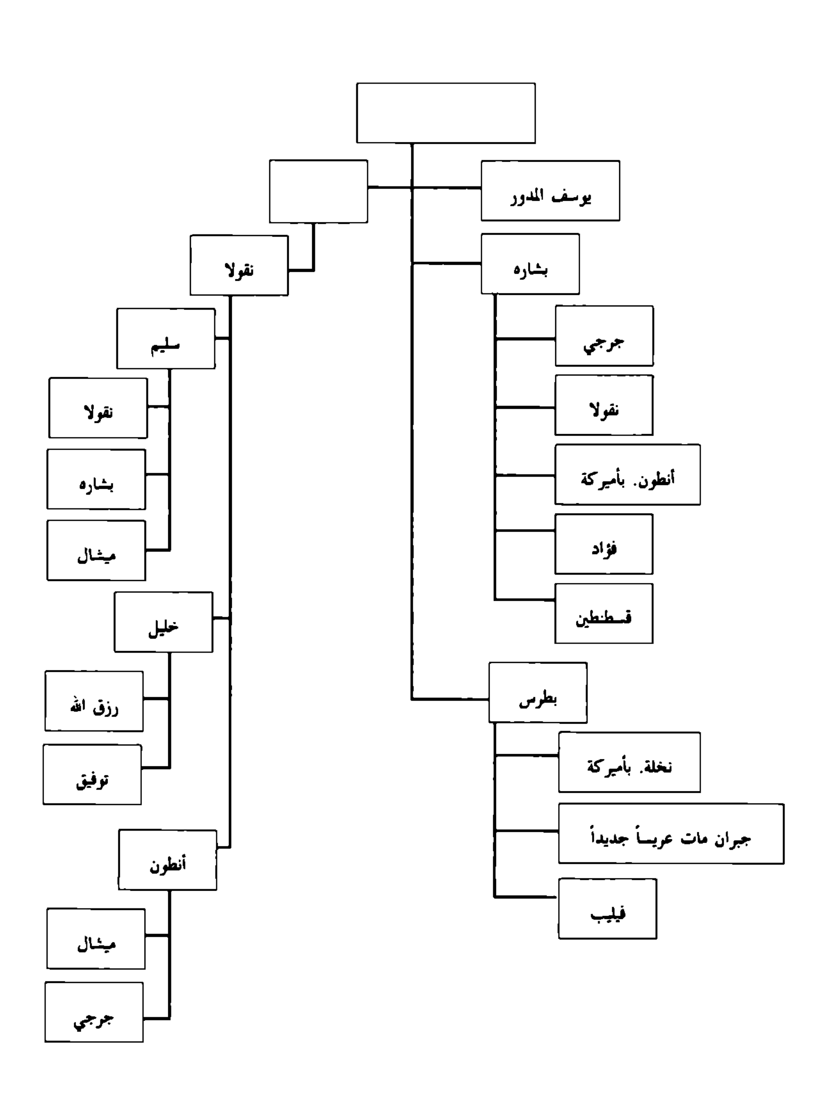
إلى مزرعة دير مار يوحنا حراش سنة ١٦٤٠. لم يعرفه الأب حتوني.

شجرة إبراهيم الشريك

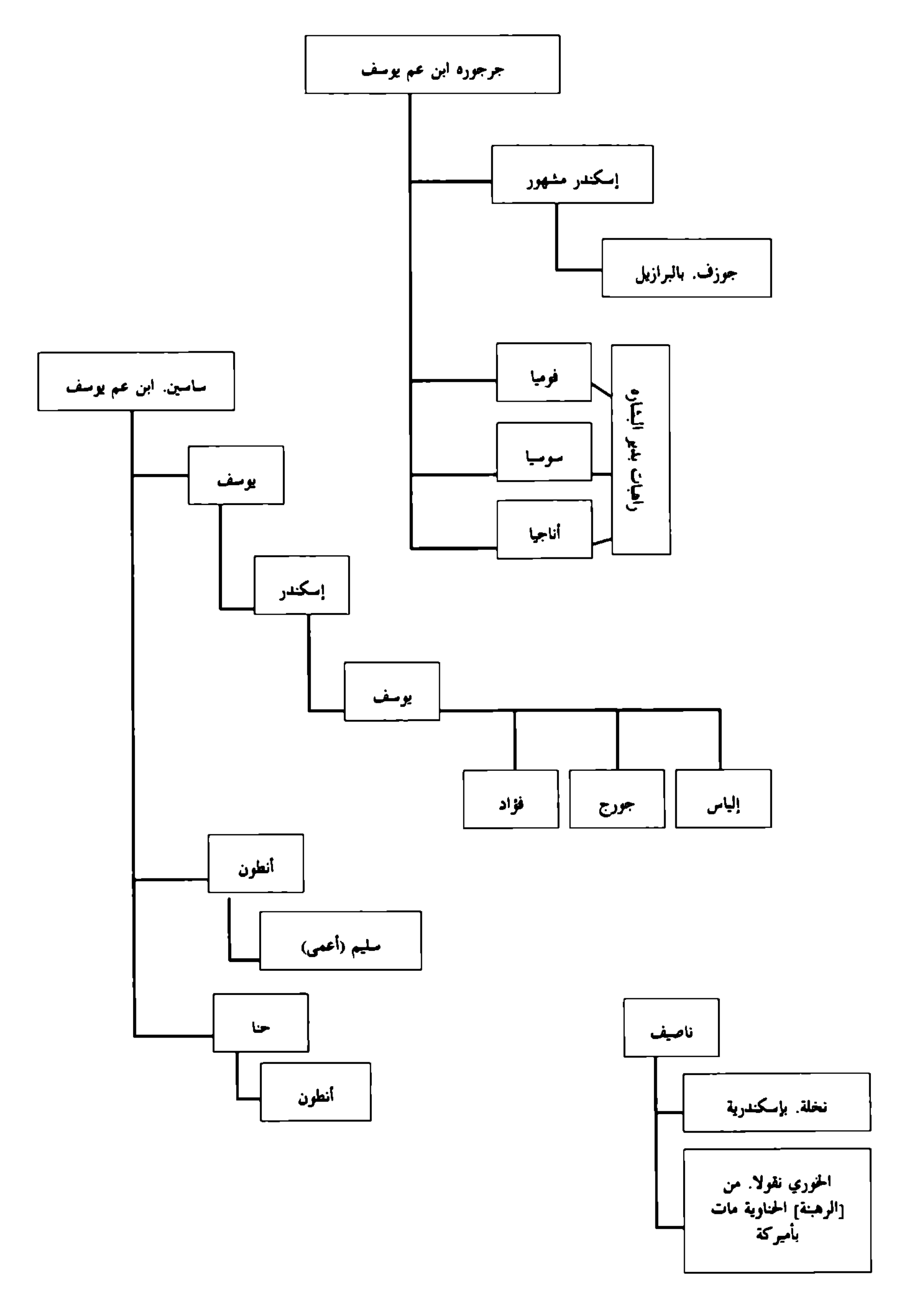


المدوَّر من حامات
من زخربا ٢٩ ت٢ سنة ١٩٤١

جاء ثلاثة إلى صربا: الخوري وأخوته إثنان من ٢٣٠ سنة، ابتدأوا ببناء كنيسة مار جرجس صربا قرب الجديدة إلى شماليها. اختلفوا مع أهل صربا ونقلوا إلى الزوق. فبنوا فيها كنيسة مار جرجس بأول السوق بالزوق وأتموا نصفها ولم يبق معهم دراهم. فسافر أحدهم إلى حلب لجلب مصاري فقتل فأخروا البناء. فاجتمع بيت السلموني وبعض عيال الكاثوليك وأتموا البناء.

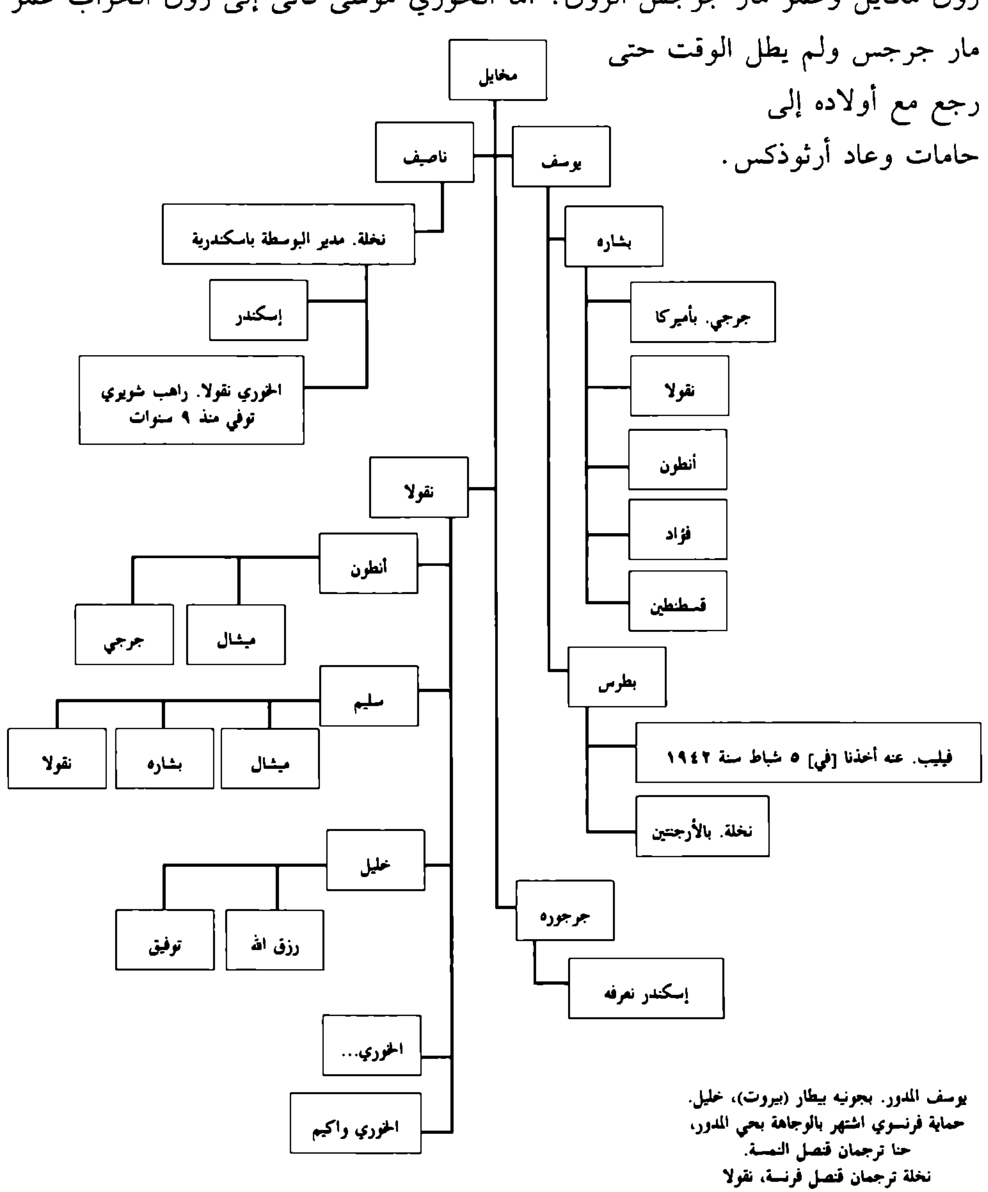


تابع المدوَّر من حامات من زخريا



آل المدوَّر في الزوق
٥ شباط سنة ١٩٤٢

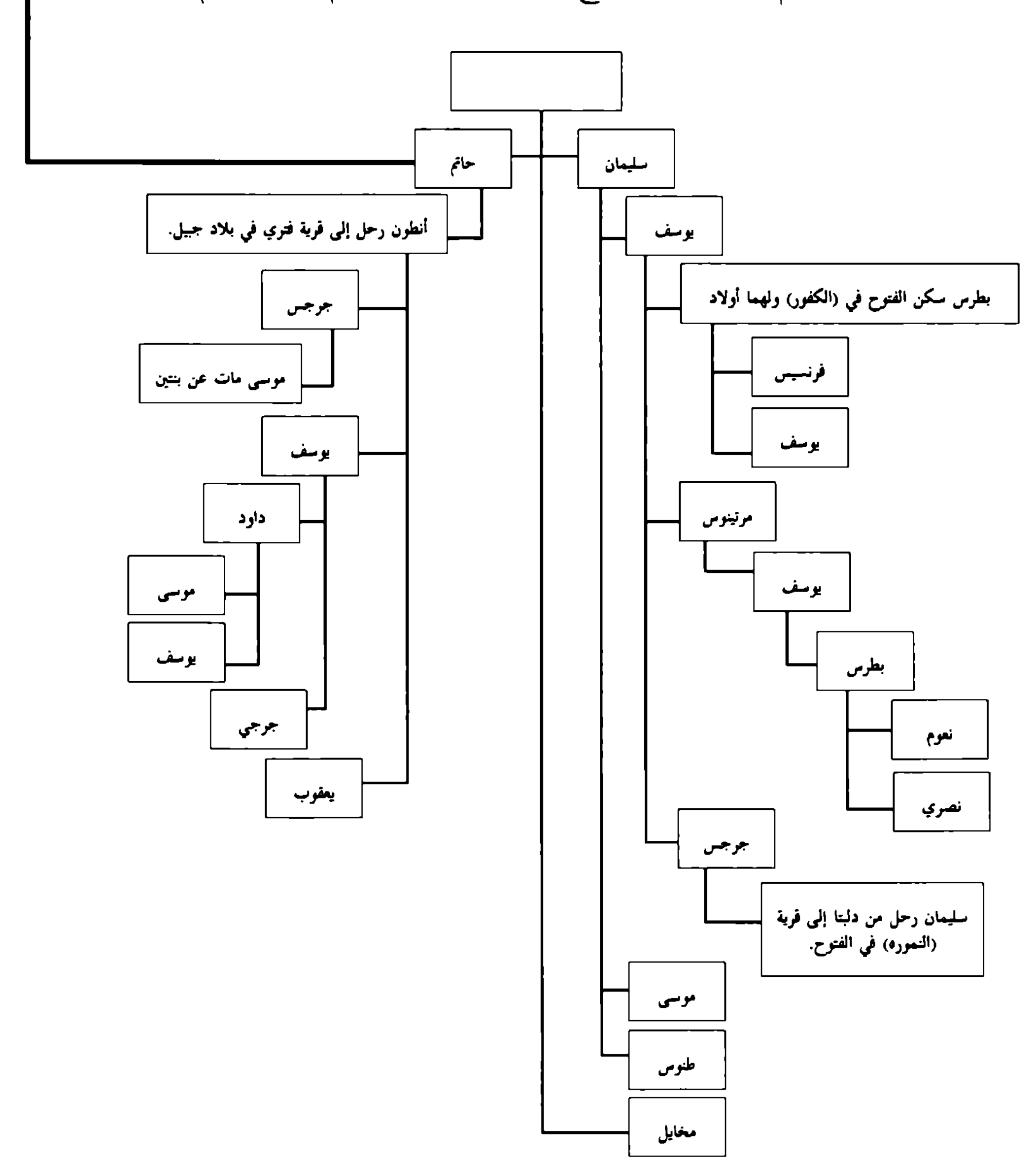
الأصل: الخوري جرجس والخوري موسى من حامات إلى صربا وعمرا كنيسة مار جرجس صربا القديمة الصيفية. اختلفا مع الأهل بصربا وتركها الخوري جرجس إلى زوق مكايل وعمّر مار جرجس الزوق. أما الخوري موسى فأتى إلى زوق الخراب عمر مار جرجس ولم يطل الوقت حتى رجع مع أولاده إلى حامات وعاد أرثوذكس.



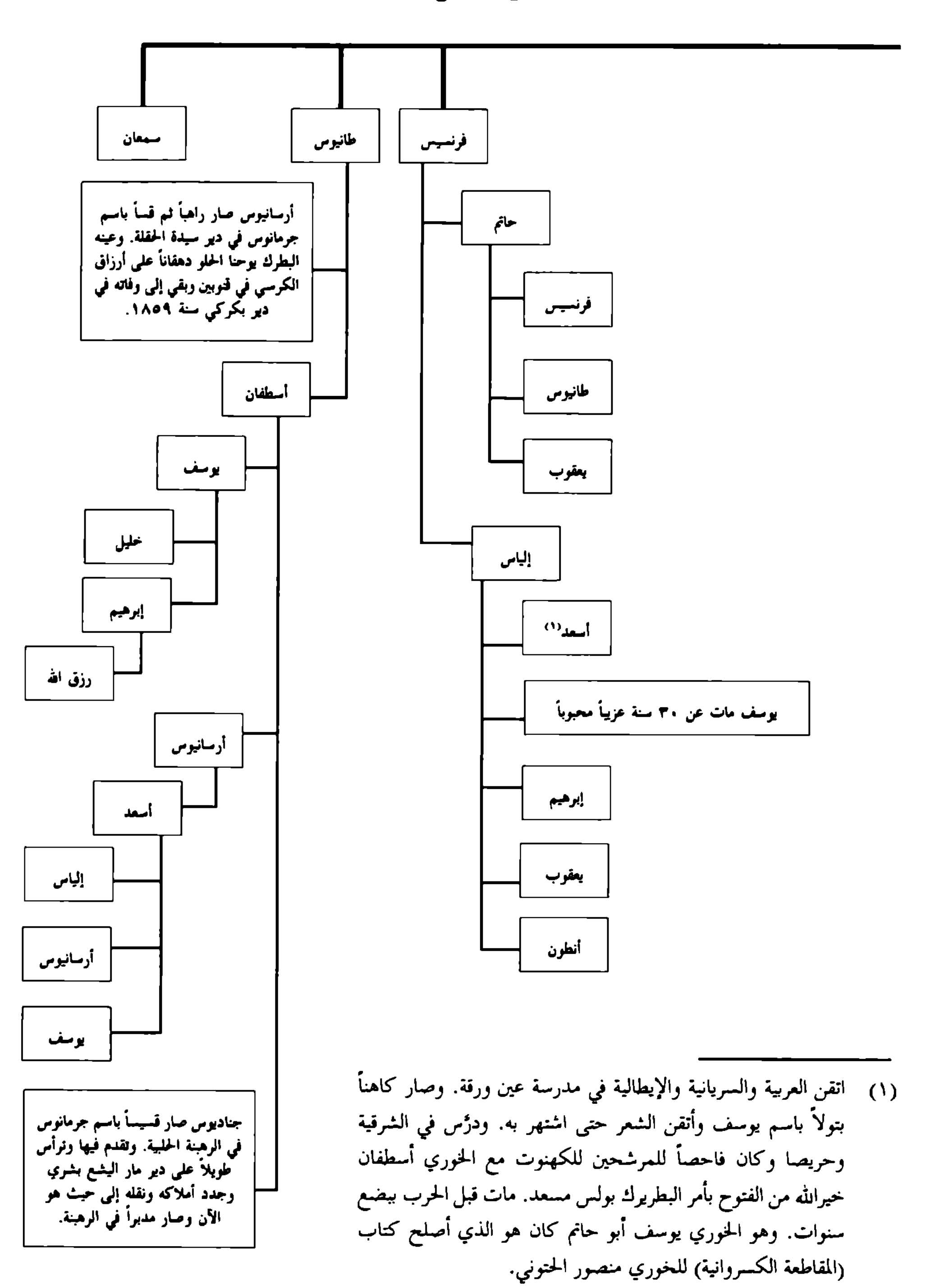
بيت المُدَوْلَبْ من عيال دلبتا

وجد مؤلف كتاب (عيال دلبتا) المذكور على أوراق قديمة وحجج قول على قدمية هذه العيلة كما يروي الشيوخ. فمن تلك الأوراق أسماء بعض أسلافهم منها:

سنة ١٦٩٧ م شهادة يوسف المدولب وسنة ١٦٩٩م شهادة الجد يوسف عازار ابن المدولب وسنة ١٧٠٠م شهادة عبد المسيح المدولب وسنة ١٧٣٠م شهادة حاتم المدولب.



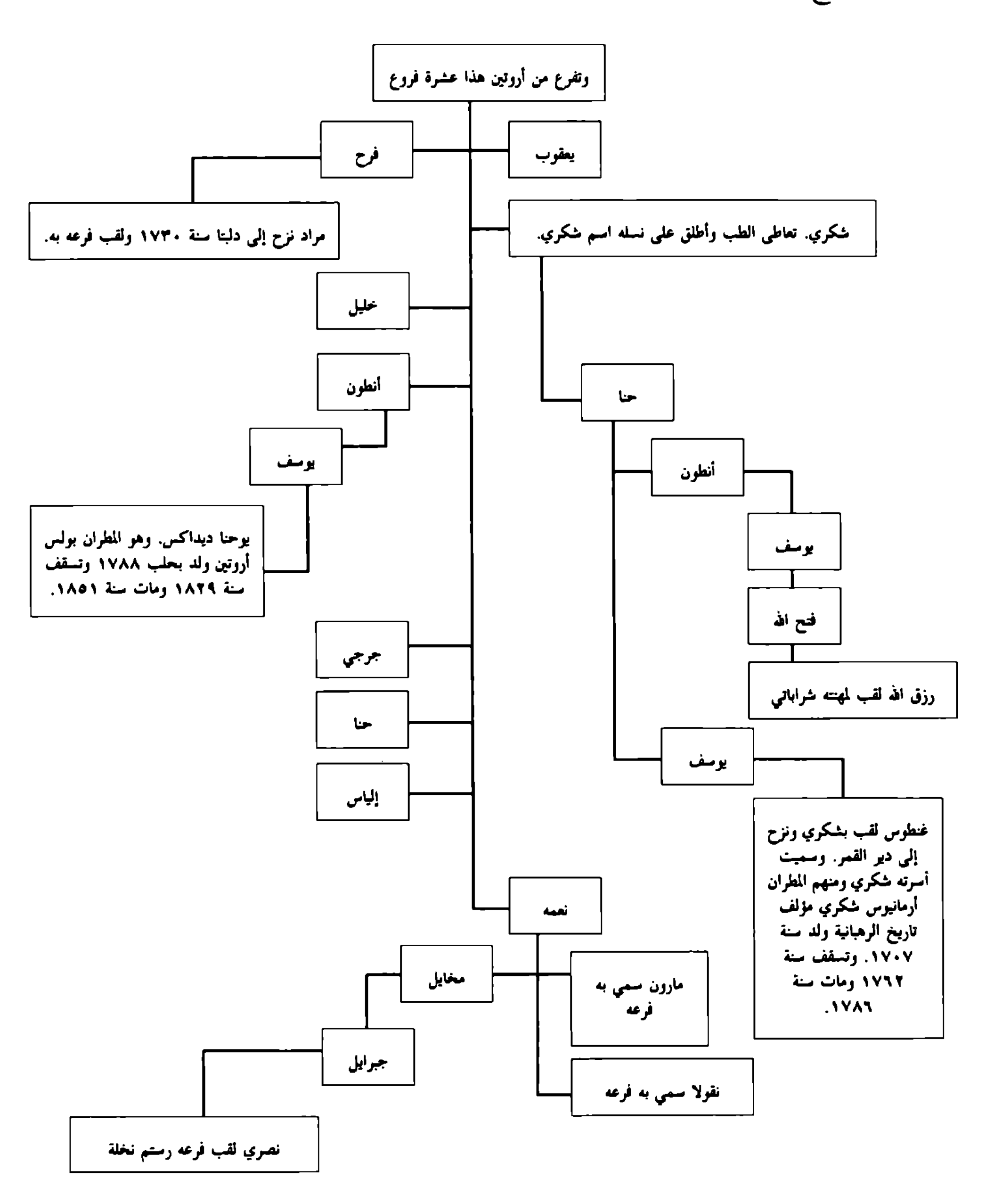
بيت المْدَوْلَبْ من عيال دلبتا



(١) اتقن العربية والسريانية والإيطالية في مدرسة عين ورقة. وصار كاهناً بتولاً باسم يوسف وأتقن الشعر حتى اشتهر به. ودرَّس في الشرقية وحريصا وكان فاحصاً للمرشحين للكهنوت مع الخوري أسطفان خيرالله من الفتوح بأمر البطريرك بولس مسعد. مات قبل الحرب ببضع سنوات. وهو الخوري يوسف أبو حاتم كان هو الذي أصلح كتاب (المقاطعة الكسروانية) للخوري منصور الحتوني.

بنو مراد في دلبتا

تنتسب هذه الأسرة إلى جدها الأعلى واسمه أروتين الأرمني الذي قدم حلب من بلاده في أثناء الربع الثالث من القرن السابع عشر. ويقال إنه تزوج في حلب بابنة ماردينية وتبع طقس أهلها سنة ١٦٧٥.




مشاهير آل مراد وفروعهم في دلبتا وغيرها
الراهب اللبناني
القس أرسانيوس الراهب اللبناني
القس أغناطيوس مدير الرهبنة اللبنانية
القس يعقوب أروتين الراهب الحلبي
القس كميل مارون الراهب الفرنسيسي
القس روفائيل الأول كاهن حلب
القس روفايل الثاني كاهن حلب
في حلب المطران بولس. أروتين مطران حلب. اسمه يوحنا ديداكس بن يوسف بن أنطون بن أروتين. ولد بحلب سنة ١٧٨٨ وتعلم وترقى في درجات الكهنوت منذ سنة ١٨٠٥ إلى سنة ١٨١٠ فأرسله المطران جرمانوس إلى رومية وعاد إلى لبنان وصار كاهناً سنة ١٨١٦. وتسقف على حلب عوض المطران جرمانوس حوا سنة ١٨٢٩ بزمن البطرك يوسف حبيش. ورقى كرسيه الحلبي. وتوفي سنة ١٨٥١.
المطران بولس حكيم بن يوحنا ولد سنة ١٨١٧ وتسقف ١٨٨٥ ومات برومية سنة ١٨٨٨.
في دلبتا (لبنان) المطران يوحنا مراد رئيس أساقفة بعلبك. هو فارس بن أنطون بن إلياس بن مراد وأمه مريم ابنة الخوري يعقوب الحاج شقيقة البطريرك يوحنا الحاج. ولد سنة ١٨٥٤ ودرس في غزير سنة ١٨٦٩ وكهنه خاله الحاج سنة ١٨٨٢ باسم يوحنا. وسنة ١٨٨٤ صار كاتباً لأسرار خاله. فسقفه سنة ١٨٩٢ على بعلبك ولا يزال حياً ساعة كتابته (ت٢ سنة ١٩٣٢) عوض خاله لما صار بطريركاً.
القس توما مراد. الراهب الحلبي من دلبتا دير القمر.
القس مرتينوس فرح. رئيس دير الرهبان برومية من دلبتا.
القس جرمانوس

آل مراد في عرامون (كسروان)
جونيه ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٩

عن لسان المونسنيور سمعان مراد.

الأصل من سلالة المقدم يعقوب الريس الحدثي حاكم جبة بشري الذي قتله حاكم طرابلس مصطفى الأرنؤوط وشقيقه أسعد بقي حياً عن مصطفى آل مراد.

من أولاده: مراد (عرامون، جديدة غزير)، فليفل (الجديدة)، كرم (بسكنتا)، كلارجي (كفرشيما)، ويقال انهم أبناء عم لا أخوة.

من سلالة مراد الثاني: سمعان، إلياس، حنا.

من سلالة إلياس: مبارك ومنه سمعان الخوري (باسمه)[١]، مراد ومنه: سمعان، إلياس، مبارك، باخوس، الخوري بطرس في عرامون بمار عبدا هرهريا.

باخوس (الخوري موسى) تلميذ عين ورقة. توفي عام ١٨٧٥ عن ٧٥ سنة. وضلع بالسريانية والعربية واللاهوت.

الخوري يوسف مراد عرامون. تلميذ مار عبدا. ترأس المدرسة العربية توفي سنة ١٨٨٢ عن ٦٠ عاماً ودفن فيها.

القس نقولا مراد. تلميذ رومية من الرهبنة الحلبية خدم ال. . . حياته ودفن فيها.

إلياس مراد مات عن بنات.

نعمان مراد وله خليل، فريد.

سلالة حنا.

حنا، يوسف منه طنوس قتل غيلة بلا نسل، مخايل وله ولدان هما ناصيف وله يوسف الخوري نقولا، نخلة، همام، حنا، نقولا، وجرجي والابن الثاني يوسف مات عن بنت.

---

(١) تلميذ اليسوعية. ولد سنة ١٨٥٦. بدأ بغزير وتمم ببيروت سنة ١٨٨٣. تركها وتكهن سنة ١٨٨٤ في الفصح. ترأس رئاسة مدرسة مار نقولا العربية حتى سنة ١٩١٣. نائب أبرشية بعلبك. وسافر إلى رومية يوبيل البابا لاون الـ ١٣ وخطب باللاتينية وسافر إلى باريس ٤ سنوات في زيارة أوروبة. قابل مرتين فرنسوا جوزف إمبراطور النمسة ثم عاد وتعاطى التعليم في عين ورقة ومار عبدا هرهريا.

ومن سلالة مراد.

المقدم يعقوب وله العلم في داريا، النجار في المتن: (منضور)، عطاالله الفتوح، غانم، قيل الناكوزي.

سلالة سمعان.

سمعان مراد: عبود، يوسف، جرجس. قتلوا في مواقع الدروز قبل القرن ١٨.

من [المرأة] الثانية: نوهرا (هو المطران نقولا مراد)(١)

همام

نجم أرسله عمه إلى فرنسة ودخل بالعسكر هناك. وتوفي برومية عزيباً عن ٢١ سنة سنة ١٨٦٠.

عبود قتل سنة ١٨٤٥ في الشوف.

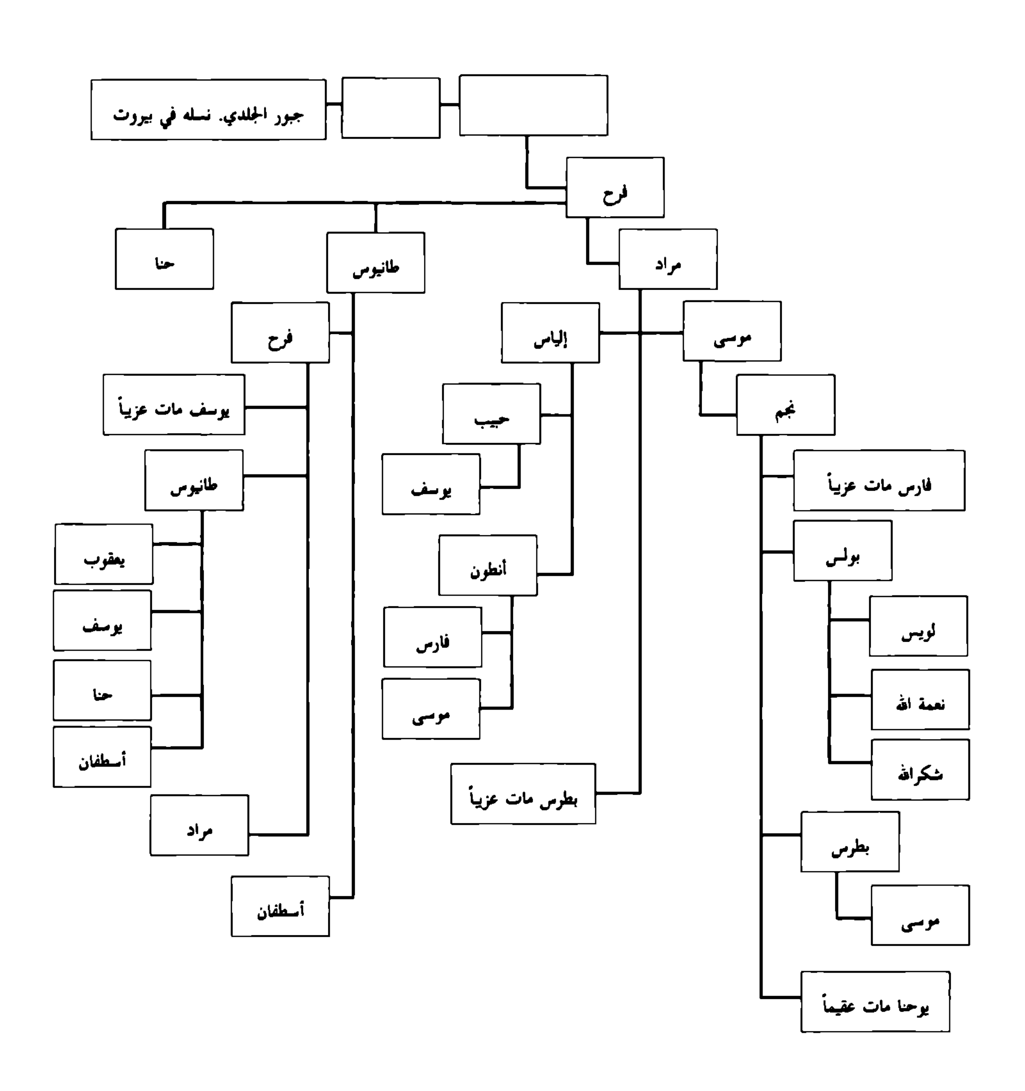
بيت مراد (دلبتا) عن الختُّوني

حضر من حلب أخوان في العشر الرابع من القرن الثامن عشر إلى (زوق مُصْبح) فالواحد منهما بقي متوطناً فيها والآخر حضر إلى(دلبتا) وتوطنها.

أما لقب عائلتهما في حلب فتأكد عندي ما كتبه الشيخ طنوس الشدياق في كتاب (أخبار الأعيان في جبل لبنان) صفحة ١٠٥ إذ يلقب جبور الطبيب المشهور بالجلدي

(١) تلميذ عين ورقة. اشتهر باللغات العربية واللاتينية والإيطالية وأنهى دروسه في عمر ١٨ سنة وعلّم في عين ورقة قبل الكهنة. ولما عرف به المير بشير المالطي طلبه كاتباً ليده من البطريرك يوسف حبيش فأرغم على ذلك وبقي عنده إلى سنة ... ففر مع الشيخ مرعي الدحداح وعبدالله الشدياق عبيد كاتب (الأمير بشير)... طلبه كاتباً لديه من البطريرك يوسف حبيش... كان عند بشير جنبلاط فوقع التحرير بيد الأمير بشير وشاء أن يقطع يد نوهرا فعلم بذلك وفر مع رفيقه في مركب قلوع إلى طرابلس... نوهرا والشدياق. فنوهرا بقي في طرابلس والشدياق ذهب إلى اللاذقية واستخدم عند قنصل اليونان متخفياً عنده. فسأله القنصل عن الأمر فأخبره وقال له أوصلني إلى البطرك. فسامه كاهناً وأرسله إلى ليفرنو لخدمة الطائفة. فبقي ١٠ سنوات. وتعين نائباً بطريركياً في رومية سنة ١٨٦٠. وهو كاهن اشتغل بمسائل الطائفة عند دول أوروبة حتى روسيا.

فنتج لي أن هذا المؤرخ لم يلقب جبور المذكور الذي هو ابن أخي فرح الذي حضر إلى دلبتا بالجلدي إلاً لأنه تأكد أن عائلتهم في حلب تلقب (بيت الجلدي)، فالذين في الزوق تلقبوا (بيت الطبيب) حيث ظهر منهم جبور الطبيب المشهور، والذين من سلالة فرح في دلبتا تكنوا (بيت مراد) من مراد بن فرح كما ترى في سليلتهم الآتية:



بيت مراد (دلبتا) عن الحتوني

في العشر الرابع من القرن الثامن عشر حضر فرح الجلدي إلى دلبتا كما قدمنا.

وسنة ١٧٨٥ م اشترى مراد بن فرح من الشيخ بركات ابن الشيخ جنبلاط الخازن قطعة الرزق المسماة العزقا التي هي من ظهر العين إلى نبعة الخنزير (لخنزير برّي كان يشرب منها) وبنوا هناك محل سكنهم. وتوفي مراد هذا سنة ١٨١٨م عن ٩٥ سنة وكان ديناً عابداً سليماً وديعاً.

سنة ١٨٢١م توفي أخوه القس مرتينوس في رومية ووضعوا صورته في دير الرهبان برومية لما اشتهر به من الصلاح.

وسنة ١٨١٨م لما التأم مجمع الطائفة في دير سيدة اللويزة أقام الأمير بشير الشهابي الوالي (موسى مراد) صرّافاً على المجمع لأنه كان يحترمه، إذ كان صرافاً عند أخيه الأمير حسن الذي توفي سنة ١٨٠٨م.

وسنة ١٨١٩م أتته المكارية من الشام ومعهم مبلغ وافر من المال لمشترى الحرير فتتبعهم بعض اللصوص متنكرين فلما وصلت المكارية إلى بيت (موسى مراد) المذكور وصلت اللصوص في أثرهم متظاهرين أنهم باعة خام. ولما تأكدوا المحل الذي وضع فيه المال ذهبوا ثم عادوا في منتصف الليل وثقبوا باب القبو الذي بأسفل الغرفة العالية ودفعوا الحديد المدعوم فيه الباب ودخلوا وفتحوا (الخرستان) الذي أودع فيه المال وسلبوه. ولما تفقد موسى الصندوق وجد فاقد [مفقوداً] له نحو ثلاثين ألف غرش. وله أتعاب في كنيسة مار يعقوب المقطع إلى أن توفي في ١٧ أيلول سنة ١٨٤٧ عن ٨٣ سنة. وسنة ١٨٦٥ مات أخوه إلياس بشيخوخة صالحة. وسنة ١٨٧٣ مات فارس بن نجم في مرسيلية عن ٤٦ سنة عزيباً. وسنة ١٨٨١ مات أبو فارس نجم في ١٧ ت١ وكان عاقلاً عن ٧٣ سنة وكلهم محبوبين.

معتوق

ترك بنو معتوق المجدل في زمن الفتوح العثماني وسكنوا عرامون كسروان. واشتهر منها الخوري آصاف (أبو آصاف) بزهده. وعرفت سلالته باسم (تخفيف يواصاف إلى آصاف).

فأسس القس يوسف آصاف دير مار عبدا هرهريا سنة ١٦٥٥ وهو الذي تحول مدرسة. واشتهر منهم القس إبرهيم يواصاف من عرامون الذي أسس الرهبنة الأنطونيانية.

بنو مناسا

نحو سنة ١٥٤٥ هجر بنو مناسا قرية عبد الله وجاؤوا غسطا.

وفي أوائل القرن التاسع عشر نحو ١٨٠٠م رحل الخوري إلياسا مناسا من غوسطا إلى قرية بلوزا في مقاطعة الجبة وتديّرها فنشأت من سلالته أسرة بني الخوري إلياس فيها.

مهنّا

في أوائل القرن الثامن عشر قدم بنو مهنا من لحفد إلى القليعات وتفرقوا في البلاد.

بنو نجيم في كسروان

أسرة كريمة في غوسطا وجرود كسروان وسواحله وبعض أنحاء زحلة وبلاد بعلبك والشوف. ولها فروع بأسماء مختلفة كما سترى في ما يأتي وكنت أود أن أقف على جميع أوراق بنيها في أماكنهم المختلفة ولم يتيسر لي ذلك. اشتهر أبناؤها بدماثة أخلاقهم ولين عريكتهم ونبغ منها أساقفة مهمون وكهنة ورجال علم وفضل وتجارة وثراء ولهم مآثر مهمة ومزايا محمودة.

بنو نجيم ونجيمه

اختلفت الروايات عن أصل بيت نجيم. فقيل إنهم من حوران وذلك ليس ببعيد لأن سكان جاج ودوما والكفور وكفر حلدا وترتج كان أكثرهم من حوران ومنهم المشايخ الخوازنة. فقد اطلعت على كتاب تاريخي فيه تصريح أن الخوازنة أصلهم من أذرع الحورانية وهذا التاريخ في المقام البطريركي.

وفي رواية أخرى أن بني نجيم جدهم أخ [أخو] بيت ثابت عجلتون وصفير كسروان وأبي إبرهيم في الشويفات وكفرتيه وإنهم هم الذين قتلوا موسى زعرور المتوالي الشقي.

والمتداول على الألسنة عند أسرة آل نجيم الكريمة المشهورة بحسن أخلاق بنيها ولطفهم ونشاطهم أن أصل جدودهم من جاج (جاؤوا ثلاثتهم منها وتفرّقوا وصاروا أصولاً لفروع كثيرة بعد ذلك كما سترى وهذا تفرقهم).

أحدهم واسمه نجيم. جاء إلى بكركي أولاً ثم انتقل ببنيه أو بعض سلائله إلى غوسطا (كسروان) في القرن السادس عشر ولخلاف بينهم وبين المشايخ الخوازنة في القرن السابع عشر تفرقوا إلى: كفرتيه بين قضاء المتن وكسروان على الحدود. ومنه تفرق بعضهم إلى: دورس وساحل علما. غيرهما: إلى زحلة بيت أبي حسّان، إلى معاصر الشوف، إلى دورس (البكوات)، إلى رشعين (جدهم فيها شاهين نجم من كفرتيه ومنهم الآن الخوري يوسف نجيم)، إلى المغيرّه: بنو الخوري ومنهم في زحلة بنو المكاري بقي منهم ديب المكاري فقط، إلى مشغرة ومنها إلى بيروت، إلى سن الفيل، برج حمود بنو شاوول من القليعة.

الثاني: اسمه اسطفان. ومنه بنو أسطفان المشهورون.

الثالث: لَمَكْ (لعلَّ هذا الاسم تحريف لامك) وله بقية قليلة في حارة صخر. الآن رأيت حججاً قديمة فيها أسماء أناس من بني لَمْك.

بنو نجيمه

ويقال لهم آل الفرزلي. لعلهم ارتحلوا أولاً إلى الفرزل ثم إلى المعاصر. وهم فرعان: نجيمه، وأبو عربيد.

بنو نجيم وفروعهم

مما يروي الشيوخ عن النسّابة العلامة المرحوم البطريرك بولس مسعد، ومما في تاريخ مخطوط عن الخوري الزناتي الحصاراتي مما نقله إليَّ بعض الأصدقاء. من كراس سائح في بلاد جبيل والبترون وتاريخ الغلبوني والأب بطرس الخوري اللبناني سنة ١٩٢٤ و١٩٢٥ ومعلوماتي وأوراقٍ قديمة حتى تاريخه سنة ١٩٢٩.

بيت نجيم: أصلهم من جاج. وأقاربهم الآن:

١ . **بيت معيط** وهم في غوسطا وكفرتي وجونيه ودورس وبيروت ومعاصر الفخار والباروك والبترون ورشعين وعاليه وبتاتر (وهم روم أرثوذكس) والبطمه.

٢ . **بيت غبريل** من جاج أقارب بيت نجيم. هم في بيت شباب وقرنة شهوان وهم بيت **زعرور** وفي بحرصاف وهم بيت **الزيتاني** وفي الحصون وفتري وهم بيت **الدكّاش** وفي جبيل وهم بيت **أبي غصن**.

٣ . **بيت إبرهيم أبي حنا** من جاج من أقارب بيت غبريل وهم في رشميا ومجدل المعوش والفراديس والبراهيمية (البرامية قرية قرب صيدا) وجبيل ويدعون فيها بيت **أبي نخله** وفي بعض قرى حوران.

٤ . **بيت أسطفان** من جاج. من أقارب بيت نجيم. هم في غوسطا ووادي العرايش والبترون ويدعون ببيت **الشدياق**.

٥ . **بيت أبي يونس** في حمانا ويلقبون **العجول** (راجع العجول) أصلهم من جاج من بيت **معيط** منهم في دفون وبريح والفوَّارة وعين تراز ومنها أتى أناس إلى زوق مكايل ويلقبون ببيت **أبي شقرا** ومنهم في دير القمر ويلقبون ببيت **النجار**[١].

---

(١) في دير القمر أسرتان باسم النجار إحداهما أصلها إفرنسي. جاء جدها مع نابليون الأول وبقي هنا، والثانية من بني العجول.

٦ . **بيت فضول** من كفر حمّل أتوها من رويسة النعمان وقبلها من بحمدون. وقيل إنهم من بيت **ثابت** فيها الذين أصلهم من جاج[١] والأصح أن أصلهم من بيت معيط.

٧ . **بيت جعجع** في بشراي. أصلهم من جاج من بيت **معيط**. جدهم كان مكارياً عند البطريرك يوحنا الجاجي ومنهم في بقرزلا وفي مزارع بشراي.

آل نجيم

عن أوراق بولس أفندي نجيم في جونيه ٢١ آذار سنة ١٩٢٩.

وقف مار جرجس علما: وقف له كل ما يملكه المطران يوسف نجيم[٢] بوصيته في ٦ آب سنة ١٨٠١ وأثبتها البطرك يوسف التيّان وسنة ١٨١٨ صدر حكم من القاصد الرسولي يوسف لويس غندلوفي والبطريرك يوسف التيان. والمطران يوحنا مارون يثبت فيه الوصية والوقفية فيه هكذا: «تم حكمنا بأن من كون أولادنا المذكورين بيت نجيم لهم هذه الأتعاب والوقوفات فأية ابنة منهم أرادت تترهب بهذا الدير وكانت مناسبة فلا تمنع عن قبولها ودخولها للدير المذكور».

وقد تولى على هذا الدير من الرؤساء:

الخوري يوسف نجيم سنة ١٧٩٠ سنين طويلة تولى رئاسة هذا الدير بصفته ولياً وجدد ورمم فيه كثيراً وحصل إحسانات عديدة له وخلفه:

القس يواكيم نجيم الذي رقاه البطريرك يوسف تيان إلى درجة الخوري البرديوط في ٢٧ تموز سنة ١٨٠٠ لعظيم ثقته به وكفاءته وخلوص ذمته. وقد أقيم رئيساً على الدير وولياً بحكم مجمع اللوزية فلا يتغير ولا يعزل بموجب إعلام وحكم القاصد المذكور والوكيل البطريركي يوحنا مارون (العضم).

---

(١) إن بيت ثابت بحمدون ودير القمر أصلهم من مشمش لا من جاج كما هو مشهور من روايات أبنائها.

(٢) هو المطران يوسف نجيم ابن المرحوم الخوري منصور نجيم. عمه بولس نجيم أقام على نفوذ وصيته ابن عمه الخوري واكيم نجيم رئيس الدير ويكون مسعفاً له ابن خال (المطران) الخوري يوسف نجيم خوري البترون، وصادق على وصيته المطران يوحنا الحلو، كاتبه الخوري يوسف شهوان، شهد حنا بو عبدالله من جزين، جرى بحضورنا كاتبه موسى قلبك، الخوري يوحنا مارون العظم، الخوري مارون العضم، شاهين نجم نجيم، الخوري أنطون مارون خادم الساحل، الخوري أغناطيوس جاماتي خادم سيدة البزاز، أولاد عم نجم نجيم هما إبرهيم وأخوه يوسف.

الحجج التي وقفت عليها عند بولس أفندي نجيم

سنة ١٢٠٦هـ بيع إلى الخوري يوسف نجيم رئيس دير مار جرجس علما أرزاق أصلها من إبرهيم صعب البربارة، حارة يونس فياض البرباره.

شهد إلياس الدقي ـ الشيخ باز الخازن ـ الخوري يوسف الخازن ـ الشيخ دندش الخازن ـ المعلم حنا الدرزي المثمن ـ فراج صليبا كان مع المثمّن ـ محرره الخوري منصور الزغبي خادم الساحل ـ نقولا الخواجة حاتم ـ يونس فياض البرباري.

سنة ١٨٢٣م بَيْع الخوري واكيم نجيم (لأولاده) حنا إلياس وأخيه رميا ـ من رزق بولس ـ ومن ابن عمه الخوري صالح الذي هو محرره فرنسيس زوين (خط جميل) ـ شهد فرنسيس جدعون محاسب وهو المثمن ـ شهد الخوري يوسف نجيم ـ مصادقة يوسف بطرس البطريرك الأنطاكي ـ والمطران أنطون الخازن أسقف بعلبك ـ وفتوى المطران جبرايل الناصري.

سنة ١٧٧٠م حجة المرحوم المطران يوسف حبيش لراهبات علما ـ كاتبه خوري عبدالله بصبوص تلميذ رومية وخادم ساحل علما ـ بطرس مبارك مطران بعلبك ـ مخايل بطرس البطريرك الأنطاكي ـ يوسف بطرس البطريرك الأنطاكي.

سنة ١٨١٨ ابن نافع صليبا ـ ديب بو دينه ـ رامح كميد ـ قائمة أوقاف بيت نجيم لدير مار جرجس علما ـ سعد نجيم.

سنة ١٨٠٢ الخوري يوسف نجيم خادم البترون ـ وابن عمه القس يواكيم رئيس دير مار جرجس علما وكلاء وصية المرحوم المطران يوسف نجيم ـ والشدياق أرميا ابن المرحوم الخوري حنا الحاج[١] من غوسطا بالوكالة عن رهبان دير مار يوسف الحصن ـ المطران يوسف نجيم أخوه المطران رميا نجيم ـ الخوري مارون العظم.

سنة ١٧٩٠ شاهين نجيم وأولاده وابن عمهم الخوري يوسف نجيم رئيس مار جرجس علما ـ من سعادة الأمير يوسف ـ المثمن يوسف عيسى ـ أولاد عم شاهين هم إبرهيم وأخوه يوسف ـ الخوري أغناطيوس جاماتي خادم سيدة البزاز ـ الخوري أنطون

(١) راجع بورقة آل باسيل عن الخوري بطرس غالب المكرزل المتوفى في أوائل سنة ١٩٣٢ ببيروت ونقل إلى بيت شباب.

مارون خادم الساحل من حدتون، أقارب الحتوني.

قايمة من دير مار جرجس علما
في أوائل القرن ١٩ نحو سنة ١٨٠٢

الخواجة يوسف باخوص ـ الشيخ ميلان الخازن ـ أولاد المرحوم أسعد بو صعب ـ أولاد المرحوم غالب بو صعب ـ فضول الشيخاني ـ يوسف نجم ـ موسى مراد ـ ناصيف بو صعب ـ بطرس العقيق ـ نصيفان كميد ـ ضاهر ومخايل أولاد الحاج طربيه ـ لطوف العكاوي من بيروت ـ حنا القبرصي (لعله من أسطفان) ـ راشد عباس ـ بطرس بن يوسف سليمان من حارة صخر ـ الخوري لويس حاتم.

اشتهر بالوجاهة في غوسطا بيت رميا نجيم فكان بيته محطاً لرجال أعاظم الرجال. ونزل في ضيافتهم يوسف بك كرم مع عساكره يوم محاربته لداود باشا نكاية بالمشايخ الخوازنة الذين كانوا يخاصمون كرم ويدفعون أتباعهم إلى خصومته لأنه حقرهم بكتابته إليهم الأخ العزيز باعتباره حاكماً على قائمقامية النصارى فكبر عليهم الأمر. ومع أنه أراد أن يخفف من نار غضبهم عليه فإنه طلب الاقتران بابنة المرحوم الشيخ صالح الخازن فرفضوا إجابة طلبه مترفعين عن مناسبة الأهالي مع أنهم بالوقت الحاضر ناسبوا بعض الأشخاص الذين كان لهم شرف الانتساب إلى عبوديتهم.

أسماء وردت في أوراق
عن بني نجم وأنسبائهم

سنة ١١٤٠ هـ (١٧٢٧م) أبو صالح لَمْك من غوسطا (شهد بحجة بيع).

سنة ١٠٨٣هـ (١٦٧٢م) سركيس نجيم من غوسطا.

١١١٦ هـ (١٧٠٤م) أبو عون صيطفين (أسطفان) من غوسطا شهد.

سنة ١٨٢٣ و١٨٢٤ ذكر في دفتر دوحة كفرتيه (عندنا) أولاد جبران نجيم هكذا:

- حنا ومنه راشد سنة ١٨٢٣ ذكر في بقعاتا.
- طنوس ذكر ١٨٢٤ ومنه شاهين هاجر إلى رشعين.

- جرجس ذكر سنة ١٨٢٤ ربما جد آل نجيم في دورس.

وسنة ١٨٢٤ ذكر اسم بطرس نجيم، ومنهم المرحوم سعد بن جبرايل الخوري عبدالله نجيم شاهين هاجر إلى رشعين. ومن سلالته الخوري يوسف نجيم.

(الخوري أسقفي) الخوري بولس اشتهر بآدابه وله آثار مهمة. وكان كاتم أسرار البطريركية المارونية.

الدكتور فارس. توفي في ت٢ سنة ١٩١٣ ومنه الدكتور سعيد أفندي وله ولدان (فارس وإيلي)، وبولس أفندي الحقوقي توفي في باريس في سنة ١٩٣٠.

جبرايل وله رشيد.

بطرس. كان حياً بجونية سنة ١٩٣٢ وله نسيب (الدكتور) إلياس، سعد، وجان.

بنو نجيم

في كفرتيه، بنو راشد بن حنا بن جبران نجيم.

[ومنهم] حنا توفي سنة ١٩١٣ وله نجيب ويوسف.

روى لي الأب بطرس جواد صفير نزيل رومية مدرِّس العربية في إحدى كلياتها ما يأتي:

إنه وقف على وثيقة بدير الرومية فيها اتفاق بين عائلة صفير ونجيم وزغبي أنهم لا يزوجون أولادهم من ذكور وإناث إلاً من ضمن هذه العائلات الثلاث.

(في دورس) أسعد وله ولدان، الأول: مخول ومنه ١ ـ إبرهيم بك ومنه: ميشال، جوزف، سليم، مارون. ٢ ـ إلياس بك ومنه: أنيسة.

والثاني: جرجس وله أسعد، ومخايل.

الخوري عبدالله نجيم: ومنه رميا ومنه أسعد ومنه فيليب. توفي بزحلة في أواخر ت٢ سنة ١٩٣٠.

حنا نجيم. توفي سنة ١٩١٣ ومنه نجيب ويوسف.

في كفرتيه: الخوري نقولا ومنه ضاهر، الخوري نقولا، وبطرس.

بنو نجيم كسروان

ومن حوادث مشاهيرهم والأسماء القديمة لهم ما يأتي اقتبسناه عن مخطوطات قديمة وحديثة:

سنة ١٥٢٩م رحل الأسقف سركيس بن نجيم إلى قبرص لأن أهل قريته بكركي فوق جونية اتّهموه باطلاً فحرمهم وسكن قبرص وخربت بكركي وكانت قرية جامعة وأهلها أصحاب أسفار كما ذكر الدويهي وغيره.

سنة ١٦٩٢م عمّد الخوري عون بن كامل نجيم بطرس بن أبي مرعب فرحات الكريدي (المعلوف) من عشقوت وكان عرّابه إلياس ابن أخي الخوري.

سنة ١٦٩٦م مات الخوري عون ابن كامل نجيم من غوسطا. وله مفكرة تاريخية من سنة ١٦٣٣ ـ ١٦٩٦ ذات فوائد مهمة وضعت في مجلة «المشرق» (٢٥ : ٨١٠) ونقلنا عنها أشياء كثيرة لتاريخنا هذا.

سنة ١٧٦٧ كان المطران أرميا نجيم الأول أسقف الناصرة وتوفي سنة ١٧٧٥ (راجع (تاريخ سورية) للدبس) (٨: ٥٣٧ و٥٣٨) ومات في دير الحصن.

وسنة ١٧٧٧ كان أرميا نجيم الثاني الغوسطاوي مطران الناصرة وهو ابن أخت المطران [....] سنة ١٧٧٩م في دير الحصن أيضاً.

وسنة ١٧٧١ صار القس يوسف نجيم أخو المطران أرميا نجيم الثاني مطران بيروت وتوفي في مار جرجس علما سنة ١٨٠٢.

وسنة ١٦٠٠ ـ ١٦٩٦ اشتهر الخوري عون نجيم الغوسطاوي وكان المطران يوسف مبارك ابن عمته نسخ كتباً كثيرة في دير ريفون وله آثار أقلام أخرى (منها مفكراته التاريخية المهمة التي نقل عنها كثير من المؤرخين ونقلت عنهم أشياء منها في هذا التاريخ ولا سيما في عيال (أسر) جرود كسروان المشهورة).

بنو نجيم كسروان

القس أرميا نجيم مدبر الرهبنة البلدية الحلبية.

الخوري بولس ابن سعد الخوري نجيم من كفرتيه.

بطرس أفندي ابن سعد الخوري. أول من جلب بزر القز من فرنسة إلى لبنان بعد أن كان يستحضر في البلاد.

الدكتور فارس نجيم شقيقه ولد في كفرتيه سنة ... ودرس في قصر العيني الطب وخرج منه سنة ... نائلاً الشهادة واشتهر بطيب أخلاقه وبراعته بصناعته. وانتقل إلى ساحل علما فكان طبيب لبنان والساحل الذي كان يعتمد عليه الناس ويثق به المرضى. وله أعمال مهمة. توفي في ت٢ سنة ١٩١٣ في ساحل علما عن ٧٠ سنة.

ولده الدكتور سعيد أفندي ولد في ساحل علما ودرس الطب في المكتب الفرنسي ونال شهادته سنة ١٩٠٣ وذهب إلى باريس وتمرس في مستشفياتها وطبب مدة طويلة فيها وعاد لمرض أبيه وشيخوخته، واشتهر بطبه بعد المرحوم والده وهو الآن في جونية مشهوراً بأخلاقه وبراعته وصناعته وأخلاقه. وكان طبيب المستشفيات التركية والإنكليزية في الحرب العامة وأسر بموقعة غزة إلى مصر ودخل في مستشفيات الإنكليز فيها وكان الطبيب فيها وعاد بعد الصلح.

ولده بولس [ولد] في ساحل علما سنة ... درس الحقوق في فرنسة واشتهر بذكائه وآدابه وله مقالات مهمة منها مطالبة القضاء في لبنان بتاريخ لبنان الذي طبع في الحرب ولي فيه مقالات أيضاً (أي للمعلوف).

بنو نجيم

الخوري عبدالله نجيم من دورس. درس في رومية ٧ سنوات وعاد وخدم مدرسة الحكمة يدرّس اللاهوت والفلسفة. وبعده نائب الطائفة في رومية عوض الخوري شديد الذي صار أسقفاً مشهوراً.

الدكتور نسيب نجيم بن بطرس أفندي بن سعد الخوري في باريس الآن ودرس بالمكتب الفرنسي. وقبل الحرب بخمسة أشهر ذهب إلى باريس للتمرن وجاءت الحرب فبقي فيها وتخرج هناك على أحدث الأساليب.

إلياس بن بطرس. درس في عينطورة وخدم البنك العثماني ببيروت. وبعد نهاية الحرب استقدمه أخوه الدكتور نسيب إلى باريس. وهناك تعاطى المنسوجات على

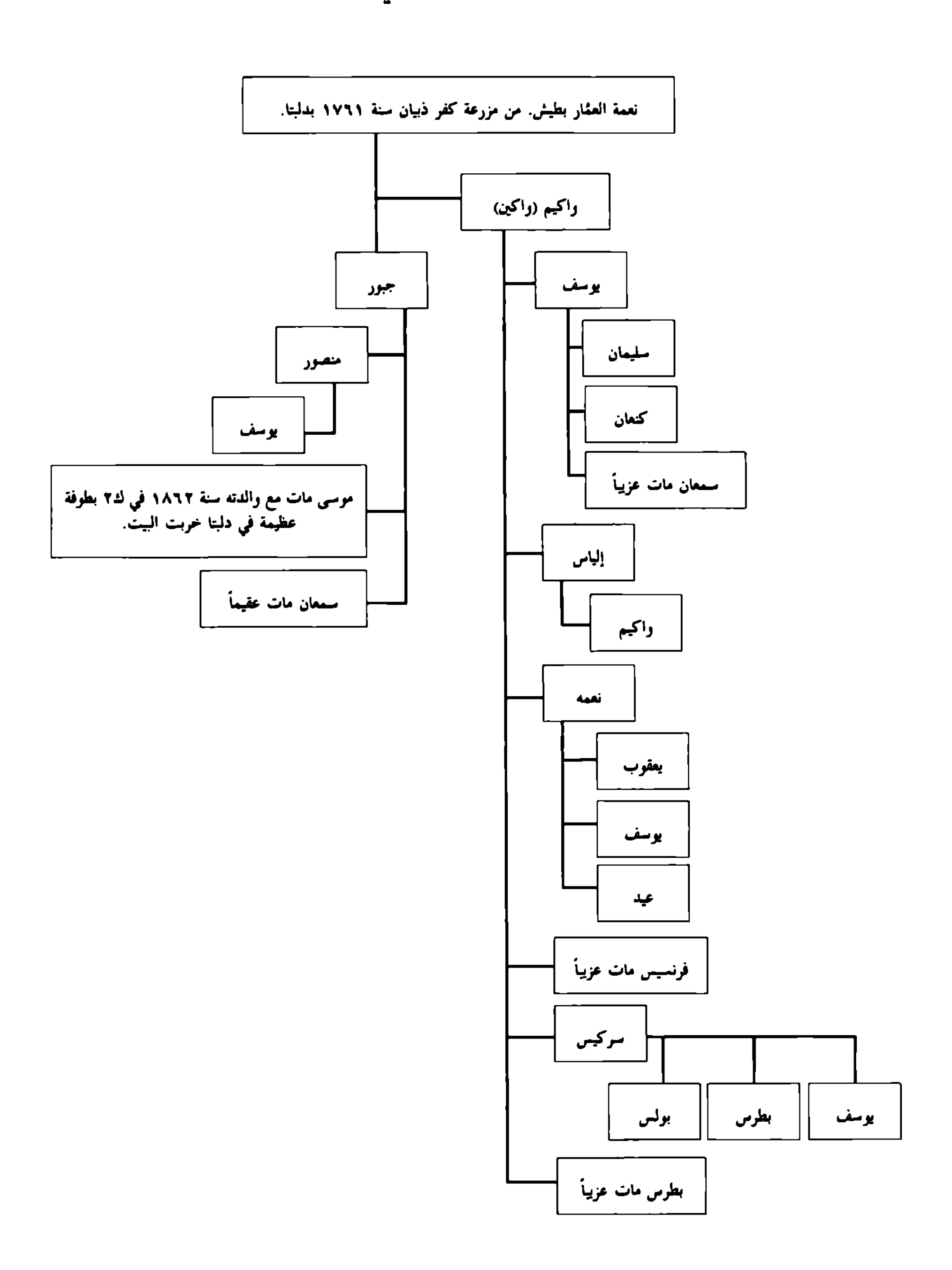
الطريقة الحديثة ولما تعيّن جوفنيل اعتمد عليه وكان نظره عليه فعاد وتوظف سكرتيراً عنده [أي عند المفوض اللبناني الفرنسي] ورجع إلى باريس وهو قربه.

سعد. ذهب إلى باريس وتزوج باريسية ودرس فن الصباغ الكيماوي على أحدث الطرق. وعاد وفتح مصبغة سنة ١٩٢٧ ببيروت واشتهر بهذه الصنعة.

بيت نعمه (دلبتا)
عن الحتوني

أصل هذه العيلة من (مزرعة كفرذبيان) من عائلة تسمى (بيت بْطَيْش) أصلها من قرية تولا، فحضر من مزرعة كفرذبيان (نعمة العمَّار) سنة ١٧٦١ بدعوة من الخوري بطرس روفائيل الدلبتاوي لتتميم بناء مار يعقوب المقطع وتوطن دلبتا وتزوج فيها ورزق ولدين لهما سلالة.

بيت نعمه (دلبتا)
عن الحتوني



بنو نمور الحايك

من بيت شباب أو جوارها إلى باب مارع ثم المعلقة (زحلة) ومنهم: يوسف نمور وموسى نمور النائب ورئيس مجلس النواب والوزير سابقاً.

بنو الهاني

في أواخر القرن السادس عشر قدم من إهدن بيت الهاني (تحريف الأهدني) وسكنوا غزير. ونقل بعضهم إلى زوق مكايل. ومن هذه نقل البعض إلى بيروت ومنها إلى عين القبو أخوان هما:

- الخوري بطرس. مات بتولاً كان مشهوراً بالصناعات اليدوية كالتجليد الذي تعلّمه بمطبعة اليسوعيين.

- الشدياق يوسف. ومنه عبدالله مات عزيباً، وسمعان.

ومنهم الخوري منصور الهاني (الهَمَش) نسبة إلى إهمج وهو مؤلف مقامات أدبية.

وبنو الأهدني مشهورون في إهدن. ومن أقدم من عرفنا منهم ابنا الشماس جرجس الإهدني وهما أبو جبرائيل يوسف الذي حكم جبة بشراي عشر سنوات مع الشيخ أبي كرم الحدثي وتوفي سنة ١٦٤١م وخلفه أخوه الشدياق أبو ذيب ابن الشماس جرجس الإهدني، فقتل في زغرتا بدسيسة (راجع (تاريخ سورية) للدبس ٧: ٢٩٤).

بشاره ومنه يوسف (شنقه جمال باشا) زوجته ابنة نقولا الدوماني، أنيس بك.

بنو الهوا

في مطلع القرن الثامن عشر قدمت أسرة (الهوا) من قرية (كور الهوا) واستوطنت غادير في أكبر أسرة فيها. وكان ليوسف الهوا من غزير ولد اسمه درويش تيتَّم صغيراً فتزوجت أمه رجلاً من بني الحداد من بيت شباب فربي عند زوج أمه ونسب إلى أسرته فسمي يوسف درويش الحداد وهو تاجر أخشاب وحديد في بيروت.

قضاء جبيل

قرى القضاء

١ ـ بجّه
٢ ـ بخعاز
٣ ـ بربارة
٤ ـ ترتج
٥ ـ جاج
٦ ـ جربتا
٧ ـ العاقورة
٨ ـ عبادات
٩ ـ عرقبة
١٠ ـ عين كفاع
١١ ـ عمشيت
١٢ ـ غرزوز
١٣ ـ لحفد
١٤ ـ مشمش
١٥ ـ معاد
١٦ ـ المغيرة
١٧ ـ المنصف
١٨ ـ وادي علمات

عيال القضاء

١ ـ بكداش
٢ ـ جبيلي
٣ ـ حداد
٤ ـ حكيم
٥ ـ حويص
٦ ـ خزاع
٧ ـ الخوري
٨ ـ دحداح
٩ ـ دريان
١٠ ـ ريحاني
١١ ـ زخريا
١٢ ـ سعادة ـ صعب
١٣ ـ شيخاني
١٤ ـ صادر
١٥ ـ ضو
١٦ ـ عازار

تاريخ الأسر الشرقية

١٧ ـ عضيمي

١٨ ـ عفيش

١٩ ـ عيد

٢٠ ـ معاد

٢١ ـ نصر

٢٢ ـ هاشم

ملاحق

١ ـ ملحق عن عائلة صادر

٢ ـ ملحق عن عائلة عازار

قرى القضاء

بِجّه (عيالها)

بِجّة قرية متوسطة من قرى مقاطعة جبيل من أبرشية السيد البطريرك تابعة مديرية جبيل السفلى التابعة لقضاء كسروان. وهي من أطراف المقاطعة المذكورة للشمال تبعد نحواً من ثلاث ساعات عن وادي (الهامة) وارتفاعها عن سطح البحر نحو أربعماية متر على ما أقدر. ومن أسماء حدودها الشمشار المسمى (جران الغرب) للجنوب ومن الشرق قلعة الأسمر ومن الشمال وادي ميفوق ومغارة الدالية.

فيها ثماني كنائس منها ما هو قديم رمم ومنها ما هو قائم. فالكنيسة الأولى على اسم مار إليشاع النبي والثانية على اسم مار سابا والثالثة على اسم سيدة المزرعة والرابعة على اسم القديس سركيس وتعرف بكنيسة المحمرة والخامسة على اسم مار يوسف حديثة والسادسة كنيسة الخورنية على اسم القديسين سركيس وباخوس والسابعة على اسم سيدة النجاة والثامنة على اسم القديس يوسف. وسكانها كلهم موارنة عددهم ٨٣١ نسمة اشتهر منهم قديماً إلى أواسط الخالي والحالي كثيرون معظمهم كهنة منهم نصرالله الأشقر والقس مرقس الأشقر والخوري بولس الأشقر الحالي الثاني والخوري جرجس سعد سعاده وإبناه يوحنا وسركيس والخوري يوسف عساف صعيب والخوري إلياس لبنان سعاده وصقر إبرهيم صعيب وابنه والخوري طانيوس.

عيال بِجّه (عن النسخة المخطوطة)
لم تدرج بالمرسل

تنقسم عيالها إلى بطنين كبيرين (سعاده) عدد ١٣٠ و(صعيب) عدد ٦٤٣ يتبعهما بطن ثالث أقل منهما عدداً وأحدث منهما استيطاناً يسمَّى (الشبابي) وهو فرع للحائك من

بيت شباب عدد نسماته ٥٨. والشبابي بطن واحد وفرع واحد من ١٢٠ سنة.

صعيب ثلاثة فروع:

١ ـ مخيبر. خمسة فروع:

مخيبر. عدد ٧١، أبو شاهين عدد ٦٦.

أبو عساف. عدد ٢٥، الأشقر عدد ٤٣.

الحُسيني. عدد ٣٠.

٢ ـ أبو عقل. فرعان:

أبو عقل. عدد ٢٤، أبو عبدالله.

٣ ـ خليفة. ويقال إنه أخ [أخو] صعب. وقيل أصله أجنبي عنه.

نزوح أهل بجّه

بجة من أخص قرى لبنان التي نزح من أهلها نزّاح إما إلى قرى لبنان وإما إلى قرى جواره وإما إلى بعض مدنه. (فبجة) معادلة (معاداً) في نزاحها. وكل من القريتين تباري صاحبتها بنزاحها كثرة وشهرة ونحو ذلك ومن الأمثال المشهورة (بجة ومعاد ثلثا البلاد).

واعلم أيضاً أن نزاح بجة يدعون بلسان العامة (بجاجنة) أي بجيين. وذلك اسم يشمل كل فئاتهم إجمالاً. وقد نزحوا منها إلى أمكنة مختلفة بأوقات مختلفة ودعوا بأسماء مختلفة وبقي بعضهم على الاسم العمومي الإجمالي المذكور فاذكر لك ٢٧ فئة منهم هكذا:

١ ـ إلى شبطين. وهم مجموع سكانها الحاليين ما عدا بيت واحد وهم مؤلفون من: بني أبي شاهين **الصعيبيين**، ومن **بني سعادة** وهؤلاء القسم الأكبر.

٢ ـ إلى ضهر بو ياغي. وهم مجموع سكان هذا المحل من بني **أبي عساف** الصعيبيين.

٣ ـ إلى تولا (البترون). وهي نصف سكان هذا المحل من بني أبي **عبدالله**

الصعيبيين ومن بني **أبي شاهين** الصعيبيين والأولون أكثر ويسمّون هناك (بيت **عواد**) ويقال إن بيتهم من بني **عساف** أيضاً على قول الأب بطرس البجاني.

٤ ـ إلى دُرْيا (البترون). وهم أكثر سكانها وعن الأب بطرس البجاني أنهم من بني (**خليفة**).

٥ ـ إلى بقسميَّة (البترون). وهم نحو ثلث هذا المحل من بني **خليفة** الصعيبيين.

٦ ـ إلى نهر الجوز (قرب بقسميَّة). من بني **سعاده**.

٧ ـ إلى مسرح. أكثر من نصف سكانها من بني **أبي عساف**.

٨ ـ إلى مار ماما (البترون). مجموع سكانها نصفهم من بني **سعادة** ونصفهم من بني **خليفة** الصعيبيين.

٩ ـ راشا (راشا من البترون). مجموع سكانها من بني **خليفة** وبني **أبي عبدالله** الصعيبيين.

١٠ ـ حتُّون من تلك النواحي. مجموع سكانها من بني **خليفة** أيضاً.

١١ ـ إلى رام من تلك النواحي. بيت واحد من بيت **أبي شاهين** الصعيبيين.

١٢ ـ إلى العلالي. وهم نصف سكانها من بني **سعادة**.

١٣ ـ محمرش من تلك النواحي. وهم جانب من سكانها من بني **سعادة**.

١٤ ـ من أسيا من تلك النواحي. وهم بطن من سكانها من بني **خليفة**.

١٥ ـ إلى بشعلة من تلك النواحي. بيتان فقط من **بني صقر** الصعيبيين.

١٦ ـ إلى جاج. وهم بطن هناك يدعى بيت **معيط** (مشكوك) راجع جاج.

١٧ ـ إلى سهل جبيل. وهم بطن من **بني الحسيني** الصعيبيين.

١٨ ـ إلى عينات بطن من بني الحسيني الصعيبيين.

١٩ ـ إلى برج البراجنة. بطن من بني **الحسيني**.

٢٠ ـ إلى بسوس. بطن من بني **سعاده** ومن بني **صعيب**.

٢١ ـ إلى وادي شحرور. بطن من بني **خليفة** الصعيبيين.

٢٢ ـ إلى بيت شباب. بطن يدعى بيت **البجّاني**.

٢٣ ـ إلى قرنة الحمرا. مجموع سكانها من بيت **سعادة**.

٢٤ ـ إلى دير القمر. بيت واحد من بني **أبي عقل** يدعى (يوسف طنوس نصار).

٢٥ ـ إلى بقرزلا (عكار). بطن من بني **أبي شاهين** الصعيبيين.

٢٦ ـ إلى الكفرون (عكار). بطن من بني **سعادة**.

٢٧ ـ إلى سيسوق. بطن يدعى بيت **(القفص)** من الصعيبيين.

بِجّه وعيالها

عن تعاليق الكريميين سنة ١٩٠٤. استدراكات من الخوري بطرس الصعيبي يذكر قصة الأعرج وبقاءه سبع سنوات في المغارة.

بنو الشاعر: مسلمون أقوياء. سكنوا تولا في بلاد البترون. ولهم سرايا كبيرة شمالي كنيسة مار دوميط ومنها وإلى الغرب ميدان وبآخره جامع للصلاة وبلصقه مأذنة [مئذنة].

ويروي القدماء أن بني الشاعر كانوا يقولون: «كل مشوار من السرايا إلى الجامع يساوي ملك الدنيا».

(عبديلّلي) هي لصق تولا لجهة الغرب. إن الذي خفض مقامهم وسبب انحطاطهم حتى مقتهم آل هذه الجهات ولا عادوا يزوجونهم بناتهم ولا يتزوجون منهم لا كما يتشدق البعض بأنهم خالطوا القرّادين أي النَوَر، لا بل إن آل عبديللي نصارى وكانوا خمس أعيال سالكين سوية مع آل البلاد نسبة واحدة. إنما أخيراً رهنوا عند بيت الشاعر أشخاص نساء من كل عائلة امرأة تحت مبلغ خمسمائة قرش مطلوب من عبديللي إلى الحكومة وقد حصل ما حصل على هؤلاء النساء.

أما بيت الشاعر: كان عندهم أجير نصراني يدعى إبرهيم هِلْوَه راعي ماعز. وأكثر الأحيان يسرح بماعزه إلى حرش نهر الهامة. ولما عرفوه المرهونات بأنه نصراني استغاثوا به ليرى لهنَّ من يخلصهن. أما هو صدفة كان نظر صعيب وكتم سره ثم توجه بماعزه نحو الهامة وشاور صعيب بما يتخذ لإنقاذ النساء المرهونات فسأله عن محل سكنهم فجاوبه بطابق علوي بالسرايا. قال له: نهار غد آتيني في خيط من شباك السرايا حتى الأرض يكون طوله وهكذا صار. وأما صعيب قطع شبوقين من الحرش وأفهم الراعي إبرهيم لكي يزرب الكلاب في الليل حتى يتوجه إلى إنقاذ النساء وهكذا جرى. وإبرهيم أخبر النساء أن يكونوا متيقظين تلك الليلة.

ولما حضر صعيب، وإبرهيم منتظره، وضعوا الشبابيق على الشباك ونزلت عليهم النساء حتى أسفل ومشى صعيب قدامهم وقال إبرهيم إمشي إلى الورا ولا تكون كسلان فأجابه إبرهيم يا صاحب قد قطعت معاش ابن البرشا. ونزلوا من السرايا إلى النهر فودّعهم إبرهيم وسافر على غير طريق.

وصعيب بقي نازل [نازلاً] في النهر قدام النساء حتى وصلوا إلى قفا عين كفاع. وَجَد مغارة ودعهم بها وطلع إلى عين كفاع التقى في كاهن [بكاهن] وبعض عوام رجعوا سكنوا في عين كفاع. ومن الجملة خطيبته مريم بنت أبو خليفة ما بينهم فأخذها العجب والانذهال وسلموا على بعضهم. وقد فرحوا بذلك الكاهن والعوام سكان عين كفاع، أما صعيب أخذ من عندهم زاد النساء وأرسل أخبر آل عبديللي عنهم فحضروا وأخذوهم وأبقوهم مخفيين مدة كبيرة. هذا الذي جرى لانحطاط عبديللي.

أما صعيب تكلل على خطيبته عند كاهن كنيسة برصوم ولا أحد يعلم من أي طائفة كان. ومن هناك رجع هو وامرأته إلى بجة مسقط رأسه. وعلى ما قيل حضر بعد مدة لعند صعيب رجل من بخعاز روم وطلب أن يسكن معه في بجة وقد كان صار له أولاد عائلة من ذكور وإناث. فأجابه أنا وأولادي موارنة وأنت روم كيف نقيم سوية. فقال: أنا أتبع الموارنة. فالرجل المرقوم جد عائلة **السعادية** ومن فرعه بيت **لبنان** وبيت **نجم** في شبطين وبيت **شهوان** في العلالي وبيت **المجري** في الضنية.

ثم نزح من بجة إلى زوق مصبح قسم من آل صعيب ومن آل سعادة وإلى الكحّالة أيضاً في المتن من العائلتين.

وسنة ١٧٧٠ في زمان المير يوسف شهاب نقل قسم من آل **صعيب** إلى تولا البترون ومسرح وراشا.

وآل **خليفة** ابن صعيب الثاني إلى حدتون وبقصميا وأصيا ودريًا ومار ماما.

وأبو يعقوب الصعيبي إلى بقرزلا عكار سنة ١٧٨٣.

وقسم من آل **سعاده** لمار ماما وشبطين وقسم **صعيبي** في شبطين وبشعلة وهؤلاء هاجروا بجة تدريجاً من أول حكومة المير يوسف المحرر فصاعداً.

وفي أيام السعيد الذكر البطريرك بولس مسعد كان والدي[١] في بكركي يهنئ غبطته بالعيد هو والخوري حنا سعادة من قريتنا بجة. وصدفة كان موجود هنا الخوري حنا سعادة من كفرون. فالبجاني قال للكفروني: أنت نسيبي. فأجابه البطريرك بولس: كلا. بل الكفروني من سعادة إهدن وبشري وميروبا وريفون وغوسطا. وسعادة بجة وحده لا تعلُّق له بسعادة إهدن. وكان ذلك بحضور والدي وهو أخبرني تماماً ومثله فرنسيس **الخوري صقر** نسيبنا.

ومن آل **خليفة** الخوري يوسف في سيسوق. وهذا نزح مؤخراً من بجرّين ولم يزل فيها ناس منهم وهؤلاء لحد الآن معروف رزقهم في بجة ونقل لغيرهم.

وبعدما تقدم ذكره حضر لقريتنا من المتن بيت مارون **أبو سعد** وعلى ما قيل بيت **الأشقر** من الزوق وبيت **الحسيني**. كانوا يخبرونا القدماء منهم المرحوم طانيوس سركيس **أبو عقل** الذي عاش كثيراً وكان أخذ عن والده بأن نسل **الحسيني** **والأشقر** أنسباء بعضهم.

أما عائلة الشبابي **ابن الحائك** دخلت بجة من سنة ١٧٩٥ فصاعداً. إن النازحين من بجة والداخلين إليها بعد الخراب العمومي كان تدريجاً (انتهى كلام الخوري واستدراكه).

(١) المتكلّم هو الرواية، الخوري بطرس الصعيبي ـ المحرّر.

نبذة إضافية عن قرية بجّه

عن رسالة الكرمليين سنة ١٩٠٤. استدراك الخوري بطرس الصعيبي.

(صعيب) أصل الضيعة (بجة) جاء من العاقورة وسكن بجة ونما وكثر نسله. وتفرع منه خليقة وكثر نسله والأصل عائلة واحدة جدها الأول صعيب وتفرقوا هكذا:

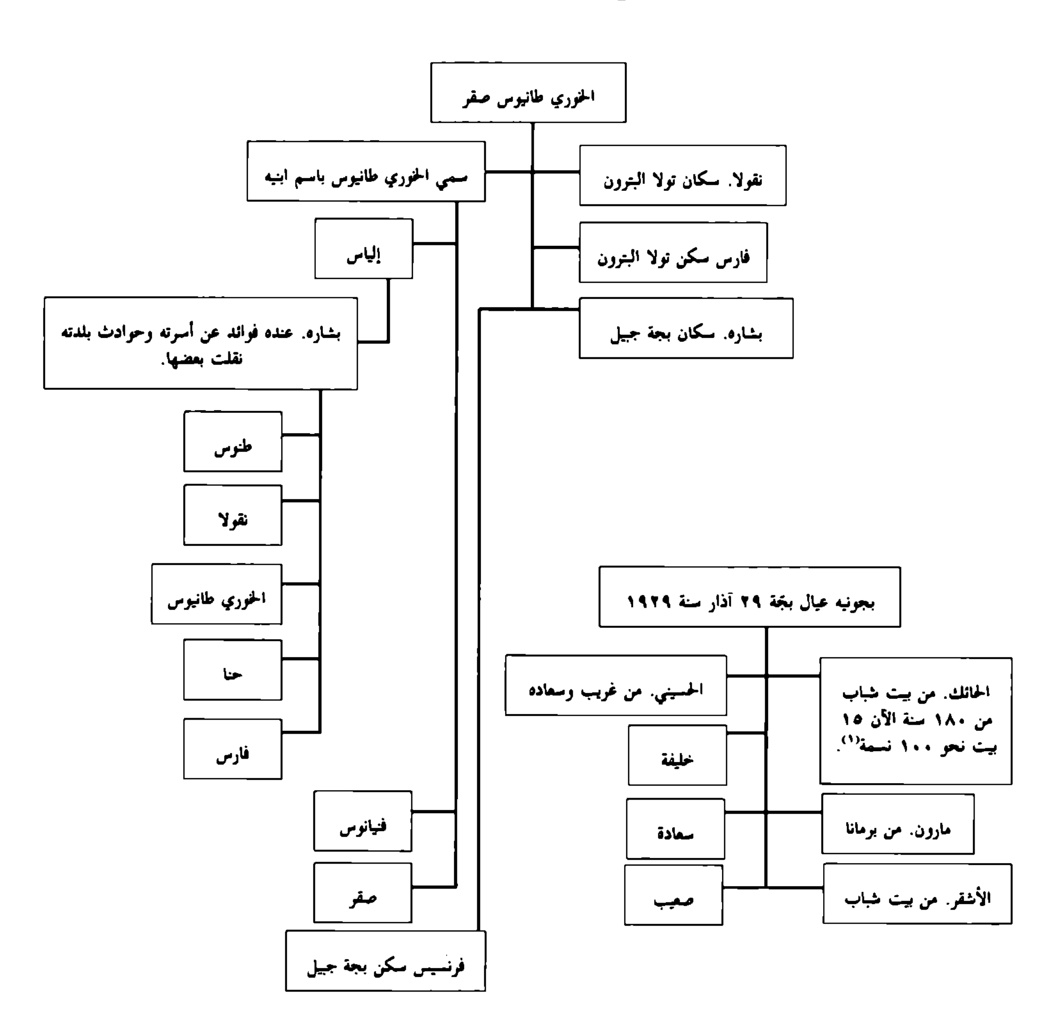
لما حدثت الحروب وضُوْيِقَ النصارى في هذه الجهات هاجر من آل صعيب إلى حدشيت في جهة بشري وهم فيها باسمهم وعمّروا كنيسة السركيس وباخوس.

هاجر آل **خليفة** إلى جهات كسروان ولم يزل قسم منهم في غوسطا وعجلتون وبلُّونة وقسم في جهات المتن وادي شحرور بهذا الاسم.

قسم من آل خليفة في بعبدا يدعى بيت **البجاني**.

أبو عبدالله صعيب وفروعه هاجروا إلى بيت شباب وقرنة الحمرا باسم بجاني إلى يومنا. وبعد مهاجرة هؤلاء تخلف عنهم صعيب الأخير وسكن هذه القرية بجة بعد أن تخفّى مدة في مغارة نهر الهامة الذي يجري من نبع سيدة ميفوق في وادي إيليج إلى المدفون والمغارة المذكورة مقابل ضهر أبو ياغي جنوباً.

عيال بجه
عن رسالة الكرمليين



(١) المنسنيور إلياس الحائك كان مدرّساً في عينطورة ومدير الدروس العربية. وسافر إلى أميركا والعيلة مشهورة بوجهائها وغناهم. منهم الخوري نعمة الله الحائك وإلياس الحائك مدير الزوق قبلاً في أميركا سعى ببناء عقد الكنيسة وعضو مجلس الإدارة وعنه أخذنا.

فرع فنيانوس مخايل القاضي صعيب. هو حكى قصة بيت الشاعر السبعلي وهي الصحيحة. أما قصة الأعرج فمشكوك فيها.

سكان بجه
عن أعمال المرسلين المخطوطة

صعيب وسعاده: استوطنا بجة من عهد غير معروف وربما كان صعيب قد وصلها قبل سعادة. وأما نسبهم فحسب رواية أحدهم الخوري يوحنا مارون سعادة عن أحدهم الخوري بولس **الأشقر** عن الطيب الذكر البطريرك بولس **مسعد**: «إن البطنين سعادة وصعيباً فرعان لأصل واحد» وهو الأعرج الآتية حكايته. وقيل إن البطرك مسعد روى للخواجة بشاره إلياس **صقر صعب**: «إن البطنين منشأهما بجة. ولا صحة لقول بعضهم إن منشأ أحدهما **سعاده** سرغايا الشام» فيكون ضمهما إلى أصل واحد من التقدير لا من التوكيد.

حكاية الأعرج: لما اشتدت إحدى الفتن وامتدت أزمتها وأراجيفها إلى أغلب قرى البلاد هاجر أغلب سكان القرى من قراهم. فشملت المهاجرة سكان بجة فهاجروها كغيرهم ما عدا أحدهم المدعو جرجس والملقب بالأعرج. فهذا الرجل اختفى هو وخطيبته في إحدى المغاور من وادي الهامة إلى شمال القرية على مقربة منها وبقيا سبع سنوات. فاستتبت الراحة وقصد مع خطيبته عين كفاع فزف خوريها إليه زوجته. وعاد إلى بجة فاستوطنها بعد تلك المهاجرة وكان أول من نقلها إلى محلها الحالي إذ ابتنى له داراً في محلة (بير التينة) في الغرب الجنوبي. وتبعه أولاده وأحفاده في البناء في المحل الحالي وكانت مباني أجدادهم في محلة (ضهر مار سابا) في الشمال الشرقي من القرية الحالية. ولعل الأعرج بنى بيته الأول في محلة (بير التينة) مهاجراً محلة (ضهر مار سابا) لقرب بير التينة من عين كفاع استئناساً بأهلها. وسمي الأعرج لتعرجه عن المهاجرين الذين تركوا القرية.

ويروى أن تخفّي جرجس الأعرج كان في أيام بني الشاعر المسلمين الذين في تولا البترون حكام نواحيها. والمغارة التي اختبأ بها تسمى (مغارة الأعرج) إلى يومنا. وهي في وادي الهامة مقابل مسرح من مقاطعة البترون. ويقال إنه كان لبني الشاعر المذكورين معزى يرعاها نصراني كنيته «ابن البرشا» وهو صديق الأعرج فكان في تخبئته يسمح له كل مدة أن يذبح رأساً من الماعز ليقتات به هو وخطيبته مدة سبع سنوات.

ويقال إنه لما عرف أمر ابن البرشا والأعرج عند آل الشاعر فرَّ هارباً ولم تعلم

وجهته. فاضطرَّ الأعرج أن يترك المغارة خوفاً من آل الشاعر وسار إلى عين كفاع كما مرَّ. فلما أشرف على القرية سمع ناقوسها يقرع فهدأ روعه لمعرفته أن الأمن عاد إلى البلاد فقصدها وتكلل على خطيبته.

ولذلك رواية أخرى وهي أن آل الشاعر جاروا على أهل بجة. فالحكّام لجباية الأموال وغير الحكام منهم للسلب. فهرب رجال بجه وتركوا نساءهم في بيوتهم. فأخذ آل الشاعر بعضهن إلى تولا وسجنوهن في الطابق الأعلى من قصرهم. فلما عاد البجيون إلى بيوتهم وعلموا ما جرى لبعض نسائهم تحيروا ولكن أحدهم الشجاع أخذ فأساً وذهب ليلاً إلى تولا. وكان أمام قصر الشاعريين كلب عظيم (صنصل) عقور قوي فحمل حصًى (زلطاً) بجيبه وقصده فرماه وقتله. فنادى النساء فأطلت زوجة أخيه من الشباك فقال لها دلّي لي خيطاً من الشباك لأعرف مقدار العلو فذهب إلى الغابة وقطع شجرة بمقدار العلو واتخذها كسلّم وصعد إلى النافذة وأنزلهنَّ وعاد بهن إلى بجّه.

فلما رأى بنو الشاعر ما جرى قصدوا بجه بأسلحتهم وحاصروها ثلاثة أيام ودافعوا أفضل دفاع فقتلوا زعيم الشاعريين المدعو إسماعيل. ولكنهم أخيراً انهزموا إلى الساحل بنسائهم وأولادهم وتشتتوا مهاجرين ما عدا الأعرج فإنه لم يذهب معهم بالهزيمة فتخفى بالمغارة مع خطيبته. ويروى أن أهل بجه قبل هجرهم بلدتهم استغاثوا بسكان (معاد) فلم ينجدوهم.

وهاتان الروايتان تتعارضان والثانية لا يسلم بها أهل بجه وهي من روايات سكان معاد.

والخلاصة أن الأعرج جد البجانيين الحاليين كلهم أو بعضهم فالكل هم **الصعيبية والسعادية**. وأما **خليفة** فمختلف عليه هل هو من سلالته أو أجنبي عنه.

ويروى أن ثلاثة من سرغاية الشام استوطن أحدهم سعادة بجه والثاني بخعاز (وهي قرية في سواحل مقاطعة جبيل سكانها روم أرثوذكس) والثالث قرنة الحمرا. وكذّب ذلك البطريركُ مسعد بأن سعادة وصعيباً أخوان من بجه ولا يسلم أن أصل سعادة من سرغاية أو إهدن.

ويقول بعضهم إن رجلاً من بني سعادة في بجّه اغتاظ يوماً من مطرانه المرحوم جرمانوس ثابت ولاغتياظه جاء إلى بخعاز وتبع الأرثوذكس.

وروى الدويهي صفحة ١٤٥ أنه في سنة ١٥١٠ اشتد الجور والعسف في البلاد فهجر أكثر الناس مواطنهم إلى البلدان البعيدة. وأخبر القس إلياس من معاد أنه رحل من بلاد جبيل وحدها إلى جزيرة قبرص ١٢٠ نفساً في مركب واحد الخ.

وهذا يدل على قدم بجه وبني **الشاعر** إذا وافق القصة.

ومولد الخوري جرجس سعد **سعاده** البجّي الخطاط المشهور كان سنة ١٧٠١ وذلك مفهوم من كتاب خطه وقال فيه: كتبته وأنا بعمر ٧٥ سنة بتاريخ سنة ١٧٧٦.

مشاهير بجه

نصرالله الأشقر: روى البطريرك بولس مسعد أن المرحوم الشيخ سردي **الخازن** طلبه إلى زوق مكايل ليستخدمه في مهمات فأسكنه البيت المحاذي لدير البشاره (الذي كان قبلاً دار الشيخ المذكور) من الجنوب ثم قلده (صفة) حاكم في برج جونيه يراعي أحوال الميزان مدة طويلة.

الخوري جرجس سعد سعاده: ولد سنة ١٧٠١ واشتهر بجودة خطه السرياني وله مخطوطات مهمة ولا سيما في كنائس بجّه. وكان معاصراً للخوري أنطونيوس **شهوان**[١] الغسطاوي الخطاط الشهير. درس الخوري سعاده مبادئ الفقه على الخوري أنطون قيالة ونصب قاضياً على جبيل والبترون بعهد الأمير يوسف **الشهابي**.

حنا ابن الخوري جرجس المذكور: كان بلوكباشي جبيل ورجلاً مقداماً.

سركيس أخو يوحنا هذا: درس العلوم السريانية على الخوري أنطونيوس **شهوان** صديق أبيه واشتهر بجودة الخط السرياني كأبيه. وصار رئيساً لأخوية قلب يسوع. وتنسك في آخر حياته بمحل يسمى (قلاية سركيس) وهي صومعة أقامها بحذا سيدة الحوش جنوبي بجه في خارج غلبون وتوفي فيها.

---

(١) قاضي.

(٢) وهم بنو إبرهيم يوحنا جدهم الأصلي الذي حمل الصورة نخّول وهو أخو جد غبريال ونجيم وأسطفان وبيت الخوري (مْعَيْط) في جاج نقلاً عن لسان بطرس الخوري الجاجي واضع تواريخ قريته وغيرها قاله في زحلة لما زارني في حزيران سنة ١٩٣٢ وهو ابن أخ [أخي] الخوري بولس الخوري.

الخوري إلياس لبنان سعاده: تلميذ مدرسة مار يوحنا مارون اشتهر بالمعارف وأصالة الرأي. فخدم دار الأمير **خليل ابن الأمير بشير الشهابي الكبير** أحسن خدمة وأرضى أميره الأمير بشير.

الخوري طانيوس بن صقر بن إبرهيم صقر: (من بني **أبي شاهين** الصعيبيين) اشتهر بجودة الخطين السرياني والعربي سديد الرأي اتهم بأنه من المثيرين في ثورة لحفد المشهورة بعامية ضهر الشير. وكان أحد أولاده قتل عبد الأمير بشير في درجة لحفد فطلبه الأمير حياً فقدموا له رأسه ميتاً فلذلك غرم أباه الخوري بمبلغ كبير من المال.

بخعاز[١]

دخلها بيت أبي نادر من صالحية الشام سنة ١٣٢١ وبيت **الرطل وبيت رزق** من مشاوية سنة ١٤٠٥ وبيت **أبي كنعان** من غابة الشام سنة ١٤٨١. ويوجد فيها عِلّية قديمة مكتوب عليها بالعبرانية: «ولما وصل ثمن قلة الزيت إلى شاهة بطل العمار».

البرباره

دخلها إلياس البرباره من بعلبك سنة ١٤٣٠ وولد ثلاثة أولاد وهم **مرجان ويونان ووزان**. ونزح البعض من بيت الوزان إلى بيروت وهم بيت سَرسَق سنة ١٥٥٠. ومن عائلة يونان نزح إلى الشوف وسوق الغرب. ونزح من بيت مرجان إلى جبيل وساحل علما وفتري وحامات وبيروت ويدعون بني **البربارة**.

ترتج[٢] وعيالها سنة ١٩٠٤

ترتج قرية متوسطة الكبر من مقاطعة جبيل العلييات من أبرشية السيد البطريرك. تابعة مديرية جبيل العليا التابعة قضاء كسروان. وترتج من أطراف المقاطعة المذكورة لجهة الشمال الصردية. تبعد عن دير سيدة ميفوق نحو ساعة ونصف للشرق الشمالي.

---

(١) بخعاز: سريانية بمعنى (بلك العزّ).

(٢) اسم ترتج سريانية بمعنى (جبل التاج) أو (مكان التاج) تتراوح هي وإيليج، فترتج للمصيف وإيليج للشتاء.

مركزها بين جاج جنوباً واللقلوق شرقاً ودوما وبشعلي شمالاً وحدتون غرباً. تحيطها الجبال من كل جهة كسُور رفيع لا مخرم له من الشمال. وله من الشرق ستة مخارم وللجنوب مخرمان وللغرب مخرم واحد. وأكبر هذه المخارم الغربي وأحد الجنوبيين. وكل هذه المخارم غير خارقة السور الجبلي إلى مسافة سطحها بل إلى حدود أعلى من سطحها. ولذلك يرى أفقها مع تخريمة أعلى من الناظر إلاّ الجهة الغربية فإن أسفل مخرمها بمقابلة الناظر ومع ذلك لا يرى البحر منه. وهذا السور الجبلي المحيط بترتج يحجب النظر عن أن يرى منها إحدى القرى المجاورة لها. ووعورة هذا السور ليست هائلة.

وترتج بيوتها وأشجارها أشبه بجنة خضراء في وسط ذلك السور. وارتفاعها عن سطح البحر نحو ألف متر على ما أقدِّر. ومن أسماء حدودها الفسقين، والبلاطة الزاحطة على فم عين الرزوقة، والشيَّار، وساقية المحرومة، وشمشار العربة.

وهذه تواقيع الماسحين:

أعضاء روم: إسحق سمعان شحاده.

أعضاء كاثوليك: أبو سمرا الحداد.

أعضاء متاولي: أحمد ضاهر بشاره.

رئيس سلوك: كاضم عمر.

كاتب حكومة: أسد الأمين الدحداح.

كاتب حكومة: إلياس فاضل.

أعضاء إسلام: حسن موسى عانت.

أعضاء ماروني: عبدالله صالح.

أعضاء دروز: يوسف مكارم.

عيال ترتج

عن مفكرات الكريم المخطوطة سنة ١٩٠٤ لم تنشر بالمرسل.

كان يسند أهل الزراعة في ترتج ١٥٠ مسَّاساً على حائط كنيستها مار جرجس عندما يأتون لسماع صلاة الخوري في عيد القديس المذكور في تشرين الثاني. وبعد سماعهم الصلاة هنا يذهبون بمساسيهم إلى إيليج ليسمعوا القداس في اليوم التالي. وبقوا هكذا إلى أن ضايقهم الشيعيون فهاجر معظمهم ولم يبق من أسرهم إلاً (بطن **رقيبه**) فإن هذا بقي ملازماً سكناه في إيليج وبقيت ترتج في يد الشيعيين خراباً إلى أيام الأمير يوسف الشهابي. فعادت إليها بطون مهاجريها وقد بقي قسم من هؤلاء البطون في الأمكنة التي هاجروا إليها.

والراجعون إليها لما بلغوها وجدوا الهيش (الجدَّاد وهو مشتبك الأشجار) مغطياً أشجارها وكل أراضيها فأحرقوا الهيش وبقيت النار تشتعل فيه سبعة أيام.

ومن النكات أن أهل جاج أضاعوا بقرهم فقال بعضهم لعل البقر ذهبت إلى هيشة ترتج. فتوجهوا إليها فلما قابلوها عن بعد نظروا في أشجارها غرباناً وقد كان ذلك في كانون الأول. فقال بعضهم لبعض إن البقر ماتت والغربان حائمة على جثثها فانظروا كثرتها في الأشجار. ولما دنوا من تلك الغربان وجدوا أنها عناقيد عنب أسود لا غربان.

إن الذين عادوا إلى ترتج من المهاجرين وجدوها خراباً وهيشاً. بعد أن أحرقوا الهيشة، كما سبق، شرعوا يستعملون أرضها بادئ بدء بلا قسمة. ثم قسموها إلى عشرين حصة وأبقوا أرض الجبل لانتفاع عمومي بلا قسمة.

ولما أجرى عليها الديموس الشيخ سمعان **البيطار** بأمر الأمير يوسف **الشهابي** وقد كان بمساعدته من المخمّنين الخوري إبرهيم **مشمش** وأحد **بني عيسى** من إهمج، وضع على الجبل ثلاثين قرشاً وعليها مائة وعشرين [عشرون] قرشاً. والذين كانوا معذورين في القسمة في الحصص العشرين سوَّى بينهم بحيث أضاف من أرض الغابن إلى أرض المغبون بعض إضافات تعديلية.

ومن الشائع عند أهل ترتج أنه وقع خصومة بينهم بسببها قتل واحد من أحد بطونهم فاتّهم أهلُه خمسة أنفار من بني **الرقيبة** منهم مع كونهم أبرياء. ولخوفهم هربوا

إلى الشيخ **رامح الخازن** مستوطن سقي لحفد. وقد كان لكل منهم حصة كاملة من الحصص العشرين فكتبوا له حصصهم الخمس، وعلى ما قيل أنه أعطى أحدهم نعلاً والثاني قرشين ونصف القرش والثالث شيئاً من الطحين. وبعد ذلك أكملوا فرارهم. فقصد أحدهم زبوغة واستوطنها، والثاني بو ميزان تحت شوية واستوطنها والثالث قعقور واستوطنها والرابع مزرعة الشعّار واستوطنها والخامس بزبدين واستوطنها وسليلته اليوم تدعى بيت **الخوري**.

وهؤلاء الخمسة أصبحوا في المحال التي استوطنوها بطوناً وقد سمّوا ذاتهم قبل تشتتهم (مضالمة) أي مظلومين بتصحيف الظاء ضاداً كعادة عامة ذلك الزمان وبعض أهل زماننا، وإنما سمّوا ذواتهم كذلك لاعتبارهم مظلوميتهم بالتهمة بالقتيل.

وأما الشيخ رامح فوضع يده على الحصص الخمس المذكورة ثم أبقى لنفسه منها ثلاث حصص وباع منها حصة من نادي الذي كان أصله من ميروبا وحصة أخرى من يوسف **بو ياغي** الذي أصله من بكفيا. ولما قسموا الجبل أخذ منه الشيخ المذكور ثلاث حصص اتباعاً لحصصه الثلاث.

ترتج وسكانها سنة ١٩٠٤
قصة قسمة جبلها

مرَّ بنا أن جبل ترتج بقي بلا قسمة لانتفاع عمومي مدة طويلة ثم أجمع سكانها على قسمته فقسموه مرابعة وقسموا كل ربع خمس حصص فبلغت الحصص عشرين على مقدار حصص خراج القرية. وقد أخذ الشيخ رامح ثلاث حصص كما سبق واعلم أن هذه الحصص العشرين في خراجها وخراج القرية لم تزل تنقسم وتنتقل حتى يومنا هذا.

سكانها وبطونهم

عدد سكانها الحاليين ٦٣٨ نسمة كلهم موارنة ينقسمون إلى خمس [خمسة] أو ست [ستة] بطون أصلية هي:

بشاره: أصله من سفيلة حملايا وكان يكنى قديماً (**أبا صعب**) وهو غير (**أبي**

صعب المشايخ) أهل المزرعة المشهورة باسمهم وعدد نسماته ٤٥ فاستوطن ترتج مهاجراً من السفيلة من نحو ٩٠ سنة. ولعل له أقارب في السفيلة الآن وقيل له أقارب في كفيفان ولا يعرف إذا كانت النسابة عصبية.

أبو عواد: أصله من بيت شباب. هاجرها إلى ترتج من نحو ١٩٠ سنة. وعددهم الآن ٥٣ وأقاربهم في بيت شباب يسمون (بيت **غصوب**).

أبو صالح (والآن رقيبة): أصله من إيليج. عددهم ١٣٠. وهو ينقسم إلى أربعة فروع. ومن المسموع أن هذه [هذا] البطن لما كانت فتنة الشيعيين فرَّ إلى أقاربه في إيليج وبقي عندهم إلى استتباب الراحة فعاد إلى ترتج قبل غيره من البطون الذين هاجروها بسبب تلك الفتنة لقربه منها. ومما قيل أن أبا صالح سمّاه رقيبة الشيخ إسمعيل حمادة مخدومه لإعطائه إياه رقاب الذبائح ويقال إن بطن رقيبة هو من فروع **زطيمة** التي منها الخطاط الخوري يوحنا زطيمة المهاجر إلى قبرص كما ذكر الدويهي.

ومما يروى ان أبا صالح رقيبة بعد أن ذهب الشيعيون من البلاد وتركوا مما تركوا ترتج وميفوق، اختلفت القرى المجاورة على حدود الخراجات أي حدود ميفوق. فذهب أبو صالح إلى حلب وأتى بدفتر المساحة المدعى بلغة أهل التقليد هنا (رزنامة) من حلب باعتبار اتصالية حكومة حلب بحكومة الجبل في ذلك الزمان.

ولما عاد بهذا الدفتر عرفت منه الحدود فحسم الخصام، وبسبب ذلك قيل إن أبا صالح أصله من حلب باعتبار أن له أقارب هناك ساعدوه على استلام الدفتر من الحكومة وهو رأي ضعيف. وهم أربعة فروع: **حنا**، **أبو جواد**، **أبو لحود وطانيوس سمعان**.

بطن عون: عدد نسماته ٢١٧. وأصل هذا البطن من القليعات ومنه من القطيّن أي جديدة عرامون ومنه من (جورة مهاد) وهو يتفرع إلى فروع أربعة:

١ ـ **فرع الخوري**: عدده ٩٥. ومما نقل عنهم (فرع أول) عن جرجس شديد عن غصن حنا الخوري الرجل المتقدم في السن: أن يوحنا عون ولد يوسف ومن سلالته سكان ترتج الحاليين [الحاليون] موسى وإيليا ويوحنا.

٢ ـ **فرع عون**: عدد ٤٩. ومما نقل عنه عن لسان غصن المذكور (فرع ثاني) أن طنوس عون (أخو حنا عون) وولده جرجس الذي ومن سلائله الباقون الآن: جرموس،

طنوس، سركيس، جبور (مات عقيماً).

٣ ـ **ومنهم فرع عبود أخوهما**: سركيس ذهب إلى ممنع واستوطنها. ومنه كل أهل ممنع الآن. وقد نظمت لهم شجرة في دفتر آخر سنة ١٨٨٨، منصور عدد ٤٣ (فرع ثالث لعون) وله ولدان هما: عبود وله جرجس، ويوسف، وسمعان. والولد الثاني هو يوسف وله منصور، وتوما، وجرجس.

٤ ـ **ومنهم فرع أبي شيبان**: عدد ٣٠ (فرع رابع لعون) أصلهم من القليعات (كسروان) وفي عزوه لعون اختلاف. فالخوري يوحنا أبو شيبان يثبت هذه النسبة وغيره ينكرها. ومن هذا البطن رجل اسمه جرجس طانيوس شيبان كان له أصبع في طرد الشيعيين من ترتج وميفوق. وذلك أن جماعة من الشيعيين أتوا مرة من ميفوق إلى ترتج يطالبون بجور أهل ترتج بغلال أرضهم (لأن نصف الأرض كانت لهم والنصف الآخر للنصارى في ترتج وميفوق) أما هم فلم يستعملوا أرضهم بل كانوا يلزمون النصارى عسفاً وجوراً في استعمالها كعبيد ثم يطالبونهم بغلالها بالشتائم والسباب. وأخذوا كرّاز معزى من ماعز جرجس المذكور فجرجس ذهب في النهار نفسه إلى بشعلة ودوما وشكا ضيمه وضيم الآهلين من الشيعة فأجابه أهل بشعلة ودوما: عليكم بضربهم وطردهم ونحن ننصركم. فعاد إلى ترتج وشدد أهلها واحتالوا على الشيعة فبعثوا إليهم جرموس عون فكانوا في بيت موسى دياب فكلفوا أن يملأ لهم الإبريق من العين فملأه ووضع يده على فمه وناوله لأحدهم فقال: يا كافر نجست الإبريق. فصبّه على رأسه وكلفه أن يملأه ثانية فملأه بولاً وأعطاه إياه فشرب فصاح به جرموس يا كلب البول لا ينجس ولكن اليد تنجس وهجم عليهم بالعصا فجاء رفقاؤه وأوقعوا بهم بالضرب ففر الشيعيون من البلاد وبقي بعضهم في كفر شلّة قرب ميفوق إلى أيام متأخرة ثم هجروها.

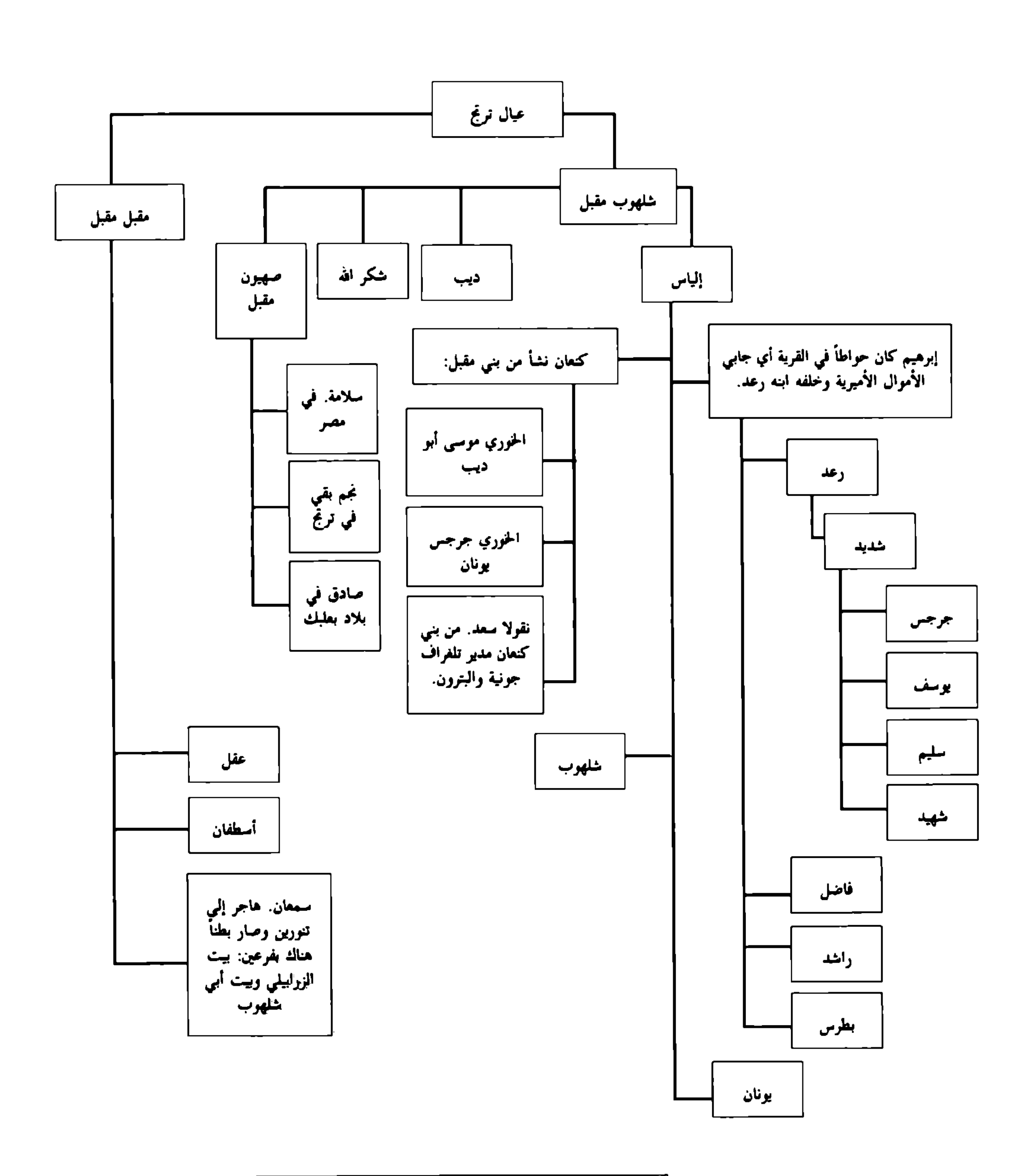
بطن مقبل: هو من البطون الذين هاجروا ترتج يوم فتنة المتاولة فهاجر هذا البطن إلى (بيت مري) واستوطنها مدة. ومن نسله هناك كان ثلاثة أخوة (**شلهوب**) وأخوان له مجهولان. فهؤلاء الثلاثة قيل إنهم قتلوا رجلاً درزياً وفروا إلى ترتج فشلهوب بقي فيها وأخواه رجع أحدهما إلى بيت مري والآخر ذهب إلى بكفيا أو ساقية المسك فاستوطنها فصار هناك بطناً [بطن] يسمَّى (**الجلخ**). ثم بعد استيطان شلهوب ترتج بمدة وجيزة تبعه من بيت مري اثنان من أقاربه هما (مقبل) و(صهيون) ولا يعرف إذا كانا أخوين والمعروف أنهما استوطنا ترتج مع نسيبيهما (شلهوب) فتفرع بطن مقبل الذي نحن في

صدده إلى ثلاثة فروع في ترتج هي من أصل أولئك الرجال الثلاثة الذين أتوا تباعاً من بيت مري وهم: شلهوب، صهيون، مقبل.

وهنا أمر ينبغي ملاحظته وهو أن اثنين أتيا إلى ترتج من ميروبا أحدهما اسمه (تادي) والآخر (اسمه طانيوس إبرهيم) ولا يعرف هل هما أخوان أو نسيبان.

فهذان لما استوطنا ترتج لاذا ببطن (**مقبل**) ومن ثم تضاربت الأقوال. فمن الرواة من يقول إنهما من بني مقبل أقارب شلهوب ومقبل وصهيون الثلاثة المار ذكرهم فيكونان فرعين آخرين لمقبل فتصبح فروع مقبل خمسة. ومن الرواة من ينكر أنهما من بني مقبل بل يقول إنهما لاذا بمقبل بزواج أو بغيره حتى توهمت القرابة بينهما وبين بني مقبل، وكيفما كان الأمر إن عدد نسمات مقبل بالفروع الخمسة المذكورة ٢٠٠ نسمة. هذا ولم يزل لمقبل أقارب في بيت مري إلى يومنا هذا كما مرَّ. وقد كان بيد بعض المقبليين الترتجيين صكوك تملك في بيت مري أخذها من صاحبها الخوري يوسف سرور مقبل من بيت مري. وهذه سلائل بعض هذه البطون في ترتج:

عيال ترتج



وذهب إلى بعلبك وسكن دورس قبلان بن شكر [؟] بن شلهوب.

جاج وعيالها

جاج قرية كبيرة من قرى مقاطعة جبيل العليا التابعة قضاء كسروان من أبرشية السيد البطريرك. وجاج من أطراف المقاطع المرقومة لجهة الشمال الصردية كترتج. ومركزها بين سقي لحفد جنوباً واللقلوق شرقاً وترتج شمالاً ولحفد غرباً. وارتفاعها عن سطح البحر نحو ٩٥٠ متراً، (الأرجح ١٠٥٠ متراً).

هي قرية قديمة العهد يرجح كونها مأهولة منذ أعصار الفينيقيين والصليبيين لأن فيها (قلعة) من بناء فينيقية ذات حجارة كبيرة محكمة البناء دون كلس.

وقد كان في هذه القلعة حجران مردومان عليهما خطوط فينيقية وعبرانية. فأرسل المرحوم ميخائيل طوبيا الكلاًب من عمشيت وقصبهما وصغر حجميهما دون وجه الكتابة ونقلهما إليه. ولم يبقَ من حجارة القلعة سوى الأساسات المكشوفة لأن الجاجيين جددوا بناء كنيسة مار عبدا الخورنية مرتين ضمن فناء القلعة التي كان فيها آبار عديدة ومنها بئر حالية مصلحة عميقة واسعة.

وقد سكن القرية من أعصار سالفة شعوب مختلفة إذ يرى فيها بنايات وآبار عديدة بمحال متفرقة ووجوه متغايرة، ويرى فيها أيضاً أقنية مهمة ضمن بعضها قساطل فخار قديمة الصنع تنتهي بعضها إلى حياض محكمة البناء بكلس.

وفيها بناية صليبية كناية عن حارة (حي) متضمنة برجاً وعدة بنايات محفور فيها عدة آبار. غير أن أكثر البنايات مردومة والآبار مطمورة.

وقد كان يسكن في هذا البرج وما يتبعه من البنايات مقدمو جاج من الإسلام أولاً ومن النصارى الموارنة ثانياً لأنه يسمى برج المقدمين. وفيها أيضاً بنايات قديمة غير ما ذكر منها ما يسمى حتى يومنا هذا (حارة اليهود) ومنها ما يدعى (حارة الإسلام) وفي الأولى خرائب تدعى (بيت الحاخام) وفي الثانية خرائب يدعى بعضها (بيت القاضي) و(الشيخ الشريف) وبعضها (مراح الخطيب) حتى يومنا هذا.

وفيها أيضاً عين ماء عميقة تحت الأرض ينحدر إليها المستقون بعدة درجات في آخرها بئر منقورة بحجر معدن حديدي ينبع إليها من جهتين. وماء هذا العين مشهور بأنه عذب بارد سريع الهضم مجرّب لبرء سقم المعدة وأمراضها واسمها الآن (عين المسلمين).

والمرجح أن حكام مدينة جبيل وعظماءها كانوا يصطافون في هذه القرية نظراً لحسن موقعها وعذوبة مائها وجودة هوائها الجاف وطيب مناخها وسهولة طرقها منذ القدم وعدة آثار بناياتها القديمة المختلفة الأنواع تقرر بأنها معاصرة جبيل بقدمية بنائها. وفي جبل الشير قلعة متهدمة كانت تسمى شير حوشيت وتسمى في يومنا هذا (قرنة الحصار). وقد كان في أيام سليمان غابة أرز غضة يشاهد بقايا هذه الغابات من الأرز الموجود الآن في محلة تسمى باسمه. وقد بني في جواره كنيسة على مقام تجلي الرب وهي الكنيسة الحالية.

وقد كان في جاج سكان من كبار رجال المردة لأنه يقال في أحد مؤلفات الدويهي الخطية (الموجودة في قرية حصرايل) إن أحد مقدمي جاج كان سبب الانتصار في الحرب الهائلة التي ترأسها القديس يوحنا مارون تجاه مريق ومريقان.

ومنذ ٢٧ سنة تقريباً (١٩٠٤) مرّ بجاج سائح فرنسي فأثبت نقلاً عن تاريخ فرنسي بيده أن أحد ملوك الصليبيين اسمه (أغوتيس) كان يشتي في قلعة سمار جبيل ويصيف في مكان خربيات غربي جاج ضمن خرابها.

في جاج ٨ كنائس منها رمم ومنها قائم بناؤه وهي: ١ ـ كنيسة القديس قورياقوس، ٢ ـ كنيسة القديس يوحنا المعمدان، ٣ ـ كنيسة مار عبدا، ٤ ـ كنيسة القديسة تقلا، ٥ ـ مار يعقوب المقطع، ٦ ـ كنيسة مار دوميط، ٧ ـ كنيسة سيدة النجاة، ٨ ـ كنيسة تجلي الرب.

وأقدمها كنيسة قورياقوس غربي كنيسة مار عبدا الحالية قديمة. وكانت بطول ١٥ ذراعاً بعرض ١٠ أذرع وكانت أول كنيسة خورنية في جاج. والذين هاجروا جاج إلى رشميا[١] أخذوا صورة القديس قورياقوس منها وبنوا على اسمه هناك كنيسة رشميا.

ويقال إن كنيسة مار يوحنا المعمدان (رمة) بجانب رمة برج المقدمين تبعد عن مار عبدا الحالية نحو ٣٠٠ متر إلى الشرق الشمالي. وعلى قول الخوري بولس الخوري: إن بناءها صليبي كبناء البرج وكانت كنيسة خورنية مدة من الزمن.

ويقول الخوري بولس إن رمّة كنيسة مار يعقوب المقطع صليبية على الأرجح ظهر فيها قبر يرجح أنه لأحد الأساقفة. وجدد هذه الرمة جده الخوري يوحنا عبود الجاجي سنة ١٨٥٠.

وقال البطريرك بولس مسعد: إن كنيسة مار دوميط القديمة كان حولها دير في عهد الصليبيين يسكنه مائة راهب ونيف.

سكان جاج

كل سكان جاج موارنة عددهم ٩٤١ نسمة (سنة ١٩٠٤) وهم ينقسمون إلى أربعة بطون.

الخوري: عددهم ٢٩٠ توقع له سلسلة مؤلفة من ثماني حلقات أولاها كاهن مجهول الاسم عندنا وآخرتها كاهن هو (الخوري بولس الخوري).

العجالتة: بطن آخر من بطون جاج يدعى تارة **صفير** ويلقب في جاج **موزايا** فدعي **عجالتة** لأن أصله من عجلتون ودعي صفيراً لأنه من بني صفير وأما لماذا دعي (موزايا) فلا نعلم. وعدد نسماته ١٣٩ وهو ستة فروع[١]: الخوري يوحنا، أبو سليمان، مارون، أبو يونس، عطايا، والعجلتوني[٢].

السمراني[٣]: عدد ٢٠٨. وهو أربعة فروع: **أبو هاشم**، في جاج، و**أبو خطار** منهم في الزلقة، طانيوس نصار، [في] جاج منهم الخوري فيليب السمراني المرسل اللبناني ومدير مجلة «المنارة» في جونيه.

ناصيف، جاج، المتفرقون عدد ٢٠٤ أو الزعانف وهم خمسة فروع: **خليفة** أو **أبو مراد**، **العنيسي**، **العكيك** أو بيت **العقيقي** أو **المزارعية**، يقول بتاريخ الخوري يوسف توما العنداري أنهم من بيت **رحمه** بشري.

العشقوتي.

الشبابي.

---

(١) إن فروعه الأولى الخمسة هم أخوة لأبوين وقد كان لهم أخ سادس اسمه أغناطيوس مات بلا عقب وأما الفرع السادس العجلتوني المدعو يوسف فليس بأخ بل نسيب لهم ومنشأهم كلهم عجلتون من بني صفير.

عيال جاج

قال الخوري نعمة الله أبو راشد من سقي لحفد: هذا الذي أعرفه من الخبيرين الأقدمين من جاج من المرحومين كهنة وعوام وإن أصل العيلة كلها من بيت **الزيات** من بيت **باسيل** من غوما وأسمر جبيل وإن القديس مار نهرا منهم. هذا الذي كانوا يحكونه قدّامي حررته الآن والله أعلم.

نقل الأب يوحنا السبعلي ذلك عن جواب من الخوري نعمة الله المرحوم إلى الخوري طوبيا هاشم في جاج وعن الخوري طانيوس إبرهيم السمراني والد الأب فيليب بعض فوائد تاريخية عن بعض أفراد هذا البطن عن الدويهي منها عن التاريخ الخطي الموجود في دير مار شليطا القطّاره ومنها عن التاريخ المطبوع فهاكها:

فلما انتهى الأمر إليهما (أي الحبيس يونان وأخيه القس يوسف المتريتي) أمر الحاكم بخروجهما من دير قزحيا فحمل الحبيس يونان بالنعش إلى الفراديس (بين نهري قزحيا وقاديشا) وأقام عند القس يعقوب الحصّاص (أو العصاص) السمراني من بيت الزيات وكان قد حبس نفسه في دير مار سمعان وأما أخوه يوسف فسار إلى .... (سنة ١٥٧٧ عن الدويهي وجه ١٧٥ و١٨٠).

سنة ١٦١٦م عن تاريخ الدويهي المخطوط[(١)] في ٢٢ ت١ توفي الأسقف يوسف بن حنا بن القس تادرس السمراني وله من العمر في الرهبنة ٥٥ سنة بدير مار أنطونيوس قزحيا.

سنة ١٦٢٦م أيضاً في ٢ تموز توفي الأسقف سركيس السمراني الذي استحبس في دير قزحيا وكان رجلاً راغباً في العلوم ونسخ الكتب. والسيد البطريرك سام عوضه ابن أخيه الأسقف يونس السمراني وسام معه الأسقف يوسف العاقوري من بيت حليب والاسقف يوسف بلَوزا[(٢)] على بيروت.

سنة ١٦٣٣م من المخطوط (الدويهي) في ١٥ ك١ رقد البطرك يوحنا مخلوف من إهدن وقبل وفاته رد الأسقف يونان والسمارنة إلى دير قزحيا اهـ.

إن ناصيف (أحد فروع بني السمراني الأربعة كما في الصفحة قبلها) أتى جاج من

(١) «تاريخ الأزمنة» للدويهي. خط من محمد إلى زمنه سنة فسنة.

(٢) بلوزا: قاطع قنوبين فوقها قنوبين والريحان.

إحدى قرى الجبة والمرجح أنها عربة قزحيا أو عين طورين وذلك مع أخيه الأصغر أبي طانيوس نصار الذي هو من فروع البطن والتاريخ مجهول.

وبعد مدة من استيطانهما جاج جاء من العاقورة نسيبهما إلياس أبو هاشم الفرع الأول من فروع البطن مع اثنين من أخوته الثلاثة واستوطنوا جميعاً جاج مع الأخوين ناصيف ونصار. وقد بقي لالياس المذكور أخ ثالث اسمه بطرس في العاقورة إلى أن استأتاه منها أخوته. ولما أتى جاج ليستوطنها نظيرهم دعي العاقوري وهو جد فرعه هنا (بجاج). ولهذا (بطرس) قصة هي أنه نذر أن يسمي ولده رومانوس بعد أن يعمده بكنيسة القديس رومانوس بحدشيت. فرزقه الله ولما عمّد ابنه وسماه رومانوس أطلق رومانوس الحدشيتي. وسليلته الآن تدعى تارة بيت **العاقوري** لأنه من العاقورة وتدعى أخرى بيت **الحدشيتي** لهذا السبب وهذا اللقب في جاج.

بنو السمراني في جاج
سنة ١٩٠٤

بنو السمراني: إلياس جد بيت أبي هاشم، عيسى جد بيت سام، دوميط جد بيت أبي خطار، بطرس جد بيت العاقوري (أو الحدشيتي).

ومن فرع طانيوس نصار (الثالث) اشتهر عبدالله طانيوس. استلم حوطة القرية (شيخ صلح). ومنهم القس مبارك الجاجي اللبناني رئيس مار جرجس جنّين بعكار مدة مجمعاً ورئاسة مار شليطا القطّارة بجاج مجمعاً. وبنى محبسة هذا الدير سنة ١٩٠٤ ومات من نحو ١٤ سنة أي سنة ١٩١٥م [؟].

(زعانف جاج) أو خليطهم:

خليفة: أو أبو مراد (غير بيت مراد عرامون وغير بيت مراد ساحل علما إذ هؤلاء من بني **مسيحية**). خليفة لقب أبا مراد ولعله أقدم البطون ومعاصر بيت الخوري. وأحدهم قتل قتيلاً من بيت الخوري فقتلوا عوضه قتيلين. ومنه بطن يونس قتل الشقي الوحش في مغارة رام (من بيت الوحش) أي رام بزيزا فشكاه إلى حاكم الكورة من بني العازار فلم ينصفه فأوقع به بالدبوس وقتله.

وسار أخوان يوسف وبطرس من جاج إلى ميفوق فسكناها. وهجر منهم رجل

[يسمّى] أبو عيسى من جاج إلى حافة الضنية فاستوطن إحدى قراها. ويوسف آخر هجرها إلى بقرزلا من قويطع عكار (عن إبرهيم حنا خليفة).

ومنهم الأستاذ يوسف السودا من بني مراد رحلوا من جاج إلى عرامون ثم لبقاع توتا ثم لبكفيا.

العنيسي: عن الخوري نعمة الله العنيسي بجاج أن جد أبيه يوسف رحل مع أخيه (من أوائل القرن التاسع عشر) واسم أخيه ناصيف من زوق مكايل إلى جاج وناصيف لم يلد ويوسف ولد نسلاً منهم (يواصاف) الجاجي العنيسي لبناني الرهبنة كان نائب عام سنتين و٥ مجامع مدبراً.

وسموا مدة بيت الزوقي إلى الآن. ودعوا أخيراً باسم العنيسي (زوقي هرطوقي دق مسبحته بالجرن) (مثل عامي).

عكيك (المزارعية) أو العقيقي: في تسميته خلاف يقال إن عكيك تحريفها عقيقي ومن قائل إنه لقب لفرع له. وقيل أصله عقيقي أو إلى بني سلامة وهو من مزرعة كفر ذبيان أتى جاج من زمن مجهول وهم غير عقيقي ويقيمون الآن في سقي لحفد باسم سلامة منهم الأب كاروبيم السقي بلدي.

العشقوتي: عن نعمة مخايل العشقوتي من نحو ٢٧٠ سنة وهو قول مشكوك به. أصلهم من بيت دريان العشقوتيين. والأصح أن أصلهم من بيت الشدياق العشقوتي من فرع مسعد. أتى منها سبعة أخوة أربعة معروفون وهم شاهين وبطرس وبولس ويوحنا وثلاثة مجهولون. قتلوا اثنين من بيت الزهر من إسلام فيترون بسبب مشاجرة على تخريب مواشي [مواشٍ] بأرض فيترون. قتلوا وفروا بماعزهم إلى جاج. وتبقى نسله فيها فصادرهم (بلصهم) المير حسن الشهابي فرحل منهم جمهور إلى كفرنين بعكار ورجع بعضهم إلى جاج وبعضهم بقي هناك وهاجر خمسة منهم إلى حدث بعلبك وهم إلياس وبطرس وحنا ومنصور وملحم وسكنوها ويعرفون ببيت الجاجي.

الشبابي: منهم مرعي إلياس الشبابي. إنه فرع لبطن غبريل من بيت شباب والأصح أنهم من بني يمين إهدن وكانوا في بيت شباب. وهو من مهاجرين جاج ويسمون بيت أبي مرعي في جاج وجدهم مرعي ابن أبي مرعي من ٢٣٠ سنة ولهم فروع بأسماء أخرى.

عيال جاج التي هجرتها

متى في إهمج وأبو تميم ليسا من جاج.

حدث في جاج سنة ١٥٤٥ ما حمل سكانها على تركها وهم مسيحيون. والرحلة إلى كسروان وضواحيها.

وهذه أسر جاج: سركيس **الخازن** إلى البوار فبلونة، أولاد **الجميّل** (بكفيا)، بنو **كميد** (غزير ثم زوق مكايل ثم بيروت)، بنو **أسطفان** (غوسطا)، بنو **نجيم** بكركي، بنو **مراد** في عرامون، بنو **شباط** في جاج، بنو **غبريل** في بيت شباب ومنهم بنو **نفاع**، **الحاج نصار** في بكفيا، **الخراط** في بكفيا، **الزنور** في زوق مصبح، **المخرتشة** في عرامون.

أربعة جدود وأخوة منهم بنو **أبي نعيم** **وغصوب** (غير مثبت) **ومتى**. رواية البطريرك مسعد أنهم من ترتج ويقال من العاقورة.

تاريخ مدينة جبيل

مدينة الملك تموز الجبيلي معشوق الزهرة الذي قتله الخنزير البري في أرض الغينة، في فتوح كسروان، كما هو مذكور في صخرة بأرض الغينة توطن بها عائلة شحادة والآن في بيروت ويدعون بيت فياض. أصلهم من الشام سنة ١٢٠٠ وبيت الصيَّاح من يانوح وبيت الصائغ من اللاذقية وبيت الزهرة وهم بيت نخلة من يانوح أيضاً وبيت القزي من صالحية الشام، وبيت أبي حرب من عين عنوب، وبيت باسيل من غزير، وبيت . . . من ريفون، وبيت باز من دير القمر وأصلهم من دير الأحمر، وبيت زغيب من مزرعة كفرذبيان، وبيت القويق من كفور الفتوح، وبيت . . . . من الغينة، وبيت الطويلة من ريفون من عائلة مبارك، وبيت البارد من عائلة بصبوص معاد، وبيت ماضي من شننعير، وبيت خليل من ميروبا، وبيت أبي شلحا من العاقورة، وبيت الصابونجي من يانوح، وبيت كميد وبيت معتوق من جاج، وبيت الغريب من عكار، وبيت القراب من بجه، وبيت الحسامي من طرابلس الشام سكنوا أولاً في **دوقة** فوق جبيل.

جْرِبْتا (جبيل)

فيها آثار بناء قلعة على قمة عالية قرب صغار. سكانها نحو ٢٥٠، عيالها معادية

من بصبوص ومنها المطران بولس بصبوص ابن الخوري طانيوس خالد بصبوص مطران صيدا وأخوه الخوري يوسف ابن الخوري أنطونيوس. ومن مشاهير القدماء الخوري حنا بصبوص الذي قدم للرهبنة البلدية دير مار يوسف بخراج جربتا. كهنتها الآن الخوري يوسف بصبوص والخوري بطرس بصبوص.

العاقورة وعيالها

عن مفكرة الآباء الكريميين سنة ١٩٠٦، **نقلتُها في جونية في ك٢ سنة ١٩٢٩.**

العاقورة: قرية كبيرة بل قصبة من قرى بلاد جبيل العلييات من مديرية جرد جبيل التابعة قضاء كسروان من أبرشية السيد البطريرك.

تعلو عن سطح البحر ١٥٠٠ متر. مركزها الجغرافي بين المغيرة ويانوح من جهة الغرب تبعد عنها نحو ساعة، ثم المجدل والمنيطرة من جهة الجنوب تبعد عن المجدل نحو نصف ساعة، ثم مقلب بلاد بعلبك من جهة الشرق، ويبعد عنها نحو ثلاث ساعات ثم اللقلوق وعيون العلق من جهة الشمال يبعدان عنها نحو ٨٠ دقيقة.

وسكان العاقورة الحاليون كلهم موارنة ما عدا أصل بيتين منهم من الروم الكاثوليك من بيت **لطفي**. وأهل العاقورة موصوفون بالذكاء والشجاعة والشهامة ونخوة الرجال الأشدّاء.

وقد نبغ من العاقورة نخبة من رجال الدين والدنيا طيّروا اسماً كبيراً وخلدوا في التاريخ ذكراً شهيراً. وللعاقورة أهمية كبيرة في التاريخ الماروني، وفي لبنان ودمشق وبعلبك وحلب وقبرص فضلاً عن صيدا وبلاد بشاره بطون وأفراد متعددون من نزَّاح العاقورة.

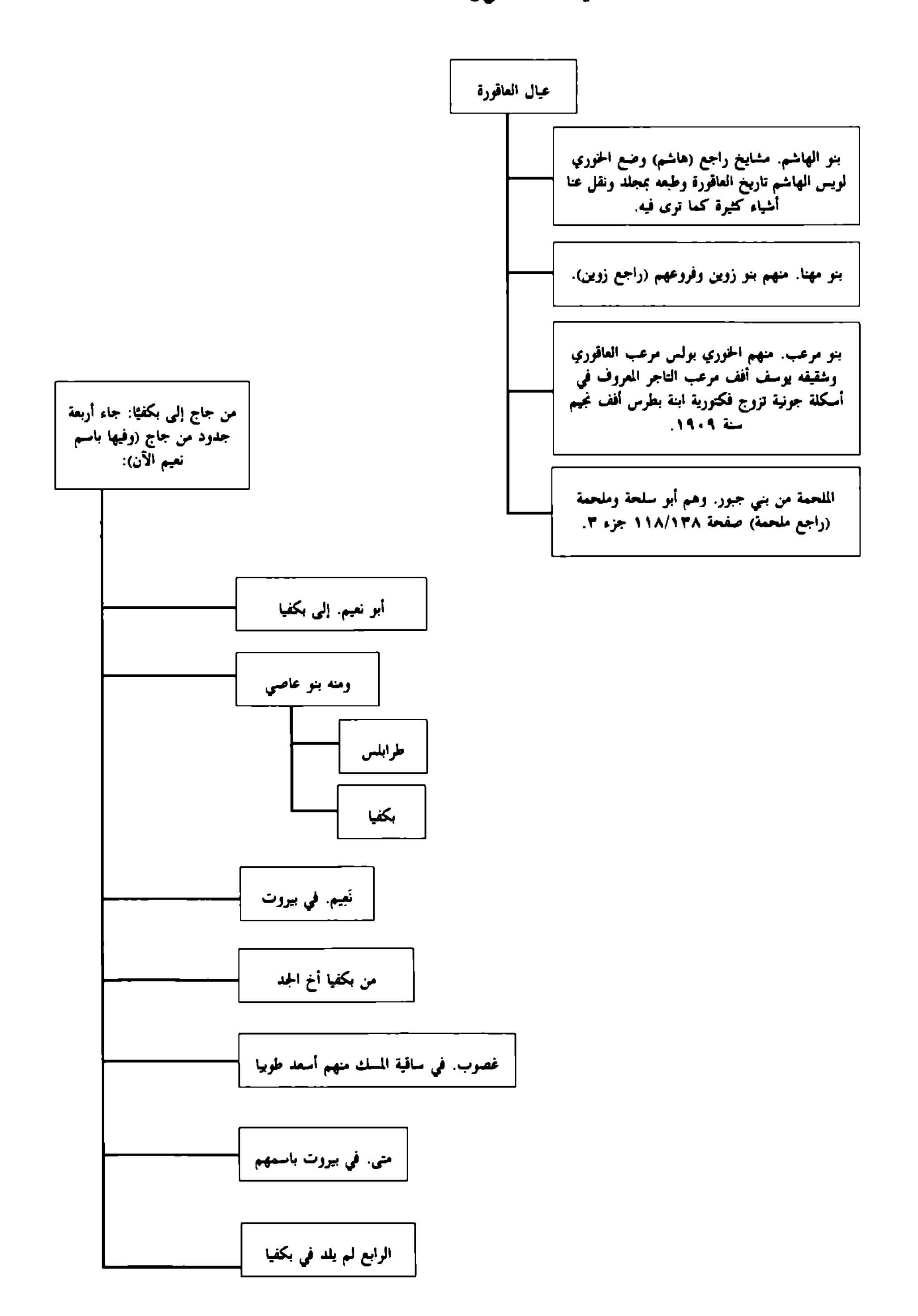
ومساحة أرضها ٥٢٠ درهماً ونيفاً عدا ما حولها من المزارع مثل عين التينة وعين الشلألة وأراضي عين الحيَّات فيكون مجموع المساحة ٥٣٩ درهماً ونيفاً.

وفي العاقورة ٣٧٠ محلة المعروفة الآن إلى الشرق والغرب والجنوب والشمال.

يقول مؤلف كتاب (تاريخ الأسر الشرقية) كاتبه عيسى اسكندر المعلوف وقد اعتنى بوضع تاريخ لسكان العاقورة صديقي الأب البحاثة لويس الهاشم وزارني مراراً في جونية

حيث كنت أصرف الشتاء فيها سنة ... ثم في زحلة ووضع كتاب (تاريخ عيال العاقورة) وطبعه وأهداه لي وكتب عني مراراً مشيراً إلى ما أخذه في الصفحات ٦٧ و٢٧٦ و٣٠٦و ٣٥٨ و ٣٦٥ و٤٠٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و ٤٣٤ و٤٣٨ و٤٥٠ و٤٧٨ و٤٩٨ من تاريخ العاقورة المطبوع سنة ١٩٣٠ في ٧٠٩ صفحات بقطع الربع الصغير أو الثمن فأنقل عنه مشجرات العيال العاقورية:

عيال العاقورة سنة ١٩١٧



عبادات

أتى إليها شهوان من دير الأحمر سنة ١٧٤١. له ثلاثة أولاد إبرهيم المدعو أبو نصر وعبدالله المدعو أبو أنطون ويوسف المدعو أبو سعد. وكان فيها قبله عائلة معوض ومنهم بيت فرح في قرية شامات. وجاء اثنان من مزرعة كفر ذبيان وسكنا في مزرعة الحاج خليل سنة ١٧٩٠ وأصلهم من قرية عبدالله.

عَرْقَبَة

هي قرية قديمة فيها علية قديمة مصنونة البناء. الأجاجين الحمر من حولها الحوض النفور مع الصهاريج لوجوده لجمع الماء مع حجارة مصنوعة لدرس الحبوب. وتركيب هذه القرية على ضهر مدينة النحاس القديمة. فالذين دخلوا إليها من العيال هم عائلة **مكحوش** سنة ١٤٩٢ من حلب ودخل إليها من المنية عكار عائلة **برطع** سنة ١٥٠٠ ثم دخل إليها من عكار عائلة **الغلايين**. ثم بسبب الظلم تركها أهاليها إلى نواحي حمص وهي الآن خراب.

عين كفاع

بها بيت **الحداد** من بصرما سنة ١٦٤٦. وخُرج منها إلى عرامون ودلبتا سنة ١٦٩٠. وأتي إليها بيت **أبو عبُود** من جبيل ومنهم من جاء إلى بجرّين سنة ١٧٠٤ بيت **الكريدي** من بلونه سنة ١٧٦١ وبيت **ناضر** من غوسطا وأصلهم من جاج. وكانت عين كفاع قبلاً تخص عائلة **شرابية** وأسسوا كنيسة السيدة وكنيسة مار روحانا التي كانت خراباً وكان المطران غناطيوس **شرابية** جدّد ديراً في الحرش لمار عبدا وسمعان للراهبات. ولما أتى **الحداد** وباعوها ربع أملاكهم وشرطوا عليه أن يدفع بارة خراج [...]. وبسبب أمراء تولا بيت **الشاعر** تركوا أملاكهم ورحلوا إلى حلب وبقي فرع منهم في وادي قنوبين.

تاريخ عمشيت

في سنة ١٢٠٣ جاءت إلى عمشيت عائلة **خليفة** ورحلت منها إلى قرية إهمج سنة

١٢٧١، ثم إن عبيد من إهدن كان أرمل وله ولد مطران يسمّى يوحنا. ولما أراد أبو عبيد أن يتزوج ثانية فما أراد المطران ذلك زعل من ولده المطران ورحل إلى كفور العربة ثم إلى مغارة عبيد بأرض ميفوق وهناك تزوج امرأة أرملة ولها ولدان ثم نزح إلى عمشيت هو وامرأته وابناها وولد منها. وهو جد عائلة عبيد وابناها أحدهما جد عائلة **الكلاّب** والثاني جد عائلة **كرم**. وحينئذ قد أعطي ملكه في مغارة عبيد (حيث كان تملّكها) إلى بيت **حمادة** المتاولي [المتاولين] الذين كانت لهم ميفوق وأخذ بدله منهم في عمشيت. وكان قاطن في عمشيت عائلة **معوض** من إهمج سنة ١٣٠٧ وكان عبيد المذكور من عائلة **الدويهية** من إهدن.

(من الخوري إلياس الخوري غلبون بواسطة نسيب أفندي بولس عازار من غرزوز ت٢ سنة ١٩٢١).

عيال عمشيت سنة ١٩٠٩

عيال عمشيت:

١ . **لحود**: مخايل يزبك لحود، وديع روفائيل لحود رئيس المجلس البلدي سنة ١٩٠٩ بعمشيت.

٢ . **وهبة**: عبدالله يوسف وهبة.

٣ . **فرنسيس**: بطرس فرنسيس بطرس.

٤ . **بنبينو**: طانيوس بنبينو.

٥ . **كرم** ومنهم بنو كرم في اللاذقية منهم يوسف بك **الحكيم**.

كرم شاهين كرم، طانيوس بطرس كرم، فارس جرجس كرم، راجي بشاره كرم، عفيفة كرم الكاتبة بأميركا توفيت سنة ١٩٢٤م. (يقال إن كرم عمشيت من بني رحمة من دير الأحمر). وبنو الحكيم في اللاذقية منهم يوسف بك كرم.

أخوة ثلاثة في عمشيت منهم ثلاث أسر بأسماء مختلفة:

كرم ومنهم في حدث بيروت، **كلاّب** في قبرص ومنهم بنو **طوبيا** وفي حدث بيروت، **عبيد** في حدث بيروت.

٦ . **رزق**: لويس رزق.

٧ . **سليمان**: طانيوس عباس سليمان.

٨ . **البدوي**: روفايل فارس البدوي.

٩ . **نصار**.

١٠ . **معوّض**.

عيال عمشيت

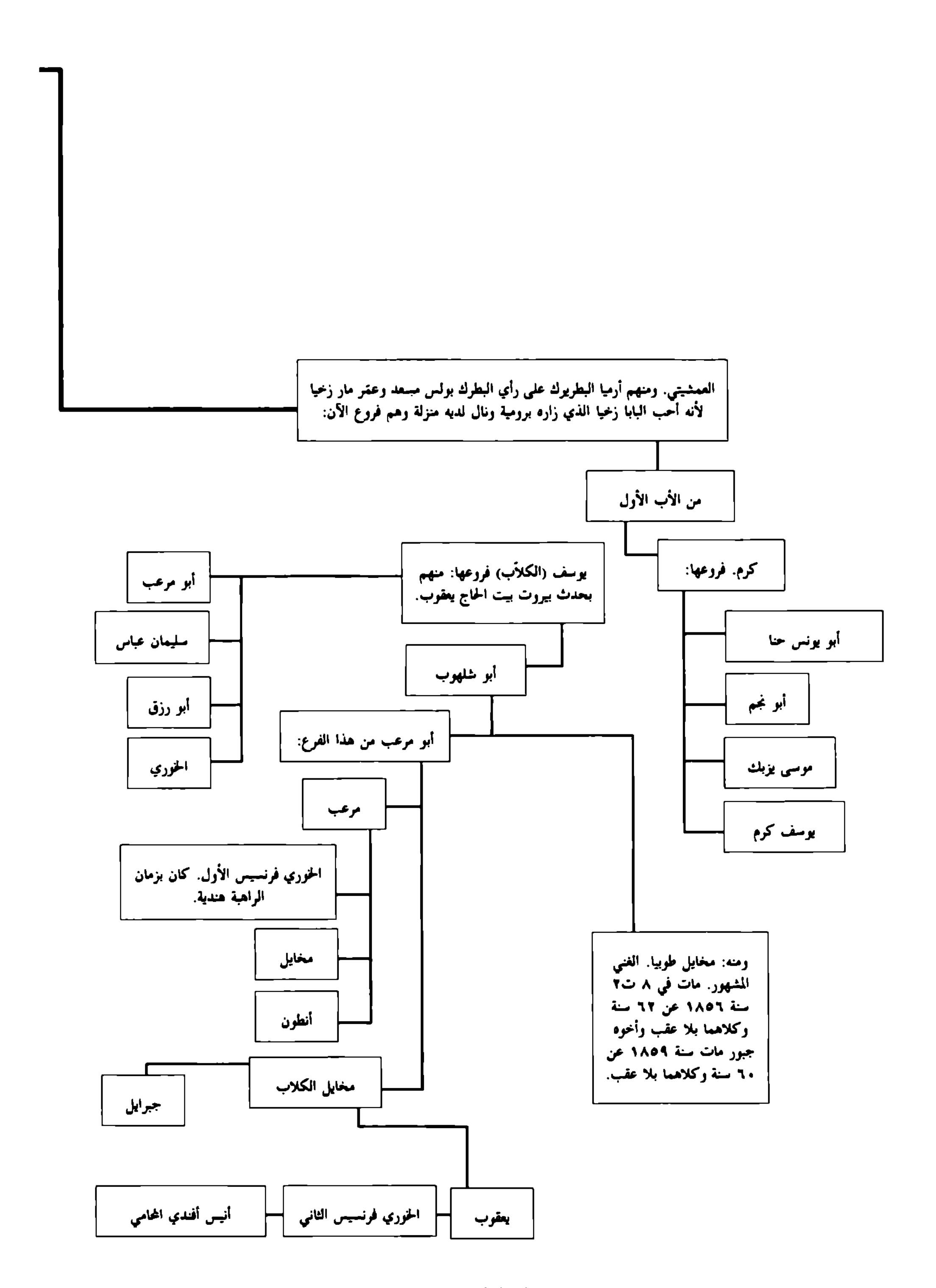
عن لسان كاهن شيخ فيها (الخوري فرنسيس الخوري الكلاًب) سنة ١٩٢٩.

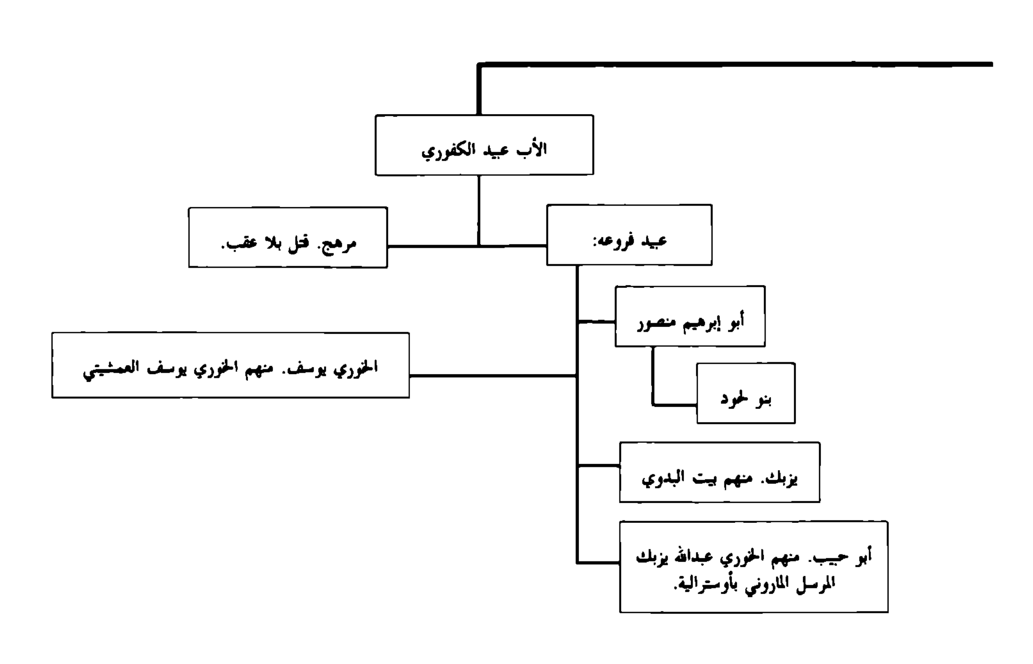
البطريرك بولس مسعد يقول: (عامو شيتو) سريانية بمعنى الشعب البسيط وقيل (عامو شاتو) أي الشُّعَب الستة [الست]. وقيل إن شيت من سكانها اقتنى مركباً فقالوا (عام نشيت). كانت تجارة مدينة جبيل بيد عمشيت حتى كان معظم أملاكها ومسقفاتها لأهل عمشيت. والآن بعد الحرب الكبرى ذهب رزقهم من يدهم وصار ملكاً لأهل جبيل الحاليين وأكثرهم غرباء احتلوها.

وأغنى أهل عمشيت ثلاثة: مخايل **طوبيا** من بني **الكلاّب**، وفارس **لحود** جد أسعد بك لحود، وطنوس **وهبة**.

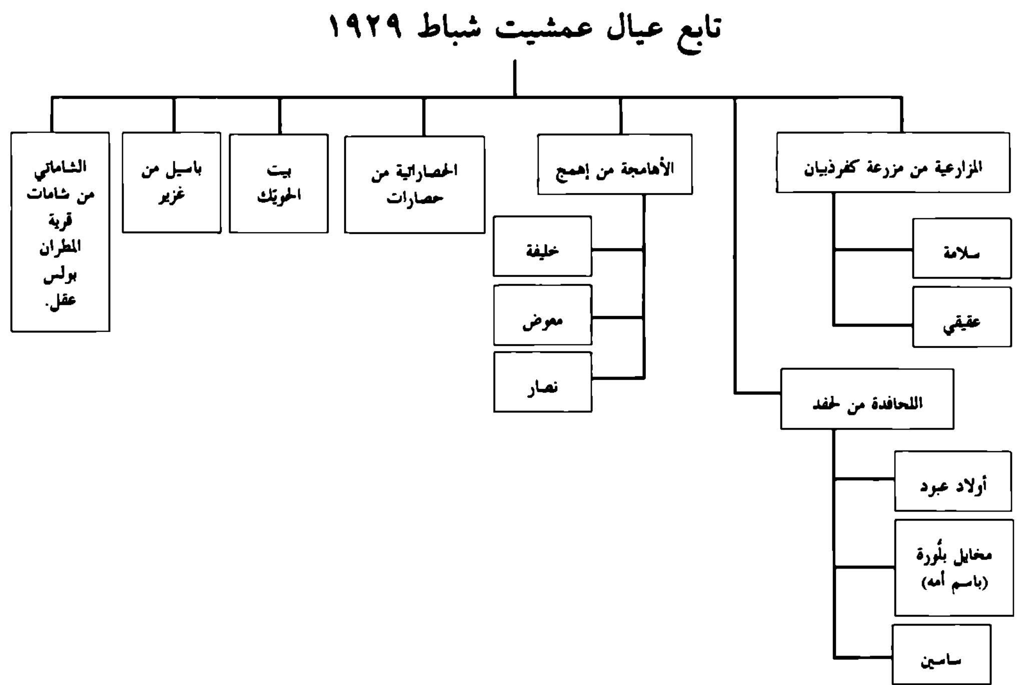
عيال عمشيت الموارنة

من قدماء سكانها تزوج امرأة ولدت له فيها اثنين الأول كرم والثاني يوسف. وهذا حبس الحاكم المتوالي أحد شركائهما فذهب كرم ليخرجه فلم ينجح فعلاً فرجع إلى أخيه خائباً فتكدر وغضب وذهب يحدثه وقال له فوراً أخرج الشريك فتعجب منه الحاكم إذ لم يسمع مثل هذا الكلام من غيره وقال (كلّب علينا) فلُقِّب **الكلاًب**. فترملت أمهما وتزوجت برجل أرثوذكسي من كفور العربة من بني عبيد الأرثوذكسيين فيها ورجعت مع ولدين بعد موت زوجها إلى عمشيت وعاشت بولديها مع ولديها الأولين. وكان اسم هذين عبيد ومرهج. وقتل عبيد أو غيره مرهج وأعطي محلة الحقول دية له ولا يزال في الكفور بنو **عبيد** أرثوذكس فهذه سلسلة عيالها:


العمشيتي. ومنهم أرميا البطريرك على رأي البطرك بولس مسعد وعمّر مار زخيا لأنه أحب البابا زخيا الذي زاره برومية ونال لديه منزلة وهم فروع الآن:
من الأب الأول
كرم. فروعها:
أبو يونس حنا
أبو نجم
موسى يزبك
يوسف كرم
يوسف (الكلاّب) فروعها: منهم بحدث بيروت بيت الحاج يعقوب.
أبو مرعب
سليمان عباس
أبو رزق
الخوري
أبو شلهوب
أبو مرعب من هذا الفرع:
مرعب
الخوري فرنسيس الأول. كان بزمان الراهبة هندية.
مخايل
أنطون
ومنه: مخايل طوبيا. الغني المشهور. مات في ٨ ت٢ سنة ١٨٥٦ عن ٦٢ سنة وكلاهما بلا عقب وأخوه جبور مات سنة ١٨٥٩ عن ٦٠ سنة وكلاهما بلا عقب.
مخايل الكلاب
جبرايل
يعقوب
الخوري فرنسيس الثاني
أنيس أفندي المحامي



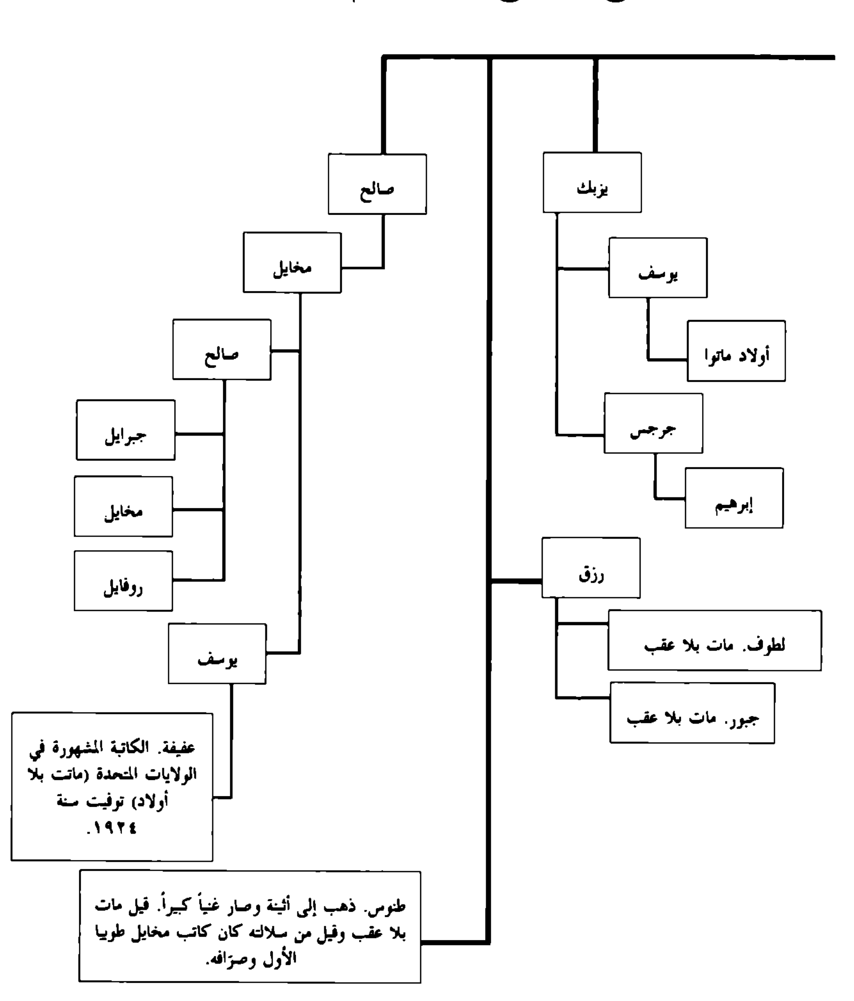
تابع عيال عمشيت شباط ١٩٢٩



من فرع موسى كرم (أو موسى يزبك كرم)

- موسى كرم
  - مخايل (الحكيم في اللاذقية) حدث خلاف بينه وبين الإكليروس بشأن الوقف فهجر عمشيت إلى طرابلس ثم إلى اللاذقية أو إلى اللاذقية رأساً وتزوج فيها أرملة الطبيب إسبيريدون الرومي وسمي باسمه وكان حكيماً وولد له:
    - يعقوب
      - يوسف بك الحكيم
      - أمين
      - وديع
    - إبرهيم بك. باشكاتب القلم التركي بلبنان.
      - خليل
    - آخر صيدلي
  - سعد
    - جبور
      - ماريا زوجة يعقوب مخايل الكلاب وهي والدة الخوري فرنسيس والد أنيس الخوري المحامي.
      - مريم. زوجة طنوس باسيل في جبيل
      - حنة. زوجة مخايل رومانوس أبي رزق الكلاُب.
      - سيسيلية. زوجة فارس أنطون الكلاب المعروف باسم (أبي قبلان).
    - روفايل
      - يوسف
      - فارس
      - كرم
        - نخلة. في البرازيل
      - أليشع . مات عن بنات
      - بطرس
        - طانيوس
    - مخايل
      - وردية. زوجة صالح كرم

تابع من فرع موسى كرم



عيال جبيل

عن لسان الكاهن الأب فرنسيس الخوري الكلاّب ٢٦ شباط سنة ١٩٢٩ بجونية.

عيال جبيل المسلمون

الحسامي قدماء مشهورون، زين الدين (يقال أصلهم نَوَر).

عيال جبيل النصارى:

الموارنة: **مُعَيجِينْ** من بني **الحداد** من غزير، **الصائغ** من طرابلس الشام، **أبو شلحة** منهم بنو **الملحمة** اشتهر منهم الخوري جبرايل الملحمة عند المطران طوبيا عودة وخدم مار مارون، **منصور** من بيروت، **الطويلة** من ريفون، **الشعار** من ريفون من بني **صفير**، **نخلة** من رشميا من بيت الخوري سعد صالح المشهورين.

الأرثوذكس: **البلدي**.

طوبيا عمشيت سنة ١٩١٥

أصلهم من بني **الكلاّب** اشتهر منهم فيها:

مخايل **طوبيا** اشتهر بالذكاء النادر

شقيقه جبور بك

توفيا بدون عقب

طوبيا زخيا

طانيوس بك فرنسيس

بيت (أبي كرم) عمشيت سنة ١٩١٥

منهم بنو **لحود** فيها ومنهم عزتلو أسعد بك لحود الذي خدم الحكومة والآن عضو مجلس إدارة لبنان عن كسروان والمرحوم فارس **الخوري** عضو كسروان في الإدارة سنة ١٩٢٩.

غرزوز، أيار سنة ١٩٢١

دخلها موسى **ديب** من قب إلياس سنة ١٣٠٣. ومن نسله القس عيسى بن يعقوب الذي كتب على ورق جوايري تريودي وميناوى بالخط السرياني الجميل إلى دير حماطورا وأظن أنه جد عائلة بيت **أبي نادر**. ثم جد عائلة بيت **العازر** من أميون سنة ١٦٠٦ وبيت **الرحباني** من رحبة الشام سنة ١٦٠٣. ومن حوران عائلة **معوض** دخلت إلى هذه القرية ثم نزح البعض منها إلى بيروت. وكان دخلها عائلة بيت **هزيم** من عكار سنة ١٥١٣ ثم نزح منها البعض إلى كفور العربة وإلى بيروت والخنشارة والشوير ويكنون ببني **الغرزوزي الكفوري**. وسنة ١٥٣٥ كان دخلها عائلة بني **شهاب** من شهبة حلب.

وأما عائلة بيت العازر أصل جدهم الأمير أسد بن الغوث. فرحل هو ونسله من الشرق ونزلوا على نبع غسّان بحدود الشام وسُمُّوا أمره [أمراء] بيت غسّان نسبة إلى نبع غسان المذكور وتنصروا في نصف الجيل الثاني للمسيح. وصار الملوك الرومانيون يولونهم على جملة مقاطعات إلى سنة ٦٢٠، منع توليهم عمر بن الخطاب خليفة الإسلام الثالث وشتت بعضهم. وفي سنة ١٤٥٠ وجد أربعة أخوة في حوران من هؤلاء الأمراء أحدهم يدعى أبو ناصر رحل هو وأولاده الثلاثة إلى قرية بئر زيت بنواحي القدس وتوطنها. ونسله فيها الآن طوال القامات جميلو الصورة أصحاب شهامة وشجاعة فحسدهم الإسلام لشجاعتهم وحاربوهم مراراً وفي كلها كانوا هم الظافرون [الظافرين] حتى لقّبهم النصارى والإسلام بسباع البر إلى اليوم. وعندهم تقليد أن مشايخ بيت **الخازن** ومشايخ بيت **العازر** في أميون من أولاد أعمامهم وأحد الأربعة بقي في حوران. ولا تخلو محكمة حوران من رجل من نسله والثالث خازن رحل إلى قرية جاج ومنها رحل ابنه سركيس **الخازن** إلى قرية بلُّونة في كسروان وأولاده مشايخ بيت الخازن المشهورين والرابع كان اسمه حصن رحل إلى قلعة الحصن ورممها وسمّاها قلعة الحصن باسمه وسكن بها نسله من بعده مدة سنين ثم رحلوا إلى أميون وهم مشايخ بيت العازر المشهورين. وسنة ١٦٠٦ رحل رجل من هذه العائلة إلى غرزوز وتوطنها ورحل رجل من نسله إلى جدايل وآخر إلى قرية عاريّا ومن نسله هم المعروفون بيت **الغرزوزي**

والذين بقيوا [بقُوا] في غرزوز هم المعروفون الآن. وقد ظهر منهم رجال معتبرون منهم بولس الغرزوزي الذي كان يضرب المثل به. قال بولس الغرزوزي وما كانت تصير جمعية في البلاد بزمان الأمير بشير ما لم يكن بولس المشار إليه من أعظم رجالها. وكان أولاده سبعة: عازر وجبور واليافي وعاد وولد المرحوم الخواجة بولس الذي توفي منذ ثلاث سنوات والخواجة جرجي وعيسى الذي توفي يافعاً. وأما بولس فكان من ذوي أذكياء العقول وكان خطابه وحديثه لغوياً أدبياً معنوياً يخلب عنوان سامعيه ودائماً يضرب المثل بأكثر عبارات أقواله. هذه هي عائلة بيت العازر الكرام.

لحفد وعيالها

لحفد قرية كبيرة من قرى مقاطعة جبيل العلييات من مديرية ناحية جبيل العليا التابعة قضاء كسروان من أبرشية السيد البطريرك.

اشتهرت في التاريخ الماروني بنبوغ نفر من أبنائها العظام كالبطريرك يوحنا اللحفدي، صاحب الليتورجية الموسومة باسمه، والمؤرخ الشهير الأسقف جبرائيل ابن القلاعي.

مركزها بين جاج من الشرق الشمالي ومايقون (لعلها مايفوق) (اليوم ميفوق) من الشمال والخاربة وحاقل من الغرب ومشمش من الجنوب، وارتفاعها عن البحر نحو ٨٥٠ متراً وسكانها كلهم موارنة.

ذكر الدويهي قدمها وأهميتها وفيها آثار مهمة منها:

الآثار الحجرية (الظرّانية): وجد في مغارتين فيها. إحداهما في شير المراح والثانية في محلة مار سابا وهذه تسمى (مغارة آدم).

ففي المغارة الأولى وجد جانب من الآلات الصوانية كسكاكين ونحوها أضاعها الآهلون. وفي الثانية وجدت عظام حيوانية وبشرية كعظام الغزلان التي وجدت في مغارة جعيتا ونحوها من المغاور التي سكنها أهل ذلك العصر. وقد زرت هذه المغارة في ٥ أيلول سنة ١٩٠٤ وجلبت بعض عظام منها ضرس حيوان كبير قريب من الحجر.

الآثار الفينيقية: أكثرها نواويس قديمة حجرية كنواويس غوريا ونواويس الناووس وغيرها.

الآثار المسيحية: معظمها أديار وكنائس قديمة أشار إليها الدويهي. ففي لحفد سبعة أديار و١٣ كنيسة منها واحدة حديثة والباقية كلها قديمة.

فالأديار السبعة هي: ١ ـ دير مار سابا، ٢ ـ دير مار حوشب، ٣ ـ دير القلاية، ٤ ـ دير مار إلياس، ٥ ـ دير مار سمعان، ٦ ـ دار مار أليشاع، ٧ ـ دير ماروثا.

أما **دير مار سابا** ففي محلة مار سابا وتاريخه وما يتعلق به من السكان مجهول ولكن آثاره تشهد أنه قديم العهد ولعل عهده يرتقي إلى ما قبل القرن الثاني عشر كدير

مار إلياس وغيره من أديار لحفد.

وأما **دير مار حوشب** ففي سفح الشير، أي تحت المحلة المدعوة (ظهر الشير) وهو كأحد أديرة وادي قاديشا بالنسبة إلى وحدته وصعوبة التوصل إليه وغير ذلك من المناظر النسكية. وهذا الدير عبارة عن كهف في الشير المذكور جهاته الثلاث البارزة أي شرقية وجنوبية وغربية مبنية بحجارة وكلس. والجهة الخفية أي الشمالية لا بناء فيها للاستغناء عن البناء بالشير ولم يبق منه سوى جانب من كنيسته.

ومن المؤكد أن تاريخ هذا الدير الماروني يرتقي إلى ما قبل القرن الثاني عشر، شاهده ما قاله الدويهي في سلسلته عن البطريرك يوحنا اللحفدي من أنه اتخذ سكناه في دير مار إلياس في قرية لحفد. وسام أربعة مطارنة لنجدته في سياسة الشعب، فسكن أحدهم في دير مار حوشب والثاني في دير مار سمعان والثالث في دير مار أليشاع والرابع في دير السيدة من القرية المذكورة. وقولنا إلى ما قبل القرن الثاني عشر لأن البطريرك المذكور كان من أبناء هذا العصر فنتج ولو بالترجيح سبق الدير له («المرسل» عدد: ٦١٦ في ١٨ آذار ١٩٢٢).

وقد حان لنا الآن وصف الصوامع الثلاث المتعلقة بهذا الدير ثم وصف الشير المبني الدير بسفحه فنقول:

(إن الصومعة الأولى): هي مغارة الراهبة المذكورة. أما هل كان يسكنها رهبان أم راهبات فالله يعلم. بيد أن تقليد اسمها يرجح سكنى الراهبات.

(والصومعة الثانية) هي قاعة صغيرة مبنية في قلب الشير فوق الدير ويتعذر الوصول إليها الآن من أية جهة كانت. ولعل ساكنيها كانوا يتوصلون إليها قديماً عن سطح البحر. وإذا صح هذا التقدير نتج منه أن الدير كان على جانب عظيم من الارتفاع في بنائه لأن محل الصومعة يرتفع عن سفح الشير المبني فيه الدير نحو ثمانية عشر متراً ونيف. ولا يبعد أن يكون الدير ذا طبقات متعددة للتقدير المذكور.

(وأما الصومعة الثالثة) ففي قلب الشير المذكور تبعد عن الدير لجهة الغرب نحو مئتي متر. فهذه الصومعة تدعى المحبسة على ألسنة العامة عند أهل لحفد. ولم يبق من أثرها إلاً بئر مردومة منقورة في الصخر. وعلى طريقها في قلب الصخر درجتان منقورتان فيه تسهيلاً لقطع طريقها.

والصخر المبني في سفحه الدير المذكور يدعى باسمه أي (شير مار حوشب) وطوله من الغرب إلى الشرق ١٢٤٠ متراً وارتفاعه ٣٧ متراً. وإذا مشيت من أسفل هذا الصخر فوق المحبسة المذكورة متجهاً إلى الشرق مسافة ثلاث مائة متر تجد عن يمينك ثغرة في الصخر معروفة عند القوم (بالنجمة) وفي سفح هذه النجمة (دير مار حوشب) المذكور ثم إذا بعدت عن النجمة للشرق نحو مئتي متر أخرى تجد عن يمينك في قلب الصخر مغارة تسمى (مغارة الحمام) اختبأ فيها بطل لبنان يوسف بك كرم أيام حروبه مدة خمسة عشر يوماً.

الدير الثالث: وأما الدير الثالث المشهور الآن بدير القلاية ودير المرج وقديماً بدير السيدة فهو في محلة القلاية. ولم يبق من هذا الدير أثر إلاً كنيسة السيدة الحالية المبنية في محله. وقد تجدد بناؤها منذ ستين سنة ونيف. وطولها نحو ثمانية أذرع في عرض خمسة وقد مرَّ أن أحد الأساقفة الذين سقَّفهم البطريرك يوحنا اللحفدي سكن هذا الدير.

وذكر الدويهي في محل آخر ما مفاده: «إن المطران يعقوب من قنبا إحدى مزارع لحفد سكن هذا الدير» وجاء في ابن القلاعي: «إن كنيسة هذا الدير القديمة هي من أيام الرسولين بطرس وفيلبوس وإنهما هما أسساها». فإن صح شيء من هذه الرؤية كان هذا الدير أقدم تاريخاً وأهم شأناً من سابقيه. ولكن صحة هذه الرواية يقتضي لتصديقها أعجوبة كبيرة.

الدير الرابع: وأما الدير الرابع وهو دير (مار إلياس) فهو أهم شأناً من الثلاثة السابقة لجعله كرسياً بطريركياً أيام البطريرك يوحنا اللحفدي كما ذكر المجمع اللبناني وغيره. وموقع هذا الدير في المحلة المدعوة (حد عين مار إلياس).

وهذا الدير القديم قد تقلبت عليه الأحوال كثيراً كغيره. فلما جددت كنيسة مار إلياس الحالية في محله، وهي كنيسة صغيرة وجد الحفارون في أحافيرها بعض آثار قديمة، منها ذخيرة وضعوها تحت إحدى زواياه عند بنائها الجديد.

الدير الخامس: وإن الدير الخامس وهو (دير مار سمعان) فموقعه في المحلة المدعوة (شميس مار سمعان) وهو أحد الأديرة التي عدّدها السمعاني في رسالته وأحد الديورة التي خصها البطريرك يوحنا اللحفدي بالأساقفة الأربعة الذين أشرنا إليهم آنفاً. وقد أصبح الآن كغيره رمة لم يبق منها إلاً جانب من كنيسته أكمل بناءها المرحوم

موسى جرجس أبي غانم فأصبح كنيسة صغيرة قائمة حتى الآن على اسم القديس سمعان لها قليل من الملك.

الدير السادس: هو دير النبي أليشاع وموقعه في المحلة المدعوة (شعب مار أليشاع). وهو أحد الأديرة المذكورة التي عدّها السمعاني وخصَّها البطريرك يوحنا اللحفدي بأحد الأساقفة المنوَّه بهم سابقاً. ورمة هذا الدير قد اشتراها أحد المشايخ الخازنيين من (بني **مهنَّا**) قبل أواسط القرن التاسع عشر وأقام فيها الكنيسة الحالية وهي كنيسة صغيرة على اسم النبي أليشاع.

الدير السابع: أما الدير السابع والأخير فهو دير (مار ماروثا) وموقعه في المحلة المدعوة (ضهر عربة مار ماروثا) وكان يقطن هذا الدير راهبات وهو قديم بقدم الأديرة السابقة. وبيت الشيخ راغب الخازن مبني في محله.

ملاحظة على أديرة لحفد

إن الدويهي طيب الله ثراه بعد أن ذكر الأهوال العظيمة التي ألمَّت بنواحي سورية ومصر وهي أهوال سنة ١٤٠٠م بسبب دخول تيمورلنك البلاد الشامية والمصري قال:

«ولم يخرج تيمورلنك من دمشق حتى جاء الجراد فغطى بكثرته السماء والأرض وكان ظهوره في التاسع والعشرين من آذار فأكل النبات وترك الأرض عارية من كل زينة... وعند ذلك رحل تيمورلنك عن دمشق ولم يبق بها ساكن يخبر عن عظمتها. وبعد الجراد ونهب الأموال ووطأة الجيش جاء الغلاء والوباء الشديد حتى صار سنبل القمح بأكثر من خمسين والدخن بما يزيد على ثلاثين حتى أكل الناس عبيدهم وجواريهم بل جثث موتاهم. ولزيادة الوفيات ترك كثيرون من غير دفن كما أخبر بذلك الأسقف يعقوب من قنبة وكان قاطناً في لحفد في دير السيدة المعروف (بدير المرج)».

من هذا الشاهد يتبين أن دير السيدة الثالث من أديرة لحفد المذكورة كان مأهولاً في سنة دخول تيمورلنك بلاد الشام أي سنة ١٤٠٠ لاستيطان الأسقف يعقوب فيه. ويرجح أن بقية الأديرة المذكورة كانت باقية على مأهوليتها إلى تلك السنة. وبين هذه السنة وأيام مأهوليتها في عصر البطريرك يوحنا اللحفدي نحو ٢٣٠ سنة. فيتلخص من ذلك أن حقبة مأهولية الأديرة المذكورة استغرقت عدة قرون لتقدير امتدادها إلى ما قبل

عصر اللحفدي وإلى ما بعد الأسقف يعقوب المذكور.

عيال لحفد سنة ١٩٠٤

عن سجل الرسالة اللبنانية بجونية للأب يوحنا السبعلي مما لم ينشر بالمرسل: عدد عيالها ٩٩١ نسمة وهم عشرون بطناً مع أهل سقي لحفد ورعية مار إلياس.

(١) **صالح ثابت**. نسمات عدد ١ في بحمدون بيت واحد.

(٢) **راشد حسان صفير**: عدد ١٣. أصله من حدث الجبة هاجرها إلى سقي لحفد من ١٢٠ سنة.

(٣) **العقيقي**: عدد ٦. من سكان السقي من مزرعة كفرذبيان. هاجرها إلى السقي مع المشايخ الخوازنة منذ نحو ١٣٠ سنة.

(٤) **سلامة**: عدد ١٧. من المزرعة جاؤوا مع بيت العقيقي إلى السقي من نحو ١٣٠ سنة.

(٥) **القرد أو بطيش**: عدد ١٤. من سكان السقي من آل بطيش المزرعة أتى مع سلامة وعقيقي منذ نحو ١٣٠ سنة.

(٦) **سعاده الشبابي**: عدد ١٦. من السقي. أصله من بيت شباب قدم مع بطن الشبابي المستوطن بجة من نحو ١٢٠ سنة وأهله ناجحون مادياً.

(٧) **القدسي**: عدد ٦. من السقي. مجهول الأصل ترهب منه ثلاثة منهم الأخ إبرهيم البلدي صاحب تدبير.

(٨) **الكعدي**: عدد ١٧. قديم فيها. مجهول المنشأ (لعله من بسكنتا وتمورن هنا).

(٩) **موسى حنا أو خالد**: عدد ٤٧. منشأه بعبدات. قيل من بيت خليفة في جاج وقيل من بيت نعمة من دير القمر وهو قديم بلحفد. ونشأ من سلالته رجل لقب بعساكر لغلبته بحادثة.

(١٠) **أبو زعيتر**. عدد ٢٩ في لحفد، من ميروبا من بيت أبي خليل جاء لحفد من

نحو قرن من بطن غانم الثاني منه.

(١١) **غانم**: عدد ١١٨ في السقي ولحفد ورعية مار إلياس. وهو ثلاثة فروع: **أبو حسن** عدد ٢٤، **إيليا** عدد ١٤، **أبو فارس** عدد ٨٠»

ولهم فروع في: بكاسين، بسكنتا، قليعات كسروان ومنهم مشاهير خليل غانم هلال. ولد ببيروت سنة ١٨٤٦ ومات سنة ١٩٠٣، وبيروت.

(١٢) **نعيم أو أبو يونس**: عدد ٢٠. من غزير من بيت المقيّر. وهنا يلوذ إلى بطن **ضو**. جاء لحفد من نحو ١٣٠ سنة.

(١٣) **ضو**. عدد ١٠٧ في لحفد. منشأه يانوح فروعه في: البترون، شننعير، والجندي تحت محمرش.

في قرى الفتوح **بيت الجرّ**. اشتهر منهم في لحفد الخوري بطرس ضو تلميذ مدرسة القديس يوحنا مارون، كان وكيلاً بطريركياً من سنة ١٨٦٤ إلى وفاته سنة ١٨٩٢ عن ٥٨ سنة.

(١٤) **نوهرا محبوب**: عدد ٧ في لحفد. من عرامون كسروان من بيت عبيد وعبيد. فرع من زياده جاؤوا لحفد من نحو ٦٠ سنة.

(١٥) **زيادة**: عدد ٥٩. أصلهم من إهدن. قدماء في لحفد. روى ذلك الخوري إلياس زياده نقلاً عن المطران يوحنا مراد عن كتاب كان في يد القس المرحوم أنطون قرطبا. وفروعهم في: إهدن (بيت زيادة)، جديدة غزير (زيادة)، بنتاعل (بيت صقر)، قرطبا، شحتول، عرامون (عبيد)، بيروت (قيقانو)، فليفل مجهول موطنه.

اشتهر في لحفد الخوري موسى زيادة توفي من نحو ثمانين سنة وأكثر الكهنة ٢٠ منهم. وهم الآن الخوري بطرس والخوري يوسف وولداه الخوري طوبيا والخوري إلياس وهذا درس في مدرسة مار يوحنا مارون ودرَّس ٨ سنوات ثم في مدرسة ريفون البطريركية الأكليريكية سنتين وهو يعرف عن سكان لحفد. ساعد الأب سبعلي بتواريخها.

(١٦) **عبود السكاف**. عدد ٣٩ في لحفد. منشأه دير الأحمر في بعلبك جاء لحفد قديماً ويلوذ إلى بطن نعمة بالانتساب.

(١٧) **نعمة**: عدد ٢٣٣ في لحفد والسقي وأكثره في السقي. من العاقورة جاء لحفد من نحو ٢٠٠ سنة وهذا البطن ثمانية فروع[1]: إلياس بولس عدد ٥٩، بركات عدد ٣٤، نصور الخوري عدد ٢١، مسلّم عدد ٥٢، نوهرا نعمه عدد ٢٣، رزق الله عدد ١٥، بطرس أبو عبود عدد ٢٠، وأبو أنطون عدد ١٣.

(١٨) **مهنّا**: عدد ٩٠. منشأه العاقورة وهو أخو الأطرش جد بيت نعمة المذكورين. ومن فروعه الخوري يوحنا مهنا الحالي. معظمه في لحفد والباقي في السقي ثلاثة فروع: إلياس أبو صقر وأبو جبور عدد ٣٠، أبو سليمان عدد ٢٩، وأبو مرعب عدد ٣.

(١٩) **مطر**: عدد ١٤٦ في لحفد. ومنهم بيت في السقي وهم ثلاثة فروع: صبرا عدد ٢٤، فارس سمعان عدد ٧٧، وأبو لطف الله عدد ٤٥، يقال أصلهم من تنورين قدماء هنا. ويقول أصل هذا البطن أن بيت مطر الحلبي منهم. اشتهر منهم في لحفد المرحوم الخوري بولس مطر تلميذ مدرسة مار يوحنا مارون. كان فاضلاً تقياً ووكيلاً بطريركياً على جهة جبيل قبل المرحوم الخوري بطرس ضو. ومات سنة ١٨٦٤ وله أخ كاهن باسمه لم يزل حياً. ومن هذا البطن سكان (أوتان) من نواحي عكار.

(٢٠) **سعادة**. عدد ٨٤ في لحفد. ثلاثة فروع: أبو عبود عدد ٢٤، أبو جفال عدد ٢١، وصعب عدد ٣٩

منشأه إهدن: جاء لحفد قديماً. وبنو سعاده الإهدنيون المتفرقون في نواحٍ شتَّى بلبنان هم من أقارب هذا البطن. ومنهم الخوري بولس سعاده في مدرسة الحكمة مدرس وشقيقه أسعد منذر سعادة شيخ القرية.

(٢١) **صفير**. سهونا عن ذكر بيت في سقي لحفد عدد ٨ فيكون الجميع ٩٩٩ وهو بيت الخواجة عساف خاطر صفير من أقارب العجالنة في جاج. جد عساف المذكور هو أنطون خاطر صفير. هاجر عجلتون إلى السقي منذ نحو ٨٠ سنة وتوطنها.

---

(١) منه رهبان كثيرون مثل القس نعمة الله رئيس دير ميفوق. والخوري بولس نعمة الحالي أصله من بني مهنا على قول الخوري إلياس زيادة ولقب عند العامة بالأطرس وبالرسميات مهنا ثم انفصل من مدة قريبة وسمى نفسه نعمة استقلالاً عن مهنا مدعياً النسب إلى بني نعمة دير القمر.

مشمش وعيالها سنة ١٩٠٤

مشمش قرية متوسطة الكبر من قرى مقاطعة جبيل العُلْيَيَات من أبرشية السيد البطريرك تابعة مديرية ناحية جبيل العليا التابعة قضاء كسروان.

مركزها بين لحفد من جهتها الشمالية ورِشْكُل وهابيل من جهتها الغربية، ودير مار مارون عنَّايا وإهمج من جهتها الجنوبية، واللقلوق من جهتها الشرقية. وهي من الكبيرات الشأن في التاريخ الماروني وارتفاعها تقديراً عن سطح البحر نحو ٨٥٠ متراً (فوق ألف متر).

ومن الأسماء في حدود خراجها (مصَّار خصبا) فاصل خراج (حجولا) ثم (خراج الغوينة) و(قرنة الفخيت) و(الدياق) على كتف القطَّارة و(مطل المخَّاضة) و(مطل وطا القلع) و(مرج المشامشة) و(قرنة البطحاء) و(قرنة القرقيف) و(أرض بشوطا) و(لشعب العكِّوب) و(المصّار) و(شير الحديد) و(ساقية القراقف) و(بركة الغزلان) و(مغارة القطّ) و(ساقية الدوق) و(حصن عاد) و(مرجة طربيه) و(وادي الكلب) و(خرائب أرميش «أرمِنش») وهذه أسماء الذين حددوها:

رئيس ملك: حسين عساف علي

كاتب مسلم: محمود الخطيب

كاتب الحكومة: إلياس الجوهري

أعضاء مسلم: عبد الوهاب أيُوبي

أعضاء ماروني: رزق جبور

أعضاء درزي: حسن عباس بلحَسَن

أعضاء روم: سليم العازار

أعضاء كاثوليك: شاهين طانيوس

أعضاء متوالي: سعيد أبو ملحم

(**مزرعة مار زخيا**) من أسماء حدودها (الحائط الروماني) و(رأس القبع) و(جبل

فرشع) و(قراني التركمان) و(كعب غمَّاص صلاح) و(عرابي مغارة لابي) و(ملك أولاد الحجة) و(مقبل العرب) و(سلسال قرنة مغدلاتا) و(سلسال غمَّاص مرقص) و(قراني الرعيدة) لمطل تِم بروسيا و(قرنة الحِفق) و(ضهر الخربية).

وأسماء المساحين مثل الأول ولكن عضو (كاتب الحكومة إلياس الجوهري) يوجد اسم (كاتب ماروني إلياس عواد) وعوض (أعضاء كاثوليك شاهين طانيوس) يوجد اسم (إسحق الخوري).

ومحلاَّت مشمش في خراجها ٢٣٩ محلة، من أسمائها (نوقريًا) و(الرجّيمة) و(الصليّب)، و(الخانوق) و(البلانة) و(غبروش) و(غمَّاص الملاحة) و(غماص جريش) و(بشبوطا) و(التركمان) و(بيت النصراني) و(عربة باسيل) و(شيمس الحديد) و(المسبك).

عيال مشمش سنة ١٩٠٤

سكان مشمش الحاليون كلهم موارنة ما عدا بيتاً واحداً أصله من بطن رباح المتاولة الشيعيين عدد نسماتهم الآن ٦٤٤ نسمة ينقسمون إلى تسعة بطون:

(١) بطن الشيعيين

(٢) بطن إبرهيم

(٣) شحاده

(٤) دريان

(٥) يونان

(٦) الحجة

(٧) قيامه

(٨) أبو فرام

(٩) الخوري عيسى

(١) **بطن الشيعيين**: المذكور عدد ١٢ من بيت **رباح** من بقايا سكان أرميش القديمة من وطا أرميش واسمه فارس رباح وله أقارب في جهات بعلبك.

(٢) **بطن إبرهيم**: عدد نسماته الآن ٤ وعن الخوري بطرس نون ويوحنا الخوري إبرهيم أن إبرهيم هذا فرع للخوري عيسى أي البطن التاسع ويروي يوحنا الخوري أنه نبغ من هذا البطن رجلان من مشاهير مشمش هما (المرمغون) و(الخوري سليمان). أما المرمغون فاسمه الأصلي غير معروف[١]. وهو يلقب بالقاضي بو ليلين أحدهما تسمية المحلة المائة والسبع من مشمش باسم محلة (صار القاضي) بالقاضي وهو من تركته كما يروون. والدليل الثاني ما يرويه الخوري يوحنا شحاده عن الطيب الأثر البطريرك بولس مسعد أن البطرك اطلع على حكم بدعوى في زوق مصبح ممضي باسمه هكذا (كاتبه مرمغون)[٢] فمن هذا الإمضاء يستدل ولو عن ضعف أنه كان قاضياً. وكان المرمغون حائزاً على رتبة (كفالير) كما روى يوحنا عن البطريرك المذكورين. وعن[٣] الخوري بطرس نون ويوحنا الخوري أن المحلة ٦٥ وهي محلة (كرم الكنيسة) إنما وقفها المرمغون[٤] على كنيسة الخورنية وهي حتى الآن من أوقاف كنيسة مار دوميط كنيسة الخورنية الحالية.

وعنهما أنه طلب أن يدفن بجانب ما وقفه. فلبى، أي إن القوم دفنوه مقابلة الموقوف في شق ضخر قريب من كنيسة السيدة القديمة.

وعنهما: أن بيتَ سكنه كان مجاوراً لكنيسة مار جرجس الواقعة في محلة ١٢٥.

وعنهما: أن زوجته قالت عبارة أرسلتها مثلاً على ألسنة أهل مشمش حتى اليوم

(١) وعن الخوري بطرس شبلي (المطران) عن كتاب رحلة دي لاروك أن اسم مرمغون الأصلي (يوحنا).

(٢) وعن الخوري المذكور (المطران) أن الشيخ بطرس يوحنا نوفل الخازن من القليعات أراه صكاً فيه شهادة «مرمغون المشمشاني».

(٣) وعن الخوري المذكور عن رحلة دلاروك أنه أي يوحنا مرمغون بتاريخ ١٦ تموز سنة ١٦٩٧ قبل في عدد فرسان سيدة الكرمل والقديس لعازر.

(٤) يقول كاتبه عيسى اسكندر المعلوف إنني وقفت في جونية (كسروان) في ك٢ سنة ١٩٢٩ لما كنت شاتياً فيها على حجج وأوراق قديمة عند الشيخ صالح الخازن (ابن الشيخ رشيد صالح) من غوسطا وفيها اسم (مرمغون) كثيراً منها اسم (حنا أبو رزق مرمغون من مشمش) بتاريخ ١٠٦٠هـ (...م) شهادة. هنا وردت (مرمعون) وبغيرها (مرمغون) وشهادة ثانية سنة ١٠٧٩هـ (... م) باسم المعلم رزق بن مرمغون. وفي أوقاف طاميش اسم (جبرائيل بن مرمغون) وأخته والدتهما سنة ١٦٩٤م وتوجد أرض قرب طاميش (باسم مرمغون) وخربة في مشمش باسم (خربة مرمغون). والذي أراه أن بعض سكان مشمش ذهب إلى قبرص وسمي هناك نسله مرمغون وعاد إلى مشمش ومنها إلى زوق مصبح وغيرها أو طاميش.

وهي (طْرَشتِ وطرطشتيني يا مرأة مرمغون، مكنسة غار تكنّس الكبار والزغار) وأصله أن زوجة مرمغون زعمت أنها رأت القديس جرجس صاحب الكنيسة المذكورة في إحدى الليالي على أثر طرشها بيتها فقال لها القول المذكور. وعنهما أيضاً: إن خربة بيته تسمى حتى اليوم «بخربة مرمغون»[(١)].

هذا وعصر مرمغون غير معلوم عند الراويين المذكورين إلاّ أنهما متفقان على أنه كان أقدم عهداً من الخوري سليمان الآتي ذكره[(٢)].

وأما الخوري سليمان فقد ذكرته ترجمته الأب عمنوئيل البعبداتي الرئيس العام على الرهبانية الأنطونيانية في كتابه (تاريخ الرهبانية الأنطونية) من صفحة ٤٢ ـ ٤٤ لأنه من مؤسسي رهبانيته.

ومن أهمها أنه ولد سنة ١٦٦٠ وترهّب في سنة ١٦٨٠ ولبس الأسكيم سنة ١٦٨١ من مطران حلب البطريرك جبرائيل البلوزي وسنة ١٦٨٢ تكهن وكل ذلك في دير سيدة طاميش. ومات سنة ١٧١٢ في دير مار إلياس غزير لرهبنته.

وقد نسبه المؤلف المذكور إلى بني **الحاج** أو **الحاجة** من مشمش، ولكن يوحنا الخوري إبرهيم المرقوم ينسبه إلى بني إبرهيم إلى البطن الذي نذكره الآن كما يرويه الخلف عن السلف. وكان رئيساً عاماً للرهبنة الأنطونية من سنة ١٧٠٠ ـ ١٧١٢م وهو أول رؤسائها العامين.

(٣) بطن شحاده: نسماته الآن ١٣. وعن أحد أبنائه الخوري يوحنا شحاده أن هذا البطن في مشمش قديم وكان لأجداده أملاك في معلقة الدامور حتى أن جده لأبيه يوحنا

---

(١) نقل ذلك الخوري المذكور عن روايتنا هذه عن المذكورين فذكرها في صفحة ١٢٨ من كتابه (ترجمة البطريرك أسطفان الدويهي) وقد قابلت (الخوري السبعلي، كاتب المفكرات) سنة ١٩٠٤ في قنوبين الخوري بطرس شبلي وتلوت عليه جانباً من الذي رويته عن مشمش في هذه اللمحة فنقله إلى مفكرته وتلا عليّ ما نقله عن دلاروك عن مرمغون. ومما ذكره في الصفحتين ١٢٨ و١٢٩: إرسال الدويهي يوحنا مرمغون إلى رومية مع المطران بطرس مخلوف الغسطاوي. ومن تكليف هذا المطران والشيخ حصن الخازن يوحنا المذكور بالذهاب إلى فرنسة لطلب القنصلية من ملكها لهذا الشيخ. ومن فوزه بالمطلوب. وذلك جرى بين ك١ آخر سنة ١٦٩٥ و٣ تموز سنة ١٦٩٧ (راجعه في تاريخ الدويهي للمطران شبلي).

(٢) يظهر مما روي عن يوحنا مرمغون من رحلة دلاروك ومما روي عن الخوري سليمان في ترجمته التالية أنهما كانا في عصر واحد وهي عصر الدويهي الأنور في القرنين السابع عشر وأوائل الثامن عشر.

شحادة باعها فقدّر من تملك أجداده هذا أن أحدهم هاجر مشمش إلى الدامور وسكنها مدة ثم عاد إلى مشمش أما هو وأما بنوه. وأن معظم أملاك أجداده في محلات مشمش محاذية لأملاك بني الستة بني الخوري عيسى البطن التاسع، وهذا يدل على مقاسمة بين أجداده وبين الستة. فقدمية أجداده توازي قدميته أو تقرب منها في استيطان مشمش.

وعن الخوري بطرس نون: أن هذا البطن امتاز بالوجاهة من أبي الخوري يوحنا المذكور وهو إلياس بن يوحنا بن جرجس شحاده. فإلياس كان رجلاً شهماً ووكل على الوقف من صباه وبنى كنيسة مار دوميط الحالة من مال الوقف. وكان أول مدير على ناحية جبيل العليا بعد المتصرفية وبقي إلى سنة ١٨٦٩ نحو ست سنوات. ولد في ٢٠ تموز سنة ١٧٩٩ ومات في ٢٩ حزيران سنة ١٨٨٨ عن ٨٩ سنة كامل العقل وجيهاً سديد الرأي.

وروى الخوري بطرس يوحنا المذكور أن إلياس شحاده تزوج بماريًا بنت المرحوم الخوري الثاني بهذا الاسم فعاشت نحو ٩٥ سنة وولدت له عشرة بنين وأربع بنات.

البنون:

جبرايل. مات عقيماً كان تاجر حرير.

يوسف. مات عازباً عن ١٨ سنة كان خطاطاً مشهوراً.

الخوري يوحنا. درس في مدرسة مار يوحنا مارون على المرحوم الخوري أسطفان الأسلولي وتكهن وقلده البطريرك يوسف الخازن وكالة البطركية في جرد البترون وجبيل فخدمها ٤ سنوات حتى موت الخازني. وقلده الوكالة على مقاطعة جبيل البطريرك بولس مسعد وقلد الخوري يوسف فريفر وكالة مقاطعة البترون فخدم الخوري حنا ١١ سنة بزمن المسعدي وأخذ عنه الخوري بولس مطر لحفد. وعن الخوري يوحنا شحادة روينا تاريخ أسرته.

خيرالله. تاجر بالحرير وبنى له معملاً في طرزيا ومات عقيماً.

جرجس. تزوج من بيت الدحداح.

بطرس. هو الذي أسس مدرسة القديس بطرس في جبيل. ولد سنة ١٨٥١ ومات سنة ١٨٩٠ في بونس أيرس بالجدري وأقيم له مأتم نادر. وسافر إلى الأستانة وباريس

ثم ريو دي جنيرو ونال منزلة كبيرة لدى حكوماتها وبعض أوسمتها وأبّنته الجرائد وله مساعٍ حسنة.

البنات:

بلاجيا. عانس.

رنجة. زوجة المرحوم بطرس سابا الخوري إهمج.

حلا.

مريم. زوجة كنعان ميخا من مشمش.

(٤) **بيت دريان:** نسماته ٦٠ وعن بطرس يوسف موسى أن منشأ هذا البطن (بقعة حصن عار) وهي بين حصن عار وهابيل وحصن عار غربي هابيل إلى الجنوب. ومن هنا تفرق أفراد هذا البطن ولذلك حكاية هي:

كان لدريان ستة أولاد إحداهم عرجا فقتل أحدهم يوماً في مطحنة (علي الدين في وادي هابيل) من أحد الشيعيين الذي كان طحاناً في المطحنة المذكورة وهو من هابيل. فهذا قتل قتيله وفرَّ فلما درى أخوة القتيل الأربعة نقلوا أختهم العرجا إلى مشمش ووضعوها في بيت قيامة وأوصوهم بصيانتها ثم تسلحوا وتبعوا على القاتل حتى وجدوه بعد ثلاث سنوات في توتة من توتات شيّاح بيروت فرموه بالرصاص وقتلوه. وتفرقوا فذهب أحدهم إلى عشقوت، ومن ذريته الحبر يوسف دريان رئيس أساقفة طرسوس[١]، والأب سابا دريان الذي قلّد رئاسة الرهبانية الحلبية العامة شطراً طويلاً وتوفي في دير مار دوميط فيترون ودفن فيه.

والثاني من الأخوة الأربعة سكن مراح السفيرة (الضنية) بحماية أغوات **رعد** المسلمين. ومنه بنو دريان في نواحي الضنية.

والثالث في (المغيّرة) وذريته هناك تدعى «بيت **عقل**».

والرابع في (ميفوق) بحماية الشيخ إسمعيل حماده. فكان فارساً عنده فهذا كان

---

(١) إن بقعة حصن عاد لا أثر بناء فيها فاستنتج الخوري بطرس نون من ذلك أن ما رواه هو قبلاً وضرب عليه عن شمسين بنت يوسف الخوري عمانوئيل زوجة ساسين بطرس من أن منشأ هذا البطن (الخرّز) أو (الرويس) إلخ.

يتردد على بيت قيامة في مشمش افتقاداً لأخته المذكورة. ومازال كذلك إلى أن ملكه شيخه في مشمش فاستوطنها. وبعد استيطانه تزوج بنت الخوري سليمان أحد أولاد الخوري إلياس الآتي ذكرهم مرغماً عن أهلها بمساعدة الشيخ إسمعيل مولاه. فنقم عليه وعلى ذريته أبوها وبنوه ومنعوا مزاوجة ذريته حتى اليوم.

وعن الخوري بطرس نون أن الذي تزوج بنت الخوري سليمان إنما هو ابن المذكور لا هو:

بيت يونان: عدد نسماته الآن ٢٨. ومنشأه إما ميفوق أي إيليج وإما رام ميفوق.

أما رام ميفوق فلتقليد العامة هنا أن هذا البطن منها ولوجود بيت من هذا البطن في رام حتى اليوم.

وأما ميفوق فلوجود عدة بيوت فيها من هذا البطن حتى اليوم ولقول الدويهي في صفحة ١٨٣ من كتابه المطبوع: «وفي سنة ١٥٩٨ (١٠٠٧هـ): أشخص البطريرك يوسف (الرزي) إلى رومية الخوري جرجس بن يونان من قرية إيليج مع الشدياق يوسف البان الحلبي لأجل تقديم الطاعة وطلب التثبيت».

وعلى قول يوحنا الخوري إبرهيم: إن الخوري جرجس المذكور معتمد البطريرك المرقوم إنما هو من هذا البطن. وقوله هذا في غاية الاحتمال لظروفه الظاهرة من خلال الكلام الذي ذكرناه:

واسم المستوطن الأول لمشمش من هذا البطن وتاريخ استيطانه غير معلوم.

وقد ترهب جمهور من بني هذا البطن المشمشيين منهم في الحال الأب أغناطيوس مستلم دير مار مارون الحالي بعد موت رئيسه المرحوم الأب عمانوئيل المشمشي. وقد كان في بداءة هذا المجمع أقنوماً عاماً للرهبانية البلدية. وهو الذي اشترى من بيت شحاده معملهم الحريري في نبع طورزيا وحوله مدرسة تحت ولاية رهبانيته.

(٦) **بنو الحجة**: أما البطن السادس (الحجة) فنسماته عددها ٣٣ الآن. وعن الأب بطرس نون المذكور أن منشأ هذا البطن من محلة (المحمّرة) في بجّة وهو من بني **لبنان** فرع سعادة الثاني (كما مرَّ في بجة) وقد سبق القول: إن صاحب تاريخ الرهبانية الأنطونيانية نسب إلى هذا البطن أحد مؤسسي هذه الرهبنة.

وتاريخ استيطان هذا البطن مشمش غير معلوم ولكن إذا صح نسبة المؤسس المرقوم إلى هذا صح أن تاريخ استيطانه سابق سنة ١٦٦٠ لأن المؤسس المرقوم ولد في مشمش في هذه السنة كما علمت.

(٧) **بنو قيامة**: عدد نسماته الآن ٦١. وعن الأب بطرس وبطرس يوسف موسى المذكورين: أن منشأ هذا البطن (الرُوَيس) والمحلة ٤٨ من محلات مشمش الحالية.

وعنهما وعن العموم بالإجماع أن قيامة استوطن مشمش قبل الخوري عيسى الآتي ذكره وهو البطن التاسع. ولعله أي قيامة كان آخر من سكن الرويس الدارسة الآن.

ومما يحكى أن الخوري عيسى جد البطن التاسع لما أتى طورزيا من (تينة الشام) كما سيأتي وطلب المتاولة بناته للتزوج بهن وكانوا من أهل الصولة فخاف على بناته فطلب فرصته للتبصر وفي هذه الفرصة طاف في شمال لبنان لينتقي لنفسه موطناً فيه فأدى به المطاف إلى كسبا من الكورة فصمَّم في السكن فيها. وعاد منها ليأخذ أهله ويرحل إليها وفي رجوعه مرَّ على (مشمش) فنظره قيامة وتساءلا ولما عرف قيامة من التساؤل عزم الخوري المذكور تملقه ليسكن معه في مشمش ويخدمه في الروحيات فيملكه ربع أملاك القرية (ومنهم من يقول الثلث) فرضي بذلك وذهب فأتى بأهله من طورزيا ليلاً إلى مشمش ما عدا أخاً له أحب أن يتبع الشيعيين في مذهبهم وهذا سماه النصارى (الشالح). وحتى الآن يوجد محلة في طورزيا تسمى «بير الشالح».

وبعد أن استوطن الخوري عيسى في مشمش مع قيامة ذهب قيامة يوماً إلى طرابلس فصادرته حكومتها بمال أميري مقداره تسعة قروش ولعدم مقدرته على الدفع ألقي القبض عليه فدري به الخوري عيسى واستفكه بدفعه عنه المطلوب أي تسعة قروش. فأعطاه قيامة بدلها ربعاً آخر (ومنهم من يقول ثلثاً آخر) من أملاك مشمش. فأصبح مالكاً في مشمش النصف وقيامة النصف على المذهب الأول أو مالكاً الثلثين وقيامة الثلث على المذهب الثاني، وأما الزمان فمجهول.

(٨) **أبو إفرام**: عدد نسماته الآن ٢٣ وعن الأب بطرس نون المذكور أن منشأ هذا البطن (مزرعة كفرذبيان) وهو من (بطن زغيب) على ما يرجح. فهاجر جد هذا البطن المزرعة المذكورة إلى مشمش من أكثر من مائة سنة ولهذا البطن أقارب في جبيل باسم (أبي إفرام).

(٩) بطن الخوري عيسى: عدد نسماته ٤٢٤ وهو يتفرع إلى ستة فروع يدعى بنوهم «بني الستة» إلى يومنا هذا هكذا:

بطرس. عدد ١٥.

كرم. عدد ٤٩.

حنا. عدد ٦٩.

جرجس. الملقب (بالعيَّار) عدد نسمة واحدة (امرأة).

جبرايل. الملقب النصراني عدد ٢٤.

الخوري سليمان. أربعة فروع:

غوانين. انقطعت سلالته.

دميان. عدد ٣٣.

إليان. عدد ٧.

الخوري إلياس. خمسة فروع:

الخوري سليمان الثاني. عدد ١٢.

الخوري حنا. عدد ٣٦.

الخوري جرجس. عدد ١٩.

أبو إبرهيم. عدد ٦٨.

نون. عدد ٩١.

كتب إلي يوحنا الخوري إبرهيم نبذة مطولة عن هذا البطن ملخصها:

يراعى في أصل هذا البطن حقبتان **(الأولى)** من استيطان الخوري عيسى إلى الخوري جرجس أبي الفروع الستة و**(الثانية)** من الخوري جرجس إلى الآن.

(فالحقبة الأولى) يدور الكلام عليها على أربعة أمور: الاستيطان، التفريع، النزح، سلسلة الكهنة.

هاجر الخوري عيسى المذكور هو وأهله وأخوه لجا حوران إلى تينة الشام ثم إلى طورزيا ثم إلى مشمش كما مرَّ في الكلام عن قيامة (البطن السابع).

وفروع الخوري عيسى هي سبعة في مشمش[١] الحاج إبرهيم[٢]، والشمالي[٣]، والعظم[٤]، وثابت[٥]، ونون الأول[٦]، ويونان[٧]، والخوري ملشيصادق.

فهؤلاء السبعة بقي بعضهم في مشمش ونزح الآخر كما سيجيء ولا نعلم درجة الأقارب بينهم.

فمما يعرف عن فرع الحاج إبرهيم (الأول) أنه بطن في مشمش يلقب بالحاج لحجّه إلى الأرض المقدسة. ومما يعرف عن الفرع السابع الخوري ملشيصادق أنه جد أو أب للخوري شمعون. والخوري شمعون ولد الخوري لمك، والخوري لمك ولد الخوري إبرهيم الأول بهذا الاسم، والخوري إبرهيم ولد الخوري عيسى الثاني بهذا الاسم، والخوري عيسى ولد الخوري جرجس (أبا الستة) الذي فيه تبتدئ الحقبة الثانية.

وأما الذين نزحوا من مشمش فهم الفروع الخمسة الكائنة بين الفرعين الأول والأخير وهي: **(الشمالي)** وقد نزح إلى درعون، **و(العضم)** وقد نزح إلى الزوق، **و(ثابت)** وقد نزح إلى دير القمر، **و(نون)** وقد نزح إلى مجدل المعوش، و**(يونان)** وهذا لم ينزح كله بل نزح بعضه إلى (ميفوق) وبعضه إلى (بشرّي) ويدعى هناك (بيت . . . .) وبعضه إلى (معلقة الدامور) ويدعى هناك (تادي) وبعضه إلى (جبل تربل) وقد تقدم الكلام في العددين ٩٠ و٩٢ أن هذا الفرع بطن قائم بذاته وهو البطن الخامس فراجع ذلك (في بيت يونان).

وأما تسلسل الكهنة فقد تسلسل عدة كهنة من الخوري عيسى قبل الخوري جرجس.

قال يوحنا الخوري إبرهيم المذكور في نبذته ما خلاصته: لقد أخبرنا الأقدمون أنه كان في كنيسة مشمش كتابة على أحد كتبها أحرقت أيام فتنة الميحال وفحواها: أن ستة وأربعين كاهناً تسلسلوا من الخوري عيسى والمخبرون يقولون: إن هذا التسلسل إنما كان بخط مستقيم لا ينحرف.

قال يوحنا المذكور: «هل القول بالخط المستقيم هو لا أدري». وأنا أقول: «يا ما أبعد هذا القول عن الصحة لأن سلسلة كهذه تستغرق على الأقل أكثر من ألف سنة. فإذا أضفنا إليها سلسلة الخوري جرجي الثالث ارتقت إلى عصر القديس مارون تقريباً. والرواية المذكورة إذا صحت بالخط المنحرف» (اهـ).

ومما قال يوحنا المذكور في هذه الحقبة: أن المطران شمعون المشمشي الذي رافق البطريرك يوحنا الجاجي إلى قنوبين سنة ١٤٤٠م كان من أحد الفروع السبعة المذكورة والله أعلم.

و(**الحقبة الثانية**) تبتدئ من الخوري جرجس ابن الخوري عيسى الثاني إلى يومنا.

ان الخوري جرجس خلّف ستة أولاد هم: بطرس، وكرم، وجبرائيل، وجرجس، ويوحنا والخوري سليمان فهؤلاء الستة هم فروع هذا البطن المذكورون سابقاً ولفظة (الستة) تطلق عليهم. فيسمى بنوهم بني الستة حتى يومنا.

أما الثلاثة الأولون وهم بطرس وكرم جبرائيل لم يذكر عنهم شيئاً يوحنا الخوري في (نبذته) وجرجس أو جريش الملقب بالعيَّار ذكر عنه أن بنيه نزح بعضهم إلى (جبل تربل) وبعضهم إلى (كفريًا الزاوية). ولم يبق من سلالة العيَّار هنا في مشمش سوى امرأة واحدة عجوز كما تقدم في ما مضى.

وعلى قول يوحنا الراوي: أنه قد كان باقياً للنازحين المذكورين من هذا الفرع أملاك في مشمش وقد باعوها من نحو أربع عشرة سنة (الكلام سنة ١٩٠٤).

وأما يوحنا أحد الستة، فروى يوحنا المذكور أنه قد نزح من بني يوحنا هذا قوم إلى (بتاتر) مشهورون هناك (بعبُود)[١]. وهكذا نزح منهم واحد إلى (مراح السفيرة) مكث مدة ثم عاد ويدعى «أبا ساسين» اهـ.

وأما المشاهير فقد ذكر يوحنا الراوي أربعة رجال من بني هذا الفرع أي يوحنا عاشوا ممتازين بين قومهم وهم: يوسف ساسين، وولده الخوري جبرائيل، والقس

---

(١) بنو عبود في بتاتر.

روكوز، وحفيده القس أنطونيوس.

فيوسف ساسين قال عنه يوحنا الراوي ما ملخصه: أنه كان من الرجال الأشداء تخاصم يوماً على عين رام مشمش مع أربعة عشر مكارياً من مكارية الأمير بشير الكبير فأوقع بهم وحده متغلّباً عليهم وعاد إلى مشمش أخبر أهله بالواقعة. فلما دري الخوري إبرهيم جد الراوي بها استصحبه وبعضاً من أهله وذهب بهم مسرعاً إلى بيت الدين، قاصداً الأمير بشير المذكور ليعتذر عن رفيقه صاحبنا يوسف ساسين في ما صنع مع المكارين ويسترضيه عنه. فلما بلغوا بيت الدين وجدوا أن رهطاً من جنود الأمير متأهبون للسفر إلى مشمش عن أمر الأمير للإيقاع بأهلها عقاباً عن [على] إيقاعهم بالمكارين.

لأن المكارين لم يشكوا إلى الأمير يوسف ساسين وحده بل شكوا إليه أهل مشمش كلهم حذراً من العار الذي يحدق بهم فيما لو درى الأمير أن رجلاً واحداً أوقع بجمهورهم كله. لذلك عزم الأمير بادئ بدئه على إرسال الرهط المذكور إلى مشمش للغرض المذكور.

ولكن لما وصل الخوري إبرهيم يوسف ساسين ورفاقهما وقصُّوا عليه واقعة الحال وصادق على قولهم أحد خدامه الذي كان حاضراً المعركة ووقع الكلام عند الأمير موقع الصدق طرد المكارين من عنده وطيّب خاطر يوسف ساسين وخلع عليه خلعة شرف جزاءً لفروسيته وشهامته.

والخوري جبرائيل بن يوسف المرقوم قال عنه الراوي ما خلاصته: أنه كان مشهوراً بالحماسة وذلاقة اللسان. مات سنة ١٨٩١ عن ٧٠ سنة.

والقس روكز أخو الخوري جبرائيل المرقوم قال عنه الراوي ما معناه: إنه كان ذائع الصيت في الرهبانية البلدية وكان كلامه يعطى كالدرر ينقاد له الرهبان بارتياح. وقد توفي رئيساً على دير ميفوق سنة ١٨٨٦ بعمر ٧٣ سنة.

والقس أنطونيوس ابن أخي المذكورين أي ابن بطرس بن يوسف ساسين ذكر عنه الراوي ما مؤداه أنه كان من النابغين باللغتين السريانية والعربية والفقه الحنفي وتولى بالتتابع رئاسة أديرة ميفوق وعنايا وقزحيا ورئاسة معاملة جبيل والبترون. وتوفي رئيساً عاماً على رهبنته في دير طاميش في ٤ آذار سنة ١٩٠٢ بعمر ٤٧ سنة.

الخوري سليمان أحد الستة: يدور الكلام عنه على أربعة أمور: التفريع، وتفريع التفريع، والنزح والمشاهير.

أما التفريع فإن الخوري سليمان أحد الستة خلَّف أربعة أولاد فكانوا فروعاً أربعة ثانوية لهذا البطن أي التاسع وهم غوانين، وأليان، ودميان، والخوري إلياس.

وأما تفريع التفريع فإن الخوري إلياس المذكور خلف خمسة أولاد فكانوا فروعاً خمسة ثانية للبطن التاسع المرقوم وهم: الخوري سليمان، والخوري حنا، والخوري جرجس، وسام أي أبو إبرهيم، ونون.

وأما النزح فقال الراوي عنه ما معناه: أنه قد نزح قوم من (بني دميان) ابن الخوري سليمان المرقوم إلى القبيَّات من دريب عكار وعددهم هناك يبلغ ٢٠٠ نسمة يسمون (بني دميان).

ونزح قوم آخرون من (بني دميان) المرقوم إلى مجدل معوش (وعلى قول بعض هؤلاء النازحين أن منشأهم بكفيا لا مشمش راجع القول من مجدل معوش) ولعلهم نزحوا نزحتين إحداهما من مشمش إلى بكفيا والثانية من بكفيا إلى مجدل معوش فإذا صح ذلك صح التوفيق بين الروايتين قول من روى هناك وقول هذا الراوي.

وقد نزح أيضاً من (بني الخوري جرجس) ابن الخوري إلياس المذكور قوم إلى نواحي الضنية والزاوية يسمون هناك أي في (أردة) و(مراح السفيرة) «بني الخوري جرجس» وعددهم ٨٠ نسمة على تقدير يوحنا الراوي. وعن الخوري بطرس نون: أن قد نزح (من بني نون) ابن الخوري المرقوم بعض إلى (ميفوق) وهم الآن هناك ثلاثة بيوت عددهم ١٥ نسمة.

وعن الخوري بطرس أيضاً أن قد نزح من بني الخوري جرجس المرقوم بيت إلى عمشيت.

وأما المشاهير من فروع التفريع وتفريع التفريع لهذا الفرع، أي فرع الخوري سليمان جد الستة فبلغ عددهم عن ورقة يوحنا الراوي وعن الخوري بطرس نون ١٩ نسمة. ثمانية من بني سام أبي إبرهيم أحد بني الخوري إلياس الخمسة وهم:

١ ـ الخوري إبرهيم الأول ابن سام، ٢ ـ الخوري أنطون، ٣ ـ الخوري إبرهيم

الثاني، ٤ ـ الخوري إبرهيم الثالث، ٥ ـ الخوري عمانوئيل، ٦ ـ القس إلياس الأول، ٧ ـ القس إلياس الثاني، و٨ ـ أنطون تادرس، وأربعة من بني الخوري يوحنا أحد بني الخوري إلياس الخمسة المذكورين وهم: ٩ ـ الخوري يوسف ابن الخوري يوحنا، ١٠ ـ القس أرميا، ١١ ـ فارس حنا، و١٢ ـ الخوري يوحنا نعمة، واثنان من بني الخوري جرجس أحد بني الخوري إلياس الخمسة المرقومين وهم: ١٣ ـ أنطون الخوري جرجس، ١٤ ـ المطوق الخوري جرجس، وخمسة من بني نون أحد بني الخوري إلياس الخمسة المذكورين وهم: ١٥ ـ نون أحد الخمسة، و١٦ ـ الخوري يوسف نون، ١٧ ـ يشوع نون، و١٨ ـ عدة رهبان، ١٩ ـ الخوري بطرس نون، وسنذكر شيئاً عن كل منهم بالترتيب.

تراجم كل منهم

أولاً: الخوري إبرهيم الأول ابن سام ابن الخوري إلياس ابن الخوري سليمان. تعاطى القضاء لعموم البلاد مدة. وكان من عداد الذين أجروا الديموس بزمن الأمير يوسف الشهابي مع الشيخ سمعان البيطار بحياة سعد الخوري. وكان رجلاً فطناً يصدر فتاوى سديدة وما زال في شهرته يتعاطى المهمات الكبيرة إلى أن توفاه الله في ٢٢ شباط سنة ١٧٨٨م.

(ثانياً) الخوري أنطون ابن الخوري إبرهيم المذكور. كان شجاعاً ذا إقدام. توفي في ١ ت٢ سنة ١٧٩٦ .

(ثالثاً) الخوري إبرهيم الثاني أخ الخوري أنطون وابن الخوري إبرهيم الآن. تعاطى القضاء كأبيه ومشى بالديموس بزمن الأمير بشير الكبير سنة ١٨٠٩ برفقة الشيخ ناصيف الدحداح. وتوفي في ١٥ تموز سنة ١٨٤٦.

(رابعاً) الخوري إبرهيم الثالث ابن الخوري إبرهيم المذكور. كان من أول صف في مدرسة مار يوحنا مارون. جيد الخط مشى كأبيه في الديموس الذي أجراه الأمير بشير الكبير عن يد المطران سمعان زوين سنة ١٨٢٨. وتوفي في ١٥ نيسان سنة ١٨٧٨ عن ٧٨ سنة.

(خامساً) الخوري عمانوئيل أخو الخوري إبرهيم المذكور. كان كاهناً فاضلاً خدم

رعيته في مشمش أكثر من خمسين عاماً. وتوفي سنة ١٨٩٥ عن ٩٣ سنة.

(سادساً) هو القس إلياس الأول باسمه ابن جواد من بني سام المذكور. تولى مديرية الرهبانية ست سنوات وتقلب في رئاسة أديرة متعددة ككفيفان وميفوق وعنَّايا وتولى على مدرسة مار يوسف مشمش الآتي ذكرها إلى أن توفي سنة ١٨٩٧ عن ٦٢ عاماً.

(سابعاً) هو القس إلياس الثاني باسمه من بني سام أيضاً. كان رحمه الله بارعاً في اللغتين العربية والسريانية وبعض لغات أوروبية. درسها في مدرسة اليسوعيين البيروتية ومنعه من إتمامها انحرافه. فتوفي سنة ١٨٩٩ عن ٢٥ سنة.

(ثامناً) هو أنطون تادرس من بني سام. كان أمياً لبيباً كان ماسكاً دفتر القرية خبيراً بمعرفة محلاتها ومرتباتها الأميرية يوزعها بضبط دون حاجته إلى دفتر. توفي سنة ١٨٥٧.

(تاسعاً) الخوري يوسف ابن الخوري يوحنا أحد الخمسة. كان لبيباً سديد الرأي ثابت الجأش. توفي سنة ١٨٣٠.

(عاشراً) الخوري بطرس نون. هو القس أرميا من بني الخوري يوحنا المرقوم كان من الرهبان الأنطونيين خدم رعية بيت شاما (بعلبك) وكان وكيلاً أسقفياً في أيام الطيب الذكر المطران أنطون الخازن. ومات نحو سنة ١٨٥٩.

(حادي عشر) عن الخوري بطرس نون: إنه هو فارس حنا من بني الخوري يوحنا المذكور. كان مشهوراً خبيراً ذا رأي ماسكاً دفتر القرية بأموالها. مات عزيباً في ٢٧ ت ٢ سنة ١٨٤٩ عن ٣٠ سنة.

(ثاني عشر) هو الخوري يوحنا نعمة الحالي من بني الخوري يوحنا ولد سنة ١٨٤٧ وهو من الكهنة الممتازين في مشمش بيده وكالة الوقف والرعية مع الخوري بطرس نون. وبيته مفتوح للزوار وهو حي (١٩٠٤).

(ثالث عشر) هو أنطون ابن الخوري جرجس أحد الخمسة. كان مع ابن أخيه لطوف من أهل الحماية ذهب مع أبيه وأخوته وكانوا سبعة إلى مراح السفيرة في الضنية وجوارها. وبقي هناك مدة مع أبيه وأخوته الذين استوطنوها ثم عاد مع موسى أخيه إلى

مشمش وبنى فيها بيتاً كبيراً منقوشاً على أحد أسلحة شبابيكه هذا البيت مع التاريخ التالي بالحرف الكرشوني: (**فليكن صليبك على أماكننا ويطرد عنا إبليس عدونا، سنة ١٧٥٠**) وتوفي أنطون سنة ١٨١٠.

(**رابع عشر**) لطوف ابن أخي أنطون. هذا كان مهيباً. توفي في مراح السفيرة في الضنية سنة ١٨٦٥ وامتاز عدة أشخاص من بني الخوري جرجس غير المذكورين وأخص امتيازهما بالبسالة والحماسة والقوة، وبقاياهم الآن في مراح السفيرة وإرده وجوارها. وهم نحو ٨٠ نسمة لهم نفوذ كلمة.

(**خامس عشر**) هو نون أحد أولاد الخوري إلياس الخمسة المذكورين. كان رجلاً ذا شأن من رجال الأمير يوسف الشهابي القاطنين داره المتعاطين مهماته. وكان بينه وبين الشيخ سمعان البيطار وسعد الخوري صداقة كبيرة وانتدبوه لمهمات كثيرة وكبيرة وتوفي سنة. . . .

(**سادس عشر**) الخوري يوسف بن بولس بن موسى بن نون المذكور مؤسس مدرسة مار يوسف في مشمش كان أشهر من تقدم شأناً وأفضلهم عملاً وأرفعهم همة. ولد سنة ١٧٩٩ وحذق القراءة والكتابة في قريته وصار تلميذاً في مدرسة مار يوحنا مارون سنة ١٨٠٩ فدرس السريانية والعربية والمنطق واللاهوت على أساتذة مشهورين منهم البطريرك يوسف التيان المشهور. وتكهن سنة ١٨١٩ ودرس الفقه فنبغ فيه وفي علم الفرائض خاصة حتى اشتهر به. وكان يفض مشاكل مقاطعتي جبيل والبترون. وعلم في مدرسة مار يوحنا مارون وصار كاتب أسرار للمطران جرمانوس ثابت مطران جبيل والبترون ثم رئيساً للمدرسة المذكورة في حياة المطران ثابت وبعد موته. وكان يدرس عليه كثير من الكهنة بلغ عددهم أكثر من مائة وله أوقاف مهمة بزمن البطريرك بولس مسعد وأنشأ مدرسة لتعليم الفقراء. وتوفي في ١٢ ت٢ سنة ١٨٩٢ عن ٩٣ سنة.

(**السابع عشر والثامن عشر**) يشوع بن نون. من الممتازين بأيامه آخذاً عن أبيه. والرهبان كثيرون بقي منهم أحياء اثنان القس أنطون والقس مارون من البلديين والخوري بطرس خوري الرعية الحالي مع الخوري يوحنا نعمة (وذلك سنة ١٩٠٤).

نسبة هذه الفروع:

وجد على كتاب عاش في كنيسة مدرسة جعبيًا ما حرفيته:

«فلما كان تاريخ سنة ١٧٧٣ ٢٨ شهر آب انتقل إلى رحمة الله تعالى أبو إبرهيم سام ابن المرحومين أبواه الخوري إلياس ابن الخوري سليمان ابن الخوري جرجس ابن الخوري عيسى ابن الخوري إبرهيم ابن الخوري لمك ابن الخوري شمعون وباقي ما سلف من أجداده الكهنة سكنهم الله في الأمهاد الإبراهيمية بدعاء كافة القديسين آمين» اهـ.

وعرف من سياق الوفيات أن الخوري ملشيصادق ولد سنة ١٤٣٠ وهو إما أب أو جد للخوري شمعون. فإذا كان جده فولادته كما مر، وإذا كان أباه فولادته سنة ١٤٦٠.

ومن هذا يفهم أن مشمش كانت مأهولة بسكانها الحاليين من ٤٧٤ سنة (كتب ذلك من سنة ١٩٠٤) وذكر الدويهي حادثة خوري كفرشع (جارة مشمش قديماً) مع توما الكفرطابي الذي أتى لبنان سنة ١٤٠٠ للإسكندر الموافقة ١٠٨٩ م (الدويهي ص ٣٣٨) وكفرشع الآن خراب من خراج مشمش.

مشاهير مشمش

المقدم خالد اشتهر بين المقدمين الثلاثين الذين شهدوا موقعة جبيل. كان أولهم خالد مقدم مشمش وكانت الموقعة على قول ابن القلاعي سنة ١٣٠٢ وهذا قوله من زجلياته:

ثـلاثـين ألـف نـزلـوا عـسـكـر	مـن الأجـبـال ذي الأخـطـار
حمـدان خـارج يـتـبـخـطـر	لـقـا الموت حـاضـر فـي الميـدان
أول مـن فـيـه تـبـلـش	المقـدم خـالـد مـن مـشـمـش
أخـد راس حمـدان إن راس بـاش	وطـرحـه فـي وسـط الميـدان

ولا نعلم إذا كان خالد من سليلة الخوري عيسى أو من سليلة أجنبية. ولكن نعلم أنه عاش بين القرنين ١٣ و١٤ وأنه من مشمش وأن مشمش كانت مأهولة قبله. ولا يبعد أن يكون خالد من الخوري عيسى لقدمية هذه الأسرة هناك.

العيال من مشمش

روى بعضهم ومنهم شمسين بنت الخوري عمانوئيل زوجة ساسين بطرس وهي من رواة النقل: «إن بعض البطون الذين هاجروا مشمش كالجاموس والعضم والشمالي قد كانوا قبل استيطان الخوري عيسى إياها نقلاً عن بعض الأقدمين».

المهاجرة إلى كسروان

إن مهاجرة الجبيليين لمقاطعة كسروان بعد خرابها كانت في أواسط القرن السادس عشر كما يستفاد من قول الدويهي عن أهل جاج وآل الخازن سنة ١٥٤٠م (٩٥٢هـ) فمهاجرة مشمش سنة ١٤٣٠.

ومهاجرة قيامة من رويسة النعمان في الشوف إلى مشمش ربما كانت أيام مناوشات أمراء الغرب للكسروانيين قبل خراب كسروان أو على أثر ذهاب الصليبيين وبكل [حال] إن سكن قيامة والخوري عيسى مشمش القديم.

عند يوحنا الخوري إبرهيم تسع ورقات قديمة إلى أجداده بني الستة منها من الأميرين حسين شهاب وسعد الدين شهاب، ومنها من الأمير حيدر شهاب. ومنها من أبي النصر (بالنصر) حماده وأولاده ومنها من الشيخ سمعان البيطار ومنها من الشيخ عبد الأحد باز ومنها من الشيخ منصور الدحداح وموسى الدحداح. وكلها تشير إلى امتياز أجداده في عيون أولي الأمر كنصب أحد أجداده الخوري إبرهيم قاضياً، وكإعفاء الأجداد من بعض الأموال الأميرية والجوالي وكراتب مال مشيخة وكلقب شيخ ونحوه، مما يدل على قدمية هذا البطن لينال هذه الامتيازات.

آثار مشمش وأديارها

في مشمش وحولها آثار قديمة من نواويس حجرية ونقوش وأسماء وكنائس وأديار. ومن خراج مشمش تسع قرى كما ذكرها لي خيرالله نون وهي: الخَرَز، والرُوَيس، وريشكُل، والحسَيْنات، وأرميش، وحورشونيو، وقرقفتا، والخريبة، وكفرشع.

فالخرز منها الراميون في فالوغا لأن (رام مشمش) من خراج الخرز قبلاً.

وفي كل منها آثار رومانية ويونانية ونقود وتماثيل وأبنية. ففي كفرشع رمّة برج أو

قصر قال عنه سائح إفرنسي إنه على اسم أوغسطوس قيصر. ورسم دير شرقي. البرج وفيه كنيسة باسم مار جرجس. وحادثة خوري كفرشع وتوما الكفرطابي مشهورة في الدويهي.

ومن آثار كفرشع رسم قمر على صخر ورسم حية على صخر آخر. فرسم القمر في جوار العين ورسم الحية في عربة المقتي.

ومن آثار مشمش ثلاثة أديار وأربع عشرة كنيسة.

معاد

في سنة ١٣٦١ كان رزق المعادي من أهالي معاد القدماء الذين كانوا بها قبل ذلك التاريخ وكان قاطن [قاطناً] بمحل يدعى الفصالين مقابل عين كفاع مختبئاً فيه من الظلاّم الذين كانوا يغورون [يُغيرون] على البلاد للنهب والقتل. وكان بعض أولاده باقياً دون عماد فأرسل إلى البطريرك جبرائيل من عائلة بيت أبي خليل من حجولا كان قاطن [قاطناً] بدير سيدة ميفوق يطلب كاهناً لتعميد أولاده فحضر لعنده خوري من قبل البطرك وعمدهم في سنة ١٣٦٩. لما حدث [حدثت] القلاقل والاضطرابات التي كانت جارية في البلاد فبسبب حريق البطرك جبرائيل المذكور عند جامع طيلان في مدينة طرابلس هرب من ميفوق واختبأ في قرية حجولا وبسبب القبض على رؤساء النصارى وسجنهم في الشام حضر من العاقورة معاد عند رزق المحرر أولاد بصبوص الثلاثة وتزوجوا بناته وأعطاهم ثلث معاد وأرزاق وسكنوا معاً في معاد وبعد مرور جملة سنين كثرت عائلة بصبوص ونمت جداً جداً. فأخذ بيت بصبوص يضايقون رزق وشتتوهم من معاد إلى البترون وبلادها وإلى بيت ملاّت في عكار وإلى بسكنتا ومنهم المطران أبو آصاف البسكنتاوي والمطران بولس الجزيني ومنهم إلى قيتوله والقليعة وإلى بلاد الشوف المعروفين ببيت الحاج وإلى الناصرة وصاروا لاتين ويدعون بيت رزق إلى الآن.

عيال معاد سنة ١٩٢٢

من الأمثال المشهورة على ألسنة العامة في شمالي لبنان «بجّه ومعاد ثلث البلاد» لكثرة مَن خرج من هاتين القريتين كما يقولون في جنوبي لبنان (معلوفي وحداد ثلث البلاد) أي بني المعلوف وبني الحداد الموارنة الأصل هم كثيرون.

وأقدم عمران في تلك الجهة ثلاث قرى عظيمة هي: معاد وجاج ولحفد.

وأقدم كنيسة مار شربل معاد. فلما رحل **بنو الحاج** في بيت ملاّت بنوا كنيسة على اسمه حفاظاً لموطنهم الأصلي. فمعاد قرية اشتهرت أسر خرجت منها باسم المعادي كما اشتهرت الأسر التي خرجت من بجّه باسم (البجّاني).

وممن خرج من معاد: الحاج موسى في قيتوله (جزين) ومنها تفرعوا باسم الحاج وترك موسى تخفيفاً للفظ، بصبوص، يزبك في حدث بيروت، رزق في جزين،

المَلْحمة في بيروت، وبنو عمُّون في دير القمر.

وكتب إليَّ الخوري إلياس الخوري الغلبوني من غلبون (بلاد جبيل) بواسطة نسيب أفندي بولس عازار من غرزوز في تشرين الثاني سنة ١٩٢١ ما نصُّه:

«أنه في سنة ١٣٦١م كان رزق المعادي من أهالي معاد القدماء الذين كانوا بها قبل ذلك التاريخ وكان قاطناً بمحل يدعى (الفْصَالين) مقابل عين كفاع مختبئاً فيه من الظلاَّم الذين كانوا يغيرون على البلاد للنهب والقتل. وكان بعض أولاده باقياً دون تنصير (عماد) فأرسل إلى البطريرك جبرائيل من عائلة بيت أبي خليل من (حجولا) وكان قاطناً بدير سيدة (ميفوق) يطلب كاهناً لذلك فحضر إليه كاهن من قبل البطريرك ونصَّرهم بعد ذلك بقليل.

وفي سنة ١٣٦٩م لما همدت القلاقل والاضطرابات التي كانت جارية في البلاد بسبب حريق البطريرك المذكور عند جامع طيلان في مدينة طرابلس (سنة ١٣٦٧م). وكان هرب من (ميفوق) واختبأ في قرية حجولا وبسبب القبض على رؤساء النصارى وسجنهم في الشام حضر من العاقورة إلى معاد عند رزق المحرر أولاد بصبوص الثلاثة وتزوجوا بناته وأعطاهم ثلث معاد وأرزاقها وسكنوا معاً في معاد.

وبعد مرور جملة سنين كثرت عائلة بصبوص ونمت جداً جداً فأخذ بيت بصبوص يضايقون بيت رزق وشتتوهم من معاد إلى البترون وبلادها. وإلى بيت ملاَّت في عكار، وإلى بسكنتا ومنهم المطران يواصف البسكنتاوي، والمطران بولس الجزيني، ومنهم إلى قيتوله والقليعة، وإلى بلاد الشوف المعروفين ببيت الحاج. وإلى الناصرة وصاروا (لاتين) ويدعون بيت رزق إلى الآن» (اهـ).

روى لي شيخ فقه من المعادية وهذه روايته:

«أصل المعادية أي سكان معاد من سلالة المقدم مالك ابن الغيث وليس إيصال نسب بين المعادية والبجانية إلاَّ بالزواج. وتفرق المعادية هكذا في أنحاء لبنان (سنة ١٩٢٣):

إلى معاد المعادية في جوارها، وفي معاد محلان وبكل محل قسم من الأسرة:

القسم الأول: أولاد الحارة البصابصة أي (بني بَصْبوص) تفرقوا [إلى]:

غُوما، منهم الخوري وْهَيبه وفروعه: (أبو ديب، فرح في جران نقل إليها، أبو نادر، أبو خطار، أبو صادق، وأبو إلياس).

جْرَبْتَا، بنو عمُّون في دير القمر أصلهم من جربتا.

مراح الزيات.

راشانا.

القسم الثاني: أولاد العيلة. تفرقوا في:

صغار.

جْران.

شِكَّا: آل الخوري.

البترون: آل عيسى.

معاد: قشُّوع (غير قشوع بيروت)، ضومط، عيسى، أبو لطف الله.

إلى عين دارة: جاؤوها من كفرحلده وسموا (العنداري) ومنهم بنو المسابكي.

الخوري إلياس المعادي كان تلميذ رومية وفي المجمع اللبناني بين اللاهوتيين مشهور.

الأسر المعاديَّة

وهي التي كان منبتها قرية (معاد) وأصلها الأول من العاقورة. جدها الأول بصبوص وله أبناء باسمه فيها. وقيل كان أجداد هذه الأسر سبعة تفرعوا بزمن الحمادية على الأرجح هكذا:

(١) أبو سعد. في الكنيسة (قرب كفر قطرة) حذاء دير القمر.

(٢) أبو رزق (أو رزق). في جزين ومنهم المطران يوسف أبو رزق.

(٣) أبو عبدالله. في كفرمتى.

(٤) أبو مهنا. في البوم.

(٥) أبو يزبك. في حدث بيروت، والأصل بنو الصائغ ومنهم يزبك الحدث وعمُّون في دير القمر.

وفي حدث بيروت، بيت الصائغ ومنه يزبك: (إبرهيم يزبك اشتهر في القدس درس في مدرسة المطران يوسف الدبس وبعين سعادة وتوفي سنة ١٩٠٦ م في القدس كان مصحح مطبوعات مطبعة القبر المقدس فيها، وإبرهيم أفندي ويزبك قومندان (شاعر)، وحبيب يزبك تاجر مع ثابت في بيروت وباشكاتب محاسبة لبنان).

وفي كفرشيما: الصائغ: (فرج الله، وبربور).

حيَّاطة (كسروان) منها الخوري يوسف غاريوس الصائغ الشاعر.

الغينة.

مزارع غبالة.

عرامون كسروان.

صغار: الخوري يوسف الصائغ.

معاد: (بصبوص، وصائغ).

دير القمر: عمُّون.

القليعة وقيتوله: بنو الحاج من قيتوله.

كفرمتى السطنبولي.

(٦) بصبوص (يقال ليسوا منهم) في معاد.

(٧) خيرالله (جران) في البترون: خيرالله خيرالله.

(٨) بنو الخوري في شكا من المعادية متفرع منهم.

(٩) الطنب في بعقلين والدير. منهم مارون آغا الطنب.

المغيرة
بين قرطبا والعاقورة

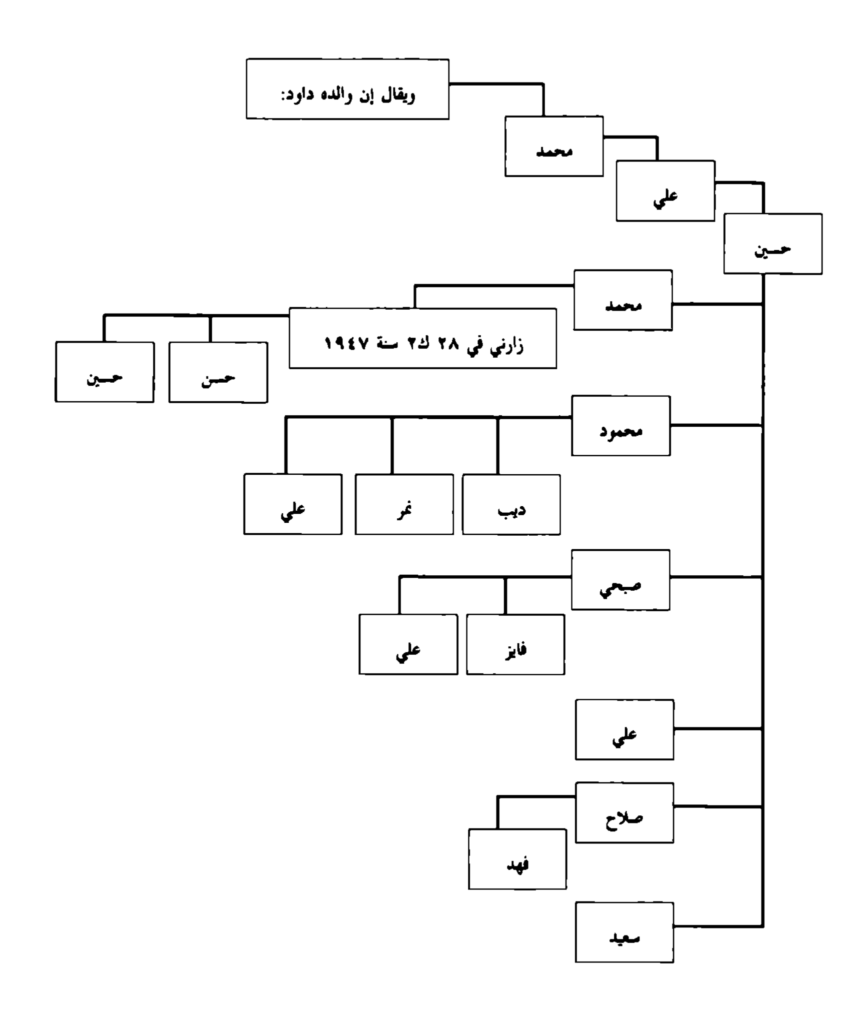
نبغ فيها الشيخ حسين مجهول الكنية من الشيعة من بلاد الشرق والشيخ حسين هو الذي ينسب إليه آل **حماده** أيضاً ولا يعلم إذا كان هذا ذاك.

فنسل من شيخ المغيرة المذكور فرع (الضحيَّات) لأنه ضحَّى بثور (. . .) أو لسبب آخر. ومن سلالة الشيخ حسين أيضاً فرع (الخنساء).

والضحيات جاؤوا إلى قصرنبا ثم إلى بلاد بشاره في النبطية لأسباب قضت فيها الحكومة فتفرقوا إلى بيروت ومنها إلى الشياح.

وبيت الخنساء يقال إنهم كانوا ٤٠ رجلاً بزمن إبرهيم باشا ثم أحدهم كان قائداً بجبل الدروز بحوران، ثم بيّن منهم أناس بالأردن على طريق عمان ثم في جاج كسروان لبنان كانوا ساكنين وتفرقوا بأمر إبرهيم باشا.

٣ ـ جبل لبنان



ويقال إن والده داود:
محمد
علي
حسين
محمد
زارني في ٢٨ ك٢ سنة ١٩٤٧
حسن
حسين
محمود
ديب
نمر
علي
صبحي
فايز
علي
علي
صلاح
فهد
سعيد

منصف

دخل إليها سلمان **الحتي** من عين الحلبا من بعلبك سنة ١٥٠٦ وسكن عليّة مار ماما وبيت **نصار** من بزيزا سنة ١٥٥٨ وبيت **الملكي** وبيت **عون** وبيت **صادق** من الزرقاء صافيتا سنة ١٥٠٦. قد اعتنوا بترميم كنيسة مار سركيس وبيت البدوي من [. . . .] سنة ١٦٠٧ وخرجت منها إلى أميون وبيت **الترك** من حوران سنة ١٥١٧ ونزحوا إلى كفر حزير وحامات، وبيت **المضيف** من [. . .] الشام سنة ١٦١٥. فنزح بعضهم إلى حاصبيا وبسكنتا وبحرصاف والممينة. وبيت **البارود**ه من مينا طرابلس سنة ١٥٥١ ونزح بعض هذه العائلة إلى بيروت وعاليه وعين عنوب وبرمانة وبيت مره ويدعون الآن بنو البارود‌ه سنة ١٦١٧.

عيال المنصف سنة ١٩٢٤

أسود وبارودي وربيز والعم وغيرهم.

يقال إن أول من سكن المنصف هم بنو (**الخوري**) أو (**سركيس الخوري**) ثم نزحوا منها إلى بيروت وهناك دعوا باسم بيت **ربيز**. ولا يزال عند بعضهم في بيروت صحنٌ نحاسي يرجع تاريخه إلى نحو ثلاثمائة سنة كتب عليه اسم (جرجس طنوس الخوري من المنصف).

ويقال إن أصل أسر المنصف هي من أذرع حوران جاء جدهم الأول منها إلى صالحية دمشق فأقام فيها بضع سنين ثم رحل إلى المنصف وأقام فيها. وهذه أهم عيال أسر المنصف التي تديّرتها من حوران ثم تفرقت:

بنو **الخوري** (كما مرّ)

بنو **موسى حنّا**. نزحوا إلى عكار وهم مشايخ مشهورون (باسم **بني الحنّا**).

بنو **رزُّوق**. منهم فريق كبير في بيروت.

بنو **العمّ** في بيروت. وقسم منهم في حالات (بلاد جبيل) من المذهب الماروني الآن. ومنهم بنو **البيروتي** في صور الآن.

بنو **عكروت** أو (**ستُّوت**) في قلحات الكورة.

بنو **الأعسر** في كفر حزير (الكورة).

بنو الخوري: يقال إن في رأس بعلبك بقايا من المنصفيين الذين نزحوا إليها أولاً ثم عاد منها إلى المنصف أحد أبناء المنصفيين المدعو جرجس منصور بولديه أبي يونس وأبي نصر وحفيده عوَّاد وذلك من نحو أربعة قرون أو أكثر. وبنو **رزق الله** يقال إن بعضهم نزح إلى أنحاء المتن من أكثر من ثلاثة قرون. والذين ظلوا في المنصف منهم انقرضوا في أواخر سني الحرب الكبرى. ومن الثلاثة أي أبي يونس ونصر وحفيده عواد سكان المنصف وهم من الروم الأرثوذكس ولهم فروع سنذكرها في أبوابها.

بنو البارودي: نزحوا من المنصف من أكثر من ٤٥٠ سنة لحادثة يطول سردها. فأقاموا مدة في مجرّ البترون حتى دعي ذلك المجرّ وطا المناصفة. ثم رحلوا إلى المنية قرب طرابلس الشام ومنها إلى متن عرنوق حيث أسلم أحدهم المدعو يوسف البارودي وتزوج بنت الحاكم فقتله أخوته وفروا إلى بمكّين ثم رجع قسم منهم إلى متن عرنوق ولا يزالون فيها إلى الآن.

وأما قول بعضهم إن بني البارودي في مصر والشام وحماه من هؤلاء فهو خطأ لأن لكلّ من هذه الأسر أصلاً يخالف الآخر كما ترى في هذا التاريخ.

وادي علمات

يوجد عيلة متاولة باسم (**أبي فندي**) فيها بقية، جاء منها إلى حبالين فرع واستملك فيها وتنصّر ولا يزال في حبالين نصارى باسم بو فندي وجاء منهم من حبالين باسم الحباليني إلى:

غزير: بو فندي حباليني

الزوق: بو فندي

أنطلياس: بو فندي

جديدة المتن: بو فندي

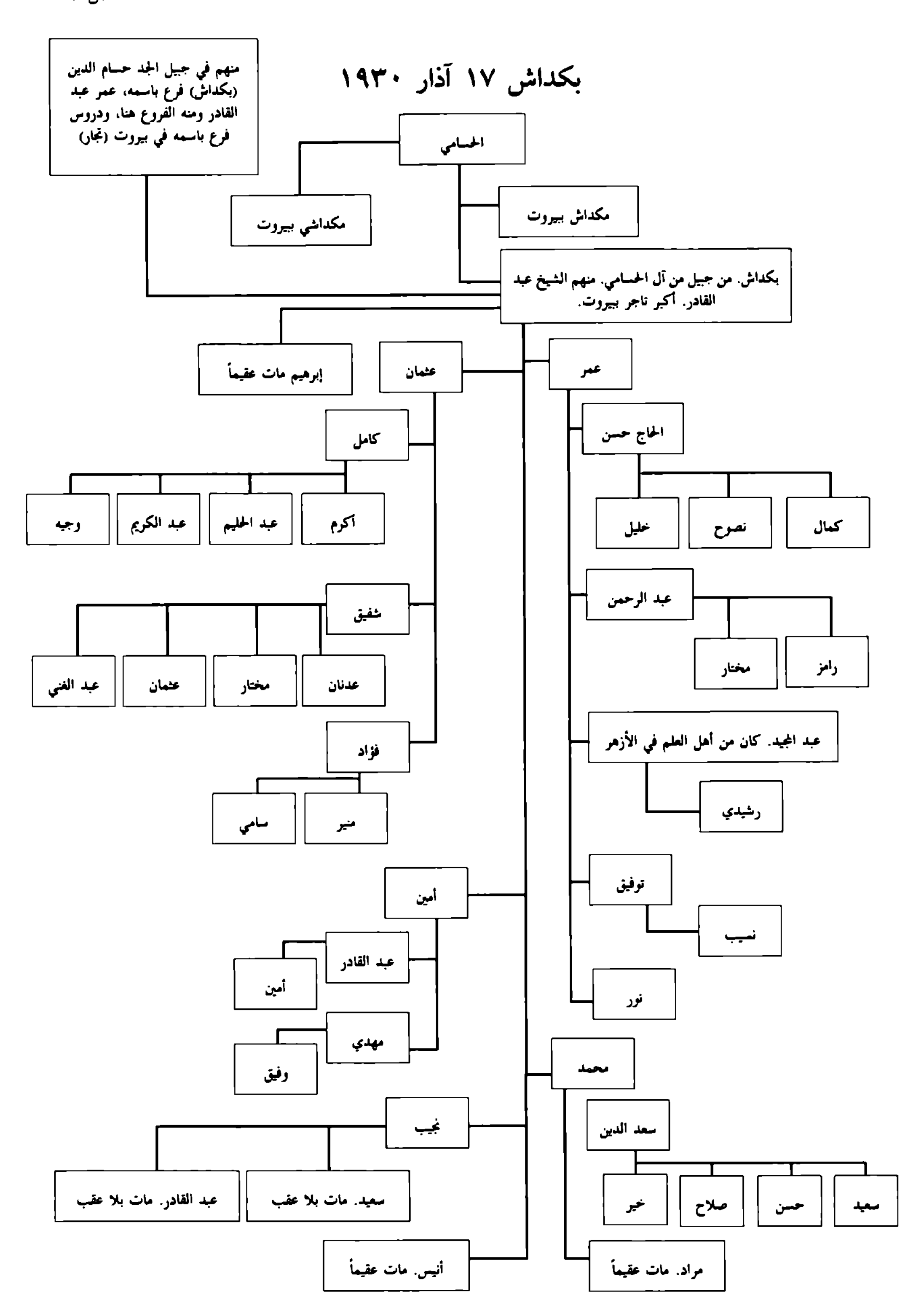
حدث بيروت: بيت نصور بو فندي

رأس النبع: بو فندي

الجمّيزة: بو فندي

إلى مصر. منهم إلياس حباليني

ويقال منهم في صور وتزوج من بيت خليفة وغلب اسمه خليفة.



بكداش ١٧ آذار ١٩٣٠
منهم في جبيل الجد حسام الدين (بكداش) فرع باسمه، عمر عبد القادر ومنه الفروع هنا، ودروس فرع باسمه في بيروت (تجار)
الحسامي
مكداشي بيروت
مكداش بيروت
بكداش. من جبيل من آل الحسامي. منهم الشيخ عبد القادر. أكبر تاجر ببيروت.
إبرهيم مات عقيماً
عثمان
عمر
كامل
أكرم
عبد الحليم
عبد الكريم
وجيه
الحاج حسن
كمال
نصوح
خليل
شفيق
عدنان
مختار
عثمان
عبد الغني
عبد الرحمن
رامز
مختار
فؤاد
منير
سامي
عبد المجيد. كان من أهل العلم في الأزهر
رشيدي
توفيق
نسيب
نور
أمين
عبد القادر
أمين
مهدي
وفيق
محمد
سعد الدين
سعيد
حسن
صلاح
خير
نجيب
سعيد. مات بلا عقب
عبد القادر. مات بلا عقب
أنيس. مات عقيماً
مراد. مات عقيماً

عيال قضاء جبيل
بنو بكداش (مسلمون)

لعلهم ينتسبون إلى (بكداش) وهي قرية من قضاء جبلة التابع للاذقية تبعد عنها جبلة ست ساعات ونصف. أو إلى بكداش قرب بعلبك وسكانها تركمان (وهم معروفون في بيروت ودمشق).

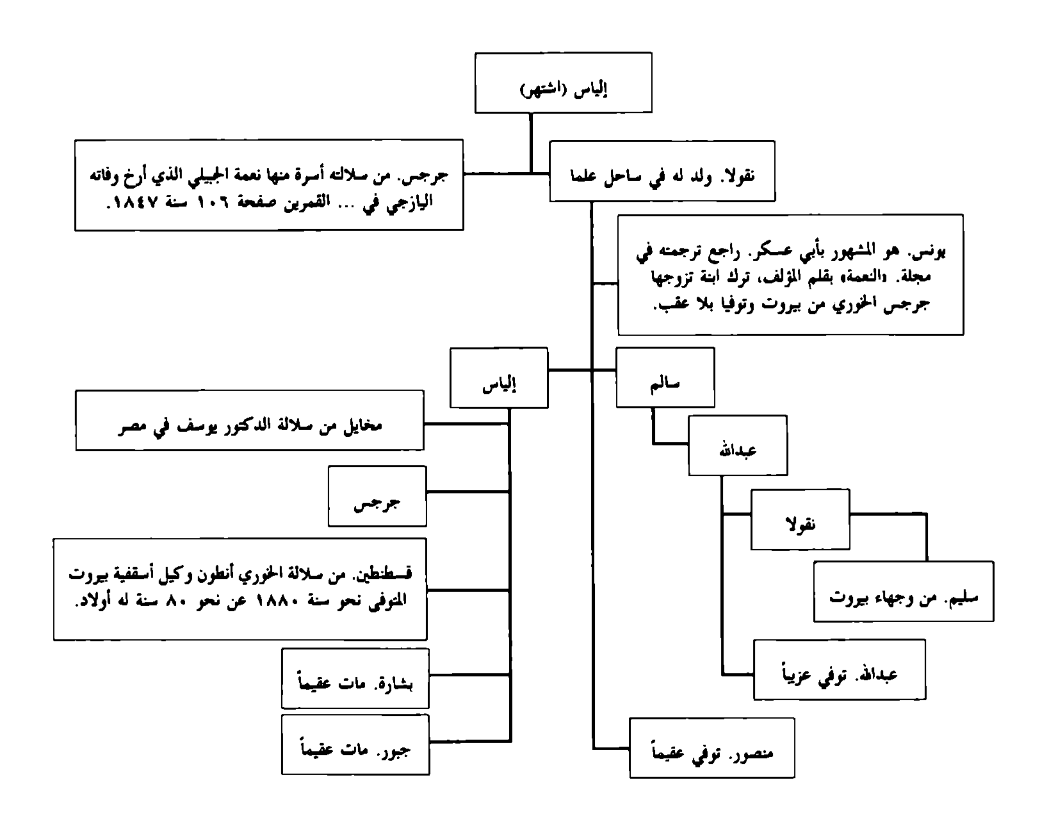
ومنهم بديع بك بكداش مدير الدرك بدمشق. وله مؤلفات مفيدة في الحرب والخيل والدرك ونحو ذلك طبعت بدمشق. ورأيتها لما كنت عضو المجمع العلمي فيها.

بنو الجبيلي
سنة ١٩٠٨ وسنة ١٩١٧

إن انتساب الأسر إلى بلدتها مضيّع لأصولها. فكثير من الأسر تنتسب إلى (جبيل) المدينة القديمة على شاطئ بحر الروم ولعلها ليست من أرومة واحدة وإليك الآن منها ما يحضرنا:

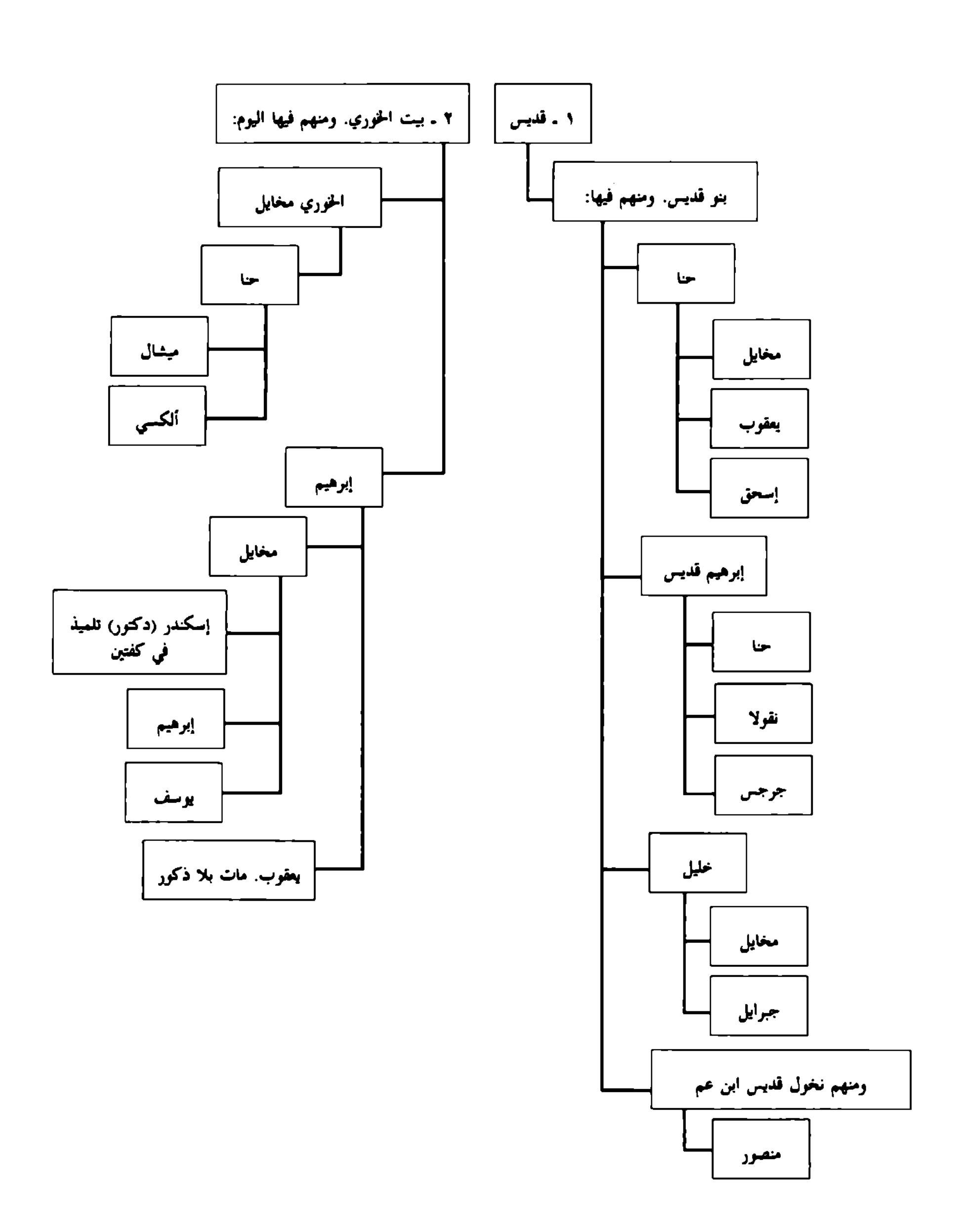
المسلمون: بنو الجبيلي في بيروت. أصلهم من بني الحسامي[1].

المسيحيون في بيروت: الأرثوذكس: أصل هذه الأسرة **بنو نقولا** في جبيل حورانية المحتد اشتهرت بتقرّبها من الحكام. وممن اشتهر منها في القرن السابع عشر الشيخ جرجس نقولا.



بنو قديس (أو الجبيلي)
نيسان سنة ١٩١٩ (بدمشق)

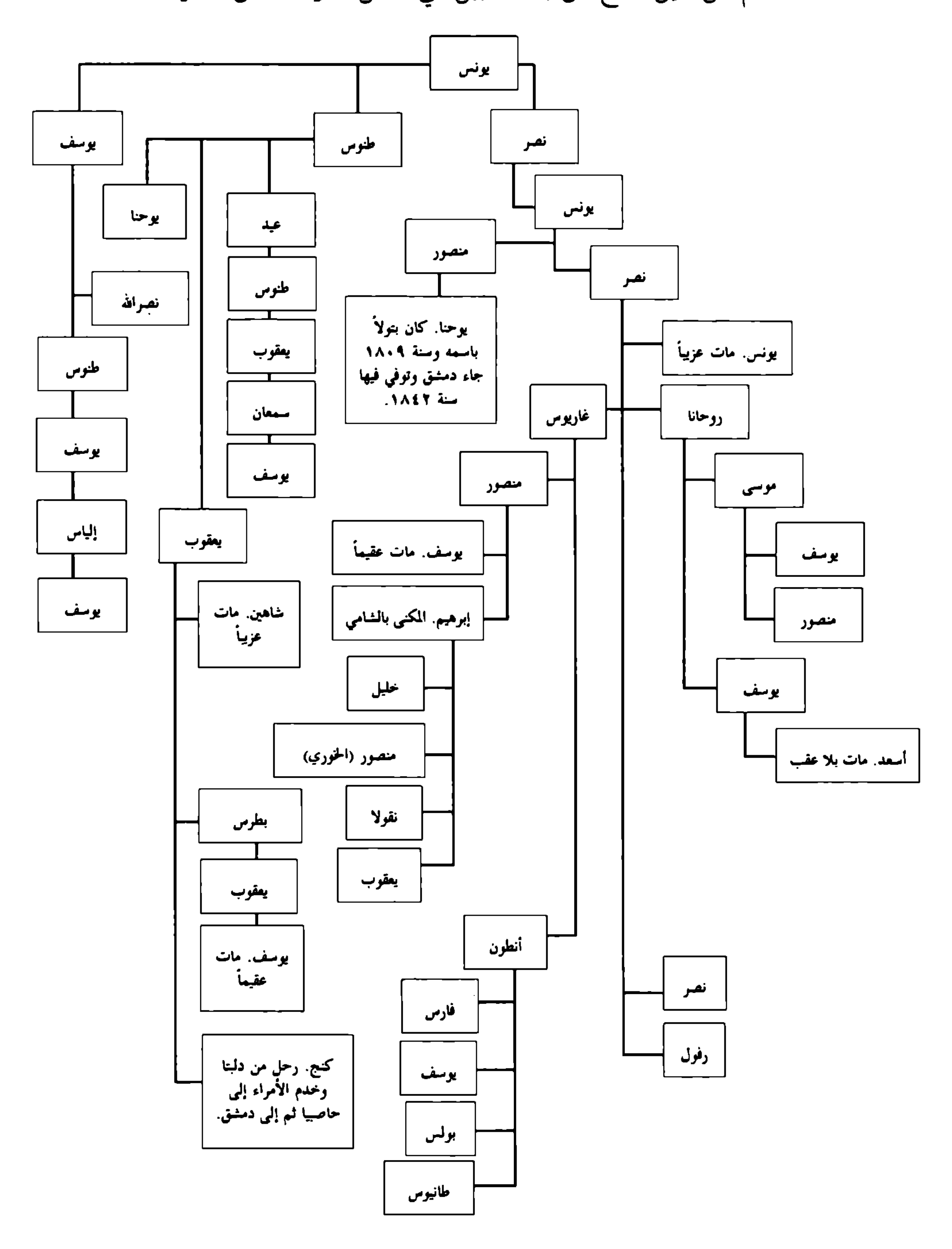
في رواية أخرى أن أصل هذه الأسرة من راشيا. ذهب أربعون فارساً منهم إلى القدس فسمّوا بني **قُدَيس** لما تركوها إلى جبيل ثم بيروت. واشتهر منهم أبو يونس **عسكر** إلى بيروت ولما ضرب اليونان بيروت تركوها وتفرقوا فمنهم من ذهب إلى: بخعاز: (بيت قُدَيس، فرع آخر)، إلى جبيل. انقرضوا فيها، وبقي قسم في بيروت إلى اليوم، إلى البترون أخ [أخو] أبي عسكر ومنه نشأ الخوري حنا قديس أو القدسي وحنا هذا أخ [أخو] أبي عسكر فصاروا في البترون فرعين.



١ ـ قديس
بنو قديس. ومنهم فيها:
حنا
مخايل
يعقوب
إسحق
إبرهيم قديس
حنا
نقولا
جرجس
خليل
مخايل
جبرايل
ومنهم نخول قديس ابن عم
منصور
٢ ـ بيت الخوري. ومنهم فيها اليوم:
الخوري مخايل
حنا
ميشال
ألكسي
إبرهيم
مخايل
إسكندر (دكتور) تلميذ في كفتين
إبرهيم
يوسف
يعقوب. مات بلا ذكور

بنو الحداد الكفاعية (في دلبتا)

جاء جدهم من عين كفاع من بلاد جبيل في أوائل القرن الثامن عشر.



بنو الحكيم (في اللاذقية)
في آذار سنة ١٩٠٩

نشأت أسرة كرم في قرية عمشيت قرب جبيل في كسروان لبنان وعرف منها إسبيريدون كرم الذي جرى خلاف بينه وبين بطريرك الموارنة منذ نحو قرنين فلما استفحل الخصام ولم يبق محلٌ للاتفاق هجر إسبيريدون بلدته وسار إلى اللاذقية وتوطنها. وكان طبيباً حاذقاً فلقبه الناس بالحكيم وصار علماً لأسرته من بعده.

بنو الحكيم في اللاذقية

مشاهيرهم:

يوسف بك الحكيم: هو يوسف بن يعقوب إسبيريدون كرم العمشيتي اللبناني اللاذقي. ولد في اللاذقية سنة.... ودرس في المدرسة الأميركية في بلدته ثم في الإعدادية السلطانية، ودرس الحقوق والشرع على سماحة العلامة خيري أفندي شيخ الإسلام السابق في الآستانة.

وسنة ١٩١٠م صار عضواً لمحكمة القدس الشريف الابتدائية، ولم يلبث أن صار رئيسها.

وعُيِّن مدّعياً عاماً في يافا بناءً على طلب الوزارة العدلية العثمانية إجابة للأجانب في حفظ حقوقهم. فنال منزلة كبيرة لدى القناصل فيها وكتب بعضهم إلى دولِهِ هذه العبارة: «بُعثتْ في حكومة الدولة العثمانية حياة قانونية جديدة على أثر تعيين يوسف بك الحكيم مدعياً عاماً». وسعى في استبدال موظفي المحاكم الأتراك في سورية بالوطنيين تعزيزاً للغة البلاد العربية التي يجهلها الأتراك.

وفي نهاية سنة ١٩١٠ كوفئ بتعيينه عضواً في محكمة القدس الاستئنافية ثم صار مدعياً عاماً في طرابلس الشام وله مع متصرفها راغب بك مواقف سياسية أبدى فيها جرأة وطنية انتهت بعزل المتصرف وتعزيز الحكيم. وانتقل من طرابلس إلى لبنان كاتم أسرار لأوهانوس باشا قيومجيان متصرف لبنان سنة ... فودعه الطرابلسيون باحتفال وأسفوا

لتركه مدينتهم. فأظهر في لبنان نزاهة وحنكة واشتهر بصحة المبادئ حتى رشحه البيروتيون نائباً عنهم في مجلس المبعوثان العثماني. وعرضت عليه متصرفية طرابلس فأبى مفضلاً خدمة لبنان.

وله آثار حسنة في خدمة الوطن في أثناء الحرب العامة ولاسيما مع جمال باشا قائد الجيش الرابع وأمير اللواء رضا باشا (في عاليه) فحضّ المتصرّف على المحافظة على امتيازات لبنان ومساعدة الذين اتّهموا بالجنايات وحوكموا في مجلس عاليه العرفي. وأهم ما عمله محاماته عن البطريرك إلياس الحويك الماروني الذي كان في النية محاكمته أو نفيه وله أعمال كثيرة مشهورة مشكورة.

وبعد الاحتلال جاء دمشق وعيّن فيها ثم صار وزيراً، ثم بعد الاحتلال الفرنسي لدمشق صار الرئيس الثاني لمحكمة التمييز الاتحادية في أوائل سنة ١٩٢٣ ثم صار وزير....

بنو الحويص
آب سنة ١٩١٦

ذكر في تاريخ الدويهي أن بني الحويص من حاقل وتفرقت.

وأما بنو الحويص في لبنان ومصر اليوم فأصلهم كما يروون من بجَّه في بلاد جبيل من أسرة بني أبي راشد فيها وتركوا بجه إلى بزبدين وعرفوا باسم بني أبي راشد فيها. ولقبوا الحويص لحركتهم. وكانوا شركاء عند الأمراء في عين الصفصاف، ومن ١٥٠ سنة نقل ثلاثة منهم من بزبدين إلى الصفصاف وهم:

١ . يوسف. وله ولدان الأول جرجس ومنه: (أيوب وولده جرجس) والثاني بشارة ومنه: (يوسف وموسى).

٢ . الياس. وله اربعة أولاد وهم: ناصيف ومراد وإبراهيم وعبده.

٣ . نصر الله. نقل إلى برج البراجنة بظاهر بيروت وله ولدان: الأول ناصيف وله: أنطوان، ومن سلالته الكونت سليم دي شديد في القطر المصري. سافر منذ ٧٠ سنة إلى مصر وله أولاد وأخوه الكونت نصرالله. وآخر له الخوري مخايل.

واختلف بنو القنطار الدروز في المتين وبنو الحويص في الصفصاف فقتلوا شيخاً من بيت القنطار فلأجل ذلك قاموا كلهم من الصفصاف (ناصيف، وإلياس وأولادهما) على البرج ورجع اثنان إلى الصفصاف وبقي اثنان في البرج.

نصرالله الحويص. ومنه منصور ومنه شديد وله ولدان: ١ . الكومندور رزق الله بك شديد فيس قنصل (نائب قنصل) دولة ألمانية في مديرية الشرقية وله اثنان: (يوسف رزق الله الشديد سنة ١٨٩١ تزوج ليزا كريمة الخواجة سليم شديد قنصل البرتغال، ربما أخو شديد الظاهر أن ليس أخاه). ٢ . الكونت سليم بك شديد عين (نائب) قنصل دولة البرتغال في مديرية الشرقية تعين وكيل [وكيلاً] للقنصلية سنة ١٨٧٨ ، وفي السنة التالية صار نائب قنصل في الشرقية والإسماعيلية. وهو مشهور الآن بغناه. ولد في الزقازيق في ٥ نيسان سنة ١٨٤٣ ووالده شديد كان غير غني فحصل هو بكده ثروة وتعيّن في صوفيا ترجمان قنصل إسبانية في الزقازيق. تزوج سنة ١٨٦٣ ورزق أولاداً منهم: الفيكونت نجيب بك شديد ترجمان قنصل البرتغال في الزقازيق، إسكندر بك من أعظم الزراعيين.

بنو خزَّاع وودَّاع سنة ١٩٢٣
(منهم غلام وسرسق)

جاء من حوران إلى البربارة في بلاد جبيل أسرتان: الأولى بنو (خزَّاع) والثانية بنو (ودَّاع).

فبنو (الخزَّاع) تفرقوا ومنهم (بنو غلام) في بيروت لغلام جاء لأحدهم ونقطوه لأنه كان عزيزاً عندهم فغلب عليهم لقب الغلام.

وبنو الودَّاع تفرقوا ومنهم (بنو سرسق) كانوا حيَّاكين وكان أحدهم وكيل النسَّاجين فسمّي سِرْ (سُقْ) أي سيد النسج. وسُق آلة للنسج هكذا روى أحد الشيوخ.

فروع بني الخوري في المنصف

الجدود: جرجس منصور، وله ولدان:

١ . أبو **يونس**. نبغ منهم المرحوم الدكتور حسن نصار وولده الأستاذ فريد نصار مدرس الرياضيات في مدرسة تجهيز السلط وعمه السيد إيليا نصار الموظف في قلم المحاسبة ومأمور شعبة البريد بسكة حيفا (فلسطين). ومنهم ملحم صدقة مختار القرية ووكيل أوقافها ومأمور شعبة البريد فيها. ومنهم: **بنو أبي فارس**. منهم الآن السيد توفيق نقولا **بدران**. منهم في المنصف التاجر السيد عساف جرجس بدران وولداه الأديبان: فؤاد وميشال (من جامعة عاليه) امتاز بالعلوم الرياضية. ومنهم التاجر السيد **صعب إبرهيم** في أميركة الشمالية وهو وطني يعاضد المشاريع الخيرية. ومنهم أيضاً **بنو أبي جريج**. نبغ منهم الشاعر الكاتب المرحوم سمعان سمعان. تولى رئاسة إنشاء «العصر الجديد» في دمشق ونبغ في فن التمثيل ثم مات في مصر. وهو ترجمان في الجيش البريطاني في الحرب الكبرى. وله قصائد وأشعار وروايات نشر بعضها وضاع الآخر.

ومنهم أيضاً: **الأسود**. نزحوا إلى برمانا من ١٧٠ سنة وتزيد.

٢ . **أبو نصر**

(١) **نصر**. منهم الوجيه التاجر السيد إلياس جرجس نصر في بونس أيروس مشهور بغيرته واستقامته.

(٢) **آل خيرالله**. نشأ منهم الكاتب الشيخ حنا خيرالله الذي تولى رئاسة جريدة «الحاوي» و«يقظة العرب» وإدارتهما وأمانة الحزب الوطني العربي في بيونس أيروس وأخوه الأستاذ الشاعر باخوس خيرالله، مدرِّس الإنكليزية في مدرسة تجهيز إربد (عجلون) وابن شقيقتهما الأستاذ إلياس مخايل خيرالله من متخرجي مدرسة البستان (المحيدثة).

(٣) **بنو زنقل**. منهم في المنصف الآن المعلم شفيق مخايل زنقل.

(٤) **سركيس**. منهم الآن فيها الدكتور مخايل إلياس نصر ونسيبه الأديب السيد حنا يوسف نصر في أميركة الشمالية.

(٥) **غصن**. سافر بعضهم إلى بيروت ثم عادوا إلى المنصف. ويقال إن لهم بقية ببيروت وغيرها. منهم في المنصف الأستاذ نادر غصن البروتستنت على طريقة البروسبتاريان.

(٦) **فرح**. منهم المهندس الحيلي (الميكانيكي) المشهور حنا خليل فرح في أميركة الشمالية ومنهم السيد مخايل طنوس فرح مأمور التموينات في مياتم النجمة البيضاء في جبيل ونهر إبرهيم وغزير.

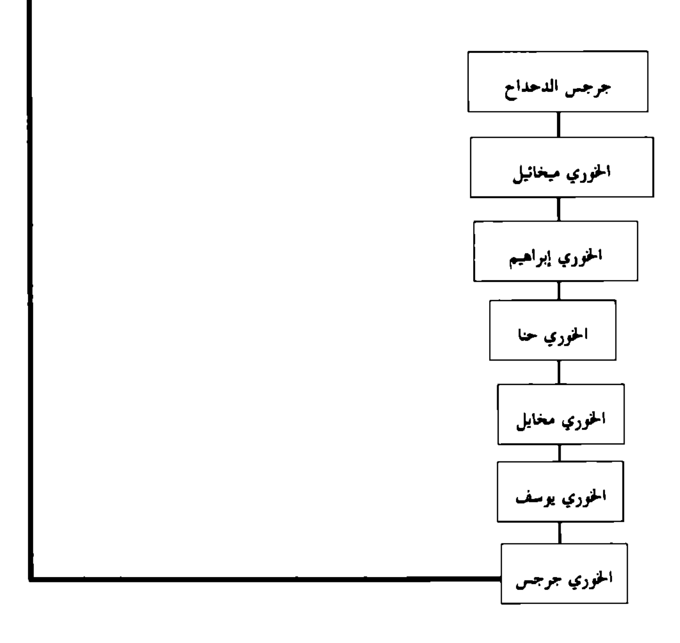
٣ ـ ولجرجس منصور حفيد يدعى عوَّاد.

فروع بني الخوري في المنصف

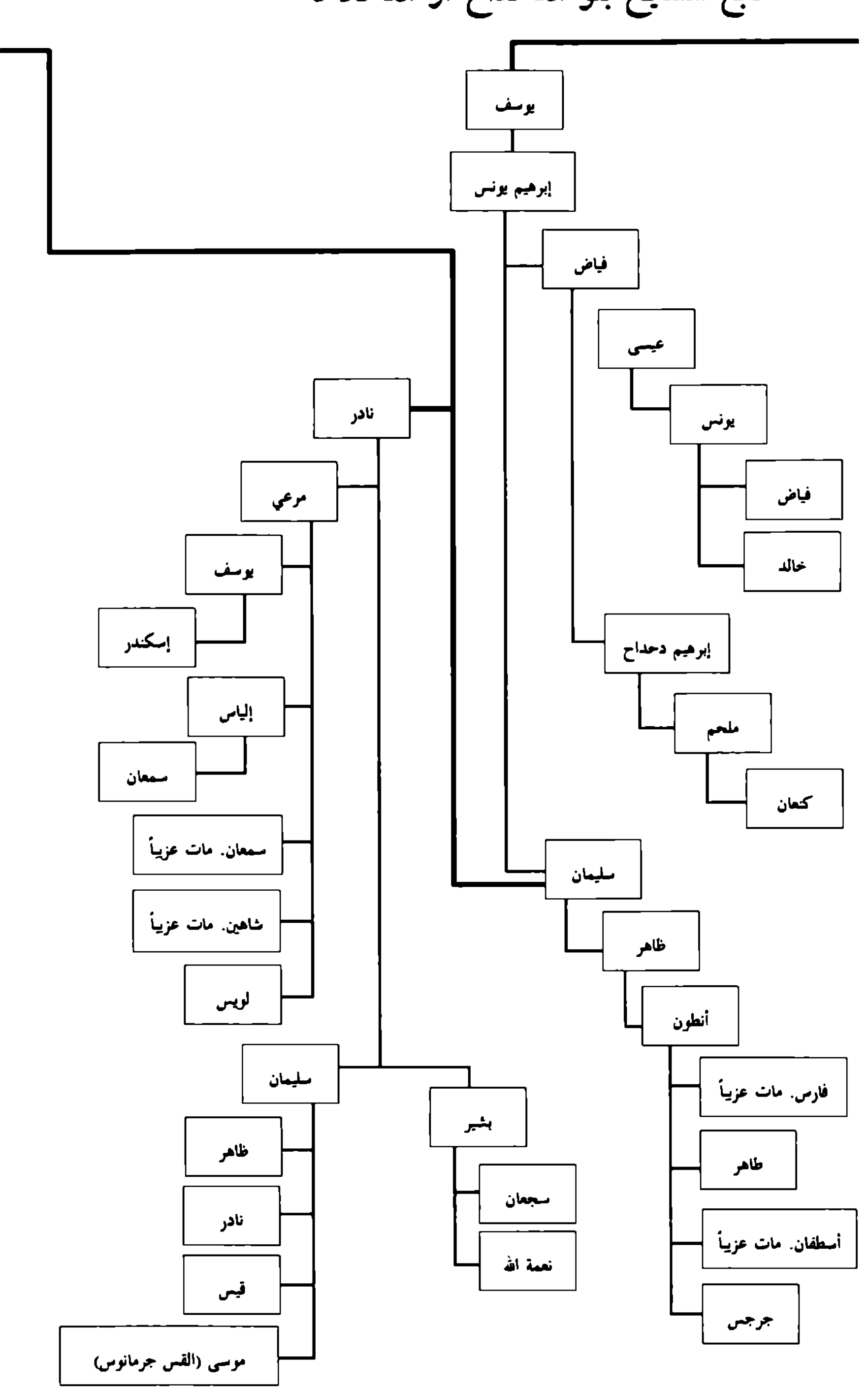
بنو عوّاد. حفيد جرجي منصور الخوري فيها، ونبغ منهم الشيخ عبدالله كرم شيخ صلح قرية المنصف الآن عرف بالذكاء ولين الجانب وبصرف المخاصمات بالطرق الحبية. وهو الآن رئيس جمعية الخير الوطني وممثلها لدى الحكومة.

المشايخ بنو الدحداح أو الدحادحة

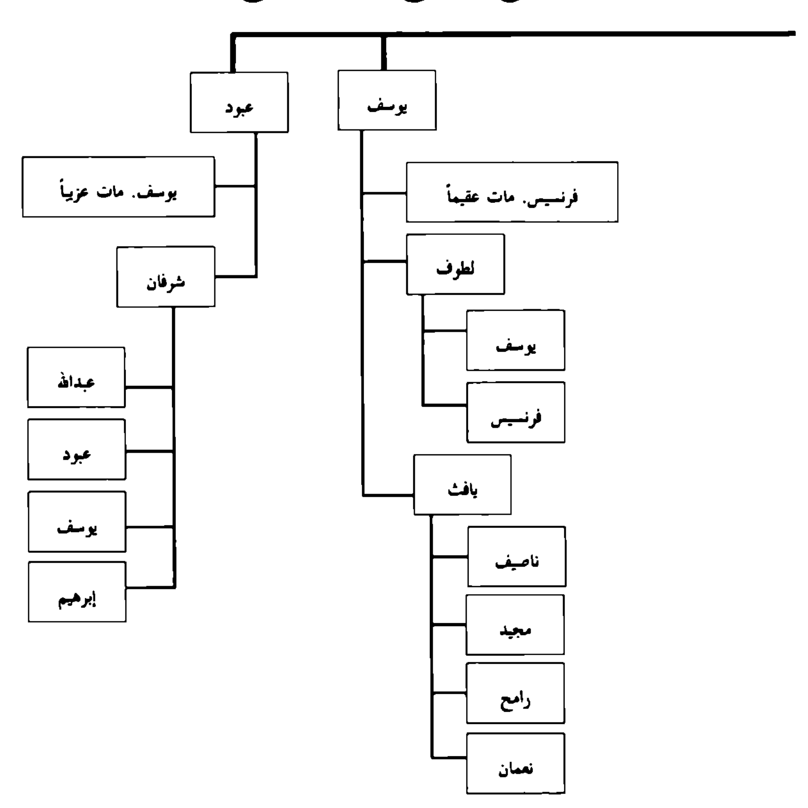
تنتسب هذه الأسرة إلى جرجس الدحداح صهر غزال القيسي الماروني، مقدَّم العاقورة. وسنة ١٣٧٥ توفي المقدم غزال بلا عقب. فورثته ابنته زوجة جرجس الملقب بالشدياق. وسنة ١٧٠٠م هلك أبو الغيث القيسي الماروني شيخ العاقورة بلا عقب. فورثته ابنته زوجة الشيخ يوسف ابن الخوري. فتسلم الشيخ يوسف مشيخة القرية وحصل له حوادث استوفاها المؤرخون.



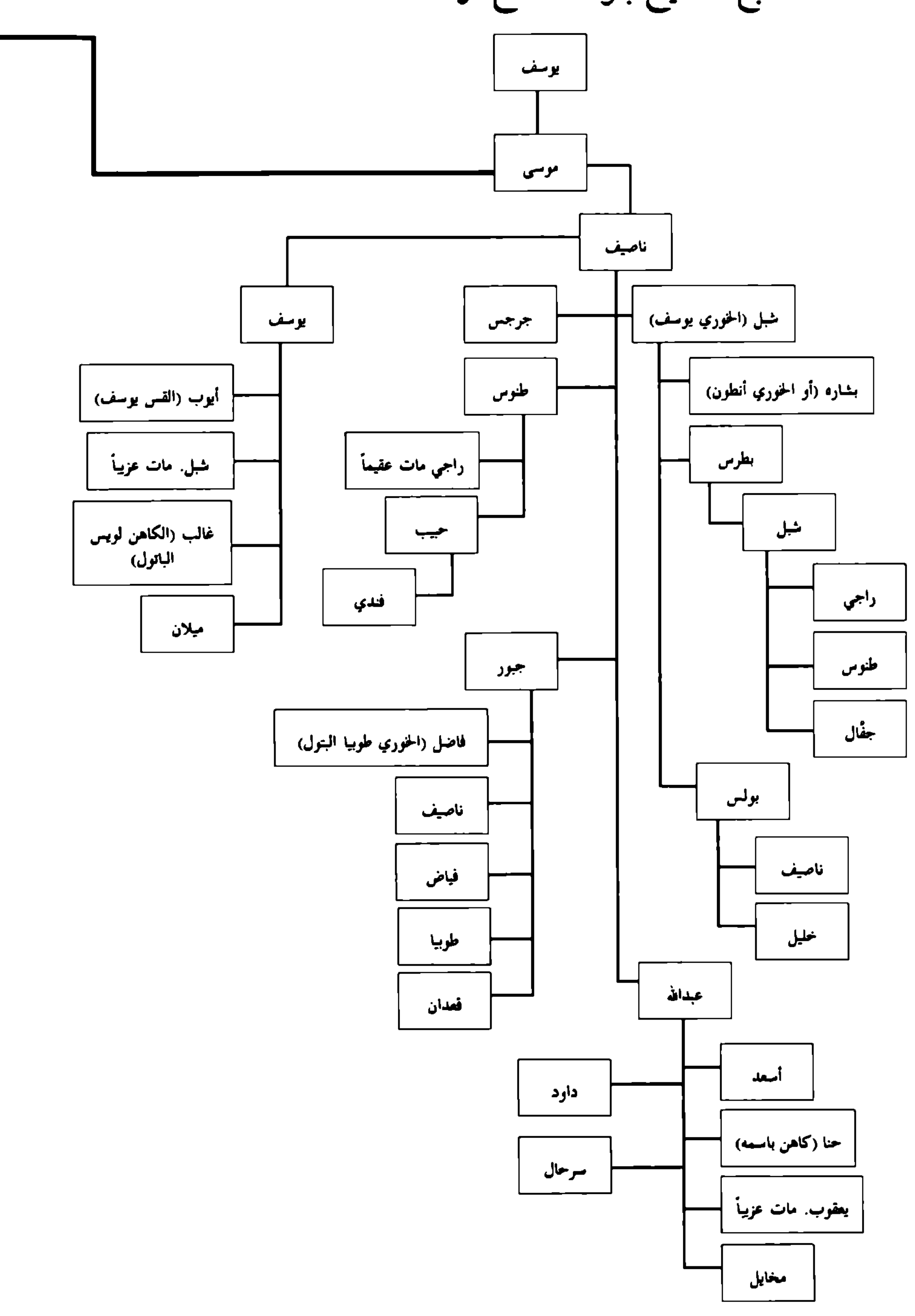
تابع المشايخ بنو الدحداح أو الدحادحة



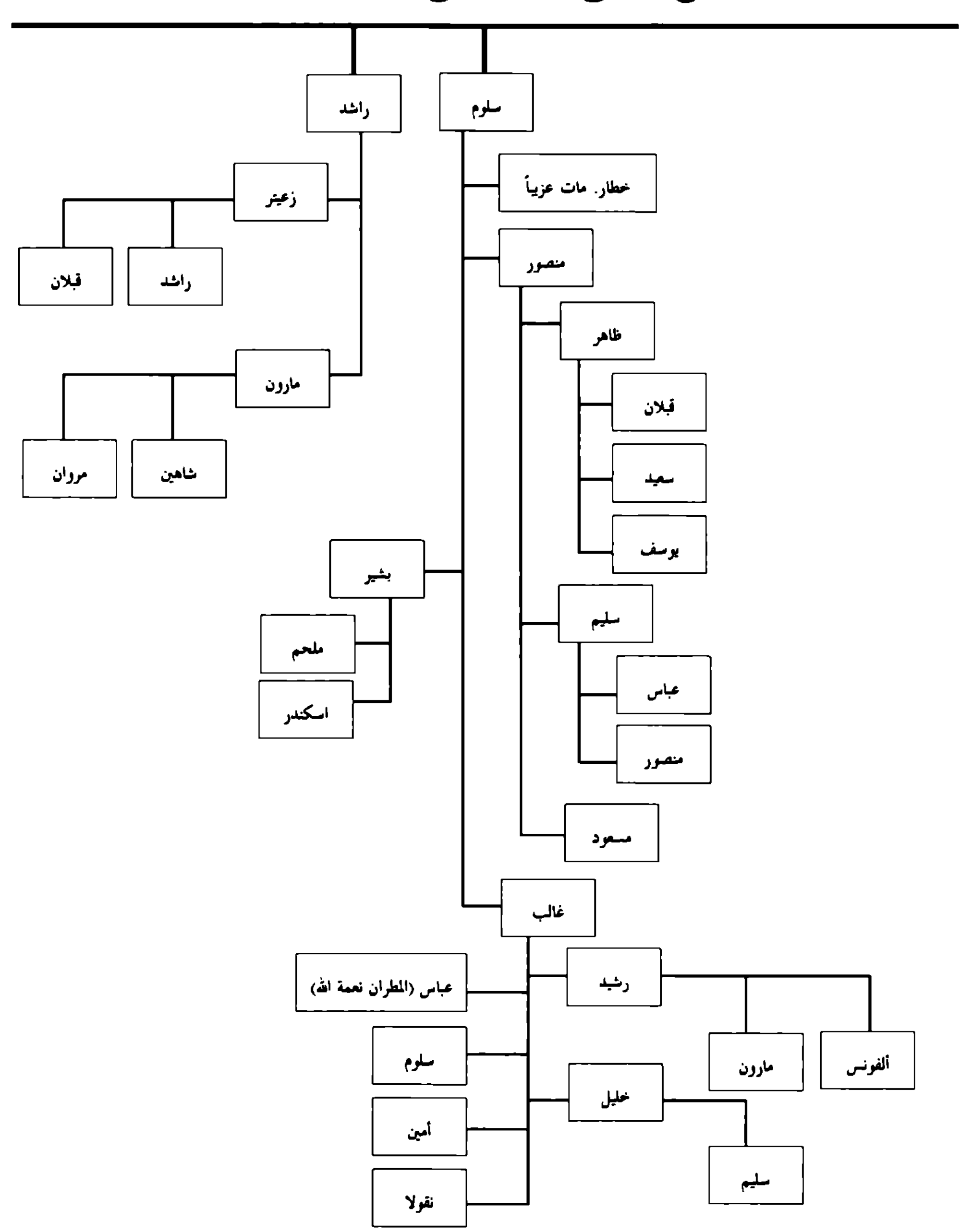
تابع المشايخ بنو الدحداح أو الدحادحة



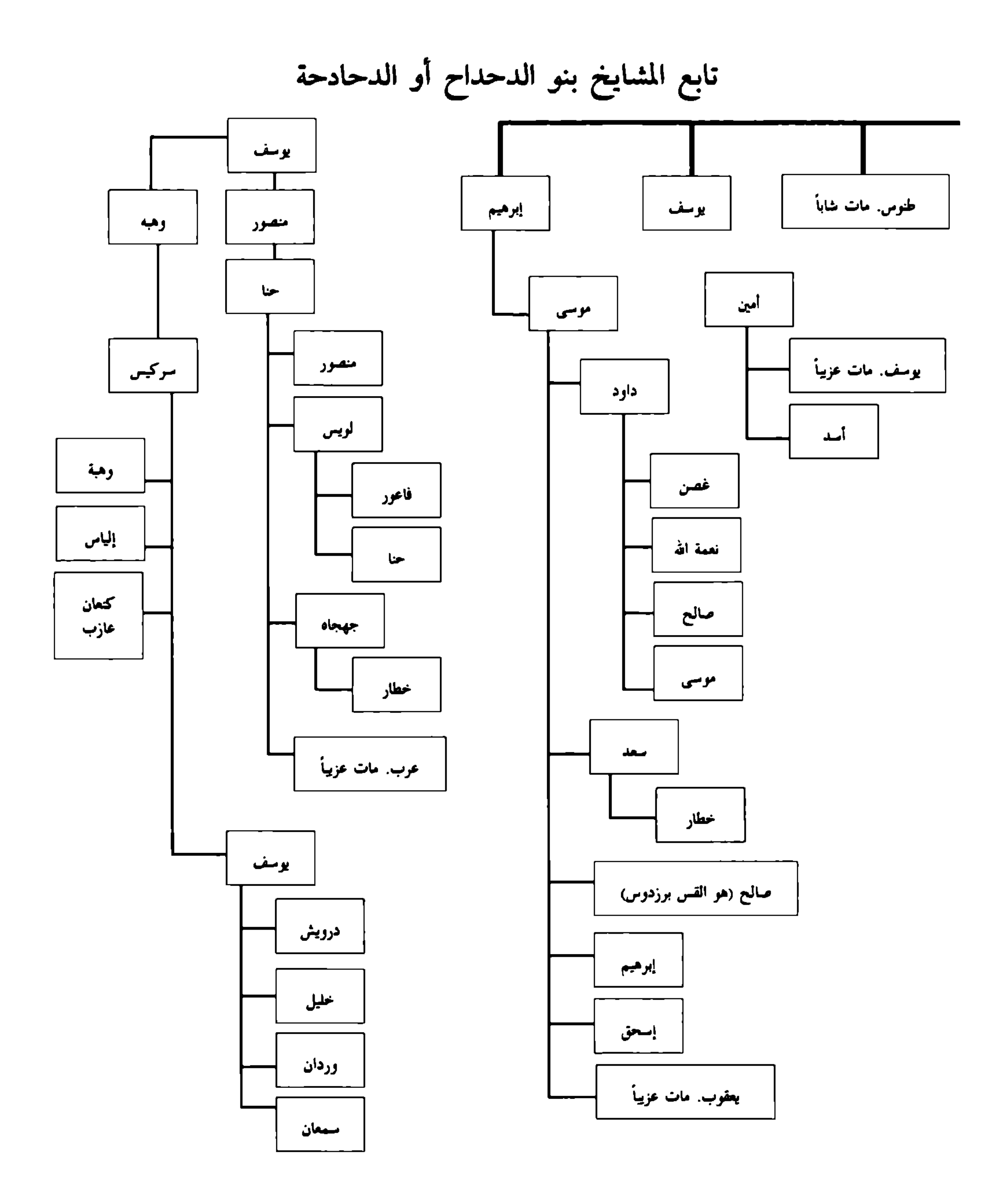
تابع المشايخ بنو الدحداح أو الدحادحة



تابع المشايخ بنو الدحداح أو الدحادحة



تابع المشايخ بنو الدحداح أو الدحادحة



بنو دريان

أصلهم من قرية مشمش من بلاد جبيل جاؤوا في أثناء القرن السابع عشر. ومنهم المطران يوسف دريان المرحوم وهو يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان. ولد في عشقوت سنة ١٨٦١ وسقف سنة ١٨٩١ على طرسوس شرفاً وله مؤلفات ومقالات.

يروي بعض شيوخهم أنهم من مشمش (جبيل) من بقايا الصليبيين من سلالة الكونت (دوريان) ولا دليل على صحة قولهم. ولا يزال فيهم بقية في مشمش بهذا الاسم كما سمعت ذلك سنة ١٩٢٥.

نزح من مشمش ثلاثة أخوة إلى عشقوت (كسروان) وتفرقوا هكذا:

واحد بقي في عشقوت ونزح من عشقوت إلى بيروت بيت الخوري أنطون منهم وهم ثلاثة أخوة وعمّهم باخوس فالأخوة الثلاثة هم: لُبّس ونخلة وداود. والباقون في عشقوت فرعان: الأول بيت الخوري أنطون: (باخوس، وآخر: المطران يوسف، دريان، لبس، نخلة، وداود).

والثاني: بيت يوسف ومنه سركيس هو الخوري سابا دريان رئيس الرهبان الحلبيين مات من ٢٥ سنة. وجرجس ومنه ملحم عازب وحنا (الدكتور) عرفته ببيروت في نيسان سنة ١٩٢٧ وعنه نقلت وله فؤاد، ونهاد.

بنو الريحاني
في الفريكة قرب بيت شباب

أصلهم من بجّه (بلاد جبيل) وسمّوا بيت (**البجاني**) وهم فروع كثيرة كما ترى في شجراتهم. جاء منهم أنطون عبد الأحد البجاني من بجه إلى الشاوية في قاطع المتن فلقب (الريحاني) لكثرة الريحان حول بيته في الفريكة قرب بيت شباب. (في أوائل القرن السابع عشر) ومنهم نبغ المطران باسيل عبد الأحد الذي قال مرة لأحد الشيوخ الخازنيين «الحجارة عظام الأرض».

منهم فارس الريحاني وله: أمين فيلسوف الفريكة المشهور بمؤلفاته. ولد سنة ١٨٧٦ بالفريكة ومات فيها الجمعة ١٣ أيلول سنة ١٩٤٠ ودفن فيها بمأتم حافل ونشر

مؤلف هذا التاريخ عيسى إسكندر المعلوف ترجمته ورثاءه في جريدة «زحلة الفتاة»، ويوسف، وألبر صاحب مطبعة الريحاني في بيروت، وسعدي، وأديل عقيلة يوسف إبرهيم صادر.

بنو زخريا (في حامات)
٦ ت١ سنة ١٩١٩

من ٢٥٠ سنة في حامات (كنعان) روى ذلك أنهم من الحصن جاؤوا إلى مزرعة البياضة أو البويضية في حدود النهر الكبير بعكار للاضطهاد. أنسباء بني موسى الحنا نسائياً في [. . .] الحكيمة، ولم يثبتوا في البويضة. جاء واحدٌ أو أكثر إلى قرب البحر ونقلوا إلى حامات حيث ألقاهم البحر في حنوش في ميناء (بَكوشار). بحامات تقربوا من الأمراء الأيوبية.

الجد ساسين زخريا الجد الذي جاء (محل بحامات [. . .] أقرب منهم نزل بنو زخريا الحورانيون مشتى بيت الحلو من أعمال حصن الأكراد. ولما زاحمهم النصيرية جاؤوا الكورة وتوطنوا حامات وحكموا في بعض الجهات المذكورة).

وتفرع منهم بنو المدوَّر (مجهول) فهم في الزوق وبيروت وجدهم ساسين زخريا. ومنهم نخلة والأب نقولا ويوسف المدور في إنكلترة وهو طبيب الأسنان ونقولا المدور وسليم صاحب المطبعة.

وآل الخوري في بيروت والشويفات من سلالة ميخائيل زخريا. ومنهم خليل الخوري وشقيقه حنا بك الخوري وسليم وعائلة يارد في وادي التيم اشتهر منها إسبر وولده المطران جراسيوس أسقف زحلة.

وكان بينهم وبين أسلاف آل يوسف بك كرم صداقة وشركة تجارية. ورخام دير البلمند من أوقافهم، وكان الحاكم منه يخلع عليه الحاكم على طريقة المشايخ، وآخر شيخ منهم إبرهيم زخريا خلع عليه الأمير حيدر.

اشتهر من آل زخريا:

أبو ضاهر

ضاهر. مات عزيباً.

الشيخ كنعان. بالثروة والوجاهة والكرم، وكان في بيروت والكورة يوصي أرباب الفنادق بإضافة الفقراء ويدفع لهم. والد مريانا زوجة الدكتور بشارة الخوري، والد الدكتور أسعد بشاره ومخايل بشاره.

لطف الله. كان له مضافة في بيته. صهر خليل الخوري. ولداه: حبيب (التاجر في إستانبول)

وسعيد المزارع.

الشيخ راجي: رمم بعض المعابد والمعاهد الخيرية وسعى بترميم كنيسة حامات الحالية. كان شجاعاً نافذ الكلمة عند الإنكليز وله قصص. ولداه:

المطران زخريا. ويوسف المحامي.

زخريا زخريا. من طالبي العلم في الآستانة ومفتش المعارف في لبنان ورئيس الجمعية العربية في دمشق.

الدكتور سمعان زخريا [اشتهر] بفن الجراحة.

نعمة زخريا في بيروت عضو محكمة بيروت ورئيس مجلس البلدي.

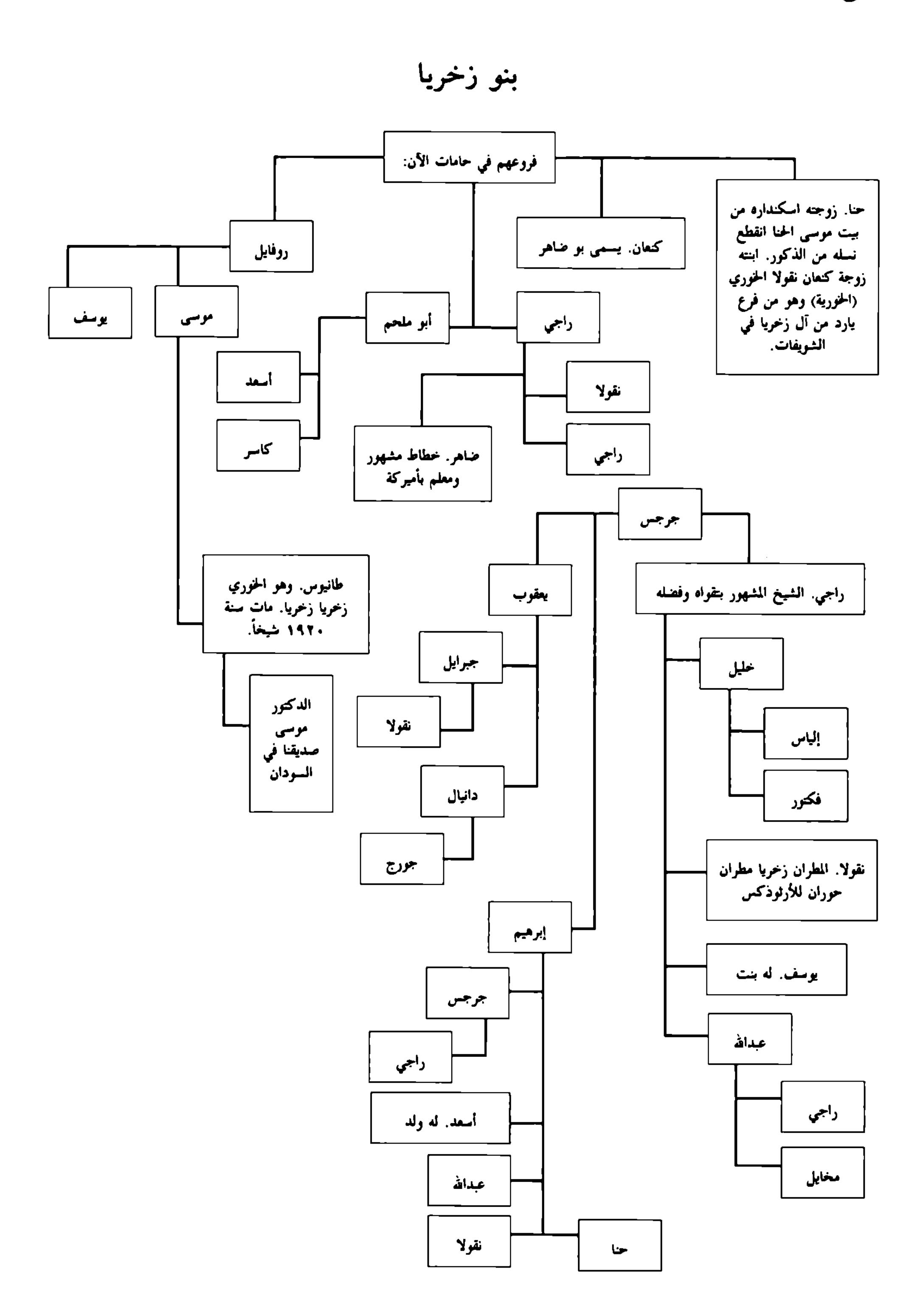
الشيخ حنا زخريا شقيق زخريا زخريا الذي تلقى العلوم في روسية وعاد إلى سورية قبل الحرب بقليل وصار مدير إحدى مدارسها في الحرب.

متري زخريا رئيس بلدية يافا، وفي القدس الشيخ مخايل زخريا رئيس مجلس الملة وزعيم الحزب العربي عند الاختلاف بين اليونان والعرب.

اليوزباشي الدكتور موسى زخريا ضابط القسم الطبي في الجيش المصري. أنعم عليه بوسامات كثيرة.

كان مصطفى آغا بربر يتردد إلى المشايخ من بني زخريا بأحكام القويطع.

بنو زخريا


فروعهم في حامات الآن:
روفايل
يوسف
موسى
كنعان. يسمى بو ضاهر
حنا. زوجته اسكنداره من بيت موسى الحنا انقطع نسله من الذكور. ابنته زوجة كنعان نقولا الخوري (الخورية) وهو من فرع يارد من آل زخريا في الشويفات.
أبو ملحم
راجي
أسعد
كاسر
نقولا
راجي
ضاهر. خطاط مشهور ومعلم بأميركة
جرجس
طانيوس. وهو الخوري زخريا زخريا. مات سنة ١٩٢٠ شيخاً.
يعقوب
راجي. الشيخ المشهور بتقواه وفضله
الدكتور موسى صديقنا في السودان
جبرايل
نقولا
خليل
إلياس
فكتور
دانيال
جورج
نقولا. المطران زخريا مطران حوران للأرثوذكس
إبرهيم
يوسف. له بنت
جرجس
عبدالله
راجي
راجي
أسعد. له ولد
مخايل
عبدالله
نقولا
حنا

بنو سعادة (البجّاني)

من بجه جدّان

سنة ١٩٢٠: إنزال وبنو سعادة (البجاني) تشرين الثاني ١٩١٤.

١ . سعاده. في غسطا بنو عارج، في قرنة الحمرا أنيس طعمه وجبر، في بيت شباب البجاني وأشقر، في الكحّالة البجاني، في برج البراجنة بنو الحسَينه نسبة إلى حسينه (امرأة): بجة، جبيل، راشا (البترون)، البرج، وادي الكرم بنو نصّار وبرغوث.

٢ . صْعَيْب: في بلاد البترون: شبطين من فرع سعاده، دِزْيا، حدتون، راشا، العلالي، بقسميًا

أصيا، تولا.

في بلاد جبيل: في بجّه: صعيب وسعادة، الساحل: حارة صادر البجاني، حارة شلهوب البجاني.

في القنيطرة: بيت شباب، في بلاد عكار.

ذكر الدويهي (دبس ٧: ٣٥٦) أن القس جرجس ابن القس رزق الله البجاني سنة ١٦٥٤ أنشأ بمساعدة أهل بيت شباب كنيسة مار جرجس الحبروت.

ذكر الدويهي (دبس ٨: ٥١٥) الخوري باسيليوس باسيل البجاني في بيت شباب صار أسقفاً على طرابلس سنة ١٧١٠ وتوفي سنة ١٧٣٦.

ذكر الدويهي (٨: ٥٦٥) الخوري إلياس سعد البجاني نحو سنة ١٧٤١ تلميذ ومصحح الفهرس رومية.

وفروعها المشهورة اليوم هي سنة ١٩١٥

في بيت شباب:

(١) بجاني. لا نسابة لهم مع أشقر.

(٢) أشقر.

في بيروت بنو شحيبر. منهم أنطون بك المتوفى في ت٢ سنة ١٩٣٢، [ولده] يوسف.

في عين عنوب ـ بجاني.

بنو الريحاني في الفريكة.

في قرنة الحمرا، بنو طعمة وجبر

الكحالة (البجاني).

القنيطرة (المتن) البجاني.

في زبوغا: بنو برغوت أو نصَّار.

بنو (سعاده البجّاني)

عائلة (سعاده) أصلها من إهدن لأن سعادة إهدن كان كاخية لوالي الشام. وعندما ترك وظيفته نقل إلى قرية بجّه وسكن هو و(صعَيب) فيها.

فتخاصمت أسرتا سعادة وصعيب فغلب بنو سعادة وأطلق عليهم لقب بيت **(المُجري)** لأنهم كانوا يجرون الدم كلما قاتلوا بني صعيب. فقام طنوس من عائلة صعيب وحرّض عائلته أن يحملوا هدية إلى الشيخ إسماعيل حمادة الزعيم الشيعي المشهور تخلصاً من شرور بني سعادة. وكان إسماعيل حاكماً في ميفوق فتوسط معه حتى فرض ضريبة على بني سعادة (أي بلصة) فعمل ضريبة أولى ثم ثانية ثم ثالثة فأرهقهم. فنزح آل سعادة إلى قرية شبطين هرباً من الضرائب. وبقي في بجّه من بني سعادة بيتان فقط. فبعد مضي زمان اتفقوا مع بني صعيب وأطلق على اسم طنوس صعيب اسم (مخبر) وعرفت ذريته ببني (مخيير) تصغير مخبر.

وبنو سعادة الباقون في بجّه نشأ منهم الفقيه الخوري جرجس سعادة المشهور بالخط السرياني حتى قلما تخلو كنيسة من كتب بخط يده. وعند الخوري إلياس الغلبوني لمحة تاريخية جاء فيها أن الخوري جرجس سعد (سعاده) البجّاني أنفق في أيام حياته سبعين رطل حبر. وكان قاضياً على بلادي جبيل والبترون وهذه صورة الأمر باستقضائه:

«لقد أقمنا عزيزنا الخوري جرجس سعد قاضياً على جبيل والبترون بأن يقضي

ويمضي وعيّنا له أربعين غرشاً سنوياً والذي يطلع عليه الشرع لا يلوم إلا نفسه. كاتبه يوسف شهاب».

وكان وكيل مطران جبيل جرمانوس ثابت وينوب عنه في القرى. ومن بعد الخوري المذكور نشأ الخوري حنا سعادة وأوقف أملاكه وعمّر كنيسة على اسم سيدة النجاة وبنى في جدارها ديراً وتوفي ولم يتمم البناء، ومن بعده وقع الخلاف على الوقفية بين أقاربه ولم يتم البناء حتى الآن.

ثم بنى الخوري يوسف سعادة مدرسة على اسم القديس يوسف واجتمع فيها تلامذة كثيرون ونجحت نجاحاً باهراً. ونحو سنة ١٨٧٠ درّس فيها الخوري يوسف الحداد من عين كفاع نحو عشر سنوات، وهو الآن سنة (١٩٣٠) بمدرسة الفرير بجونية. فتخرج منها كهنة أفاضل وعلماء حتى جاءت الحرب الكبرى فتوفي مؤسسها الخوري يوسف وهدمت المدرسة بالزلزلة التي حدثت سنة ١٩١٨ عند الاحتلال ولم تزل أطلالاً.

وكان الخوري يوسف واعظاً مرسلاً في عموم القرى بأيام النسّابة الطيب الذكر البطريرك بولس مسعد للكهنة والعوام. وانقسمت عائلة سعادة في بجه إلى:

١ ـ قسم كبير باسم سعادة. ونزح بيت منها إلى مار ماما على بعد ساعة عن بجه باسم سعاده. نشأ منها المونسنيور بولس سعادة وكيل البطريرك في البترون وساعد راهبات (العائلة) في عبرين بمبلغ وافر حتى أن نفقة المستشفى كانت من ماله.

٢ ـ عيلة لبنان.

٣ ـ عيلة شهوان.

وقسم من بني سعادة نزح إلى شبطين وهو فروع: آل نجم نشأ منها الخوري جرجس التقي الغيور، بطرس بك نجم سعادة الذي قسّم بلاد البترون إلى ثلاث مديريات بعدما كانت مديريتين، وتعين مديراً في مديرية البترون الوسطى،

آل فرج،

آل عواد.

ومن فروع سعادة في كسروان: إلى الشوف فنزلوا في قرية (حصروت) قرب بتدين

وصاروا من طائفة الروم الكاثوليك وتفرقوا هكذا وكلهم من الكاثوليك. (عن لسان الأخ أنتساريوس ١١ أيلول ١٩٤٤).

حصروت ١٥ بيتاً الآن: خليل . يوسف . مرعي له:

١ . نمر: مرعي، منور، منير، نعيم، إلياس.

٢ . دياب: يوسف وله سمير، رضوان وهو الأخ إلفيتاريوس الحناوي، جورج، وتوفيق.

٣ . شاهين: ميشال.

٤ . محبوب وله بنات.

قرب صيدا في بلدة الرميلة. باسمهم.

الحاجون. باسمهم.

بنو سعاده

تنتسب أسرة سعاده إلى القائد الشهير شكيبان الذي نزح من بلاد العجم سنة ١٢١٢م مع أخيه إبرهيم وفرج واحتلوا قرية حصارات بجبيل من قضاء كسروان. فتولى شكيبان الحكم من جبيل إلى زاوية بلاد البترون. ومن سلالة شكيبان المير يوسف الذي حكم البترون وجبيل سنة ١٥٣٢م بمدة ولاية الأمير منصور العسّافي. ولما نزح اللبنانيون إلى عكار نزحت الأسرة إليها.

ومن فروع هذه الأسرة:

١ ـ **بنو سعاده**. جدها مخايل سعاده جاء من قرية الكفردون ببلاد عكار. ولا تزال بقية آل سعادة فيها، ونزل قرية الباردة ثم غادرها أولاده إلى إهدن وحصرون. ومنهم:

(١) مخايل القس بولس (في الباردة) صار بطركاً [سنة] ١٥٢٤ وانتقلت أسرته من الباردة إلى إهدن ثم حصرون وغيرها. ومات سنة ١٥٦٧.

سعاده (إهدن) [وهم فرعان:] سعاده الأصلي . سعاده عزيزة.

ومنهم سجعان بك وعارج سعاده.

سعاده (حصرون) منهم المطران مخايل سعاده مطران طرابلس المشهور. مات سنة ١٦٦٩.

شبطين. بنو نجم. منهم فارس نجم وأخوته. تجار في سانبولو (البرازيل).

مار ماما (بجّه) ومنها بنو البجاني من أسرة سعاده.

البجاني.

غوسطا.

(٢) شقيقه [شقيق مخايل] شخيبان. جاء حصارات بجبيل واشتهر. من أبنائه شكيبان الحصاراتي. [ومنهم:] المطران يوسف الحصاراتي مطران جبيل والبترون. تسقّف سنة ١٦٤٦.

٢ ـ **بنو نصر** في عبيه. منهم سليم نصر صاحب المكتبة الأدبية في بيروت بالحرب العامة.

٣ ـ **بنو نجيب**. قاطنو الحبش في ولاية سورية سنة ١٦٠٣.

٤ ـ **بنو ناصيف** (الحبيب ناصيف) في جزين سنة ١٥٩٨. ومنه الشيخ ..... حكم من إقليم جزين إلى جبل الريحان بمدة ولاية المير بشير الشهابي. مدحه بطرس كرامة في شعره. ومات عن ٦٩ سنة [ومنهم:]

ـ حبيب بك. اشتهر بزمن المير بشير ومات عن ٦٨ عاماً وله ثلاث أولاد: ١ . فرحات، [وله:] حبيب (دكتور) ومنه: جواد . رشاد . فؤاد، ٢ . فيليب (صيدلي)، ٣ . شكيب توفي شاباً.

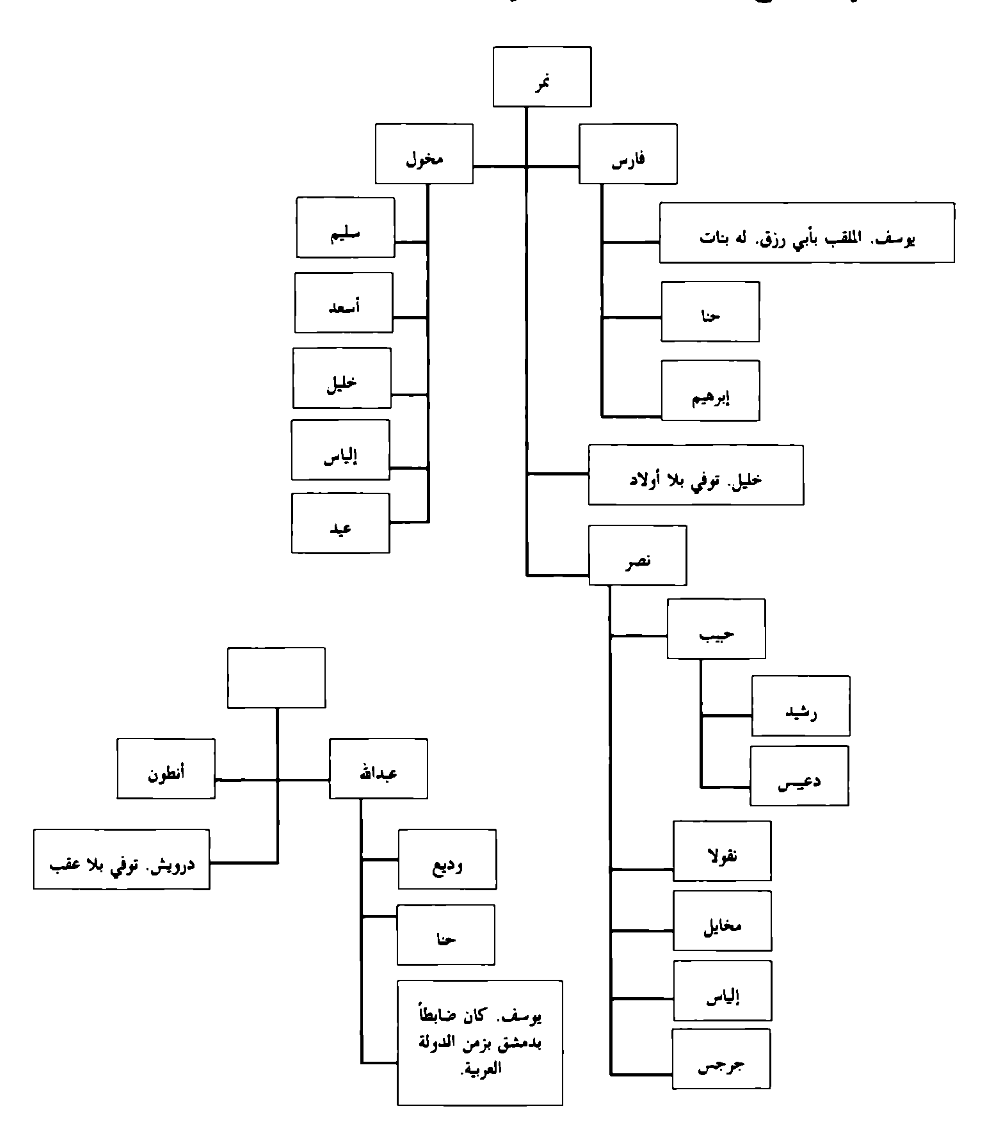
ـ يوسف بك. اشتهر بزمن فؤاد باشا. مات سنة ١٨٧٤، [وله:] سليم بك.

ـ أمين. اشتهر ومات سنة ١٨٧١ بلا عقب.

٥ ـ **بنو شكيبان** في عين المعاصرة. فارس نصيف من خاصة الأمير بشير لعله منهم.

الشيخاني
٨ حزيران سنة ١٩٢٠

ينتسبون إلى قرية (شيخان) في بلاد جبيل. يقولون إن رجلاً مسلماً من بلاد جبيل أراد أخذ ابنتهم غصباً فقتلوه وهربوا متفرقين إلى البترون وبكفيا وغيرها. وفي بكفيا لقبوا فيها باسم الشيخاني.. ومنها تفرقوا في: بكفيا وزحلة جاءها حنا الشيخاني على أثر اختلاف بينه وبين أقاربه في بكفيا وضمن القِطَّارة وهي استخراج القطران ولقّب (نمر) وبقي فيها مع نسله ورزق سلالة هي:



الدكتور نقولا شيخاني في بيروت، ويروون أنهم من بني قرقماز في الفتوح أو العاقورة أو يانوح في الأصل وبنو أبي جودة المتن يقال أصل جدهم خير الله بن قرقماز أو أن قرقماز ولطيف في الفتوح في جورة ترمس وفتقا والغينة وغبالة. وهم الآن يمضون (قرقماز) وابن أخيه المنسنيور جبرايل وابن أخيه الآخر الخوري أسقفي أسطفان قرقماز بنيويورك ثم في لبنان وأخو ريشار أسقفي أيضاً. ويروى أن منهم لطيف دير القمر الموارنة.

بنو صادر

توجد أسر مختلفة باسم (صادر) ولعلها ليست من أصل واحد.

منهم (بنو صادر) في حصرايل من بلاد جبيل لبنان من أسرة (الحلو) راجع تاريخ (آل الحلو). وتسمية حارة (صادر) هي بالنسبة إلى صادر غير هذا.

فمما ذكره العلامة البطريرك أسطفان الدويهي في تاريخه طبع الشرتوني في بيروت في الصفحة ١٧٦: أنه في سنة ١٥٧٩م (٩٨٧ هـ) جعل يوسف باشا سيفا التركماني حاكم طرابلس الشدياق خاطر ابن الشدياق شاهين الحصروني المشروقي بمشيخة جبة بشري وأقام شريكاً له الشدياق باخوص بن (صادر) الحدشيتي من قرية حدشيت لبنان.

ثم ذكر الدويهي في الصفحة ١٨٢: أنه في سنة ١٥٩٤م (١٠٠٣هـ) توفي باخوص بن صادر وقام بعده ولده الشدياق فرج باخوص صادر.

ونقل عن الدويهي طنوس الشدياق في كتابه (أخبار الأعيان) الصفحة ٢١٩ والآن مصححة ٢٥١. وكذلك المطران يوسف الدبس في (تاريخ سورية) ٩: ٢٧٩.

ومما ذكر الخوري لويس الهاشم في (تاريخ العاقورة) الصفحة ٣٨١ أنه وقف في صكوك قديمة محفوظة ذكر طنوس صادر بتاريخ ١٢١٠ والشدياق عبدالله صادر وتفرُّق آل صادر. فمنهم من قطن بسوس وكفرشيما. ففي كفرشيما البرديوط يوسف صادر الوكيل الأسقفي في سواحل بيروت. واشتهر أخوته أصحاب المعمل الحريري الكبير في البوشرية وهاجروا إلى أميركا. ولا يعرف إذا كانوا أنسباء آل صادر في صيدا (دير السيم وكفيفان من آل صادر فرع في حصرايل من بني الحلو).

منهم بنو صادر في حلب. اشتهر منهم الشماس بطرس صادر الذي استخرج من الإيطالية إلى العربية رسالة (استعداد تسعة أيام لعيد العنصرة) وذلك في حلب سنة ١٨٢٩م راجع كتاب (خزانة دير الشرفة للسريان) للأب إسحق أرملة في الصفحة ٤٢٢ من مجموعة فيها رسالة ثانية (رياضة لميلاد ربنا يسوع المسيح) تتقدمه بتسعة أيام تأليف راهب يسوعي استخرجها من الإيطالية إلى العربية. . . بطرس جرمانوس صادر في حلب سنة ١٨٠٥.

بنو صادر سنة ١٩٠٨

بنو صادر في حصرايل من بلاد جبيل من بني الحلو. وأما تسمية حارة صادر (فهي بالنسبة إلى صادر غير هذا).

جاء من حصرايل إلى بيروت ـ والأرجح من دير السيم فوق صيدا ومنهم بقية هناك منهم الدكتور حبيب صادر صديقنا ـ والد إبرهيم صادر نحو سنة ١٨٦٠. ولده إبرهيم صاحب المكتبة العمومية توفي عن . . . سنة وأسس مكتبة سنة ١٨٦٣ ببيروت.

[ولداه:] سليم[١] ومنه أنطون ويوسف، صهر أمين الريحاني زوج أخته. ومنه أديب[٢].

بنو ضوّ

حضر ضو من يانوح في بلاد جبيل إلى شننعير. وعرفت سلالته باسمه وبنوا الكنيسة في وادي التيم. ونحو أواخر القرن الثامن عشر رحل بعض بني ضو بالتتابع إلى مدينة البترون وعرفوا فيها باسم ضو. ومنها بنو الجرّ في الفتوح، وبنو (عرقتيّه) في شننعير.

---

(١) ولد سليم سنة ١٨٦٨. وتوفي في بيروت في أوائل حزيران سنة ١٩٤١. وله مؤلفات ومطبوعات. وكان صديقنا منذ الصبا.

(٢) أديب. محامٍ له مجلة فقهية. وهو صديقي منذ الشباب.

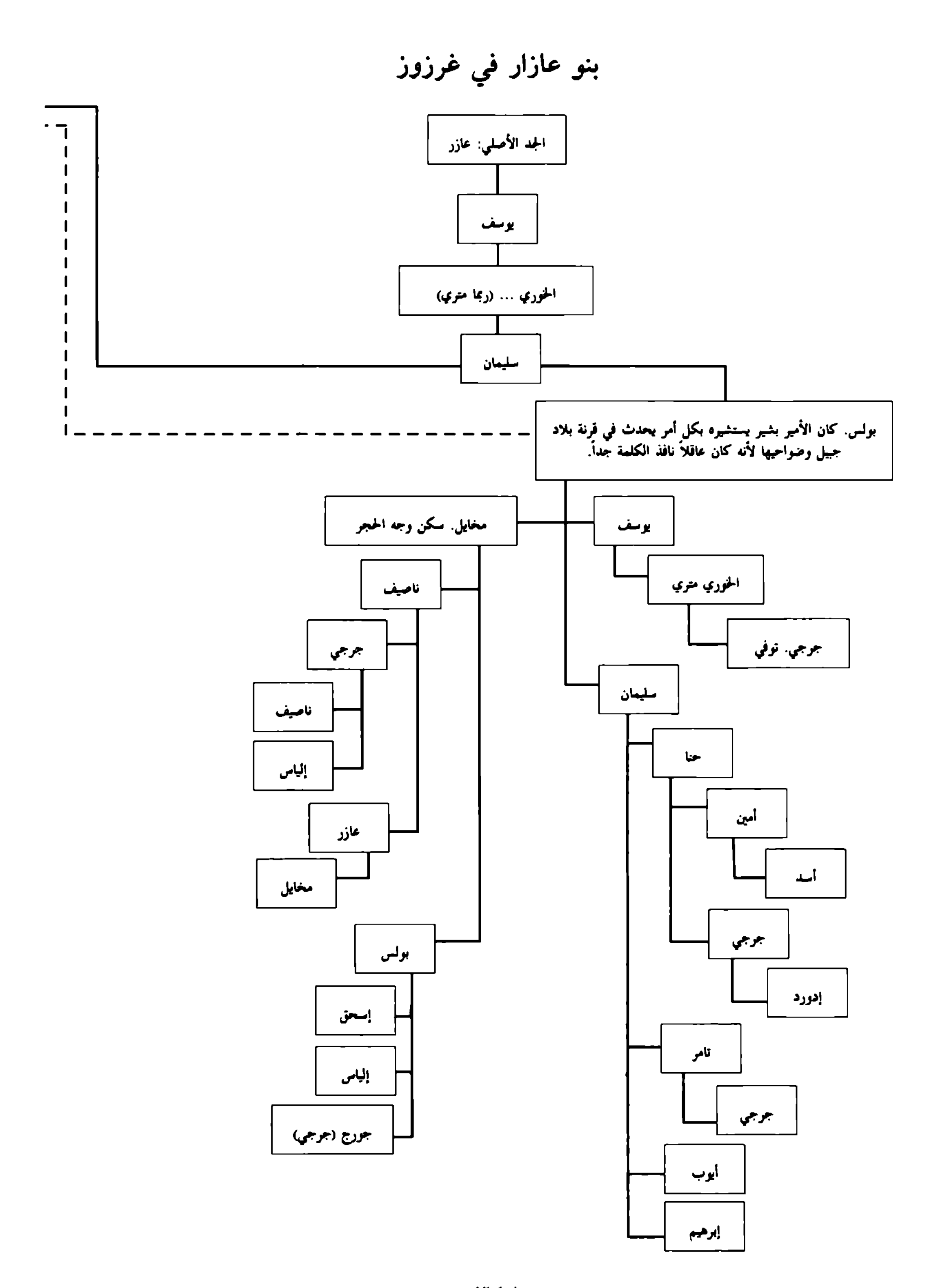
بنو ضو

في لحفد: بنو نعمة إلى الآن. ومنهم بنو نعمة في دير القمر في البترون.

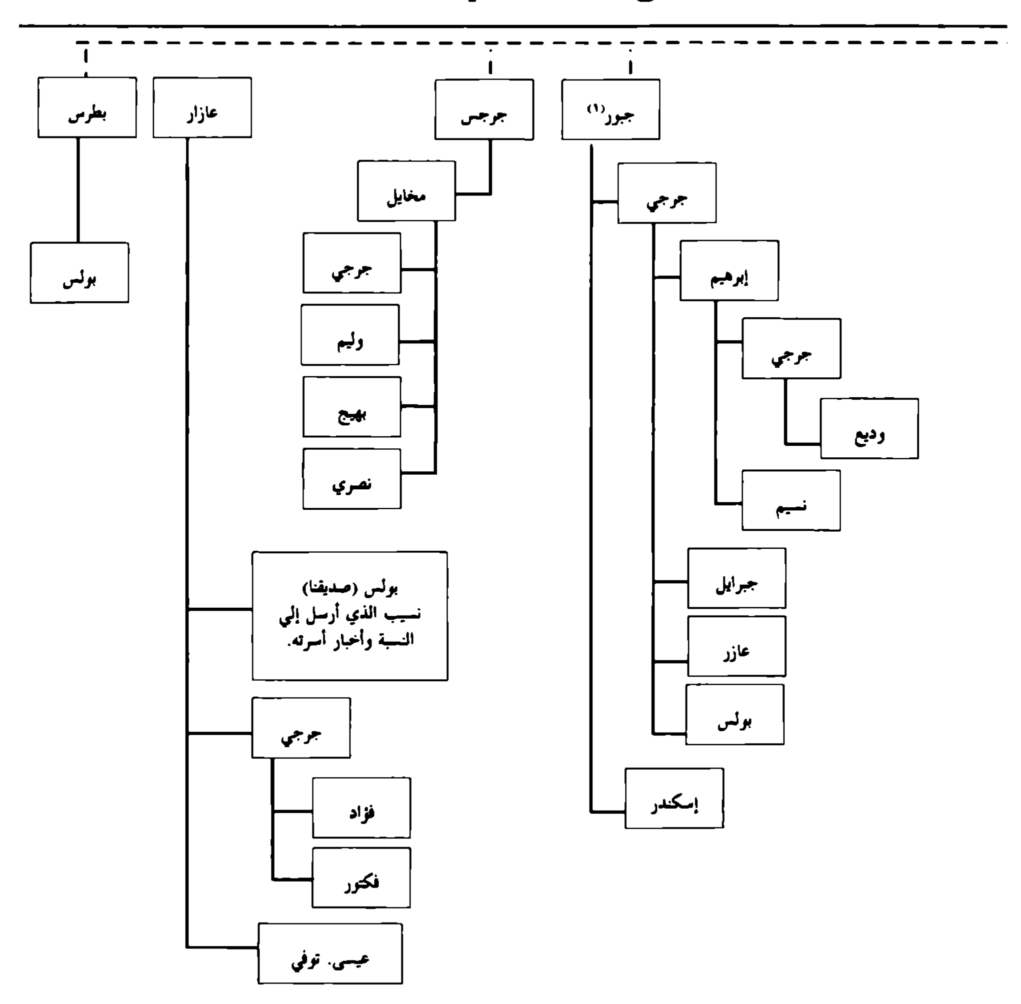
بدادون ومنهم بنو (لَمعْ) فيها.

بنو نعمة ضو. في دير القمر.

بنو عازار في غرزوز

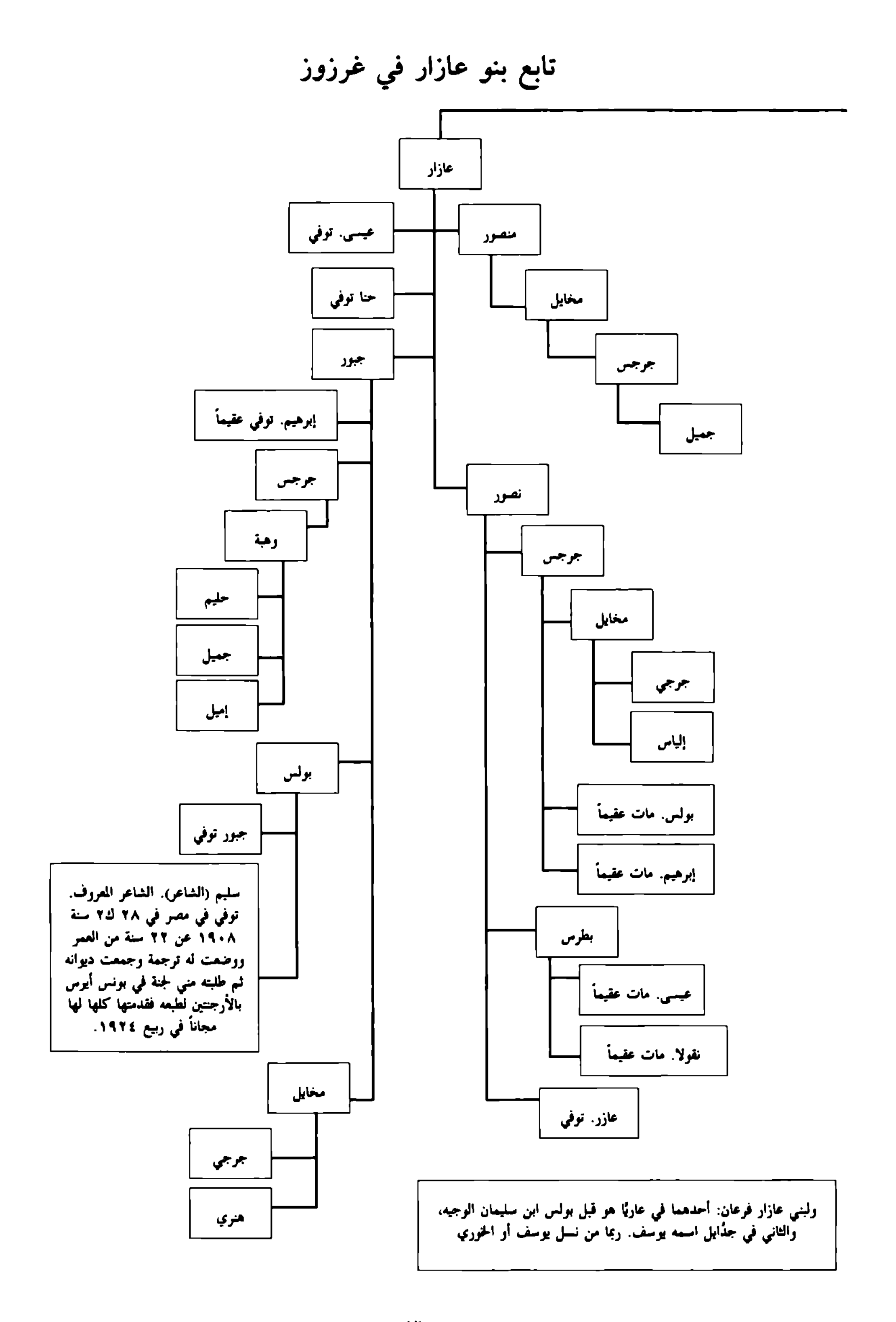


تابع بنو عازار في غرزوز

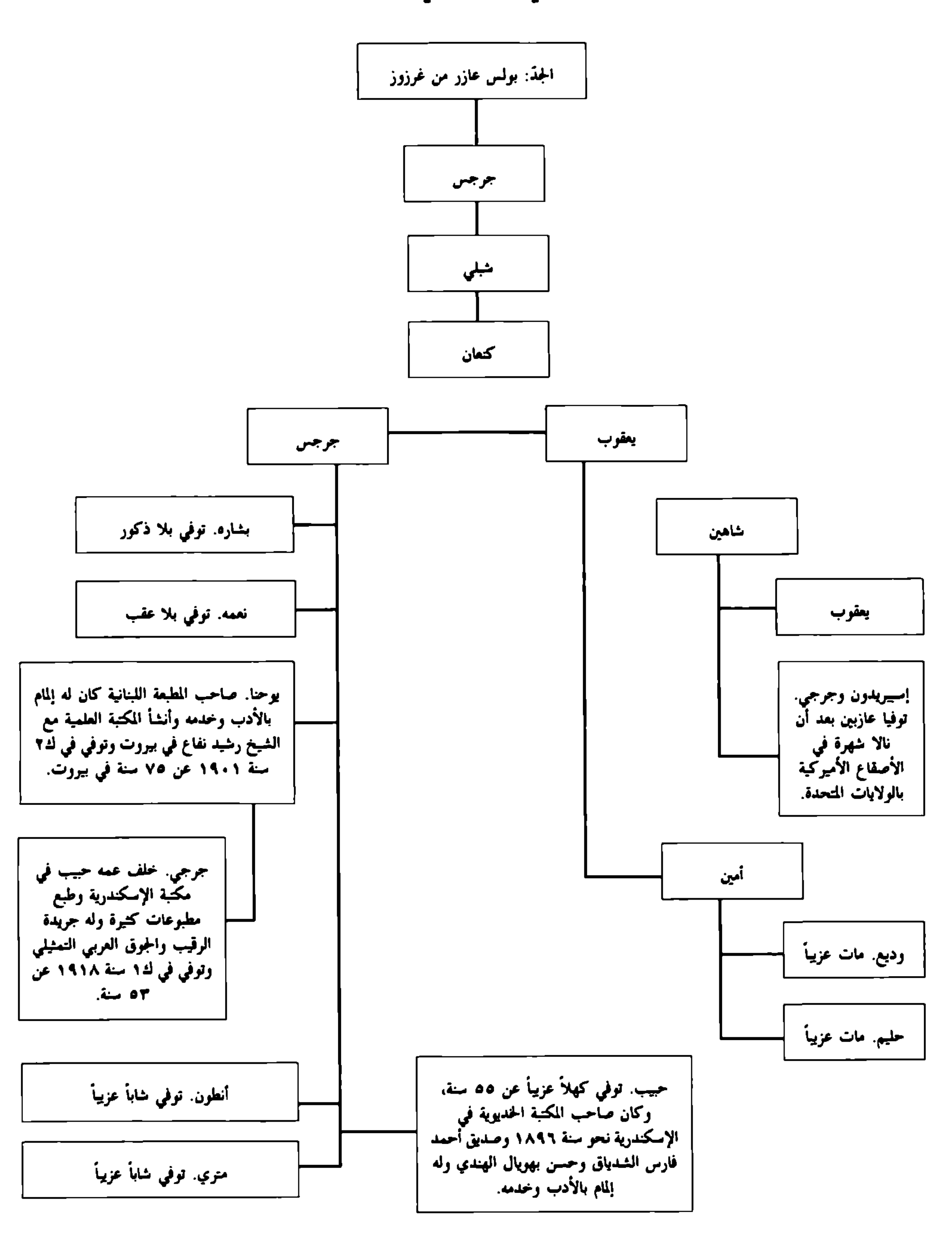


(١) اشتهر جبور ابن بولس عازار بوجاهته وخدمة الحكومة فصار عضواً في محكمة مديرية كسروان والبترون أول تنظيم المتصرفية وبعدها عضواً في قضاء كسروان.

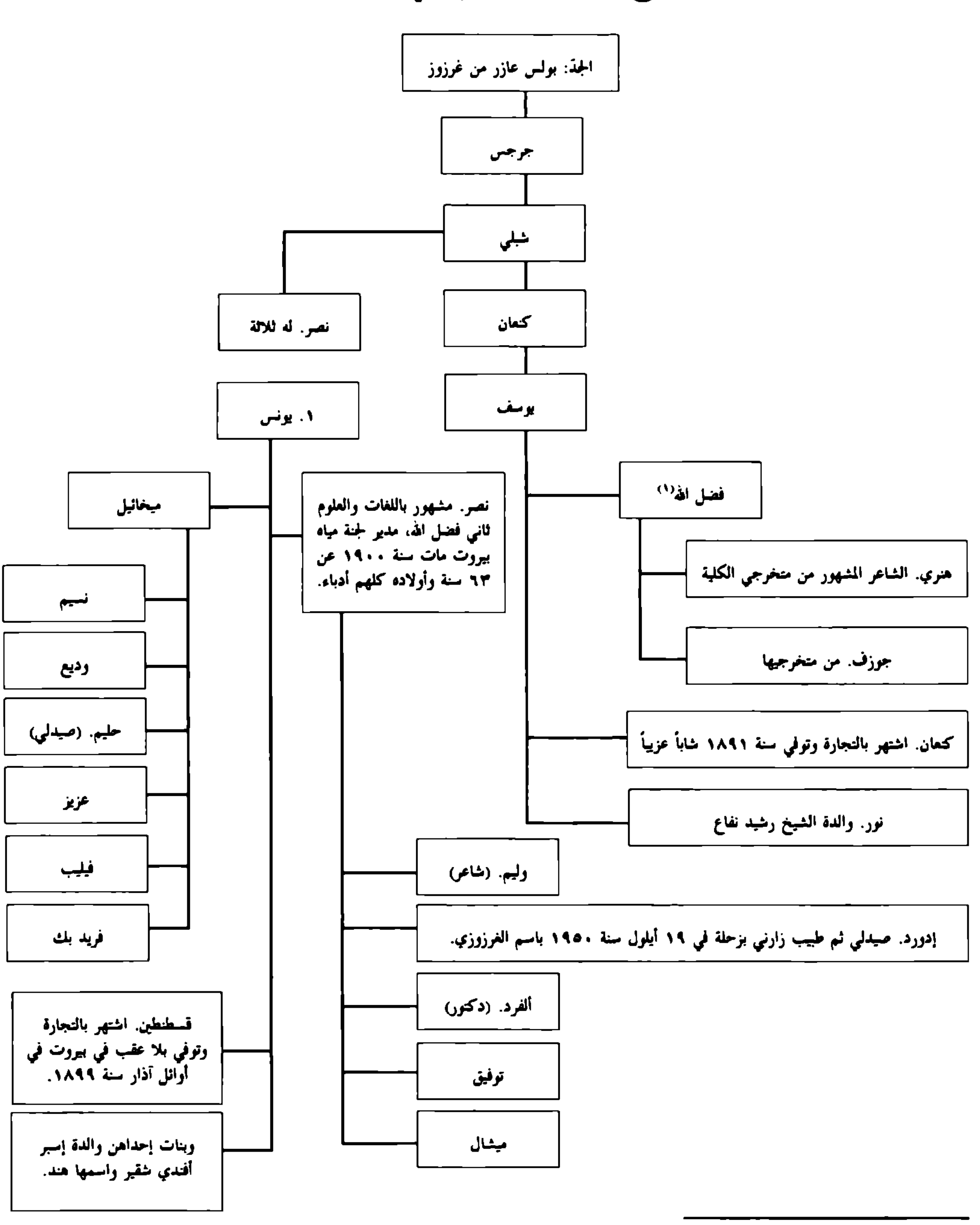
تابع بنو عازار في غرزوز



بنو الغرزوزي في عاريَّا
(من بني عازر في غرزوز)

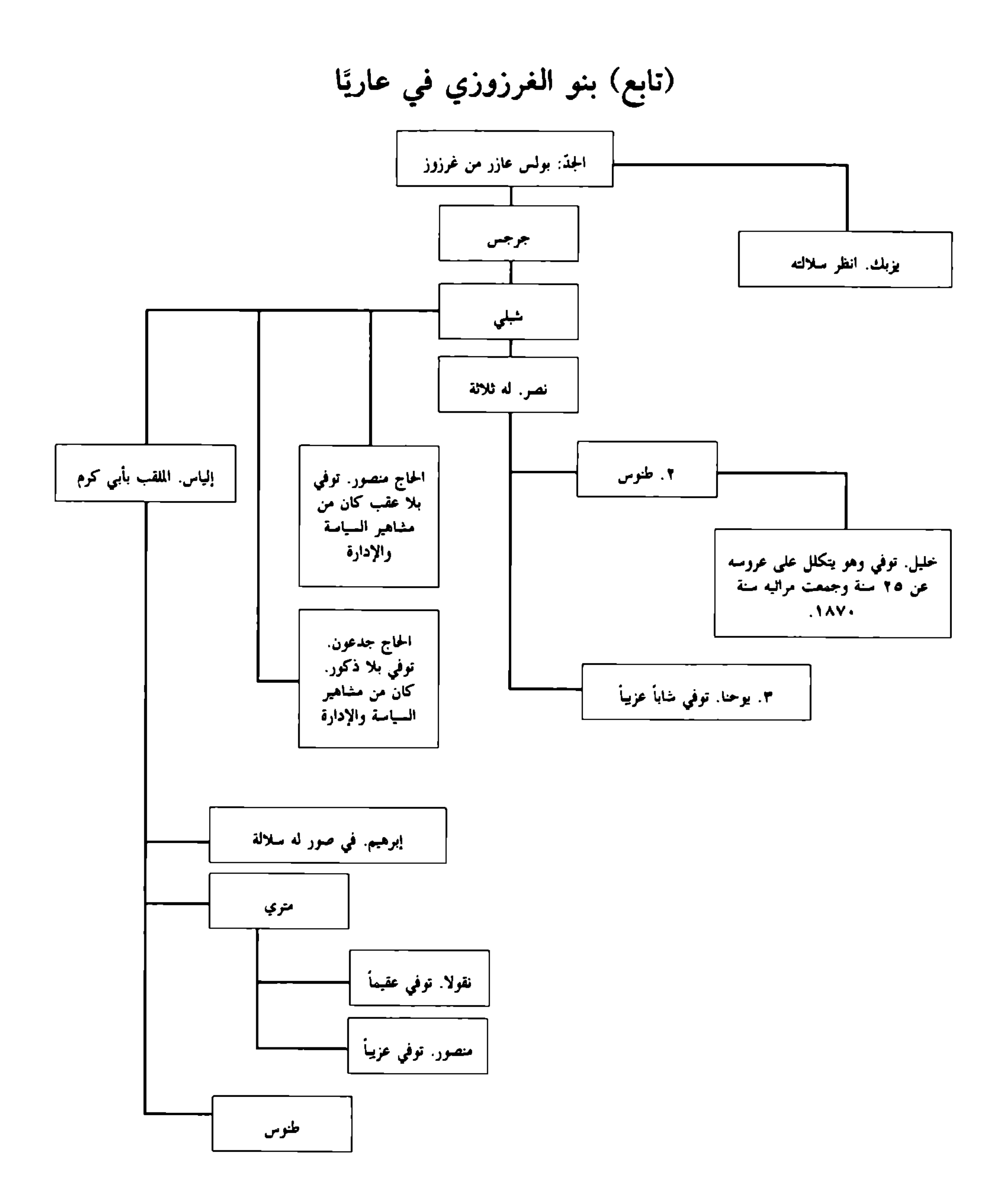


(تابع) بنو الغرزوزي في عاريًا

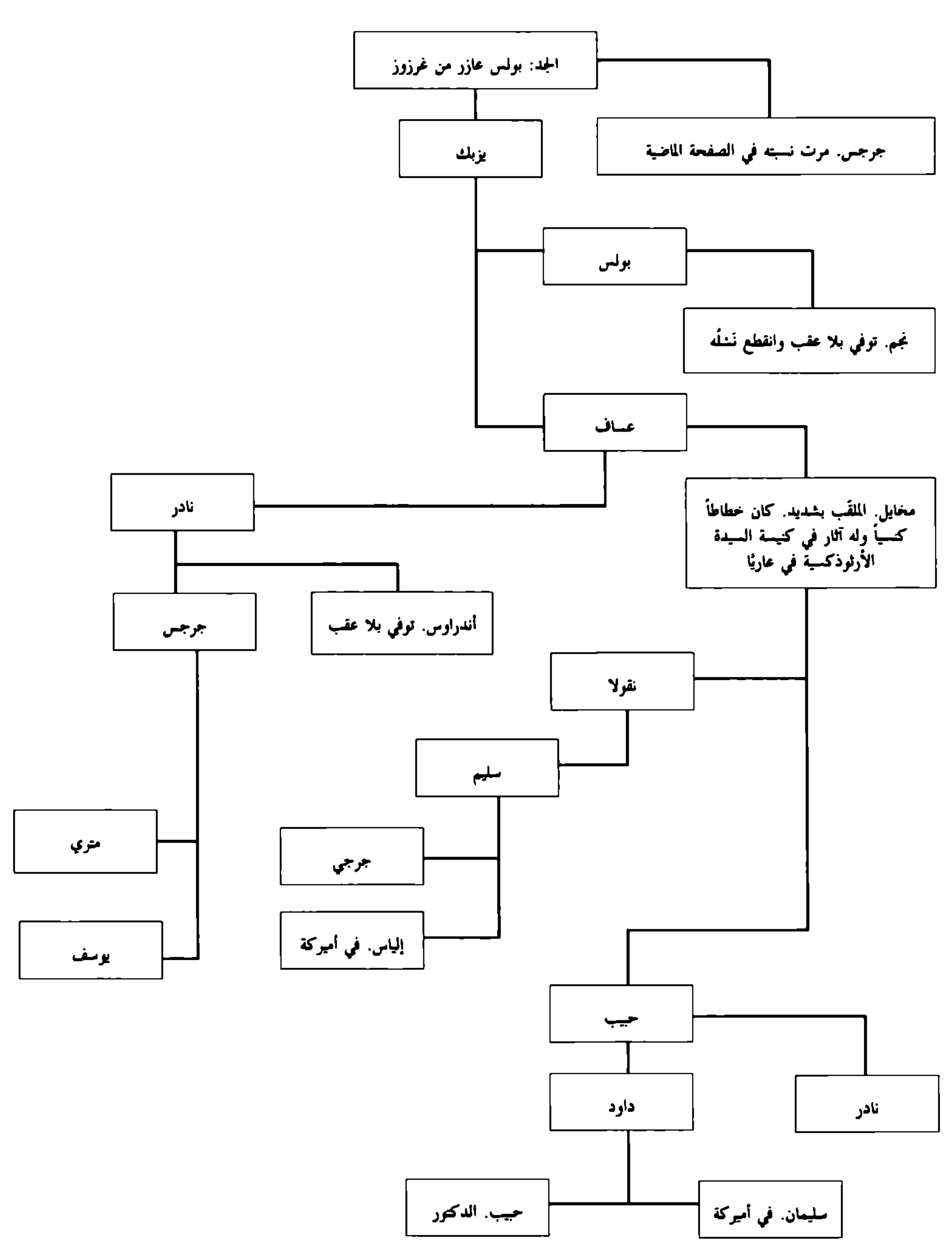


(١) كان من العلماء ودرس في عبيه على الأرجح وكان إنجيلياً من عمدتهم رياضياً لغوياً وعارفاً بالإفرنسية والانكليزية وكان من عمدة أساتذة الوطنية للبستاني ودرَّس في بعض المدارس وسافر إلى مصر قبل الاحتلال الإنكليزي وأنشأ عدة مدارس خاصة في القاهرة وتوفي في حزيران سنة ١٩٠٠ عن ٦٢ سنة وله بعض رسائل مخطوطة.

(تابع) بنو الغرزوزي في عاريًا



(تابع) بنو الغرزوزي في عاريًا



(تابع) بنو الغرزوزي في عاريَّا

الجد: بولس عازر من غرزوز

يزبك

بشير

عساف

بولس

إلياس

أسعد

يزبك

لطف الله

بولس

مخايل

أخوته

نقولا

طنوس

بشاره

جرجي

فيليب

نخلة

جبور

رشيد. من أشهر تجار ريو دي جنيرو

مخايل

يوسف

سعد

إلياس. من تجار متكروس المثرين

خليل

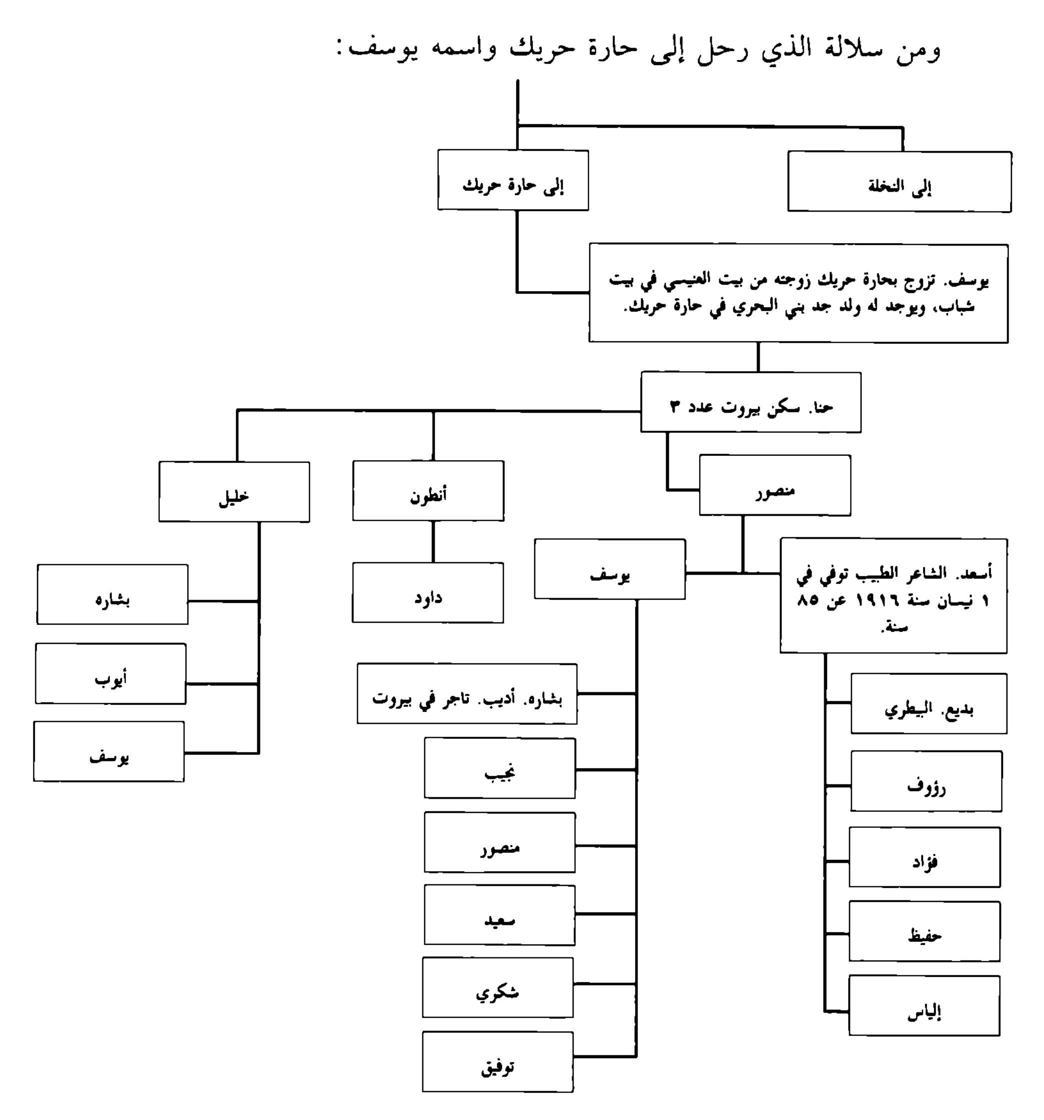
شاهين

توفيق

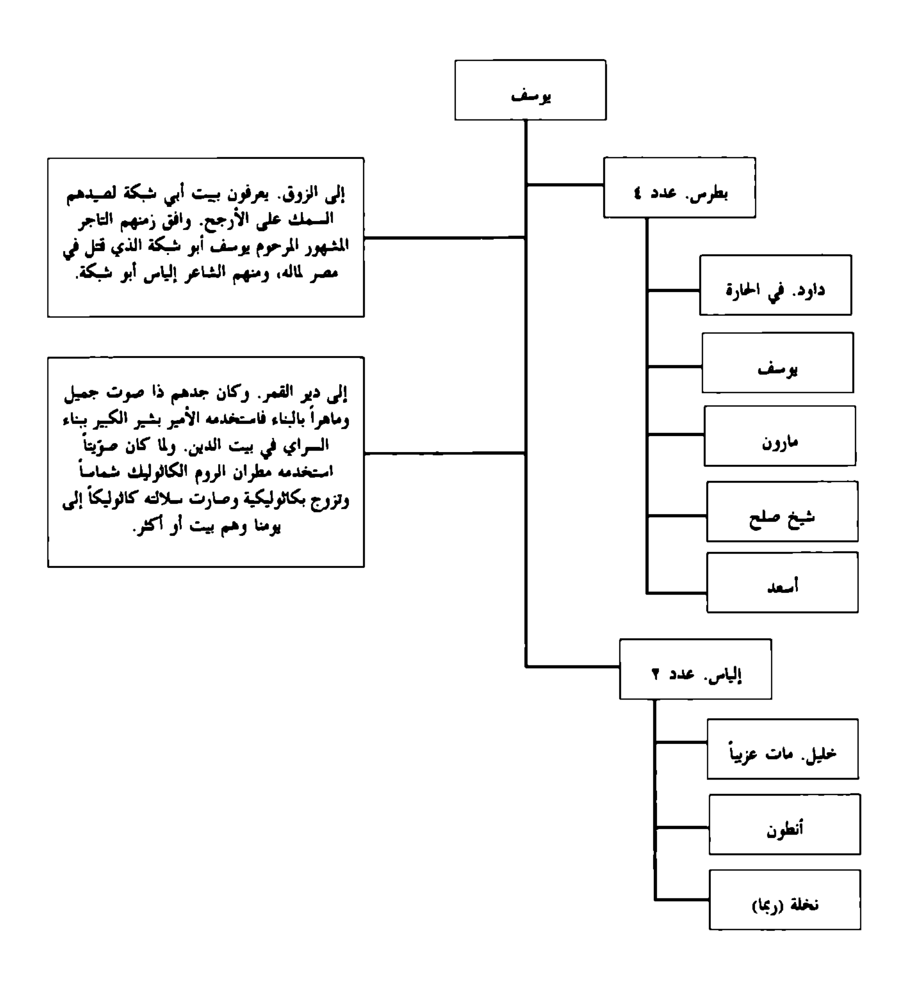
بنو العضيمي آذار سنة ١٩١٨

يقال إن بني العضيمي أصلهم من مشمش في بلاد جبيل هاجروا مع من هاجر إلى قبرص في أواسط الجيل السابع عشر وكان جدهم قبل مهاجرتهم خوري و(لعلهم بيت الخوري) ثم جاؤوا من قبرص في أول القرن الثامن عشر (... ١٧م) فاستوطنوا غادير على سيف البحر.

ومن سلالة الذي رحل إلى حارة حريك واسمه يوسف:



(تابع) بنو العضيمي آذار سنة ١٩١٨



بنو العفيش في المحيدثة (لبنان) سنة ١٩٠٦

أصل الأسرة من حوران جاءت إلى مشمش في بلاد جبيل ثم إلى المحيدثة في لبنان، ومن المروي على ألسنة الشيوخ أن بني الحدَّاد الروم الكاثوليك في بيت شباب هم من بني العفيش اشتهروا بصناعتهم وإن جدّ بني العفيش وجدّ الحدَّاد أخوة، وبنو الحوراني في القرعون من بني العفيش ومنهم فارس أفندي قسيس إنجيلي.

بنو عيد (من حاقل في بلاد جبيل) سنة ١٩١٥

أصل بني عيد من حاقل بلاد جبيل سنة ١٩١٥. والعيدية أسرة كبيرة متفرقة في جهات كثيرة فمنها في: بيقون (الشوف) عيد: الخوري داود عيد من بيقون عند المطران بصبوص المعادي.

عوَّاد في بيقون، والقلعة.

دير القمر، بتدين اللقش (إقليم الخروب)، الجليلية (قرب المختارة)، بزينا، القلعة، والخربة.

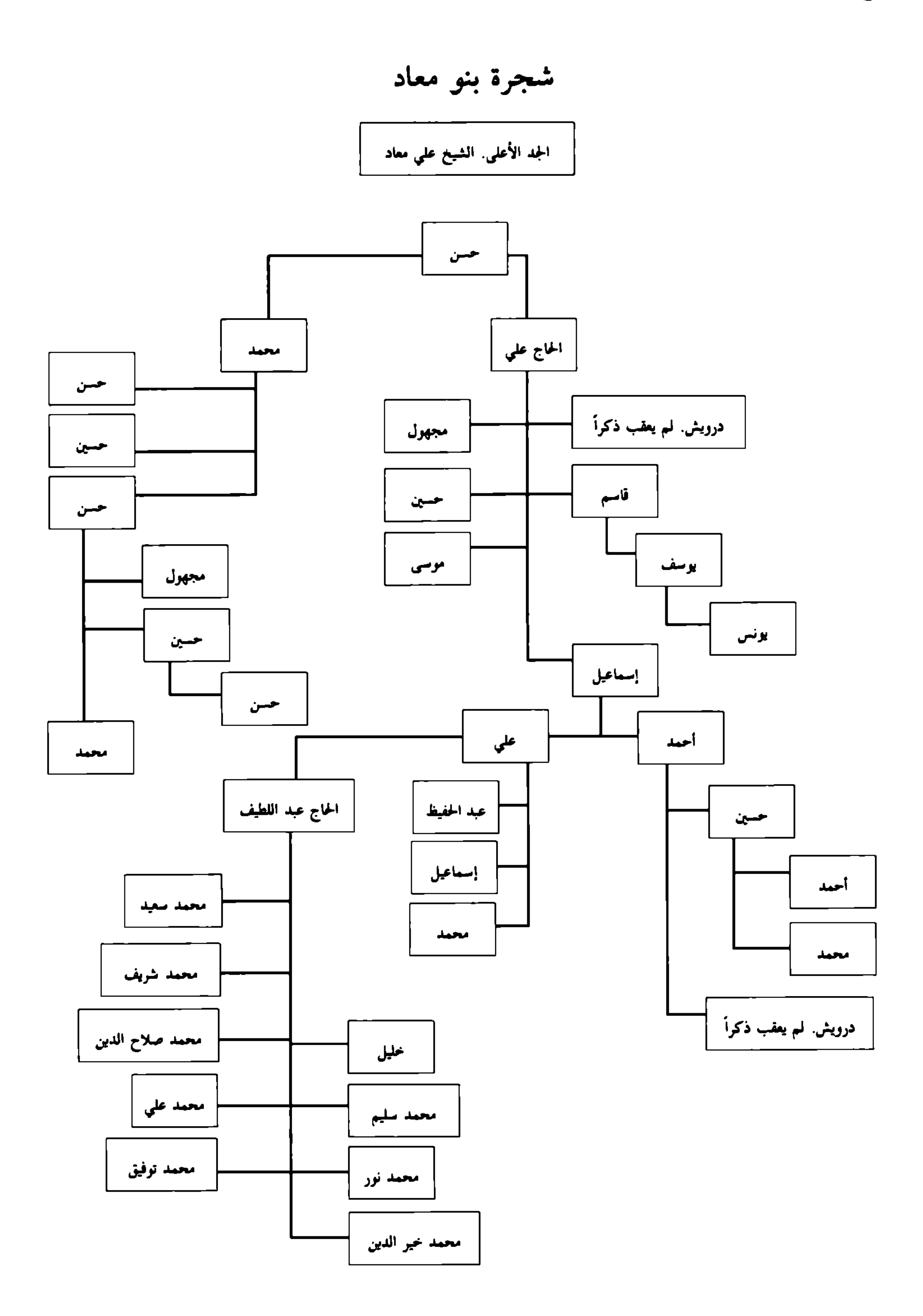
بنو معاد

يروى أن الجد (معاد) جاء من جهة العراق وتملك في بلاد جبيل وبنى بلدة باسمه (ولا نظن ذلك صحيحاً) وكانت قاعدة البلاد معاد ومن ثم انتشر من أبنائه إلى جهات مختلفة منهم إلى جهة مرج ابن عامر وآخر إلى جهة لبنان في برجا إقليم الخروب. وأصلهم من السلالة القرشية كما يقولون من أبناء الإمام علي بن أبي طالب (رض) والمعلوم عن هذه الأسرة أن أحدهم وهو الحاج عبد اللطيف معاد يقيم الآن في جديتا. ووالده الشيخ علي كان مقيماً في بيروت ووالد علي الشيخ إسماعيل كان في قرية برجا.

ذلك والد إسماعيل المثري الشهير صاحب المبرات في ذلك العصر الحاج علي معاد كان من وجهاء برجا، والده أحمد ووالد أحمد حسين. وهكذا إلى أن ينتهي نسبهم إلى السيد حسان بن علي زين العابدين بن الحسين السبط. واعلم أن له قرابة في أطنه لا يعرف اسمهم فيها. والمعروف منهم الآن في برجا حسين بن أحمد بن إسماعيل بن الحاج علي وأولاده أحمد ومحمد، وله أخ اسمه درويش بن أحمد لم يعقب في جديتا الحاج عبد اللطيف بن علي بن إسماعيل بن الحاج علي وله أولاد إلخ.

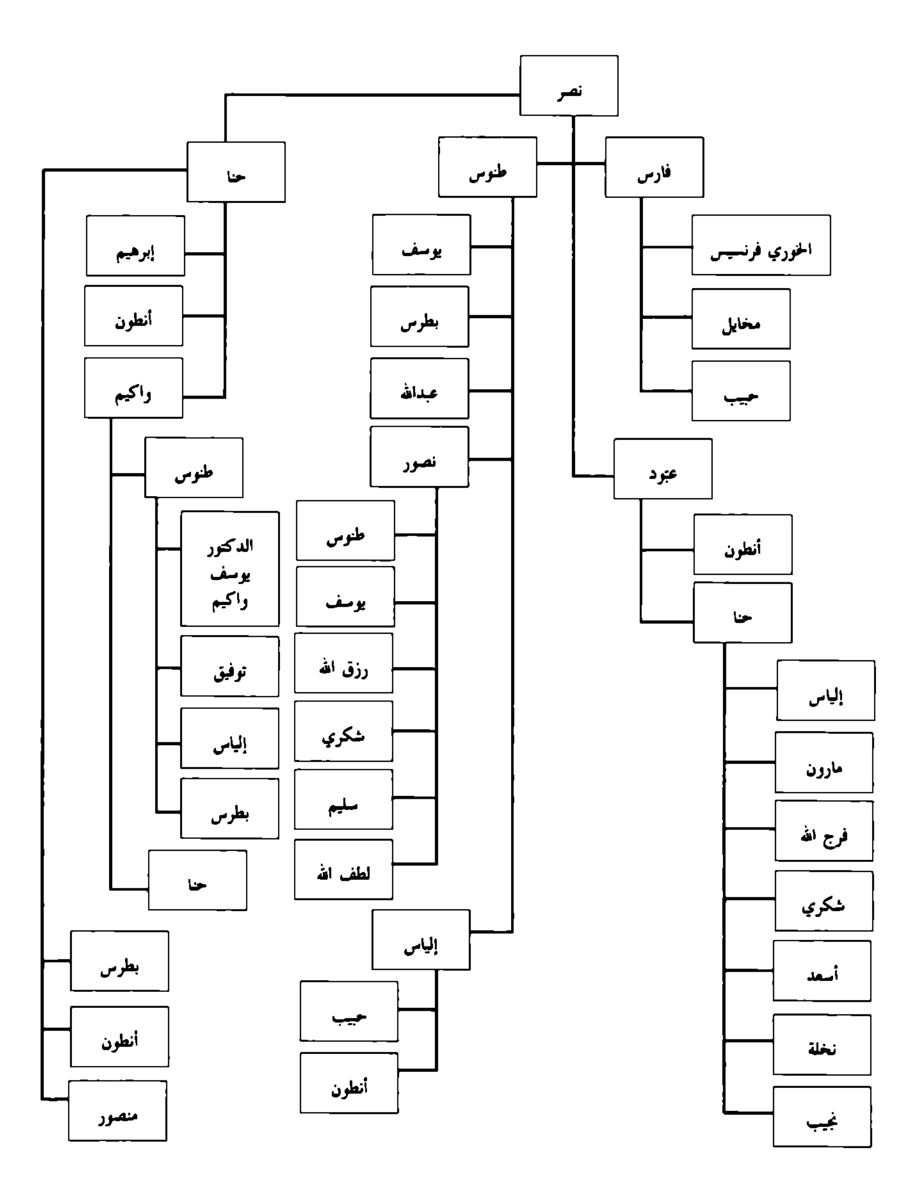
ويوجد في (دير عطية) قرية من قضاء النبك عائلة (معاد) ربما كانوا أقارب، ويوجد في برجا أولاد يونس الكوجك وهم في الحقيقة أولاد الحاج علي معاد من ابنه يوسف أخي إسماعيل جد صاحب الترجمة.

شجرة بنو معاد



شجرة عائلة نصر منذ سنة ١٧٤٥
لغاية منتصف سنة ١٩٢٣ مسيحية

تمثل هذه الشجرة فروع أسرة نصر التي يعود إليها الوقف الذي وقفه المرحوم بطرس طنوس نصر على ذكور عيلته بصك رسمي موقع عليه بخطه ويليه تصديق غبطة البطريرك الماروني. وقد أرسل إلينا الخواجة رزق الله نصر طنوس نصر الولي الشرعي على الوقف المذكور صورة هذه الشجرة ننشرها استجابة لطلبه.



«هذا ولا يسعني إلاّ الثناء على ما ذهبتم إليه من معرفة أكيدة من أننا من سلالة باخوص صادر البشراني وقد راجعتُ بناءً على إشارتكم (بتاريخ الأزمنة) للبطريرك الدويهي و(أخبار الأعيان) لطنوس شدياق واستوثقت من هذا الأمر.

وختاماً أرجو أن تتفضلوا بقبول تحياتي العاطرة واحترامي الأكيد.

ودمتم لمحبكم المخلص قيصر صادر، أمين خزينة الحكومة حلب.

صح ـ كان أخبرني الخواجا يوسف صادر صاحب المصانع في بيروت أنه يوجد في قرية بسوس على طريق عاليه عائلة صادر جاء منها إلى بيروت بعض ممن كانوا افتتحوا محلاً للمأكولات في باب إدريس. محل الإكسبرس اليوم، وإن هؤلاء لا يمتّون إلينا بصلة القربى.

هل تكون يا ترى القرية المعروفة باسم صادر والتي تفضلتم أنها في ظاهر بيروت هي في نواحي بسوس؟»

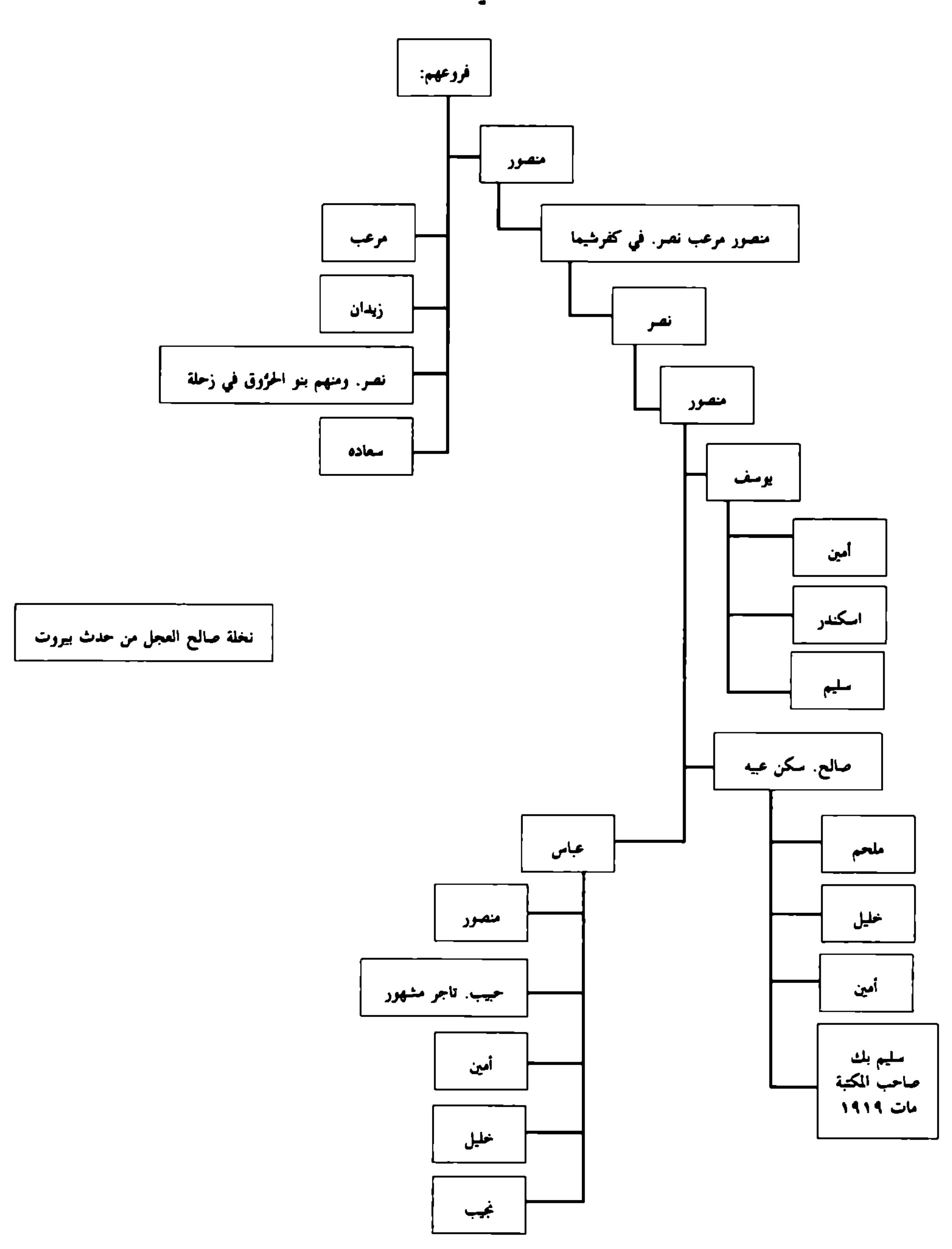
بنو نصر

بنو نصر في قرطبا وشننعير من أصل واحد. واشتهر منهم في شننعير (نصر الصرَّاف) صرَّاف الأمير حيدر إسماعيل اللمعي وكان يعرف باسم نصر الشننعيري واشتهر بثروته وأولاده من بعده.

شجرة عائلة نصر منذ سنة ١٧٤٥
لغاية منتصف سنة ١٩٢٣ مسيحية

تمثل هذه الشجرة فروع أسرة نصر التي يعود إليها الوقف الذي وقفه المرحوم بطرس طنوس نصر على ذكور عيلته بصك رسمي موقع عليه بخطه ويليه تصديق غبطة البطريرك الماروني. وقد أرسل إلينا الخواجة رزق الله نصر طنوس نصر الولي الشرعي على الوقف المذكور صورة هذه الشجرة ننشرها استجابة لطلبه.

بنو نصر في كفرشيما



بنو هاشم (المشايخ)

في العاقورة في ٢٩ نيسان سنة ١٩١٧، ومنهم في دمشق بيت بَرْهون، وفي رشعين بيت زيدان. ويقال إن بني نخلة المبارك منهم.

ذكر الدويهي في سنة ١٥٣٤م أن الشيخ أيوب وأخاه فضول أبناء الشماس توما سكنا عند دير القديس أدنا كرسي أسقفية العاقورة وساعدهما الله على تعمير قريتهما ونالا أمراً من نائب دمشق بأن يجمعا سكان العاقورة الذين كانوا قد تشتتوا بداعي خصام مالك اليمني شيخ العاقورة وهاشم العجمي القيسي. فكبس مالك جبة المنيطرة مرتين وأحرق قراها فاتفق وأهل هذه القرى وحزب القيسية في العاقورة. وكمنوا لمالك في طريق الجرد واغتالوه فقتلوه. فسار حنش وحرفوش أخوا مالك إلى دمشق يشكوانه إلى نائبها.

فكتب نائب دمشق إلى الأمير منصور العسافي حاكم البلاد أن يقبض على الغرباء ويرسلهم إليه فأرسل الأمير منصور عبد المنعم ابن عم هاشم ومعه رجال وأخو مالك للاقتصاص من هاشم وقاتلي مالك. فانهزم هاشم إلى الأمراء الحرافشة في كرك بعلبك فخانوه بسعاية عبد المنعم ابن عمه إذ تعهدوا لهم بقتل الأمير منصور العسافي وتسليمهم إقطاعاته. فاغتالوا هاشماً ورموه في بئر فوق الكرك أي كرك نوح ولا يزال ذلك البئر يسمى (بئر هاشم) إلى يومنا هذا (زمن مؤلف «تاريخ الأسر»). فوجس أهل العاقورة خوفاً وفرّ القيسية منهم إلى طرابلس واليمنية إلى دمشق وخلت العاقورة من السكان سبع سنوات.

أما هاشم العجمي الذي ولاه الأمير منصور العسافي على بلاد جبيل وابن عمه عبد المنعم دهقان العسافي على أمواله والذي بنى له داراً في غزير قتل فيها، فنسبة المشايخ آل الهاشم في العاقورة إلى هاشم هذا خطأ بيّن كما أظهره المؤرخ النسَّابة البطريرك بولس مسعد على وريقة في (تاريخ الدويهي) الذي كان في مكتبة البطريرك[١]. بل هم ينتسبون إلى الشماس توما هكذا.

الشيخ أيوب (أبو هاشم) أبي هاشم، ومنه عماد الهاشم اشتهر في القرن التاسع

---

(١) راجع «تاريخ سورية» للمطران يوسف الدبس [....] رفيق البطريرك (٧: ٢٥ و٢٦ و١١٦).

عشر بضرب الجريد ولعب السيف والفروسية. وعند أسرة مؤلف تاريخ الأسر بندقية عليها اسمه بالنحاس هكذا (صاحبها عماد الهاشم) وهي من أنفس البنادق المجوهرة.

ضاهر، رعد

(فاشتهروا باسم الهاشم لأنه الأشهر أو باسم أبي هاشم على طريقتهم كما يظهر لي أنا الحقير مؤلف هذا التاريخ).

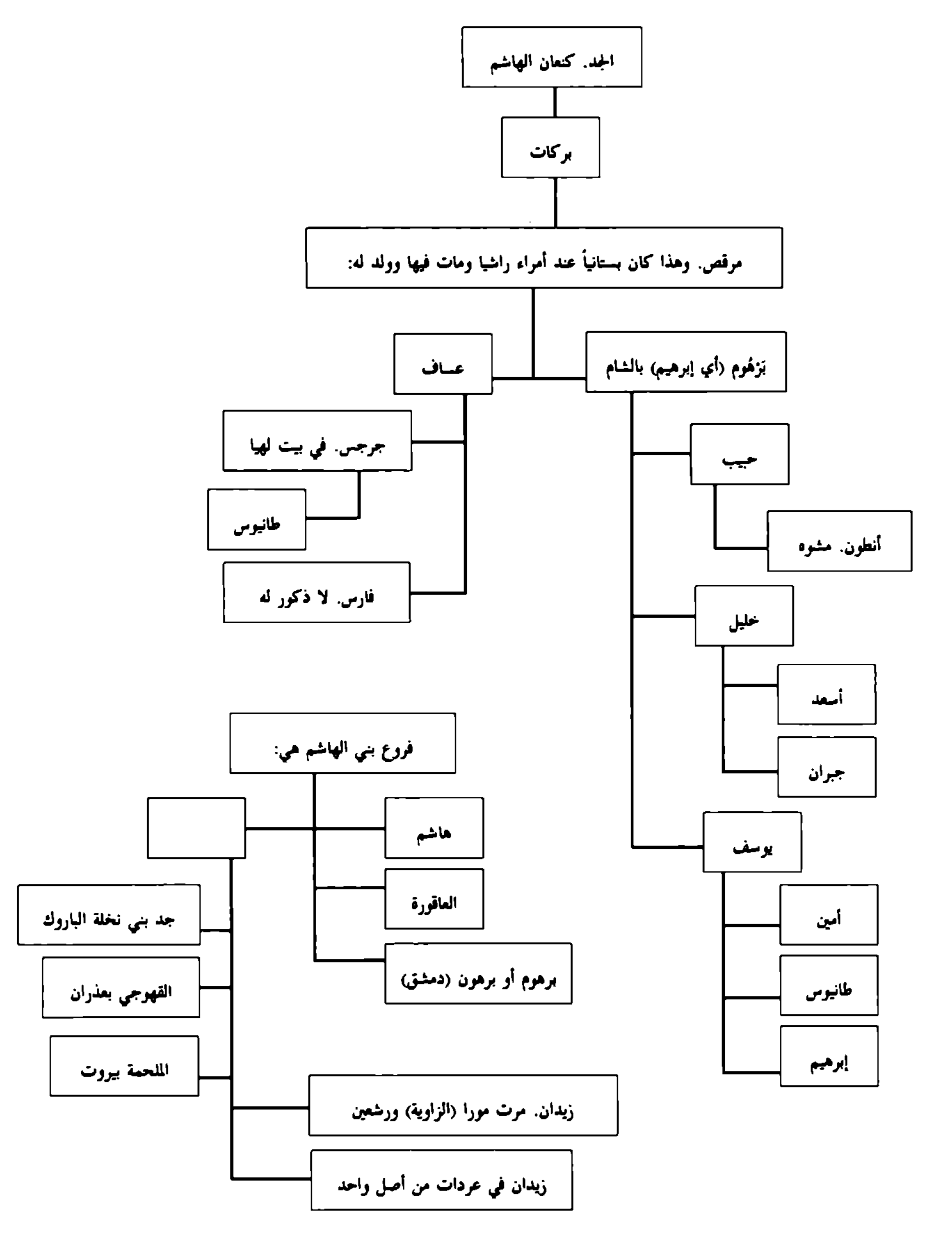
الشيخ فضول

الشيخ أيوب (أبو هاشم) والشيخ فضول كانا شيخين على العاقورة وعمّراها.

الشيخ أبو ضاهر يوسف الهاشم (زجّال) في أوائل القرن التاسع عشر.

بنو بَرهوم في دمشق نيسان ١٩٢٠
من بني الهاشم (العاقورة)

منذ قرن وربع (أو من ١٢٠ سنة) ذهب رجل من بني الهاشم من العاقورة إلى القليعة قرب مرج عيون وتزوج من بيت فرنسيس ولقب (أبو غريب) لأنه عمر القليعة ولقبوا بأبي غريب.



ملحق ١

مراسلة عن عائلة صادر
من قيصر صادر ـ حلب، سوريا

حلب في: ٣١ أيار ١٩٤٣

سيدي العم المفضال السيد عيسى إسكندر المعلوف المحترم

غب التحية بالإكرام، إن كاتب هذه السطور هو أحد أعضاء جمعية العاديات التي تعطفون عليها وقد حصل له شرف التعرف إليكم يوم دعيتم إلى إلقاء أولى محاضراتكم القيّمة في بهو الجمعية بحلب. ثم رافقكم مرة مع عائلتكم الكريمة على ظهر الباخرة التي أقلتنا سويةً من إسكندرية مصر إلى بيروت. ولعلكم تذكرون اسمي الذي تقرأونه في رأس هذا الكتاب وتذكرون بحوثي في الآثار الحثية والمتانة التي نشرتها تباعاً في المقتطف. وقد تبين لي من مطالعة مقالكم الأخير في مجلة الكلمة عبر آل الصقال في حلب أنكم تعنون بين جملة مباحثكم التاريخية القيمة أنساب الأسر الشرقية وقد جمعتموها في كتاب لم يطبع بعد. ولما كانت عائلتنا من العائلات المارونية اللبنانية الأصل القديمة في حلب وكنت أرغب في جمع المعلومات عنها لوضع تاريخ لها حيث أرجو حضرتكم أن تتكرموا بموافاتي بما قد تكونون واقفين عليه في مطالعاتكم وتدقيقاتكم الواسعة من المعلومات الوثيقة عن أصل عائلتنا، وها إني أزوّدكم بما تيسّر لي الحصول عليه من سجلات الطائفة المارونية بحلب لعل ذلك يساعدكم على التكرم بتلبية رجائي.

فإن اسمي قيصر (مولود سنة ١٩٠٤) بن إسكندر (١٨٦٨) بن مخائيل (١٨١٦) بن حنا (١٧٦٨) بن جرمانوس (١٧١٩) بن حنا (١٦٧٤) بن مخائيل بن صادر البشرّاني وذكر عائلتنا يرتقي إلى أقدم سجل في الطائفة بحلب. وقد تبيّن من تاريخ مخائيل

عبديني المخطوط والمحفوظ في دار المطرانية بحلب أن جدنا صادر البشراني. ويظهر أنه كان يُسمّى أيضاً صادر الخوري ـ قد حضر إلى حلب في أواخر سنة ١٦٢٦ على أثر حصول مجاعة في شمالي لبنان وقد كان له ثلاثة أولاد ذكور مخائيل (جدّنا) وجبرائيل وصادر. فزوّج الأول سنة ١٦٦٧ من مريم بطرس الحصروني والثاني في السنة نفسها من مريم حنا رايد والثالث سنة ١٦٧٧ من مريم نعمة العريّص. وتفرّعت عائلتنا من ذلك التاريخ إلى ثلاثة فروع. ففرعنا تناسل ليومنا في حلب وازدهر على أيام جرمانوس صادر سنة ١٧١٩ الذي كان وجيهاً كبيراً في الطائفة وأوقف عدة أشياء للكنيسة وقد تزوّج بترازيا إلياس أسطفان عزيز سنة ١٧٥٣. وقد اغتنى ابنه حنا سنة ١٦٧٤ من بعده وتزوج من مرغرينا يوسف كوبا سنة ١٨٠٥ واقتنى أجمل دار كانت وقتئذٍ في حلب والمعروفة ليومنا بدار بيت صادر الأثرية في حارة الحصرم بجانب الكنيسة المارونية التي طبعت رسوم سقوفها المذهبة وعرضت في المتاحف الشرقية كلها.

هذا ما كان من أمر فرعنا. أما الفرعان الآخران فقد طوي ذكرهما حوالى سنة ١٨٠٠ من سجلات الطائفة. ويقال إن أحدهما قد عاد إلى لبنان ولعله يكون من أحفاده يوسف وسليم صادر أصحاب المطابع والمكاتب في بيروت. والغريب أن المذكورين يشبهان كثيراً للمرحومين أبي وعمي حتى وقد وجد أكثر من واحد من معارفنا في بيروت ثمة شبه ما بين السيد يوسف وبيني خصوصاً في الجبهة العلية والعينين والأنف.

وقد فاتني أن أعلمكم أن أجدادي كلهم تعاطوا التجارة مهنة. وقد أخذنا منذ ثلاثة أجيال نتعاطى الإتجار بالآثار أيضاً. ويؤخذ من بعض الدفاتر التجارية القديمة المحفوظة عند عمي (والد مدامتي) المدعو إلياس بك بليط، أحد قضاة محاكم الاستئناف المتقاعد أنهم كانوا يتعاطون تجارة العبايات والحرير بشراكة أجداده مع عملائهم في بغداد في أواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر / ١٧٩٠ ـ ١٨١٥/ ، ثم سافر أحدهم المدعو روفائيل صادر شقيق جدنا الغني حنا مولود سنة ١٧٧٧ إلى بغداد وتزوج هناك. وسافر شقيق آخر له واسمه يوسف مولود سنة ١٧٦١ إلى الإسكندرونة واستقام فيها وصار عميلاً لأخوته في ذلك المرفأ بعد أن تزوج في حلب من سوسان أنطون أيوب سنة ١٨٠٣ ولم يبق له من أعقاب في الإسكندرونة غير حفيدة تدعى اليوم مدام قراعلي. والخلاصة أننا نمت بصلات القربى والمصاهرة من معظم عائلات حلب القديمة المعروفة كأمثال كوبا وحوّا وعجوري وقراعلي وغالي وغيرهم.

فهل لديكم من المعلومات التي تساعدني على الرقي إلى أصل عائلتنا في مسقط رأسها بشرّي أو إلى أخبار مروية عنها، فقد جهدت أكثر من مرة في الحصول على هذه المعلومات من الخواجا يوسف صادر في بيروت فلم يستطع من سوء الحظ أن يزوّدني بشيء يعوّل عليه وهو يدعي أن أجداده نزلت إلى بيروت من قرية في جوار صيدا وليس من بشري. والله أعلم!

على كل لي وطيد الأمل في أن أحصل على أوثق المعلومات وأوفرها من ينبوع معارفك الزاخر ما شاء الله وبانتظار جوابكم الكريم.

قيصر صادر ـ حلب، سوريا
حلب في ٢١ كانون الأول ١٩٤٣

حضرة المؤرخ العلامة السيد عيسى إسكندر المعلوف المحترم:

غب التحية بالإكرام، وردني كتابكم الكريم تاريخ ١ ك١ سنة ١٩٤٣ فتلوته آسفاً على العارض الذي أصابكم وهو زائل إن شاء الله، وشاكراً لطفكم وتكرّمكم بالمعلومات القيّمة التي أتحفتموني بها. وقد تأخرتُ بالجواب عليكم لريثما فرغتُ من تدقيق وقوعات شجرة العائلة التي استخرجتها من سجلات دار المطرانية بحلب والتي كنت مزمعاً أن أوافيكم بنسخة عنها، تجدونها اليوم طيه، لعلها تلزمكم من أجل توسيع نطاق تاريخ عائلتنا في كتابكم الأغر «تاريخ الأسر العام» الذي تشيرون إليه والذي أرجو أن تعلموني عن تاريخ صدوره.

ويتضح لحضرتكم من هذه الشجرة أن الشماس بطرس صادر الذي تبحثون عنه هو من أسرتنا وقد ولد سنة ١٧٨٠ ويكون عماً لجدي وهو أحد أخوة حنا صادر الذي كان كبير طائفته. ومما ينقل عن هذا الشماس أنه كان يحسن ست لغات أجنبية في ذلك الوقت، وسافر من حلب ترجماناً مع بعثة إنكليزية إلى بغداد وغرق في نهر دجلة.

والآن أستميحكم عذراً إذا كررت عليكم السؤال حول بعض المعلومات عن العائلة والكريم مَن عذَر، فقد فهمت من جوابكم الكريم أن مهد عائلتنا في حصرائيل من بلاد جبيل وقد اشتقّت من أسرة الحلو، وأنه يوجد قرية صغيرة باسم صادر بظاهر بيروت ومنها تفرقت الأسرة.

فلما كان قد التبس عليّ فهم ذلك من أجل تعيين مهد العائلة وكان ما بينتموه لي هو ملخص ما جاء في المجلد الثالث من كتابكم الأغر صفحة /٩٠٩/ أرجو أن تتفضلوا إمّا باستنساخ ذاك النص بتمامه إذا أمكن وإما بالإيعاز إليَّ للحضور لطرفكم في فرصة مناسبة لنسخ ذلك بنفسي لأنني أعلق عليه أهمية كبرى وسأزين به صدر التاريخ الذي أسعى لوضعه عن عائلتنا.

كما أنه يستفاد من جوابكم المشار إليه أن هنالك بعض تعاليق وأوراق كثيرة كنتم ترغبون في مراجعتها لتزويدي بمعلومات أوفر وقد منعكم عن ذلك مرض عيونكم.

فرجائي من المولى أن يكون قد زال عنكم هذا المرض وأن تتكرموا عليّ بهذه المعلومات القيّمة التي أتلهّف إليها وإني سلفاً أقدم لكم شكري وامتناني كما سأبيّنه في جيد التاريخ الذي سأضعه.

ملحق ٢

مراسلة عن عائلة عازار

بعد افتقاد شريف الخاطر الكريم أعرض وصلني كتابكم الأغر وما نوهتم به إلى الإفهام لأني فهمت طلبكم وطلب عيسى أفندي إسكندر المعلوف. وعليه أجيبكم أن تاريخ عائلتكم «بيت عازر» عرفته سنة ١٨٨٣ وسنة ١٨٨٨ إذ كنت فيهما قاطناً في قرية بئر زيت بنواحي القدس الشريف تبعد عنه مسافة خمس ساعات شمالاً. وحين ذاك قال لي بطرك القدس اللاتيني منصور برّاكو أن أفحص عن أصل أهالي بئر زيت المذكورة لأنهم أشرف أهالي نصارى الأراضي المقدسة ويلقّبوا بسباع البر وهم ذوو نفوس عالية وأصحاب شهامة وشجاعة وعقولهم ذكية. وفيهم رجل بعمر ٧٠ سنة شيخ القرية يدعى موسى أبو ناصر، جميل المنظر، حلو المعاشرة، مطالع تواريخ وحوادث عديدة. ولما سألته عن أصل عائلتهم أجابني أنهم جد واحد. وجدهم الأول كان الأمير أسد بن القوس. رحل نسله من الشرق ونزلوا سكنوا على نبع غسّان بحدود الشام لذلك لقبوا أمراء بيت غسان نسبة إلى النبع المذكور. وتنصّروا وصار ملوك رومية يولوهم في الشرق. ودام الحاكم منهم إلى سنة ٦٣٠ بعد المسيح عندما أتى عمر بن الخطاب خليفة الإسلام الثالث فاضطهدهم جداً وشتتهم إلى سنة ١٤٠٠ تقريباً. وجد منهم أربعة أخوة في حوران وأحدهم رحل هو وأولاده ثلاثة وقطنوا قرية بيروت وكان اسمه يوسف وكني أبو ناصر. وبقي أحد أخوته في حوران واثنان رحلوا إلى لبنان. أحدهم خازن جد عائلة مشايخ بيت الخازن في جبل كسروان والرابع سكن في قلعة الحصن وسمّاها باسمه ثم نقل نسله إلى قرية أميون بالكورة وهم مشايخ بيت العازار. هذا ما قرأه لي موسى أبو ناصر المذكور وأن ذلك بموجب تواريخ بيده وتقليد عائلتهم وأطلعني على تاريخ عائلتهم وعلى جملة تواريخ غيره وأخبرني أنه في سنة ١٨٨٥ أرسلوا ابن عمهم الخوري

يوسف من حوران إلى كسروان وجاء عند الشيخ عباس الخازن في زوق ميكائيل وأخبره عن أصل عائلتهم ثم نقل عند الشيخ إلياس في عجلتون شقيق الشيخ عباس المذكور وعندما أخبره عن أصل عائلتهم فسرّ جداً وترحّب بالخوري كثيراً وأبقاه عنده جملة أيام وقدم له مهرة وطقم جوخ. والمهرة أحضرها عندي أمام باب الدير موسى المذكور وأخوه خليل كانت مع امرأة الخوري المحرر وهي حمراء نجمي وذلك سنة ١٨٨٧ قبل عيد القيامة عند طائفتكم بأربعة أيام. وأما تاريخ مجيء جدكم من أميون إلى غرزوز سنة ١٦٠٦ أخذناه عن تاريخ الخوري يوسف سعاده حصارات الآتي ذكره. . ومن مدة عشرة أيام قابلت نسيبكم الخواجة شكرالله جرجس عبدالله جبرايل في حصرايل وسألني عن أصل عائلتكم فأخبرته كما ذكر أعلاه وقلت له حتى يكتب إلى الأستاذ حنا أفندي ابن موسى أبي ناصر المحرر في قرية بير زيت ويطلب منه تاريخ عائلتكم وكتب اسمه معه واسم القرية. . . وأما تاريخ قرى القرنة وغيرها أخذته عن تاريخ عند أولاد الخوري يوسف سعادة حصارات حيث كان قبلاً طلب مني منصور أبي رزق الغلبوني قاطن بيروت تاريخ عائلتنا عن أهالي غلبون لكي يرسله إلى جناب عيسى أفندي المعلوف لأنه قاصد طبع كتاب تاريخ في عيال لبنان. وبما أني معشوق جداً بالتواريخ فأخذت أبحث لعلي أجد تاريخ عيال بلاد جبيل لأرسله إلى عيسى المحرر وحيث كشف الخوري يوسف حصارات بأن عنده تاريخ عيال وبما أنه توفي كتبت إلى صهره الخوري عبدالله بولس حصارات وطلبت منه تاريخ القرنة حيث كان أخبرني بأنه اطلع على تاريخ حميه فأرسل لي تاريخ قرى القرنة. وعندما كتب لي الأفندي المومى إليه بأن أرسل له تاريخ ما أعرف من عيال بلاد جبيل فحضرت إلى قرية حصارات وبعد اطلاعي على التاريخ المذكور (وهو بكل قرى بلاد جبيل) فلم أرَ كله صحيحاً لأنه منسوخ حديثاً وفيه أغلاط كثيرة ولا سيما بتاريخ السنين. لذلك تأخرت عن تقديمي الجواب للأفندي عيسى. . . يوجد راهب يسمى القس بولس غصوب أنطونياني من بيت شباب اشترى قبل الحرب كتباً تاريخية من لبنان بمبلغ مائة وستين ليرة منهم كتاب يخبر عن عيال كثيرة. ومن جملتهم يذكر فيه أن جدنا نحن أهالي غلبون وأخوته ثلاثة وهم جد عائلة بيت أبي جوده في برمانا وبيت المكرزل من بيت أبي جوده، وجد عائلة بيت الزغندي وبيت الخوري في إهمج، وجد عائلة بيت الزعني في جديدة غزير وتولا البترون جاؤوا من أنطاكية سنة ١٢٨٧ فرنساوية.

والقس بولس المذكور هو الآن قاطن في قرية حبش تحت قرنة حاصبيا من جهة الغرب في بيت رجل اسمه إلياس ضاهر ومختار القرية اسمه جبران، فهذا إذا كان ممكناً لعيسى أفندي المعلوف التوصل إليه لأنه هناك قريباً من زحلة هذا ما وجب عرضه مع كل خدامة شرفوا. وأرجو لا تلوموني بعكاشة الخط لأن الحبر عاطل. وقدموا تحريري هذا إلى الأفندي مع سؤال الخاطر، وأطال الله كريم وجوده.

الخوري إلياس الخوري

لم تزل الهدايا متواصلة بين أهالي بئر زيت وأقاربهم في حوران. وأخبرني يوماً موسى المذكور وأخوه خليل قالا: في سنة أخذنا هدية وطحنا عند أقاربنا في حوران وجدنا شيخ كبير درزي من حامولة (عائلة) بيت الأطرش ميتاً والرجال سارجين الخيل وينعونه فعجبنا من ذلك وقلنا لهم نحن بنواحي القدس الرجال لا ينعون الميت لكن النساء ينعينه (أي ينعين الميت).

فهرس القبائل والأعلام

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

فهرس الأماكن

أ

ب

ت

ج

ح